كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الزهري

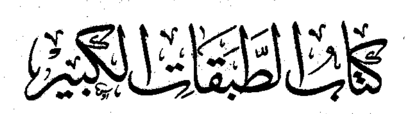
ت ٢٣٠ هـ

الجزء الثامن

فيمن كان بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين والكوفة
من الصحابة ومن كان بها بعدهم من التابعين
وغيرهم من أهل الفقه والعلم

تحقيق
الدكتور علي محمد عمر

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة


كتاب الطبقات الكبير

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع ١٨٣١٨/٢٠٠٠

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 5046 - 87 - 4



المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

☎ : ٣٣٨٢٤٠ - ٣٣٨٢٤٢ - ٠١١/٣٣٨٢٤٤

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تَسمية مَن نَزَل مكة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٢٣٠٣ - أَبو سَبْرَةَ بن أَبِى رُهْم

ابن عبد العُزّى بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤىّ ، وأمّه بَرّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ .

قال محمد بن عمر : لا نعلم أحدًا من المهاجرين من أهل بدر رجع إلى مكّة ، يعنى بعد وفاة النبىّ ، ﷺ ، فنزلها غير أبى سَبْرة فإنّه رجع إلى مكّة بعد وفاة النبىّ ، ﷺ ، فنزلها فكره ذلك له المسلمون ، وولده يُنْكِرون ذلك ويدفعونه أن يكون رجع إلى مكّة فنزلها بعد أن هاجر منها ويغضبون من ذكر ذلك ، وتوفّى أبو سَبرة بن أبى رُهْم فى خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

* * *

٢٣٠٤ - عَيَّاش بن أَبِى رَبِيعة

ابن المُغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ، وأمه أسماء بنت مخربة بن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشَل بن دَارِم من بنى تَميم ، وهو أخو أبى جَهْل بن هشام لأمّه . وكان عيَّاش من مهاجرة الحبشة ثمّ قدم فلم يزل بالمدينة إلى أن قبض النبى ، ﷺ ثُمّ خرج إلى الشأم فجاهدَ فى سبيل الله ، ثُمّ رجع إلى مكة فأقام بها إلى أن مات بها ، وأمّا ابنه عبد الله بن عياش فلم يزل بالمدينة حتى مات .

* * *

٢٣٠٥ - عبد الله بن أَبِى رَبِيعَةَ

ابن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، وأمه أسماء بنت مخرّبة بن

٢٣٠٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٤

٢٣٠٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٢٠

٢٣٠٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٧٩

جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشل بن دارم . وكان اسم عبد الله فى الجاهلية بَحِيرًا [(١)] ، فلما أسلم سماه رسول الله ، ﷺ ، عبد الله ، وولّاه عمر بن الخطاب اليمن .

* * *

٢٣٠٦ - الحارث بن هشام

ابن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أسماء بنت مخرّبة بن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشَل بن دارم . وأسلم الحارث بن هشام يوم الفتح فلم يزل مقيمًا بمكّة حتى قُبض رسول الله ، ﷺ ، وخرج إلى الشأم فى خلافة أبى بكر الصدّيق فشهد فِحْل وأجنادَيْن ، ومات فى طاعون عَمَواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٣٠٧ - عِكْرِمَةُ بن أَبِى جَهْل

واسم أبى جهل عَمْرو بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أمّ مجالدِ بنت يربوع من بنى هلال بن عامر . أسلَم عِكْرِمة يوم الفتح وأقام بمكّة ، فلمّا كان حجّة الوداع استعمله رسول الله ، ﷺ ، على هَوازن يصدّقها ، فتوفّى رسول الله ، ﷺ ، وهو يومئذٍ بتبالة ، ثمّ خرج إلى الشأم مجاهدًا فقُتل شهيدًا يوم أجْنادَيْن فى خلافة أبى بكر الصدّيق ، رضى الله عنه .

* * *

(١) كذا فى ل ومثله لدى ابن الأثير فى أسد الغابة . وقيده ابن حجر فى الإصابة فى الموضع المماثل : بالباء الموحدة والجيم مصغرا ، وهو سهو منه . فقد سبق أن ضبطه على الصواب فى حرف الباء : بفتح أوله وكسر المهملة . وينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة فى ترجمة عمر بن أبى ربيعة ج ٢ ص ٥٥٣

٢٣٠٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٦٠٥

٢٣٠٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٧٠

٢٣٠٨ – عبد الله بن السَّائب

ابن أبى السائب بن عَابِد [١] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أباعبد الرحمن ، وأمّه رَمْلة بنت عُرْوة ذى البُرْدَيْن من بنى هلال بن عامر بن صَعْصَعة . أسلم عبد الله يوم الفتح ولم يزل مقيمًا بمكّة إلى أن مات بها فى زمن عبد الله بن الزبير .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : أخبرنى عبد الملك بن جُريج عن عبد الله ابن أبى مُليكة قال : رأيتُ عبد الله بن عبّاس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب وقام الناس عنه قام ابن عبّاس فوقف عليه فدعا له ثمّ انصرف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين عن ابن عُيينة عن داود بن شابور [٢] قال : سمعتُ مجاهدًا يقول : كنّا نفخر على الناس بأربعة : بفقيهنا وقاصّنا ومؤذّننا وقارئنا ، فأمّا فقيهنا فابن عبّاس ، وأمّا مؤذّننا فأبو مَحْذُورة ، وأمّا قارئنا فعبد الله بن السائب ، وأمّا قاصّنا فَعُبيد بن عُمير .

* * *

٢٣٠٩ – خالد بن العاص

ابن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه عاتكة بنت الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو أبو عِكْرِمة بن خالد والحارث بن خالد الشاعر . وأسلم خالد بن العاص يوم فتح مكة وأقام بها وله عقب . وقد ولى خالد بن العاص مكّة .

أخبرنا الفضل بن دُكين عن ابن عُيينة عن ابن جُريج عن عطاء قال : رأيتُ أبامحذورة لا يؤذّن حتى يرى خالد بن العاص داخلًا من باب المسجد .

* * *

٢٣٠٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٥٥٣

(١) قيده المزى فى التهذيب ج ١٤ ص ٥٥٣ بالباء الموحدة .

(٢) بالمعجمة والموحدة ، قيده صاحب التقريب .

٢٣٠٩ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٣١

٢٣١٠ – قَيْس بن السائب

مولى مجاهد .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الحميد بن عمران عن موسى ابن أبى كثير عن مجاهد قال : هذه الآية نزلت فى مولاى قيس بن السائب : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [سورة البقرة : ١٨٤] . فأفطرَ وأطعمَ لكل يوم مسكينًا .

* * *

٢٣١١ – عَتَّابُ بن أَسِيد [١]

ابن أَبِى العِيص بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ [٢] ، وأمّه زينب [٣] بنت أبى عَمْرو بن أميّة بن عبد شمس . أسلم يوم الفتح فلمّا خرج رسول الله ، ﷺ ، من مكّة إلى حُنين استعمل عتّاب بن أسيد على مكّة يصلّى بالناس وقال له : تدرى على من استعملتُك ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : استعملتك على أهل الله . وأقام عتّاب للناس الحجّ تلك السنة ، وهى سنة ثمانٍ . وقُبض رسول الله ، ﷺ وعتّاب بن أسيد عامله على مكّة .

* * *

٢٣١٢ – وأخوه : خالد بن أَسِيد

ابن أَبِى العِيص بن أُمَيّة بن عبد شمس . أسلم يوم فتح مكّة ولم يزل بها .

* * *

٢٣١٠ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٢٣

٢٣١١ – **من مصادر ترجمته** : نسب قريش ص ١٨٧ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٦ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٢٩ كما ترجم له المصنف فيمن أسلم عند فتح مكة .

(١) ضبطه فى الإصابة بفتح أوله .

(٢) وكذا أورد نسبه المصعب فى نسب قريش ص ١٨٧ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣

(٣) فى ل « أروى » وقد اتبعت ما ورد فى نسب قريش ص ١٨٧ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٦، وتهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٨٤ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٢٩

٢٣١٢ – **من مصادر ترجمته** : الاستيعاب ص ٤٣١ كما ترجم له المصنف فيمن أسلم عند فتح مكة .

٢٣١٣ – الحَكَم بن أبى العاص

ابن أُمَيّة بن عبد شمس ، وأمّه رُقَيّة بنت الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم . أسلم يوم فتح مكّة ولم يزل بها حتى كانت خلافة عثمان بن عفّان ، رضى الله عنه ، فأذن له فدخل المدينة فمات بها فى خلافة عثمان بن عفّان ، رضى الله عنه . وهو أبو مَرْوان بن الحَكَم وعمّ عثمان بن عفّان .

* * *

٢٣١٤ – عُقْبة بن الحارث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه خديجة أو أمامة بنت عياض ابن رافع من خُزاعة . أسلم عقبة يوم الفتح .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب عن عبد الله بن أبى مُليكة قال : سمعتُ عقبة بن الحارث ، قال ابن أبى مُليكة وحدّثنى صاحب لى وأنا لحديث صاحبى أحفظ قال : تزوّجتُ أمّ يحيَى بنت أبى إهاب ، قال : فدخلتْ علينا امرأة سوداء فزعمتْ أنّها أرضعتنا جميعًا ، فَذَكرتُ ذلك للنبىّ ، ﷺ ، فأعْرض عنى فقلتُ : إنّها كاذبة ، فقال : وما يدريك بأنّها كاذبة وقد قالت ما قالت ؟ دَعْها عنك .

* * *

٢٣١٥ – عثمان بن طلحة

ابن أبى طلحة ، واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ ، وأمّه السُّلافة الصغرى بنت سعد بن الشُّهيد [١] من الأنصار .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : رجَعَ عثمان إلى مكّة فنزلها حتى مات بها فى أوّل خلافة معاوية بن أبى سفيان .

٢٣١٣ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٥٨

٢٣١٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥١٨

٢٣١٥ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٣٤

(١) الشكل عن المشتبه .

٢٣١٦ - شَيْبة الحاجب

ابن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ وأمّه أمّ جميل بنت عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ . خرج شيبة مع قريش إلى هَوازن بحُنين فأسلم هناك . وشيبة هو أبو صَفيّة بنت شيبة . وبقى حتى أدرك يزيد بن معاوية .

* * *

٢٣١٧ - النُّضَير بن الحارث

ابن عَلْقَمة بن كَلَدة بن عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدّار بن قُصَيّ ويكنى أبا الحارث ، وأمّه ابنة الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ . أسلم بحُنَين وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حُنين مائة من الإبل . وهو أخو النّضر بن الحارث الذى قتله علىّ بن أبى طالب يوم بدر بالصّفْراء صبرًا بأمر رسول الله ، ﷺ . ومن ولد النّضير محمد بن المرتفع بن النضير الذى روى عنه سفيان بن عُيَيْنَةَ وغيره .

* * *

٢٣١٨ - أبو السَّنابِل بن بَعْكَك [(١)]

ابن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ ، وأمّه عَمْرة بنت أوس بن أبى عمرو من بنى عُذْرة ، وهو صاحب سُبيعة بنت الحارث الأسلميّة .

* * *

٢٣١٩ - صَفْوان بن أُمَيّة

ابن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن

٢٣١٦ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧١٢

٢٣١٧ من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٥٢٥

٢٣١٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٨٤

(١) بموحدة وزن جعفر (التقريب) .

٢٣١٩ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧١٨

لُؤىّ ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه صَفية بنت مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح . أسلم صفوان بحُنين وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حُنين خمسين بعيرًا .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا يحيَى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن يونس عن الزّهْرىّ عن سعيد بن المسيّب عن صفوان بن أميّة قال : لقد أعطانى رسول الله ، ﷺ ، يوم حُنين ، وإنّه لَمِنْ أبغض الناس إلىّ ، فما زال يعطينى حتى أَنّه لَمِنْ أحبّ الناس إلىّ .

قال محمد بن عمر : قيل لصفوان بن أميّة إنّه لا إسلام لمن لم يهاجر ، فقدم المدينة فأخبر بذلك النبىّ ، ﷺ ، فقال له : عزمتُ عليك يا أبا وهب لما رجعتَ إلى أباطح مكّة . فرجع إلى مكّة فلم يزل بها حتى مات أيّام خروج الناس من مكة إلى الجَمَل ، وذلك فى شوّال سنة ستّ وثلاثين . وكان يحرّض الناس على الخروج إلى الجَمَل .

* * *

٢٣٢٠ – أبو مَحْذُورَة

واسمه أوس بن مِعْيَر (١) بن لَوْذان بن ربيعة بن عَويج بن سعد بن جُمَح ، وأمّه خُزاعيّة . قال : وسمعتُ من ينسب أبا محذورة فيقول : اسمه سَمُرة بن عُمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جُمَح . وكان له أخ من أبيه وأمّه اسمه أوس قُتل يوم بدر كافرًا . وأسلم أبو محذورة يوم فتح مكّة ، وأقام بمكّة ولم يهاجر .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى يحيَى بن خالد بن عبد الله بن أبى دُجانة عن الزّبير بن المُنذر بن أبى أسيد الساعدى عن أبيه عن جدّه قال : لما قدم رسول الله ، ﷺ ، يوم فتح مكّة جاءه أبو محذورة فكلّمه وقال : يارسول الله أؤذّن لك ؟ فقال له رسول الله ، ﷺ : أذّنْ ، فكان يؤذّن مع بلال . فلمّا رجع رسول الله ، ﷺ ، إلى المدينة تخلّف أبو محذورة يؤذّن بمكّة ولم يهاجر .

٢٣٢٠ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٧٥١ .

(١) ضبطه صاحب التقريب « بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية » .

قال محمد بن عمر : فتوارث الأذان بعدُ بمكّة ولدُه وولدُ ولده إلى اليوم فى المسجد الحرام . وتوفّى أبو محذورة بمكّة سنة تسعٍ وخمسين .

* * *

٢٣٢١ - مُطِيع بن الأسْوَد

ابن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب ، وأمّه العَجْماء وهى أُنيسة بنت عامر بن الفضل من خُزاعة . وأسلم مطيع يوم فتح مكّة .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا زكريّاء بن أبى زائدة عن عامر قال : لم يدرك أحدٌ من عُصاة قريش غير مطيع ، كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله ، ﷺ ، مطيعًا .

قال محمد بن سعد : مات مطيع فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

* * *

٢٣٢٢ - أبو جَهْم بن حُذيفة

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب ، وأمّه بشيرة بنت عبد الله من بنى عدىّ بن كعب . أسلم يوم فتح مكّة ومات بعد قتل عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٣٢٣ - أبو قُحافة

واسمه عثمان بن عامر بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مُرّة بن كعب ابن لُؤىّ ، وأُمّه قَيْلَة [(١)] بنت أَذَاة بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ ابن كعب .

٢٣٢١ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٧٦

٢٣٢٢ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٢٣

٢٣٢٣ من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٧٣٢ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٥٤

(١) قَيْلَة : تحرفت فى ل إلى « قُتيلة » وصوابه من ترجمة أبى قحافة التى أوردها ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة ، ومن نسب قريش ص ٢٧٥ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٥٢

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن محمد بن إسحاق قال : حدّثنى يحيَى بن عبّاد بن عبد الله بن الزّبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : لما دخل رسول الله ، ﷺ ، مكّة واطمأنّ وجلس فى المسجد أتاه أبو بكر بأبى قُحافة ، فلمّا رآه رسول الله ، ﷺ ، قال : يا أبا بكر ألاّ تركتَ الشيخ حتى أكون أنا الذى أمشى إليه ؟ قال : يارسول الله هو أحقّ أن يمشى إليك من أن تمشى إليه . فأجلسه رسول الله ، ﷺ ، بين يديه ووضع يده على قلبه ثمّ قال : يا أبا قُحافة أَسْلِمْ تَسْلَمْ . قال : فأسلم وشهد شهادة الحقّ ، قال : وأُدخل عليه ورأسه ولحيته كأنّهما ثَغَامَةٌ [١] ، فقال رسول الله ، ﷺ : غيّروا هذا الشيب وجنّبوه السواد .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة ، عن ليث ، عن أبى الزّبير ، عن جابر قال : جئ بأبى قحافة يوم الفتح وكأنّ رأسه ثَغَامَة فقال رسول الله ، ﷺ : اذْهبوا به إلى بعض نسائه فليغيّرنه ، وجنّبوه السواد .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنى عِبد الله بن المؤمَّل ، عن عِكْرِمة ابن خالد قال : أُتى بأبى قحافة إلى النبىّ ، ﷺ ، وكأنّ رأسه ثغامة فبايعه رسول الله ، ﷺ ، ثمّ قال : غيّروا رأس الشيخ بحنّاء .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنى أبو حنيفة ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أنَس بن مالك قال : كأنّما أنظر إلى لحية أبى قحافة كأنّها ضِرَامُ عَرْفَجٍ [٢] .

قال محمد بن عمر : ولم يزل أبو قحافة بمكّة لم يهاجر ، وتوفّى أبو بكر الصدّيق فورثه أبو قحافة السدس فردّ ذلك على ولد أبى بكر ، رضى الله عنه ، ثمّ توفّى أبو قحافة بمكّة فى المحرّم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة .

* * *

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (ثغم) فيه أُتى بأبى قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة » هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبّه به الشيب .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (عرفج) وفى حديث أبى بكر « خرج كأن لحيته ضِرَامُ عَرْفَجٍ » العرفج : شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار ، وهو من نبات الصيف .

٢٣٢٤ - المهاجِر بن قُنْفُذ

ابن عُمير بن جُدْعان بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، وأمّه هند بنت الحارث بن مسروق من بنى غَنْم بن مالك بن كنانة ، واسم المهاجر عَمْرو . وأسلم يوم فتح مكّة . واسم قُنْفُذ خَلَف . وقد روى المهاجر عن النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٣٢٥ - المطّلب بن أبى وَداعة

واسمه الحارث بن صُبَيْرَة (١) بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤىّ ، وأمّه أروى بنت الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف .

* * *

٢٣٢٦ - سُهيل بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ،

٢٣٢٤ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٥٤

٢٣٢٥ - من مصادر ترجمته : نسب قريش ص ٤٠٦ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٨٦

(١) كذا فى نسب قريش ص ٤٠٦ وبحواشيه « بضم الصاد المهملة مصغرا ، كما ضبطه الحافظ فى الإصابة فى ترجمة « عبد الله بن أبى وداعة » (٥٠١١) . وهو الذى أثبته السهيلى فى الرّوض الأنف شرح السيرة (٢:٧٩) ثم قال : « وقد ذكر الخطابى عن العنبرى أنه يقال فيه : ضبيرة ، بالضاد المعجمة » . ووهم الزبيدى فى تاج العروس (٣:٣٤٨) فظن أن هذا هو الصواب فأثبته وحده .

وورد بالصاد المهملة كذلك فى الاشتقاق لابن دريد ص ١٢٥ وبحواشيه . «رسم فى الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والضاد معا .

كذلك ورد بالصاد المهملة فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦٤ ومثله لدى المزى فى تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٨٦

وفى طبعه ليدن « ضُبَيْرة » بالضاد المعجمة .

٢٣٢٦ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٦٦٩

وأمّه حُبّى بنت قيس بن ضبيس من خُزاعة . وخرج سهيل بن عمرو من مكّة إلى حُنين مع النبىّ ، ﷺ ، وهو على شِرْكة فأسلم بالجِعِرّانة ، وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، يومئذٍ من غنائم حُنين مائة من الإبل . وقد روى سُهيل عن النبىّ ، ﷺ ، أحاديث .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن أبى سعد بن أبى فَضالة الأنصارى ، وكانت له صُحْبة ، قال : اصطحبتُ أنا وسهيل بن عمرو إلى الشأم ليالى أغزانا أبو بكر الصدّيق ، فسمعتُ سهيلاً يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مقام أحَدِكم فى سبيل الله ساعةً خير من عَمَله عُمْرَة فى أهله . قال سهيل : فأنا أرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكّة أبدًا . فمات فى طاعون عَمَواس بالشأم سنة ثمانى عشرة . ويكنى سهيل أبا يزيد .

* * *

٢٣٢٧ - عبد الله بن السعدى

واسمه عَمْرو بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤىّ ، وأمّه بنت الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سُعيد بن سَهْم . وأسلم عبد الله بن السعدىّ يوم الفتح .

* * *

٢٣٢٨ - حُوَيطِب بن عبد العُزّى

ابن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ويكنى أبا محمد ، وأمّه زينب بنت عَلْقَمة بن غَزْوان بن يربوع بن الحارث بن مُنْقِذ . أسلم حُويطب بن عبد العُزّى يوم فتح مكّة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى أبو بكر بن عبد الله بن أَبِى سَبْرَة ،

٢٣٢٧ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٩٢٠

٢٣٢٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٩٩

عن موسى بن عُقْبة ، عن المُنْذِر بن الجَهْم أنّ حويطب بن عبد العزّى العامرى بلغ عشرين ومائة سنة ، ستّين سنة فى الجاهليّة وستّين سنة فى الإسلام ، وأسلم يوم فتح مكّة وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، حُنينًا والطائف ، وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، مائة بعير من غنائم حُنين . وتوفّى حُويطب سنة أربعٍ وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٢٣٢٩ – ضِرار بن الخطّاب

ابن مِرْداس بن كبير بن عَمْرو بن حَبيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر .

قال : وكان فارس قريش وشاعرهم ، وأسلم يوم الفتح ولم يزل بمكّة حتى خرج إلى اليمامة فقُتل بها شهيدًا .

* * *

٢٣٣٠ – أبو عبد الرحمن الفِهْرى

سمعتُ من يذكر أنّ اسمه كُرْز بن جابر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حمّاد بن سَلَمة عن يَعْلى بن عطاء عن أبى همّام عن أبى عبد الرحمن الفِهْرى أنّه شهد مع النبىّ ، ﷺ ، غزوة حُنين وحدّث فى ذلك بحديث طويل .

* * *

٢٣٣١ – عُتْبة بن أبى لَهَبٍ

واسم أبى لهب عبد العُزّى بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ جميل بنت حرب بن أمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ . أسلم يوم

٢٣٢٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٤٨٣

٢٣٣٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٩٩ ، والإصابة ج ٧ ص ٢٦٣

٢٣٣١ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٣٠

فتح مكّة وأقام بمكّة ولم يهاجر ، وشهد مع النبيّ ، ﷺ ، غزوة حُنين ، وثبت مع رسول الله ، ﷺ ، يومئذٍ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه . ولم يُقِمْ أحد من بنى هاشم من الرجال بمكّة بعد أن فُتحت غير عتبة ومعتّب ابنى أَبِى لَهَب .

* * *

٢٣٣٢ – معتّب بن أَبِى لَهَب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ جميل بنت حَرْب بن أميّة . أسلم يوم فتح مكّة وخرج مع رسول الله ، ﷺ ، إلى حُنين وثبت معه يومئذٍ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه ، وأصيبت عينه يومئذٍ .

* * *

٢٣٣٣ – يَعْلى بن أمَيّة

ابن أَبِى بن عُبيدة بن همّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وأمّه مُنْية بنت جابر بن وُهيب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور . وكان يعلى بن أميّة حليفًا لبنى نوفل بن عبد مناف . وأسلم هو وأبوه أميّة وأخوه سَلَمة بن أميّة . وشهد يعلى وسلمة ابنا أميّة مع رسول الله ، ﷺ ، تبوك . وروى يعلى عن عمر .

أخبرنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرنى عطاء عن صَفْوان بن يعلى ، عن يعلى بن أميّة قال : غزوتُ مع رسول الله ، ﷺ ، جيش العُسْرة وكان من أوثق أعمالى فى نفسى .

* * *

٢٣٣٤ – حُجير بن أَبِى إهاب

ابن عزيز بن قيس بن سُويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم من بنى تميم . وكان حليفًا لبنى نوفل بن عبد مناف .

٢٣٣٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٣٠

٢٣٣٣ – من مصادر ترجمته : الإكمال ج ٦ ص ٤٦ ، والإصابة ج ٦ ص ٦٨٥

٢٣٣٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٣٣

٢٣٣٥ - عُمير بن قتادة

ابن سعد بن عامر بن جُنْدع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو أبو عُبيد بن عُمير الليثى .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سُويد أبو حاتم صاحب الطعام قال : حدثنى عبد الله بن عبيد بن عُمير ، عن أبيه ، عن جَدّه قال : بينما أنا قاعد عند رسول الله ، ﷺ ، إذ جاء رجل فقال : يارسول الله ما الإسلام ؟ فأخبره بشرائعه . قال والحديث طويل .

* * *

٢٣٣٦ - أبو عَقْرَب

ابن خُوَيْلد بن خالد بن بُجير بن عمرو بن حِمَاس بن عُريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أسلم وصحب النبىّ ، ﷺ ،

* * *

٢٣٣٧ - وابنه : عَمْرو بن أَبِى عَقْرَب

أدرك النبىّ ، ﷺ ، ورآه وروى عنه . وهو جدّ أبى نوفل بن أَبِى عقرب . واسم أبى نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبى عقرب . وسكن أبو نوفل بعدُ البصرة وروى عنه البصريّون .

* * *

٢٣٣٨ - أبو الطُّفيل

واسمه عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن جابر بن حُميس بن حُدَى (١) ابن سعد بن ليث .

٢٣٣٥ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢١٩

٢٣٣٦ - من مصادر ترجمته : الإكمال ج ١ ص ١٩٤ وفى الأصل هنا « أبو عقرب واسمه خويلد » والمثبت من ترجمته رقم ١١٣٢ ومصادرها .

٢٣٣٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ١٤٩

٢٣٣٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٩٦ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ١٤٥

(١) حُدَىّ : بالحاء المضمومة المهملة ، كذا ضبطه ابن الأثير بالعبارة فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٤٦ وفى الأصل « جَزْء » وأضاف ابن الأثير « قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته فى جمهرة ابن الكلبى : =

٢٣٣٩ - كَلَدة بن حَنْبل

وهو أخو صَفْوان بن أمَيّة لأمّه .

قال : أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ورَوْح بن عُبادة عن ابن جُريج قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان أنّ عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أنّ كَلَدة بن الحَنْبَل أخبره قال : بعثنى صفوان بن أميّة إلى النبىّ ، ﷺ ، يوم الفتح بِلِبَإ (١) وجِداية وضغابيس (٢) ، والنبىّ ، ﷺ بأعلى الوادى ، فدخلتُ ولم أستأذن ولم أُسلِّم ، فقال النبى ، ﷺ : اخْرج فقل السلام عليكم ، أَدْخُلُ ؟ وذلك بعدما أسلم صفوان . قال : وأخبرنيه عَمْرو ، عن أميّة بن صفوان ، عن كلدة ، ولم يقل أميّة سمعتُه من كلدة .

* * *

٢٣٤٠ - بُسْر بن سفيان

ابن عمرو بن عُوَيْمِر بن صِرْمة بن عبد الله من خُزاعة وهو الذى كتب إليه النبىّ ، ﷺ ، يدعوه إلى الإسلام .

* * *

٢٣٤١ - كُرْزُ بن عَلْقَمَة

ابن هلال بن جُرَيْبَةَ (٣) بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلول من خُزاعة ، وهو الذى قفا أثر النبىّ ، ﷺ ، وأبى بكر حين جاءا إلى المدينة فانتهى

= جُدَى ، بالجيم » ولدى ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٢ ص ٢٤٣ « حدى بالحاء المضمومة المهملة ، من أجداد أبى الطفيل . ويقال بالجيم . وأورده ابن حجر فى الإصابة ج ٧ ص ٢٣٠ بالجيم .

٢٣٣٩ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٦١٩

(١) اللِّبأ - بوزن عنب - أول ما يحلب عند الولادة .

(٢) الجداية : ولد الظباء ، والضغابيس : نبت .

٢٣٤٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٦

٢٣٤١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٦٩

(٣) بضم الجيم ، وفتح الراء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم باء موحدة . قيده ابن الأثير .

إلى باب الغار الذى هما فيه فقال : هاهنا انقطع الأثر . وهو الذى نظر إلى قدم النبىّ ، ﷺ ، فقال : هذه القدمُ من تلك القدم التى فى المقام ، يعنى قدم إبراهيم ، صلوات الله عليه وسلامه . وكان كُرْز قد عُمّر عُمْرًا طويلاً وأسلم يوم فتح مكّة . وكتب معاوية بن أبى سـفيان إلى عامله على مكّة : إن كان كرز ابن علقمة حَيًّا فمُرْه فليُوقِفكم على معالم الحرم . ففعل وهى معالمهم إلى الساعة .

* * *

٢٣٤٢ – تميم بن أسَد

ابن سُويد بن أسعد بن مشنوء بن عبد بن حَبتَر من خُزاعة ، وكان شاعرًا ، وأمره النبىّ ، ﷺ ، يوم فتح مكّة أن يجدّد أنصاب الحرم .

* * *

٢٣٤٣ – الأسْوَد بن خَلَف

ابن أسعد بن عامر بن بَياضة بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُليح بن عمرو ابن ربيعة من خُزاعة . وحدّث عن النبىّ ، ﷺ ، حديثًا حضره يوم فتح مكّة .

قال : قال عبد الرزّاق : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خُثيم أنّ محمد بن الأسود بن خَلَف أخبره أنّ أباه الأسود بن خلف أخبره أنّه رأى النبىّ ، ﷺ ، يبايع الناس يوم الفتح عند قرن وقَرْن مَصْقَلة الذى يُهَريق إليه بيوتُ أبى ثُمامة وبين دار ابن سَمُرة وما حولها .

٢٣٤٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٣٨١

٢٣٤٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٧١ وأضاف ابن حجر بعد أن أورد ترجمته « ووهم ابن سعد فى ترجمته فأورد فيها حديث الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتى . وتفطن لذلك الذهبى ، لكن ما أفصح بالمراد ، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث ، ثم قال : هو الذى قبله فيما أرى . انتهى . وليسا واحدا ، بل هما اثنان متغايران ، لكن الحديث لابن عبد يغوث » وانظر ترجمة الأسود بن خلف بن عبد يغوث فى الإصابة ج ١ ص ٧٢ ففيها حديث ابن يغوث الذى نسبه ابن سعد للأسود بن خلف بن أسعد .

قال الأسود : فرأيته جاءه الناس والنساء والصغار والكبار يبايعونه على الإسلام وشهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمدًا عبده ورسوله .

* * *

٢٣٤٤ - بُديل بن وَرْقاء

ابن عبد العُزّى بن ربيعة بن جُرَىّ (١) بن عامر بن مازن بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة من خُزاعة ، وهو الذى كتب إليه رسول ، ﷺ ، يدعوه إلى الإسلام .

* * *

٢٣٤٥ - أبو شُرَيح الكعبى

واسمه خُوَيْلد بن صَخْر بن عبد العُزّى بن معاوية بن المُحْتَرِش (٢) بن عمرو ابن زِمّان بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة من خُزاعة . وكان زمّان ومازن أخوين .

* * *

٢٣٤٦ - نافع بن عبد الحارث

ابن حُبالة بن عُمير بن الحارث ، وهو غُبْشان بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَىّ ابن مِلْكان بن أَفْصَى من خُزاعة . وكان نافع بن عبد الحارث والى عمر بن الخطّاب على مكّة .

* * *

٢٣٤٧ - عَلْقَمة بن الفَغْوَاء

ابن عُبيد بن عَمْرو بن زِمّان بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة من خُزاعة .

٢٣٤٤ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٥٠

(١) الإكمال ج ٢ ص ٧٦

٢٣٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٥٢ ، والإصابة ج ٧ ص ٢٠٤

(٢) القاموس تحت (خرش) .

٢٣٤٦ - من مصادر ترجمته : جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٣٠٠، والإصابة ج ٦ ص ٤٠٨

٢٣٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٨٦ ، والإصابة ج ٤ ص ٥٥٨

٢٣٤٨ – محرِّش الكعبى

قال : وبعضهم يقول مخرّش .

* * *

٢٣٤٩ – عبد الله بن حُبشىّ

الخَثْعَمى .

* * *

٢٣٥٠ – عبد الرحمن بن صفَوان

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لبستُ ثيابى يوم فتح مكّة ثمّ انطلقتُ فوافقتُ النبىّ ، ﷺ ، حين خرج من البيت فسألتُ عمر : أىّ شئ صنع النبىّ ، ﷺ ، حين دخل البيت ؟ فقال : صلّى ركعتين .

* * *

٢٣٥١ – لَقيط بن صَبِرَة

العُقيلى . وكان ينزل ناحية رُكْبة [١] وجِلْدان قريبًا من مكّة ويأتى مكّة كثيرًا فيقيم بها .

* * *

٢٣٥٢ – إياس بن عبد

المُزنَىّ .

* * *

٢٣٤٨ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٦٥

٢٣٤٩ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٨٨٧

٢٣٥٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٦٣

٢٣٥١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٢٢

(١) موضع بين مكة والطائف ، وقيل : هو واد من أودية الطائف .

٢٣٥٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢٧

٢٣٥٣ – كيسان

قال : صلّى بنا رسول الله ، ﷺ ، عند البئر العُلْيا .

قال : قال عثمان بن اليمان عن عمرو بن كثير المكّى عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال : رأيتُ النبىّ ، ﷺ ، يصلّى إحدى صلاتى العشىّ ، الظهر أو العصر ، بثَنيّة العليا فى ثوب واحد مُتَلَبِّبًا به قد خالف بين طرفيه .

* * *

٢٣٥٤ – مُسْلِم

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانئ البَهْرانىّ البصرى قال : حدّثنا عبد الله بن الحارث ابن أبْزى المكّى قال : حدّثتنى أمّى رَائِطَة بنت مسلم ، عن أبيها أنّه شهد مع رسول الله ، ﷺ ، حُنينًا فقال له : ما اسمك ؟ قال : غُراب ، قال : اسمك مسلم .

* * *

٢٣٥٥ – عبد الرحمن بن أبْزَى

مولى خُزاعة .

قال : أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد قال : أخبرنا شُعْبة ، عن الحسن بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أنّه صلّى مع رسول الله ، ﷺ ، فكان إذا خفض لا يكبّر ، قال : يعنى إذا سجد .

قال : وقال محمد بن عمر : كان عبد الرحمن بن أبزى على مكّة خلّفة عليها نافع بن عبد الحارث حين خرج إلى عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٣٥٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٤

٢٣٥٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٦٨

٢٣٥٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٢٢

الطبقة الأولى
من أهل مكّة ممّن روى عن
عمر بن الخطّاب رضى الله عنه وغيره

٢٣٥٦ – علىّ بن ماجدة

السّهمى وهو أبو ماجدة . روى عن أبى بكر وعمر بن الخطّاب ، رضى الله عنهما .

* * *

٢٣٥٧ – عُبيد بن عُمير

ابن قَتادة اللَّيثى ويكنى أبا عاصم . وكان ثقةً كثير الحديث .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا صَخْر بن جُوَيْرِية قال : حدّثنا إسماعيل المكّى قال : حدّثنى أبو خَلَف مولى بنى جُمَح فى حديث رواه عن عائشة فيه ذِكْر عُبيد بن عُمير أنّه كان يكنى أبا عاصم .

قال : حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت قال : أوّل من قصّ عُبيد بن عُمَير على عهد عمر بن الخطّاب (١) .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا حبيب بن الشهيد قال : قال إنسان لعطاء : من أوّل من قصّ ؟ قال : عُبيد بن عُمير .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَين قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عبد الملك ، عن عطاء قال : دخلتُ أنا وعبيد بن عُمير على عائشة فقالت : من هذا ؟ فقال : أنا عبيد . قالت : قاصّ أهل مكّة ؟ قال : نعم ، قالت : خفّف فإنّ الذكر ثقيل (٢) .

٢٣٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٦٦

٢٣٥٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٢٣ وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٦

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٧

(٢) المصدر السابق .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيتُ عُبيد بن عُمير وكانت له جُمَّةٌ إلى قفاه أو نحو ذلك [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيتُ عُبيد بن عُمير لحيته صفراء [٢] .

* * *

٢٣٥٨ – أبو سَلَمة بن سفيان

ابن عبد الأسَد المخزومى ، وأمّه أمّ جميل بنت المغيرة بن أبى العاص بن أميّة . روى عن عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٣٥٩ – الحارث بن عبد الله

ابن أبى ربيعة بن المُغيرة المخزومى ، وأمّه أمّ ولد وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٦٠ – نافع بن عَلْقَمة

٢٣٦١ – عبد الله بن أَبى عمّار

رجل من قريش . قال : رأيتُ عمر بن الخطّاب يصلّى على عَبْقَرِىّ [٣] وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٦٢ – سِباع بن ثابت

حليف لبنى زُهْرة . روى عن عمر وكان قليل الحديث .

---

(١) المصدر السابق . (٢) نفس المصدر .

٢٣٥٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٤

٢٣٥٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٢٩

٢٣٦١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٣٢٦

(٣) لدى ابن الأثير فى النهاية (عبقر) ومنه حديث عمر « أنه كان يَسْجُد على عبقرى » قيل : هو الديباج . وقيل : البُسُط المَوْشِيَّة . وقيل : الطنافس الثُّخان .

٢٣٦٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٤٨

٢٣٦٣ - هشام بن خالد

الكعبىّ من خُزاعة . كان قليل الحديث وقد سمع من عمر ، وكان ينزل بقُديد بأصل ثنيّة لَفْت . وقُتل أبوه خالد الأشعر وكُرْز بن جابر الفِهْرى يوم الفتح ، وكانا قد أخطآ الطريق فلقيتْهما خيل المشركين فقتلوهما . وهو أبو حِزام بن هشام الذى روى عنه عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب وأبو النضر هاشم بن القاسم ومحمد ابن عمر وغيرهم .

* * *

٢٣٦٤ - عبد الله بن صَفْوان

ابن أميّة بن خَلَف . روى عن عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٣٦٥ - سعيد بن الحُوَيْرِث

وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٦٦ - خُثيم

رجل من القارة ، وهو جدّ عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، روى عن عمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سعيد بن حسّان قال : أخبرنى عِياض بن وَهْب عن عبيد الله بن أبى حبيبة قال : أخبرنى خثيم رجل من القارة ، قال سعيد وهو جدّ ابن خُثيم ، أنّه جاء عمر بن الخطّاب وهو يُقْطِعُ الناسَ عند المَرْوة فقال : يا أمير المؤمنين أقْطِعْنى مكانًا لى ولعقبى . قال : فأعرض عنه عمر ، قال : هو حَرَمُ الله ﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ [سورة الحج :٢٥] .

* * *

٢٣٦٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ١٢٥

٢٣٦٥ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٦٤/١/٢

٢٣٦٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١٣

الطبقة الثانية

٢٣٦٧ – مُجاهِد بن جَبْر

ويكنى أبا الحجَّاج مولى قيس بن السائب المخزومى .

قال : أخبرنا وَكِيع بن الجرّاح ، عن الأَوْزَاعِىّ ، عن واصل ، عن مجاهد بن جبر أبى الحجّاج مولى السائب قال : وأخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصُّفَيْرَاء قال : حدّثنى يونس بن خبّاب ، عن مجاهد قال : كنت أقود مولاى السائب وهو أعمى فيقول : يا مجاهد دلكت الشمسُ ؟ فإذا قلت نعم قام فصلّى الظهر .

قال : أخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرواسى ، عن الحسن بن صالح ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى أنّ مجاهدًا كان يكنى أبا الحجّاج .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنى الفضل بن مَيْمُون قال : سمعتُ مجاهدًا يقول : عرضتُ القرآن على ابن عبّاس ثلاثين عرضة (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ مجاهدًا أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : رأيتُ مجاهدًا أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن همّام عن ليث قال : كان عطاء وطاوس ومجاهد لا يتختّمون .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش قال : كنتُ إذا رأيتُ مجاهدًا ظننتُ أنّه خَرْبَنْدَج (٢) أضلّ حماره فهو مُهْتَمّ (٣) .

٢٣٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٤٩

(١) المزى ج ٢٧ ص ٢٣٣

(٢) هو حارس الحمار أو مؤجره ، واللفظة فارسية .

(٣) كذا فى ل ومختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ ص ٩٠ ، وفى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٥٢ « مغتم » .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأَسَدى قال : حدّثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن مجاهد أنّه كره الخضاب بالسواد .

قال : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش قال : قلتُ للأعمش مالهم يتّقون تفسير مجاهد ؟ قال : كانوا يرون أنّه يسأل أهل الكتاب .

قال : وقال غير أبى بكر : كانوا يرون أنَّ مجاهدًا يحدّث عن صحيفة جابر .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن بعض أصحابه أنّ مجاهدًا مات وهو ساجد .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى سيف بن سليمان قال : توفّى مجاهد بمكّة سنة ثلاث ومائة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى ابن جُريج قال : بلغ مجاهد يوم مات ثلاثًا وثمانين سنة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى مجاهد سنة اثنتين ومائة وهو ساجد (١) .

قال : وقال يحيَى بن سعيد القطّان : مات مجاهد سنة أربعٍ ومائة ، وكان فقيهًا عالمًا ثقةً كثير الحديث (٢) .

* * *

٢٣٦٨ – عَطاء بن أَبِى رَبَاح

واسم أبى ربَاح أَسْلَم . وكان عَطاء من مُوَلّدى الجَنَد من مخاليف اليمن ، نشأ بمكّة ، وهو مولى آل أبى مَيْسَرة بن أبى خُثيم الفِهْرى .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، عن سفيان بن عُيَيْنَة عن عمر بن قيس ، عن عطاء قال : أعْقِلُ قتلَ عثمان .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد وأسْباط بن محمد ، عن عبد الملك أنّ عطاء كان يكنى أبا محمد .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٥٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٥٤

٢٣٦٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٦٩

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الله بن المؤمّل ، عن عطاء أنّه كان يعلّم الكتاب . قالوا وكان ثقةً فقيهًا عالمًا كثير الحديث .

أخبرنا محمد بن الفضيل بن غَزْوان قال : حدّثنا أسلم المِنْقَرِيّ قال : كنتُ جالسًا مع أبى جعفر إذ مرّ عليه عطاء بن أبى رباح فقال : ما بقى على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحجّ من عطاء بن أبى رباح .

أخْبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بسّام الصَّيْرَفِيّ قال : ذكر إنسان مناسك الحجّ عند أبى جعفر فقال : ما بقى أحد أعلم بمناسك الحجّ من عطاء بن أبى رباح .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا سلاّم بن مسكين قال : سمعت قَتادة يقول : كان عطاء من أعلم الناس بالمناسك .

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أسلم المنقرى قال : جاء أعرابىّ فجعل يقول : أين أبو محمد ؟ قال : فأشاروا إلى سعيد بن جُبير ، فقال : أين أبو محمد ؟ فقال سعيد : ما لنا هاهنا مع عطاء شئ .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن سلمة قال : ما رأيتُ أحدًا يريد بهذا العلم وجهَ الله غير هؤلاء الثلاثة : عطاء وطاوس ومجاهد .

أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أميّة قال : كان عطاء يتكلّم فإذا سُئل عن المسألة كأنّما يؤيَّد .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا مسلم بن خالد ، عن يعقوب بن عطاء قال : ما رأيتُ أبى يتحفّظ فى شئ ما يتحفّظ فى البيوع .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السّكّرى قال : حدّثنا يحيَى بن سُليم ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان قال : ما رأيتُ مفتيًا خيرًا من عطاء بن أبى رباح ، إنّما كان فى مجلسه ذِكْرُ الله لا يفتر وهم يخوضون ، فإن تكلّم أو سُئل عن شئ أحسن الجواب [١] .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنى مهدى بن ميمون قال : حدّثنى

---

(١) المزى ج ٢٠ ص ٨٠

مُعاذ بن سعيد الأعور قال : كنّا عند عطاء فحدّث رجل بحديث فاعترضه رجل فغضب عطاء فقال : ما هذه الأخلاق ، ما هذه الطباع ؟ والله إنّ الرجل ليحدّث بالحديث لأنا أعلم به منه ، ولعسى أن يكون سمعه منى فأنْصِتُ إليه وأريه كأنّى لم أسمعه قبل ذلك .

قال عمرو بن عاصم : فحدّثتُ بهذا الحديث عبد الله بن المبارك فقال : لا أنزع نعلى حتى أذهب إلى مهدىّ فأسمعه منه .

أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المَلِيح قال : حججتُ أنا ورجل فأتيتُ عطاءَ بن أبى رباح لأسأله عن مسألة فقعدتُ إليه فإذا أسود يخضب بالحنّاء[1] ، فجاءه رسول صاحب مكّة فأقامه ، فلم أعُدْ إليه .

أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن ابن جُرَيْج قال : كان عطاء إذا حدّث بشئ قلت : علمٌ أو رأىٌ ؟ فإن كان أثرًا قال علم وإن كان رأيًا قال رأىٌ .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : أخبرنا أبو شهاب ، عن ليث ، عن عبد الرحمن قال : والله ما أُرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبى بكر وما أُرى إيمان أهل مكّة يعدل إيمان عطاء .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا سفيان ، عن ابن جُريج ، عن عطاء أنّه كان يُطْعِم عن أبويه وهما ميّتان ، وكان يفعله حتى مات .

قال أبو نُعيم : يعنى صدقة الفطر .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا أبو معاوية المغربى قال : رأيتُ عطاء ابن أبى رباح بين عينيه أثر السجود .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ عطاء يصفّر لحيته .

قال محمد بن سعد : وسمعتُ بعض أهل العلم يقول : كان عطاء أسود أعور أفطس أشلّ أعرج ثمّ عمى بعد ذلك ، فانتهتْ فتوى أهل مكّة إليه وإلى مجاهد فى زمانهما ، وأكثر ذلك إلى عطاء .

---

(١) المزى ج ٢٠ ص ٧٦

قال : وقال سفيان بن عُيينة والفضل بن دُكين ومحمد بن عمر : مات عطاء بمكّة سنة خمس عشرة ومائة .

وقال محمد بن عمر : وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا أبو المَلِيح قال : مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة [١] ، فلمّا بلغ موته ميمونًا قال : ما خلّف بعده مثله .

* * *

٢٣٦٩ - يوسف بن ماهَك

روى عن أمّه واسمها مُسَيْكة .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج قال : قلتُ لعطاء هذا يوسف ابن ماهَك يتمنى الموت . فعاب ذلك وقال : ما يُدْريه على أىّ شئ هو منه ؟

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عمر بن أبى خليفة قال : حدَّثَتنى أمّ يوسف بنت ماهَك قالت : أوصى يوسف حين حضره الموت أن يكفّن فى ثيابه ، وكان يجمّع فيها ، وأن لا يجعلوا على وجهه حنوطًا ولا على الثوب الذى يُنْشَر على السرير ، وقال : شُدّوا رجلىّ بعمامة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : مات يوسف بن ماهَك سنة ثلاث عشرة ومائة [٢] .

قال : وسمعتُ غيره يقول : مات سنة أربع عشرة ومائة . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٣٧٠ - مِقْسَم

صاحب عبد الله بن عبّاس ، وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن

---

(١) وفيات ابن زَبْر : ج ١ ص ٢٦٨

٢٣٦٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٥١

(٢) وفيات ابن زَبْر : ج ١ ص ٢٦٥

٢٣٧٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٦١

الحارث بن عبد المطّلب ، ويكنى أبا القاسم . وكان قد لزم ابن عبّاس وروى عنه فبعض الناس يقول مولى ابن عبّاس للزومه له ولخدمته إيّاه ، وإنّما هو مولى عبد الله ابن الحارث . أجمعوا جميعًا على أنّه توفّى سنة إحدى ومائة [1] . وكان كثير الحديث ضعيفًا .

* * *

٢٣٧١ – عبد الله بن خالد

ابن أَسيد بن أبى العِيص بن أميّة بن عبد شمس بن عَبْد مَناف ، وأمّه رَيْطَة بنت عبد الله بن خُزاعى بن أَسيد من ثقيف .

فَوَلَدَ عبدُ الله بن خالد : خالدًا ، وأميّة ، وعبدَ الرحمن وأمّهم أمّ حُجير بنت شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ ، وعثمانَ بن عبد الله وأُمّه أُمّ سعيد بنت عثمان بن عفّان ، وعبدَ العزيز ، وعبد الملك وأمّهما أمّ حبيب بنت جُبير بن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف ، وعمرانَ بن عبد الله ، وعَمرًا ، والقاسمَ وأُمَّ عمرو ، وزينبَ وأمّهم السّريّة بنت عبد عمرو بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر الفَزارى ، ومحمدًا ، والحصينَ ، والمخارِقَ وأُمَّ عبد العزيز ، وأُمَّ عبد الملك ، وأُمَّ محمد ، ومريمَ وأمّهم مُليكة بنت الحُصين بن عبد يغوث بن الأزرق من مُراد ، وأبا عثمان بن عبد الله لأمّ ولد ، والحارثَ بن عبد الله لأمّ ولد . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٧٢ – عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن سابط بن أبى حُميضة بن عَمْرو بن أُهيب بن حُذافة بن جُمَح . أجمعوا على أنّه توفّى بمكّة سنة ثمانى عشرة ومائة [2] . وكان ثقةً كثير الحديث .

---

(١) وفيات ابن زَبْر : ج ١ ص ٢٤٠

٢٣٧١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨

٢٣٧٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٩٢

(٢) وفيات ابن زَبْر : ج ١ ص ٢٧٧

٢٣٧٣ - عَبد الله بن عُبيد الله

ابن عبد الله بن أَبِي مُلَيْكَة بن عبد الله بن جُدْعان بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد ابن تَيْم بن مُرّة ، وأمّه ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نَوْفل ابن عَبْد مَنَاف . واسم أبي مُلَيْكَة زُهير . ولم يكن لعبد الله بن عبيد الله عقب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا سُليم بن حيّان قال : سمعتُ ابن أبي مُلَيْكَة يقول : ولاّني ابن الزبير القضاء .

قال : أخبرنا عَارِم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب ، عن ابن أَبي مُليكة قال : بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فقلتُ لابن عبّاس : إنّ هذا قد بعثني على قضاء الطائف ولا غني بي عنك أن أسألك . فقال لي : نعم فاكتب إليّ فيما بدا لك أو سَلْ عمّا بدا لك .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصّفَيراء قال : حدّثني ابن أبي مُليكة قال : كنتُ قاضيًا بالطائف .

قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مُرّة المكّي قال : حدّثني نافع بن عمر قال : قال لي ابن أبي مُليكة ، وسمع أُناسًا يستثقلون قراءة قُرّائهم فقال : قد كنتُ أقوم بسورة الملائكة في ركعة واحدة فما شكا ذلك أحد .

قال محمد بن عمر : وكان ابن أبي مُليكة يقوم بالناس في شهر رمضان بمكّة بعد عبد الله بن السائب . وتوفّي عبد الله بن أبي مليكة بمكّة سنة سبع عشرة ومائة . وكان قد روى عن ابن عبّاس وعائشة وابن الزّبير وعُقْبة بن الحارث . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٣٧٤ - وأخوه : أبو بكر بن عبيد الله

ابن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جُدْعان ، وأمّه ميمونة بنت الوليد ابن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف .

٢٣٧٣ - من مصادر ترجمته : الثقات ج ٥ ص ٢ ، والتقريب ص ٢٥٤

٢٣٧٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨١ ، والتقريب ص ٥٥٠

فَوَلَدَ أبو بكر بن عبيد الله : عبد الرحمن وأمّه عَوْنة بنت مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة . قال : وقد رُوى عن أبى بكر ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٧٥ - أبو يزيد

وهو أبو عبيد الله بن أبى يزيد . روى عنه ابنه .

* * *

٢٣٧٦ - أبو نَجِيح

مولى لثقيف ، وهو أبو عبد الله بن أبى نَجِيح . واسم أبى نَجِيح يَسَار ، وكان قليل الحديث .

قال الواقدى : توفّى سنة تسعٍ ومائة .

* * *

٢٣٧٧ - عبد الله بن عُبيد

ابن عُمَير بن قَتَادَةَ الليثى .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى ، عن داود العطّار قال : كان عبد الله بن عُبيد بن عُمير من أفصح الناس من أهل مكّة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب قال : حدّثنى رجل كان عند عبد الله بن عُبيد بن عُمير فى مرضه فقيل له : ما تشتهى ؟ فقال : ما أشتهى إلاّ رجلاً مُؤنق القراءة يقرأ عندى .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن عبيد بن عُمير بمكّة سنة ثلاث عشرة ومائة . وكان ثقةً صالحًا له أحاديث .

٢٣٧٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٠

٢٣٧٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٢٩٨

٢٣٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠ ، وتهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٥٩

٢٣٧٨ – عَمْرو بن عبد الله

ابن صَفوان بن أميّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح الجُمَحى ، وأمّه بنت مُطيع بن شُريح بن عامر بن عوف بن أبى بكر بن كلاب . روى عنه عمرو ابن دينار والزّهْرى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٧٩ – صَفْوان بن عبد الله

ابن صَفوان بن أميّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ، وأمّه حقّة بنت وَهْب بن أميّة بن أبى الصّلْت الثقفى .

فَوَلَدَ صفوانُ بن عبد الله بن صفوان : عبدَ الله ، وآمنةَ وأمّهما أمّ الحكم بنت أميّة بن صفوان . وقد روى عنه الزّهْرىّ وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٠ – يحيى بن حكيم

ابن صَفْوان بن أميّة بن خَلَف ، وأمّه ابنة أُبَىّ بن خَلَف .

فَوَلَدَ يحيَى بن حكيم : شُرَحْبيلَ وأمّه حُسينة بنت كَلَدة بن الحَنْبَل . وكان يحيَى بن حكيم والى مكّة ليزيد بن معاوية . وقد رُوى عنه .

* * *

٢٣٨١ – عِكْرِمة بن خالد

ابن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه ابنة كُليب بن حَزْن بن معاوية بن خَفاجة بن عمرو بن عُقيل .

فَوَلَدَ عكرمةُ بن خالد : عبدَ الله وأمّه عاتكة بنت عبد الله بن كُليب بن حَزْن من بنى عُقيل بن كعب ، وخالدًا وأمّه حفصة بنت عبد الله بن كُليب بن حَزْن ،

٢٣٧٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٧٧

٢٣٧٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٨٠

٢٣٨٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٢

٢٣٨١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨١

وسليمانَ ، وأُمَّ سعيد لأمّ ولد ، وأُمَّ عبد العزيز وأمّها جُلالة بنت عبد الله بن كُليب ابن حَزْن . وكان ثقة وله أحاديث .

* * *

٢٣٨٢ – محمد بن عبّاد

ابن جعفر بن رِفاعة بن أميّة بن عابِد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه زينب بنت عبد الله بن السائب بن أبى السائب المخزومى . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٣ – هشام بن يحيى

ابن هشام بن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أمّ حَكيم بنت أبى حَبيب بن أميّة بن أبى حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

فَوَلَدَ هشامُ بن يحيَى : يحيَى ، وعبدَ الرحمن ، وإسماعيلَ وأمّهم أمّ حكيم بنت خالد بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، وله أحاديث .

* * *

٢٣٨٤ – مُسافع بن عبد الله

الأكبر بن شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، واسمه عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ ولد .

فَوَلَدَ مسافعُ بن عبد الله : عبدَ الله ، ومُصْعَبًا ، وعبدَ الرحمن وأمّهم سَعْدة بنت عبد الله بن وَهْب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ . كان قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٧١

٢٣٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٠

٢٣٨٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٦٤

٢٣٨٥ – عبد الحميد بن جُبير

ابن شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، وأمّه ابنة أبى عمرو بن الحَجْن بن المُرَقِّع من الأزد ثمّ من غامد .

قال محمد بن سعد : ذكر هشام بن محمد بن السائب الكلبى أنّ الحَجْن بن المرقِّع وفد إلى النبىّ [١] ، ﷺ ، وكان عبد الحميد ثقةً قليل الحديث . روى عنه ابن جُريج وسفيان .

* * *

٢٣٨٦ – عبد الرحمن بن طارق

ابن عَلْقَمة بن غَنْم بن خالد بن عُريج بن جَذيمة بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة . وكان عبد الرحمن قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٧ – نافع بن سَرْجِس

وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٨ – مُسْلِم بن يَنّاق [٢] .

وكان قليل الحديث .

* * *

٢٣٨٩ – إياس بن خَليفة

البكرى وكان قليل الحديث .

٢٣٨٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١١٨

(١) انظره لدى ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٧٨

٢٣٨٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠٥

٢٣٨٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٦٨

٢٣٨٨ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٣١

(٢) بفتح أوله وتشديد النون وآخره قاف ، قيده صاحب التقريب .

٢٣٨٩ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ١١٦

٢٣٩٠ - أبو المِنْهال

واسمه عبد الرحمن بن مُطْعِم . كان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٣٩١ - أبو يحيى الأعرج

واسمه مِصْدَع مولى مُعاذ بن عَفْراء من الأنصار . له أحاديث .

* * *

٢٣٩٢ - أبو العبّاس الشاعر

واسمه السائب بن فَرّوخ مولى لبنى جَذيمة بن عدىّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وكان قليل الحديث ، وكان شـــاعرًا ، وكان بمكة زمن ابن الزبير وهواه مع بنى أميّة .

* * *

٢٣٩٣ - عطاء بن مِينَاء

كان قليل الحديث .

* * *

٢٣٩٠ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٥٠

٢٣٩١ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٣٣ ومصدع : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه .

٢٣٩٢ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٢٨

٢٣٩٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ١١٩

الطبقة الثالثة

٢٣٩٤ – أُميّة بن عبد الله

ابن خالد بن أَسيد بن أبى العيص بن أميّة بن عبد شمس ، وأمّه أمّ حُجير بنت شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ . كان قليل الحديث .

* * *

٢٣٩٥ – إبراهيم بن أبى خِداش

ابن عُتْبة بن أبى لَهَب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه صَفيّة بنت أراكة من بنى الدِّيل . فَوَلَدَ إبراهيمُ بن أبى خداش : عُتْبَةَ وأمّه هند ابنة قيس بن طارق من السّكاسِك وهو حليف فى حِمْيَر .

* * *

٢٣٩٦ – محمد بن المرتفع

ابن النُّضَير بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ ولد . فولد محمدُ بن المرتفع : جعفرًا لأمّ ولد . وكان محمد بن المرتفع ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٣٩٧ – ابن الرّهين

من ولد النّضْر بن الحارث [بن علقمة] بن كَلَدة الذى قُتل يوم بدر كافرًا .

* * *

٢٣٩٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٤٠

٢٣٩٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٠

٢٣٩٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٥٩

٢٣٩٨ - القاسم بن أبى بَزَّة [١]

مولى لبعض أهل مكّة .

قال محمد بن عمر : توفّى سنة أربعٍ وعشرين ومائة بمكّة ، وكان ثقةً قليل الحديث . وكان اسمَ أبى بزّة : نافعٌ فى رواية محمد بن سعد .

* * *

٢٣٩٩ - الحسن بن مُسْلِم

ابن يَنّاق [٢] . مات قبل طاوس ، ومات طاوس سنة ستٍّ ومائة .

قال : وقال هِرْز أخو حسن بن مسلم لرجل : إذا قدمتَ الكوفة فحرّجْ على ليث بن أبى سُليم وقل له حتى يردّ كتاب ابن حسن بن مسلم فإنّه أخذه منه .

قال : وكان الحسن بن مسلم ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٤٠٠ - عَمْرو بن دينار

مولى باذان من الأَبْناء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنى رجل قال : قال طاوس : إنّ ابن دينار هذا جعل أُذنه قِمَعًا لكلّ عالم .

قال محمد بن سعد : أُخْبرتُ عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس قال : قال أبى إذا قدمتَ مكّة فعليك بعَمْرو بن دينار فإنّ أُذنيه كانتا قِمَعًا للعلماء .

قال سفيان : وكان عَمْرو لا يدع إتْيان المسجد ، وكان يُحْمَل على حمار وما أدركُته إلاّ وهو مُقْعَد ، فكنتُ لا أستطيع أن أحمله من الصغر ، ثمّ قويت على

٢٣٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٤٠٨

(١) بفتح الموحدة وتشديد الزاى ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٣٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٣٢٥

(٢) بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٤٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٠٠

حمله . وكان منزله بعيدًا ، وكان لا يُثْبِت لنا سنّه . وكان أيّوب يقول : أيّ شئ يحدّث عَمْرو عن فلان ؟ فأُخْبِرُه ثمّ أقول : تريد أن أكتبه لك ؟ فيقول : نعم [(١)] .

قال سفيان وقيل لعمرو بن دينار إنّ سفيان يكتب . فاضطجع وبكى وقال : أُحَرِّج على من يكتب عنى [(٢)] .

قال سفيان : فما كتبتُ عنه شيئًا ، كنّا نحفظ .

قال : وقال عبد الرزّاق عن مَعْمَر قال : سمعتُ عَمْرو بن دينار يقول : يسألوننا عن رأينا فنخبرهم فيكتبونه كأنّه نَقْرٌ فى حجرٍ ، ولعلّنا أن نرجع عنه غدًا .

قال : وسأل رجل عَمْرو بن دينار عن شئ فلم يُجِبْه فقال له الرجل : إنّ فى نفسى منها شيئًا فأجبنى . فقال عمرو : والله لأن يكون فى نفسك مثل أبى قُبيس أحَبّ إلىّ من أن يكون فى نفسى منها مثل الشعرة .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدّثنا سفيان قال : قال عَمْرو بن دينار : قال لى ابن هشام : أُجْرى عليك رزقًا وتجلس تُفتى الناس ؟ قال : قلتُ : لا أريده .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدّثنا سفيان قال : كان عمرو يحدّث بالمعانى وكان فقيهًا .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : سمعتُ سفيان يقول : كتبتُ لأيّوب أطرافًا وسألتُ عمرو بن دينار عنها .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدّثنا سفيان قال : كان عَمْرو لا يخضب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : مات عَمْرو بن دينار سنة ستٍّ وعشرين ومائة [(٣)] ، وكان يُفْتى بالبلد . فلمّا مات كان يفتى من بعده ابن أبى نَجِيح . وكان عَمْرو ثقةً ثبتًا كثير الحديث .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٠٢

(٢) المصدر السابق .

(٣) وفيات ابن زبر : ج ١ ص ٢٩٣

٢٤٠١ – أبو الزُّبير

واسمه محمد بن مُسلم بن تَدْرُس .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن يحيَى بن سعيد ، عن أبى الزّبير مولى حكيم بن حِزام بن خُوَيْلد ، قال محمد وأُخبرتُ عن هُشيم ، عن حجّاج وابن أبى ليلى ، عن عطاء قال : كنّا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدّثنا فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه . قال : فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، عن سفيان قال : كان أبو الزّبير لا يخضب .

وقال هارون بن معروف ، عن ابن عُيينة ، عن أبى الزّبير قال : كان عطاء يقدّمنى عند جابر أسأل لهم الحديث . وكان ثقةً كثير الحديث إلاّ أنّ شُعْبة تركه لشئ زعم أنّه رآه فعله فى معاملة . وقد روى عنه الناس .

* * *

٢٤٠٢ – عبيد الله بن أبى يزيد

مولى آل قارِظ [١] وهم من بنى كنانة حلفاء بنى زُهْرة . روى عنه ابن جُرَيْج وسفيان بن عُيَيْنَة .

قال سفيان : قلتُ لعبيد الله بن أبى يزيد : مع مَن كنتَ تدخل على ابن عبّاس؟ قال : مع عطاء والعامّة ، وكان طاوس يدخل مع الخاصّة . قال سفيان : وكنتُ أقول له : أىّ شئ رأيتَ ابن عبّاس يصنع وكيف رأيته استخرجه ؟ وآتيه بما يشتهى . قال : وكان ابن جُريج قبل أن ألقاه يحدّثنا عنه فنسأله عنه فيقول : هذا شيخ قديم يُوهِمنا أنّه قد مات . فبينا أنا ذات يوم على باب دار بمكّة فى حاجة لى إذ سمعتُ رجلاً يقول : ادْخل بنا على عبيد الله بن أبى يزيد ، فقلت : من عبيد الله بن أبى يزيد ؟ قال : شيخ فى هذه الدار لقى ابن عبّاس ، ولكنّه قد ضعف حتى

٢٤٠١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٤٠٢

٢٤٠٢ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٤٢

(١) فى ل : قائظ . وقد اتبعت ماورد بطبقات خليفة ص ٢٨٢ ، ووفيات ابن زبر : ج ١ ص ٢٩٤ ، وتهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٧٨

لا يقدر على الخروج . قلت : أفأدْخُلُ معكم عليه ؟ قالوا : نعم . قال : فدخلنا عليه فجعلوا يسألونه ويحدّثهم ، فقلت : أُلْقى عليه ما حدّثنا به ابن جُريج عنه . فجعل يحدّثنى بها فسمعتُ منه يومئذٍ أحاديث . ثمّ أتيتُ ابن جُريج فجلستُ إليه وأنشأ يحدّث إلى أن قال : حدّثنى عبيد الله بن أبى يزيد بكذا وكذا فقلت حدّثنى به عبيد الله ، يعنى ابن أبى يزيد . فقال : قد وقعتَ عليه ؟ قال : ثمّ لم أزل اختلف إليه حتى مات (١) .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : سألتُ سفيان بن عُيينة : متى مات عبيد الله بن أبى يزيد ؟ فقال : سنة ستٍّ وعشرين ومائة (٢) . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٠٣ – الوليد بن عبد الله

ابن أبى مُغيث . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٠٤ – عبد الرحمن بن أَيْمَن (٣)

* * *

٢٤٠٥ – عبد الرحمن بن مَعْبد

* * *

٢٤٠٦ – عبد الله بن عمرو

القَارِىّ . كان قليل الحديث .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٤٢

٢٤٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٤٨

(٢) وفيات ابن زَبْر : ج ١ ص ٢٩٤

٢٤٠٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨٤

(٣) كذا أورده ابن سعد دون ترجمة وكذا الذى يليه .

٢٤٠٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠٧

٢٤٠٦ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣١٥

٢٤٠٧ – قيس بن سعد

ويكنى أبا عبيد الله . وكان قد خلف عَطاء بن أبى رَباح فى مجلسه ، وكان يفتى بقوله ، وكان قد استقلّ بذلك ولكنّه لم يعمّر . مات سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٠٨ – عبد الله بن أَبِى نَجِيح

ويكنى أبا يسار مولى لثقيف .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : أخبرنا سفيان قال : كان ابن أبى نَجيح لا يخضب ، ومات قبل الطاعون . وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن أبى نَجيح بمكّة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكان ثقةً كثير الحديث . ويذكرون أنّه كان يقول بالقَدَر .

* * *

٢٤٠٩ – سليمان الأحوَل

وهو خال ابن أبى نَجيح ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٢٤١٠ – عبد الحميد بن رافع

روى عنه سفيان الثورى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٠٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٢٨

٢٤٠٨ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٢٦

٢٤٠٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٨١

٢٤١٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١١٨

٢٤١١ – هشام بن حُجَيْر [١]

قال سفيان بن عُيينة ، قال لى ابن شُبْرُمة : ليس بمكّة مثله ، يعنى هشام بن حُجير . وكان ثقةً وله أحاديث [٢] .

* * *

٢٤١٢ – إبراهيم بن مَيْسَرة

مولى لبعض أهل مكّة .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، عن سفيان قال : كان إبراهيم بن مَيْسَرَة يحدّث كما يسمع .

وقال غير عبد الرحمن بن يونس : مات إبراهيم بن ميسرة فى خلافة مَرْوان بن محمد . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤١٣ – عبد الرحمن بن عبد الله

ابن أبى عمّار رجل من قريش وأبوه الذى روى عن عمر أنّه رآه يصلّى على عَبْقَرى . وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٤١٤ – خلاّد بن الشِّيج [٣]

* * *

٢٤١٥ – عبد الله بن كثير

الدّارى وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

٢٤١١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٦٧

(١) بمهملة وجيم مصغر ، قيده صاحب التقريب . (٢) المزى فى تهذيبه ج ٣ ص ١٧٩

٢٤١٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٢١

٢٤١٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٢٢٩

(٣) قيده ابن حجر فى التبصير ج ٢ ص ٧٩٧ بكسر المعجمة وياء وجيم . وتحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الشيخ » بالخاء المعجمة

٢٤١٥ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣١٨

٢٤١٦ - إسماعيل بن كثير

قال : أخبرنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين قال : كان إسماعيل بن كثير يكنى أبا هاشم ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤١٧ - كثير بن كثير

ابن المطّلب بن أبى وَداعة صُبَيْرَة [١] بن سُعيد بن سعد بن سَهْم ، وأمّه عائشة بنت عمرو بن أبى عقرب ، وهو خُوَيلد بن عبد الله بن خالد بن بُجير بن حِماس ابن عُريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وقد رآه سفيان بن عُيينة وروى عنه . وتوفّى وليس له عقب ، وكان شاعرًا قليل الحديث .

* * *

٢٤١٨ - صُديق بن موسى

ابن عبد الله بن الزّبير بن العوّام ويكنى أبا بكر ، وأمّه أمّ إسحاق بنت مجمّع ابن زيد بن جارية بن العطّاف من بنى عَمْرو بن عوف . وقد روى ابن جُريج عن صُديق بن موسى .

* * *

٢٤١٩ - صَدَقة بن يَسار

من الأبناء [١] مولى لبعض أهل مكّة . توفّى فى أوّل خلافة بنى العبّاس . قال سفيان بن عُيَيْنَة : قلتُ لصدقة بن يسار يزعمون أنّكم خوارج . قال : قد

٢٤١٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨

٢٤١٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٤٩

(١) طبعة ليدن « ضبيرة » بالضاد المعجمة .

٢٤١٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٨٥

٢٤١٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٥٥

(٢) الأبناء : هم الفرس الذين سكنوا اليمن منذ عهد سيف بن ذى يزن .

كنتُ منهم ثمّ إنّ الله عافانى . قال : وكان أصله من أهل الجزيرة ، وكان ثقةً قليل الحديث (١) .

* * *

٢٤٢٠ – عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبى حسين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٢١ – عمر بن سعيد

ابن أبى حسين .

* * *

٢٤٢٢ – عثمان بن أبى سليمان

ابن جُبير بن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٤٢٣ – حُمَيْد بن قَيْس

الأَعْرَج مولى آل الزّبير بن العوّام . وكان قارئَ أهل مكة ، وكان ثقةً كثير الحديث .

قال : أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس قال : سمعتُ وُهَيْب بن الوَرْد قال : كان الأعرج يقرأ فى المسجد ويجتمع الناس عليه حين يختم القرآن . وُأتاه عطاء ليلة خَتَمَ القرآن (٢) .

---

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٢٤٢٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٠٥

٢٤٢١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٣٦٤

٢٤٢٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٩٢

٢٤٢٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٣٨٤

(٢) المزى نقلا عن ابن سعد .

قال : وقال سفيان بن عُيينة : كان حُميد الأعرج أفرضهم وأحسبهم - يعنى أهل مكّة - وكانوا لا يجتمعون إلاّ على قراءته . وكان قرأ على مجاهد ولم يكن بمكّة أَقْرَأ منه ومن عبد الله بن كثير .

* * *

٢٤٢٤ - وأخوه : عمر بن قيس

وهو سَنْدَل لَقَبٌ . وكان فيه بَذاء وتسرّع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه وألقوه ، وهو ضعيف فى حديثه ليس بشئ .

قال محمد بن سعد : وعمر بن قيس الذى عبث بمالك فقال : مرّة يُخْطئ ومرّة لا يُصيب . وذلك عند والى مكّة ، فقال له مالك : هكذا الناس ، وإنّما تغفّل الشيخ . فبلغ مالكًا فقال : لا أكلّمه أبدًا .

* * *

٢٤٢٥ - منصور بن عبد الرحمن

ابن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار ، وأمّه صَفيّة بنت شَيْبة الحاجب بن عثمان بن أبى طلحة .

فَوَلَدَ منصورُ بن عبد الرحمن : أَمَةَ الكريم ، وصفيّة وأمّهما أمّ ولد .

قال : أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه قال : رأيتُ منصور بن عبد الرحمن فى زمن خالد بن عبد الله يحجب البيت وهو شيخ كبير . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٢٦ - سعيد بن أبى صالح

توفّى سنة تسع وعشرين ومائة ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٢٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٤٨٧

٢٤٢٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٦

٢٤٢٧ - عبد الله بن عثمان

ابن خُثَيْم من القارة حليف بنى زُهْرة . توفّى فى آخر خلافة أبى العبّاس وأوّل خلافة أبى جعفر . كان ثقة وله أحاديث حسنة .

* * *

٢٤٢٨ - داود بن أبى عاصم

الثقفى . كان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٢٩ - مزاحم بن أبى مزاحِم

قليل الحديث .

* * *

٢٤٣٠ - مُصْعَب بن شَيبة

ابن جُبير بن شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار ، وأمّه أمّ عمير بنت عبد الله الأكبر بن شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٣١ - يحيى بن عبد الله

ابن صَيْفى المخزومى ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٤٣٢ - وُهَيب بن الوَرْد

ابن أبى الورد مولى بنى مخزوم ، وكان يسكن مكّة ، وكان من العبّاد ،

٢٤٢٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤
٢٤٢٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١٧
٢٤٢٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥١١
٢٤٣٠ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٣٣
٢٤٣١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤١٦
٢٤٣٢ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٨٦

وكانت له أحاديث مواعظ وزُهْد ، وكان اسمه عبد الوهّاب فصُغّر فقيل وُهيب .
روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره .

* * *

٢٤٣٣ – وأخوه : عبد الجبّار بن الوَرد

روى عن ابن أبى مُليكة وغيره .

* * *

٢٤٣٤ – خالد بن مضرِّس [١]

* * *

٢٤٣٥ – سليمان

مولى بنى البَرْصاء ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٣٦ – عمرو بن يحيى

ابن قمِطّة ، قليل الحديث .

* * *

٢٤٣٧ – يَعقوب بن عَطاء

ابن أبى رَباح . كانت له أحاديث .

* * *

٢٤٣٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٣٦

٢٤٣٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٥١

(١) كذا ورد فى ل دون ترجمة .

٢٤٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٢

٢٤٣٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢١٦

٢٤٣٧ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٦٠٨

٢٤٣٨ - عبد الله

مولى أسْمَاء ، قليل الحديث .

* * *

٢٤٣٩ - عبد الرحمن بن فَرُّوخ

* * *

٢٤٤٠ - مَنْبُوذ بن أَبِى سُليمان

روى عنه ابن عُيينة . قليل الحديث .

* * *

٢٤٤١ - ورَدْان

صائغٌ كان بمكّة . روى عنه سُفيان بن عُيَيْنَة . قال : سألتُ ابن عمر عن الذّهَب بالذّهَب .

* * *

٢٤٤٢ - زُرْزُر

قال سفيان بن عُيينة : كان مولى لجُبير بن مُطْعِم وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٤٣ - عبد الواحد بن أيْمَن

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال : حدّثنى أبى وكان لعُتْبة بن أبى لَهَب فمات عتبة فورثه بنوه فاشتراه ابن أبى عمرو فأعتقه ،

٢٤٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٣٤٣ ، وقد ورد فى ل هكذا دون ترجمة .

٢٤٤٠ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٤٥

٢٤٤١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٠

٢٤٤٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٤٨

٢٤٤٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨٤

فاشترط بنو عتبة الولاء فدخل على عائشة فذكر لها فحدّثته حديث بَرِيرَةَ عن النبيّ ، ﷺ

* * *

٢٤٤٤ - محمد بن شريك

روى عنه وَكِيع بن الجَرّاح وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن .

* * *

٢٤٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤١٩

الطبقة الرابعة

٢٤٤٥ - عثمان بن الأسْوَد

الجُمَحى توفّى بمكّة سنة خمسين ومائة ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٤٦ - المثنّى بن الصَّبّاح

من الأبناء .

قال محمد بن عمر : توفّى سنة تسعٍ وأربعين ومائة .

وقال غيره : توفّى سنة سبعٍ وأربعين ومائة .

قال : أخبرنا ابن محمد [(١)] بن الوليد الأزرقى قال : قال لى داود بن عبد الرحمن العَطَّار [(٢)] : لم أُدرك فى هذا المسجد أحدًا أعبد من المثنى بن الصبّاح والزنجى بن خالد . له أحاديث ، وهو ضعيف .

* * *

٢٤٤٧ - عُبَيْد الله بن أَبِى زِياد

مولى لبعض أهل مكّة . توفّى سنة خمسين ومائة .

* * *

٢٤٤٨ - عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جُرَيْج ويكنى أبا الوَليد . وكان جُريج عبدًا لأمّ حبيب بنت جُبير ، وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أبى العيص بن أميّة فنُسب إلى ولائه .

٢٤٤٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٨٩

٢٤٤٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢٠٣ ، وتهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٢

(١) لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد « وقال محمد بن سعد عن أحمد بن محمد الأزرقى » .

(٢) كذا فى تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وهو الصواب . وفى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة « العطاردى » تحريف .

٢٤٤٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٤١

٢٤٤٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٣٣٨

وُولد عبد الملك بن عبد العزيز عام الجحاف سنة ثمانين ، سيلٌ كان بمكّة [١] .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : قدم علينا ابن جُريج البصرة فى ولاية سفيان بن معاوية قبل خروج إبراهيم بن عبد الله بسنة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت ابن جُريج عن قراءة الحديث على المحدّث فقال : ومثلك يسأل عن هذا ؟ إنّما اختلف الناس فى الصحيفة يأخذها ويقول أُحدّث بما فيها ولم يَقْرَأها ، فأمّا إذا قرأها فهو سواء .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبرة قال : قال ابن جُريج : اكتب لى أحاديث سُنَن . قال فكتبتُ له ألف حديث ثمّ بعثتُ بها إليه ما قرأها علىّ ولا قرأتها عليه .

قال محمد بن عمر : فسمعتُ ابن جُريج بعد ذلك يحدّث يقول حدّثنا أبو بكر بن أبى سَبْرة فى أحاديث كثيرة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزّناد قال : شهدتُ ابن جُريج جاء إلى هشام بن عُرْوة فقال : ياأبا المنذر الصحيفة التى أعطيتها فلانًا هى حديثك ؟ فقال : نعم [٢] .

قال محمد بن عمر : فسمعتُ ابن جُريج بعد ذلك يقول : حدّثنا هشام بن عروة مالا أُحْصى [٣] .

قال ابن جُريج : قدمتُ بلدًا داثرًا فنثرتُ لهم عيبة علم ، يعنى اليمن .

قال محمد بن عمر : ومات ابن جريج فى أوّل عشر ذى الحجّة سنة خمسين ومائة وهو ابن ستٍّ وسبعين سنة . وكان ثقةً كثير الحديث جدًّا [٤] .

* * *

(١) أورده ابن حجر فى التهذيب ج ٢ ص ٦١٧ نقلا عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) نفس المصدر .

٢٤٤٩ - حَنْظلة بن أبى سفيان

ابن عبد الرحمن بن صَفْوان بن أميّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ، وأمّه حفصة بنت عَمْرو بن أبى عقرب من بنى عُريج بن بكر بن عَبْد مَناة بن كِنانة . وتوفّى سنة إحدى وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر . وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٤٥٠ - زكرياء بن إسحاق

قال : قال عبد الرزّاق : قال لى أبى الْزَم زكريّاء بن إسحاق فإنّى قد رأيته عند ابن أبى نَجِيح بمكان . قال فأتيتُه فإذا هو قد نسى ، وقد كان نزل البادية فبلغنى أنّ ابن المبارك أتاه فأخرج إليه كتابه . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن أَبى رَوَّاد

مولى المُغيرة بن المهلّب بن أبى صُفْرة العَتَكى

قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقى قال : توفّى عبد العزيز بن أبى روّاد بمكّة سنة تسعٍ وخمسين ومائة وله أحاديث . وكان مُرْجِئًا ، وكان معروفًا بالصلاح والورع والعبادة .

* * *

٢٤٥٢ - سيف بن سليمان

وبعضهم يقول ابن أبى سليمان مولى بنى مخزوم ، وتوفّى بمكّة بعد سنة خمسين ومائة . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٤٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٢٥

٢٤٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٣٥٦

٢٤٥١ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٥٧

٢٤٥٢ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٦٢

٢٤٥٣ – طلحة بن عَمْرو

الحَضْرَمى ، توفّى بمكّة سنة اثنتين وخمسين ومائة . وكان كثير الحديث ضعيفًا جدًّا ، وقد رووا عنه .

* * *

٢٤٥٤ – نافع بن عمر

الجُمَحى .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدىّ قال : مات نافع بن عمر الجُمَحى بمكّة سنة تسعٍ وستّين ومائة . وكان ثقةً قليل الحديث فيه شئ .

* * *

٢٤٥٥ – عبد الله بن المُؤَمَّل

المخزومى .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : مات عبد الله بن المؤمّل بمكّة سنة الحسين بفَخّ أو بعدها بسنة . كان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٥٦ – سعيد بن حسّان

المخزومى ، كان قليل الحديث .

* * *

٢٤٥٧ – عبد الله بن عثمان

ابن أبى سليمان . قليل الحديث .

* * *

٢٤٥٣ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٨٣

٢٤٥٤ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٥٨

٢٤٥٥ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٢٥

٢٤٥٦ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٣٤

٢٤٥٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٦

٢٤٥٨ – محمد بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن أبى ربيعة . كان قليل الحديث .

* * *

٢٤٥٩ – إبراهيم بن يزيد

الخُوزى مولى عمر بن عبد العزيز ، وإنّما سُـــمّى الخوزى لأنّه نزل شعب الخُوز بمكّة . توفّى بمكّة سنة إحدى وخمسين ومائة . له أحاديث ، وهو ضعيف .

* * *

٢٤٦٠ – رباح بن أبى معروف

كان قليل الحديث .

* * *

٢٤٦١ – عبد الله بن لاحق (١)

* * *

٢٤٦٢ – إبراهيم بن نافع

* * *

٢٤٦٣ – عبد الرحمن بن أبى بكر

ابن أبى مُليكة ، وهو الذى يقال له زوج جَبْرة . له أحاديث ضعيفة .

* * *

٢٤٥٨ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٥١/١/١

٢٤٥٩ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٣٦/١/١

٢٤٦٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٠٧

(١) عبد الله بن لاحق وإبراهيم بن نافع دون ترجمة فى ل .

٢٤٦٣ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢٦٠/١/٣

٢٤٦٤ – سعيد بن مسلم

ابن قَماذِين . قليل الحديث .

* * *

٢٤٦٥ – حزام بن هشام

ابن خالد الأشعرىّ الكعبى . كان ينزل قُديدًا . روى عنه أبو النّضْر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن عمر ، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَب وغيرهم ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٤٦٦ – عبد الوهّاب بن مجاهِد

ابن جَبْر . كان يروى عن أبيه ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٢٤٦٧ – ابن أبى سارة (١)

* * *

٢٤٦٤ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/١/٥١٤

٢٤٦٦ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٦٨

(١) دون ترجمة فى ل .

الطَّبَقَةُ الخَامِسةُ

٢٤٦٨ – سُفيان بن عُيَيْنَةَ

ابن أبى عِمْران ويكنى أبا محمد ، مولى لبنى عبد الله بن رُوَيْبة من بنى هلال ابن عامر بن صَعْصَعة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى سفيان بن عُيينة أنّه وُلد سنة سبعٍ ومائة ، وكان أصله من أهل الكوفة ، وكان أبوه من عُمّال خالد بن عبد الله القَسْرى . فلمّا عُزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر الثقفى طلب عمّالَ خالد فهربوا منه فلحق عُيينة بن أبى عمران بمكّة فنزلها .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول : أوّل من جالستُ من الناس عبد الكريم أبو أميّة ، جالستُه وأنا ابن خمس عشرة سنة ، ومات فى سنة ستٍّ وعشرين ومائة .

وقال سفيان : حججتُ سنة ستّ عشرة ومائة ثمّ سنة عشرين . قال وجاءنا الزّهْرىّ مع ابن هشام الخليفة سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة ، وخرج سنة أربع وعشرين ومائة . قال وسألتُه وسعد بن إبراهيم عنده فلم يجبنى فى الحديث ، فقال له سعد : أجِب الغلام عمّا سألك . قال : أما إنى أعْطيه حقّه .

قال سفيان : وأنا يومئذٍ ابن ستّ عشرة سنة .

قال سفيان وذهبتُ إلى اليمن سنة خمسين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة ومَعْمَر حىّ ، وذهب الثورىّ قَبلى بعام .

قال : أخبرنى الحسن بن عِمْران بن عُيينة بن أبى عمران ابن أخى سفيان قال : حَجَجتُ مع عمّى سفيان آخر حجّة حَجّها سنة سبعٍ وتسعين ومائة ، فلمّا كنّا بجمع وصلّى استلقى على فراشه ثمّ قال : قد وافيتُ هذا الموضع سبعين عامًا أقول فى كلّ سنة : اللهمّ لا تَجعله آخر العهد من هذا المكان ، وإنى قد استحييتُ الله من كثرة ما أسأله ذلك . فرجع فتوفّى فى السنة الداخلة يوم السبت أوّل يوم

٢٤٦٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٧٧

من رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة ، ودُفن بالحَجون . وكان ثقةً ثبتًا كثير الحديث حُجّة . وتوفّى وهو ابن إحدى وتسعين سنة [١] .

* * *

٢٤٦٩ - دَاود بن عبد الرحمن

العَطَّار .

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوَليد الأزرقى المكّى قال : كان عبد الرحمن أبو داود العطّار نَصرانيًا ، وكان رجلاً من أهل الشأم ، وكان يتطبّب . فقدم مكّة فنزلها ووُلد له بها أولاد فأسلموا ، وكان يعلّمهم الكتاب والقرآن والفقه ، ووالى آل جُبير بن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف . وولد داود بن عبد الرحمن سنة المائة ، وكان أبوه عبد الرحمن يجلس فى أصل منارة المسجد الحرام من قِبَل الصّفا ، فكان يُضْرَب به المثل يقال : أكفرُ من عبد الرحمن ، لقُربه من الأذان والمسجد ولحال ولده وإسلامهم ، وكان يُسْلِمهم فى الأعمال السريّة ويحثّهم على الأدب ولزوم أهل الخير من المسلمين . وهلَكَ داود بن عبد الرحمن بمكّة سنة أربعٍ وسبعين ومائة ، وكان كثير الحديث .

* * *

٢٤٧٠ - الزَّنجى

واسمه مُسْلِم بن خالد بن سعيد بن جُرْجة ، وأصله من أهل الشأم ، وهو مولى لآل سفيان بن عبد الأسد المخزومى ، ويقال إنّها موالاة ولم تكن عتاقة .

قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبى مُرّة المكّى قال : كان مسلم بن خالد أبيض مشرّبًا حُمْرَةً ، وإنّما الزّنجى لقبٌ لُقّب به وهو صغير .

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال : كان الزنجى بن خالد فقيهًا عابدًا يصوم الدهر ويكنى أبا خالد . وتوفّى بمكّة سنة ثمانين ومائة فى خلافة

---

(١) أورده المزى ج ١١ ص ١٩٥ نقلا عن ابن سعد .

٢٤٦٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٤١٣

٢٤٧٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٤٨

هارون . وكان كثير الحديث كثير الغلط والخطإ فى حديثه ، وكان فى بدنه نِعْمَ الرجل ولكنّه كان يغلط ، وداود العطّار أرفع منه فى الحديث .

* * *

٢٤٧١ – محمد بن عمران

الحَجَبى . قليل الحديث .

* * *

٢٤٧٢ – محمد بن عثمان

المخزومى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٤٧٣ – يحيى بن سُليم

الطائفى ، وكان قد نزل مكّة حتى مات بها . وكان يعالج الأدم ، وقد روى عن إسماعيل بن كثير وعبد الله بن عثمان بن خُثيم ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٧٤ – الفُضيل بن عِياض

التّميمى ، ثمّ أحد بنى يَربوع ، ويكنى أبا علىّ . وُلد بخراسان بكورة أبيوَرْد وقدم الكوفة وهو كبير فسمع الحديث من منصور بن المعتمر وغيره ، ثمّ تعبّد وانتقل إلى مكّة فنزلَها إلى أن ماتَ بها فى أوّل سنة سبعٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون . وكان ثقةً ثبتًا فاضلاً عابدًا ورعًا كثير الحديث .

* * *

٢٤٧١ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٠٠

٢٤٧٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٩٠

٢٤٧٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٥

٢٤٧٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣١٥

٢٤٧٥ – عبد الله بن رَجاء

ويكنى أبا عمران ، وكان ثقةً كثير الحديث ، وكان أعرج ، وكان من أهل البصرة فانتقل فنزل مكّة إلى أن مات بها .

* * *

٢٤٧٦ – بشر بن السَّرىّ (١)

* * *

٢٤٧٧ – عبد المجيد بن عبد العزيز

ابن أبى رَوَّاد ويكنى أبا عبد الحميد . كان كثير الحديث ضعيفًا مُرْجئًا .

* * *

٢٤٧٨ – عبد الله بن الحارث المخزومى (٢)

* * *

٢٤٧٩ – حمزة بن الحارث

ابن عمير . كان ثقة قليل الحديث .

* * *

٢٤٨٠ – أبو عبد الرحمن المُقرِئُ

واسمه عبد الله بن يزيد . مات بمكّة فى رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وكان أصله من أهل البصرة . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٤٧٥ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٠٢

(١) كذا ورد بالأصل دون ترجمة .

٢٤٧٧ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٦١

٢٤٧٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٩٤

(٢) كذا ورد لدى المصنف دون ترجمة

٢٤٧٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٠٩

٢٤٨٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٤٢

٢٤٨١ – عثمان بن اليَمَان

ابن هارون ويكنى أبا عمرو . ومات بمكّة أوّل يوم من عشر ذى الحجّة سنة اثنتى عشرة ومائتين . كانت له أحاديث .

* * *

٢٤٨٢ – مُؤَمَّل بن إسماعيل

ثقة كثير الغلط .

* * *

٢٤٨٣ – العَلاء بن عبد الجبّار

العطّار . كان من أهل البصرة فنزل بمكة ، وكان كثير الحديث .

* * *

٢٤٨٤ – سعيد بن منصور

ويكنى أبا عثمان . توفّى بمكّة سنة سبعٍ وعشرين ومائتين .

* * *

٢٤٨٥ – أحمد بن محمد

ابن الوليد الأزرقى . ثقة كثير الحديث .

* * *

٢٤٨٦ – عبد الله بن الزُّبير

الحُميدى المكّى من بنى أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ ، وهو صاحب سفيان ابن عُيينة وراويته . مات بمكّة فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع عشرة ومائتين ، وكان ثقة كثير الحديث .

٢٤٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٥٠

٢٤٨٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ١٧٦

٢٤٨٣ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٤٣٥

٢٤٨٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٧٧

٢٤٨٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٧

٢٤٨٦ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٠٣

تَسمية مَن نَزَل الطَّائِف
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٢٤٨٧ - عُرْوَة بن مسعود

ابن مُعَتِّب (١) بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، وهو قَسِيّ بن منبّه بن بكر بن هَوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر . ويكنى عُرْوة أبا يَعْفور ، وأمّه سُبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن يحيَى عن غير واحد من أهل العلم قالوا : كان عروة بن مسعود غائبًا عن الطائف حين حاصرهم النبيّ ، ﷺ ، كان بجُرَش يتعلّم عمل الدبّابات والمنجنيق ، فلمّا قدم الطائف بعد انصراف رسول الله ، ﷺ ، قذفَ الله فى قلبه الإسلامَ فقدم على رسول الله ، ﷺ ، المدينة فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع من الهجرة فأسلم ، فسُرّ رسول الله ، ﷺ ، بإسلامه . ونزل على أبى بكر الصدّيق فلم يدعه المُغيرة بن شُعْبة حتى حوّله إليه (٢) .

ثمّ إنّ عروة استأذن رسول الله ، ﷺ ، فى الخروج إلى قومه ليدعوهم إلى الإسلام فقال له : إنّهم إذًا قاتلوك ، فقال : لو وجدونى نائمًا ما أيقظونى . فخرج عروة فسار خمسًا فقدم الطائفَ عشاء فدخل منزله ، فأتته ثقيف تسلّم عليه بتحيّة الجاهليّة فأنكرها عليهم وقال : عليكم بتحيّة أهل الجنّة ، السلام . فآذوه ونالوا منه فحلُم عنهم ، وخرجوا من عنده فجعلوا يأتمرون به . وطلع الفجر فأوفى على غُرْفة له فأذّن بالصلاة فخرجت إليه ثقيف من كلّ ناحية ، فرماه رجل من بنى مالك يقال له أوس بن عوف فأصاب أَكْحَلَه (٣) فلم يَرْقَأ دمُه (٤) ، فقام غيلان بن سلمة

٢٤٨٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٩٢

(١) بالمهملة والمثناة المشددة ، قيده ابن حجر فى الإصابة .

(٢) مغازى الواقدى ص ٩٦٠

(٣) الأكحل : عرق فى اليد

(٤) رقأ الدم : إذا سكن وانقطع .

وكنانة بن عبد ياليل والحَكَم بن عمرو ووجوه الأحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا وقالوا : نموت عن آخرنا أو نثأر به عشرةً من رؤساء بنى مالك [١] .

فلمّا رأى عروة بن مسعود ما يصنعون قال : لا تقتتلوا فىّ ، قد تصدّقتُ بدمى على صاحبه لأصْلح بذلك بينكم ، فهى كرامة أكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله إلىّ ، وأشْهَد أنّ محمدًا رسول الله ، ﷺ ، لقد أخبرنى بهذا أنّكم تقتلونى . ثمّ دعا رهطه فقال : إذا متّ فادْفنونى مع الشهداء الذين قُتلوا مع رسول الله ، ﷺ ، قبل أن يرتحل عنكم . فمات فدفنوه معهم . وبلغ النبىّ ، ﷺ ، مقتلُه فقال : مَثَلُ عروة مَثَلُ صاحب ياسين ، دعا قومه إلى الله فقتلوه [٢] .

* * *

٢٤٨٨ – أبو مُلَيْح [٣] بن عُرْوَة

ابن مسعود بن معتّب بن مالك .

قال : لما قُتل عروة بن مسعود قال ابنه أبو مُلَيْح بن عروة وابن أخيه قارب بن الأسود بن مسعود لأهل الطائف : لا نجامعكم على شئ أبدًا وقد قتلتم عروة . ثمّ لحقا برسول الله ، ﷺ ، فأسلما ، فقال لهما رسول الله ، ﷺ : تولّيا من شئتما . قالا : نتولّى الله ورسوله . فقال النبىّ ، ﷺ : وخالكما أبا سفيان بن حرب فحالِفاه . ففعلا ونزلا على المُغيرة بن شُعْبة فأقاما بالمدينة حتى قدم وفد ثقيف فى شهر رمضان سنة تسعٍ فقاضوا النبىّ ، ﷺ ، على ما قاضوه عليه وأسلموا . ورجَعَا مع الوفد فقال أبو مليح : يارسول الله إنّ أبى قُتل وعليه دَين مائتا مثقال ذهب فإن رأيتَ أن تقضيه من حُلِىّ الربّة – يعنى اللاّت – فعلتَ . فقال رسول الله ، ﷺ : نعم .

* * *

---

(١) مغازى الواقدى ص ٩٦١ (٢) ابن حجر : الإصابة ج ٤ ص ٤٩٣

٢٤٨٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٨٣

(٣) ومُلَيْح مصغرًا ، كما قيده ابن حجر فى الإصابة ج ٧ ص ٣٨٣

٢٤٨٩ – قارب بن الأسوَد

ابن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك ، وهو ابن أخى عُرْوة بن مسعود . لما كلّم أبو مُلَيْح بن عروة رسول الله ، ﷺ ، فى قضاء دَين أبيه قال قارب بن الأسود : يارسول الله وعن الأسود بن مسعود أبى فإنّه ترك دَيْنًا مثل دين عروة فاقْضِهِ عنه من مال الطاغية . فقال رسول الله ، ﷺ : إنّ الأسود مات كافرًا . فقال قارب : تَصِل به قرابةً ، إنّما الدين علىّ وأنا مطلوب به . فقال رسول الله ، ﷺ : إذًا أفعل . فقضى عن عروة والأسود دَيْنَهُمَا من مال الطاغية .

* * *

٢٤٩٠ – الحَكَم بن عمرو

ابن وهب بن معتّب بن مالك . وكان فى وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، فأسلموا .

* * *

٢٤٩١ – غَيلان بن سلَمة

ابن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، وأمّ سلمة بن مُعَتِّب كُنّة بنت كُسيرة بن ثُمالة من الأزد ، وأخوه لأمّه أوس بن ربيعة بن معتّب فهما ابنا كُنّة إليها يُنْسَبون .

وكان غيلان بن سلمة شاعرًا وفد على كِسْرى فسأله أن يبنى له حصنًا بالطائف فبنى له حصنًا بالطائف ، ثمّ جاء الإسلام فأسلم غيلان وعنده عشر نسوة ، فقال له رسول الله ، ﷺ : اخْتَرْ منهنّ أربعًا وفارقْ بقيّتهنّ ، فقال : قد كنّ ولا يعلمن أيّتهنّ آثر عندى وسيعلمن ذلك اليوم . فاختار منهنّ أربعًا وجعل يقول لمن أراد منهنّ : أقْبلى ، ومن لم يرد يقول لها : أدْبِرى ، حتى اختار منهنّ أربعًا وفارق بقيّتهنّ .

٢٤٨٩ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٠٣

٢٤٩٠ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٦١

٢٤٩١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٣٣٠

وقال الوليد بن مسلم عن ابن لَهِيعَة عن يزيد بن أَبِى حَبِيب عن عروة بن غيلان بن سلمة عن أبيه : إنّ نافعًا كان لغيلان بن سلمة فَفَرَّ إلى النبىّ ، ﷺ ، وأسلم وغيلان مشرك . ثمّ أسلم غيلان فردّ رسول الله ، ﷺ ، وَلاءه .

* * *

٢٤٩٢ – وابنه : شُرَحبِيل بن غَيلان

ابن سلَمة بن معتّب . وكان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، ومات شرحبيل سنة ستّين .

* * *

٢٤٩٣ – عبد ياليل بن عمرو

ابن عُمير بن عوف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف . وكان رأس وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، فأسلموا . وكان عبد ياليل سِنّ عروة ابن مسعود .

* * *

٢٤٩٤ – وابنه : كِنانة بن عبد ياليل

ابن عمرو بن عُمير [بن عوف] [1] بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف . كان شريفًا وقد أسلم مع وفد ثقيف .

* * *

٢٤٩٥ – الحارث بن كَلَدَة

ابن عَمْرو بن عِلَاج ، واسمه عُمير بن أبى سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف . وكان طبيب العرب . وكان النبىّ ، ﷺ ، يأمر من كانت به

٢٤٩٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧٠٠

٢٤٩٣ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٠٧

٢٤٩٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٠

(١) التكملة من ترجمة أبيه السابقة .

٢٤٩٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤١٣

علّة أن يأتيه فيسأله عن علّته . وكانت سُميّة أمّ زياد للحارث بن كَلَدة .

* * *

٢٤٩٦ – وابنه : نافع بن الحارث

ابن كَلَدة ، وهو أبو عبد الله الذى انتقل إلى البصرة وافْتَلى [1] بها الخيل .

* * *

٢٤٩٧ – العَلاَء بن جارية

ابن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد العُزّى بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف ، وهو حليف لبنى زُهْرة .

* * *

٢٤٩٨ – عثمان بن أبى العاص

ابن بشر بن عبد دُهْمان بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يَسار بن مالك بن حُطيط بن جُشَم بن ثقيف . قدم عثمان بن أبى العاص على رسول الله ، ﷺ ، مع وفد ثقيف وكان أصغر الوفد سنًّا ، فكانوا يخلّفونه على رِحَالهم يَتَعَاهَدُها لهم ، فإذا رجعوا من عند رسول الله ، ﷺ ، وناموا وكانت الهاجرة ، أتى عثمان رسول الله ، ﷺ ، فأسلم قبلهم سرًّا منهم وكَتَمَهُم ذلك ، وجعل يسأل رسولَ الله ، ﷺ ، عن الدين ويستقرئه القرآن ، فقرأ سورًا من فى رسول الله ، ﷺ . وكان إذا وَجَدَ رسول الله ، ﷺ ، نائمًا عَمَدَ إلى أبى بكر فسأله واستقرأه ، وإلى أُبَىّ بن كعب فسأله واستقرأه ، فأُعجب به رسول الله ، ﷺ ، وأحبّه .

فلمّا أسلم الوفد وكتَب لهم رسول الله ، ﷺ ، الكتابَ الذى قَاضَاهم عليه

٢٤٩٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٠١ ، والإصابة ج ٦ ص ٤٠٥

(١) فَلاَ المُهْرَ فَلْوًا وفَلَاءً : عزله عن الرّضاع ، أو فَطَمَه ، كأفلاه وافْتَلاه (القاموس : ف ل و) وفى المعجم الوسيط « افْتَلَى الدابة : نَتَجَها » ولدى ابن حجر فى الإصابة وهو ينقل عن ابن سعد « وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة » ومثله لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٠١ .

٢٤٩٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٤٠

٢٤٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٤٠٨ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٥١

وأرادوا الرجوع إلى بلادهم قالوا : يارسول الله أمّرْ علينا رجلاً منّا . فأمّر عليهم عثمان بن أبى العاص وهو أصغرهم لما رأى رسول الله ، ﷺ ، من حرصه على الإسلام .

قال عثمان : فكان آخر عهد عَهِدَه إلىّ رسول الله ، ﷺ ، أن اتّخذْ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجرًا ، وإذا أممتَ قومك فاقْدرهم بأضعفهم ، وإذا صلّيتَ لنفسك فأنت وذاك .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى بن كعب الثقفى ، عن عبد الله بن الحكم أنّه سمع عثمان بن أبى العاص يقول : استعملنى رسول الله ، ﷺ ، على الطائف فكان آخر ما عهد إلىّ رسول الله ، ﷺ ، أن قال : خفّفْ عن الناس الصلاة .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى ، عن زائدة ، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثيم قال : حدّثنى داود بن أبى عاصم ، عن عثمان بن أبى العاص أنّه قال : آخر كلام كلّمنى به رسول الله ، ﷺ ، إذ استعملنى على الطائف أن قال : خَفّف الصلاة عن الناس حتى وقف أو وقت ، ثمّ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [سورة العلق : ١] وأشباهها من القرآن .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى محمد بن صالح ، عن موسى بن عمران بن منّاح قال : توفّى رسول الله ، ﷺ ، وعثمان بن أبى العاص عامله على الطائف .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قَتَادَة ، عن مطرّف أنّ عثمان بن أبى العاص كان يُكنى أبا عبد الله .

قال محمد بن عمر : فلم يزل عثمان بن أبى العاص على الطائف حتى قُبض رسول الله ، ﷺ ، وخلافة أبى بكر الصدّيق ، وخلافة عمر بن الخطّاب ، حتى إذا أراد عمر أن يستعمل على البَحْرَين فسمّوا له عثمان بن أبى العاص فقال : ذاك أمير أمّره رسول الله ، ﷺ ، على الطائف فلا أعزله . قالوا له : يا أمير المؤمنين تأمره يستخلف على عمله من أحبّ وتستعين به فكأنّك لم تعزله . فقال : أمّا هذا فنعم . فكتب إليه أن خلِّفْ على عملك من أحببتَ واقْدم علىّ . فخلّف أخاه

الحكم بن أبى العاص على الطائف ، وقدم على عمر بن الخطّاب فولاّه البحرين . فلمّا عُزل عن البحرين نزل البصرة هو وأهل بيته وشرفوا بها . والموضع الذى بالبصرة يقال له شَطّ عثمان [١] ، إليه يُنْسَب .

* * *

٢٤٩٩ - وأخوه : الحَكَم بن أبى العاص

ابن بشر بن عبد دُهْمان . وقد صحب النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٥٠٠ - أوس بن عوف

الثقفى أحد بنى مالك ، وهو الذى رَمَى عُروة بن مَسْعود الثقفى فَقَتَله .

ثمّ قدم بعد ذلك فى وفد ثقيف على رسول الله ، ﷺ ، فأسلم وقد كان قبل أن يقاضى رسول الله ، ﷺ ، ثقيفًا خاف من أبى مُلَيْح بن عُروة ومن قارب بن الأسود بن مسعود فشكا ذلك إلى أبى بكر الصدّيق فَنهاهما عنه وقال : ألستُما مسلميْن ؟ قالا : بَلَى ، قال : فتأخذان بذحول [٢] الشِّرك ، وهذا رجل قد قَدِمَ يريد الإسلام وله ذمّة وأمَان ، ولو قد أسلم صار دمه عليكما حرامًا . ثمّ قارَبَ بينهم حتى تَصَافحوا وكفّوا عنه . ومات أوس بن عوف سنة تسعٍ وخمسين .

* * *

٢٥٠١ - أَوْسُ بن حُذَيْفَة

الثقفى .

---

(١) لدى ياقوت : شط عثمان : موضع بالبصرة ، كانت سباخًا ومواتًا فأحياها عثمان بن أبى العاص الثقفى .

٢٤٩٩ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ١٠٤

٢٥٠٠ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ١٥٨

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (ذحل) فى حديث آخر « ما كان رجل ليَقْتُلَ هذا الغلام بذَحْله إلاّ قد استوفى » الذَّحْل : الوَتْر وطلب المكافأة بجناية جُنِيت عليه من قتل أو جُرح أو نحو ذلك . والذَّحْل : العداوة أيضا .

٢٥٠١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٦٧

قال : أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ، والفضل بن دُكَيْن ، وعبد الملك بن عَمرو أبو عامر ، ومحمد بن عبد الله الأسدى قالوا : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن الثقفى قال : حدّثنى عثمان بن عبد الله بن أوس ، قال الفضل بن دُكين ومحمد ابن عبد الله ، وأبو عامر ، عن جدّه أوس بن حُذيفة ، وقال الضحّاك بن مخلد ، عن عمّه عمرو بن أوس ، عن أبيه ، قال : قدمنا على رسول الله ، ﷺ ، فى وفد ثقيف فنزل الأحلافيّون على المُغيرة بن شُعْبة وأنزل رسول الله ، ﷺ ، المالكيّين فى قبّته . قال : وكان ينصرف إليهم بعد العشاء الآخرة فيحدثهم قائمًا على رجليه ، يراوح بين قدميه ممّا قد ملّ من القيام ، وأكثر ما يحدّثهم اشتكاء – أهل مكّة وقريش – ويقول : وكانت الحرب بيننا وبينهم سِجَالاً ، فكانت مرّةً علينا ومرّةً لنا . فاحتبس عنّا ذات ليلة فقلنا : يارسول الله ما حَبَسَك عنّا الليلة ؟ فقال : إنّه طرأ علىّ نَفَرٌ من الجنّ وبقى علىّ من حزبى شئ فكرهتُ أن أخرج من المسجد حتى أقرأه .

قال محمد بن عبد الله الأسدىّ فى حديثه : فلمّا أصبحنا قلنا لأصحابه إنّ رسول الله ، ﷺ ، حدّثنا أنّه طرأ عليه نفر من الجنّ وبقى عليه حزب من القرآن ، فكيف كنتم تحزّبون القرآن ؟ قالوا : نحزّبه ثلاث سُوَر ، خمس سور ، سبع سور ، تسع سور ، إحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة . وحزب المفصّل ما بين قاف فأسفل [1] .

قال : أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عبد ربّه بن الحكم وعثمان بن عبد الله ، كلاهما عن أوس بن حذيفة ، قال : خرجنا من الطائف سبعين رجلاً من الأحلاف وبنى مالك فنزل الأحلافيّون على المُغيرة بن شُعْبة وأنزلنا رسول الله ، ﷺ ، فى قبّة له بين مسكنه وبين المسجد . ثمّ ذكر نحوًا من الحديث الأوّل .

قال محمد بن عمر : ومات أوس بن حذيفة ليالى الحرّة .

* * *

(١) انظره لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٦٨

٢٥٠٢ – أوس بن أوس

الثقفى .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الأسَدىّ قالا : أخبرنا سفيان قال : وأخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا أبو جناب جميعًا عن عبد الله ابن عيسى ، عن يحيَى بن الحارث ، عن أبى الأشعث الصّنْعانى ، عن أوس بن أوس الثقفى .

قال سفيان فى حديثه : قال رسول الله ، ﷺ .

وقال أبو جَنَاب [١] فى حديثه : سمع رسولَ الله ، ﷺ ، يقول : إذا كان يوم الجمعة فمَنْ غسل واغتسل وغدا وابتكر فجلس من الإمام قريبًا فاستمع وأنصت ، كان له بكلّ خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها [٢] .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد وعبد الملك بن عَمْرو أبو عامر قالا : حدّثنا شُعْبة عن النعمان بن سالم قال : سمعتُ رجلاً جدّه أوس بن أوس قال : أومأ إلىّ جدّى وهو فى الصلاة أن ناولْنى نعلى ، فناولتُه نعله فصلّى فيهما وقال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، يصلّى فى نَعْليه [٣] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس بن الربيع ، عن عُمير بن عبدالله الخَثْعَمى ، عن عبد الملك بن المُغيرة الطائفى ، عن أوس بن أوس أو أويس بن أوس قال : أقمتُ عند رسول الله ، ﷺ ، نصف شهر فرأيته يصلّى فى نعلين مقابلتين ، ورأيتُه يبزق عن يَمينه وعن يَساره .

قال محمد بن سعد : هذا هو أوس بن أوس ، وشُعبة كان أضْبَط لاسمه ، ولم يشكّ فيه كما شكّ قيس .

* * *

٢٥٠٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٦٤

(١) بتخفيف النون .

(٢) انظره لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٦٤

(٣) المصدر السابق ص ١٦٥

٢٥٠٣ – الحَارِثُ بن عَبد الله

ابن أوس الثّقفى .

قال : أخبرنا عفّان بن مُسلم ويَحيَى بن حمّاد قالا : أخبرنا أبو عَوانة ، عن يَعْلَى بن عَطَاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس الثّقفى قال : سألتُ عمر بن الخطّاب عن المَرأة تَحيض قبل أن تنفر ، قال : ليكن آخر عهدها الطّواف بالبيت . قال يَعْلَى فقال : كذلك أفتاني رسول الله ، ﷺ . قال فقال له عمر : أربتَ عن يديك ، سألتنى عن شئ فسألتَ عنه رسول الله ، ﷺ ، لكيما أخالف .

قال محمد بن سعد : أخبرنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النّهْدى بهذا الحَديث وأخطأ فى اسمه فقال : حدّثنا عبد السلام بن حَرب ، عن حَجّاج ، عن عبد المَلك ، عن عبد الرّحْمَن بن البَيْلَمانى ، عن عَمرو بن أوس ، عن عبد الله بن الحَارث بن أوس قال : سمعتُ النبىّ ، ﷺ ، يقول : مَن حَجَّ أو اعتَمَر فليكن آخر عهده بالبيت .

قال محمد بن سعد : إنّما هو الحارث بن عبد الله بن أَوس ، كما حفظ أبو عَوانة عن يَعْلى بن عطاء .

* * *

٢٥٠٤ – الحَارِث بن أَوْس (١)

الثّقفى (٢) وقد صَحِبَ النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه .

* * *

٢٥٠٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٩ ، وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٢١٤ ، والإصابة ج ١ ص ٥٦٤

(١) أَوْس : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « أُوَيس » وصوابه من المصادر السابقة .

(٢) لدى ابن الأثير ج ١ ص ٣٧٩ « الحارث بن أوس الثقفى ، وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى . قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفى له صحبة روى عن النبى ﷺ أحاديث : والحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى نزل الطائف . روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن البيلمانى ، عن عَمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن =

٢٥٠٥ – الشَّريد بن سُويد

الثقفى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام ، عن قَتَادَةَ ، عن عَمْرو بن شُعيب ، عن الشريد بن سُويد الثقفى أنّ النبىّ ، ﷺ ، قال : جارُ الدار أحقّ بالدار من غيره . والشريد هو أبو عمرو بن الشريد . وأردفه النبى، ﷺ ، واستنشده من شعر أميّة بن أبى الصّلْت ، قال : فجعلت أُنشِده وجعل يقول : إنْ كاد لَيُسْلِم .
ومات الشريد بن سويد فى خلافة يزيد بن معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٢٥٠٦ – نُمير بن خَرَشة

الثقفى . كان فى وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٥٠٧ – سفيان بن عبد الله

الثقفى ، وكان قد ولى الطائف ، وكان فى الوفد أيضًا الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ .

* * *

= النبى ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » وأضاف : روى هذا الحديث جماعة فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس .

ولدى المزى « الحارث بن أوس ، ويقال : ابن عبد الله بن أوس الثقفى حجازى ، سكن الطائف له صحبة » .

ولدى ابن حجر « الحارث بن أوس الثقفى . قال ابن سعد : له صحبة . وفرّق بينه وبين الحارث ابن عبد الله بن أوس . وكذا فرّق بينهما أبو حاتم وابن حبان . وقيل : هما واحد .

ثم ذكر ابن حجر ج ١ ص ٥٨٠ « الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى ، سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جَدّه . وقيل : هما اثنان » .

٢٥٠٥ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٣٤٠

٢٥٠٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٤٧٢

٢٥٠٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٢٤

٢٥٠٨ – الحَكَم بن سفيان

الثقفى .

* * *

٢٥٠٩ – أبو زُهير بن مُعاذ

الثقفى ، وحديثه : خَطَبَنَا رسول الله ، ﷺ ، بالنباوة من أرض الطائف . حدّث به عنه ابنه أبو بكر بن أبى زهير .

* * *

٢٥١٠ – كَرْدَم بن سفيان

الثقفى .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا ابن جُريج قال : جاء كردم بن سفيان الثقفى إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : يارسول الله إنى نذرت أن أنحر عشرة أبعرة لى ببُوانة . فقال رسول الله ، ﷺ : نذرتَ ذلك وفى نفسك شئ من أمر الجاهليّة ؟ قال : لا والله يارسول الله . قال : فانطلق فانْحرها .

* * *

٢٥١١ – وَهْب بن خُوَيلد

ابن ظُوَيْلِم بن عوف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف . أسلم وصحب النبىّ ، ﷺ ، ومات على عهد رسول الله ، ﷺ ، فاختصم فى ميراثه بنو غِيرَة فأعطاه رسول الله ، ﷺ ، وهب بن أميّة بن أبى الصَّلْت .

* * *

٢٥٠٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ١٠٣

٢٥٠٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٢٥

٢٥١٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٦٣

٢٥١١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٦٢٣

٢٥١٢ - وَهب بن أميّة

ابن أبى الصّلْت بن ربيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف . أسْلَم وصَحِبَ النبىّ ، ﷺ ، وأبوه أُميّة بن أبى الصَّلت الشاعر .

* * *

٢٥١٣ - أبو مِحْجَن بن حبيب

ابن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف . وكان شاعرًا وله أحاديث .

* * *

٢٥١٤ - الحَكَم بن حَزْن

الكُلْفى من بنى كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هَوازن .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا شهاب بن خِراش بن حَوْشَب قال : حدّثنى شُعيب بن زُريق الطائفى قال : جلستُ إلى رجل له صحبة من النبىّ ، ﷺ ، يقال له الحكم بن حَزْن الكلفى فقال : وفدتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، سابع سبعةٍ أو تاسع تسعة ، فاستُؤذن لنا فدخلنا عليه فقلنا : يارسول الله زُرْناك لتدعو لنا بخير . فأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشئ من تمر ، والشأن إذ ذاك دونٌ [١] ، فلبثنا بها أيّامًا شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ، ﷺ ، فقام مُتَوَكِّئًا على قوس ، أو قال على عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيّبات مباركات ثمّ قال : أيّها الناس إنّكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كلّ ما أمرتم ، فسَدّدوا وأبْشِروا [٢] .

* * *

٢٥١٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٧٢٢

٢٥١٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٦٠

٢٥١٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٤

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (شأن) ومنه حديث الحكم بن حَزْن « والشَّأن إذْ ذاك دُونٌ » أى الحال ضعيفة ، ولم ترتفع ولم يحصل الغنى .

(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٤

٢٥١٥ – زُفَر بن حُرْثان

ابن الحارث بن حُرْثان بن ذَكوان بن كُلْفة بن عوف بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوازِن . وَفَدَ إلى النبىّ ، ﷺ ، وأسلم .

* * *

٢٥١٦ – مُضَرِّس بن سفيان

ابن خَفَاجَةَ بن النابغة بن عُتَر [١] بن حبيب بن وائلة بن دُهْمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وفد إلى النبىّ ، ﷺ ، فأسلم وشهد معه يوم حُنين . وذكره العبّاس بن مِرْدَاس فى شعره .

* * *

٢٥١٧ – يزيد بن الأسْود

العامرى من بنى سُوَاءَة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هُشَيْم [٢] ، عن يَعْلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائى عن أبيه قال : وأخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى عن شُعبة عن يَعْلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائى عن أبيه قال : صلّينا مع النبىّ ، ﷺ ، الفجر فى مسجد مِنًى فى حجّة الوداع ، فلمّا قضى الصلاة التفت فإذا هو برجلين لم يصلّيا ، قال : فقال : ائْتُونى بهما . فأُتى بهما تُرْعَد فرائصهما فقال : ما منعكما أن تصلّيا معنا ؟ قالا : يارسول الله صلّيْنا فى رحالنا [٣] . قال : فإذا جئتم والإمام يصلّى فصلّوا معه فإنّها لكم نافلة [٤] .

قال : أخبرنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب الطائفى عن أبيه عن يزيد ابن الأسود أنّه شهد حُنينًا مع المشركين ثمّ أسلم . وصحب النبىّ ، ﷺ ، وكان يكنى أبا حاجزة .

٢٥١٥ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٥٦٥

٢٥١٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٨٥ ، والإصابة ج ٦ ص ١٢٥

(١) بعين مضمومة وتاء مفتوحة ، قيده صاحب الإكمال .

٢٥١٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٧٦ ، وتهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٨٢

(٢) هشيم : تحرف فى ل إلى « هشام » وصوابه من أسد الغابة ج ٥ ص ٤٧٦

(٣) أى منازلنا .

(٤) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٧٧

٢٥١٨ – عبيد الله بن مُعَيَّة (١)

السُّوائى .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح وحُميد بن عبد الرحمن الرّواسى ، عن سعيد ابن السائب الطائفى قال : سمعتُ شيخًا من بنى سُوَاءَة أحد بنى عامر بن صَعْصَعة يقال له عبيد الله بن مُعَيَّة .

قال وكيع فى حديثه : وكان وُلد على عهد النبىّ ، ﷺ ، أو قريبًا من ذلك .

وقال حُميد : وكان قد أدرك الجاهليّة . قال : قُتل رجلان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، عند باب بنى سالم من الطائف يوم الطائف ، فحُملا إلى رسول الله ، ﷺ ، فبلغه ذلك فبعث أن يُدْفَنا حيث أصيبا أو حيث لُقيا ، فدُفنا فيما بين مقتلهما وبين رسول الله ، ﷺ ، فقُبرا حيث لُقيا .

* * *

٢٥١٩ – أبو رَزِين العُقَيلى

واسمه لَقيط بن عامر بن المُنْتَفِق .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسى ويحيَى بن عبّاد قالوا : حدّثنا شُعْبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبى رزين أنّه أتَى النبىّ ، ﷺ ، فقال : يارسول الله إنّ أبى شيخ كبير لا يستطيع الحجّ ولا العمرة ولا الظَّعْنَ . فقال : حُجّ عن أبيك واعتمر .

قال محمد بن سعد : ولم يذكر أبو الوليد وحده : ولا الظعن ، وذكره عفّان ويحيَى بن عبّاد .

٢٥٢٠ – أبو طَرِيف (٢)

* * *

٢٥١٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٨

(١) بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهى مشددة ، وآخره هاء ، ضبطه ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٨

٢٥١٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١١٠

٢٥٢٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٩ وفيه « شهد النبى ﷺ يحاصر الطائف » .

(٢) كذا فى ل دون ترجمة .

وكان بالطائف بعد هؤلاء من الفُقَهاء والمُحَدّثين .

٢٥٢١ - عَمْرو بن الشَّريد

ابن سُويد الثقفى .

* * *

٢٥٢٢ - عاصم بن سفيان

الثقفى . روى عن عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٥٢٣ - أبو هِنْدِيّة

روى عن عمر بن الخطّاب ، وهو أبو محمد بن أبى هِنْدِيّة الذى روى عنه سعيد بن المسيّب .

* * *

٢٥٢٤ - عمرو بن أوس

ابن حُذيفة الثقفى . روى عن أبيه .

* * *

٢٥٢٥ - عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبيِّب بن الحارث بن مالك ابن حُطيط بن جُشَم بن ثقيف ، وأمّه أمّ الحكم بنت أبى سفيان بن حرب بن أمَيّة ، وخاله معاوية بن أبى سفيان ، وهو الذى يقال له ابن أمّ الحكم . وكان جدّه عثمان بن عبد الله يحمل لواء المشركين يوم حُنين فقتله علىّ بن أبى طالب ،

٢٥٢١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٨٠

٢٥٢٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٧

٢٥٢٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٤٧

٢٥٢٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ خليفة ص ٣٠٧

فقال رسول الله ، ﷺ : أبعده الله إنّه كان يُبْغِض قريشًا . وقد سمع عبد الرحمن ابن عبد الله من عثمان بن عفّان ، وقد ولى الكوفة ومصر ، وولده اليوم يسكنون دمشق .

* * *

٢٥٢٦ – وَكيع بن عُدُس

هكذا قال شُعْبة عن يَعْلى بن عطاء ، وهو ابن أخى أبى رَزين العُقيلى ويكنى أبا مُصْعَب ، وروى عن عمّه أبى رَزين ، وروى عنه يعلى بن عطاء . وأمّا حمّاد بن سلَمة وأبو عَوانة فقالا : عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حُدُس .

* * *

٢٥٢٧ – يَعْلى بن عَطاء

كان قد أتَى واسط وأقام بها فى آخر سلطنة بنى أميّة ، وسمع منه شُعْبة وهُشيم وأبو عَوانة وأصحابهم .

* * *

٢٥٢٨ – عبد الله بن يزيد

الطائفى . مات سنة عشرين ومائة .

* * *

٢٥٢٩ – بِشر بن عاصم

ابن سفيان الثقفى . روى عن أبيه .

من حديث وكيع ، عن محمد بن عبد الله بن أفلح الطائفى ، عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى أنّ عمر ، يعنى ابن الخطّاب ، كان يبعث مصدّقيه فى قُبُل الصيف .

٢٥٢٦ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٧٨/٢/٤

٢٥٢٧ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤١٥/٢/٤

٢٥٢٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٧

٢٥٢٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩٢

٢٥٣٠ – إبراهيم بن مَيْسَرة

* * *

٢٥٣١ – عُطَيف بن أبى سفيان

مات سنة أربعين ومائة .

* * *

٢٥٣٢ – عُبيد بن سعد

* * *

٢٥٣٣ – محمد بن أبى سُويد

* * *

٢٥٣٤ – أبو بكر بن أَبى مُوسَى

ابن أبى شيخ .

* * *

٢٥٣٥ – سَعيد بن السَّائِب

الطائفى الذى روى عنه وكيع وحُميد الرُّؤَاسى ومَعْن بن عيسى .

* * *

٢٥٣٦ – عبد الله بن عبد الرحمن

ابن يَعْلى بن كعب الثقفى . روى عنه وكيع وأبو عاصم النبيل وأبو نُعيم ومحمد بن عبد الله الأسَدى وغيرهم .

* * *

٢٥٣٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٦
٢٥٣١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٦
٢٥٣٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٣٦
٢٥٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٦١
٢٥٣٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٠

٢٥٣٧ - يونس بن الحارث

الطائفى . روى عنه وكيع بن الجرّاح وأبو عاصم النبيل وغيرهما .

* * *

٢٥٣٨ - محمد بن عبد الله

ابن أفلح الطائفى . سمع منه وكيع وغيره .

* * *

٢٥٣٩ - مُحمد بن أبى سَعيد الثقفى

* * *

٢٥٤٠ - مُحمد بن مُسلم

ابن سَوْسَن الطائفى ، وكان قد نزل مكّة . سمع منه وكيع بن الجرّاح ، وأبو نُعيم ، ومَعْن بن عيسى وغيرهم .

* * *

٢٥٤١ - يَحيى بن سُليم

الطائفى ، وكان قد نزل مكّة إلى أن مات بها . وكان يعالج الأدم .

* * *

٢٥٣٧ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٠٩/٢/٤

٢٥٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٠٢

٢٥٤٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٩٩

٢٥٤١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٥

تَسمية مَن نَزَلَ اليَمن
من أَصحاب رسول الله ، ﷺ ،

٢٥٤٢ - أَبْيَض بن حَمَّال [١]

المَأْرِبى [٢] من حِمْيَر .

قال محمد بن سعد ، وقال عبد المُنْعِم بن إدريس بن سِنان : هو من الأزد ممّن كان أقام بمأرب من ولد عمرو بن عامر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن يحيَى بن قيس المَأْرِبى ، عن أبيه ، عن ثُمامة بن شَراحيل ، عن سمَىّ بن قيس ، عن شُمَيْر ، عن أبيض بن حَمَّال أنّه وفد إلى النبىّ ، ﷺ ، فاستقطعه الملح فأقطعه إيّاه ، فلمّا ولى قال رجل : يارسول الله تدرى ما أقطعتَه ؟ إنّما أقطعته الماء العِدّ . فرجع فيه . قال : وقلت للنبىّ ، ﷺ : ما يُحمى من الأراك ؟ قال : ما لم تَنَلْه أخْفَافُ الإبل .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا فَرَج بن سعيد قال : حدّثنى عمّى ثابت ، عن أبيه ، عن جدّه أبيض بن حمّال أنّه وفد على النبىّ ، ﷺ ، بالمدينة وأسلم على ثلاثة إخوة من كِنْدة كانوا عبيدًا له فى الجاهليّة . وصالح رسولَ الله ، ﷺ ، على سبعين حُلّة ، واستقطع رسولَ الله ، ﷺ ، الملحَ ملحَ شَذًا بمأرب فقطعه له ، ثمّ استَقَاله رسول الله ، ﷺ ، فأقاله فقطع له رسول الله ، ﷺ ، أرضًا وغيلاً بالجوف ، جوف مُراد .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا فَرَج بن سعيد قال :

٢٥٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٧٤ ، والإصابة ج ١ ص ٢٣

(١) بالمهملة وتشديد الميم : قيده صاحب التقريب .

(٢) بسكون الهمزة وكسر الراء بعدها موحدة : قيده صاحب التقريب . وتحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « المازنى » .

حدّثنى عمّى ثابت ، عن أبيه ، عن جدّه أبيض بن حمّال أنّه كانت بوجهه حَزازة ، قال : يعنى القُوباء ، قد التمعت وجهَه فدعاه نبىّ الله ، ﷺ ، فمسح وجهه فلم يُمْسِ من ذلك اليوم ومنها أثر .

* * *

٢٥٤٣ - فَرْوَة بن مُسَيْك

ابن الحارث بن سَلَمة بن الحارث بن الذّؤيب بن مالك بن منبّه بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن يحَابِر ، وهو مُراد بن مالك بن أُدَد ، وهو من مَذْحِج .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زُهير ، عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال : قدم فروة بن مُسيك المرادى سنة عشر على رسول الله ، ﷺ ، مفارقًا لكِنْدة تابعًا للنبىّ ، ﷺ ، وكان رجلاً له شرف ، فأنزله سعد بن عُبادة عليه ثمّ غدا على رسول الله ، ﷺ ، وهو جالس فى المسجد فسلّم عليه ثمّ قال : يارسول الله أنا لمن ورائى من قومى . قال : أين نزلتَ ؟ قال : على سعد بن عُبادة . قال : بارك الله على سعد ! فكان يحضر مجلس رسول الله ، ﷺ ، كلّما جلس ، ويتعلّم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، ثمّ استعمله رسول الله ، ﷺ ، على مراد وزُبيد ومَذْحِج كلّها ، وكان يسير فيها ، وبعث معه خالد ابن سعيد بن العاص على الصدقات ، فلم يزل معه هناك حتى توفّى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن عمرو ، عن محجن بن وهب الخُزَاعى عن قومه قالوا : أجاز رسول الله ، ﷺ ، فَرْوة بن مُسيك باثنتى عشرة أوقية وحمله على بعير نجيب وأعطاه حُلّة من نسج عُمان .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو بن زُهير ، عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال : لما قُبض رسول الله ، ﷺ ، ثبت فروة بن مسيك على الإسلام يُغير على من خالفه بمن أطاعه ولم يرتدّ كما ارتدّ غيره .

٢٥٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٧٤

قال محمد بن سعد ، قال هِشَام بن محمد الكَلْبى : كان فَروة بن مُسَيك شاعرًا .

* * *

٢٥٤٤ - قَيْس بن مَكْشُوح

واسم مكشوح هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن سلمة بن بَدَّاء بن عامر بن عَوْبَثان بن زاهر بن مُراد [١] . وكان هُبيرة بن عبد يغوث سيّد مُراد وكُوى على كشحه بالنار فقيل المكشوح ، وابنه قَيْس بن مَكْشُوح فارس مَذْحِج وفد على النبىّ ، ﷺ ، وهو الذى قَتَل الأسْود العَنْسى الذى تنبّأ باليمن .

* * *

٢٥٤٥ - عمرو بن مَعْدِيكَرِب

ابن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن زُبيد الصغير ، وهو مُنبّه بن ربيعة ابن سَلَمة بن مَازِن بن رَبيعة بن مُنَبّه ، وهو جِماع زُبيد ، وهو من مَذْحِج . وكان عمرو بن معديكرب فارس العرب .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو بن زُهير ، عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال : قَدِم عَمرو بن مَعديكرب فى عشرة من زُبيد المدينة فقال حين دخلها ، وهو آخذ بزمام راحلته : مَنْ سيّد أهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر ؟ فقيل له : سعد بن عُبادة . فأقبل يقود راحلته حتى أناخ ببابه ، فخرج إليه سعد فرحّب به وأمر برحله فحُطّ وأكرمه وحباه ثمّ راح به إلى النبىّ ، ﷺ ، فأسلم وأقام أيّامًا ، وأجازه رسول الله ، ﷺ ، كما كان يجيز الوفدَ ، وانصرف راجعًا إلى بلاده . فلمّا قُبض رسول الله ، ﷺ ، ارتدّ عمرو بن معديكرب فيمن ارتدّ باليمن ثمّ رجع إلى الإسلام وهاجر إلى العراق وشهد فتح القادسيّة وغيرها وأبلَى بَلاءً حسنًا .

٢٥٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٧

(١) الإيناس فى علم الأنساب ص ٨٦ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٧

٢٥٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٧٣

٢٥٤٦ – صُرَد بن عبد الله

الأزْدى ، وكان ينزل جُرَش .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زُهير ، عن مُنير بن عبد الله الأزدى قال : قدم صُرَد بن عبد الله الأزدى فى بضعة عشر من قومه فنزلوا على فَروة بن عمرو البَياضى فَحَباهم وأكرمهم ، وأقاموا عنده عشرة أيّام . وكان صُرَد أقضاهم . وكان يحضر مجلس النبىّ ، ﷺ ، فأُعجب رسول الله ، ﷺ ، به فَأَمَّرَه على مَن أسلم من قومه وأنْ يجاهد بمن أسلم من يليه من أهل الشرك من أهل اليمن ، وأوصاه بالنفر الذين كانوا معه خيرًا . فخرج بأمر رسول الله ، ﷺ ، حتى نزل جُرَش وهى يومئذٍ مدينة مغلقة حصينة وبها قبائل من قبائل اليمن قد تحصّنوا فيها . فدعاهم صُرَد إلى الإسلام ، فمن أسلم خلّى سبيله وخلطه بنفسه ومن أَبى ضرب عنقه ، ثمّ ناهضهم فظفر بهم فقتلهم نهارًا طويلاً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا محمد بن صالح ، عن موسى بن عمران بن منّاح قال : توفّى رسول الله ، ﷺ ، وعامله على جُرَش صُرد بن عبد الله الأزدى .

* * *

٢٥٤٧ – نَمَطُ بن قَيْس

ابن مالك بن سَعْد بن مالك بن لأَىْ بن سَلمان بن معاوية بن سفيان بن أرْحَب من هَمْدان . قدم على النبىّ ، ﷺ ، وافدًا فى عدّة من قومه إلى المدينة سنة عشر ، وأطعمه رسول الله ، ﷺ ، طُعْمة تجرى عليهم إلى اليوم .

* * *

٢٥٤٨ – حُذَيْفَةُ بن اليَمان

الأزْدى .

٢٥٤٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٤٢١

٢٥٤٧ – من مصادر ترجمته : جمهرة ابن حزم ص ٣٩٦ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٩

٢٥٤٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٤٥

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا محمد بن صالح قال : حدّثنا موسى ابن عمران بن منّاح قال : قُبض رسول الله ، ﷺ ، وعامله على دَبَا [١] حذيفة بن اليمان .

* * *

٢٥٤٩ - صَخْر الغامِدى

من الأزد .

* * *

٢٥٥٠ - قيس بن الحُصين

ذى الغُصَّة بن يزيد بن شَدَّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة ابن الحارث بن كعب من مَذْحِج . قال : وفد قيس بن الحُصين مع خالد بن الوليد إلى النبىّ ، ﷺ ، وأمّره رسول الله ، ﷺ ، على بنى الحارث وكتب له كتابًا وأجازه باثنتى عشرة أوقيّة ونَشّ ، وانصرف هو ومن كان معه من قومه إلى بلادهم نَجْران اليمن ، فلم يمكثوا إلاّ أربعة أشهر حتى قُبض رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٥٥١ - عبد الله بن عبد المَدَان

واسمه عَمْرو بن الدَّيَّان ، واسمه يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك ابن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب من مَذْحِج . وكان عبد الله فى الوفد الذين قدموا مع خالد بن الوليد إلى رسول الله ، ﷺ وكان اسمه عبد الحجر ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحجر . فقال : أنت عبد الله .

* * *

(١) دَبَا : بفتح أوله والقصر : سوق من أسواق العرب بعُمان .

٢٥٤٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٥

٢٥٥٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤١٨

٢٥٥١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٠١

٢٥٥٢ – وأخوه : يزيد بن عبد المَدان

ابن الديّان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك ، وكان شريفًا شاعرًا وكان في الوفد .

قال : قال هشام بن الكلبى : والديّان الحاكم .

* * *

٢٥٥٣ – يزيد بن المُحَجَّل

واسمه معاوية بن حَزْن بن مَوْألة بن معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب مِن مَذْحِج . كان فى الوفد الذين قدموا مع خالد بن الوليد من نَجْران وأنزلهم خالد منزله ، وإنّما سُمّى أبوه المحجَّل لبياضٍ كان به ، وقد رأس .

* * *

٢٥٥٤ – شدّاد بن عبد الله

القَنَانى من بنى الحارث بن كعب ، وكان فى الوفد الذين قدموا مع خالد بن الوليد .

* * *

٢٥٥٥ – عبد الله بن قُراد

من بنى الحارث بن كعب . كان فى الوفد الذين قدموا مع خالد بن الوليد من نَجْران فأجازه رسول الله ، ﷺ ، بعشر أواقىّ ثمّ انصرف هو ومن كان معه من قومه إلى بلادهم فلم يمكثوا إلاّ أربعة أشهر حتى قُبض رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٥٥٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٦٦٨

٢٥٥٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٥٠٧

٢٥٥٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٣٢٣ وفيه « شداد بن عبد الله القِتْبَانى ، ويقال : القَنَانى – بفتح القاف وتخفيف النون وهو الصواب » .

٢٥٥٥ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٢٠٩

٢٥٥٦ – زُرْعة ذو يَزَن

من حِمْيَر .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عمر بن محمد بن صُهْبان عن زامل ابن عَمرو عن شهاب بن عبد الله الخَوْلانى أنّ زُرعة ذا يَزَن أسْلَم فكتَبَ إليه رسول الله ، ﷺ : أمّا بعد فإنّ مُحمدًا يشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّه عبده ورسوله ، ثمّ إنّ مالك بن مُرارة الرّهاوى حدّثنى أنّك أسلَمت من أوّل حِمْيَر وقتلتَ المشركين فأبْشِرْ بخير وأمّلْ خيرًا .

* * *

٢٥٥٧ – ٢٥٥٨ – ٢٥٥٩ – الحارث ونُعيم

ابنا عَبد كُلالَ والنُّعمان قَيْلُ ذى رُعَيْن

قال : حدثّنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عمر بن محمد بن صُهْبان ، عن زَامِل بن عَمرو ، عن شِهاب بن عبد الله الخَوْلانى أنّ الحارث ونُعيمًا ابنى عبد كُلال والنُّعمان قَيْل ذى رُعَين ومَعافِر وهَمْدان أسلَموا فدعا رسول الله ، ﷺ ، أُبَىّ بن كَعب فقال : اكتب إليهم أمّا بعد ذلكم فإنّه قد وَقَعَ بنا رَسولكم مَقْفَلَنا من أرض الرُّوم بالمدينة ، فبلّغ ما أرسلتم ، وخَبَّر ما قِبَلكم ، وأنبأنا بإسلامكم وقَتْلكم المشركين ، فإنّ الله قد هداكم بهُداه إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خُمْس الله وسهم النبىّ وَصَفِيَّه ، وما كتب على المؤمنين من الصدقة .

* * *

٢٥٥٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٥١٩

٢٥٥٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٠٤ ، وانظر أيضا ج ٢ ص ٢٥٧

٢٥٥٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤٧ ، وانظر أيضا ج ٢ ص ٢٥٧

٢٥٥٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤٠

٢٥٦٠ – مالك بن مُرارة

الرُّهاوى ، ورُهَاء بطن من مَذْحِج . وكان رسول الله ، ﷺ ، بعثه بكتابه إلى ملوك حِمْيَر ، وكان مع مُعاذ بن جَبَل حين بعثه رسول الله ، ﷺ ، إلى اليمن وكتب يوصى بهم .

* * *

٢٥٦١ – مالك بن عُبادة

وهو أيضًا من رُسُلِ رسول الله ، ﷺ ، الذين وجّههم مع مُعاذ بن جَبَل إلى اليمن وكتب يوصى بهم .

* * *

٢٥٦٢ – عُقْبَة بن نَمِر

وهو أيضًا من رُسُل رسول الله ، ﷺ ، الذين وجّههم مع مُعاذ بن جَبَل إلى اليمن وكتب إلى زُرْعة ذى يَزَن يوصيه بهم ويأمرهم أن يجمعوا الصدقة فيدفعوها إلى رسله .

* * *

٢٥٦٣ – عَبد الله بن زَيد

وهو أيضًا من رُسُلِ رسول الله ، ﷺ ، الذين وجّههم مع مُعاذ بن جَبَل إلى اليمن .

* * *

٢٥٦٤ – زُرارة بن قيس

ابن الحارث بن عِدْى [١] بن الحارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب بن قيس

٢٥٦٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٨

٢٥٦١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٠

٢٥٦٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٢٧

٢٥٦٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٥١٨

(١) فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة « عداء » وقد اتبعت ما ورد لدى صاحب الإكمال =

ابن سعد بن مالك بن النَّخَع من مَذْحِج . وكان فى وفد النَّخَع الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، للنصف من المحرّم سنة إحدى عشرة من الهجرة ، وهم مائتا رجل ، فنزلوا فى دار رَمْلة بنت الحَدَث ، ثمّ جاءوا رسول الله ، ﷺ ، مُقِرّين بالإسلام قد بايعوا مُعاذ بن جَبَل باليمن ، فقال له زُرارة : يارسول الله إنى رأيتُ فى سَفَرى هذا عجبًا . فقال : وما رأيتَ ؟ قال : رأيتُ أتانًا تركتُها فى الحىّ كأنّها وَلَدت جَدْيًا أسْفع أحْوى . فقال له رسول الله ، ﷺ : هل تركتَ أمَةً لك مُصِرّة على حَملٍ ؟ قال : نَعم يارسول الله تركتُ أمةً لى قد حَمَلت . قال : فإنّها قد وَلَدت غلامًا وهو ابنك . قال : فما باله أسْفع أحْوَى ؟ فقال : ادْنُ منى . فدنا منه ، قال : هل بك من بَرَص تكتمه ؟ قال : نعم والذى بعثك بالحقّ ما علم به أحد ولا اطّلع عليه غيرك . قال : فهو ذاك ؟

قال : يارسول الله ورأيتُ النعمان بن المُنذر عليه قُرْطان ودُمْلَجان ومَسَكتان [(١)] . قال : ذاك ملك العرب رجع إلى أحسن زيّه وبهجته .

قال : ورأيتُ عجوزًا شَمْطَاء خرجَت من الأرض . قال : تلك بقيّة الدنيا .

قال : ورأيتُ نارًا خرجت من الأرض فحالت بينى وبين ابن لى يقال له عمرو وهى تقول : لظى لظى بصير وأعمى أطْعِمونى آكلكم أهلكم ومالكم . قال رسول الله ، ﷺ : تلك فتنة تكون فى آخر الزمان . قال : يارسول الله وما الفتنة ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتجرون [(٢)] اشتجار أطباق الرأس ، وخالف رسول الله ،

= ج ٦ ص ١٥٦ ولديه « وأما عِدْى – على وزن قِرْد – فهو زرارة بن قيس بن الحارث بن عِدْى بن عوف ... » .

وكذلك ما ورد لدى ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٦ ص ٢٠٢ ولديه « وعِدْى – بكسر أوله وسكون الدال وتخفيف آخره : عِدْىُ بن الحارث بن عوف من بنى النخع ، من ولده زرارة بن قيس ابن الحارث بن عِدْى النخعى » .

(١) لدى ابن الأثير (مسك) « أنه رأى على عائشة مَسَكَتين من فضة المَسَكة : السوار من الذَّبْل ، وهى قرون الأوعال .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (شجر) وفيه حديث أبى عمرو النخعى « يشتجرون اشتجار أطباق الرأس » أراد أنهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس ، وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض . وقيل أراد يختلفون .

ﷺ - بين أصابعه - يحسب المُسئ فيها أنّه محسن ، ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحلّ من شُرْب الماء ، إن مات ابنك أدركتَ الفتنةَ وإن متّ أنت أدركها ابنك . قال : فقال : يارسول الله ادْعُ الله أن لا أُدركها . فقال رسول الله ، ﷺ : اللهمّ لا يدركها . فمات وبقى ابنه عمرو فكان ممّن خلع عثمان بالكوفة .

* * *

٢٥٦٥ - أَرْطَاةُ بن كَعْب

ابن شَرَاحِيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النّخع . وفد على النبىّ ، ﷺ ، فأسلم وعقد له لواءً شهد به القادسيّة ، فقُتل يومئذٍ فأخذ اللواءَ أخوه دُريد بن كعب فقُتل .

* * *

٢٥٦٦ - الأَرْقَم بن يزيد

ابن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر بن جُشَم بن مالك بن بكر ابن عوف بن النّخع . وفد على النبىّ ، ﷺ ، وأسلم .

* * *

٢٥٦٧ - وَبَر بن يُحَنِّس

وكان من الأبناء الذين كانوا باليمن فقدم على النّبىّ ، ﷺ ، فأسلم وقدم من عند النبىّ ، ﷺ ، على الأبناء باليمن فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْج فأسلمن ، وبعث إلى فَيْروز بن الدّيْلَمى فأسلم ، وإلى مَرْكَبوذ فأسلم . وكان ابنه عطاء بن مَرْكَبوذ أوّل من جمع القرآن بصنعاء ، وأسلم باذان باليمن وبعث بإسلامه إلى رسول الله ، ﷺ ، وذلك فى سنة عشر .

* * *

٢٥٦٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٧٣

٢٥٦٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٧٥

٢٥٦٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٨ ، وأضاف صاحبه رواية أخرى « وَبَرَة » .

٢٥٦٨ - فَيْرُوز بن الدَّيْلَمِى

وهو من أبناء أهل فارس الذين بعثهم كِسْرى إلى اليمن مع سيف بن ذى يَزَن فنفوا الحبشة عن اليمن وغلبوا عليها . فلمّا بلغهم أمر رسول الله ، ﷺ ، وفد فيروز بن الديلمى على النبىّ ، ﷺ ، فأسلم وسمع منه وروى عنه أحاديث . فمن أهل الحديث من يقول حدّثنا فيروز بن الديلمى ، وبعضهم يقول الديلمى ، وهو واحد ، يعنون فيروز بن الديلمى ، والذى يبيّن ذلك فالحديث الذى رواه واحد ويختلفون فى اسمه على ما ذكرتُ لك .

قال : أخبرنا أبو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد الشيبانى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أَبِى حَبِيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله اليزنى ، عن الديلمى قال : قلتُ يارسول الله إنّا بأرض باردة وإنّا نستعين بشراب من القمح . فقال : أيُسْكِر ؟ قلت : نعم . قال : فلا تشربوه . ثمّ أعاد فقال : أيُسْكر ؟ قلت : نعم . فقال : لا تشربوه . قلت : إنّهم لا يصبرون عنه . قال : فإنْ لم يصبروا عنه فاقْتلهم .

قال محمد بن سعد : أخبرنا بهذا الحديث محمد بن عُبيد الطنافسى أيضًا عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله اليزنى ، عن ديلم الحِمْيَرى .

قال : وأخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا ابن أَبِى سَبْرَةَ ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبى وهب الجَيْشَانىّ عن أبى خِرَاش ، عن الديلمى الحميرى ، وقد روى أيضًا فيروز بن الديلمى عن النبىّ ، ﷺ ، حديثًا فى القَدَر . وكان فيروز يكنى أبا عبد الله .

قال : قال عبد المُنْعم بن إدريس : وقد انتسب ولده إلى بنى ضَبّة وقالوا : أصابنا سباء فى الجاهليّة . وكان فيروز فيمن قَتَلَ الأسود بن كعب العَنْسى باليمن الذى كان تنبّأ باليمن . فقال رسول الله ، ﷺ : قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمى . ومات فيروز باليمن فى خلافة عثمان بن عفّان ، رحمه الله .

* * *

٢٥٦٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٢٢

٢٥٦٩ – دَاذَوَيْه

وكان من الأبناء ، وكان شيخًا كبيرًا ، وأسلم على عهد رسول الله ، ﷺ ، وكان فيمن قَتَلَ الأسْود بن كَعب العَنْسى الذى تنبّأ باليمن ، فخاف قَيْس بن مَكْشُوح من قوم العَنْسى فادّعى أنّ داذَوَيْه قتله ، ثمّ وثب على داذويه فقتله ليرْضى بذلك قومَ العنسى . فكتب أبو بكر الصدّيق إلى المهاجر بن أبى أميّة أن يبعث إليه بقَيس بن مَكْشُوح فى وَثَاق ، فبعث به إليه فى وثاق فقال : قتلتَ الرجل الصالح داذويه . وهمّ بقتله فكلّمه قيس وحلف أنّه لم يفعل ، وقال : يا خليفة رسول الله استبقنى لحربك فإنّ عندى بصرًا بالحروب ومكيدة للعدوّ . فاستبقاه أبو بكر وبعثه إلى العراق وأمر أن لا يولّى شيئًا وأن يستشار فى الحرب .

* * *

٢٥٧٠ – النُّعمان

وكان يهوديًّا من أهل سَبَأ فقدم على رسول الله ، ﷺ ، فأسلم ثمّ رجع إلى بلاد قومه ، فبلغ الأسودَ بن كعب العَنْسى خبرُه فبعث إليه فأخذه فقطّعه عضوًا عضوًا .

* * *

٢٥٦٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٥٧

٢٥٧٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٣٢

وكان باليَمن بعد هؤلاء من المُحَدّثين

الطبقة الأولى

٢٥٧١ - مَسعود بن الحَكَم

الثقفى وقد لقى عمر بن الخطّاب وروى عنه .

* * *

٢٥٧٢ - سَعد الأعْرَج

من أصحاب يَعْلى بن مُنْيَة ، وقد لقى عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٥٧٣ - عَبد الرَّحْمَن بن البَيْلمانى

من الأخماس أخماس عمر بن الخطّاب .

وقال عبد المُنْعِم بن إدريس : كان من الأبناء الذين كانوا باليمن ، وكان ينزل نَجْران وتوفّى فى ولاية الوليد بن عبد الملك .

* * *

٢٥٧٤ - حُجْر المَدَرى

من هَمْدان . روى عن زيد بن ثابت ، وروى عنه طاوس .

* * *

٢٥٧٥ - الضَّحّاك بن فَيْروز

الدّيْلمى من الأبناء . روى عن أبيه .

* * *

٢٥٧١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

٢٥٧٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧ ، والثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٩٥

٢٥٧٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧ ، وتهذيب الكمال ج ١٧ ص ٨

٢٥٧٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

٢٥٧٥ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٧٩

٢٥٧٦ - أبو الأشْعَث الصَّنْعَانى

شَراحيل بن شُرَحْبيل بن كُليب بن آدَة [١] من الأبناء ، وكان قد نزل بِأَخَرة دمشق ، وروى عنه الشأميّون وتوفّى قديمًا فى ولاية معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٢٥٧٧ - حَنَش بن عبد الله

الصنعانى وكان من الأبناء ثمّ تحوّل فنزل مصر . وقد روى عنه المصريّون ، ومات بها .

* * *

٢٥٧٨ - شِهَاب بن عبد الله

الخَوْلانى .

* * *

٢٥٧٩ - وَهْب الذِّمارى

وكان يسكن ذِمارَ ، مخلافًا من مخاليف اليمن ، وكان قد قرأ الكتب .

* * *

٢٥٧٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٤٠٨

(١) طبعة ليدن « أُدَّة » نقلا عن القاموس (ش ر ح ل) . وقد اتبعت ما ورد بالتقريب ، وضبطه بالمد وتخفيف الدال . وما ورد لدى المزى ج ١٢ ص ٤٠٨ وهو ينقل عن ابن سعد ، وابن عساكر فى مختصر ابن منظور ج ١٠ ص ٢٨٣

٢٥٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٣

٢٥٧٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٧٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

الطبقة الثانية

٢٥٨٠ – طَاوس بن كَيسان

قال : أخبرنا سفيان بن عُيينة ، عن ابن أبي نَجيح قال : وأخبرنا الوليد بن عُقْبة ، عن حمزة الزيّات ، عن حبيب بن أبي ثابت أنّ طاوسًا كان يكنى أبا عبد الرحمن .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : كان طاوس مولى بَحير بن رَيْسان الحِمْيَرى وكان ينزل الجَنَد .

وقال الفضل بن دُكين وغيره : هو مولى لهَمْدَان .

وقال عبد المُنْعِم بن إدريس : هو مولى لابن هَوْذة الهَمْدَانى . وكان أبو طاوس من أهل فارس وليس من الأبناء فوالى أهل هذا البيت ، وكان يسكن الجَنَد .

قال : أخبرنا عفّان بن مُسلم وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا : حدّثنا محمد ابن طلحة ، عن حُميد بن وهب القُرَشى ، عن بنى طاوس قالوا : كان طاوس يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيت طاوسًا يخْضِبُ بحِنَّاء شَديد الحُمرة [(١)] .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حَنْظَلة قال : رأيتُ طاوسًا يخضب رأسه ولحيته بالحنّاء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ طاوسًا يصبغ بالحنّاء [(٢)] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ طاوسًا من أكثرهم تقنّعًا فقلت لفطر : أكان يُكْثِر التقنّع ؟ قال : نعم .

٢٥٨٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٥٧

(١) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٤

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن هانئ بن أيّوب الحَنَفِى [(١)] قال : كان طاوس يتقنّع لا يدع التقنّع .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن خارجة بن مُصْعَب قال : كان طاوس يتقنّع فإذا كان الليل حَسَرَ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا يونس بن الحارث قال : رأيتُ طاوسًا يصلّى وهو متقنّع .

قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدّثنا ليث عن طاوس أنّه كان يكره السابرىّ الرقيقَ والتجارة فيه .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان قال : رأيتُ طاوسًا اليمانى عليه ثوبان ممشّقان .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو الأشهب عن طاوس قال : رأيتُ عليه ثوبين ممشّقين بطين وهو مُحْرِم .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه أنّه كان يكره أن يعتمّ بالعمامة لا يجعل تحت الذقن منها شيئًا .

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا مسلم قال : سمعتُ أيّوب السّخْتيانى يسأل عبد الله بن طاوس : أىّ شَىْءٍ كان أبوك يلبس فى السفر ؟ قال : كان يظاهر بين قميصين ولا يأتزر تحتهما .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنى يعقوب بن قيس قال : رأيتُ على طاوس ثوبين ممشّقين بطين وهو محرم .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبى بكر المُلَيكى قال : رأيتُ طاوسًا بين عينيه أثر السجود [(٢)]

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا إسماعيل بن مسلم قال : ذكروا طاوسًا عند الحسن فقال : طاوس طاوس ، أما استطاع أهلُه أن يسمّوه اسمًا غير هذا أو أحسن من هذا ؟

---

(١) الحَنَفِى : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الجُعْفِى » وصوابه من المزى ج ٣٠ ص ١٣٩ ، وتهذيب ابن حجر ج ٤ ص ٢٦١

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٤

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه أنّه كان إذا اجتمعت عنده الرسائل أمر بها فأُحرقتْ .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : أخبرنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : قال لى طاوس إذا حدّثتُك الحديث فأثْبتّه لك ، فلا تسألنَّ عنه أحدًا [١] .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن حُميد الطويل ، عن طاوس أنّه كان يقدم من اليمن والناس بعَرَفَة فيبدأ بعرفة قبل مكّة .

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا مسلم بن خالد قال : سمعتُ عبد الكريم بن أبى المخارق يقول : قال لنا طاوس إذا كنتُ فى الطّواف فلا تسألونى عن شئ فإنّما الطواف صلاة .

قال : أخبرنا الحجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج قال : أخبرنى ابن طاوس ، عن أبيه أنّه كان يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، عن علىّ بن أبى حُميد ، عن طاوس أنّه كان لا يدع جارية له سوداء ولا غيرها إلاّ أمرهنّ فخضبن أيديهنّ وأرجلهنّ يوم الفطر ويوم الأضحى ، ويقول : إنّه يوم عيد .

قال : أخبرنا محمد بن حُميد العبدى ، عن حَنظلة قال : كنتُ أمشى مع طاوس فمرّ بقوم يبيعون المصاحف فاسترجع .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن محمد بن سعيد قال : كان من دعاء طاوس اللهمّ احْرمنى المال والولد وارْزقنى الإيمان والعمل .

قال : أخبرنا العَلاء بن عبد الجبّار العطّار قال : حدّثنا محمد بن مسلم قال : أخبرنا عمرو بن دينار ، عن طاوس قال : لا أعلم صاحبًا شرًّا من ذى مال وذى شرف .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السّكّرى قال : حدّثنا يحيَى بن سُليم الطائفى ، عن زَمْعَة بن صالح ، سمع عبد الله بن طاوس يقول : سمعتُ طاوسًا يقول : إذا سلّم عليك اليهودىّ والنصرانىّ فقل له عَلاك السَّلَم .

---

(١) أورده المزى فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٦٠ ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٦

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدَل قال : حدّثنى زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وَهْرام قال : مرّوا على طاوس بسارقٍ فافتداه بدينار وأرسله .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : أخبرنا سفيان ، عن ليث ، عن طاوس قال : كان يذكر عن ابن عبّاس : الخُلْعُ طلاق ، فأنكره سعيد بن جُبير فلقيه طاوس فقال : لقد قرأتُ القرآن قبل أن تولد ، ولقد سمعته وأنت إذ ذاك هَمّك لقمُ الثريد .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن مَعْمَر ، عن ابن طاوس عن أبيه قال : عجبتُ لإخواننا من أهل العراق يسمّون الحَجَّاج مؤمنًا [(١)] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : أخبرنا سفيان ، عن ليث ، عن طاوس قال : ما تعلّمتَ فتعلّمه لنفسك ، فإنّ الناس قد ذهبت منهم الأمانة . قال وكان يَعُدّ الحديث حرفًا حرفًا [(٢)] .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا سعيد بن أبى صدقة قال : حدّثنا قيس بن سعد قال : كان طاوس فينا مثل ابن سِيرِين فيكم [(٣)] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، عن حمّاد بن زيد ، عن أيّوب قال : سأل رجل طاوسًا عن شئ فقال : تريد أن يُجعَل فى عنقى حبل ثمّ يطاف بى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب أنّ رجلاً سأل طاوسًا عن مسألة فانتهره فقال : ياأبا عبد الرحمن إنّى أخوك . قال : أخى من دون المسلمين .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وقَبيصة بن عُقْبة قالا : حدّثنا سفيان ، عن أبى أميّة ، عن داود بن شابور قال : قال رجل لطاوس ادْعُ لنا ، قال : ما أجد لذلك حسبة الآن [(٤)] .

---

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٤ . ويضيف « قلت : يُشير إلى المرجئة منهم ، الذين يقولون : هو مؤمن كامل الإيمان مع عَسْفِه وسَفْكِه الدماء وسبّه الصحابة .

(٢) أورده المزى فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٦٠

(٣) المصدر السابق . (٤) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٢

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنى ابن جُريج قال : حدّثنى إبراهيم بن مَيْسَرة أنّ محمد بن يوسف استعمل طاوسًا على بعض تلك السّعاية . قال إبراهيم : فسألتُه كيف صنعتَ ؟ قال : كنّا نقول للرجل تُزكّى رحمك الله ممّا أعطاك الله ؟ فإن أعطانا أخذناه ، وإن تولّى ، لم نقُل : تَعَالَ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسحاق الصنعانى قال : دخل طاوس ووَهْب بن منبّه على محمد بن يوسف أخى الحجّاج ، وكان عاملاً علينا ، فى غداةٍ باردة ، قال : فقعد طاوس على الكرسىّ ، فقال محمد : يا غلام هلمّ ذاك الطيلسان فألْقِه على أبى عبد الرحمن ، فألقوه عليه فلم يزل يحرّك كتفيه حتى ألقى عنه الطيلسان ، وغضب محمد بن يوسف فقال له وهب : والله إنْ كنتَ لغنيًّا أن تُغْضبه علينا ، لو أخذتَ الطيلسان فبِعْتَه وأعطيتَ ثمنه المساكين . فقال : نعم لولا أن يقال من بعدى أخذه طاوس ، فلا يُصْنَع فيه ما أصنع ، إذًا لفعلتُ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع ، عن عمران بن عثمان أنّ عطاء كان يقول ما يقول طاوس فى ذلك فقلت : يا أبا محمد ممّن تأخذه ؟ قال : من الثقة طاوس .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن أبى بِشْر قال : قال طاوس لفتية من قريش يطوفون بالكعبة إنّكم تلبسون لبوسًا ما كان آباؤكم يلبسونها وتمشون مشية ما يُحْسِن الزّفّانون [1] أن يمشوها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن عبد الملك قال : كان طاوس يجئ قارنًا فلا يأتى مكّة حتى يذهب إلى عَرَفات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن حُميد بن طَرْخان ، عن عبد الله بن طاوس قال : كان سيرنا إلى مكّة مع أبى شهرًا فإذا رجعنا سار بنا شهرين ، فقلنا له ، فقال : بلغنى أنّ الرجل لا يزال فى سبيل الله حتى يأتى بيته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا

---

(١) الزَّفْن : اللعب والدفع والرقص .

قال : رأيتُ طاوسًا فى مرضه الذى مات فيه يصلّى على فراشه قائمًا ويسجد عليه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر عن سيف بن سليمان قال : مات طاوس بمكّة ، قبل يوم التروية بيوم ، وكان هشام بن عبد الملك قد حجّ تلك السنة وهو خليفة سنة ستّ ومائة فصلّى على طاوس ، وكان له يوم مات بضع وسبعون (١) سنة .

* * *

٢٥٨١ - وَهْب بن مُنبِّه

من الأبناء ، يكنى أبا عبد الله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن منبّه الصنعانى قال : حدّثنى الوليد بن مسلم ، عن مروان بن سالم الدمشقى ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن مَعْدان ، عن عُبادة بن الصامت قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : يكون فى أمّتى رجلان أحدهما وهب يَهَبُ الله له الحكمة ، والآخر غيلان فِتْنَتُه على هذه الأمّة أشرّ من فتنة الشيطان (٢) .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم قال : حدّثنى محمد بن داود ، عن أبيه داود بن قيس الصنعانى قال : سمعتُ وهب بن منبّه يقول : لقد قرأتُ اثنين وتسعين كتابًا كلّها أُنْزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها فى الكنائس وفى أيدى الناس ، وعشرون لا يعلمها إلاّ قليل ، وجدتُ فى كلّها : أنّ من أضاف إلى نفسه شيئًا من المشيّة فقد كفر .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا مسلم بن خالد قال : حدّثنى المثنى بن الصبّاح قال : لبث وهب بن منبّه أربعين سنة لم يَسُبَّ شيئًا فيه الروحُ ، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءًا . قال : وقال وهب : لقد قرأتُ ثلاثين كتابًا نَزَلَ على ثلاثين نبيًّا (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٧٣ وهو ينقل عن ابن سعد .

٢٥٨١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ١٤٠

(٢) المزى ج ٣١ ص ١٤٣

(٣) المزى ج ٣١ ص ١٤٥

قال : أخبرنا محمد بن عمرٍ وعبد المُنْعِم بن إدريس قالا : مات وهب بن منبّه بصنعاء سنة عشرٍ ومائة فى أوّل خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٢٥٨٢ – همّام بن منبّه

من الأبناء ، وكان أكبر من أخيه وهب بن منبّه ، ولقى أبا هريرة وروى عنه رواية كثيرة ، وتوفّى قبل وهب . مات سنة إحدى أو اثنتين ومائة ، وكان يكنى أبا عقبة .

* * *

٢٥٨٣ – مَعْقِل بن منبّه

من الأبناء ، ويكنى أبا عقيل ، ومات قبل أخيه وهب ، وقد رُوى عنه .

* * *

٢٥٨٤ – عمر بن منبّه

من الأبناء ، ويكنى أبا محمد ، وقد رُوى عنه أيضًا .

* * *

٢٥٨٥ – عطاء بن مَرْكَبُوذ

من الأبناء ، وقد رُوى عنه أيضًا ، وقرأ القرآن وهو أوّل من جمعه باليمن ووهب بن منبّه ظاهرًا .

* * *

٢٥٨٦ – المُغِيرة بن حَكيم

الصنعانى من الأبناء .

* * *

٢٥٨٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٢٩٨

٢٥٨٣ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

٢٥٨٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

٢٥٨٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٧

٢٥٨٧ - سِماك بن الفَضْل

الخَوْلاَنِيّ من أهل صنعاء .

* * *

٢٥٨٨ - عمرو بن مُسْلِم

الجَنَدى .

* * *

٢٥٨٩ - زِياد بن الشيخ

من الأبناء من أهل صنعاء .

* * *

٢٥٨٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٨٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٨٩ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٥٨/١/٢

الطبقة الثالثة

٢٥٩٠ – عبد الله بن طاوس

ويكنى أبا محمد . مات فى أوّل خلافة أبى العبّاس أمير المؤمنين .

* * *

٢٥٩١ – الحَكَم بن أَبَان

من أهل عَدَن . مات سنة أربعٍ وخمسين ومائة .

* * *

٢٥٩٢ – سَلْم الصَّنْعَانى

وكان يروى عن عطاء .

* * *

٢٥٩٣ – إسماعيل بن شَروس

وقد رُوى عنه .

* * *

٢٥٩٤ – مَعْمَر بن رَاشِد

ويكنى أبا عُرْوَة ، مولى للأزْد . وراشد يكنى أبا عمرو مولى للأزد ، وكان من أهل البصرة فانتقل فنزل اليمن ، فلمّا خرج مَعْمَر من البصرة شيّعه أيّوب وجعل له سُفْرة . وكان معمر رجلاً له حلم ومروءة ونبل فى نفسه (١) .

قال محمد بن سعد : قال عبد الله بن جعفر الرَّقّى : أخبرنى عُبَيْد الله بن

٢٥٩٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٩١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٩٣ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٩٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٣٠٣

(١) سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٨

عَمْرو قال : كنتُ بالبصرة أنتظر قدوم أيّوب من مكّة فقدم علينا ومعمر مُزامله ، قدم معمر يزور أمّه . قال فأتيتُه فجعل يسألنى عن حديث عبد الكريم فأُحَدِّثه [١] .

قال محمد بن عمر : توفّى فى شهر رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة [٢] .

وقال عبد المنعم بن إدريس : توفّى فى أوّل سنة خمسين ومائة [٣] .

أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : سمعتُ سفيان بن عُيينة يسأل عبد الرزّاق فقال : أخْبِرْنى عمّا يقول الناس فى مَعْمَر أنّه فُقد ما عندكم فيه . فقال عبد الرزّاق : مات معمر عندنا وحضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا مطرّف بن مازن .

* * *

٢٥٩٥ – يوسف بن يعقوب

ابن إبراهيم بن سعيد بن داذَوَيْه من الأبناء ، ويكنى أبا عبد الله . وكان على قضاء صنعاء ، وكان يفتى بها .

قال محمد بن عمر : مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة .

وقال عبد المُنْعِم بن إدريس : مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

* * *

٢٥٩٦ – بكّار بن عبد الله

ابن سَهوك من الأبناء ، وكان ينزل الجَنَد . روى عنه عبد الله بن المبارَك وغيره .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٨

(٢) المزى ج ٢٨ ص ٣١٠

(٣) نفس المصدر .

٢٥٩٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٥٩٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٠٧

٢٥٩٧ – عبد الصمد بن مَعْقِل

ابن منبّه ، وكان يروى عن وَهْب بن منبّه .

* * *

٢٥٩٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

الطبقة الرابعة

٢٥٩٨ – رَباح بن زيد

مولى آل معاوية بن أبى سفيان .

قال محمد بن عمر : قد رأيتُه وكان له فضل وعلم بحديث مَعْمَر بن راشد .

* * *

٢٥٩٩ – مطرِّف بن مازن

ويكنى أبا أيّوب ، وكان قد ولى القضاء بصنعاء .

قال محمد بن عمر : مولى لكنانة ومات بمَنْبِج ، وقال عبد المُنْعِم بن إدريس : هو مولى لقيس ومات بالرقّة فى خلافة هارون .

* * *

٢٦٠٠ – هشام بن يوسف

ويكنى أبا عبد الرحمن . كان من الأبناء وقد ولى القضاء باليمن وروى عن مَعْمَر رواية كثيرة وعن ابن جُريج وغيرهما ، ومات باليمن سنة سبع وتسعين ومائة .

* * *

٢٦٠١ – عَبد الرزّاق بن هَمَّام

ابن نافع ويكنى أبا بكر مولى لحِمْيَر ، مات باليمن فى النصف من شوّال سنة إحدى عشرة ومائتين ، ولهمّام بن نافع رواية ، قد روى عن سالم بن عبد الله وغيره .

* * *

٢٥٩٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٤١

٢٥٩٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٦٠٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٨

٢٦٠١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٩

٢٦٠٢ – إبراهيم بن الحَكَم

ابن أبان .

* * *

٢٦٠٣ – غوث بن جابر

* * *

٢٦٠٤ – إسماعيل بن عبد الكريم

ابن مَعْقِل بن منبّه ، ويكنى أبا هشام . توفّى باليمن سنة عشرٍ ومائتين .

* * *

٢٦٠٢ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٩

٢٦٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢

٢٦٠٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٨٩

تَسْمية مَن نَزَلَ اليَمَامَة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ،
٢٦٠٥ – مُجَّاعَةُ بن مُرَارة

ابن سُلْمى بن زيد بن عُبيد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبوع بن ثعلبة بن الدّؤل بن حَنِيفة بن لُجيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن ربيعة . وكان فى وفد بنى حنيفة الذين وفدوا على رسول الله ، ﷺ ، فأسلموا .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا هشام بن سعد ، عن الدّخيل بن أخى مُجّاعة بن مُرارة ، عن أبيه قال : لما نزل خالد بن الوليد العِرْض [(١)] وهو يريد اليمامة قدّم خيلاً مائتى فارس وقال : من أصبتم من الناس فخذوه . فانطلقوا فأخذوا مُجّاعة بن مُرارة الحنفى فى ثلاثةٍ وعشرين رجلاً من قومه خرجوا فى طلب رجل من بنى نُمير ، فسأل مُجّاعة فقال : والله ما أقربُ مُسَيْلِمة ولقد قدمتُ على رسول الله ، ﷺ ، فأسلمت وما غيّرتُ ولا بدّلتُ . فقدّم خالد القوم فضرب أعناقهم واستبقى مُجّاعة فلم يقتله . وكان شريفًا ، كان يُقال له مُجّاع اليمامة .

وقال سارية بن عمرو لخالد بن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبقِ هذا ، يعنى مُجّاعة بن مُرارة . فلم يقتله وأوثقه فى جامعة من حديد ودفعه إلى امرأته أمّ تميم فأجارته من القتل وأجارها مُجّاعة منه إن ظفرتْ حنيفةُ ، فتحالفا على ذلك .

وكان خالد يدعو به ويتحدّث معه ويسائله عن أمر اليمامة وأمر بنى حنيفة ومُسيلمة فيقول مُجّاعة : وإنى والله ما اتّبعته وإنى لمسلم . قال : فهلاّ خرجتَ إلىّ أو تكلّمتَ بمثل ما تكلّم به ثُمامة بن أُثال ؟ قال : إن رأيتَ أن تعفو عن هذا كلّه فافْعل . قال : قد فعلتُ . وهو الذى صالح خالد بن الوليد عن اليمامة وما فيها بعد

٢٦٠٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢١٨ ، والإصابة ج ٥ ص ٧٦٨

(١) العِرْض : وادى اليمامة ، وهو كله لبنى حنيفة ، إلا يسير منه لبنى الأعرج من بنى سعد بن زيد مناة .

قتل مسيلمة . وقدم به خالد بن الوليد فى الوفد على أبى بكر الصدّيق وذكر إسلامه وما كان منه ، فعفا عنه أبو بكر وآمنه وكتب له وللوفد أمانًا وردّهم إلى بلادهم اليمامة .

* * *

٢٦٠٦ – ثُمامة بن أُثال

ابن النعمان بن مسلمة بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفى . كان مرّ به رسول لرسول الله ، ﷺ ، فأراد ثمامة قتله فمنعه عمّه من ذلك ، فأهدر رسول الله ، ﷺ ، دم ثمامة . ثمّ خرج ثمامة بعد ذلك معتمِرًا ، فلمّا قارب المدينة أخذته رسل رسول الله ، ﷺ ، بغير عهد ولا عقد فأتوا به رسول الله ، ﷺ ، فقال : إن تُعاقِبْ تُعاقِبْ ذَا ذنب [1] وإن تَعْفُ تَعْفُ عن شاكر . فعفا رسول الله ، ﷺ ، عن ذنبه فأسلم . وأذن له رسول الله ، ﷺ ، فى الخروج إلى مكّة للعمرة فخرج فاعتمر ثمّ انصرف ، فضيّق على قريش فلم يدع حبّة تأتيهم من اليمامة .

فلمّا ظهر مُسَيلمة وادّعى النبوّة قام ثُمامة بن أثال فى قومه فوعظهم وذكّرهم وقال : إنّه لا يجتمع نبيّان بأمر واحد ، وإنّ محمدًا رسول الله لا نبىّ بعده ولا نبىّ يُشرَك معه . وقرأ عليهم : ﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [سورة غافر : ١ – ٣] هذا كلامُ الله ، أين هذا مِنْ ياضِفْدَعُ نِقّى لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدّرين [2] ؟ والله إنّكم لترون أنّ هذا كلام ما خرج من إلٍّ . فلمّا قدم خالد بن الوليد اليمامة شكر ذلك له وعرف به صحّة إسلامِه .

٢٦٠٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٩٤ ، والإصابة ج ١ ص ٤١٠

(١) ثمة رواية أخرى « ذَادَم » أو « ذَاذِمٍّ » فلدى ابن الأثير فى النهاية (دما) وفى حديث ثمامة ابن أثال « إن تَقْتُل تَقْتُلْ ذَادَمٍ » أىّ من هو مطالب بدَمٍ ، أو صاحب دم مطلوب . ويُروى ذَا ذِمٍّ بالذال المعجمة أى ذَا ذِمامٍ وحُرمة فى قومه . وإذا عَقد ذمةً وُفّىَ له .

(٢) راجع بالطبرى كلام مسيلمة كاملا ج ٣ ص ٢٨٣ فما بعدها .

٢٦٠٧ – عليّ بن شَيْبان

ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحيم بن مُرّة بن الدّؤل بن حنيفة .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا ملازِم بن عمرو اليمامى قال : حدّثنا عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن عليّ ، عن أبيه وكان من الوفد قال : صلّينا خلف رسول الله ، ﷺ ، فلمح بمُؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صُلْبَه فى الركوع والسجود . فلمّا قضى صلاته قال : يا معشر المسلمين لا صلاة لامرئٍ لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود . ثمّ صلّينا وراءه صلاة أُخرى فقضى الصلاة ورجل فرد يصلّى خلف الصفّ . فلمّا قضى الصلاة وقف عليه ، يعنى رسول الله ، ﷺ ، حتى قضى الرجل الصلاة ثمّ قال : استقبلْ صلاتك فلا صلاة لفرد خلف الصفّ .

قال : أخبرنا أبو النّضر هاشم بن القاسم قال : حدّثنا أيّوب بن عُتْبة قال : حدّثنا عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن عليّ بن شيبان ، عن أبيه أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده .

* * *

٢٦٠٨ – طَلْق بن على

الحنفى وهو أبو قيس بن طلق .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا ملازِم بن عمرو اليمامى ، قال : حدّثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق قال : خرجنا وَفْدًا إلى النبيّ ، ﷺ ، فقدمنا عليه فبايعناه وصلّينا معه وأخبرناه أنّ بأرضنا بيعة لنا ، واستوهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماءٍ فتوضّأ منه وتمضمض ثمّ صبّه لنا فى إداوة ثمّ قال : اذْهبوا به فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها من هذا الماء واتّخذوها مسجدًا . قال : قلنا : يارسول الله إنّ الحرّ شديد والبلد بعيد

٢٦٠٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٦٤

٢٦٠٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٣٨ ، ٥٥٧

والماء ينشف . قال : فأمدّوه من الماء فإنّه لا يزيده إلاّ طيبًا . فخرجنا حتى قدمنا فكسرنا البيعة ونضحنا مكانها واتّخذناها مسجدًا ونادينا فيه بالصلاة .

قال محمد بن سعد ، وقال غير سعيد بن سليمان فى غير هذا الحديث عن طلق قال : قدمتُ على رسول الله ، ﷺ ، وهو يبنى مسجده والمسلمون يعملون فيه معه . وكنت صاحب عِلاج وخَلْط طين فأخذت المسحاةَ أخلط الطين ورسول الله ، ﷺ ، ينظر إلىّ ويقول : إنّ هذا الحنفى لصاحب طين .

قال : أخبرنا أبو النّضْر هاشم بن القاسم قال : حدّثنا أيّوب بن عُتْبة قال : حدّثنا قيس بن طلق ، عن أبيه قال : قال رسول الله ، ﷺ : لا تمنع امرأةٌ زوجها ولو كانت على ظهر قَتَب . وقال النبىّ ، ﷺ : لا وتران فى ليلة . وجاءه رجل فقال : يا نبىّ الله أيتوضّأ أحدُنا إذا مسّ ذكره ؟ قال : هل هو إلاّ بضعة منك أو من جسدك ؟ وجاءه رجل بعد الظهر فقال : يانبىّ الله أيصلّى أحدُنا فى الثوب الواحد؟ قال : فسكت حتى إذا حضرت العصر حلّ إزاره وطارق بين مِلْحَفته وإزاره ، ثمّ توشّح بهما على منكبيه ، فلمّا قضى الصلاة صلاة العصر وانصرف قال : أين هذا السائل عن الصلاة فى الثوب الواحد ؟ فقال رجل : أنا يانبىّ الله ، فقال : أَوَكُلّ الناس يجد ثوبين ؟

* * *

٢٦٠٩ – الهِرْماس بن زِياد

الباهلىّ .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا عِكْرِمة بن عمّار قال : حدّثنى الهِرْماس بن زياد الباهلىّ قال : أبصرتُ رسول الله ، ﷺ ، وأبى مُرْدِفى وراءه على جمل له ، وأنا صبىّ صغير ، فرأيتُ النبىّ ، ﷺ ، يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى بمِنىً .

قال : أخبرنا أبو النّضْر هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عِكْرِمة بن عمّار قال : حدّثنا الهِرْماس بن زياد الباهلى قال : كنتُ رِدْفَ أبى يوم الأضحى ونبىّ الله ، ﷺ ، يخطب الناس على ناقته بمِنًى .

٢٦٠٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٣٢

٢٦١٠ - جارية أبو نِمْران

الحنفى .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان [(١)] اليمامى ، عن نمران بن جارية الحنفى ، عن أبيه أنّ قومًا اختصموا فى خُصٍّ فارتفعوا إلى النبىّ ، ﷺ ، فبعث معهم حُذيفة ، فقضى به حُذيفة للذين يليهم القُمْط [(٢)] ، فرجع إلى النبىّ ، ﷺ ، فذكر ذلك له فأجازه .

* * *

٢٦١٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤٧٩

(١) بضم القاف وتشديد الراء ، ضبطه صاحب التقريب .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (قمط) فى حديث شريح « اختصم إليه رجلان فى خُصٍّ ، فقضى بالخص للذى تَلِيه مَعاقِدُ القُمُط » هى جمع قِماط ، وهى الشُّرُط التى يُشَد بها الخص ويُوثَق ، من ليف أو خوص أو غيرهما .

ومعاقد القُمْط تَلِى صاحبَ الخص . والخص : البيت الذى يُعمل من القَصَب .

هكذا قال الهروى بالضم . وقال الجوهرى : القِمط بالكسر كأنه عنده واحد .

وكان باليمامة بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدّثين

٢٦١١ - ضَمْضَم بن جَوْس [١]

الهِفّاني . روى عن أبى هريرة وعن عبد الله بن حَنْظَلة ، وروى عنه عِكْرِمة بن عمّار وغيره .

* * *

٢٦١٢ - هِلَال بن سِرَاج

ابن مُجّاعة الحنفى . روى عنه يحيَى بن أبى كثير .

* * *

٢٦١٣ - أبو كثير الغُبَرى [٢]

واسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أُذينة السُّحيمى لقى أبا هُريرة وروى عنه ، وروى عن أبى كثير هذا : الأوزاعى ، وعِكْرِمة بن عمّار .

* * *

٢٦١٤ - عبد الله بن أسْوَد

صاحب البرود .

* * *

٢٦١٥ - أبو سلام

واسمه ممطور . روى عنه يحيَى بن أبى كثير .

* * *

٢٦١١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٢٣

(١) بفتح الجيم ثم مهملة ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٦١٢ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٧٥

٢٦١٣ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٦٦٨

(٢) بضم المعجمة وفتح الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٦١٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٠

٢٦١٦ - يحيى بن أبى كثير

مولى لِطَيِّىء . كان من أهل البصرة فتحوّل إلى اليمامة .

قال : أخبرنا يحيَى بن كثير بن يحيَى بن أبى كثير اليمامى قال : رأيتُ عمّى نصر بن يحيَى بن أبى كثير وبه كان يكنى يحيَى بن أبى كثير اليمامى ، وقال غيره : كان يحيَى بن أبى كثير يكنى أبا أيّوب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ وُهيب بن خالد يقول : سمعتُ أيّوب السّخْتيانى يقول : ما بقى على الأرض مثل يحيَى بن أبى كثير .

وقال محمد بن سعد ، وقال إسماعيل بن عُليّة : شهدتُ أيّوب يكتب إلى يحيَى بن أبى كثير .

وقال سفيان بن عُيينة : كنّا نتوقّع قدومه علينا .

وسمعتُ أبا نُعيم الفضل بن دُكين يقول : مات يحيَى بن أبى كثير فى سنة تسعٍ وعشرين ومائة .

قال رجل من بنى تميم من أهل العلم : كان اسم أبى كثير دينار .

* * *

٢٦١٧ - عِكْرِمة بن عمّار

العِجْلى . روى عن إياس بن سَلَمة بن الأَكوع ، والهِرْماس بن زياد الباهلى ، وعاصم بن شُمَيْخ الغَيْلانى ، أحد بنى تميم ، وعن عطاء بن أبى رَبَاح ، وضَمْضَم ابن جَوْس ، والحَضْرَمِىّ بن لاحق ، ويحيَى بن أبى كثير ، وأبى النجاشى مولى رافع بن خديج ، وطارق بن عبد الرحمن القُرَشى ، وسِماك الحنفى أبى زُمَيْل ، وسمع من القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ، ونافع مولى عبد الله بن عمر ، وطاوس ، وأبى كثير الغُبَرى ، ويزيد الرّقاشى .

* * *

٢٦١٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٥٠٤

٢٦١٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٥٦

٢٦١٨ - أَيّوب بن عُتْبة

ويكنى أبا يحيَى ، وقد ولى القضاء باليمامة . روى عن إياس بن سلَمة بن الأكوع ، وَقيْس بن طَلْق ، وعبد الله بن بدر ، وسمع من أبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حَزْم ، وطَيْسَلَة بن عليّ ، وأبى كَثِير الغُبَرِيّ ، وهو السّحيمى ، ومن أبى النجاشى مولى رافع بن خَديج ، ويحيَى بن أبى كثير ، ويزيد بن عبد الله بن قُسيط .

* * *

٢٦١٩ - عبد الله بن يحيى

ابن أبى كثير . روى عن أبيه .

* * *

٢٦٢٠ - خالد بن الهَيْثَم

ويكنى أبا الهيثم مولى لبنى هاشم . روى عن يحيَى بن أبى كثير وروى عنه محمد بن عمر أحاديث كثيرة .

٢٦٢١ - محمد بن جابر

الحنفى وكان نشأ بالكوفة وسمع من عُمير بن سعيد

٢٦٢٢ - أيّوب بن النجّار

اليمامى . روى عن يحيَى بن أبى كثير وغيره .

* * *

٢٦٢٣ - عمر بن يونس

اليمامى . روى عن عِكْرِمة بن عمّار .

٢٦١٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٨٤

٢٦١٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٠

٢٦٢١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٠

٢٦٢٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٠

٢٦٢٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٤٥ ، وتهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٣٤

تسمية مَنْ كان بالبَحْرَيْن
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٢٦٢٤ - أَشَجُّ عبد القيس

قال محمد بن سعد : وقد اختُلف علينا فى اسمه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى قُدامة بن موسى ، عن عبد العزيز ابن رُمّانة ، عن عُرْوة بن الزّبير قال : كتب رسول الله ، ﷺ ، إلى أهل البَحْرين فقدم عليه عشرون رجلاً منهم رأسهم عبد الله بن عوف الأشجّ ، فى بنى عُبيد ثلاثة نفر ، وفى بنى غَنْم ثلاثة نفر ، ومن بنى عبد القيس اثنا عشر رجلاً معهم الجارود ، وكان نصرانيًّا .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : قيل لرسول الله ، ﷺ ، حين قدموا : يا رسول الله وفدُ عبد القيس ، فقال : مرحبًا بهم ، نِعْمَ القوم عبد القيس . ورأسهم يومئذٍ عبد الله بن عوف الأشجّ . فأقبلوا جميعًا حين ذُكر لهم رسول الله ، ﷺ ، جالسًا فى المسجد فقالوا : نسلّم على رسول الله ، ﷺ ،فجاءوا فى ثيابهم ، وأناخوا رواحلهم على باب دار رملة بنت الحَدَث ، وكذلك كان الوفد يصنعون ، فسلّموا على رسول الله ، ﷺ ، وجعل رسول الله ، ﷺ ، يسألهم : أيّكم عبد الله الأشجّ ؟ فيقولون : أتاك يا رسول الله .

وكان عبد الله وضع ثياب سفره وأخرج ثيابًا حسانًا فلبسها ، وكان رجلاً دَميمًا . فلمّا جاء نظر رسول الله ، ﷺ ، إلى رجل دَميم . فقال عبد الله : يارسول الله إنّه لا يُستقى فى مسوك الرجال إنّما يُحتاج من الرجل إلى أصغرَيْهِ لسانه وقلبه . فقال رسول الله ، ﷺ : فيك خصلتان يحبّهما الله . فقال عبد الله : ماهما يارسول الله ؟ قال : الحلم والأناة . فقال عبد الله : يارسول الله أشئ حدَثَ أم جُبلتُ عليه ؟ قال : بل جُبلتَ عليه .

٢٦٢٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٥٠٢

قال محمد بن عمر ، وقال غير عبد الحميد بن جعفر فى هذا الحديث : فكانت ضيافة رسول الله ، ﷺ ، تجرى على وفد عبد القيس عشرة أيّام ، وكان عبد الله الأشجّ يسائل رسول الله ، ﷺ ، عن الفقه والقرآن ، فكان رسول الله ، ﷺ ، يُدْنيه منه إذا جلس ، وكان يأتى أُبَىّ بن كعب فيقرأ عليه ، وأمر رسول الله ، ﷺ ، للوفد بجوائز وفضّل عليهم عبد الله الأشجّ فأعطاه اثنتى عشرة أوقيّة ونشًّا ، وكان ذلك أكثر ما كان رسول الله ، ﷺ ، يجيز به الوفد .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن يونس قال : زعم عبد الرحمن ابن أبى بكرة قال : قال أشجّ بنى عَصَر : قال لى رسول الله ، ﷺ ، إنّ فيك خُلقَين يحبّهما الله ، قال : قلت : ما هما ؟ قال : الحلم والحياء . قلت : أقديمًا كانا أم حديثًا ؟ فقال : بل قديمًا . قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلقين يحبّهما الله .

قال : وبلغنى أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال لأشجّ عبد القيس : إنّ فيك لخلقين يحبّهما الله ، قال : وما هما يارسول الله ؟ قال : الحلم والحياء ، قال : أشئ استفدتُه فى الإسلام أو جُبِلْتُ عليه ؟ فقال : بل جُبلتَ عليه . قال : الحمد لله الذى جبلنى على ما يحبّ .

قال : وأمّا هشام بن محمد بن السائب الكلبى فذكر عن أبيه أنّ أشجّ عبد القيس اسمه المنذر بن الحارث بن عَمْرو بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنْمارِ بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز ابن أَفْصَى بن عبد القيس بن أفْصى بن دُعمىّ بن جَديلة بن أسَد بن ربيعة .

قال : وأمّا علىّ بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف ، وهو المَدائنى ، فقال : اسمه المنذر بن عائذ بن الحارث بن المنذر بن النعمان بن زياد بن عَصَر .

قال : وأخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء ، عن عوف ، عن الحسن قال : بلغنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال لعائذ بن المنذر الأشجّ ، قال : وقال محمد بن بِشْر العَبْدى : سألتُ شيخنا البَخْتَرِى [1] عن اسم الأشجّ فقال : اسمه المنذر بن عائذ .

---

(١) البَخْتَرِى : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « البحترى » بالحاء المهملة . وصوابه من المزى ج ٤ ص ٢٣

٢٦٢٥ - الجارود

واسمه بِشْر بن عمرو بن حَنَش [١] بن المُعَلَّى وهو الحارث بن زيد بن حارثة ابن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنْمار [٢] .

قال : وإنّما سُمّى الجارود لأنّ بلاد عبد القيس أسافت حتى بقيت للجارود شليّة ، والشليّة هى البقيّة ، فبادر بها إلى أخواله من بنى هند من بنى شيبان فأقام فيهم وإبله جربة فَأَعْدَت إبلَهم فَهَلَكَت ، فقال الناس : جردهم بشر ، فسُمّى الجارود فقال الشاعر :

جَرَدْناهُمُ بالسّيفِ من كلّ جانبٍ
كما جَرَّدَ الجارُودُ بكرَ بن وائلِ [٣]

وأمّ الجارود درمكة بنت رُويم أخت يزيد بن رُويم أبى حَوْشَب بن يزيد الشيبانى . وكان الجارود شريفًا فى الجاهليّة ، وكان نصرانيًّا فقدم على رسول الله ، ﷺ ، فى الوفد فدعاه رسول الله ، ﷺ ، إلى الإسلام وعرضه عليه فقال الجارود : إنى قد كنتُ على دين وإنى تارك دينى لدينك ، أفتَضْمن لى دينى ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أنا ضامن لك أن قد هداك الله إلى ما هو خير منه .

ثمّ أسلم الجارود فحسن إسلامه وكان غير مغموص [٤] عليه ، وأراد الرجوع إلى بلاده فَسَأَلَ النبىّ ، ﷺ ، حُمْلانًا [٥] فقال : ما عندى ما أحملك عليه . فقال : يارسول الله إنّ بينى وبين بلادى ضَوالَّ من الإبل أفأركبها ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : إنّما هى حَرَقُ النارِ فلا تقربْها .

٢٦٢٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤٧٨ ، والإصابة ج ١ ص ٤٤١

(١) بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة ، ضبطه ابن حجر فى الإصابة .

(٢) الجمهرة لابن حزم ص ٢٩٦

(٣) أوردهُ ابن حجر فى الإصابة .

(٤) أى غير مطعون فى دينه .

(٥) لدى ابن الأثير (حمل) من حديث آخر ، وفى حديث تبوك « قال أبو موسى : أرسلنى أصحابى إلى النبى ﷺ أسأله الحُمْلَان » الحملان : مصدر حمل يحمِل حُملانا ، وذلك أنهم أرسلوه يطلب منه شيئا يركبون عليه .

وكان الجارود قد أدرك الرِّدّة ، فلمّا رجع قومه مع الغَرور [١] : المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحقّ ودعا إلى الإسلام وقال : أيّها الناس إنّى أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمدًا عبده ورسوله ، ﷺ ، وأكفى [٢] من لم يشهد ، وقال :

رَضينا بدينِ اللهِ من كلّ حادثٍ　　وباللهِ والرّحْمنِ نَرْضَى به رَبّا

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى مَعْمَر ومحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن الزّهْرىّ ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنّ عمر بن الخطّاب ولّى قُدامة بن مظعون البحرين فخرج قُدامة على عمله فأقام فيه لا يُشْتكى فى مظلمة ولا فرج إلاّ أنّه لا يحضر الصلاة ، قال : فقدم الجارود سيّد عبد القيس عَلَى عُمَرَ بن الخطّاب فقال : يا أمير المؤمنين إنّ قدامة قد شرب وإنى رأيتُ حدًّا من حدود الله كان حَقًّا علىّ أن أرفعه إليك . فقال عمر : من يشهد على ما تقول ؟ فقال الجارود : أبو هريرة يشهد . فكتب عمر إلى قدامة بالقدوم عليه ، فقدم ، فأقبل الجارود يكلّم عُمَر ، ويقول : أقِمْ على هذا كتاب الله . فقال عمر : أشاهد أنت أم خَصْم ؟ فقال الجارود : بل أنا شاهد . فقال عمر : قد كنت أدّيت شهادتك . فسكت الجارود ، ثمّ غدا عليه من الغد فقال : أقم الحدّ على هذا . فقال عمر : ما أُراك إلاّ خصمًا وما يشهد عليه إلاّ رجل واحد ، أما والله لتملكنّ لسانَك أو لأسوءنّك . فقال الجارود : أما والله ما ذاك بالحقّ أن يشرب ابن عمّك وتسوءَنى . فوزعه عمر .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال : لما قدم الجارود العبدى لقيه

---

(١) فى متن طبعة ليدن « المعرور بن المنذر » وبحواشيها « الصحيح بلا ريب هو « الغَرور المنذر » كما فى الطبرى والبلاذرى .

هذا وقد اتبعت ما ورد بالحواشى اعتمادًا على ماورد لدى البلاذرى فى فتوح البلدان ص ١٠٢ « وكان المنذر بن النعمان يسمى الغَرور » وعلى ما ورد لدى الطبرى ج ٣ ص ٣٠٩ - ٣١٠

(٢) لدى ابن هشام ج ٤ ص ٥٧٦ « وأكفِّر من لم يشهد » وأضاف « ويروى : وأكفى من لم يشهد » .

عبد الله بن عمر فقال : والله ليجلدنّك أمير المؤمنين . فقال الجارود : يجلد والله خالك أو يأثم أبوك بربّه ، إيّاى تكسر بهذا يا عبد الله بن عمر ؟ ثمّ جاء الجارود فدخل عَلَى عُمر فقال : أقِمْ على هذا كتاب الله ، فانتهره عمر وقال : والله لولا الله لفعلتُ بك وفعلتُ . فقال الجارود : والله لولا الله ما هممتُ بذلك . فقال عمر : صدقتَ ، والله إنّك لمتنحّى الدار ، كثير العشيرة . قال : ثمّ دعا عمر بقُدامة فجلده .

قال محمد بن سعد ، وقال علىّ بن محمد : فكان الجارود يقول : لا أزال أتهيّب الشهادة على قرشى بعد عمر . قال : ووجّه الحكم بن أبى العاص الجارود على القتال يوم سُهْرَك (١) فقُتل فى عَقَبة الطين (٢) شهيدًا سنة عشرين ، ويقال لها عَقَبة الجارود (٣) .

وكان الجارود يكنى أبا غياث ، ويقال بل كان يكنى أبا المنذر ، وكان له من الولد : المنذر ، وحبيب ، وغياث وأمّهم أمامة بنت النعمان من الخَصَفات من جَذيمة ، وعبد الله ، وسَلْم وأمّهما ابنة الجدّ أحد بنى عائش من عبد القيس ، ومسلم ، والحكم لا عقب له قُتل بسِجِسْتان . وكان ولده أشرافًا .

كان المنذر بن الجارود سيّدًا جوادًا ، ولاّه علىّ بن أبى طالب إصْطَخْر فلم يأته أحد إلاّ وصله ، ثمّ ولاّه عبيد الله بن زياد ثغر الهِنْدِ فمات هناك سنة إحدى وستّين أَوْ أوّل سنة اثنتين وستّين ، وهو يومئذٍ ابن ستّين سنة .

* * *

٢٦٢٦ – صُحار بن عبّاس

العبدى من بنى مُرّة بن ظَفَر بن الديل ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان فى وفد عبد القيس .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا ملازم بن عَمْرو ، قال : حدّثنا

---

(١) من قرى بسطام من نواحى قومس .

(٢) عقبة الطين : موضع بفارس .

(٣) انظر البلاذرى : فتوح البلدان ص ٤٧٩

٢٦٢٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٤٠٨

سِراج بن عُقبة ، عن عمّته خالدة بنت طلق قالت : قال لنا أبي : جلسنا عند رسول الله ، ﷺ ، فجاء صُحارُ عبد القيس فقال : يارسول الله ما ترى في شراب نصنعه من ثِمارنا ؟ فأعرض عنه النبيّ ، ﷺ ، حتى سأله ثلاث مرار ، قال : فصلّى بنا فلمّا قضى الصلاة قال : من السائل عن المسكر ؟ تسألني عن المسكر لا تشربه ولا تُسْقِه أخاك ، فوالذي نفس محمد بيده ما شربه رجل قطّ ابتغاء لذّة سُكْره فيسقيه الخمر يوم القيامة . قال : وكان صُحار فيمن طلب بدم عثمان .

* * *

٢٦٢٧ – سفيان بن خَوَليّ

ابن عبد عمرو بن خَوَليّ بن همّام بن الفاتك بن جابر بن جِذْرِجان بن عِساس ابن ليث بن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس [(١)] . وفد على النبيّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٢٨ – مُحارب بن مُزيدة

ابن مالك بن همّام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَمة بن عمرو بن محارب بن عبد القيس . وفد على النبيّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٢٩ – عُبيدة بن مالك

ابن همّام بن معاوية بن شبابة . وفد على النبيّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٢٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٠٤ ، والإصابة ج ٣ ص ١٢٢

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٧

٢٦٢٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٧٧٧

٢٦٢٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٢٦

٢٦٣٠ - الزارع أبو الوازع

العبدى وكان فى وفد عبد القيس ثمّ نزل بعد ذلك البصرة .

* * *

٢٦٣١ - أبان العبدى

وكان فى الوفد ، وقال بعضهم فى الحديث : هو غسّان .

* * *

٢٦٣٢ - جابر بن عبد الله

العبدى .

* * *

٢٦٣٣ - مُنْقِذ بن حيّان

العبدى وهو ابن أخت الأشجّ ، وهو الذى مسح النبىّ ، ﷺ ، وجهه .

* * *

٢٦٣٤ - عمرو بن المرجوم

واسم المرجوم عبد قيس بن عمرو بن شهاب بن عبد الله بن عَصَر بن عوف ابن عمرو من عبد القيس . وكان فى الوفد وهو الذى أقدم عبد القيس البصرة .

* * *

٢٦٣٥ - شهاب بن المتروك

واسم المتروك عبّاد بن عُبيد بن شهاب بن عبد الله بن عَصَر من عبد القيس . وكان فى الوفد .

٢٦٣٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٥٦٣
٢٦٣١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٢٢٥
٢٦٣٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٤٣٥
٢٦٣٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٢٢٤
٢٦٣٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٧٩
٢٦٣٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٣٦٥

٢٦٣٦ – عمرو بن عبد قيس

من بنى عامر بن عَصَر ، وهو ابن أخت الأشجّ ، وكان على ابنته أمامة بنت الأشجّ وبعثه الأشجّ ليعلم علم رسول الله ، ﷺ ، وحمّله تمرًا كأنّه يريد بَيْعه فضمّ إليه دليلاً من بنى عامر بن الحارث يقال له الأُرَيْقِط وقال له : إنّه بلغنى أنّه يأكل الهديّة ولا يأكل الصدقة ، وبين كتفيه علامة ، فاعْلمْ لى علم ذلك .

فخرج عمرو بن عبد قيس حتى قدم مكّة فى عام الهجرة فأتى النبىَّ وأتاه بتمر فقال : هذا صَدَقة ، فلم يقبله ، فبعث إليه بغيره وقال : هذا هديّة ، فقبله . وتلطّف حتى نظر إلى ما بين كتفيه فدعاه النبى ، ﷺ ، إلى الإسلام فأسلم ، وعلّمه الحمد ، و﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [سورة العلق : ١] وقال له : ادْعُ خالك . ورجع وأقام دليله بمكّة فقدم البَحْرين فدخل منزله بتحيّة الإسلام ، فخرجت امرأته إلى أبيها نافرة وقالت : صَبَأ وربِّ الكعبة عمرو . فانتهرها أبوها وقال : إنى لأبْغض المرأة تخالف زوجها .

وأتاه الأشجّ فأخبره الخبر فأسلم الأشجّ وكتم إسلامه حينًا ، ثمّ خرج مكتتمًا بإسلامه فى سبعة عشر رجلاً وَفْدًا على النبىّ ، ﷺ ، من أهلِ هَجَرَ . وقال بعضهم : كانوا اثنى عشر رجلاً فقدموا على النبىّ ، ﷺ ، فأسلموا .

* * *

٢٦٣٧ – طَريف بن أبان

ابن سَلَمة بن جارية من بنى جَديلة بن أسَد بن ربيعة . وفد إلى النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٣٨ – عمرو بن شُعيث

من بنى عَصَر من عبد القيس . وفد إلى النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٣٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٥٧

٢٦٣٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥١٨

٢٦٣٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٤٨ وفيه « عَمرو بن شعيب » .

٢٦٣٩ – جارية بن جابر

من بنى عَصَر ، وكان فى الوفد .

* * *

٢٦٤٠ – همّام بن ربيعة

من بنى عَصَر ، وكان فى الوفد .

* * *

٢٦٤١ – خُزيمة بن عبد عمرو

من بنى عَصَر ، وكان فى الوفد .

* * *

٢٦٤٢ – عامر بن عبد قيس

من بنى عامر بن عَصَر ، وكان فى الوفد ، وهو أخو عمرو بن عبد قيس الذى بعثه الأشجّ ليعلم علم رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٦٤٣ – عُقْبة بن جِروة

من بنى صُباح بن لُكيز بن أفْصى بن عبد القيس . كان فى الوفد .

* * *

٢٦٤٤ – مطر

أخٌ لعُقْبة بن جروة من أمّه ، وهو حليف لهم من عَنَزَة .

* * *

٢٦٣٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٤٤٤
٢٦٤٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٥٥٣
٢٦٤١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٢٨٣
٢٦٤٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٩١
٢٦٤٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥١٨
٢٦٤٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ١٣٠

٢٦٤٥ - سفيان بن همّام

من بنى ظَفَر بن ظَفَر بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفْصى بن عبد القيس . وفد إلى النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٤٦ - وابنه : عمرو بن سفيان

الذى نزل ابن الأشعث منزله حين قدم البصرة ثمّ خرج إلى الزاوية .

* * *

٢٦٤٧ - الحارث بن جُنْدب

العبدى من بنى عائش بن عوف بن الديل . وفد إلى النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٤٨ - همّام بن معاوية

ابن شبابة بن عامر بن حُطَمة من عبد القيس . وفد إلى النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٦٤٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٣٠

٢٦٤٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٣٠ ، ج ٤ ص ٦٤٠

٢٦٤٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٥٦٦

٢٦٤٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٥٥

طبقات الكوفيين

تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ومن كان بها بعدهم من التابعين وغيرهم من أهل الفقه والعلم

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جُبير قال : قال عمر بن الخطّاب : بالكوفة وجوه الناس .

قال : أخبرنا وكيع بن الجـــــرّاح قال : وزاد يونس بن أبي إسحاق سمعه من الشعبيّ قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة : إلى رأس أهل الإسلام .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة : إلى رأس العرب .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن قيس ، عن شَمِر بن عَطيّة ، عن شيخ من بني عامر قال : قال عمر بن الخطّاب وذكر أهل الكوفة : رمح الله وكنز الإيمان وجُمْجُمة [١] العرب يجزّون ثغورهم ويُمِدّون الأمصار .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شَمِر بن عَطيّة ، عن عمر بن الخطّاب قال : العراق بها كنز الإيمان وهم رمح الله يجزّون ثغورهم ويُمِدّون الأمصار .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سعد بن طريف ، عن الأصبغ ابن نُباتة ، عن عليّ قال : الكوفة جمجمة الإسلام وكنز الإيمان وسيف الله

---

(١) لدى ابن الأثير في النهاية (جمجم) ومنه حديث عمر « ائتِ الكوفة فإن بها جمجمة العرب » أي ساداتها ، لأن الجمجمة الرأسُ ، وهو أشرف الأعضاء . وقيل : جماجم العرب : التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم .

ورمحه يضعه حيث يشاء ، وأيْمُ اللهِ لَيُنْصَرنّ الله بأهلها فى مَشارِقِ الأرض ومغاربها كما انتصر بالحجاز (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا شريك ، عن عمّار الدُّهْنِيّ ، عن سالم ، عن سَلمان قال : الكوفة قبّة الإسلام وأهل الإسلام .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا موسى بن قيس الحضرميّ ، عن سَلَمة بن كُهيل ، عن سلمان قال : ما يُدفَع عن أرض بعد أخبيةٍ مع محمد ، ﷺ ، ما يُدفَع عن الكوفة ، ولا يريدها أحد خاربًا إلاّ أهلكه الله ، ولتصيرنّ يومًا وما من مؤمن إلاّ بها أو يصير هواه بها .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن مِسْعَر ، عن الرُّكين الفَزارى ، عن أبيه قال : قال حُذيفة ما من أخبية بعد أخبية كانت مع النبيّ ، ﷺ ، ببدر يُدْفَع عنها ما يُدْفَع عن هذه ، يعنى الكوفة .

قال : أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نُمير ، عن الأعمش ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن سالم ، عن حُذيفة أنّه قال : ما يدفع الله عن أخبية على وجه الأرض ما يدفع عن أخبية بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمّد ، ﷺ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن سِماك ، عن مُغيث البكرى ، عن حُذيفة قال : والله ما يُدْفَع عن أهل قريةٍ ما يُدْفَع عن هذه ، يعنى الكوفة ، إلا أصحاب محمّد الذين اتّبعوه .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا يوسف بن صُهيب ، عن موسى بن أبى المختار ، عن بلال رجل من بنى عبس قال : قال حُذيفة : ما أخبيةٌ بعد أخبية كانت مع رسول الله ، ﷺ ، ببدر يُدْفَع عنهم ما يُدْفَع عن أهل هذه الأخبية ، ولا يريدهم قوم بسوء إلا أتاهم ما يشغلهم عنهم .

---

(١) طبعة ليدن « بالحجارة » وبحواشيها « ولا ريب أن القراءة هى كما ورد لدى ياقوت « بالحجاز »

وقد اتبعت ماورد بياقوت . وروايته « وكان على يقول : الكوفة كنز الإيمان وحجة الإسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث شاء ، والذى نفسى بيده لينصرن الله بأهلها فى شرق الأرض وغربها كما انتصر بالحجاز » .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَين قال : أخبرنا سفيان ، عن سلَمة بن كُهيل ، عن أبي صادق قال : قال عبد الله إني لأعلم أوّل أهل أبيات يقرعهم الدجّال ، قالوا : مَنْ يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أنتم يا أهل الكوفة .

قال : أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن بيَان ، عن الشعبيّ قال : قال قَرَظة بن كعب الأنصاريّ أردنا الكوفة فشيّعنَا عمر إلى صِرَار فتوضّأ فغسل مرّتين وقال : تدرون لِمَ شيّعتُكم ؟ فقلنا : نعم ، نحن أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فقال : إنّكم تأتون أهلَ قرية لهم دويّ بالقرآن كدويّ النحل فلا تصدّوهم بالأحاديث فتشغلوهم ، جَرِّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله ، ﷺ ، امْضوا وأنا شريككم .

قال : أخبرنا سليمان بن داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعْبة ، عن سلَمة ابن كُهيل سمعه من حَبّة العُرَنى يقول : كتب عمر بن الخطّاب إلى أهل الكوفة : يا أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمى الذى أرمى به إن أتانى شئ من هاهنا وهاهنا ، قد بعثتُ إليكم بعبد الله وخِرْتُ لكم وآثرتكم به على نفسى .

قال : أخبرنا وهْب بن جَرير بن حازم ، ويحيَى بن عبّاد قالا : أخبرنا شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن المضرّب قال : قرأتُ كتاب عمر بن الخطّاب إلى أهل الكوفة : أمّا بعد فإنى بعثتُ إليكم عمّارًا أميرًا وعبد الله معلّمًا ووزيرًا وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فاسمعوا لهما واقتدوا بهما ، وإنى قد آثرتكم بعبد الله على نفسى إثرة .

أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة قال : قُرِئ علينا كتاب عمر : إنّى قد بعثتُ إليكم عمّار بن ياسر أميرًا وعبد الله بن مسعود معلّمًا ووزيرًا وإنّهما من النجباء من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، من أصحاب بدر ، وقد جعلتُ عبد الله بن مسعود على بيت مالكم فتعلّموا منهما واقتدوا بهما ، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

قال حارثة : وبعث حُذيفة على المدائن ورزقهم جميعًا شاةً ، لعمّار نصفها ولابن مسعود ربع ولحذيفة ربع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، والفضل بن دُكَين ، وقَبيصة بن عُقْبة قالوا : حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب قال : كتب عمر بن الخطّاب إلى أهل الكوفة ، قال وكيع فى حديثه فقُرئ علينا كتاب عمر : أما بعدُ فإنى قد بعثتُ إليكم عمّار بن ياسر أميرًا وابن مسعود ، قال وكيع ، معلّمًا ووزيرًا .

وقال أبو نُعيم وقَبيصة : مؤدّبًا ووزيرًا ، وهما من النجباء من أصحاب محمد ، ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما ، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسى .

زاد وكيع : وقد جعلتُ ابن مسعود على بيت مالكم وبعثتُ عثمان بن حُنيف على السواد ورزقتهم كلّ يومٍ شاة فأجْعَلُ شَطْرَها وبطنها لعمّار بن ياسر والشطر الباقى بين هؤلاء .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن الأجلح أو غيره ، عن عبد الله بن أبى الهُذيل أنّ عمر رزق عمّارًا وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حُنيف شاة ، لعمّار شطرها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمان ربعها كلّ يوم .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا وُهيب عن داود ، عن عامر أنّ مُهاجَر عبد الله بن مسعود كان بِحِمْص فحدره عمر إلى الكوفة وكتب إليهم : إنى والله الذى لا إله إلاّ هو آثرتكم به على نفسى فخُذوا عنه .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمة قال : سمعتُ عمر يقول : آثرتُ أهل الكوفة بعبد الله على نفسى .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى ، عن جُوَيْبر ، عن الضحّاك قال : قال عمر لقد آثرتُ أهل الكوفة بابن أمّ عبْد على نفسى ، إنّه من أطْولنا فُوقًا (١) ، كُنيفٌ (٢) ملئ علمًا .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (فوق) من حديث آخر : وفى حديث على يصف أبا بكر « كنتَ أخفضهم صوتا وأعلاهم فُوقًا » أى أكثرهم نصيبا وحظا من الدين ، وهو مستعار من فُوق السهم ، وهو موضع الوَتَر منه .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (كنف) ومنه حديث عمر « أنه قال لابن مسعود : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا » هو تصغير تعظيم لِلْكِنْف وهو الوعاء .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح ، عن أسَد بن وَداعَة أنّ عمر بن الخطّاب ذكر ابن مسعود فقال : كُنيفٌ مُلئ علمًا آثرتُ به أهل القادسيّة .

قال : أخبرنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى خالد رجل من أصحاب عمر قال : وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضّل أهل الشأم علينا فى الجائزة فقلنا : ياأمير المؤمنين أتفضّل أهل الشأم علينا ؟ فقال : يا أهل الكوفة أجَزِعْتُم أن فضّلتُ أهل الشأم عليكم لبُعد شُقّتهم ؟ لقد آثرتُكم بابن أمّ عبد .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن عُبيدة ، عن إبراهيم قال : هبط الكوفة ثلاثمائة من أصحاب الشجرة وسبعون من أهل بدر لا نعلم أحدًا منهم قَصَّر ولا صلّى الرّكعتَين اللّتين قبل المغرب .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عثمان بن المُغيرة قال : كنتُ جالسًا مع سالم فأتتْه امرأة لتستفتيه فحدّثتنا فقالت : إنّ رأس عائشة فى حجرى أفليها فقالت : ما من مسجد أحبّ إلىّ أن أكون قد صلّيتُ فيه أربع ركعات ، من مسجد الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمة ، عن عبد الله بن عَمرو قال : ما من يوم إلا ينزل فى فراتكم هذا مثاقيل من بركة الجنّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عمّار الدّهْنِىّ ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن عبد الله بن عمرو قال : إنّ أسعد الناس بالمهدىّ أهل الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وإسحاق بن يوسف الأزرق ، عن مالك بن مِغْوَل ، عن القاسم قال : قال علىّ : أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك بن مِغْول ، عن زُبيد ، عن سعيد بن جُبير قال : كان أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية .

قال : أخبرنا شهاب بن عَبّاد العَبْدىّ قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد الرواسى ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر قال : ما كان أحد من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، أفقه من صاحبنا عبد الله ، يعنى ابن مسعود .

قال : حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن مُغيرة قال : كان أصدقَ الناس عند الناس على عليّ أصحابُ عبد الله .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقْبة ، عن سُفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ قال : كان فينا ستّون شيخًا من أصحاب عبد الله .

قال : أخبرنا قَبيصة ، عن سفيان ، عن العلاء بن المسيّب عن أبي يعلى قال : كان في بني ثَور ثلاثون رجلًا ما فيهم رجل دون الربيع بن خُثيم .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وقَبيصة بن عُقْبة قالا : حدّثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرءُون ويُفْتون ستّة : عَلْقَمة ، والأسود ، ومسروق ، وعَبيدة ، والحارث بن قيس وعَمْرو ابن شُرَحْبيل .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة ، عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة ، فمنهم من يقدّم عَبيدةَ ومنهم من يقدّم علقمة ، ولا يختلفون أنّ شُرَيحًا آخرهم . قيل لحمّاد عُدّهم قال : عَبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، والهمداني ، وشُريح .

قال حمّاد : لا أدرى بدأ بالهمداني أو شُريح .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة ، عن هشام ، عن محمّد قال : كان أصحاب عبد الله بن مسعود الذين حفظوا حديثه خمسة ، كانوا كلّهم يجعلون شريحًا آخرهم ، قال : وكان بعضهم يبدأ بالحارث ثمّ عبيدة وبعضهم بعبيدة ثمّ الحارث ثمّ علقمة ابن مسروق .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عبد الجبّار بن عبّاس ، عن أبيه قال : جالستُ عطاء فجعلتُ أُسائله فقال لى : ممّن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة ، فقال عطاء : ما يأتينا العلمُ إلا من عندكم .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان ، عن عُمارة بن القَعْقاع قال : سمعتُ شُبْرُمَة قال : ما رأيتُ حيًّا أكثر متعبّدًا فقيهًا من بنى ثور .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمّد قال : ما رأيتُ قومًا سود الرءوس أعلم من قوم خلّفتُهم بالكوفة من قوم فيهم جُرأة .

قال محمد بن سعد : أُخْبرتُ عن سفيان بن عُيينة قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد أهل البصرة أو أهل الكوفة ؟ قال : كان عمر يبدأ بأهل الكوفة وبها بيوتات العرب كلّها وليست بالبصرة .

قال ابن سعد : أُخبرتُ عن ابن إدريس ، عن مالك بن مِغْوَل قال : قال الشّعبىّ ما دخلها أحد من أصحاب محمّد ، ﷺ ، أنفع علمًا ولا أفقه صاحبًا منه ، يعنى ابن مسعود .

قال محمّد بن سعد ، وقال سفيان بن عُيينة : قال الشّعْبىّ : ما رأيتُ أحدًا كان أعظم حلمًا ولا أكثر علمًا ولا أكفّ عن الدماء من أصحاب عبد الله إلاّ ما كان من أصحاب رسول الله ، ﷺ .

قال محمد بن سعد ، وقال سفيان بن عُيينة عن مِسْعَر : قلتُ لحبيب بن أبى ثابت هؤلاء أعلم أم أولئك ؟ قال : أولئك .

* * *

٢٦٤٩ – علىّ بن أَبى طالب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، ويُكنى أبا الحسن ، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ . وقد شهد بدرًا ثم نزل الكوفة فى الرحبة التى يُقال لها رحبة علىّ فى أخصاص كانت فيها ولم ينزل القصر الذى كانت تنزله الولاة قبله ، فقُتل ، رحمه الله ، صَبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستّين سنة ، ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة فى قصر الإمارة ، والذى ولى قتله عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرادى ، وكان خارجيًّا ، لعنة الله عليه وعلى والدَيْه . وقد روى علىّ ، رضى الله عنه ، عن أبى بكر الصدّيق ، رحمه الله . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٤٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٦٤ كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

٢٦٥٠ – سعد بن أبى وقّاص

واسمه مالك بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب ، ويُكنى أبا إسحاق ، وأمّه حَمْنة بنت سفيان بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ . وقد شهد بدرًا وهو الذى افتتح القادسيّة ونزل الكوفة وخطّها خطَطًا لقبائل العرب وابتنى بها دارًا ، ووليها لعمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان ، ثمّ عُزل عنها ووليها بعده الوليد بن عُقْبة بن أبى مُعيط ، ورجع سعد إلى المدينة فمات فى قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة ، فحُمل إلى المدينة على رقاب الرجال فدُفن بالبقيع ، وذلك سنة خمسٍ وخمسين ، وصلى عليه مروان بن الحَكَم وهو يومئذٍ والى المدينة لمعاوية . وكان سعد يوم مات ابن بضعٍ وسبعين سنة ، وكان قد ذهب بصره . هكذا قال محمّد بن عمر فى وقت وفاته ، وقال غيره : تُوفّى سنة خمسين ، وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٥١ – سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب ، ويُكنى أبا الأعور ، وأمّه فاطمة ابنة بَعْجة بن أُميّة بن خُوَيْلد بن خالد بن المعمور بن حيّان بن غنم بن مُليح من خزاعة . وقد شهد بدرًا وقد كان بالكوفة ونزلها ثمّ رجع إلى المدينة وتوفّى بالعَقيق ، فحُمل على رقاب الرجال فدُفن بالمدينة ، ونزل فى حفرته سعد بن أبى وقّاص وابن عمر وذلك فى سنة خمسين ، وهو يومئذٍ ابن بضع وسبعين سنة .

هكذا قال محمد بن عمر فى وقت وفاته ، وقال غيره : بل مات بالكوفة فى خلافة معاوية وصلّى عليه المغيرة بن شُعْبة وهو يومئذٍ والى الكوفة لمعاوية . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

٢٦٥٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٨٨ ، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

٢٦٥١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٨٧ ، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

٢٦٥٢ - عبد الله بن مسعود

الهُذَلى حليف بنى زُهرة بن كلاب ، ويكنى أبا عبد الرحمن . شهد بدرًا وكان مُهاجَرُهُ بحِمْص ، فحدره عمر بن الخطّاب إلى الكوفة وكتب إلى أهل الكوفة : إنى بعثتُ إليكم بعبد الله بن مسعود معلّمًا ووزيراً وآثرتكم به على نفسى فخُذوا عنه . فقدم الكوفة ونزلها وابتنى بها دارًا إلى جانب المسجد ، ثم قدم فى خلافة عثمان بن عفّان فمات بها فدُفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضعٍ وستّين سنة . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٥٣ - عمّار بن ياسر

من عَنْس من اليمن وهو حليف لبنى مخزوم ، ويُكنى أبا اليَقْظان . نزل الكوفة ولم يزل مع علىّ بن أبى طالب يشهد معه مشاهده ، وقُتل بصفّين سنة سبع وثلاثين ودفُن هناك وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنة . وقد شهد بدرًا وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٥٤ - خبّاب بن الأَرتّ

مولى لأمّ أنْمار ابنة سِباع بن عبد العُزّى الخُزاعيّة حلفاء بنى زُهْرة بن كلاب ، ويُكنى خبّاب أبا عبد الله وقد شهد بدرًا .

قال محمد بن سعد : سمعتُ من يذكر أنّه رجل من العرب من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم وكان أصابه سباء فاشترته أمّ أنْمار فأعتقته ونزل الكوفة وابتنى بها

٢٦٥٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٨٤ ، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

٢٦٥٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٢٩ ، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

٢٦٥٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١١٤ ، وتهذيب الكمال ج ٨ ص ٢١٩ ، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

دارًا فى جهار سُوج [١] خُنيس وتوفّى بها مُنْصَرَفَ علىّ ، رضى الله عنه ، من صِفّين سنة سبعٍ وثلاثين فصلّى عليه علىّ ودفنه بظهر الكوفة ، وكان يوم مات ابن ثلاثٍ وسبعين سنة . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٥٥ – سَهْل بن حُنيف

ابن واهب بن عُكَيْم من بنى حَنَش [٢] بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس ، ويُكنى أبا عدىّ . شهد بدرًا . وكان علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، حين خرج من المدينة ولاّه المدينة ثمّ كتب إليه أن يلحق به فلحق به ولم يزل معه ، وشهد معه صِفّين ثمّ رجع إلى الكوفة فلم يزل بها حتى مات سنة ثمانٍ وثلاثين ، وصلّى عليه علىّ بن أبى طالب ، وكبّر عليه ستًّا ، وقال : إنّه من أهل بدر . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

* * *

٢٦٥٦ – حُذيفة بن اليَمان

وهو حُسيل بن جابر من بنى عبْس حلفاء بنى عبد الأشهل ويُكنى أبا عبد الله . شهد أُحُدًا وما بعد ذلك من المشاهد ، وتوفّى بالمدائن سنة ستّ وثلاثين . وقد كان جاءه نَعِىُّ عثمان بها ، وقد كان نزل الكوفة والمدائن ، وله عقب بالمدائن . وقد كتبنا خبره فيمن شهد أُحُدًا .

---

(١) جهارسوج : كلمة فارسية ، وعادة : شهارسوج – كما ورد فى ترجمة سعد بن بجير لدى المصنف .

٢٦٥٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧٠ ، وتهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٨٤، كما ترجم له ابن سعد فى البدريين من المهاجرين .

(٢) فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة « جُشَم » ، وقد مضى على الصواب تحت عنوان « ومن بنى حَنَش بن عوف .. سهل بن حُنيف .. بن حَنَش بن عوف .. » ومثله لدى الطبرى فى المنتخب من كتاب ذيل المذيل ص ٥١٢ . وقد تحرف لدى ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ١٩٨ إلى « حبيش بن عوف » فليحرر .

٢٦٥٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٤٤ وكذلك ترجم له المصنف فيمن نزل المدائن من الصحابة .

٢٦٥٧ – أبو قَتادة بن رِبْعى

الأنصاريّ ثمّ أحد بنى سَلِمَة من الخزرج . شهد أُحُدًا واسمه فيما قال محمد ابن إسحاق : الحارث بن رِبْعى .

وقال عبد الله بن محمّد بن عُمارة الأنصارى ومحمد بن عمر : اسمه النعمان ابن ربعى ، وقال غيرهما : عَمرو بن ربعى . وكان قد نزل الكوفة ومات بها وعلىّ بها وهو صلى عليه . وأمّا محمّد بن عمر فأنكر ذلك وقال : حدّثنى يحيَى بن عبد الله بن أبى قتادة أنّ أبا قتادة توفّى بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة .

* * *

٢٦٥٨ – أبو مسعود الأنصارى

واسمه عقْبة بن عمرو من بنى خُدارة [١] بن عوف بن الحارث بن الخزرج . شهد ليلة العَقَبَة وهو صغير ولم يشهد بدرًا ، وشهد أُحُدًا ، ونزل الكوفة . فلمّا خرج علىّ إلى صفّين استخلفه على الكوفة ثمّ عزله عنها ، فرجع أبو مسعود إلى المدينة فمات بها فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد .

* * *

٢٦٥٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٢٧

٢٦٥٨ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٧٥٦

(١) كذا فى ل وقارن ماورد بالتاج ج ٣ ص ١٧٢ س ٩ تحت (خدر) « خدارة – بالضم – أخو خدرة من الأنصار ، ومنهم أبو مسعود الخدارى الصحابى ، هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد بالاشتقاق . وقال ابن إسحاق : هو جدارة – بالجيم المكسورة – كما نقله عنه السهيلى إلخ » .

ولدى أبى ذر فى شرح السيرة ج ١ ص ٢١٠ « عقبة بن عَمرو بن عُسَيرة بن جَدارة ، يُروى هنا بفتح الجيم وكسرها . ويروى أيضا « خُدارة » بخاء معجمة مضمومة » .

٢٦٥٩ - أبو موسى الأشعرى

من مَذْحِج واسمه عبد الله بن قيس .

قال محمّد بن سعد : سمعتُ من يذكر أنّه أسلم بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة . وأوّل مشاهده خيبر . ولاّه عمر بن الخطّاب البصرة ثم عزله عنها فنزل الكوفة وابتنى بها دارًا وله بها عقب . واستعمله عثمان بن عفّان على الكوفة فقُتل عثمان وأبو موسى عليها ، ثم قدم علىّ الكوفة فلم يزل أبو موسى معه وهو أحد الحكَمَين ، ومات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين . وأمّا محمّد بن عمر فأخبرنا عن خالد بن إلياس ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى جَهْم قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، ومات سنة اثنتين وخمسين .

* * *

٢٦٦٠ - سَلْمان الفارسى

ويكنى أبا عبد الله . أسلم عند قدوم النبىّ ، ﷺ ، المدينة وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين ، وكان عبدًا لقومٍ من بنى قُريظة فكاتبهم فأدّى رسول الله ، ﷺ ، كتابته . وعتق وهو إلى بنى هاشم . وأوّل مشاهده الخندق ، وقد كان نزل الكوفة وتوفّى بالمدائن فى خلافة عثمان بن عفّان .

* * *

٢٦٦١ - البَراء بن عازب

ابن الحارث الأنصارى من بنى حارثة بن الحارث من الأوس ويكنى أبا عُمارة . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا .

قال محمد بن عمر : ثم صار إلى المدينة فمات بها .

وقال غيره : تُوفّى فى زمن مصعب بن الزّبير ، وله عقب بالكوفة . وقد روى عن أبى بكر الصدّيق .

٢٦٥٩ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٩٠

٢٦٦٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤١٧

٢٦٦١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٢٧٨

٢٦٦٢ - وأخوه : عُبيد بن عازب

وهو أحد العشرة من الأنصار الذين وجّههم عمر بن الخطّاب مع عمّار بن ياسر إلى الكوفة ، وله بقيّة وعقب بالكوفة .

* * *

٢٦٦٣ - قَرَظة بن كعب

الأنصارى أحد بنى الحارث بن الخزرج حليف لبنى عبد الأشهل من الأوس ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد العشرة من الأنصار الذين وجّههم عمر بن الخطّاب إلى الكوفة فنزلها وابتنى بها دارًا فى الأنصار ، ومات بها فى خلافة علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وهو صلّى عليه بالكوفة .

* * *

٢٦٦٤ - زيد بن أرقم

الأنصارى أحد بنى الحارث بن الخزرج .

قال محمد بن عمر : يكنى أبا سعد ، وقال غيره : كان يكنى أبا أُنَيْسة [(١)] ، وأوّل مشاهده مع النبىّ ، ﷺ ، المُرَيْسيع ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى كِنْدة وتوفّى بها أيّام المختار سنة ثمان وستّين .

* * *

٢٦٦٥ - الحارث بن زياد

الأنصارى أحد بنى ساعدة . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى الأنصار .

* * *

٢٦٦٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤١٤

٢٦٦٣ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٠٦

٢٦٦٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٩

(١) الطبرى والنووى وأسد الغابة ،تهذيب المزى وتهذيب ابن حجر .

٢٦٦٥ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٨٩

٢٦٦٦ – عبد الله بن يزيد

ابن زيد الخَطْمِىّ من الأنصار . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا ومات بها فى خلافة عبد الله بن الزّبير ، وقد كان عبد الله ولاّه الكوفة .

* * *

٢٦٦٧ – النُّعْمان بن عمرو

ابن مقرّن بن عائذ بن ميجا بن هُجير بن نصر بن حُبْشيّة بن كعب بن عبد بن ثَوْر بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن مُزينة ويكنى أبا عمرو . وأوّل مشاهده الخندق ، ونزل الكوفة ، واستعمله عمر بن الخطّاب على كَشْكَر [١] ثمّ عزله فوجّهه على الناس يوم نَهاوَنْد .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنى ، عن أبيه ، عن جدّه ، وكان قد حضر نهاوند ، قال : كان أمير الناس يومئذٍ النعمان بن عمرو ابن مقرّن ، فلمّا هزمهم الله كان أوّل قتيل قُتل النعمان بن مقرّن .

قال محمّد بن عمر : وكانت نهاوند سنة إحدى وعشرين .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنى إياس ابن معاوية قال : قال لى سعيد بن المسيّب : ممّن أنت ؟ قلتُ : رجل من مُزينة ، فقال سعيد بن المسيّب : إنى لأذكر يوم نَعى عمر بن الخطّاب النعمان بن مقرّن على المنبر .

* * *

٢٦٦٨ – وأخوه : مَعْقِل بن مقرِّن

وهو أبو عبد الله بن مَعْقِل ولهم بقية بالكوفة .

* * *

٢٦٦٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٠١

٢٦٦٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٤٥٣

(١) كورة واسعة وقصبتها واسط القصب التى بين الكوفة والبصرة . وكان قصبتها قبل تمصير الحجاج واسطا ، خسرو سابور .

٢٦٦٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ١٨٣

٢٦٦٩ – وأخوهما : سِنان بن مقرِّن

وقد شهد الخندق .

* * *

٢٦٧٠ – وأخوهم : سُويد بن مقرِّن

ويكنى أبا عبدىّ .

* * *

٢٦٧١ – وأخوهم : عبد الرحمن بن مقرِّن

* * *

٢٦٧٢ – وأخوهم : عَقيل بن مقرِّن

ويُكنى أبا حَكيم .

* * *

٢٦٧٣ – عبد الرحمن بن عَقيل

ابن مقرّن .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا إسحاق بن يحيَى بن طلحة عن مجاهد قال : البكّاءُون بنو مقرّن وهم سبعة .

قال محمد بن عمر : سمعتُ أنهم قد شهدوا الخندق .

* * *

٢٦٦٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٩٠

٢٦٧٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٢٢٩

٢٦٧١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٦٣

٢٦٧٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٧٩

٢٦٧٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٣٥

٢٦٧٤ – المُغِيرة بن شُعْبة

ابن أبى عامر بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، ويكنى أبا عبد الله . وأوّل مشاهده الحُديبية ، وولاّه عمر بن الخطّاب البصرة ثمّ عزله عنها ، وولاّه بعد ذلك الكوفة فقُتل عمر وهو على الكوفة ، فعزله عثمان بن عفّان عنها وولاّها سعد بن أبى وقّاص . فلمّا ولى معاوية الخلافة ولّى المغيرة بن شعبة الكوفة فمات بها .

قال : أخبرنا وهْب بن جَرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة ، عن مغيرة ، عن سِمَاك بن سَلمة قال : أوّل من سلّم عليه بالإمرة المغيرة بن شعبة .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى قال : سمعتُ عبد الملك بن عُمير قال : رأيتُ المغيرة بن شعبة يخطب الناس فى العيد على بعير ورأيته يَخْضب بالصفرة .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا محمّد بن أبى موسى الثقفى ، عن أبيه قال : مات المغيرة بن شعبة بالكوفة فى شعبان سنة خمسين فى خلافة معاوية ، وهو يومئذٍ ابن سبعين سنة . وكان رجلاً طوالاً أعور أصيبت عينه يوم اليَرْموك .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن زِياد بن عِلاقة قال : سمعتُ جَرير بن عبد الله حين مات المغيرة بن شعبة يقول : استعفوا لأميركم فإنّه كان يحبّ العافية .

* * *

٢٦٧٥ – خالد بن عُرْفُطة

ابن أَبْرَهَة بن سِنان العُذْرى من قُضاعة حليف بنى زُهْرة بن كلاب . صحب النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ، وكان سعد بن أبى وقّاص ولاّه القتال يوم القادسيّة ، وهو الذى قتل الخوارج يوم النُّخيلة ، ونزل الكوفة بعد ذلك وابتنى بها دارًا وله بقيّة وعقب إلى اليوم .

٢٦٧٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٤٥

٢٦٧٥ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٣٤

٢٦٧٦ – عبد الله بن أبى أَوْفَى

واسم أبى أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبى أَسِيد [1] بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أَفْصى من خُزاعة ، ويكنى عبد الله أبا معاوية .

قال : أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى ، عن شُعْبة ، قال عمرو أنبأنى ، قال : سمعتُ عبد الله بن أبى أَوْفَى وكان من أصحاب الشجرة .

قال محمّد بن عمر : لم يزل عبد الله بن أبى أَوْفَى بالمدينة حتى قُبض النبىّ ، ﷺ ، فتحوّل إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون وابتنى بها دارًا فى أسلم ، وكان قد ذهب بصره . وتوفّى بالكوفة سنة ستّ وثمانين .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا خُليد بن دَعْلَج ، عن قَتَادَةَ ، عن الحسن قال : عبد الله بن أبى أَوْفَى آخر من مات من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، بالكوفة .

* * *

٢٦٧٧ – عَدِىّ بن حاتم

الطائى أحد بنى ثُعَل ، ويكنى أبا طَرِيف . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى طَيِّئ ولم يزل مع علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وشهد معه الجَمَل وصِفّين ، وذهبت عينه يوم الجمل . ومات بالكوفة زمن المختار سنة ثمانٍ وستّين .

* * *

٢٦٧٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٨٧٠ ، وتهذيب الكمال ج ٤ ص ٣١٧

(١) فى طبعة ليدن « أُسَيد » بضم الهمزة وفتح السين .

وقد اتبعت ماورد بالإكمال ج ١ ص ٥٩ وقيده بفتح الهمزة وكسر السين . وينظر تهذيب الأسماء للنووى ج ١ ص ٢٦١ ، والمزى ج ١٤ ص ٣١٨

٢٦٧٧ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٥٧

٢٦٧٨ - جَرير بن عبد الله

البَجَلى ويكنى أبا عمرو . أسلم فى السنة التى قُبض فيها النبىّ ، ﷺ ، ووجّهه رسول الله ، ﷺ ، إلى ذى الخَلَصَة فهدمه ونزل الكوفة بعد ذلك وابتنى بها دارًا فى بَجيلة ، وتوفّى بالسراة فى ولاية الضّحّاك بن قيس على الكوفة . وكانت ولاية الضّحّاك سنتين ونصفًا بعد زياد بن أبى سفيان .

* * *

٢٦٧٩ - الأشعث بن قيس

ابن مَعْدِيكَرِب الكِنْدىّ أحد بنى الحارث بن معاوية ، ويكنى أبا محمّد . وفد إلى النبىّ ، ﷺ ، ثمّ رجع إلى اليمن ، فلمّا قُبض النبىّ ، ﷺ ، ارتدّ فحاصره زياد ابن لبيد البَياضىّ بالنُّجير حتى نزل إليه فأخذه وبعث به إلى أبى بكر الصّدّيق ، فمنّ عليه وزوّجه أخته . فلمّا خرج الناس إلى العراق خرج معهم ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى كِنْدة ومات بها ، والحسن بن علىّ بن أبى طالب يومئذٍ بالكوفة حين صالح معاوية ، وهو صلّى عليه .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن حَكيم بن جابر قال : لما مات الأشعث بن قيس وكانت ابنته تحت الحسن بن علىّ قال الحسن : إذا غسّلتموه فلا تهيجوه حتى تُؤْذِنونى . فآذنوه فجاء فوضّأه بالحنوط وضوءًا .

* * *

٢٦٨٠ - سعيد بن حُرَيْث

ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو أخو عمر بن حُريث وهو أقدم من أخيه عمرو . يقولون إنّه شهد فتح مكّة مع النبىّ ، ﷺ ، وهو ابن خمس عشرة سنة ثمّ تحوّل فنزل الكوفة مع أخيه عمرو بن حريث .

٢٦٧٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٣٦

٢٦٧٩ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٣

٢٦٨٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٦١٣

٢٦٨١ - وأخوه : عمرو بن حُريث

ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أبا سعيد .

قال محمد بن عمر : قُبض النبيّ ، ﷺ ، وعمرو ابن اثنتى عشرة سنة .

قال : وقال الفضل بن دُكَيْن أبو نُعَيْم : نزل عمرو بن حُريث الكوفة وابتنى بها دارًا إلى جانب المسجد وهى كبيرة مشهورة فيها أصحاب الخزّ اليوم .

قال محمد بن سعد : وكان زياد بن أبى سفيان إذا خرج إلى البصرة استخلف على الكوفة عمرو بن حريث .

وقال الفضل بن دُكين : مات عمرو بن حُريث بالكوفة سنة خمس وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان وله بها عقب .

* * *

٢٦٨٢ - سَمُرة بن جُنادة

ابن جُنْدُب بن حُجَير بن زَبَّاب [١] بن حَبيب بن سُواءَة بن عامر بن صَعْصَة .

صحب النبيّ ، ﷺ ، وروى عنه .

* * *

٢٦٨٣ - وابنه : جابر بن سَمُرة

السُّوَائى وهم حلفاء بنى زُهْرة بن كلاب ، ويكنى جابر أبا عبد الله . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى بنى سُواءة ، وتوفّى بها فى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، فى ولاية بشر بن مروان على الكوفة .

* * *

٢٦٨١ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١١٧٢

٢٦٨٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٢٩ ، والإصابة ج ٣ ص ١٧٨

(١) فى ل « رِياب » وقد اتبعت ماورد بالإكمال ج ٤ ص ٦ وقيده « بزاى مفتوحة وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة » ومثله لدى ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٤ ص ١١٠ . وينظر أسد الغابة ج ٢ ص ٤٥٣ ، والإصابة ج ٣ ص ٧٨

٢٦٨٣ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٢٤

٢٦٨٤ - حُذيفة بن أسِيد

الغفارى ويكنى أبا سُريحة . وأول مشهد شهده مع النبى ، ﷺ ، الحُديبية . وقد روى عن أبى بكر الصدّيق ونزل الكوفة بعد ذلك .

* * *

٢٦٨٥ - الوليد بن عُقْبة

ابن أبى مُعيط بن أبى عمرو بن أُمَيّة بن عبد شمس ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه أرْوَى بنت كُريز بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه . وكان عثمان بن عفّان قد ولاّه الكوفة فابتنى بها دارًا كبيرة إلى جنب المسجد ، ثمّ عزله عثمان عن الكوفة وولاّها سعيد بن العاص ، فرجع الوليد إلى المدينة فلم يزل بها حتى قُتل عثمان . فلمّا كان من علىّ ومعاوية ما كان خرج الوليد بن عقبة إلى الرّقّة معتزلاً لهما فلم يكن مع واحد منهما حتى تصرّم الأمر ، ومات بالرّقّة وله بها بقيّة ، وبالكوفة أيضًا بعض ولده ، وداره بالكوفة الدار الكبيرة دار القصّارين .

* * *

٢٦٨٦ - عَمْرو بن الحَمِق

ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب ابن عَمْرو ، مِن خُزاعة . صحب النبىّ ، ﷺ ، ونزل الكوفة وشهد مع علىّ ، رضى الله عنه ، مشاهده . وكان فيمن سار إلى عثمان وأعان على قتله ، ثم قتله عبد الرحمن بن أمّ الحكم بالجزيرة .

أخبرنا محمد بن عمر ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن الشعبىّ قال : أوّل رأسٍ حُمل فى الإسلام رأس عَمْرو بن الحمق .

* * *

٢٦٨٤ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٣٥

٢٦٨٥ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٥٥٢

٢٦٨٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢١٧ ، وتهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٩٦

٢٦٨٧ – سليمان بن صُرَد

ابن الجَوْن بن أبى الجون ، وهو عبد العُزّى بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أصْرَم بن ضَبِيس بن حرام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب من خُزاعة ، ويكنى أبا مطرّف . وكان اسمه يسارًا فلمّا أسلم سمّاه رسول الله ، ﷺ ، سليمان ، وكان مسنًّا ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى خُزاعة ، وشهد مع علىّ صفّين ، وكان فيمن كتب إلى الحسين يسأله القدوم عليهم الكوفة ، فلمّا قدم الحسين الكوفة اعتزله فلم يكن معه .

فلمّا قُتل الحسين نَدِمَ مَنْ خذله وتابوا من خذلانه وخرجوا فعسكروا بالنُّخَيْلة يطلبون بدم الحسين فسُمّوا التوّابين ، وولّوا عليهم سليمان بن صُرَد ثم خرجوا يريدون الشأم . فلمّا كانوا بعين الوَرْدة من أرض الجزيرة لقيتهم خيل أهل الشأم عليهم الحُصين بن نُمير فقاتلوهم فقتلوا أكثرهم فلم ينفلت منهم إلا اليسير ، وقُتل سليمان بن صُرَد يومئذٍ ، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمسٍ وستين ، وكان يوم قُتل ابن ثلاثٍ وتسعين سنة .

* * *

٢٦٨٨ – هانئ بن أوْس

الأسلمى ، نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى أسلم ، وتوفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان فى ولاية المُغيرة بن شُعْبة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن مَجْزَأَة ، عن هانئ ابن أوس ، وكان ممّن شهد الشجرة ، أنّه اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة .

* * *

٢٦٨٧ – من مصادر ترجمته : جمهرة ابن حزم ص ٢٣٨ ، وتهذيب الكمال ج ١١ ص ٤٥٤

٢٦٨٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٢١

٢٦٨٩ - حارثة بن وَهْب

الخُزاعى .

* * *

٢٦٩٠ - وائل بن حُجْر

الحَضْرمىّ .

قال : أخبرنا موسى بن مسعود أبو حُذيفة قال : حدّثنا سفيان بن سعيد الثورى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر قال : أتيتُ النبىّ ، ﷺ ، ولى شَعَرٌ فقال : ذُبابٌ [١] . فذهبتُ فأخذتُ من شعرى ثم جئته فقال : لِمَ أخذتَ من شعرك ؟ فقلتُ : سمعتك تقول ذُباب فظننتك تعنينى . فقال : ما عنيتك ، وهذا أحسن .

قال : ذباب كلمة يمانيّة .

* * *

٢٦٩١ - صَفْوان بن عَسَّال

المُرادى وهو من بنى الرَّبَض بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثَان بن زاهر بن مراد وعداده فى جَمَل [٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا عاصم ، عن زِرّ بن حبيش قال : لقيتُ صفوان بن عسّال المرادى فقلتُ له : هل رأيتَ رسول الله ، ﷺ ؟ فقال : نعم وغزوتُ معه ثنتى عشرة غزوة .

٢٦٨٩ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٠٨

٢٦٩٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٥٦٢

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (ذبب) فيه « أنه رأى رجلا طويل الشَّعر فقال : « ذُبَابٌ » الذباب : الشُّؤم : أى هذا شُؤم . وقيل الذباب الشر الدائم . يقال أصابك ذُباب من هذا الأمر .

٢٦٩١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٠

(٢) قيده فى المشتبه : بفتح الجيم والميم ، وكذا قيده صاحب الخلاصة . وتحرف فى الإصابة ج ٣ ص ٤٣٦ إلى « حمد » فليحرر .

قال محمد بن سعد : وكان عبد الصمد بن عبد الوارث يحدّث بهذا الحديث عن همّام ويقول فيه عن زِرّ قال : وفدتُ فى خلافة عثمان وإنّما حملنى على الوفادة لُقِىّ أُبَىّ بن كعب وأصحاب رسول الله ، ﷺ ، فلقيتُ صفوان بن عسّال المرادى .

* * *

٢٦٩٢ – أسامة بن شَريك

الثعلبىّ مِنْ قيس عَيْلان وحديثه : كنتُ عند النبىّ ، ﷺ ، حين جاءت الأعراب يسألونه .

* * *

٢٦٩٣ – مالك بن عوف

ابن نَضلة بن خديج بن حَبيب بن حَديد بن غَنْم بن كعب بن عُصيمة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن من قيس عيلان ، وهو أبو أبى الأحوص صاحب عبد الله بن مسعود .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا شُعْبة قال : أنبأنا أبو إسحاق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدّث عن أبيه قال : أتيتُ النبىّ ، ﷺ ، وأنا قَشِف الهيئة فقال : هل لك مال ؟ قلت : نعم ، قال : فما مالك ؟ قلتُ : من كلّ المال ، من الخيل والإبل والرقيق والغنم ، فقال : إذا آتاك الله مالاً فَلْيُرَ عليك .

* * *

٢٦٩٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧٨

٢٦٩٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٧٤٤

٢٦٩٤ – عامر بن شَهْر

الهَمْدانى .

قال محمد بن سعد ، قال أبو أسامة : حدّثنا مجالد عن الشعْبىّ عن عامر بن شَهْر قال : كانت هَمْدان قد تحصّنت فى جبل الحَقْل من الحبَش قد منعهم الله به حتى جاءت همدانَ أهلُ فارس فلم يزالوا لهم محاربين حتى هرّ القوم الحرب وطال عليهم الأمر وخرج عليهم رسول الله ، ﷺ ، فقالت لى همدان : يا عامر ابن شهر إنّك قد كنت نديمًا للملوك مذ كنتَ فهل أنت آتٍ هذا الرجل ومُرْتَادٌ لنا ؟ فإنْ رضيتَ لنا شيئًا قبلناه وإن كرهتَ لنا شيئًا كرهناه . قلتُ : نعم [(١)] .

فجئتُ حتى قدمتُ على رسول الله ، ﷺ ، المدينة فجلست عنده فجاءه رهط فقالوا : يا رسول الله أوْصِنا ، قال : أوصيكم بتقوى الله وأن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم . قال فاجتزأتُ بذلك واللهِ من مسألته ورضيتُ قوله ، ثمّ بدا لى أن لا أرجع إلى قومى حتى أمرّ بالنجاشى وكان لى صديقًا ، فمررتُ به ، فبينا أنا جالس عنده إذ مرّ به ابن له صغير فاستقرأه لوحًا معه فقرأه الغلام فضحكتُ ، فقال النجاشىّ : ممّ ضحِكتَ ؟ قلتُ : ممّا قرأ هذا الغلام قبلُ ، قال : فإنّه والله ممّا أُنْزِل على لسان عيسى بن مريم ، إنّ اللعنة تكون فى الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان . قال فرجعت وقد سمعت هذه الكلمة من النبىّ ، ﷺ ، وهذا من النجاشى ، وأسلم قومى ونزلوا إلى السهل . وكتب رسول الله ، ﷺ ، هذا الكتاب إلى عُمير ذى مُرّان [(٢)] .

قال : وبعث رسول الله ، ﷺ ، مالك بن مُرارة الرّهاوى إلى اليمن جميعًا فأسلم عَكّ ذو خَيْوان ، فقيل لعكّ : انطلقْ إلى رسول الله ، ﷺ ، فخذ منه الأمان على قريتك ومالك . وكانت له قرية فيها رقيق ومال ، فقدم على رسول الله ، ﷺ ، فقال : يارسول الله إنّ مالك بن مُرارة الرّهاوى قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولى أرض فيها رقيق ومال فاكتب لى به كتابًا . فكتب رسول

٢٦٩٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٢٦ ، وتهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٢

(١) أسد الغابة ج ٣ ص ١٢٦

(٢) أسد الغابة ج ٣ ص ١٢٦

الله ، ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمّد رسول الله لعكّ ذى خَيْوَان : إن كان صادقًا فى أرضه وماله ورقيقه فله أمان الله وذمّة رسوله . وكتب خالد بن سعيد .

* * *

٢٦٩٥ - نُبيط بن شُريط

الأشجعى من قيس عَيْلان ، وهو أبو سَلَمة بن نُبَيط .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سلمة بن نُبيط قال : حدّثنى أبى أو نُعيم بن أبى هند عن أبى قال : حججتُ مع أبى وعمّى فقال لى أبى : أترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذى يخطب ؟ ذاك رسول الله .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا موسى بن محمّد الأنصارىّ ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن نبيط بن شريط قال : كنتُ رِدْفَ أبى على عجز الراحلة والنبىّ ، ﷺ ، يخطب عند الجمرة فقال : الحمد لله نستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله ، أوصيكم بتقوى الله ، أىّ يومٍ أحرم ؟ قالوا : هذا ، قال : فأىّ شهرٍ أحرم ؟ قالوا : هذا الشهر ، قال : فأىّ بلدٍ أحرم ؟ قال : هذا البلد ، قال : فإنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا .

قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل قال : حدّثنا سفيان عن سلمة بن نبيط قال : قلتُ لأبى وكان قد شهد النبىّ ، ﷺ ، ورآه وسمع منه : يا أبَهْ ، لو غشيتَ هذا السلطانَ فأصبتَ منهم وأصاب قومك فى جناحك ، قال : أىْ بُنىّ ، إنى أخاف أن أجلس منهم مجلسًا يُدْخِلنى النار . قال : وسمعتُ أبى يقول : رأيتُ النبىّ ، ﷺ ، يخطب يوم النحر على جمل أحمر .

* * *

٢٦٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣١٢

٢٦٩٦ – سَلَمة بن يزيد

ابن مَشْجَعة بن المجمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفيّ بن سعد العَشيرة من مَذْحِج . وفد إلى النبيّ ، ﷺ ، وأسلم ، وروى عن النبيّ ، ﷺ ، أنّه قام إليه وهو يخطب فقال : يا رسولَ الله أرأيتَ إن كان علينا أمراء بعدك يسألونا الحقّ ويمنعوناه !

* * *

٢٦٩٧ – عَرْفَجة بن شُريح

الأشجعى ، ويُقال ابن ضُريح (١) .

* * *

٢٦٩٨ – صَخْر بن العَيْلة (٢)

ابن عبد الله بن ربيعة بن عَمرو بن عامر بن عليّ بن أَسْلَم بن أَحْمَس من بَجيلة ، ويكنى أبا حازم وإليه البيت من أحمس .

قال : أخبرنا وَكِيع والفَضْل بن دُكَيْن قالا : حدّثنا أبان بن عبد الله البَجلى قال : حدّثنى عثمان بن أبى حازم ، عن صخر بن العيلة قال : أخذتُ عمّة المُغيرة ابن شُعْبة فقدمتُ بها إلى رسول الله ، ﷺ ، قالوا : وجاء المغيرة فسأل رسولَ الله ، ﷺ ، عمّته وأخبره أنّها عندى ، فدعانى رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا صخر ، إنّ القوم إذا أسلموا أحْرزوا أموالهم ودماءهم فادْفعها إليه . قال : وقد كان رسول الله ، ﷺ ، أعطانى ماءً لبنى سُليم . قال : فأتوا نبيّ الله ، ﷺ ، فسألوه الماء ، قال : فدعانى نبيّ الله ، ﷺ ، فقال : يا صخر إنّ القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادْفعه إليهم . فدفعته إليهم .

٢٦٩٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٦٤٤

٢٦٩٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢

(١) القاموس تحت (ضرح) به أيضا «عرفجة بن ضريح كزبير أو هو بالشين صحابى» ولكن يروى أيضا صريح .

٢٦٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٢٤

(٢) بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٦٩٩ - عُرْوة بن مُضَرِّس

ابن أوس بن حارثة بن لام الطائى . أسلم وصحب النبىّ ، ﷺ ، ونزل الكوفة بعد ذلك ، وهو الذى بعث معه خالد بن الوليد بعُيينة بن حِصْن لما أسره يوم البُطاح مرتدًّا إلى أبى بكر الصّدّيق . قال والبُطاح ماء لبنى تميم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا زكريّاء عن عامر قال : حدّثنى عُرْوة بن مضرّس بن أوس بن حارثة بن لام أنّه حجّ على عهد رسول الله ، ﷺ ، فلم يدرك الناسَ إلاّ ليلاً وهم بجَمْع ، فانطلق إلى رسول الله ، ﷺ ، إلى عَرَفات ليلاً فأفاض منها ثمّ رجع إلى جمع ، فأتى رسولَ الله ، ﷺ ، فقال : يارسول الله ، أعملتُ نفسى وأنضيتُ راحلتى فهل لى مِنْ حَجّ ؟ فقال : من صلّى معنا صلاة الغداة بجمع ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض من عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهارًا فقد تمّ حجّه وقضى تَفَثه .

* * *

٢٧٠٠ - الهُلْب بن يزيد (١)

ابن عدىّ بن قُنافة بن عدىّ بن عبد شمس بن عدىّ بن أخزم الطائى وكان اسمه سلامة ، فوفد إلى النبىّ ، ﷺ ، وهو أقرع ، فمسح رأسه فنبت شعره فسُمّى الهُلْب . وهو أبو قَبيصة بن هُلْب الذى يُرْوَى عنه الحديث .

* * *

٢٧٠١ - زاهر

أبو مِجْزَأة بن زاهر الأسلمى ، وكان ممّن بَايَعَ تحت الشجرة ونزل الكوفة .

* * *

٢٦٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٥

٢٧٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٢٩٥

(١) ضبطه صاحب التقريب : بضم أوله وسكون اللام ثم موحدة . وأضاف ، قيل : اسمه يزيد ، وهُلْب لقب .

٢٧٠١ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٥٠٩

٢٧٠٢ - نافع بن عُتْبة

ابن أبى وقّاص بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وهو ابن أخى سعد بن أبى وقّاص .

* * *

٢٧٠٣ - لَبيد بن ربيعة

ابن مالك بن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة الشّاعر ، ويكنى أبا عَقيل . قدم على رسول الله ، ﷺ ، فأسلم ورجع إلى بلاد قومه ثم هاجر إلى الكوفة فنزلها ومعه بنون له ، ومات بها ليلة نزل معاوية النُّخيلة لمصالحة الحسن بن علىّ ، رحمهما الله ، ودُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ، ورجع بنوه إلى البادية أعرابًا . ولم يقل لبيد فى الإسلام شعرًا وقال : أبدلنى الله بذلك القرآن .

* * *

٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - حِبّة وسَواء ابنا خالد

الأسَدِيّان من أسد بن خُزيمة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : حدّثنى الأعمش عن سَلّام بن شُرَحْبيل عن حَبّة بن خالد وسواء بن خالد قالا : قدمنا على رسول الله ، ﷺ ، وهو يبنى بناءً له فأعنّاه عليه حتى فرغ منه ، فعلّمنا فكان فيما علّمنا : لا تَيْأسَا من الخير ما تهزهزت رءوسكما ، فإنّ كلّ مولود يُولد أحمر ليس عليه قشرة ثمّ يرزقه الله ويُعْطيه (١) .

* * *

٢٧٠٢ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٩٠

٢٧٠٣ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٣٥

٢٧٠٤ - من مصادر ترجمة حبة بن خالد : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٣٥٤

٢٧٠٥ - من مصادر ترجمة سواء : الاستيعاب ص ٦٦٩

(١) أورده المزى ج ٥ ص ٣٥٥

٢٧٠٦ – سَلَمة بن قيس

الأشجعىّ . صحب النبىّ ، ﷺ ، ونزل الكوفة .

* * *

٢٧٠٧ – ثعلبة بن الحَكَم

الليثى . أسلم وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، حُنَيْنًا .

* * *

٢٧٠٨ – عُرْوة بن أبى الجَعْد

البارقى من الأزد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن أشعث ، عن الشعبىّ قال : كان على قضاء الكوفة قبل شُريح عروة بن أبى الجعد البارقى وسلمان بن ربيعة .

قال محمد بن سعد ، وفى غير هذا الحديث : وكان عروة مرابطًا ببَراز الرّوز[1] ، وكان له فيها فرس أَخَذَه بعشرين ألف درهم .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا سفيان ، عن شَبيب بن غَرْقَدة قال : رأيتُ عند عروة البارقى نحوًا من سبعين فرسًا . وعروة الذى روى عن النبىّ ، ﷺ : الخيلُ معقود فى نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة .

* * *

٢٧٠٩ – سَمُرة بن جُنْدَب

ابن هلال بن حَريج بن مُرّة بن حَزْن بن عَمرو بن جابر بن خُشَيْن بن لَأْى بن

٢٧٠٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٦٤٢

٢٧٠٥ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢١٢

٢٧٠٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٠٦٥

(١) براز الرّوز : من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقى .

٢٧٠٧ – من مصادر ترجمته : جمهرة ابن حزم ص ٢٥٩ ، وتهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٣٠، والإصابة ج ٣ ص ١٧٨ وتوضيح المشتبه ج ٢ ص ٢٩٩

عُصَيْم بن شَمْخ بن فَزارة (١) . وكان له حلف فى الأنصار وصحب النبىّ ، ﷺ .
وكان زياد بن أبى سفيان يستعمله على البصرة إذا قدم الكوفة .

قال : أخبرنا وهْب بن جَرير بن حازم أُراه عن أبيه قال : سمعتُ أبا يزيد المدينى قال : لمّا مرض سمرة بن جندب مرضه الذى مات فيه أصابه برد شديد فأُوقدت له نار فجعل كانونًا بين يديه وكانونًا خلفه وكانونًا عن يمينه وكانونًا عن يساره . قال : فجعل لا ينتفع بذلك ويقول : كيف أصنع بما فى جوفى ؟ فلم يزل كذلك حتى مات .

* * *

٢٧١٠ – جُندَب بن عبد الله

ابن سفيان البَجَلى ، وهو العَلَقى ، وعَلَقَة (٢) بطن من بَجيلة . وبعضهم ينسبه إلى أبيه فيقول : جندب بن عبد الله ، وبعضهم ينسبه إلى جدّه فيقول : جندب بن سفيان ، وهو واحد .

* * *

٢٧١١ – مِخْنَف بن سُليم

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهل بن مازن بن ذُبْيان بن ثعلبة بن الدّول بن سعد مناة بن غامد من الأزد ، وهو بيت الأزد بالكوفة . أسلم وصحب النبىّ ، ﷺ ، ونزل الكوفة بعد ذلك ، من ولده : أبو مخنف لوط بن يحيَى .

* * *

---

(١) وكذا نسبه ابن ناصر الدين ، وابن حزم . ولدى المزى « حُدَيج » بالدال والتصغير مكان « حَرِيج » وفى حواشى التوضيح « وهم الزبيدى فى « التاج » فذكر أن الأمير صحفه فى الإكمال إلى « حُديج » بالدال والتصغير ، وإنما قيده الأمير فى « الإكمال » ٦٧/٢ كما قيده المؤلف هنا بالراء وفتح الحاء ، ولم يورده أصلا فى باب حديج بالدال والتصغير ٣٩٥/٢ – ٣٩٨ .

ولدى صاحب القاموس (حرج) وكسمين جدّ لسمرة بن جندب بن هلال .

٢٧١٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٦٠

(٢) بفتح العين واللام : قيده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٦٠

٢٧١١ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٨٥

٢٧١٢ - الحارث بن حسّان

البكرى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سَلاَّم أبو المنذر ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن حسّان قال : خرجنا نريد رسول الله ، ﷺ ، فدخلنا المسجد فإذا هو غاصّ بالناس . قال وإذا راية سوداء تخفق ، قال وأظنّه قال : وإذا بلال متقلّد السيف . قال : قلت : ما شأن الناس اليوم ؟ قالوا : هذا رسول الله ، ﷺ ، يريد أن يبعث عَمرو بن العاص وجهًا .

* * *

٢٧١٣ - جابر بن أبى طارق [١]

الأحمسىّ من بَجيلة ، وهو أبو حكيم بن جابر . روى عن النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٧١٤ - أبو حازم

واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشَيْش [٢] بن هلال بن الحارث ابن رِزاح بن كلب بن عمرو بن لُؤَىّ بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحمس من بجيلة . وهو أبو قيس بن أبى حازم .

أخبرنا هشام أبو الوليد قال : حدّثنا شُعْبة عن إسماعيل عن قيس بن أبى حازم أنّ رسول الله ، ﷺ ، رأى أبا حازم فى الشمس وهو يخطب فأمره ، أو فأمر به ، أن يتحوّل .

* * *

٢٧١٢ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٨٥

٢٧١٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٥

(١) ويقال : ابن طارق . وهو ما أورده المزى فى تهذيبه ج ٤ ص ٤٤٣ ، وابن الأثير فى أسد الغابة وغيرهما .

٢٧١٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٦٣

(٢) بضم الحاء قيده صاحب الإيناس فى علم الأنساب ص ١٣١ ومثله لدى ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٩ . وقيده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠٩ « بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وبعدها شين ثانية » .

٢٧١٥ - قُطْبة بن مالك

من بنى ثعلبة ، وهو عمّ زياد بن عِلاقة .

* * *

٢٧١٦ - مَعْن بن يزيد

ابن الأخْنَس بن حبيب بن جُرَّة [١] بن زِعْبِ بن مالك بن خُفاف بن عُصَيَّة ابن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن أبى الجُويرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعتُ رسول الله ، ﷺ ، أنا وأبى وجدّى وخاصمت إليه فأفلجنى [٢] وخطب علىّ فأنكحنى . ونزل معن بن يزيد الكوفة ، وشهد يوم مَرْج راهط مع الضّحّاك بن قيس الفِهْرى .

* * *

٢٧١٥ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢٨٣

٢٧١٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٣٩ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٣٤١

(١) فى طبعة ليدن « جِرْو » وبحواشيها « جرو : غير مؤكدة على الإطلاق ، ولدى فيستنفلد ج ١٨ كذلك « جرو » ولكن روى أيضا « جِرْوَة » ، « جُرّة » والرواية الأولى وردت بالتاج ج ١ ص ٢٨٨ (أعلى) « زِعْب - كجِلد - أبو قبيلة ، وهو زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثه بن سلم [كذا] منها معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جروة بن زعب بن مالك إلخ . « وجاء بالتاج أيضا ج ١٠ ص ٧١ س ٢٠ أ (بنى جروة) المذكورين أيضا بالقاموس تحت (جرا) ينتمون إلى (بنى سليم) ولكن الصحيح عند القاموس تحت (جرّ) هو « جُرّة » ، وهذا قراءة المشتبه أيضا ص ١٥٧ « بجيم مضمومة : جُرّة بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة السلمى » وكذا بأسد الغابة ج ٤ ص ٤٠١ ، والإصابة ج ٣ رقم ٤٠٧٣ « جرة » .

هذا وقد اتبعت ماورد بالقاموس وغيره مما أشير إليه بالحاشية فى رسم « جُرَّة » وكذلك ماورد لدى صاحب الإكمال من ضبط « جُرة » بالجيم المضمومة . ولدى ابن الأثير ج ٥ ص ٢٣٩ « جُرَّة : بضم الجيم ، يعنى وآخره هاء » وكذا قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٣ ص ١٩٥ « بالجيم المضمومة » ومثله فى تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٣٤٢

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (فلج) ومنه حديث مَعْن بن يزيد « بايعتُ رسول الله ﷺ وخاصمتُ إليه فأفلجنى » أى حَكم لى وغَلَّبَنى على خَصْمى .

٢٧١٧ - طارق بن الأشْيَم

الأشجعى وهو أبو أبى مالك . واسم أبى مالك سعد . وروى طارق عن أبى بكر الصّديق وعُمر ، وعثمان ، وعلىّ ، رضى الله عنهم .

* * *

٢٧١٨ - أبو مريم السَّلولى

واسمه مالك بن ربيعة ، وهو أبو بريد بن أبى مريم ، روى عن النبىّ ، ﷺ ، حديثًا من حديث عطاء بن السائب .

* * *

٢٧١٩ - حُبْشِىّ بن جُنادة

ابن نصر بن أُسامة بن الحارث بن مُعيط بن عمرو بن جَندَل بن مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وأمّ جندل بن مُرّة سَلول ابنة ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة ، وبها يُعْرَفون . أسلم حبشى وصحب النبىّ ، ﷺ ، وشهد مع علىّ مشاهده .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل عن إسرائيل عن قُرّة بن عبد الله السّلولى قال : عاد حُبْشىَّ بن جُنادة رجلٌ فقال : ما أتخوّف عليك إلاّ مسيرك مع علىّ . قال : ما من عملى شئ أرْجى عندى منه .

* * *

٢٧٢٠ - دُكين بن سعيد

الخثعمى ، وبعضهم يقول : ابن سُعيد . روى عنه قيس بن أبى حازم .

* * *

٢٧١٧ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧٥٤

٢٧١٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٧٥٥

٢٧١٩ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٠٧

٢٧٢٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٦٢

٢٧٢١ - بُرْمَة بن معاوية

ابن سفيان بن مُنْقِذ بن وهب بن عمير بن نصر بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة ابن دُودان بن أسَد بن خُزَيمة . وهو أبو قَبيصة بن بُرْمَة الذى يُرْوى عنه الحديث .

* * *

٢٧٢٢ - خُرَيْم بن الأخرم

ابن شدّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسَد بن خُزيمة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن شَمِر بن عطيّة ، عن خُريم بن فاتك ، وأخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن شَمِر ، عن خُريم بن فاتك أنّه أتى النبىَّ ، ﷺ ، فقال له : يا خُريم ، لولا خَلّتان فيك كنتَ أنت الرجل . قال : ما هما بأبى وأمّى ؟ تكفينى واحدة . قال : تُوفي شَعرَك وتُسْبِل [١] إزارك . قال فجزّ شعره ورفع إزاره .

قال محمّد بن سعد ، وقال غير عبيد الله بن موسى فى غير هذا الحديث : كان ابنه أيمن بن خُريم شاعرًا فارسًا شريفًا ، وهو الذى يقول :

وَلَسْتُ بقاتِلٍ رَجُلاً يُصَلّى ... على سُلْطَانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطانُهُ وَعَلَيّ إثْمى ... مَعَاذَ اللهِ من جَهْلٍ وطَيشِ
أأقْتُلُ مُسْلِمًا فى غَيرِ حَقٍّ ؟ ... فَلَسْتُ بنافعى ما عِشْتُ عَيشى

قال : وروى الشّعْبىّ ، عن أيمن بن خُريم قال : إنّ أبى وعمىّ شهدا بدرًا وعهدا إلىّ أن لا أقاتل مسلمًا .

قال محمّد بن عمر عمّن رُوى عنه السيرة من أهل العلم : إنّهما لم يشهدا بدرًا .

٢٧٢١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٢٨٦

٢٧٢٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (سبل) وفيه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : المُسْبِل إزَارَهُ » هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مَشى ، وإنما يفعل ذلك كِبْرا واختيالا . وقد ذكر الإسبال فى الحديث ، وكله بهذا المعنى .

قال وفى رواية محمّد بن إسحاق وموسى بن عُقْبة وأبى مَعْشَر ومحمّد بن عُمر ولم يشهدها إلا قريش والأنصار وحلفاؤهم ومواليهم .

* * *

٢٧٢٣ – ضرار بن الأزْوَر

واسم الأزور مالك بن أوس بن جَذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسَد بن خُزيمة . وكان فارسًا وأسلم ، وروى عن النبىّ ، ﷺ ، حديث اللَّقوح [١] : دَعْ داعىَ اللّبن . وقاتل ضرار بن الأزور يوم اليَمامة أشدّ القتال حتى قُطعت ساقاه جميعًا فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل وتَطَؤه الخيل حتى غلبه الموت .

قال : قال محمّد بن عمر ، قال عبد الله بن جعفر : مكث ضرار بن الأزور باليمامة مجروحًا قبل أن يرحل خالد بن الوليد بيوم فمات ، وقد كان قال قصيدته التى على الميم .

قال محمّد بن عمر : وهذا أثبت عندنا من غيره .

* * *

٢٧٢٤ – فُرات بن حيّان

ابن ثعلبة بن عبد العُزّى بن حبيب بن حَبّة بن ربيعة بن سعد بن عِجْل . وقد كان حليفًا لبنى سَهْم . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى بنى عجل ، وله عقب بالكوفة .

٢٧٢٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٤٨١

(١) ورد الحديث بالإصابة حيث روى ضرار مايلى « أهديتُ لرسول الله ﷺ لقحة ، فأمرنى أن أحلبها فجهدت حلبها ، فقال : دع داعِىَ اللبن »

ولدى ابن الأثير فى النهاية (دعا) فيه « أنه أمَرَ ضِرَار بن الأزور أن يحلُب ناقةً وقال له : دعْ داعِىَ اللبن لا تجهده » أى أبْقِ فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله ، فإن الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله ، وإذا استقصى كل مافى الضرع أبطأ دره على حالبه .

٢٧٢٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢٥٨

٢٧٢٥ – يَعْلَى بن مُرّة

ابن وَهْب بن جابر بن عَتَّاب بن مالك بن كعب بن عَمرو بن سعد بن عوف ابن ثقيف . وهو الذى يقال له يعلى بن سِيَابَةَ (١) ، وهى أمّه أو جدّته .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا شُعْبة ، عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ أبا حفص بن عَمْرو أو أبا عَمْرو بن حفص الثقفى قال : سمعتُ يعلى بن مرّة الثقفى قال : رآنى رسول الله ، ﷺ ، مُتَخَلِّقًا فقال : ألك امرأة ؟ قلت : لا . اغْسله ثمّ اغْسلْه ثمّ اغْسلْه ثمّ لا تَعُدْ .

قال : وقال محمّد بن عمر : وشهد يعلى بن مرّة مع رسول الله ، ﷺ ، بَيْعة الرضوان وخَيْبَرَ وفتح مكّة وغزوة الطائف وحُنينًا (٢) .

* * *

٢٧٢٦ – عُمَارة بن رُوَيْبة (٣)

الثقفى . روى عن النبىّ ، ﷺ ، فى الصلاة قبل غروب الشمس .

* * *

٢٧٢٧ – عبد الرحمن بن أبى عَقيل

الثقفى من رهط الحجّاج بن يوسف .

قال : أخبرنا أحمد بن يونس : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو خالد يزيد الأسدىّ قال : حدّثنا عون بن أبى جُحيفة السُّوائى ، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمة الثقفى ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل قال : انطلقتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، فى

٢٧٢٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٩٨

(١) ضبطها صاحب التقريب : بكسر السين .

(٢) أورده المزى . نقلا عن ابن سعد .

٢٧٢٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١١٤٢

(٣) ضبطه صاحب التقريب : براء وبموحدة مصغر .

٢٧٢٧ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٨٤١

وفد فأنخنا بالباب ، ما فى الناس أبغض إلينا من رجل نَلِجُ عليه ، فما خرجنا حتى ما فى الناس رجل أحبّ إلينا من رجل دخلنا عليه . فى قصّة ذَكَرَهَا .

* * *

٢٧٢٨ – عُتْبة بن فَرْقَد

وهو يَرْبوع بن حَبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور . صحب النبيّ ، ﷺ ، وكان شريفًا نزل الكوفة ، ويقال لهم الفراقدة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : كتب عمر إلى عمّاله : لا تجدوا خاتمًا فيه نقش عربى إلاّ كسرتموه . قال فوُجد فى خاتم عتبة بن فرقد : عتبة العامل . فكُسر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلَمة ، عن الجُريرى ، عن أبي عثمان النّهْدى أنّ عمر بن الخطّاب رأى على عتبة بن فرقد قميصًا طويل الكُمّ فدعا بالشّفْرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه . فقال عتبة : يا أمير المؤمنين إنّى أستحيى أن تقطعه وأنا أقطعه . فتركه .

* * *

٢٧٢٩ – عُبيد بن خالد

السّلَمِى . روى عن النبىّ ، ﷺ ، أنّه آخى بين رجلين فمات أحدهما قبل صاحبه .

* * *

٢٧٣٠ – طارق بن عبد الله

المحاربى . روى عن النبىّ ، ﷺ : إذا بَزَقَ أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه .

٢٧٢٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٣١٩

٢٧٢٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٠٠

٢٧٣٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ ، وتهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٤٣ ، والإصابة ج ٣ ص ٥١١

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو جناب ، عن أبى صخرة قال : حدّثنى رجل من قوم طارق بن عبد الله عنه قال : إنى بسوق ذى المَجاز إذ مرّ علىّ رجل شابّ عليه جبّة من بُرْد أحمر وهو يقول : يأيّها الناس قولوا لا إله إلاّ الله تُفْلِحُوا . ورجل خلفه يرميه قد أدمى عرقوبيه وساقيه يقول : إنّه كذّاب فلا تطيعوه !! فقلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : غُلام من بنى هاشم الذى يزعم أنّه رسول الله ، وهذا عمّه عبد العُزَّى .

فلمّا هاجر محمّد ، ﷺ ، إلى المدينة وأسلم الناس ارتحلنا من الرّبَذة معنا ظعينة لنا ، فلمّا أتينا المدينة أدْنَى حيطانها نزلنا نلبس ثيابًا غير ثيابنا وإذا برجل فى الطريق ، فقال : من أين أقبل القوم ؟ قلنا : من الربذة ، قال : أين تريدون ؟ قلنا : نريد هذه المدينة . قال : وما حاجتكم فيها ؟ قلنا : نُمير أهلَنا من تمرها . قال ولنا جمل أحمر قائم مخطوم ، فقال : أتبيعون جملكم ؟ قلنا : نعم ، قال : بكَم ؟ قلنا : بكذا وكذا صاعا من تمر ، قال فما استنقصنا ممّا قلنا له شيئًا ، ثمّ ضرب بيده فأخذ خطام الجمل فأدبر به ، فلمّا تولّى عنّا بالخطام قلنا : والله ما صنعنا شيئًا وما بِعْنا مَن لا يُعْرَف .

قال : تقول المرأة الجالسة : لقد رأيتُ رجلاً كأنّ وجهه شقّة القمر ليلة البدر ، لا يظلمكم ولا يغدر بكم وأنا ضامنة لثمن جملكم . فأتانا رجل فقال : أنا رسّول رسول الله ، ﷺ ، إليكم . هذا تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا . قال : فأكلنا واكتلنا واستوفينا وشبعنا ، ثمّ دخلنا المدينة فأتينا المسجد فإذا هو يخطب على المنبر ، فسمعنا من قوله يقول : تصدّقوا فإنّ الصدقة خير لكم ، واليد العُلْيا خير من اليد السّفْلى ، وابْدَأ بمن تَعُول [١] أمّك وأباك وأختك وأخاك ثمّ أدْناك فأدْناك . فدخل رجل من بنى يربوع ، فقام رجل من الأنصار فقال : يارسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلوا منّا رجلاً فى الجاهليّة فأعْدِنا عليهم . قال : يقول رسول الله ، ﷺ : ألا إنّ أمًّا لا تجنى على ولد ، ألا إنّ أمًّا لا تجنى على ولد ، ثلاثًا .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (عول) فى حديث النفقة « وابْدَأ بمن تعول » أى بمن تَمُونُ وتَلْزَمُك نَفَقَتُه من عِيالِك ، فإنْ فَضَل شئ فليكنْ للأجانب . يقال : عالَ الرجلُ عِيَالَه يَعُولُهُم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما .

٢٧٣١ - ابن أبى شيخ المحاربى

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن وهشام أبو الوليد الطيالسى قالا : حدّثنا قيس ابن الربيع قال : حدّثنى امرؤ القيس المحاربى ، عن عاصم بن بُحَير [١] عن ابن أبى شيخ قال : أتانا رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا معشر محارب ، نصركم الله لا تسقونى حلبَ امرأةٍ .

قال الفضل بن دكين ، قال قيس بن الربيع : فرأيتُ امرأ القيس إذا أُتى بشيراز ، قال : حِلاب امرأةٍ هذا .

* * *

٢٧٣٢ - عَبِيدَةُ بن خالد

المحاربىّ وهو عمّ عمّة الأشعث بن سُليم .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شُعْبة عن الأشعث بن سُليم قال : سمعتُ عمّتى تحدّث عن عمّها قال : بينا أنا أمشى بالمدينة إذا إنسان يقول : ارْفع إزارك فإنّه أنقى وأتقى [٢] لربّك . قال : فالتفتّ فإذا رسول الله ، ﷺ ، فقلت : يارسول الله إنّما هى بردة مَلْحاء [٣] . فقال : أما لك فىَّ أسوة ؟ فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه .

قال أبو الوليد ، قال أبو الأحوص : واسمه عبيدة بن خالد ، يعنى عمّها .

* * *

٢٧٣١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٠

(١) بحير - بالتصغير وبالحاء المهملة ضبطه ابن ناصر الدين فى التوضيح ج ١ ص ٣٥٤ وتصحف إلى « بجير » بجيم فى أسد الغابة فليحرر .

٢٧٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٦ وفيه « عبيد بن خالد المحاربى ، ويقال عبيدة ، بفتح العين » .

(٢) فى طبعة ليدن « فإنه أبقى لثوبك وأنقى » وبحواشيها « الأفضل : أَتْقَى » وقد اتبعت ماورد بالحواشى اعتمادًا على ماورد لدى المزى ج ١٩ ص ٢٠٣ وينظر أسد الغابة ج ٣ ص ٥٣٧

(٣) لدى ابن الأثير فى النهاية (ملح) ومنه حديث عُبيد بن خالد « خرجت فى بُردَين وأنا مُسْبِلُهُما ، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : إنما هى مَلْحَاء ، قال : وإن كانت ملحاء ، أمالَكَ فىَّ أُسوة ؟ » .

٢٧٣٣ - سالم بن عُبيد

الأشجعى . روى عن أبى بكر الصدّيق فى السحور ، ونزل الكوفة بعد ذلك .

* * *

٢٧٣٤ - نوْفَل الأشجعى

روى عن النبىّ ، ﷺ ، أنّه قال : إذا أردتَ أن تنام فاقْرأ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [سورة الكافرون : ١] فإنّها براءة من الشرك . وهو أبو سُحيم بن نوفل .

* * *

٢٧٣٥ - سَلَمة بن نُعيم

الأشجعىّ . صحب النبىّ ، ﷺ ، وسمع منه ونزل الكوفة بعد ، وروى عن النبىّ ، ﷺ : من لقى الله ولم يُشْرِكْ به شيئًا دخل الجنّة .

* * *

٢٧٣٦ - شَكَل بن حُميد

العَبْسى وهو أبو شُتَيْر (١) بن شَكَل .

وحديثه : سمعتُ النبىّ ، ﷺ ، يقول : اللهمّ إنى أعوذ بك من شرّ سمعى ومن شرّ بصرى ومن شَرِّ مَنِيِّى (٢) .

* * *

٢٧٣٣ - **من مصادر ترجمته** : الاستيعاب ص ٥٦٦

٢٧٣٤ - **من مصادر ترجمته** : الاستيعاب ص ١٥١٣

٢٧٣٥ - **من مصادر ترجمته** : الاستيعاب ص ٦٤٢

٢٧٣٦ - **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٢ ص ٥٢٨

(١) بضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . ضبطه ابن الأثير .

(٢) طبعة ليدن والطبعات اللاحقة « ومن شَرِّ مِنّى » وقد اتبعت ماورد بأسد الغابة ، ويضيف « قوله : ومن شر مَنِيِّ : يعنى فَرْجه » .

٢٧٣٧ - الأسْوَد بن ثعلبة

اليربوعى .

قال : شهدتُ النبىّ ، ﷺ ، فى حجّة الوداع يقول : لا يجنى جانٍ إلاّ على نفسه .

* * *

٢٧٣٨ - رُشَيْد بن مالك

السعدى ويكنى أبا عَميرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا معرّف بن واصل السعدى قال : حدّثتنى حفصة ابنة طَلْق امرأة من الحىّ سنة تسعين عن جدّى أبى عَميرة رُشيد بن مالك قال : كنتُ عند رسول الله ، ﷺ ، ذات يومٍ فجاء رجل بطبقٍ عليه تمر فقال : ما هذا ، أصدقة أم هديّة ؟ فقال الرجل : بل صدقة . قال فقدّمها إلى القوم ، قال : والحسن يتعفّر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه ، فنظر إليه رسول الله ، ﷺ ، فأدخل إصبعه فى فيه فانتزع التمرة ثمّ قذفها ثمّ قال : إنّا آل محمّد لا نأكل الصدقة .

* * *

٢٧٣٩ - الفُجَيْع بن عبد الله (١)

ابن جُنْدج بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعصَعة العامرى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عُقْبة بن وهب بن عقبة العامرىّ البكّائى قال : سمعتُ أبى يحدّث عن الفُجيع العامرى أنّه أتى رسولَ الله ، ﷺ ، فقال : ما يحلّ لنا من الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نَغْتَبِق ونَصْطَبِح . فسّره لى عقبة : قَدَحٌ غدوة وقدح عشيّة . قال : ذاك وأبى الجوعُ . فأحلّ لهم الميتة على هذه الحال (٢) .

٢٧٣٧ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٩٠

٢٧٣٨ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٩٦

٢٧٣٩ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢٦٨

(١) بجيم ، مصغر . ضبطه صاحب التقريب .

(٢) أورده المزى فى تهذيبه ج ٢٣ ص ١٤٥

٢٧٤٠ – عتّاب بن شُمَيْر (١)

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضّبّى ، عن مجمّع بن عتّاب بن شُمَير ، عن أبيه قال : قلتُ للنبيّ ، ﷺ : يارسول الله إنّ لى أبًا شيخًا كبيرًا وإخوة فأذهبُ إليهم فعسى أن يُسلموا فآتيك بهم. قال : إنْ هم أسلموا فهو خير لهم وإنْ هم أقاموا فالإسلام واسع ، أو عريض .

* * *

٢٧٤١ – ذو الجَوْشَن الضِّبابى

قال : قال هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ : اسمه شُرَحْبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة .

قال : وقال غيره : اسمه جَوْشَن بن ربيعة الكلابى ، وهو أبو شَمِر بن ذى الجوشن الذى شهد قتل الحسين بن علىّ . وكان شمر يكنى أبا السابغة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جَرير بن حازم قال : حدّثنا أبو إسحاق السّبيعى قال : قدم على النبيّ ، ﷺ ، جَوْشَن بن ربيعة الكلابى ، وأهدى إليه فرسًا – وهو يومئذٍ مشرك – فأبَى رسول الله ، ﷺ ، أن يقبله منه . قال : وقال : إن شئتَ بِعْتَنِيه بالمخيَّرات من أدراع بدر . ثمّ قال له : يا ذا الجوشن هل لك إلى أن تكون من أوائل هذا الأمر ؟ قال : لا . قال : فما يمنعك منه ؟ قال : رأيتُ قومك كذّبوك وأخرجوك وقاتلوك فأنظُر ، فإن ظهرتَ عليهم آمنتُ بك واتّبعتك وإن ظهروا عليك لم أتّبعك . فقال له رسول الله ، ﷺ : يا ذا الجوشَن لعلّك إن بقيت قريبًا أن ترى ظهورى عليهم . قال : فوالله إنّى لَبِضَرِيّة إذ قدم علينا راكب من قبل مكّة فقلنا : ما الخبر وراءك ؟ قال : ظهر محمّد على أهل مكّة . قال : فكان ذو الجوشن يتوجّع على تركه الإسلام حين دعاه إليه رسول الله ، ﷺ .

٢٧٤٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٣٠

(١) بضم الشين المعجمة وفتح الميم وآخره راء ، قيده ابن الأثير .

٢٧٤١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٧١

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبَة قال : حدّثنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيتُ النبىّ ، ﷺ ، بعد أن فرغ من بدر فقلت : يارسول الله إنّى أتيتك بابن القَرْحاء فخذه . قال : فقال رسول الله ، ﷺ : لا ، وإن شئتَ أن أَقيضك [١] به المختار من دروع بدر فعلتُ . فقلت : ما كنت لأقيضك اليوم فرسًا بدرع .

وروى غير عبد الله بن محمد بن أبى شيبة هذا الحديث أتمّ عن عيسى بن يونس ، عن أبيه أنّه حدّثه عن جدّه ، عن ذى الجوشن الضّبابى قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لى يقال لها القرحاء فقلت : يا محمّد إنّى قد جئتك بابن القرحاء لتتّخذه . قال : لا حاجة لى فيه . ثمّ قال : يا ذا الجوشن ألا تُسلم فتكون من أوّل هذا الأمر ؟ قال : لا . قال : ثمّ قلت : إنّى رأيت قومك قد ولعوا بك . قال : فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر ؟ قال : قلت : قد بلغنى . قال : فإنّى لك بهذا إن تَغَلّب على الكعبة وقطنها . قال : لعلّك إن عِشْتَ تَرى ذلك . ثمّ قال : يا بلال خُذْ حقيبة الرجل فزوّدْه من العجوة . قال : فلمّا أدبرت قال : أما إنّه خير فرسان بنى عامر . قال : فوالله إنّى بأهلى بالعَوْد إذ أقبل راكب فقلت : ما فعل الناس ؟ قال : قد والله غلب محمّد على الكعبة وقطنها . قال قلت : هبلتنى أمّى ، ولو أُسلم يومئذٍ ثمّ أسأله الحيرة لأقطعنيها .

* * *

٢٧٤٢ – غالب بن أَبْجَر

المُزَنى .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن منصور ، عن عُبيد بن الحسن [٢] ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أبجر قال : أصابتنا سَنَةٌ [٣]

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (قيض) ومنه الحديث « إن شئتَ أَقِيضُكَ به المختارَة من دروع بَدْر » أى أبْدِلُكَ به وأعَوِّضُك عنه ، وقد قاضَه يَقِيضُه . وقايَضَه مقايضة فى البيع : إذا أعطاه سِلْعةً وأخذ عِوَضها سِلعة .

٢٧٤٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٣٥

(٢) فى ل « عبيد بن أبى الحسن » وصوابه من التقريب ص ٣٧٦ ، وتهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٩٦

(٣) السنة : الجدب والقحط .

فلم يكن فى مالى شئ أطْعِم أهلى إلا سمين حُمُرى ، وقد كان رسول الله ، ﷺ ، حرّم لحوم الحُمُر الأهليّة [1] . فأتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فقلت : يارسول الله أصابتنا السنة ولم يكن فى مالى أن أطْعم أهلى إلا سِمان حمرى وإنّك حرّمت لحوم الحمر الأهليّة . فقال : أطْعِم أهلك من سمين حمرك ، إنّما حرّمتها من أجل جَوّال القرية .

* * *

٢٧٤٣ – عامر

أبو هلال بن عامر المزنى .

* * *

٢٧٤٤ – الأغرّ المزنى

ويقال الجُهَنى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا شُعْبة ، عن عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ أبا بُرْدة قال : سمعتُ رجلاً من جُهينة يقال له الأغرّ وكان من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، يخطب يزعم أنّه سمع النبى ، ﷺ ، يقول : ياأيّها الناس توبوا إلى ربّكم فإنّى أتوب فى اليوم مائة مرة .

* * *

٢٧٤٥ – هانئ بن يزيد

ابن نَهيك بن دُريد بن سفيان بن الضّباب من بنى الحارث بن كعب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس بن الربيع ، عن المِقْدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن جدّه هانئ بن يزيد أنّه قدم على النبىّ ، ﷺ ، فى وفد من

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (أهل) ومنه الحديث « أنه نهى عن الحُمُر الأهلية » هى التى تألف البيوت ولها أصحاب ، وهى مثل الإِنْسية ، ضد الوحشية .

٢٧٤٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ص ١٧٦

٢٧٤٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٩٦

٢٧٤٥ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٢٣

بنى الحارث ، قال : وكان يكنى أبا الحكم . قال : فأخذوا يكنونه بأبى الحكم . قال : فقال ، يعنى النبىّ ، ﷺ : لِمَ يكنيك هؤلاء أبا الحكم ؟ قال : لأنّه إذا كان بينهم أمرُ تَشَاجُرٍ أتَونى فحكمتُ بينهم . فقال : ألك ولد ؟ فقلت : نعم . قال : فأيّهم أكبر ؟ قلت : شُريح . قال : فأنت أبو شُريح .

* * *

٢٧٤٦ - أَبو سَبْرة

واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذّؤيب بن سَلَمَة بن عمرو بن ذُهْل بن مَرّان بن جُعْفى بن سعد العشيرة من مَذْحِج ، وهو جد خَيْثَمَة بن عبد الرحمن بن أبى سَبْرة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن خَيْثَمَة قال : قدم جدّى المدينة فولد أبى فسمّاه عزيزًا ، فذُكر ذلك للنبىّ ، ﷺ ، فقال : بل هو عبد الرحمن .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شُعْبة عن أبى إسحاق قال : سمعتُ خيثمة يقول : لما وُلد أبى سمّاه جدّى عزيزًا فأتَى جدّى النبىّ ، ﷺ ، فذكر ذلك له فقال : اسمه عبد الرحمن .

* * *

٢٧٤٧ - المُسَوَّر [١] بن يَزيد

الأسَدى .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزارى قال : حدّثنا يحيَى بن كثير الكاهلى الأسدى عن مسور بن يزيد الأسدى قال : شـــهدتُ رسول الله ، ﷺ ، يقرأ فى الصلاة فترك شيئًا لم يقرأه [٢] ،

٢٧٤٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٦٧١

٢٧٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٧٦

(١) بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو وفتحها ، قيده ابن ماكولا فى الإكمال .

(٢) فى طبعة ليدن « لم يقرأه » وبحواشيها : القراءة الصحيحة » . « يقره » . =

فقال رجل: يارسول الله تركتَ آية كذا وكذا . قال : فهلاّ أذكرتنيها إذًا !

* * *

٢٧٤٨ – بَشير بن الخصّاصيّة

واسمه زَحْم بن مَعْبَد السّدوسى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا عبيد الله بن إياد السّدوسى قال : سمعتُ أَبِى : إياد بن لَقيط السدوسى وهو يحدّث قال : سمعتُ ليلى امرأة بشير بن الخصاصيّة تقول : رسول الله ، ﷺ ، وسمّاه بشيرًا ، وكان اسمه قبل ذلك زَحْم .

* * *

٢٧٤٩ – نُمير أبو مالك

الخُزاعى .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن عِصام بن قُدامة ، عن مالك بن نُمير الخزاعى ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمني يشير في الصلاة بإصبعه .

* * *

= وقد اتبعت ماورد بالمطبوع اعتمادًا على ماورد لدى ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٤٠٠ « من حديث المسور بن يزيد هذا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح ، فترك شيئا لم يقرأه ، وقال رجل : يارسول الله ، تركت آية كذا وكذا ، قال : أفلا ذَكَّرتنيها إذَنْ ، قال : كنتُ أراها نسخت ...» .

وعلى ما أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة : باب الفتح على الإمام في الصلاة ج ١ ص ٢٠٨ « حدثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن يحيى الكاهلي ، عن المُسَوَّر بن يزيد المالكى أن رسول الله ﷺ . قال يحيى : وربما قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه ، فقال له رجل : يارسول الله ، تركت آية كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : هَلَّا أَذْكَرْ تنيها . قال سليمان في حديثه قال : كنت أُراها نُسخت » .

٢٧٤٨ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٧٣

٢٧٤٩ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٥١١

٢٧٥٠ - أبو رمثة التيمى

واسمه حبيب بن حيّان .

* * *

٢٧٥١ - أبو أُمَيّة الفَزارى

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن أبى جعفر الفرّاء قال : سمعتُ أبا أُميّة الفزارى قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، يحتجم .

٢٧٥٢ - خُزيمة بن ثابت

ابن الفاكه الخطْمى من الأنصار ويكنى أبا عُمارة ، وهو ذو الشهادتين ، وقدم الكوفة مع علىّ بن أبى طالب فلم يزل معه حتى قُتل بصفّين سنة سبع وثلاثين ، وله عقب .

* * *

٢٧٥٣ - مجمّع بن جارية

ابن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد مِن بنى عمرو بن عوف ، وهو الذى روى الكوفيّون أنّه جمع القرآن على عهد النبىّ ، ﷺ ، إلا سورة أو سورتين منه . وتوفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وليس له عقب .

* * *

٢٧٥٤ - ثابت بن وَديعة

ابن خِذام (١) من بنى عمرو بن عوف ، وقد روى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث ، وكان قد نزل الكوفة بِأَخَرَة .

٢٧٥٠ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٥٨

٢٧٥١ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٠٣

٢٧٥٢ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٤٨

٢٧٥٣ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٦٢

٢٧٥٤ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٢٠٥

(١) كذا فى ل ، ومثله لدى ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٣٩٧ وهو ينقل عن ابن سعد وفى أسد الغابة ج ١ ص ٢٧٩ « جُذَام » .

٢٧٥٥ – سَعْد بن بَجِير (١)

ابن معاوية ، وهو الذى يقال له سعد بن حَبْتَة ، وهو من بَجيلة حليف لبنى عمرو بن عوف . استُصغر يوم أُحُد ، ونزل الكوفة ، ومات بالكوفة وصلّى عليه زيد بن أرقم فكبّر عليه خمسًا . ومن ولده خُنَيس بن سعد بن حبتة صاحب شَهارسُوج خُنيس بالكوفة ، ومن ولده أيضًا أبو يوسف القاضى ، اسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة .

* * *

٢٧٥٦ – قيس بن سعد

ابن عُبادة بن دُليم من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ويكنى أبا عبد الملك . وكان علىّ بن أبى طالب قد ولاّه مصر ثمّ عزله عنها ، فقدم قيس المدينة ثمّ لحق بعلى بالكوفة فلم يزل معه . وكان على شرطة الخميس .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأجلح ، عن أبى إسحاق ، عن يريم ابن سعد (٢) قال : رأيتُ قيس بن سعد على شرطة الخميس ، قال : ثمّ أتى دجْلَةَ فتوضّأ ومسح على الخفّين ، قال : فكأنّى أنظر إلى أثر الأصابع على الخفّ ، ثمّ تقدّم فأمّ الناس .

قال محمّد بن عمر : ولم يزل قيس بن سعد مع علىّ حتى قُتل علىّ فصار مع الحسن بن علىّ ، رضى الله عنهما ، فوجّهه على مقدّمته يريد الشأم ، ثمّ صالح الحسن بن علىّ معاوية فرجع قيس إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفّى فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٢٧٥٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٣٩

(١) لدى ابن الأثير « بحير : قيل : بفتح الباء وكسر الحاء المهملة وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

٢٧٥٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٢٨٩

(٢) فى الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٥٨ « يريم بن أسعد وفى إحدى نسخه الخطية « سعد » .

٢٧٥٧ – النُّعْمان بن بَشير

ابن سعد من بنى الحارث بن الخزرج ، وأمّه عَمْرة بنت رَواحة أخت عبد الله ابن رَواحة من بنى الحارث بن الخزرج . ويكنى النعمان أبا عبد الله وكان أوّل مولود من الأنصار وُلد بالمدينة بعد هجرة رسول الله ، ﷺ ، وُلد فى شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرًا من هجرة رسول الله ، ﷺ . هذا فى رواية أهل المدينة ، وأمّا أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها : سمعتُ رسول الله ، ﷺ . فدلّ على أنّه أكبر سنًّا ممّا روى أهل المدينة فى مولده .

وكان ولي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان وأقام بها ، وكان عثمانيًّا ثمّ عزله معاوية ابن أبي سفيان فصار إلى الشأم . فلمّا مات يزيد بن معاوية دعا النعمان لابن الزّبير ، وكان عاملاً على حِمْص . فلمّا قُتل الضحّاك بن قيس بمَرْج راهِط فى ذى الحجّة سنة أربعٍ وستّين فى خلافة مروان بن الحَكَم ، هرب النعمان بن بشير من حمص ، فطلبه أهل حمص فأدركوه فقتلوه واحتزّوا رأسه ووضعوه فى حجر امرأته الكلبيّة .

قال : أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى قال : حدّثنا حاتم بن أبى صَغيرة ، عن سِماك بن حرب أنّ معاوية استعمل النعمان بن بشير على الكوفة ، وكان واللهِ من أخطبِ مَنْ سمعتُ من أهل الدنيا يتكلّم .

* * *

٢٧٥٨ – أبو لَيْلى

واسمه بلال بن بُلَيل بن أُحيحة بن الجُلاح من بنى عمرو بن عوف ، وهو أبوعبد الرحمن بن أبى ليلي . ولأبى ليلى دار بالكوفة فى جُهينة .

* * *

٢٧٥٩ – وأخوه : عمرو بن بُليل

ابن أُحيحة بن الجلاح من بنى عمرو بن عوف .

٢٧٥٧ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٩٦

٢٧٥٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٣٢٦

٢٧٥٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٠٧

٢٧٦٠ – شَيْبان

جدّ أبى هُبيرة ، وكان من الأنصار .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غِياث ، عن أشعث ، عن أبى هُبيرة يحيَى بن عبّاد ، عن جدّه شيبان قال : جئتُ فدخلتُ المسجد فجلست إلى حجرة منها ، قال : فسمع النبىّ ، ﷺ ، تَنَحْنُحى فقال : أبو يحيَى ؟ فقلت : أبو يحيَى . قال : هلمّ إلى الغداء . فقلت : إنّى صائم ، فقال : وأنا أريد أن أصوم ، إن مؤَذّننا أذّن قبل أن يطلع الفجر وفى عينه سوء أو شئ .

* * *

٢٧٦١ – قيس بن أَبى غَرزَةَ الأنصارى

* * *

٢٧٦٢ – حَنْظَلة بن الرَّبيع

الكاتب من بنى تميم ثمّ من بنى أُسيّد بن عمرو بن تميم .

قال محمّد بن عمر : كتب للنبىّ ، ﷺ ، مرّة كتابًا فسمّى بذلك الكاتب . وكانت الكتابة فى العرب قليلاً .

* * *

٢٧٦٣ – وأخوه : رِياح بن الرَّبيع

روى عن النبىّ ، ﷺ .

* * *

٢٧٦٤ – مَعْقل بن سنان

الأشجعى . قتل يوم الحَرَّة صبرًا فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين .

٢٧٦٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥٣٣

٢٧٦١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩

٢٧٦٢ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٧٩

٢٧٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٥ وفيه « رَبَاح بن الربيع أخو حنظلة – بفتح أوله وبالموحدة ، ويقال بكسر أوله وبالتحتانية

٢٧٦٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٣١

٢٧٦٥ – عَدِىّ بن عَمِيرَة

الكِنْدىّ ، نزل الكوفة وروى عن النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، وهو أبو عدىّ بن عدىّ بن عَمِيرَة صاحب عمر بن عبد العزيز .

* * *

٢٧٦٦ – مِرْداس بن مالك

الأسلمى . روى عنه قيس بن أبى حازم .

٢٧٦٧ – عبد الرحمن بن حسنة الجُهَنى

* * *

٢٧٦٨ – عبد الله أبو المُغِيرة

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه قال : انتهيتُ إلى رجل وهو يحدّث الناس قال : وقد وصف لى النبىّ ، ﷺ ، ولم أكن رأيته ، قال : فانطلقت حتى وقفت على الطريق بعَرَفَات فجعلت المواكب تمرّ علىّ حتى رُفع لى موكب كثير الأهل فنظرتُ فعرفت النبىّ ، ﷺ ، وسطهم بالوصف ، فلمّا دنا منّى هتف بى رجل من القوم ، ثمّ قال : خَلّ عن وجوه الركاب . فقال رسول الله ، ﷺ : دَعوا الرجل فأَرِبَ ما له . قال : فأقبلت حتى أخذتُ بزمام ناقته أو بخطامها فقلت : نَبّئْنى بعمل يُدْخلنى الجنّة ويباعدنى من النار . قال : وذلك أُعْملُك ؟ قلت : نعم . قال : فاعقْل إذًا ، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة وتُؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحجّ البيت وتأتى إلى الناس بما تحبّ أن يُؤتَى إليك ، وتكره للناس ماتكره أن يُؤتَى إليك ، خَلّ عن الراحلة (١) .

* * *

٢٧٦٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٣٦

٢٧٦٦ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٨٦

٢٧٦٧ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٨٢٨

(١) ينظر أسد الغابة ج ٣ ص ٤١٩

٢٧٦٩ – أبو شَهْم

قال : أخبرنا العلاء بن عبد الجبّار العطّار قال : حدّثنا يزيد بن عطاء عن بَيان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى شهم قال : وكان رجلاً بطّالاً فمرّت به جارية بالمدينة فأهْوى [١] بيده إلى خاصرتها ، قال : فأتيتُ النبيّ ، ﷺ ، من الغد وهو يبايع الناس ، قال : فقبض يده وقال : أصاحب الجُبَيْذة أمس ؟ قال : قلت : يارسول الله لا أعود . قال : فَنَعَمْ إذًا . قال فبايعه [٢] .

* * *

٢٧٧٠ – أبو الخطّاب

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنى ثُوير قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، يقال له أبو الخطّاب ، وسُئل عن الوتر قال : أحِبّ أن أوتر نصف الليل ، إنّ الله يهبط من السماء السابعة إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مُذْنب ، هل من مستغفر ، هل من داعٍ ؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع .

* * *

٢٧٧١ – حَريز

أو أبو حَريز .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنى قيس بن الربيع قال : حدّثنى عثمان بن المُغيرة ، عن أبى ليلى الكِنْدِى قال : حدّثنى ربّ هذه الدار حريز أو أبو حَريز قال : انتهيتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، وهو واقف بمِنًى وهو يخطب ، فوضعتُ يدى على ميثرته فإذا مَسْكُ ضائنة [٣] .

٢٧٦٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٢٠٨

(١) ولدى ابن الأثير فى النهاية (هوا) « وفيه فَأَهْوَى بيده إليه » أى مَدّها نحوه وأمالها إليه يقال أهوى يَدَه وبيده إلى الشئ ليأخذه . وقد تكرر فى الحديث .

(٢) انظرهُ لدى ابن حجر فى المصدر السابق .

٢٧٧٠ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٤٠

٢٧٧١ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٤٠٢

(٣) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٩ وفيه « فوضعت يدى على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة » .

٢٧٧٢ - الرَّسِيم [1]

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى شَيْبة العبسى قال : حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازى ، عن يحيَى عن الحارث التيميّ ، عن يحيَى بن غسّان التيميّ ، عن ابن الرَّسِيم ، عن أبيه قال : وفدنا على النبى ، ﷺ ، فسألناه عن الأشربة فى الظروف فنهانا عنها ، قال : ثمّ إنّا رجعنا إليه ، قال : فقلنا : يارسول الله إنّ أرضنا أرض وخِمة . قال : فقال رسول الله ، ﷺ : اشربوا فيمَ شئتم ، من شاء أَوْكَى سِقاءَهُ على إثم .

* * *

٢٧٧٣ - ابن سِيلَان [2]

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى شَيْبة قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الأسديّ قال : حدّثنا خالد الطحّان عن بيَان ، عن قيس ، عن ابن سِيلَان قال : كنتُ عند النبيّ ، ﷺ ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : تباركتَ ترسل عليهم الفتن .

* * *

٢٧٧٤ - أبو ظَبْيَة [3]

صاحب منحة رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٧٧٥ - أبو سَلْمَى

راعى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن العلاء وابن جابر قالا : حدّثنا أبو سلّام الأسود ، عن أبى

٢٧٧٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٢١

(١) بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، ضبطه ابن ماكولا .

٢٧٧٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٤٠

(٢) الضبط عن القاموس وابن الأثير .

٢٧٧٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٨٤ وفيه « صاحب منحة رسول الله ﷺ » كما هنا .

(٣) فى طبعة ليدن « أبو طَيْبَة » وصوابه بالمشتبه وأسد الغابة .

٢٧٧٥ - من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦٨٣

سلمى راعى رسول الله ، ﷺ ، قال ابن جابر فى حديثه ولقيتُه فى مسجد بالكوفة ، قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : بَخْ بَخْ ما أثقلهنّ فى الميزان ، لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ، والولد الصالح يتوفّى للمرء المسلم فيحتسبه .

* * *

٢٧٧٦ – رجل من بنى تغلب

وهو جدّ حرب بن هلال الثقفى من قِبَل أُمّه .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمّه – رجل من بنى تغلب – قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فعلّمنى شرائع الإسلام فحفظت إلاّ العشور فقلت : أعْشُرهم ؟ فقال : ليس على المسلمين عشور إنّما العشور على اليهود والنصارى . قال يعنى بالعشور الجزية .

* * *

٢٧٧٧ – جدّ طلحة بن مصرِّف

الإيامى .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عثمان بن مِقْسَم البُرّى ، عن ليث ، عن طلحة بن مصرّف الإيامى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، مسح رأسه هكذا ، ووصف ذلك يزيد بيديه جميعًا ، فبدأ فمسح مقدّم رأسه ، وجرّ يديه إلى قفاه حتى أمرّهما على سوالفه إلى بطن لحيته .

قال يزيد : وأنا آخُذُ بها .

* * *

٢٧٧٨ – أبو مَرْحَب

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا الثورى ، عن إسماعيل بن أبى

٢٧٧٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٥٩

٢٧٧٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٣

خالد ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب قال : لكأنى أنظر إلى عبد الرحمن بن عوف رابعَ أربعةٍ فى قبر رسول الله ، ﷺ .

قال محمّد بن عمر : وهذا الحديث لا يُعْرَف عندنا ولا يُعْرَف أبو مرحب ، والثبت عندنا وعند أهل بلدنا ما حدّثنى مَعْمَر ، عن الزّهْرىّ ، عن سعيد بن المسيّب قال : هم أربعة الذين ولوا غسله وإجنانه ، صلوات الله عليه وسلامه ورحمته : العبّاس وعلىّ والفضل وشُقْران ، رحمهم الله ورضى عنهم .

* * *

٢٧٧٩ – قيس بن الحارث

الأسدىّ وهو جدّ قيس بن الربيع .

قال : أخبرنا بكر بن عبد الرحمن قال : حدّثنا عيسى بن المختار ، عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن حُمَيْضَة بن الشّمَرْدَل ، عن قيس بن الحارث أنّه أسلم وعنده ثمانى نسوة فأمره – يعنى رسول الله ، ﷺ – أن يختار منهنّ أربعًا .

* * *

٢٧٨٠ – الفَلَتان بن عاصم

الجَرْمى وهو خال عاصم بن كلاب الجرمى .

* * *

٢٧٨١ – عمرو بن الأحْوَص

وهو أبو سليمان ، وأمّ سليمان أمّ جُنْدُب الأزْديّة التى روت عن رسول الله ، ﷺ ، فى حصى الجمار مثل حصى الخذْف .

* * *

٢٧٧٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤١٦

٢٧٨٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٦٨

٢٧٨١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٨٩

٢٧٨٢ – نُقَادَةُ (١) الأَسَدِىّ

وهو ابن عبد الله بن خَلَف بن عَميرة بن مُرَىّ بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

روى عن النبىّ ، ﷺ ، أنّه بعثه إلى رجلٍ يستمنحه ناقة له وأنّ الرجل ردّه .

* * *

٢٧٨٣ – المستورِد بن شداد

ابن عمرو من بنى محارب بن فِهْر .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عُبيد قالا : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : أخبرنى المستورد أخو بنى فِهْر قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه فى اليمّ فلينظر بمَ ترجع إليه .

قال عبد الله بن نُمَيْرٍ : يعنى التى تلى الإبهام .

قال محمد بن سعد : وحدّث المستورد عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث .

قال : وقال محمّد بن عمر : كان المستورد غلامًا يوم قُبض رسول الله ، ﷺ ، ونزل الكوفة وروى عنه الكوفيّون .

* * *

٢٧٨٤ – محمد بن صَفْوان

روى عن النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه من حديث الشعبىّ حديثًا فى الأرنب .

* * *

٢٧٨٥ – محمد بن صَيْفِىّ

روى عن النبىّ ، ﷺ ، حديثًا فى عاشوراء .

٢٧٨٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٧

(١) بضم النون بعدها قاف ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٧٨٣ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٤٧١

٢٧٨٤ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٣٧٠

٢٧٨٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٩٧

٢٧٨٦ – وَهب بن خَنْبَش [(١)]

الطائى .

* * *

٢٧٨٧ – مالك بن عبد الله

الخُزاعى .

وحديثه قال : صلّيتُ خلف النبىّ ، ﷺ ، فلم أصلّ خلف إمام كان أوجز صلاةً منه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا منصور بن حَيَّان الأسدىّ قال : حدّثنا سليمان بن بشر الخزاعى ، عن خاله مالك ابن عبد الله الخزاعى قال : غزوتُ مع رسول الله ، ﷺ ، فما صلّيتُ خلف إمام يؤمّ الناس أخفّ صلاة من رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٧٨٨ – أبو كَاهِل الأَحْمَسِىّ

من بَجِيلة ، واسمه قيس بن عائذ .

قال : رأيتُ النبىّ ، ﷺ ، يخطب على ناقَةٍ وحَبَشىّ ممسك بِخِطَامِها .

* * *

٢٧٨٩ – عَمْرو بن خَارِجة

ابن المنتفِق الأسدى .

* * *

٢٧٨٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٥٧

(١) بمعجمة ونون وموحدة ومعجمة ، وزن جعفر ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٧٨٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٣

٢٧٨٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٠

٢٧٨٩ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١١٧٤

٢٧٩٠ – الصُّنَابِح بن الأعسر

الأحمسى من بَجيلة .

* * *

٢٧٩١ – مالك بن عُمير

ويُكنى أبا صَفْوان .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قالا : أخبرنا شُعْبة ، عن سِماك بن حرب قال : سمعتُ أبا صفوان مالك بن عُمير الأسدى يقول : قدمتُ مكّة قبل أن يهاجر رسول الله ، ﷺ ، فاشترى منّى رِجْلىْ سراويل فأرجح لى .

* * *

٢٧٩٢ – عُمير ذُو مُرَّان

وهو جدّ مُجالد بن سعيد الهَمْدَانىّ ، وهو الذى كتب إليه رسول الله ، ﷺ . ونزل الكوفة .

* * *

٢٧٩٣ – أبو جُحَيْفَة السُّوائى

واسمه وهب بن عبد الله من بنى سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة . وقد روى عن النبىّ ، ﷺ ، أحاديث .

قال محمّد بن سعد : وسمعتُ من يذكر أن النبىّ ، ﷺ ، قُبض ولم يبلغ أبو جُحيفة الحلم . وقد رأى النبىّ ، ﷺ ، وسمع منه ، وتوفّى بالكوفة فى ولاية بشر بن مروان .

٢٧٩٠ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٧٤٠

٢٧٩١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٠ وفيه « مالك بن عميرة وقيل فيه : مالك بن عمير ، والأول أكثر » .

٢٧٩٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٩٧

٢٧٩٣ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ١٦١٩

٢٧٩٤ – طارق بن زياد

الجُعْفىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن سِماك ، عن عَلْقَمة ابن وائل ، عن طارق بن زياد الجعفى قال : قلتُ يارسول الله إنّ لنا نَخْلاً وكرمًا فنعصر ؟ قال : لا . قلت : مرضانا ، يعنى نداوى به . قال : هو داء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، عن حمّاد بن سلمة بهذا الإسناد قال : هو طارق بن سُويد .

* * *

٢٧٩٥ – أبو الطُّفَيل

عامر بن وَاثِلَةَ الكنانى .

قال محمّد بن سعد : أُخبرتُ عن ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُميع قال : أخبرنى أبى قال : قال لى أبو الطّفيل : أدركتُ ثمانى سنين من حياة رسول الله ، ﷺ ، ووُلدتُ عام أُحُد .

قال محمّد بن سعد : وقد رأى أبو الطّفيل النبىّ ، ﷺ ، وَوَصَفَه .

* * *

٢٧٩٦ – الجُحْدُمة

قال : حدّثنى محمّد بن الصّلْت قال : حدّثنى منصور بن أبى الأسود عن أبى جَناب عن إياد عن الجحدمة قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، خرج إلى الصّلاة وبرأسه ردع الحنّاء .

* * *

٢٧٩٤ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٣ ص ٦٩

٢٧٩٥ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٩

٢٧٩٦ – **من مصادر ترجمته** : الإصابة ج ١ ص ٤٦٦

٢٧٩٧ – يزيد بن نَعامة

الضّبّى .

قال : أُخبرْتُ عن حاتم بن إسماعيل ، عن عمران بن مسلم ، عن سعيد بن سلمان ، عن يزيد بن نعامة الضبىّ قال وقد أدرك رسول الله ، ﷺ ، قال : قال رسول الله ، ﷺ ، إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسألْه عن اسمه واسم أبيه وممّن هو ، فإنّه أوصل للمودّة .

* * *

٢٧٩٨ – أبو خَلاّد

وكانت له صحبة .

قال : أُخْبِرْتُ عن يحيَى بن سعيد بن أبان ، عن أبى فَرْوة ، عن أبى خلاّد ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أُعطى زُهْدًا فى الدنيا وقلّة منطق فاقتربوا منه فإنّه يلقّى الحكمة !

* * *

٢٧٩٧ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٦٠٥

٢٧٩٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٢

الطبقة الأولى

من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ممّن روى عن أبى بكر الصدّيق وعمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعلىّ بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وغيرهم ، رضى الله عنهم

٢٧٩٩ - طارق بن شهاب

ابن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جشَم بن نُقُر بن عمرو بن لؤىّ بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغَوْث بن أنْمار بن بَجيلة وهى أمّه ، وهى ابنة صَعْب بن سعد العَشيرة بها يُعْرَفون .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد وسليمان أبو داود الطيالسى قالا : أخبرنا شُعْبة ، عن قيس بن مسلم قال : سمعتُ طارق بن شهاب يقول : رأيت رسول الله ، ﷺ ، وغزوتُ فى خلافة أبى بكر .

زاد يحيَى بن عبّاد فى الحديث : وعمر بضعًا وأربعين بين غزوة وسريّة .

وقال : قال رَوْح بن عُبادة بهذا الإسناد : ثلاثًا وأربعين . قال : وقد روى طارق عن : أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، وعبد الله ، وخالد بن الوليد ، وحُذيفة بن اليمان ، وسلمان الفارسى ، وأبى موسى الأشعرى ، وأبى سعيد الخُدرى ، وعن أخيه أبى عَزْرة ، وكان أكبر منه ، وكان يكْثر ذكر سلمان .

* * *

٢٨٠٠ - قيس بن أبى حازم

واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشَيْش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب بن عَمْرو بن لُؤى من أحمس .

٢٧٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٢

٢٨٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ١٠

وقد روى قيس بن أبى حازم عن : أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، وطلحة ، والزّبير ، وسعد بن أبى وقّاص ، وعبد الله بن مسعود ، وخَبّاب ، وخالد ابن الوليد ، وحُذيفة ، وأبى هُريرة ، وعُقبة بن عامر ، وجَرير بن عبد الله ، وعدىّ ابن عَمِيرة ، وأسماء بنت أبى بكر . وقد شهد القادسيّة .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعتُ قيسًا يقول : إنّه شهد القادسيّة ، قال : فخطبنا خالد بن الوليد بالحيرة وأنا فيهم .

قال محمّد بن سعد : وإنّما أراد أنّه حضر مع خالد بن الوليد أوّل أمر العراق حين صالح خالد أهل الحيرة ، وهذا كلّه يُنْسَب إلى القادسيّة .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا عمر بن أبى زائدة قال : رأيتُ قيس بن أبى حازم يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن ابن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم أنّه أوصى أن يُسَلّ من قبل رجليه .

قال محمّد بن عمر : توفّى قيس بن أبى حازم فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك .

* * *

٢٨٠١ – رافع بن أبى رافع

الطائى ، وهو رافع بن عمرو ، ويقال ابن عَميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو ابن مِخْضَب بن حِزْمِر بن لبيد بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعل من طَيِّئ ، وكان يقال له رافع الخير ، غزا مع عمرو بن العاص غزوة ذات السّلاسل حين بعثه إليها رسول الله ، ﷺ ، فغزا مع عمرو هذه الغزاة وفيها صحب أبا بكر الصّديق وروى عنه ، ورجع إلى بلاد قومه ولم يرَ النبىّ ، ﷺ . وهو كان دليل خالد بن الوليد حين توجّه من العراق إلى الشأم فسلك بهم المفازة فقيل فيه :

لِلّٰهِ دَرّ رافـعٍ أَنَّـى اهْـتَـدى   فَوّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَى !

٢٨٠١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٤

خِمسًا إذا ما سارها الجِبْسُ [١] بكى
ما سارَها قبلكَ من إنْسٍ أُرَى [٢]

ثمّ صار رافع فى آخر زمانه عريف قومه ، وقد روى عنه طارق بن شهاب .

* * *

٢٨٠٢ - سُويد بن غَفَلَة

ابن عَوْسَجة بن عامر بن وَداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفى بن سعد العَشيرة من مَذْحِج .

أدرك النبىّ ، ﷺ ، ووفد عليه فوجده وقد قبض ، فصحب : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليًا ، وشهد مع علىّ صفّين ، وسمع من عبد الله بن مسعود ولم يسمع من عثمان شيئًا ، وكان يكنى أبا أُميّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وهشام أبو الوليد الطيالسى قالا : حدّثنا شَريك ، عن عثمان الثقفى ، عن أبى لَيْلى الكِنْدى ، عن سُويد بن غَفَلة قال : أتانا مصدّق رسول الله ، ﷺ ، فأخذتُ بيده فقرأتُ فى عهده فإذا فيه أن لا يفرّق بين مجتمع ، ولا يجمع بين متفرّق ، فأتاه رجل بناقةٍ عظيمة مُلَمْلَمَةٍ [٣] فأَبَى أن يأخذها ، ثمّ أتاه آخر بناقة دونها فأبَى أن يأخذها ، ثمّ قال : أىّ سماء تُظلّنى وأىّ أرضٍ تُقلّنى إذا أتيتُ رسولَ الله ، ﷺ ، وقد أخذت خيار إبل امرئ مسلم .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سُويد بن غَفَلَة قال : أخذ بيدى عمر بن الخطّاب فقال : ياأبا أُميّة .

قال : أخبرنا القاسم بن مالك المُزَنى ، عن نُفاعة بن مُسلم قال : رأيتُ سويد ابن غفلة يصلّى وعليه برنس .

---

(١) كذا فى الأصل ، ومثله لدى ياقوت ، مادة « سُوى » .

(٢) ياقوت (سوى) والطبرى ج ٣ ص ٤١٦

٢٨٠٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٢٦٣

(٣) لدى ابن الأثير فى النهاية (لملم) فى حديث سويد بن غفلة « أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها » هى المستديرة سِمَنًا من اللمّ : الضم والجمع ، وإنما ردها لأنه نهى أن يُؤخذ فى الزكاة خيار المال .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حَنَش بن الحارث ، عن عليّ بن مُدْرك ، أنّ سويد بن غفلة كان يؤذّن بالهاجرة فسمعه الحجّاج وهو بالدّيْر فقال : ائْتونى بهذا المؤذّن ، فأتى سويد بن غفلة فقال : ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ فقال : صلّيتُها مع أبى بكر وعمر . فقال : لا تؤذّن لقومك ولا تؤمّهم .

وكان أبو بكر بن عيّاش يروى هذا الحديث أيضًا عن أبى حصين عن سويد ، ويزيد فيه : وعثمانَ . قال : فقال الحجّاج : اطْرَحوه عن الأذان وعن الأَمّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن بعض أصحابه أنّ سويد بن غفلة كان متواريًا أيّام الحجّاج ، فكانوا يصلّون الظهر يوم الجمعة فى جماعة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حَنَش بن الحارث بن لَقيط قال : كان سويد بن غفلة يمرّ بنا فى المسجد إلى امرأة له من بنى أسد هاهنا وهو ابن سبعٍ وعشرين ومائة سنة ، وربّما ركع وربّما لم يركع .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا عُرْوة ابن عبد الله بن قُشير أنّ سويد بن غفلة كَفَّنَ الأبَيْرِق بن مالك فى ثوبين .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى ، عن ليث ، عن خَيْثَمَة قال : أوصى سويد بن غفلة قال : إذا متّ فلا تُؤذنوا بى أحدًا ولا تقربوا قبرى جصًّا ولا آجُرًّا ولا عودًا ، ولا تصحبنى امرأة ، ولا تكفّنونى إلاّ فى ثَوْبَىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : توفّى سويد بن غفلة بالكوفة سنة إحدى أو اثنتين وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات سويد بن غفلة وهو ابن مائة وثمانٍ وعشرين سنة .

* * *

٢٨٠٣ - الأسْود بن يزيد

ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن عَلْقَمَة بن سلامان بن كَهْل بن بكر بن

٢٨٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٣٣

عوف بن النَّخَع من مَذْحِج ، ويكنى أبا عمرو وهو ابن أخى عَلْقَمَة بن قيس . وكان الأسود بن يزيد أكبر من علقمة . وذكر أنّه ذهب بمهر أمّ علقمة إليها ، بعث به معه جدّه وروى الأسود عن أبى بكر الصّديّق أنّه جرّد معه الحجّ ، وروى عن : عمر ، وعليّ ، وعبد الله بن مسعود ، ومُعاذ بن جَبَل سمع منه باليمن قبل أن يهاجر حين بعث النبىّ ، ﷺ ، مُعاذًا إلى اليمن . وروى عن : سلمان ، وأبى موسى ، وعائشة ولم يرو عن عثمان شيئًا [١] .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شُعْبة ، عن الحكم قال : كان الأسود يصوم الدهر .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا حسن بن صالح ، عن منصور ، عن بعض أصحابه قال : إن كان الأسود ليَصوم فى اليوم الشديد الحَرّ الذى إنّ الجمل الجلد الأحمر لَيُرنّح [٢] فيه من الحرّ .

قال : أخبرنا وَهْب بن جَرير قال : أخبرنا الدَّسْتُوائىّ عن حمّاد عن إبراهيم أنّ الأسود كان يصوم فى اليوم الشديد الحرّ حتى يسودّ لسانه من الحرّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حَنَش بن الحارث ، عن رِياح النّخَعى قال : كان الأسود يصوم فى السفر حتى يتغيّر لونه من العطش فى اليوم الحار ، ونحن يشرب أحدنا مرارًا قبل أن يفرغ من راحلته فى غير رمضان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : حدّثنى عليّ بن مُدْرِك أنّ علقمة كان يقول للأسود : ما تعذّب هذا الجسد ! فيقول : إنّما أريد له الراحة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : رأيتُ الأسود قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٠

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (رنح) فى حديث الأسود بن يزيد « أنه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر » أى يُدار به ويختلط . يقال رُنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن فى عظامه من ضرب أو فَزَع أو سُكْر ، ومنه قولهم : رَنَحه الشراب ، ومن رواه يُريح – بالياء – أراد يهلك ، من أراح الرجل إذا مات .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث بن لَقيط ، عن رِياح بن الحارث النّخَعى قال : سافرتُ مع الأسود إلى مكّة فكان إذا حضرت الصّلاة نزل على أىّ حال كان ، وإن كان على حُزونة نزل فصلّى ، وإن كان يد ناقته فى صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر . قال والحزونة المكان الخشن .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : أخبرنا الدّستوائى ، عن حمّاد ، عن إبراهيم أنّ الأسود كان إذا حضرت الصّلاة أناخ بعيره ولو على حجر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل ، عن أبى إسحاق أنّ الأسود طاف بالبيت ثمانين ما بين حجّة وعمرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان الأسود يحْرِم من بيته ، وكان علقمة يستمتع من ثيابه .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أشعث بن أبى الشعثاء قال : رأيت الأسود وعمرو بن ميمون أهلاّ من الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا الصّقْعَب بن زُهير ، عن عبد الرحمن بن الأسود أنّ أباه كان يخرج من الكوفة مهلاً ملبّدًا (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى الجُويرية قال : رأيتُ الأسود بن يزيد أحرم من باجُمَيْرا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عطاء – يعنى ابن السائب – قال : رأيتُ الأسود بن يزيد على رَحْل وقد أداروا حوله قطيفة على الرحل ، فأطفنا به وهو مُحْرِم فقال : لا تأخذوا هذا عنّى فإنّى شيخ كبير .

قال : حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا شريك ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم قال : ربّما أحرم الأسود من جَبّانة عَرْزَم (٢) .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (لبد) وفى حديث المحْرِم « لا تُخَمّروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مُلَبّدا » هكذا جاء فى رواية . وتلبيد الشعر أن يُجْعَل فيه شئ من صمغ عند الإحرام ، لئلا يَشْعَث ويَقْمَل إبقاء على الشّعَر ، وإنما يُلَبّد من يطول مكثه فى الإحرام .

(٢) عَرْزم : محلة بالكوفة .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا شريك ، عن جابر ، عن ابن الأسود قال : ربّما دخل الأسود مكّة ليلاً .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا جابر الجُعْفى عن عبد الرحمن بن الأسود قال : ما سمعتُ الأسود إذا أهلّ يسمّى حجًّا ولا عمرة قطّ ، كان يقول : إنّ الله يعلم نيتى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق قال : كان الأسود يزيد فى تلبيته : لبّيك غفّار الذنوب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَة قال : كان الأسود يقول فى تلبيته : لبّيك وحنانيك .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل ، عن محمّد بن سُوقة ، عن أبيه أنّه حجّ مع الأسود فكان إذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر . قال وحجّ نيفًا وسبعين .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : سمعتُ أبا معشر ذكره عن إبراهيم قال : كان الأسود لا يصلّى على أحدهم إذا كان موسرًا فمات ولم يحجّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم . وعن سفيان ، عن الأعمش ، عن عُمارة قال : كان فى النّخَع رجل موسر يقال له مِقْلاص لم يكن حجّ ، فقال الأسود : لو مات لما صلّيْتُ عليه .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا شُعْبة قال : حدّثنا سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود أنّه حجّ فقال له عبد الله : إن لقيتَ عمر فأقْرِهِ السلامَ .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا شُعْبة قال : أخبرنا الأشعث بن سُليم قال : حجّ الأسود فقال له عبد الله : إن لقيتَ عمر فأقْرِهِ السلامَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن أبى معشر ، أن الأسود كان يلزم عمر ، وكان علقمة يلزم عبد الله ، وكانا يلتقيان فلا يختلفان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدى وأبو المنذر

اسماعيل بن عمر قالوا : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود أنّه كان يختم القرآن فى شهر رمضان فى كلّ ليلتين ، وكان ينام ما بين المغرب والعشاء [١] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان الأسود يقرأ القرآن فى ستّ .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ أبا إسحاق يحدّث ، عن عبد الرحمن بن يزيد أنّ عائشة قالت : ما بالعراق رجل أكرم علىّ من الأسود .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِنْدَل ، عن عطاء بن السائب قال : كنتُ عند أبى عبد الرحمن السّلمى فدخل الأسود بن يزيد فسأله عن شئ فقالوا : هذا الأسود بن يزيد ، فعانقه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن منصور قال : سمعتُ إبراهيم قال : كانت أمّ الأسود مُقْعَدَة .

قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال علقمة للأسود ، يا أبا عمرو ، فقال له الأسود : لبيّك . فقال له علقمة : لَبَّىْ يديك [٢] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق قال : كنتُ أنا والأسود فى الشرطة مع عمرو بن حريث ليالى مُصْعَب .

قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن الشيبانى ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه أنّه كان يسجد فى برنس طيالسة ويداه فيه أو فى ثيابه .

قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدّثنا الحسن بن عبيد الله قال : رأيتُ الأسود بن يزيد يسجد فى برنس طيالسة [٣] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥١

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (لبب) ومنه حديث علقمة « أنه قال للأسود : يا أبا عَمْرو ، قال : لَبَّيْك ، قال : لَبَّىْ يديك » قال الخطابى : معناه سَلِمَت يداك وصَحَّتا .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٣

قال : أخبرنا وكيع ومحمّد بن عُبيد ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ الأسود بن يزيد وعليه عمامة سوداء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن ابن أبى خالد قال : رأيتُ الأسود بن يزيد قد اعتمّ بعمامة وقد أرسلها من خلفه ، قال ورأيته يصلّى فى نعليه [(١)] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن ابن أبى خالد قال : رأيتُ الأسود أصفر الرأس واللحية .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى ، عن الحسن بن عبيد الله قال : كان الأسود يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود أنّه كان يهرول إلى الصّلاة .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن أبى بَلْج ، قال : رأيتُ الأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون التقيا فاعتنقا .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا شريك ، عن يزيد - يعنى ابن أبى زياد - عن إبراهيم قال : كانت للأسود خرقة نظيفة يتنشّف بها بعدما يتوضّأ .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا شعبة ، عن سلَمة بن كُهيل ، عن إبراهيم قال : كنتُ أمْسِك الأسود فى مرضه الّذى مات فيه فلمّا فرغ من القراءة دعا .

قال أبو قَطَن ، قال شعبة : هذا رأس مال أهل الكوفة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمّد بن عبد الله الأنصارى وعبد الوهّاب ابن عطاء قالوا : حدّثنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد أنّه قال لرجل عند الموت : إن استطعت أن تلقّنى حتى يكون آخر ما أقول لا إله إلاّ الله فافْعل ، ولا تجعلوا فى قبرى آجُرًّا .

---

(١) نفس المصدر ص ٥١

قال وكيع ومحمّد بن عبد الله الأنصارى ، قال ابن عون فى الحديث : ولا تَتْبَعونى بصوت ، أو قال : بنَوْح .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر ، عن قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق قال : توفّى الأسود بن يزيد بالكوفة سنة خمسٍ وسبعين ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٢٨٠٤ – مَسْرُوق بن الأَجْدَع

وهو عبد الرّحمن بن مالك بن أُميّة بن عبد الله بن مُرّ بن سَلْمان [(١)] بن مَعْمَر ابن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وَادِعة بن عَمرو بن عامر بن ناشح [(٢)] مِنْ هَمْدَان .

قال : قال هشام بن الكلبى ، عن أبيه : وقد وفد الأجدع إلى عمر بن الخطّاب ، وكان شاعرًا ، فقال له عمر : مَن أنت ؟ فقال : الأجدع . فقال : إنّما الأجدع شيطان ، أنت عبد الرحمن .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن جابر ، عن الشّعْبِىّ قال : لما وفد مسروق على عمر قال : مَن أنت ؟ قال : مسروق بن الأجدع . قال : الأجدع شيطان ولكنّك مسروق بن عبد الرحمن . فكان يكتب : من مسروق بن عبد الرحمن .

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا شُعْبة ، عن إبراهيم بن محمّد بن المنتشر ، عن أبيه قال : كان اسم أبى مسروق الأجدع فسمّاه عمر عبد الرحمن .

٢٨٠٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٤٥١ ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٢٤ ص ٢٤٣

(١) فى طبعة ليدن « سليمان » . وقد اتبعت ماورد لدى المزى فى المصدر السابق وكذلك ماورد لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٣

(٢) وكذا أورده ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٤ ، كما أورده بالحاء المهملة كذلك ياقوت فى المقتضب ورقة ١١ ، وينظر سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٤ ، وابن دريد فى الاشتقاق ص ٤٢٢ ولديه « والناشح : الشارب الذى لم يبلغ ريه » وتوضيح المشتبه ج ٩ ص ١٥ ، ولدى المزى « ناشج » بالجيم المعجمة » .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام الدّستُوائى ، عن حمّاد ، عن أبى الضّحَى ، عن مسروق قال : صَلّيتُ خلف أبى بكر الصّدّيق فسلّم عن يمينه وعن شماله ، فلمّا سلّم كان كأنّه على الرّضْف حتى قام .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى ، عن الشيبانى ، عن أبى الضحى أنّ مسروقًا كان يكنى أبا أُميّة .

قال محمّد بن سعد : وهذا غلط ، أحسبه أراد سُويد بن غَفَلَة .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، عن زكريّاء ، عن الشعْبىّ أنّ مسروقًا كان يكنى أبا عائشة .

قال محمّد بن سعد : وهذا أصحّ ممّا روى عبد الرحمن بن محمّد المحاربى .

وقد روى مسروق أيضًا عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وخبّاب بن الأرَتّ ، وأُبَىّ بن كعب ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وعُبيد بن عُمير ، ولم يرو عن عثمان شيئًا .

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكلابى ، عن أبى حنيفة ، عن إبراهيم بن محمّد ابن المنتشر ، عن أبيه قال : كان نَقْش خاتم مسروق بسم الله الرحمن الرحيم .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق قال : كان مسروق يصلّى فى برانسه ومساتقه لا يُخرج يديه منها .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن سليمان ، عن مسلم ابن صُبيح قال : كان مسروق رجلاً مأمومًا ، يعنى كانت به ضربة فى رأسه ، فقال : ما يسرّنى أنّه ليس بى .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : أخبرنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق أنّه كانت به آمّة (١) فقال : ما أُحبّ أنّها ليست بى لعلّها لو لم تكن بى كنتُ فى بعض هذه .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (أمم) وفى حديث الشِّجَاج « فى الآمّة ثلث الدية » وفى حديث آخر « المأمومة » وهما الشّجّة التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ . يقال رجل أَمِيم ومأموم . وقد تكرر ذكرها فى الحديث .

قال أبو شهاب : أظنّه يعنى الجيوش (١) .

قال : أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبى ، عن أبيه قال : كان مسروق بن الأجدع قد شهد القادسيّة هو وثلاثة إخوة له : عبد الله ، وأبو بكر ، والمنتشر بنو الأجدع ، فقُتلوا يومئذٍ بالقادسيّة ، وجُرح مسروق فشُلّت يده وأصابته آمّة (٢) .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّىّ قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أُنيسة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن الشّعْبى قال : كان مسروق إذا قيل له أبطأتَ عن علىّ وعن مشاهده ، ولم يكن شهد معه شيئًا من مشاهده ، فأراد أن يناصّهم الحديث قال : أذكّركم بالله ، أرأيتم لو أنّه حين صفّ بعضكم لبعض وأخذ بعضكم على بعض السلاح يَقْتل بعضكم بعضًا فُتح باب من السماء وأنتم تنظرون ، ثم نزل منه ملاك حتى إذا كان بين الصّفّين قال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [سورة النساء : ٢٩] . أكان ذلك حاجزًا بعضَكم عن بعض ؟ قالوا : نعم . قال : فوالله لقد فتح الله لها بابًا من السماء ، ولقد نزل بها مَلَكٌ كريم على لسان نبيّكم ، ﷺ ، وإنّها لمحكمة فى المصاحف ما نسخها شئ (٣) .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : سمعتُ مطرّفًا يذكر ، عن عامر قال : قال لى مسروق : أرَأيتَ لوْ أنّ صفّين من المؤمنين اصطفّا للقتال ففرج من السماء مَلَك فنادى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [سورة النساء : ٢٩] أتُراهم كانوا ينتهون ؟ قال : قلتُ : نعم إلا أن يكونوا حجارة صُمًّا . قال : فقد نزل به صَفيّه من أهل السماء على صَفيّه من أهل الأرض فلم ينتهوا ، ولأن يؤمنوا به غيبًا خير من أن يؤمنوا به معاينةً .

---

(١) ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٥١

(٢) ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٥٠

(٣) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ ص ٢٥١

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عاصم قال : ذُكر أنّ مسروق بن الأجدع أتى صفّين فوقف بين الصّفّين ثمّ قال : ياأيّها النّاس أنْصِتُوا . ثمّ قال : أرأيتم لو أنّ مناديًا ناداكم من السماء فسمعتم كلامه ورأيتموه فقال : إنّ الله ينهاكم عمّا أنتم فيه ، أكنتم مُطيعيه ؟ قالوا : نعم . قال : فوالله لقد نزل بذلك جبرائيل على محمّد ، ﷺ ، فما زال يأتى من هذا . ثمّ تلا : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [سورة النساء : ٢٩] ثمّ انسابَ فى النّاس فذهب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل ، عن أبى السّفَر ، عن مُرّة قال : ما ولدت همدانيّة مثل مسروق .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ وعفّان بن مسلم . عن شُعْبة ، عن أبى إسحاق قال : حجّ مسروق فما نام إلاّ ساجدًا على وجهه .

قال : أخبرنا عَبيدة بن حُميد ، عن أبى الحارث يحيَى بن عبد الله الجابر ، عن حِبال بن رُفَيْدَة ، عن مسروق بن الأجدع قال : أتينا أمّ المؤمنين عائشة فقالت : خوضوا لابِنِىّ [١] عسلاً . ثمّ قالت : ذوقوه فإنْ رابكم منه شئ فزيدوا فيه عسلاً فإنّى لو كنتُ مُفطرة لذُقته . قال : قلنا : يا أمّ المؤمنين نحن صيام . قالت : وما صومكم هذا ؟ قالوا : صمنا هذا اليوم فإن كان من رمضان أدركناه وإن لم يكن منه كان تطوّعًا . قال : فقالت : إنّما الصوم صوم الناس والفطر فطر الناس والذبْح ذبْح الناس ، ولكنى صمت هذا الشهر فوافق رمضانَ .

قال : أخبرنا الحجّاج بن محمّد قال : حدّثنى يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه قال : أصبح مسروق يومًا وليس لعياله رزق فجاءته امرأته قَمِير [٢] فقالت له : ياأبا عائشة إنّه ما أصبح لعيالك اليوم رزق . قال فتبسّم وقال : والله ليأتينّهم الله برزق [٣] .

---

(١) لا بِنِىّ : أى من يعطينى اللبن لأشرب .

(٢) كذا فى ل . وفى مختصر ابن منظور « قُمَيْر » ولدى صاحب القاموس : قمير . كأمير وأضاف « قميرة بنت عَمرو ، امرأة مسروق بن الأجدع » .

(٣) مختصر ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٤٧

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعْبة ، عن إبراهيم بن محمّد بن المنتشر ، عن أبيه أنّ خالد بن أسيد بعث إلى مسروق بن الأجدع بثلاثين ألفًا فأبَى أن يقبلها ، فقلنا له : لو أخذتَها فوصلتَ بها رحمًا وتصدّقت بها وصنعتَ وصنعتَ . فأبَى أن يقبلها .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : حدّثنا محمّد قال : كان مسروق إذا خرج يخرج بِلَبِنة يسجد عليها فى السفينة .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبى أنّ مسروقًا افتدى يمينه بخمسين درهمًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن علىّ بن الأقمر قال : كان مسروق يؤمّنا فى رمضان فيقرأ العنكبوت فى ركعة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى وموسى بن مسعود النّهْدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى الضّحَى ، عن مسروق أنّه سُئِل عن بيت شِعْرٍ فقال : إنّى أكره أن أجد فى صحيفتى شِعرًا [١] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن مُغيرة ، عن عامر أنّ رجلاً كان يجلس إلى مسروق يُعْرَف وجهُه ولا يسمّى اسمه فشيّعه ، وكان آخر من ودّعه فقال : إنّك قريع القرّاء وسيّدهم ، وإنّ زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تحدّثنّ نفسك بفقر ولا بطول عمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن إبراهيم بن محمّد بن المنتشر ، عن أبيه قال : كان مسروق وامرأته يستحبّان أن يُرْسِل أحدُهما إلى الفرات فيُسْتَقَى له راوية فيبيعه ويتصدّق بثمنه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبى الضّحى ، عن مسروق أنّه اشترى كبشًا فضحّى به فكان صاحبه يأتيه فيقول : تأتينا بشئ ، تجيئنا بشئ .

---

(١) مختصر ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٥٠

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبير قال : لقيني مسروق فقال : يا سعيد ما بقى شئ يُرْغَب فيه إلاّ أن نعفّر وجوهنا في هذا التراب . قال وكان بينه وبين أهله ستر .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق قال : كفى بالمرء علمًا أن يخشى الله ، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله .

وقال مسروق : والمرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أنس بن سيرين قال : بلغنا بالكوفة أنّ مسروقًا كان يفرّ من الطاعون فأنكر ذلك محمد وقال : انطلقْ بنا إلى امرأته فلنسألها . فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك فقالت : كلا والله ما كان يفرّ ولكنه يقول : أيّام تشاغُل فأحبّ أن أخلو للعبادة ، فكان يتنحّى فيخلو للعبادة . قالت فربّما جلستُ خلفه أبكى ممّا أراه يصنع بنفسه ، قالت وكان يصلّى حتى تورّم قدماه ، قالت وسمعته يقول : الطاعون والبطن والنّفساء والغرق ، من مات فيهنّ مسلمًا فهى له شهادة [1] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول ، عن الشّعْبىّ ، عن مسروق قال : سمع سائلاً يذكر الزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخرة ، قال فكره مسروق أن يعطيه على ذلك شيئًا وخاف أن لا يكون منهم . قال : فقال له : سَلْ فإنّه يعطيك البرّ والفاجرُ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حفص بن غياث عن إسماعيل عن أبي إسحاق قال : قال مسروق : لولا بعضُ الأمر لأقمتُ على أمّ المؤمنين مناحةً .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا المسعودى ، عن بُكير بن أبي بُكير ، عن أبي الضّحى أنّ مسروقًا شفع لرجل بشفاعة فأهدى له جاريةً

(١) أورده ابن منظور فى المختصر ج ٢٤ ص ٢٤٩

فغضب وقال : لو علمتُ أنّ هذا فى نفسك ما تكلّمتُ فيها ولا أتكلّم فيما بقى منها أبدًا ! سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : مَن شفع شفاعة ليردّ بها حقًّا أو يدفع بها ظلمًا فأُهْدىَ له فقبل فذلك السّحت ، قالوا : ما كنّا نرى السحت إلاّ الأخذ على الحكم . قال : الأخذ على الحكم كفر .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق عن مسروق أنّه زوّج ابنته السائبَ بن الأقرع واشترط لنفسه عشرة آلاف .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا أبو إسحاق أنّ مسروقًا زوّج ابنته السائب على عشرة آلاف اشترطها لنفسه وقال : جَهَز امرأتك من عندك . قال : وجعلها مسروق فى المجاهدين والمساكين والمكاتبين [١] .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزّهرىّ قال : حدّثنى حمزة بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود قال : بلغنى أنّ مسروق بن الأجدع أخذ بيد ابن أخٍ له فارتقى به على كُناسة بالكوفة فقال : ألا أريكم الدنيا ؟ هذه الدنيا أكلوها فأفنوها ، لبسوها فأبلوها ، ركبوها فأنضوها ، سفكوا فيها دماءهم واستحلّوا فيها مَحارِمَهم وقطعوا فيها أرحامهم [٢] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن الشعبىّ قال : كان مسروق قاضيًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهَيْثَم قالا : حدّثنا المسعودى ، عن القاسم قال : كان مسروق لا يأخذ على القضاء رزقًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن أنّ مسروقًا كان لا يأخذ على القضاء جزاء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبىّ أنّ مسروقًا قال : لأن أقضى بقضيّة فأوافق الحقّ أو أصيب الحقّ أحبّ إلىّ من رباطِ سنةٍ فى سبيل الله .

---

(١) ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٤٧

(٢) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ ص ٢٥٠

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى وقَبيصة بن عُقْبة قالا : حدّثنا سفيان ، عن ابن أبجر ، عن الشعبىّ قال : كان مسروق أعلم بالفتوى من شُريح ، وكان شُريح أعلم بالقضاء ، وكان شُريح يستشير مسروقًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق قال : كان مسروق على السلسلة [١] سنتين ، فكان يصلّى ركعتين يبتغى بذلك السنّة .

قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق قال : قلتُ لمسروق : ما حملك على هذا العمل ؟ قال : لم يَدَعْنى ثلاثة : زياد وشُريح والشيطان ، حتى أوقعونى فيه .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن سليمان ، عن شقيق قال : كنتُ مع مسروق بالسلسلة سنتين يصلّى ركعتين يريد بذلك السنّة . قال فسمعتُه يقول : ما عملتُ عَمَلاً قطّ أخْوَفَ علىّ من أن يُدْخلنى النارَ من عملى هذا ، وما بى أن أكون أصبت درهمًا ولا دينارًا ولا ظلمتُ مسلمًا ولا معاهدًا ولكن لا أدرى ما هذا الحبل الذى لم يَسُنّه رسول الله ، ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر . قال : قلت : فما ردّك عليه وقد كنتَ تركته ؟ قال : اكتنفنى زياد وشُريح والشيطان فلم يزالوا يزيّنونه لى حتى أوقعونى فيه [٢] .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن حُصين ، عن أبى وائل أنّ مسروقًا حين حضره الموت قال : اللهمّ لا أموت على أمرٍ لم يسنّه رسول الله ، ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر . والله ما تركتُ صفراء ولا بيضاء عند أحدٍ من الناس غير ما فى سيفى هذا فكفّنونى به [٢] .

قال : أخبرنا يَعْلى ومحمّد ابنا عُبيد والفضل بن دُكين قالوا : حدّثنا مطيع البُرْجمى ، عن الشّعْبىّ قال : حضرتْ مسروقًا الوفاة فلم يترك ثمن كَفَن فقال : استقرضوا ثمن كفنى ، ولا تستقرضوه من زرّاع ولا متقبّل ، ولكن انْظروا صاحب ماشية أو رجلاً يبيع ماشية فاستقرضوه منه .

---

(١) السلسلة : التى تمد على النهر حيث تدفع العطايا .

(٢) ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٤٨

(٣) ابن منظور ج ٢٤ ص ٢٥٢

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا شهاب يَذْكر قال : حدّثتني ملاّحة لى ، قال أحمد : نَبَطِيّة مُشْرِكة كانت تحمل له الملح ، قالت : كنّا إذا قحط المطرُ نأتي قبر مسروق - وكان منزلها بالسلسلة - فنستسقى فنُسْقى ، قالت فننضح قبره بخمر ، فأتانا فى النوم فقال : إن كنتم لابدّ فاعلين فبنضوح . ومات بالسلسلة بواسط (١) .

قال : أُخبرتُ عن سفيان بن عُيينة قال : بقي مسروق بعد علقمة لا يفضَّل عليه أحد .

قال : وقال غير سفيان بن عُيينة : مات مسروق سنة ثلاثٍ وستّين ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٢٨٠٥ - سعيد بن نِمْران

ابن نِمْران الناعطيّ من هَمْدان .

قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَرى (٢) ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن سعيد بن نمران ، عن أبى بكر : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ ﴾ [سورة فصلت : ٣٠] قال : لم يشركوا .

قال : أخبرنا هشام بن محمّد ، عن أبيه قال : كان سعيد بن نمران من أصحاب علىّ بن أبى طالب ، وضمّه إلى عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب حين ولاّه اليمن . وكان ابنه مسافر بن سعيد من أصحاب المختار .

* * *

(١) نفس المصدر .

٢٨٠٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٨٩

(٢) بفتح المهملة والفاء قيده صاحب التقريب .

٢٨٠٦ – النَّزَّال بن سَبْرة

الهِلالى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وخلاّد بن يحيَى قالا : حدّثنا مِسْعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزّال بن سبرة قال : قال لنا رسول الله ، ﷺ : إنّا وإيّاكم كنّا نُدعى بنى عبد مناف ، فأنتم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله .

قال أبو نُعيم : قال رسول الله ، ﷺ ، لقوم النزّال ، وقال خلاّد بن يحيَى فى حديثه ، قال مِسْعَر : ونحن من بنى عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعصَعة ، والنبىّ ، ﷺ ، من بنى عبد مناف بن قُصّى من قريش .

قال : وقال محمّد بن عمر : وقد روى النزّال بن سبرة عن : أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، وعبد الله بن مسعود ، وأبى مسعود الأنصارى ، وحُذيفة ابن اليمان .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا مسعر ، عن عبد الملك ابن ميسرة ، عن الضحّاك قال : قال لى النزّال : إذا أدخلتَنى فى قبرى فقل : اللّهمّ باركْ فى هذا القبر وفى داخله . وكان النزّال ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٨٠٧ – زُهْرة بن حُميضة

قال زُهْرة : ردفتُ أبا بكر الصّدّيق فجعل لا يلقاه أحد إلاّ سلّم عليه . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٠٨ – مَعْدِيكَرِب

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن أبى الضّحَى قال : استنشد أبو بكر معديكرب وقال : أما إنّك أوّل من استنشدتُه فى الإسلام .

٢٨٠٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٣٤

٢٨٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٨

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عمر بن الخطّاب وعليّ ابن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وغيرهم

٢٨٠٩ – عَلْقَمة بن قيس

ابن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كَهْل بن بكر بن عوف بن النّخع من مَذْحِج ، ويكنى أبا شِبْل ، وهو عمّ الأسود بن يزيد بن قيس . روى عن : عمر بن الخطّاب ، وعثمان بن عفّان ، وعليّ ، وعبد الله بن مسعود ، وحُذيفة ، وسلمان ، وأبى مسعود ، وأبى الدرداء .

قال : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كان عبد الله يشبَّه بالنبيّ ، ﷺ ، فى هَدْيه ودَلّه وسَمْته ، وكان علقمة يشبَّه بعبد الله .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش ، عن عُمارة ، عن أبى مَعْمَر قال : دخلنا على عمرو بن شُرَحْبيل فقال : انطلقوا بنا إلى أشْبَه الناس هديًا وسمتًا بعبد الله . فدخلنا على علقمة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم ، أنّ علقمة قرأ على عبد الله فقال : رتّلْ فداك أبى وأمّى فإنّه زين القرآن .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : قيل لعلقمة : أمؤمنٌ أنت ياأبا شِبْل ؟ قال : أرجو .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم أنّ عبد الله كنى علقمة أبا شِبْل . ولم يولَد له .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان علقمة يقرأ القرآن فى خمس [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن منصور قال : قلت لإبراهيم : شهد علقمة صِفّين ؟ قال : نعم وقاتل حتى خضب سيفَه دمًا ، وقُتل أخوه أُبَيّ بن قيس .

٢٨٠٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٣ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١٧ ص ١٦٦

(١) تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٠٦

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد السلام بن حرب قال : سمعتُ شيخًا كبيرًا ونحن جلوس على باب المسجد منذ أكثر من ثلاثين سنة يوم جمعة . قال : جاء علقمة بن قيس والإمام يخطب يوم الجمعة فقيل له : ياأبا شبل ألا تدخل ؟ قال : هذا مجلس من احتُبس . قال : وجلس على باب المسجد .

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : ما حفظتُ وأنا شابّ فكأنّما أقرأه فى ورقة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أنّ علقمة والأسود دعا أحدهما الآخر فقال : لبّيك ، فقال الآخر : لَبّىْ يديك .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه كان لا يغتسل فى السفر يوم الجمعة ولا يصلّى الضّحى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه كان يقول لامرأته : أطْعِمينا من ذلك الهنئ المرئ . قال يتأوّل قولَ الله ، تبارك وتعالى : ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [سورة النساء : ٤] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كنّا مع علقمة حين وضع رجله فى الغرز فقال : بسم الله . فلمّا استوَى قال : الحمد لله ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [سورة الزخرف : ١٣ ، ١٤] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : خرجتُ مع علقمة فلمّا وضع رجله فى الغرز قال : اللهمّ إنّى أريد الحجّ فإنْ تَيَسّرَ وإلاّ فعمرة . ولم أره اغتسل يوم جمعة حتى دخل مكّة ، ورأيتُه أخذ كساء فالتفّ به ثمّ جلس فيه وهو مُحْرِم وغطّى طرف أنفه وفمه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن حُصين ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه قصّر بالنّجَف والأسود بالقادسيّة حين خرجا إلى مكّة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان ، عن حُصين ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه كان له برذون يراهن عليه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه قدم مكّة ليلاً فطاف سبعًا فقرأ الطُّوَل ، ثمّ طاف سبعًا فقرأ المئين ، ثمّ طاف سبعًا فقرأ المثانى ، ثمّ طاف سبعًا فقرأ ما بقى .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن الأعمش ، عن مالك ابن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قلنا لعلقمة : لو صلّيتَ فى المسجد وتجلس ونجلس معك فنسأل ، فقال : أكره أن يُقال هذا علقمة . قالوا : لو دخلتَ على الأمراء فعرفوا لك شرَفك . قال : إنّى أخاف أن يتنقّصوا منّى أكثر ممّا أتنقّص منهم .

قال : أخبرنا طَلْق بن غنّام قال : حدّثنا شَريك ، عن منصور قال : سألتُ إبراهيم : أشَهِدَ علقمة صِفّين ؟ قال : نعم وخضب سيفه وعرجت رجله وأصيب أخوه أُبَىُّ الصلاةِ . قال طلق : وقيل له أُبَىُّ الصلاة لكثرة صلاته .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه كان يقرأ على عبد الله وفى حجر عبد الله المصحف ، وكان علقمة حسن الصوت فقال لعلقمة : رتّل فداك أبى وأمّى .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود قال : لقد رأيتُ عبد الله يعلّم علقمة التشهّد كما يعلّمه السورة من القرآن .

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم أنّ أبا بُرْدَة كتب علقمة فى الوفد إلى معاوية فكتب إليه علقمة : امْحُنى امْحُنى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أزهر السمّان ، عن ابن عون قال : قلتُ للشّعْبىّ : أعلقمة أفضل أو الأسود ؟ قال : علقمة ، كان الأسود حجّاجًا وكان علقمة يُدْرِك السريع وهو مع البطئ .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شُعْبة ، عن الحكم ، عن أبى وائل قال : لمّا جُمعت لابن زياد البصرة والكوفة قال : اصْحَبْنى إذا انطلقتُ .

قال فأتيتُ علقمة فسألته فقال : أعلم أنّك لا تصيب منهم شيئًا إلاّ أصابوا منك أفضل منه .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه قيل له حين مات عبد الله : لو قعدتَ فعلّمتَ السنّة . قال : أتريدون أن يوطأ عقبى ؟ فقيلَ له : لو دخلتَ على الأمير فأمرته بخير ، فقال : لن أصيب من دنياهم شيئًا إلاّ أصابوا من دينى أفضل منه .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّ عبد الله قال : أمْسِكْ علىّ سورة البقرة . فلمّا قرأها قال : هل تركتُ منها شيئًا ؟ فقلت : حرفًا واحدًا . قال : كذا وكذا ؟ فقلت : نعم .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قال لى عبد الله : اقْرَأ . وكان علقمة حسن الصوت فقرأ ، فقال عبد الله : رتّلْ فداك أبى وأمّى [١] .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سعيد بن زَرْبِى [٢] قال : حدّثنا حمّاد عن إبراهيم عن علقمة بن قيس قال : كنتُ رجلاً قد أعطانى الله حسن صوت فى القرآن فكان عبد الله يستقرئنى ويقول : اقْرَأ فداك أبى وأمَى فإنّى سمعتُ النبىّ ، ﷺ ، يقول : حسن الصوت تزيين للقرآن [٣] .

قال : أخبرنا عَبيدة بن حُمَيد قال : حدّثنا منصور ، عن إبراهيم قال : كان علقمة يقرأ القرآن فى ستّ وكان الأسود يقرأه فى سبع .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن فُضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان علقمة إذا رأى من القوم أشاشًا [٤] ذكّرهم فى الأيّام .

---

(١) ابن منظور ج ١٧ ص ١٦٩

(٢) بفتح الزاى وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، ضبطه صاحب التقريب .

(٣) ابن منظور : نفس المصدر .

(٤) لدى ابن الأثير فى النهاية (أشش) في حديث علقمة بن قيس « أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه أشَاشًا حدَّثهم » أى إقبالًا بنشاط . والأَشاش والهشَاش : الطَّلاقة والبشاشة .

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكلابى قال : حدّثنا فِطْر ، عن رجل قال : سمعتُ علقمة يقول : تَذاكروا العلم فإنّ حياته ذكره .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن ذى حُدّان قال : قلنا لعلقمة : ما يقول الرجل إذا دخل المسجد ؟ قال : يقول السلام عليك أيها النبىّ ، ورحمة الله وبركاته ، صلّى الله وملائكته على محمّد ، عليه السلام .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا سعيد بن أبى عَروبة قال : حدّثنا أبو معشر ، عن النّخَعى أنّ علقمة باع بعيرًا أو دابّة من رجل فكرهها فأراد أن يردّها ومعها دراهم ، فقال علقمة : هذه دابّتنا فما حقّنا فى دراهمك ؟ فقبل دابّته وردّ الدراهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن أبى قيس قال : رأيتُ إبراهيم يأخذ بركاب علقمة وهو غلام أعور .

قال سفيان : أُراه قال يوم الجمعة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن مُرّة قال : كان علقمة من الرّبّانيّين [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل ، عن أبى السَّفَر [٢] ، عن مُرّة قال : كان علقمة من الرّبّانيين [٣] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم أن علقمة خرج مع علىّ .

أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالا : أخبرنا إسرائيل ، عن غالب أبى الهُذيل قال : سألتُ إبراهيم عن علقمة والأسود أيّهما كان أفضل قال : علقمة . وقد شهد صفّين .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ،

---

(١) تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٠٥

(٢) ضبطه صاحب التقريب بفتحتين .

(٣) تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٠٥

عن عبد الرحمن بن الأسود قال : قال علقمة والأسود إنّ تمام التحيّة المصافحة ، ومن تمام الحجّ أن تشهد الصلاتين مع الإمام بعَرَفَة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : حدّثنا أشياخنا قال : كان عبد الله إذا سمع علقمة يقرأ قال : اقْرَأ عَلْقَمَ ، فداك أبى وأُمّى . وكان يأمره أن يُقْرِئ بعده .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ، قال محمّد بن سعد أُراه ، عن حَنَش قال : حدّثنا أشياخنا قال : قال عمرو بن ميمون : كنتُ خبّازًا لعلقمة عشر سنين فى الحَضَر .

أخبرنا عبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس قالا : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود أنّ علقمة أوصى أن يلقّنه لا إله إلاّ الله وأن لا يُؤْذِن به أحدًا .

أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان عن حُصين عن إبراهيم أنّ علقمة قال : لَقّنونى لا إله إلاّ الله وأسرعوا بى إلى حفرتى ولا تنعونى فإنى أخاف أن يكون كنَعىّ الجاهليّة (١) .

قال : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق قال : قال علقمة للأسود وعمرو بن ميمون : ذكّرانى لا إله إلاّ الله عند الموت ولا تُؤْذِنا بى أحدًا فإنّها نعِىّ الجاهليّة ، أو دعوى الجاهليّة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن محمّد بن قيس ، عن علىّ بن مُدْرِك النّخَعى ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنّه أوصى : إن استطعتَ أن تلقّنّى آخر ماأقول لا إله إلّا الله وحده لا شريك فافعل ، ولا تُؤذِنوا بى أحدًا فإنى أخاف أن يكون كنعِىّ الجاهليّة ، فإذا أخرجتمونى فعلىّ البابَ ، يعنى أغْلقوا الباب ، ولا تتبعنى امرأة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : أقمتُ مع علقمة بمَرْو سنتين يصلّى ركعتين .

قال محمّد بن سعد وقال غيره : أتَى خوارزمَ فأقام بها سنتين .

---

(١) تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٠٧

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن الحسن ، عن إبراهيم قال : كنتُ أقوم خلف علقمة حتى ينزل المؤذّن .

قال : أخبرنا وكيع والفضل بن دُكين ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق قال : كان علقمة يصلّى فى برانسه ومساتقه لا يُخْرِج يده منها .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستّين ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٨١٠ – عَبيدة بن قيس

السَّلْمَانِىّ مِن مُراد .

قال : أخبرنا عبد الله بن بكْر بن حبيب السّهْمى قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن محمّد ، عن عَبيدة أنّه أسلم قبل وفاة النبىّ ، ﷺ ، بسنتين ، ولكنّه لم يلقَه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن هشام ، عن محمّد أنّ عبيدة صلّى قبل أن يموت النبىّ ، ﷺ ، بسنتين ولم يرَ النبىّ ، ﷺ .

قال محمد بن سعد ، قال محمّد بن عمر : هاجر عبيدة فى زمن عمر ، وروى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وأبو عامر العَقَدى ومسلم بن إبراهيم كلّهم عن قُرّة بن خالد ، عن محمّد بن سيرين قال : كان عبيدة عريف قومه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن محمّد بن سِيرين أنّ عبيدة كان عريف قومه فقسم بينهم عطاءً لهم ، قال : ففضل من ذلك درهم فأمر أن يُقْرَع بينهم فى ذلك الدرهم ، قال : فدنا إليه رجل فقال : إنّ هذا لا يصلح . فقال : أو ليس قد كنّا نفعل هذا فى مغازينا ؟ قال : فإنّكم كنتم إذا فعلتم ذلك قسمتم بين القوم ثمّ أقرعتم بينهم فلم يخرج أحد من أن يصيبه

٢٨١٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٠

سَهْم ، وإنّك إنْ أَقْرَعْتَ بينهم فى هذا ذهب به أحدهم دون أصحابه . قال : فقال له : صدقتَ . قال : فأمر بذلك الدرهم أن يُشْتَرى به شئ ثمّ يُقْسَم بينهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب وهشام عن محمّد أنّ عليًّا قال : يا أهل الكوفة أتعجزون أن تكونوا مثل السَّلْمَانى والهَمْدَانى ؟ يعنى الحارث بن الأزمع وليس بالأعور ، إنّما هما شطرا رجل .

قال حمّاد : وكان عبيدة أعور .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة ، فمنهم من يقدّم عبيدة ، ومنهم من يقدّم علقمة ، ولا يختلفون أنّ شُرَيحًا آخرهم . قيل لحمّاد عُدّهم قال : عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، والهمدانى ، وشُريح .

قال حمّاد : لا أدرى بدأ بالهمدانى أو شُريح .

أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد وعمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قالوا : حدّثنا شُعْبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم قال : قال عبيدة : لا تخَلّدُنّ علىّ كتابًا .

قال أبو الوليد فى حديثه : قال لى عبيدة .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن النعمان بن قيس قال : دعا عَبِيدةُ بكتبه عند موته فمحاها وقال : أخشى أن يليها أحد بعدى فيضعوها فى غير موضعها (١) .

قال : أخبرنا قَبيصة قال : حدّثنا سفيان ، عن النعمان بن قيس قال : كنّ عجائز الحىّ إذا أخذ المؤذّن فى الإقامة قلن إنّها صلاة عبيدة من السرعة .

قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمى قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم ، عن محمّد بن سيرين قال : جاء قوم يختصمون إلى عبيدة ليُصْلح بينهم فقال : لا أقول حتى تؤمّرونى . كأنّه يرى أنّ للأمير فى هذا ما ليس للقاضى ولا لغيره .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا هشام عن محمد ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٣

عن عبيدة قال : أتاه غلامان بلوحين فيهما كتاب يتخايران فقال : إنّه حكم . وأبَى .

أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : أخبرنا ابن عون ، عن محمّد قال : سألتُ عبيدة عن آية فقال : عليك باتّقاء الله والسداد فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيما أُنْزِل القرآن .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمّد ، عن عبيدة قال : اختلف النّاس علىّ فى الأشربة ، فما لى شراب منذ ثلاثين سنة إلا العسل واللبن والماء .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ويحيَى ابن عتيق ، عن محمد قال : سألتُ عَبيدة عن النبيذ فقال : قد أحدث الناسُ أشربةً ، فما لى شرابٌ منذ عشرين سنة إلاّ الماء واللبن والعسل .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، يعنى عن محمّد ، قال : قلت لعبيدة : إنّ عندنا من شَعَر رسول الله ، ﷺ ، شيئًا من قِبَل أنس . فقال عبيدة : لأن يكون عندى منه شعرة أحبّ إلىّ من كلّ صفراء وبيضاء على ظهر الأرض .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا النعمان بن قيس قال : حدّثنى أبى قال : قلتُ لعبيدة : بلغنى أنّك تموت ، ثمّ ترجع قبل يوم القيامة ، تحمل رايةً فيُفْتَح لك فتح لم يُفْتَح لأحد قبلك ولا يُفْتَح لأحَدٍ بعدك . قال : فقال عبيدة : لئن أحيانى الله اثنتين وأماتنى اثنتين قبل يوم القيامة ، ما أراد بى خيرًا [(١)] .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن مِسْعَر ، عن أبى حَصين أنّ عبيدة أوصى أن يصلّى عليه الأسود بن يزيد .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعْبة ، عن أبى حَصين قال : أوصى عبيدة السلمانى أن يصلّى عليه الأسود بن يزيد ، فقال الأسود :

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٣

اعْجلوا به قبل أن يجئ الكذّاب ، يعنى المختار . قال فصلّى عليه قبل غروب الشمس . ومات عبيدة فى سنة اثنتين وسبعين .

* * *

٢٨١١ - أبو وائل

واسمه شَقيق بن سَلَمة الأسدىّ أحد بنى مالك بن ثعلبة بن دُودان ابن أسَد بن خُزيمة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن أبى العَنْبَس عمرو بن مروان قال : قلتُ لأبى وائل هل أدركتَ النبىّ ، ﷺ ، قال : نعم وأنا غلام أمرد ، ولم أره [١] .

قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش ، عن شقيق قال : جاءنا كتاب أبى بكر ونحن بالقادسيّة ، وكتب عبد الله بن الأرقم .

قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال لى يا سليمان لو رأيتَنى ونحن هُرّاب من خالد بن الوليد يوم بُزاخة فوقعتُ عن البعير فكادت عنقى تندقّ ، ولو أنى هلكتُ يومئذٍ لكانت النار .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا مُغيرة ، عن أبى وائل قال : أتانا مُصَدِّقُ النبىّ ، ﷺ ، فكان يأخذ من كلّ خمسين ناقة ناقة ، فأتيتُه بكبشٍ لى فقلتُ له : خذ صدقة هذا . فقال : ليس فى هذا صدقة [٢] .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، قيل له : أشهِدتَ صفّين ؟ قال : نعم وبئست الصفّون كانت .

قال : أُخبِرْتُ عن عبد الرحمن بن مهدىّ ، عن شُعْبة ، عن يزيد بن أبى زياد قال : قلتُ لأبى وائل أيّكما أكبر أنت أو مسروق ؟ قال : بل أنا أكبر من مسروق [٣] .

٢٨١١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦١ .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦٢

(٢) تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٥٥١

(٣)تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٥٥٢

قال : أُخبرتُ عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي وائل قال : قيل له أيّكما أكبر أنت أو ربيع بن خُثيم ؟ قال : أنا أكبر منه سنًّا وهو أكبر منّى عقلاً [١] .

قال : أخبرنا يَعْلى ومحمّد ابنا عُبيد ، عن صالح بن حَيَّان ، عن شقيق بن سلمة قال : أعطانى عمر بيده أربعة أعطية وقال : لتكبيرة واحدة خير من الدنيا وما فيها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو الأحْوص ، عن مسلم الأعور ، عن أبي وائل قال : غزوتُ مع عمر بن الخطّاب الشأم فقال سمعت رسول الله ، ﷺ ، يقول : لا تلبسوا الحرير ولا الديباجَ ولا تشربوا فى آنية الذهب ولا الفضّة فإنّها لهم فى الدنيا وهى لنا فى الآخرة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا مهاجر أبو الحسن قال : انطلقتُ إلى أبي بُرْدة وشقيق وهما على بيت المال بزكاة فأخذاها .

وقال سعيد فى حديثه : ثمّ جئتُ مرّة أُخرى فوجدت أبا وائل وحده فقال لى : رُدّها فضعْها فى مواضعها . قلت : فما أصنع بنصيب المُؤلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ؟ قال : رُدّه على الآخرين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة قال : الحكم أخبرنى قال : سمعتُ أبا وائل قال : كان بينى وبين زياد معرفة ، قال : فلمّا جُمعت له الكوفة والبصرة قال لى : اصْحَبْنى كيما تصيب منّى . قال : فأتيتُ علقمة فسألته فقال : إنّك لن تصيب منهم شيئًا إلاّ أصابوا منك أفضلَ منه ، قال أى من دينه . قال : ولّى زياد أبا وائل بيت المال ثمّ عزله عنه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن أبي وائل قال : لما استخلف معاوية يزيدَ بن معاوية قال أبو وائل : أتُرى معاوية يرى أنّه يرجع إلى يزيد بعد الموت فيراه فى ملكه ؟

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦٣

حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبى وائل قال : أرسل إلىّ الحجّاج فأتيته فقال : ما اسمك ؟ قلت : ما أرسل إلىّ الأميرُ إلا وقد عرف اسمى . قال : متى هبطتَ هذا البلدَ ؟ قلت : ليالى هبطه أهلُه . قال : كأيّنْ تقرأ من القرآن ؟ قال : قلت : أقرأ منه ما إن اتّبعتُه كفانى . قال : إنّا نريد أن نستعملك على بعض عملنا . قال : قلت : على أىّ عمل الأمير ؟ قال : السلْسِلة . قال : قلت : إنّ السلسلة لا يُصْلحها إلا رجال يقومون عليها ويعملون عليها فإنْ تستعِنْ بى تستعنْ بشيخٍ أخرق ضعيف يخاف أعْوان السوء ، وإن يُعْفِنى الأميرُ فهو أحبّ إلىّ ، وإن يُقْحِمنى الأمير أقْتحم ، وايْمُ الله إنى لأتعارّ من الليل فأذكر الأمير فَمَا يأتينى النوم حتى أصبح ولستُ للأمير على عملٍ ، فكيف إذا كنتُ للأمير على عمل ؟ وايْمُ الله ما أعلم الناس هابوا أميرًا قطّ هيبتهم إيّاك أيّها الأمير .

قال : فأعجبه ما قلت ، قال : أعِدْ علىّ . فأعدتُ عليه فقال : أمّا قولُك إن يُعْفِنى الأمير فهو أحبّ إلىّ وإن يُقْحِمنى أقْتحِم ، فإنّا إن لا نجد غيرك نُقْحِمك وإن نجد غيرك لا نُقْحِمْك ، وأمّا قولك إنّ الناس لم يهابوا أميرًا قطّ هيبتهم إيّاى ، فإنّى والله ما أعلمُ اليوم رجلاً على ظهر الأرض هو أجرى على دمٍ منى ، ولقد ركبتُ أمورًا كان هابها الناس فأُفْرِجَ لى بها . انطلقْ يرحمك الله . قال : فخرجتُ من عنده وعدلت من الطريق عمدًا كأنّى لا أنظر . قال : أرْشِدوا الشيخ أرْشدوا الشيخ . حتى جاء إنسان فأخذ بيدى فأخرجنى فلم أعُدْ إليه بعدُ .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا رَوْح بن القاسم ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبى وائل قال : لما قدم الحجّاجُ أرسل إلىّ فأتيتُه فقال : ما اسمك ؟ قلت : ما أحسبك بعثت إلىّ حتى عرفت اسمى . قال : متى قدمتَ هذا البلد ؟ قلت : ليالى قدمه أهله . قال : ما معك من القرآن ؟ قال : قلت : معى منه ما إن أخذتُ به كفانى . قال : إنّى بعثتُ إليك لأستعين بك على بعض عملى . قلت : على أىّ عمل الأمير ؟ قال : السلسلة . قلت : إنّ السلسلة لا تصلُح إلا بأعوان ورجال يقومون عليها وإن تستعن بى تستعن بشيخ أخرق يخاف أعوان السّوء ، وإن يُعْفِنى الأميرُ فهو أحبّ إلىّ ، وإن تُقْحِمنى أقْتحم ، وايْمُ الله أيّها الأمير إنى

لأذكرك من الليل فيمتنع منّى النومُ ، وقد رأيتُ الناس يهابونك مهابةً ما هابوها أميرًا قطّ . قال : لئن قلتَ ذاك ما قدمهاأحد أجرى على دمٍ منى ، ولقد ركبتُ أمورًا كان الناس يهابونها ففُرّج لى بها فإن أجِد عنك غِنًى نُعْفك وإلاّ نُقْحِمك ، انطلقْ ، رحمك الله . فلمّا انصرفتُ عدلت عن الباب كأنّى لا أبْصِره فقال : ويلك أرشد الشيخَ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن رجل قال : قال أبو وائل اللهمّ أطعِم الحجّاج طعامًا من ضريعٍ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنى منْ جوعٍ إن كان أحبّ إليك . قيل له : يا أبا وائل أشككتَ ؟ قال : إنّى لم أشكّ ولكنى لم أُسئْ .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن ابن عون قال : ذهب بى رجل إلى أبى وائل فقال : ياأبا وائل أىّ شئ تشهد على الحجّاج ؟ قال : أتأمرنى أن أحكم على الله ؟

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى هاشم قال : رأيتُ أبا وائل يُومئ إيماءً فى زمن الحجّاج .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : أخبرنا الأعمش قال : قال لى إبراهيم عليك بشقيق فإنّى قد أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وهم يعدّونه من خيارهم .

قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُغيرة قال : كان إبراهيم التيمى يذكّر فى منزل أبى وائل فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم قال : كان أبو وائل لا يلتفت فى صلاة ولا طريق .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الله بن بكر ، عن عاصم بن بَهْدَلة قال : سمعت شقيق بن سَلَمة أبا وائل يقول وهو ساجد : اللهمّ اعْفُ عنّى واغْفِرْ لى فإنّك إن تَعْفُ عنى تعْفُ عنى طويلاً وإن تعذّبْنى تعذّبنى غير ظالم ولا مسبوق .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش قال : كان أبو وائل إذا سُئل عن شئ من القرآن قال : قد أصاب الله به الذى أراد .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة ، عن عطاء بن السائب أنّ أبا وائـــل كره أن يقول حرف ، وقال اسم ، يعنى فى القرآن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم قال : أدركتُ أقوامًا يتّخذون هذا الليل جَمَلاً (١) ، إن كانوا ليشربون نبيذ الجَرّ (٢) وَيَلْبَسُونَ المُعَصْفَرَ ، لا يرون بذلك بأسًا ، منهم أبو وائل ورجل آخر .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم قال : كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال : التّائبُ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا أبو عَوانة ، عن مغيرة ، عن أبى وائل أنّه كان إذا دُعى قال : لَبَّيِ الله .

قال عفّان فى حديثه : ولا يقول لبّيْك .

قال عارم : ولا يقول لبّىْ يديك .

قال : أخبرنا خلاّد بن يحيَى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا : حدّثنا معرّف ابن واصل قال : كان أبو وائل يقول لغلامه عند غيبوبة الشمس : أيا غلامُ آصَلْنا بعدُ ؟

قال أحمد بن عبد الله فى حديثه : وكان شقيق قد ذهب بصره .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنى معرّف بن واصل قال : رأيتُ إبراهيم التيميّ عند أبى وائل ويده فى يدى فكان إبراهيم إذا ذكّر بكى أبو وائل ، كلّما خوّف بكى أبو وائل .

قال : أخبرنا سعيد بن محمّد الثقفى عن الزّبْرِقان قال : أمرنى شقيق قال : لا تقاعد أصحاب أرَأيتَ أرَأيتَ .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (جمل) ومنه حديث عاصم « لقد أدركت أقوامًا يتخذون هذا الليل جملًا ، يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر ، منهم : زرّ بن حبيش ، وعاصم بن وائل » .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (جرر) وفى حديث الأشربة « أنه نهى عن نبيذ الجَرّ ، وفى رواية نبيذ الجرار » الجرّ والجرار : جمع جَرَّة ، وهو الإناء المعروف من الفَخّار ، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عاصم قال : كان لأبى وائل خُصّ يكون فيه هو وفرسه ، فكان إذا غزا نقضه وإذا رجع أعاده .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا مِنْدَل ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن عاصم ، عن أبى وائل قال : درهم من تجارة أحبّ إلىّ من عشرة من عطائى . وعن قيس عن عاصم عن أبى وائل مثله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص ، عن الأعمش قال : رأيتُ إزار أبى وائل إلى نصف ساقيه ، وقميصه فوق ذلك ، ورداؤه فوق ذلك ، ومجاهد مثل ذلك .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سعيد بن صالح الأسدى قال : كان أبو وائل يلبس مقطّعات اليمنة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا شيبان ، عن الأعمش قال : رأيتُ شقيقًا يصفّر لحيته . بالصّفْرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ أبا وائل يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : قلت لمعرّف بن واصل : رأيتَ أبا وائل يصفّر لحيته ؟ قال : نعم كان أبو وائل يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا زُهير بن حرب ، عن علىّ بن ثابت ، عن سعيد بن صالح قال : رأيتُ أبا وائل يستمع إلى النوح ويبكى .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن بكر المُزَنى قال : سمعتُ عاصم بن بَهْدَلة قال : أتى أبو وائل الأسودَ بن هلال يزوره . قال : فقال أبو وائل : والله ما أتيتك حتى تَمنّيتُ أن لا ألقاك . قال : ولِم ياأبا وائل ؟ قال : لأنى أنكفُ لك عن الحياة وأخاف عليك الفِتَن وأعلمُ أنّ ما عند الله خير . قال : فلا تفعل ياأبا وائل فإنّى لست أزهد فى خمسين صلاة كلّ يوم ، إنى إذا متّ قام عملى فلم أزد فى صلاة صلاةً ولا فى حسنةٍ حسنةً ولا فى صيامٍ صيامًا .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا حمّاد بن سَلَمة عن عاصم بن بهدلة قال : لما مات أبو وائل قبّل أبو بُرْدة جبهته .

وقال الفضل بن دُكين وغيره : توفّى أبو وائل فى زمن الحجّاج بعد الجَماجم . وقد روى أبو وائل عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وأُسامة بن زيد ، وحُذيفة ، وأبى موسى ، وابن عبّاس ، وعَزْرة بن قيس ، وأتى الشأم فسمع من أبى الدرداء ، وروى عن : ابن الزّبير ، وسلمان بن ربيعة ، وحضر غزوة بَلَنْجَر مع سلمان بن ربيعة ، وروى عن ابن مُعيز السعدى ، وروى ابن مُعيز عن عبد الله .

وروى أبو وائل أيضًا عن : مسروق ، وكُرْدوس ، وعمرو بن شُرَحْبيل ، ويَسار ابن نُمَير ، وسَلَمة بن سَبْرة ، وعمرو بن الحارث الذى روى عن زينب امرأة عبد الله . وكان ثقةً كثير الحديث .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الأعمش عن أبى وائل عن الصُّبَىّ [1] بن مَعْبَد الجُهَنى .

* * *

(١) صُبَىّ بالتصغير ، قيده صاحب التقريب .

٢٨١٢ – زيد بن وَهْب

الجُهَنى أحد بنى حِسْل بن نَصْر بن مالك بن عدى بن الطول بن عوف بن غَطَفان بن قيس بن جُهينة من قُضاعة ، ويكنى زيد أبا سليمان .

وروى زيد عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وحُذيفة ، وشهد مع علىّ بن أبى طالب مشاهده .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا ابن أبى غَنيّة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب قال : غزونا أذْرَبيجان فى إمارة عمر ، وفينا يومئذ الزّبير بن العوّام ، فجاءنا كتاب عمر : بلغنى أنّكم فى أرضٍ يخالط طعامَها الميتةُ ولباسَها الميتةُ فلا تأكلوا إلاّ ما كان ذكيًّا ولا تلبسوا إلاّ ما كان ذكيًّا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مولى زيد بن وهب قال : كان زيد يؤمّنا فى ثوبٍ متوشّحًا به ، وكان يكبّر على الجنائز أربعًا ، وكان إذا سلّم قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفراته وطيّب صلواته .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا الأعمش قال : رأيتُ زيد بن وهب يصفّر لحيته .

قال : وقال أصحابنا : توفّى زيد بن وهب فى ولاية الحجّاج بعد الجماجم ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٨١٣ – عبد الله بن سَخْبَرَة (١)

الأزْدىّ ويكنى أبا مَعْمَر .

روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وخبّاب ، وأبى مسعود ، وعَلْقَمة . وقد روى من حديث إسرائيل عن أبى مَعْمَر أنّه سمع أبا بكر الصّدّيق يقول : كُفْرٌ بالله ادّعاءُ نَسَب لا يُعْرَف . وليس ذلك عندى بثبت .

٢٨١٢ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٢٥

٢٨١٣ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٠٥

(١) بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

أخبرنا يَعْلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى معمر قال : كان عمر إذا ركع وضع يديه على ركبتيه .

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى ، عن الأعمش ، عن عُمارة ابن عُمير ، عن أبى مَعْمر أنّه كان يحدّث بالحديث فيلحن فيه اقتداءً بالذى سمع .

قال : وقال أصحابنا : توفّى أبو معمر بالكوفة فى ولاية عبيد الله بن زياد ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٨١٤ – يزيد بن شَريك

التيمى وهو أبو إبراهيم التيمى .

روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله بن مسعود ، وسعد بن أبى وقّاص ، وحُذيفة ، وأبى ذَرّ ، وكان عريف قومه ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٨١٥ – أبو عَمْرو الشيبانى

واسمه سَعْد بن إياس . شهد القادسيّة ، وروى عن : عمر وعلىّ وعبد الله وحُذيفة وأبى مسعود الأنصارى ، وكان كبيرًا له سنّ عالية ، وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن السّلَمى قال : سمعتُ أبا عمرو الشيبانى يقول : أذكر أنى سمعتُ برسول الله ، ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلى بكاظمة .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعتُ أبا عمرو الشيبانى ، وكان قد عاش عشرين ومائة سنة ، يقول : تكامل شبابى يوم القادسيّة فكنت ابن أربعين سنة .

* * *

٢٨١٤ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٦٠٢

٢٨١٥ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٣٠

٢٨١٦ - زرُّ بن حُبَيْش

الأسدى أحد بنى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة ويكنى أبا مريم .

روى عن : عمر ، وعليّ ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأُبَيّ بن كعب ، وحُذيفة ، وأبى وائل .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ زِرّ بن حُبيش يختلج لَحْياه كِبَرًا .

قال : وسمعتُه يقول : قال أُبَيّ بن كعب ليلة القدر ليلة سبعٍ وعشرين .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ زِرّ بن حُبيش وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وإنّ لَحْيَيْه ليضطربان من الكِبَر (١) .

قال : وقال يعنى غير محمّد بن عُبيد الطنافسى : ومات هو ابن اثنتين وعشرين ومائة سنة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن زِرّ فى حديث رواه عن حُذَيفة أنّه قال له : يا أصلع .

قال : وقال يحيَى بن آدم عن أبى بكر بن عيّاش ، عن عاصم قال : كان زِرّ ابن حُبيش أعربَ الناس وكان عبد الله يسأله عن العربيّة .

قال : وقال يحيَى بن آدم ، عن أبى بكر عن عاصم قال : كان زِرّ بن حُبيش أكبر من أبى وائل ، فكانا إذا اجتمعا جميعًا لم يحدّث أبو وائل عند زِرّ ، وكان زِرّ يحبّ عليًّا وكان أبو وائل يحبّ عثمان ، وكانا يتجالسان فما سمعتُهما يتناثّان شيئًا قطّ (٢) .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا أبو عاصم الثقفى ، عن عاصم

٢٨١٦ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦٦

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦٨

(٢) نفس المصدر .

ابن أبى النّجود قال : أكثر ما رأيت زرّ بن حبيش يأتى فى ثوب واحد عاقدَه على عنقه حتى يدخل فى الصفّ مع القوم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم بن أبى النجود قال : مرّ رجل من الأنصار على زرّ بن حبيش وهو يؤذّن فقال : يا أبا مريم قد كنتُ أُكرمك عن ذا ، أو قال عن الأذان . فقال : إذًا لا أكلّمك كلمة حتى تلحق بالله . وكان ثقةً كثير الحديث (١) .

* * *

٢٨١٧ – عمرو بن شُرَحْبيل

وهو أبو مَيْسَرَة الهَمْدانى ثمّ الوادِعى ، روى عن : عمر ، وعليّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا شُعْبة ، عن إبراهيم ابن محمّد بن المنتشر ، عن أبيه قال : كان عمرو بن شرحبيل إمام مسجد بنى وادعة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا جابر ، عن عامر ، عن أبى ميسرة قال : قال لى ابن مسعود يا أبا ميسرة ماتقول فى ﴿ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ [سورة التكوير : ١٥ ، ١٦] قال قلتُ : لا أعلمها إلاّ بَقَرَ الوحشِ . قال : وأنا لا أعلم فيها إلا ما قلتَ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : سمعتُ إسرائيل بن يونس قال : كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدّق منه فإذا جاء إلى أهله فعدّوه وجدوه سواء ، فقال لبنى أخيه : ألا تفعلون مثل هذا ؟ فقالوا : لو علمنا أنّه لا يَنْقُصُ لفعلنا . قال أبو ميسرة : إنى لستُ أشترط هذا على ربّى (٢) .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : ما رأيتُ همدانيًّا قطّ أحَبّ إليّ أن أكون فى مِسلاخه من عمرو بن شرحبيل (٣) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبى وائل

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٦٩

٢٨١٧ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٣٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٣٥

(٣) المصدر السابق .

قال : ما اشتملت همدانيّة على مثل أبى ميسرة . فقيل له : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

قال : أخبرنا إسحاق بن منصور والحسن بن موسى قالا : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى ميسرة قال : لو رأيتُ رجلاً يرضع شاة ، أو من شاة ، فسَخِرْتُ منه لخِفتُ أن أفعل مثل ما فعل .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق أنّه رأى لأبى ميسرة وأصحابه طيالسة لها أزرار طوال من ديباج [١] .

أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى ميسرة قال : لا يُذْكَر الله إلاّ فى مكان طيّب .

أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق أنّ أبا ميسرة كان يُطْعِم بعدما يصلّى ، يعنى زكاة الفطر .

أخبرنا الحسن بن موسى قال : أخبرنا زُهير ، عن أبى إسحاق قال : كان أبو ميسرة يُطْعِم صاعًا لا يَخْرِم عن ذلك .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زهير ، عن أبى إسحاق أنّ أبا ميسرة أوصى امرأته قال : إن ولدتِ غُلامًا فسمّيه الرّهين وإن ولدتِ جارية فسمّيها أمّ الرّهين . فولدت جارية فسمّتها أمّ الرّهين .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى ميسرة قال : قيل له : ما يحبسك عند الإقامة ؟ قال : إنّى أُوتر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبى وائل قال : أوصى أبو ميسرة : لا تُؤذِنوا بجنازتى أحدًا كدعاء الجاهليّة . ولا تُطيلوا جَدَثى ، واجْعَلوا على لحْدى طُنّ قَصَب فإنّى رأيتُ المهاجرين يحبّون ذلك .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة أن يُجْعَلَ على لحده طُنّ قَصَب . قال فضمّوا أربعة حَرَادِىّ [٢] بعضها إلى بعض فجعلوها على لحده .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٣٥

(٢) الحرادى : جمع حردية وهى حياصة الحظيرة التى تشد على حائط القصب عرضا .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير ، عن أبي إسحاق قال : أمر أبو ميسرة أن يجعلوا في لحده طُنّ قصَب أو حَرَادِيّ وقال : يطيّب بنفسى أنى لم أترك علىّ دَيْنًا ولم أترك ولدًا (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل قال : قال عمرو بن شُرَحبيل حين حضرته الوفاة : إنى ليسير للموت الآن ، أظنّه قال : وما بى إلاّ هَوْل المطّلَع ، ما أدَعُ مالاً وما أدع علىّ من دَيْن وما أدع من عيال يُهِمّونى من بعدى ، فإذا أنا مِتّ فلا تنعونى إلى أحد ، وأسرعوا المشىَ ، وألْقوا على لحْدى من القَصَب فإنّى رأيتُ المهاجرين يستحبّون ذلك ، ولا ترفعوا جَدَثى فإنّى رأيتُ المهاجرين يكرهون ذلك .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبي وائل أنّ عمرو بن شرحبيل قال : لا تُطيلوا جَدَثى ، يعنى القبر ، فإنّ المهاجرين كانوا يكرهون ذلك (٢) .

قال : أخبرنا وكيع والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة أن يصلّى عليه شُريح قاضى المسلمين .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يونس ، عن أبي إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة أخاه الأرقم : لا تؤذن بى أحدًا من النّاس وليصلّ علىّ شُريح قاضى المسلمين وإمامهم ، وأسْرِعْ بجنازتى المشى ولا تجعل على لحدى إلاّ طنّ قصب .

قال : أخبرنا إسحاق بن منصور والحسن بن موسى قالا : حدّثنا زُهير ، عن أبي إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة أخاه الأرقم قال : ما أرانى إلاّ مقبوضًا من ليلتى هذه فإذا أصبحتُ فأخرِجونى ولا تؤذنوا بى أحدًا فإنّها الجاهليّة ، أو دعوى الجاهليّة .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى مثله ، وقال فى حديثه ، قال زهير ، قال

---

(١) المصدر السابق .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٦

أبو إسحاق : وكذلك قال علقمة للأسود وعمرو بن ميمون ، قال لهما : ذكّرونى لا إله إلاّ الله عند الموت .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو ابن شرحبيل أنّه أوصى لمّا مات أن لا يُؤذّن بجنازته أحَدٌ وبذلك وصّى علقمة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شُعْبة ، عن أبى إسحاق أنّ عمرو بن شُرَحْبيل أوصى أخاه أن لا يؤذن بجنازته أحدًا ، وبذلك أوصى علقمةُ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا الأعمش ، عن عُمارة بن عُمير ، عن أبى مَعْمَر قال : لما مات أبو ميسرة قال أصحاب عبد الله : امشوا خلف أبى ميسرة فإنّه كان يحبّ أن يمشى خلف الجنازة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مالك بن مِغْوَل ، عن أبى إسحاق قال : رأيتُ شُرَيحًا راكبًا فى جنازة أبى ميسرة .

قال : أخبرنا وكيع وأبو داود الطيالسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق قال : رأيتُ أبا جُحيفة فى جنازة أبى ميسرة آخذًا بقائمة السرير حتى أُخْرج ، ثمّ جعل يقول : غفر الله لك ياأبا ميسرة . فلم يفارقه حتى أتَى القبر [١] .

قال محمّد بن سعد ، قالوا : وتوفّى أبو ميسرة بالكوفة فى ولاية عبيد الله بن زياد [٢] .

* * *

٢٨١٨ - عبد الرحمن بن أبى لَيْلى

واسمه يَسار بن بلال بن بُليل بن أُحيحة بن الجُلاح بن الحريش بن جَحْجَبا ابن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس . قال ويكنى عبد الرحمن أبا عيسى .

روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وأُبَىّ بن كعب وسَهْل بن حُنيف ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٣٦

(٢) المصدر السابق .

٢٨١٨ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٢

وخوّات بن جُبَير ، وحُذيفة ، وعبد الله بن زيد ، وكعب بن عُجْرة ، والبراء بن عازب ، وأبى ذَرّ ، وأبى الدّرداء ، وأبى سعيد الخُدْرى ، وقيس بن سعد ، وزيد بن أرقم ، وروى أيضًا عن أبيه وقال : أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب النبىّ ، ﷺ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعْبة ، عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : لقد أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، إذا سُئل أحدهم عن المسألة أحَبّ أن يكفيه غيره [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدىّ قالا : حدّثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : لقد أدركتُ فى هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ما منهم أحد يحدّث بحديث إلا ودّ أن أخاه كفاه الفتْيا .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضى قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال : سمعتُ ابن أبى ليلى قال : أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ما فيهم أحدٌ يُسْأل عن شئ إلاّ أحَبّ أن يكفيه صاحبه الفُتْيا وإنّهم هاهنا يتوثّبون على الأمور توثّبًا .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كنتُ جالسًا عند عمر بن الخطّاب فأتاه راكب فزعم أنّه رأى الهلال ، فقال : أيّها النّاس أفْطروا ، ثمّ قام إلى عُسٍّ [٢] مُلئَ ماء فتوضّأ ومسح على مُوقين [٣] له ، ثمّ صلّى المغرب . فقال الراكب : ما جئتُ إلاّ لأسألك عن هذا ، أشَيْئًا رأيتَ غيرك يفعله ؟ فقال : نعم ، خيرًا منى وخير الأمّة ، أبا القاسم رسولَ الله ، ﷺ ، يفعل كالذى رأيتَنى فعلته . أو قال : يفعل ذلك .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٣

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (عسس) أنه كان يغتسل فى عُسٍّ حَزْرَ ثمانية أرطال أوتسعة » العُسُّ : القَدَح الكبير .

(٣) ولديه فى المصدر السابق (موق) ومنه الحديث « أنه توضأ ومسح على مُوقَيْه » المُوق : الخُفُّ ، فارسى مُعَرَّب .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة ، عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع إليه فيه القرّاء قلّما تفرّقوا إلا عن طعام . قال : فأتيتُه ومعى تِبْر فقال : أتُحَلّى به سيفًا ، قال : قلت : لا ، قال : أفتُحلّى به مصحفًا ؟ قال : قلت : لا ، قال : فلعلّك تجعلها أخراصًا ، فإنّها تُكْرَه [١] .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا ثابت البُنانيّ قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلّى الصبح نشر المصحف وقرأ حتى تطلع الشمس [٢] . قال همّام : وكان ثابت يفعله . قال مسلم : وكان حماد ابن سلمة يفعله .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد ، عن شُعْبة ، عن أبي فروة قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى توضّأ فأُتى بمنديل فرمى به .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة عن سفيان عن مسلم الجُهَنى قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى يشير إلى محمّد بن سعد بإصبعه : اسكت فى الجمعة ، يعنى والإمام يخطب .

قال : أخبرنا أبو سهل نصر ، عن الحجّاج ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : وكان إمامنا فإذا سلّم تيامن أو تياسر ويخلّف أصحابه فيصلّى .

قال : أخبرنا محمّد بن الصلت قال : حدّثنا أبو كُدينة قال : حدّثنا أبو فَرْوَة قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يأمرنى أن أسوّى الصفوف : فلا يَتْفُل أحد منكم بين يديه فى مصلاّه ولكن يتفل تحت قدمه اليسرى .

قال : أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدّثنا أبو كُدينة ، عن أبي فَرْوة قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى يصفّر شعره فإذا قام إلى الصّلاة نقضه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس عن أبي فروة قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى عَقيصتان فكان إذا أراد أن يصلّى نشرهما .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٥ والأخراص : جمع خُرْص ، وهو القُرط ، والدّرع .

(٢) المصدر السابق .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان ، عن يزيد بن أبى زياد قال : رأيتُ على عبد الرحمن بن أبى ليلى مِطْرَف خزّ فلبسه حتى تقطّع ، ثمّ نقضه مرّة أخرى فصُنع له ، وقال لصاحبه : لا تضع فيه حريرًا واجعل سداه كتّانًا أو قطنًا . فقيل له : قد كنت تلبسه . قال : ذلك من صنعة غيرى .

قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن يَزيد بن أبى زياد قال : قال عبد الرحمن بن أبى ليلى حياة الحديث مذاكرته . قال : وقال عبد الله ابن شدّاد : يرحمك الله ، كم من حديث قد أحييته فى صدرى قد كان مات !

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا الصبّاح بن يحيَى المُزنى ، عن يزيد بن أبى زياد قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول لعبد الله بن عُكيم : تعالَ حتى نتذاكر الحديث فإنّ حياته ذكره .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى الثعلبىّ أنّ عبد الرحمن بن أبى ليلى كان يكنى أبا عيسى .

حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن الحَكَم أنّ عبد الرحمن بن أبى ليلى كان يكنى أبا عيسى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن أبى حصين قال : لمّا قدم الحجّاج أراد أن يستعمل عبد الرحمن بن أبى ليلى على القضاء فقال له حَوْشَب : إن كنت تريد أن تبعث علىّ بن أبى طالب على القضاء فافعل .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا همّام بن عبد الله التيمى قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى مضروبًا ، عليه سراويل أفْوَافٍ ، ضربه الحجّاج . قال وحوشب كان على شُرَط الحجّاج ، وهو أبو العوّام بن حَوْشَب .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضـرير قال : حدّثنا الأعمش قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى وقد أوقفه الحجّاج وقال له : الْعَنِ الكذّابين علىّ بن أبى طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبى عُبيد . قال : فقال عبد الرحمن : لعن الله الكذّابين . ثمّ ابتدأ فقال : علىّ بن أبى طالب وعبد الله بن الزّبير والمختار بن أبى عبيد .

قال الأعمش : فعلمتُ أنّه حين ابتدأ فرفعهم لم يَغْنِهم [١] .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنّه كان إذا سمعهم يذكرون عليًّا وما يحدّثون عنه قال : قد جالسنا عليًّا وصحبناه فلم نره يقول شيئًا ممّا يقول هؤلاء . أوَلا يكفى عليًّا أنّه ابن عمّ رسول الله ، ﷺ ، وختنه على ابنته وأبو حسن وحسين شهد بدرًا والحُديبية ؟ قال : وأجمعوا جميعًا أنّ عبد الرحمن بن أبى ليلى خرج مع من خرج على الحجّاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، وأنّه قُتل بدُجيل .

* * *

٢٨١٩ - عبد الله بن عُكَيْم [٢]

الجُهَنى ويكنى أبا مَعْبَد . روى عن : عمر وعثمان وعليّ وعبد الله ، وكان كبيرًا قد أدرك الجاهليّة .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأجلَح ، عن الحَكَم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عُكيم قال : كتب إلينا رسول ، ﷺ ، أنْ لا تنتفعوا [٣] من الميتة بإهاب ولا عَصَب .

قال : أخبرنا وَهْب بن جرير قال : أخبرنا شُعْبة ، عن الحَكَم ، عن ابن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عُكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ، ﷺ ، وأنا غُلام شابّ بأرض جُهينة ، أنْ لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن هلال الوزّان قال : سمعتُ عبد الله بن عُكيم قال : بايعتُ عمر بيدى هذه على السمع والطاعة فيما استطعتُ .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٤

٢٨١٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٣١٧

(٢) عكيم : بالتصغير كما ضبطه صاحب التقريب .

(٣) لدى المزى « أن لا تَسْتَمْتِعُوا » .

عن عبد الله القُرَشى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وعبد الله بن عُكيم عن علىّ أنّه كان إذا قال المؤذّن أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمّدًا رسول الله قال : وإنّ الذين كذبوا محمّدًا لجاحدون .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن هلال ، عن عبد الله ابن عُكيم قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث ، قال : والله إنْ منكم من أحدٍ إلاّ سيخلو الله به يوم القيامة . وفى الحديث طولٌ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن مسلم الجُهَنى قال : رأيتُ عبد الرحمن بن أبى ليلى وعبد الله بن عُكيم ، وكان هذا يحبّ عليًّا وهذا يحبّ عثمان ، فماتت أمّ عبد الرحمن بن أبى ليلى فقدّم عليها عبد الله بن عُكيم ، وكان إمام مسجد جُهينة بالكوفة .

قال : وأخبرنا قَبيصة بن عقْبة عن سفيان ، عن موسى الجُهَنى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وعبد الله بن عُكيم بمثله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل ، عن الحكَم أنّ عبد الرحمن بن أبى ليلى قدّم ابن عُكيم على أمّه ، وكان إمامهم .

قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدىّ ، عن سفيان ، عن موسى الجُهَنى ، عن ابنة عبد الله بن عُكيم قالت : كان عبد الله بن عُكيم يحبّ عثمان وكان ابن أبى ليلى يحبّ عليًّا . وكانا متواخيين . قالت فما سمعتُهما يتذاكران شيئًا قطّ ، إلا أنى سمعتُ أبى يقول لعبد الرحمن بن أبى ليلى : لو أنّ صاحبك صبر أتاه الناس (١) .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا المسعودى ، عن الحَكَم قال : كان عبد الله بن عُكيم لا يربط كيسه ، قال : سمعتُ الله يقول : ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ (٢) [سورة المعارج : ١٨] .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمّد بن أبى أيّوب ، عن هلال بن أبى حُمَيد قال : سمعتُ عبد الله بن عُكيم يقول : لا أعين على دم خليفة أبدًا بعد

---

(١) المزى ج ١٥ ص ٣١٩

(٢) أورده المزى ج ١٥ ص ٣١٨

عثمان . فيُقال له : يا أبا معبد أوَ أعَنْتَ على دمه ؟ فيقول : إنّى أعُدّ ذكرَ مَساويه عونًا على دمه .

قال : وقال سفيان بن عُيينة ، عن أبى فَرْوة : أنا غسّلت عبد الله بن عكيم ، قال : وقال غير سفيان : توفّى عبد الله بن عكيم بالكوفة فى ولاية الحجّاج بن يوسف .

* * *

٢٨٢٠ – عبد الله بن أبى الهُذيل

العَنَزى من ربيعة ، ويكنى أبا المُغيرة .

روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله بن مسعود ، وعمّار بن ياسر ، وابن عبّاس ، وعبد الله بن عمرو ، وأبى زُرعة بن عمرو بن جَرير .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأجلح ، عن ابن أبى الهُذيل قال : كنتُ جالسًا عند عمر فجئ بشيخٍ نشوان فى رمضان ، قال : ويلك وصبياننا صيام؟ فضربه ثمانين .

قال : أخبرنا بهذا الحديث محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان ، عن ضِرار بن مُرّة ، عن عبد الله بن أبى الهُذيل قال : أُتى عمر بسكران .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا يحيَى بن آدم عن الأشجعى عن سفيان عن أبى سِنان ، عن عبد الله بن أبى الهُذيل ، سمع عمر يقول : لا تُشَدّ الرحال إلا إلى البيت العتيق .

قال : وقال شُعيب بن حرب عن شُعْبة قال : حدّثنا الحكَم عن عبد الله بن أبى الهُذيل قال : دفع إلىّ أهل الكوفة مسائل أسألُ عنها ابنَ عبّاس ، فسُئل عمّا فى كتابى كلّه . وله أحاديث .

* * *

٢٨٢٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٢٤٤

٢٨٢١ – حارثة بن مُضَرِّب [١]

العبدى . روى عن : عمر ، وعلى ، وعبد الله ، وعمّار ، وأبى موسى الأشعرى ، وفُرات بن حيّان العِجْلى ، والوليد بن عُقْبة .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : رأيتُ حارثة بن مضرّب مخضوبًا بالورس والزعفران .

* * *

٢٨٢٢ – عبد الله بن سَلِمة [٢]

الجَمَلى من مُراد . روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله ، وسعد بن أبى وقّاص ، وعمّار بن ياسر ، وسلمان .

قال : أخبرنا إسحاق بن منصور عن زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى العالية وهو عبد الله بن سَلِمة .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعْبة ، عن عمرو بن مُرّة قال : كان عبد الله بن سلمة قد كبر فكان يحدّث فنعرف ونُنْكر .

* * *

٢٨٢٣ – مُرّة بن شَرَاحِيل

الهَمْدانى ، وهو مُرَّة الخير ومُرّة الطيب . روى عن : عمر ، وعلىّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الحجّاج بن أرْطاة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن مُرّة الهمدانى قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : والله لأردّدنّها عليكم حتى يروح على الرجل منكم المائةُ من الإبل ، يعنى الصدقة ، وكان ثقة .

* * *

٢٨٢١ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ١٤٩

(١) بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة ضبطه صاحب التقريب .

٢٨٢٢ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٠٦

(٢) بكسر اللام ضبطه صاحب التقريب .

٢٨٢٣ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٢٥

٢٨٢٤ - عُبَيْد بن نُضَيْلَة [١]

الخُزاعى ويكنى أبا معاوية . روى عن : عمر ، وعبد الله ، وروى عن علىّ فى الفريضة .

وقال يحيَى بن آدم ، عن الحسن بن صالح قال : قرأ يحيَى بن وثّاب على عُبيد بن نُضيلة ، وقرأ عُبيد بن نُضيلة على عَلْقمة ، وقرأ علقمة على عبد الله ، فأىّ قراءة أصَحّ من هذه ؟

وقال غير يحيَى بن آدم : إن عبيد بن نضيلة قد قرأ على عبد الله بن مسعود ، ثمّ قرأ على علقمة بعد ذلك . قالوا : وتوفّى عُبيد بن نضيلة بالكوفة فى ولاية بشر ابن مروان .

* * *

٢٨٢٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٣٩

(١) قيده كذلك ابن نقطة فى الاستدراك ، وكذلك ورد فى ترجمته « عبيد » فى تهذيب الكمال ، كما قيده كذلك ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٩ ص ٩٥ ، وابن حجر فى التبصير والتهذيب ، وخالف نفسه فى التقريب فقيده بفتح النون وسكون المعجمة . ولدى ابن حبان فى الثقات ج ٥ ص ١٣٨ « عبيد بن نضلة » وقد قيل « عبيد بن نضيلة »

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن مسعود ولم يرو عن على بن أبى طالب

٢٨٢٥ – عَمرو بن ميمون

الأَوْدِىّ أَوْدِ بن صَعْب بن سعد العَشيرة من مَذْحِج .

روى عن : عمر ، وعبد الله ، وسمع من مُعاذ باليمن فى حياة رسول الله ، ﷺ ، وروى عن : أبى مسعود الأنصارى وعبد الله بن عَمرو ، وسَلْمان بن رَبِيعة ، والرَّبيع بن خُثَيْم .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق فى حديث رواه عن عمرو بن ميمون أنّه كان يكنى أبا عبد الله .

وقال محمّد بن عمر : مات عمرو بن ميمون سنة أربعٍ أو خمسٍ وسبعين فى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه قال : كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرُئِىَ ذُكر الله .

* * *

٢٨٢٦ – المعرور بن سُويد

الأسدى أحد بنى سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . روى عن : عمر ، وعبد الله ، وأبى ذَرّ .

قال أبو نُعيم : بلغ المعرور بن سُويد عشرين ومائة سنة .

وقال عبد الرحمن بن مهدىّ ، عن شُعْبة ، عن واصل قال : كان المعرور بن سويد يقول لنا : يابنى أخى تعلّموا منّى . وكان كثير الحديث .

* * *

٢٨٢٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢٦١

٢٨٢٦ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٤٠

٢٨٢٧ - همّام بن الحارث

النّخَعى . روى عن : عمر ، وعبد الله ، وأبى مسعود الأنصارى ، وأبى الدرداء ، وعدىّ بن حاتم ، وجَرير بن عبد الله ، وعائشة . وتوفّى بالكوفة فى ولاية الحجّاج .

أخبرنا محمّد بن الفُضيل قال : حدّثنى حُصين ، عن إبراهيم ، عن همّام أنّه كان يقول : اللهمّ اشْفنى من نومى بيسير واجْعل سهرى فى طاعتك . قال : فكان لا ينام إلاّ هُنَيْهة وهو قاعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص ، عن الحجّاج قال : حدّثنى من رأى همّامًا معتكفًا فى مسجد قومه .

* * *

٢٨٢٨ - الحارث بن الأزْمَع

ابن أبى بُثينة بن عبد الله بن مُرّ بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة من هَمْدان ، وهو الحارث الأعرج . كان هو وأخوه شدّاد بن الأزمع شريفين بالكوفة .

وسمع الحارث بن الأزمع من : عمر ، وعبد الله ، وعمرو بن العاص . وكان قليل الحديث ، وتوفّى بالكوفة فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان ، والنعمان بن بشير يومئذٍ على الكوفة .

* * *

٢٨٢٩ - الأسْوَد بن هِلال

المحاربى محارب بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر . روى عن : عمر ، وعبد الله ، ومُعاذ بن جَبَل .

٢٨٢٧ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٧٤

٢٨٢٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٢٦

٢٨٢٩ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ١١١

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا شَريك بن عبد الله قال : حدّثنا الأشعث بن سُليم ، عن الأسود بن هلال قال : هاجرتُ فى زمان عمر بن الخطّاب فقدمت المدينة بإبل لى فدخلتُ المسجد فإذا أنا بعمر بن الخطّاب يخطب الناس وهو يقول : ياأيّها الناس حجّوا وأهدوا فإنّ الله يُحِبّ الهَدْى . قال : فخرجتُ وقد تعلّق بزمام كلّ راحلة رجلٌ فساومونى بها فأصبتُ سوقًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن أبى صَخْر قال : كان على الأسود بن هلال طيلسان مدبّج طويل الديباج ، قال : وتوفّى الأسود بن هلال فى زمن الحجّاج بعد وقعة دير الجماجم .

* * *

٢٨٣٠ – سُليم بن حَنْظَلَة

البَكْرى . روى عن عمر وعبد الله وأُبَىّ بن كعب .

* * *

٢٨٣١ – النُّعْمان بن حُميد

البَكرى . روى عن : عمر ، وعبد الله ، وروى أيضًا عن سلمان قال : دخلتُ مع خالى عليه بالمدائن فصافحه ، ورأيته مقصَّصًا .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سِماك فى حديث رواه عن النعمان بن حُميد أنّه يُكْنى أبا قُدامة . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٣٢ – عبد الله بن عُتْبة

ابن مسعود الهُذَلى حليف بنى زُهْرة بن كلاب . روى عن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن مسعود .

٢٨٣٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٣٢

٢٨٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٧٣

٢٨٣٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٧

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان ، عن محمّد بن سِيرِين قال : كنتُ عند عبد الله بن عتبة وكان قاضيًا لأهل الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن أبى حَصين قال : رأيتُ على عبد الله بن عتبة الخزّ .

قال أبو نعيم : وكان عبد الله بن عتبة قاضيًا لمُصْعَب بن الزّبير ، وكان ثقة .

* * *

٢٨٣٣ – أبو عَطِيّة الوادِعى

من هَمْدان ، واسمه مالك بن عامر وهو أبو حُمْرة [(١)] الهَمْدَانِىّ . روى عن عمر وعبد الله ، توفّى بالكوفة فى ولاية مُصْعَب بن الزبير ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٨٣٤ – عامر بن مَطَر

الشيبانى . روى عن عمر وعبد الله وحُذيفة ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٣٥ – عبد الله بن خليفة

الطائى . روى عن عمر ، وعبد الله .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر وعبد الله قالا : صلاةُ العصر ما يسير الراكب فرسخين والماشى فرسخًا .

قال أبو قَطن عن شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة : إنّ شِسْع عمر انقطع فاسترجع . قال : قلتُ : يا أمير المؤمنين .

* * *

٢٨٣٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٤ ص ٩٠

(١) تصحف فى طبعة الشيخ محمد عوامة للتقريب إلى « حَمْزة » .

٢٨٣٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٩١

٢٨٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨

٢٨٣٦ – عبد الرحمن بن يزيد

ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن عَلْقمة بن سلامان بن كَهْل بن بكر بن عوف بن النّخَع من مَذْحِج ، وهو أخو الأسود بن قيس . روى عن : عمر ، وعبد الله .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : أتينا عمر نريد أن نسأله عن المسح على الخفّين فقام فبال ثمّ توضّأ ومسح على خفّيه . فقلنا : إنّما أتيناك لنسألك عن المسح على الخفّين . فقال : إنّما صنعتُ هذا من أجلكم .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى ، عن الحسن بن عبيد الله قال : كان عبد الرحمن بن يزيد يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدّثنا الحسن بن عبيد الله قال : رأيتُ عبد الرحمن بن يزيد يسجد فى برنس شأمى .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير ويعلى بن عُبيد قالا : حدّثنا الأعمش ، عن مسلم قال : رأيتُ على عبد الرحمن بن يزيد عمامة غليظة .

قال يعلى فى حديثه : فرأيتُه يصلّى فيسجد على الكور .

وقال أبو معاوية فى حديثه : قد حالت بين جبهته وبين الأرض .

قال : أخبرنا وكيع والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا مالك بن مِغْوَل عن أبى صخرة قال : رأيت على عبد الرحمن بن يزيد عمامة سوداء . قال : وقالوا وكان عبدالرحمن بن يزيد يكنى أبا بكر ، وتوفّى بالكوفة فى ولاية الحجّاج قبل الجماجم ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٨٣٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ١٢

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عمر بن الخطّاب وعلى ابن أبى طالب ، رحمهما الله ورضى عنهما

٢٨٣٧ - عَابِس بن رَبِيعَةَ

النَّخَعِيّ من مَذْحِج . روى عن : عمر بن الخطّاب ، وعليّ بن أبى طالب . وكان ثقة وله أحاديث يسيرة .

* * *

٢٨٣٨ - كُليب بن شِهَاب

الجَرْمى من بنى قُضاعة ، وهو أبو عاصم بن كُليب . روى عن عمر وعليّ . وكان ثقةً كثير الحديث .

قال ابن سعد : رأيتُهم يستحسنون حديثه ويحتجّون به .

* * *

٢٨٣٩ - زيد بن صُوحَان

ابن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عِسَاس بن ليث ابن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَديعة [بن لُكَيْز] بن أَفْصى بن عبد القيس بن أَفْصى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار (١) . وكان صَعْصَعة أخاه لأبيه وأمّه .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأجلح ، عن عُبيد بن لاحق قال : كان رسول الله ، ﷺ ، فى سَفَر فنزل رَجلٌ من القوم ، فساق بهم وَرَجَزَ ، ثم نزل آخر ثمّ بدا لرسول الله ، ﷺ ، أن يواسى أصحابه فنزل فجعل يقول :

٢٨٣٧ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٢٨٥

٢٨٣٨ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٤٦٢

٢٨٣٩ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٥

(١) ابن حزم : الجمهرة ص ٢٩٧ ومابين حاصرتين منه ، ومثله لدى ابن الاثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٩١

جُنْدَبٌ وما جندب ! والأقطع الخير زيدٌ .

ثمّ ركب فدنا منه أصحابه فقالوا : يارسول الله سمعناك الليلة تقول : جندب وما جندب والأقطع الخير زيد .

فقال : رجلان يكونان فى هذه الأمّة يَضْرِبُ أحدُهما ضربةً تُفَرِّقُ بين الحقّ والباطل ، والآخر تُقْطَع يده فى سبيل الله ، ثمّ يُتْبع اللهُ آخِرَ جَسَدِهِ بأوّله (١) .

قال يعلى ، قال الأجلح : أمّا جندب فقتل الساحر عند الوليد بن عُقْبة ، وأمّا زيد فقُطعَت يده يوم جَلولاء وقُتل يوم الجَمَل (٢) .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان زيد ابن صوحان يحدّث فقال أعرابىّ : إنّ حديثك ليُعْجبنى وإن يدك لتُريبنى . فقال : أوَما تراها الشمال ؟ فقال : والله ما أدرى اليمين يقطعون أم الشمال . فقال زيد : صَدَقَ اللهُ ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ [سورة التوبة : ٩٧] فذكر الأعمش أنّ يد زيد قُطعت يوم نَهاوَنْد (٣) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة ، عن أبى التَّيَّاح ، عن عبد الله بن أبى الهُذَيل : أنّ وفد أهل الكوفة ، قدموا على عُمر وفيهم زيد بن صوحان ، فجاءه رجل من أهل الشأم يستمدّ فقال : يا أهل الكوفة ! إنّكم كنزُ أهل الإسلام ، إن استمدّكم أهل البصرة ، أمددتموهم ، وإن استمدّكم أهل الشأم ، أمددتموهم . وجعل عمر يُرَحِّل لزيد وقال : يا أهل الكوفة هكذا فاصنعوا بزيد وإلاّ عذّبتكم (٤) .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل بن غَزوان ، عن الأجْلح ، عن ابن أبى الهُذيل قال : دعا عمر بن الخطّاب زيد بن صوحان فضفنه على الرحل كما تضفنون أمراءكم ثمّ التفت إلى الناس فقال : اصنعوا هذا بزيد وأصحاب زيد (٥) .

---

(١) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٩١ ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٦

(٢) نفس المصدرين .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٦

(٤) المصدر السابق ص ٥٢٦

(٥) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٧ . وقوله « فضفنه على الرحل » أى : حمله عليه .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى ويعقوب بن إسحاق الحضرمى قالا : أخبرنا أبو عَوانة ، عن سِماك ، عن النعمان أبى قُدامة أنّه كان فى جيش عليهم سلمان الفارسى ، فكان يؤمّهم زيد بن صوحان يأمره بذلك سلمان .

أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك بن حرب ، عن مِلْحان بن ثَرْوان أنّ سلمان كان يقول لزيد بن صوحان يوم الجمعة : قم فذكّرْ قومك (١) .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا عُقْبة بن عبد الله الرفاعى قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : قام زيد بن صوحان إلى عثمان بن عفّان فقال : يا أمير المؤمنين ! مِلْتَ فمالت أمّتك ، اعتدلْ تعتدل أمّتك ، ثلاث مرار . قال : أسامعٌ مطيعٌ أنت ؟ قال : نعم . قال : الحقْ بالشأم . قال : فخرج من فوره ذلك فطلّق امرأته ثمّ لحق بحيث أمره . وكانوا يرون الطاعة عليهم حقًّا (٢) .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا عبد الوهّاب الثقفى ، عن أيّوب ، عن غَيْلان بن جرير قال : ارتُثّ زيد بن صوحان يوم الجَمَل ، قال : فدخل عليه ناس من أصحابه فقالوا : أبْشِرْ أبا سلمان بالجنّة . فقال : تقولون قادرين ، أو النار فلا تدرون ، إنّا غزونا القوم فى بلادهم ، وقتلنا أميرهم ، فليتنا إذ ظُلمنا ، صبرنا (٣) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : حدّثنى أبو معشر قال : حدّثنى الحى الذين مات فيهم زيد بن صوحان حين رُفع من المعركة وهو جريح قال : قلنا له أبْشِرْ أبا عائشة . فقال : تقولون قادرين ، أتيناهم فى ديارهم وقتلنا أميرهم وعثمان على الطريق ، فيا ليتنا إذ ابتُلينا صبرنا . ثمّ قال : شُدّوا علىّ إزارى فإنّى مخاصم ، وأفْضوا بخدّى إلى الأرض ، وأسْرِعوا الانكفات عنّى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن مخوَّل (٤) عن العَيْزار

---

(١) المصدر السابق . (٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق . وقوله « ارتث زيد » الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف أثخنته جراحه ، فهو مرتث ورثيث .

(٤) مُخَوَّل : بوزن محمد ، كما ضبطه صاحب التقريب .

ابن حُرَيث ، عن زيد بن صوحان ، قال : لا تغسلوا عنّى دمًا ، ولا تنزعوا عنى ثوبًا ، إلا الخفّين ، وأَرْمِسُونى فى الأرض رَمْسًا ، فإنّى رجل مخاصم أُحاجّ يوم القيامة [١] .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن مُصْعب أبى المثنى أنّ زيد بن صوحان أمرهم أن يَدْفِنُوا دمه بثيابه .

أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة ، عن عمّار الدّهْنى قال : قال زيد : ادْفنونى وابنَ أُمِّى فى قبر ، ولا تغسلوا عنّا دمًا ، فإنّا قوم مخاصمون [٢] .

قال شهاب بن عبّاد : وكان سيحان بن صوحان قُتل يوم الجَمَل أيضًا ، وهو الذى دُفن مع أخيه زيد بن صوحان فى قبر [٣] .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الكَرْمانى عن علىّ بن هاشم ، عن أبيه أنّ زيد بن صوحان أوصى أن يُدفَن معه مصحفه . وكان ثقة قليل الحديث [٤] .

* * *

٢٨٤٠ – عبد الله بن شدّاد

ابن الهَادِ الليثىّ . روى عن : عُمر ، وعلىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : عبد الله بن شدّاد أخو ابنة حمزة لأمّها .

قال : وقال هشام بن محمّد بن السائب : أمّ عبد الله بن شدّاد بن الهاد سَلْمى بنت عُميس الخثعميّة أخت أسماء بنت عُميس ، كانت عند حمزة بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٥٢٨

(٢) المصدر السابق .

(٣) نفس المصدر .

(٤) نفس المصدر .

٢٨٤٠ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣٠٧

عبد المطّلب فولدت له ابنته عُمارة ، ثمّ قُتل حمزة بن عبد المطّلب عنها يوم أُحُد ، فتزوّجها شدّاد بن الهاد ، ، فولدت له عبد الله بن شدّاد من أصحاب عليّ . وقد روى عن عمر .

قال : أخبرنا سفيان بن عُيينة ، عن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبى وقّاص ، سمع عبد الله بن شدّاد بن الهاد يقول : سمعتُ نَشيجَ عمر وأنا فى آخر الصفوف وهو يقرأ سورة يوسف حـين بلغ ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [سورة يوسف : ٨٦] .

قال : وقال محمد بن عُمر وغيره : وخرج عبد الله بن شدّاد مع من خرج من القُرّاء على الحجّاج بن يوسف أيّام عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث فقُتل يوم دُجيل . وكان ثقةً فقيهًا كثير الحديث ، متشيّعًا .

* * *

٢٨٤١ – رِبْعىّ بن حِراش

ابن جَحْش بن عَمْرو بن عبد الله بن بِجاد بن عبد بن مالك [(١)] بن غالب بن قُطيعة بن عبس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر .

قال : قال هشام بن محمّد بن السائب ، عن أبيه أنّ النبىّ ، ﷺ ، كتب إلى حراش بن جحش فخرّق كتابه [(٢)] . قال : وقد روى ربعى بن حراش عن : عُمر ، وعلىّ ، وخَرَشَة بن الحُرّ .

قال : وقال حجّاج : قلتُ لشُعْبة : قد أدرك ربعى عليًا ؟ قال : نعم حدّث عن علىّ ، ولم يقل سمع . قال : وتوفىّ ربعى بن حراش فى ولاية الحجّاج بن يوسف

٢٨٤١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٩ . ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٨ ص ٢٦٨

(١) كذا فى ل ، ومثله لدى ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ٤ ص ٢٦٨ . ولدى المزى « بن عبد مالك » .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٦٠

بعد الجَماجم ، وليس له عقب ، والعقب لأخيه مسعود بن حراش ، وقد روى مسعود عن عمر أيضًا ، وأخوهما ربيع بن حِراش الذى تكلّم بعد موته .

وأمّا أبو نُعيم فقال : توفّى ربعى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقة له أحاديث صالحة ، وتوفّى ربعى سنة إحدى ومائة .

* * *

٢٨٤٢ – عَباية بن رِبْعَىّ

الأسَدى . روى عن : عُمر ، وعلىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث ، رحمة الله عليه وبركاته .

* * *

٢٨٤٣ – وَهْب بن الأجدع

الهَمْدانى ثمّ الخارفى . سمع عمر يقول : إذا قدم الرّجل حاجًّا فليَطُفْ بالبيت سبعًا . وقد روى عن علىّ أيضًا ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٤٤ – نُعيم بن دِجاجة

الأسدى . روى عن : عمر ، وعلىّ ، وأبى مسعود الأنصارى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٤٥ – شُريح بن هانئ

ابن يزيد بن نَهِيك بن دُريد بن سفيان بن الضباب من بنى الحارث بن كعب . روى عن : عُمر ، وعلىّ ، وسعد بن أبى وقّاص ، وعائشة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن زُهير ، عن الحسن بن الحُرّ ،

٢٨٤٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨١

٢٨٤٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٩

٢٨٤٤ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٥٦٥

٢٨٤٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٤٥٢ ، وتقريب التهذيب ٢٦٦

عن القاسم بن مُخَيْمِرة قال : حدّثنى شُرَيح بن هانئ الحارثى وما رأيتُ حارثيًا أفضل منه [١] ، قال : وقالوا كان شريح من أصحاب علىّ بن أبى طالب ، وشهد معه المشاهد . قال : وكان ثقةً له أحاديث ، وكان كبيرًا وقُتل بسِجِسْتان مع عبيد الله بن أبى بكرة .

* * *

٢٨٤٦ – أبو خالد الوالِبى

ووالبة من بنى أسد بن خُزيمة . روى عن : عُمر ، وعلىّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى خالد الوالبى قال : خرجتُ وافدًا إلى عمر ومعى أهلى فنزلتُ منزلاً فرفعتُ صوتى بالقرآن .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد ، عن فِطْر ، عن أبى خالد الوالبىّ قال : خرج علينا علىّ بن أبى طالب ونحن قيام ننتظره ليتقدّم فقال : ما لى أراكم سامدين [٢] ؟

* * *

٢٨٤٧ – قيس

أبو الأسود بن قيس العبدى . شهد صُلْح الحيرة مع خالد بن الوليد وروى عن عُمر حديثًا فى الجمعة ، وروى أيضًا عن علىّ بن أبى طالب .

* * *

٢٨٤٨ – المستظِلّ بن الحُصين

البارقى من الأزد . روى عن : عُمر ، وعلىّ .

---

(١) تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٤٥٤

٢٨٤٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٣٦

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (سمد) فى حديث على « أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما ، فقال : مالى أراكم سامدين » السامد : المُنْتَصِب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره ، أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمَامهم . وقيل السامد : القائم فى تحيُّر .

٢٨٤٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٢

٢٨٤٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٦٢

قال : أخبرنا عبد الملك بن عَمرو أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا سفيان عن ، شَبيب بن غَرْقَدَة قال : حدّثنى المستظلّ بن الحصين البارقى من الأزد قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : قد علمتُ وربّ الكعبة متى تهلك العرب ، إذا ساس أمرهم من لم يصحب الرسولَ ولم يعالج أمرَ الجاهليّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن شَبيب بن غرقدة ، عن المستظلّ - يعنى ابن الحصين البارقى - قال : توفّى رجل منّا فأرسلنا إلى علىّ فأبطأ علينا ، فصلّينا عليه ودفنّاه ، فجاء بعدما فرغنا حتى قام على القبر وجعله أمامه ثمّ دعا له . وكان ثقةً قليل الحديث ، رحمة الله عليه .

* * *

٢٨٤٩ - قيس الخارِفى

من هَمْدان . روى عن : عُمر ، وعلىّ .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس ومالك بن إسماعيل قالوا : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحاق ، عن قيس قال : وكان سيّد الخارفيّين ، قال : أتيتُ عمر فقلتُ : إنّ أهلى يريدون الهجرة . فكتب إلى ابن أبى ربيعة أن احْملهم وجهّزهم . قال : فحملهم .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى هاشم القاسم بن كثير ، عن قيس الخارفى قال : سمعتُ عليًّا على المنبر : سبق [(١)] رسولُ الله ، ﷺ ، وصلّى أبو بكر ، وثلّث عمر ، ثمّ لبستنا فتنة فهو ما شاء الله .

* * *

٢٨٥٠ - زِياد بن حُدَيْر [(٢)]

الأسدى أحد بنى مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيمَةَ . روى عن عمر وعلىّ وطلحة بن عبيد الله .

٢٨٤٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٠٩

(١) راجع النهاية تحت (سبق)

٢٨٥٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٨

(٢) بمهملة مصغر ، ضبطه صاحب التقريب .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة ويحيَى بن آدم قالا : حدّثنا سفيان ، عن إبراهيم ابن المهاجر قال : سمعتُ زياد بن حُدير يقول : أنا أوّل من عشّر فى الإسلام .

زاد قبيصة فى الحديث ، قلتُ : من كنتم تعشّرون ؟ قال : نصارى بنى تَغْلِب .

قال : وقالوا كان لزياد بن حُدير عقب بالكوفة من ولده أبو حَوالة القارئ إمام مسجد الجماعة بالكوفة .

* * *

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عمر بن الخطّاب ولم يروِ عن علىّ بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود

٢٨٥١ - سَلْمَان بن رَبِيعَة

ابن يزيد بن عَمرو بن سَهْم بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر ، وهو منبّه بن سعد بن قيس بن عَيْلان [(١)] بن مُضَر . روى عن عمر بن الخطّاب ، وولاّه قضاء الكوفة .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعتُ أبى يذكر عن الشعْبىّ قال : بُعث سلمان بن ربيعة على القضاء [فقال] فمكثتُ أربعين يومًا أعُدّها يومًا ما يردّنى إلى أهلى إلاّ الظهيرة وما تقدّم إلىّ فيه اثنان [(٢)] . قالوا : وغزا سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر فى خلافة عثمان بن عَفّان فقُتل بها شهيدًا وذلك فى ولاية سعيد بن العاص ، وكان ثقةً قليل الحديث [(٣)] . رحمه الله .

* * *

٢٨٥٢ - شُريح القاضى

ابن الحارث بن قيس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتّع [(٤)] من كِنْدة ، وليس بالكوفة من بنى الرائش غيره [(٥)] ،

٢٨٥١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٤٠

(١) كذا فى ل ومثله فى تاريخ بغداد . ولدى المزى وابن منظور فى مختصر ابن عساكر « بن قيس عيلان » .

(٢) تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٠٦ ومابين حاصرتين من حواشى طبعة ليدن .

(٣) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٢٨٥٢ - من مصادر ترجمته : أخبار القضاة لوكيع ج ٢ ص ١٨٩ ، ووفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٦٠ ، وتهذيب الكمال ج ١٢ ص ٤٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٠ ، ومختصر ابن منظور ج ١٠ ص ٢٩٤

(٤) بتشديد التاء المثناة من فوقها وكسرها ، ضبطه ابن خلكان .

(٥) فى ل « غيرهم » والمثبت اعتمادًا على سياق الخبر .

وسائر بنى الرائش بهَجَر وحضرموت ، لم يقدم إلى الكوفة منهم أحد غير شُريح . قال : وكان شُريح يكنى أبا أميّة .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم أنّ شريحًا كان شاعرًا .

وسمعتُ يزيد بن هارون يقول : كان شُريح شاعرًا قائفًا قاضيًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : سمعتُ سفيان يقول : سُئل شُريح ممّن أنت ؟ فقال : من أهل اليمن وعدادى فى كندة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب ، عن محمّد بن سِيرِين قال : كان شريح شاعرًا وكان كوسجًا وكان قائفًا .

أخبرنا محمّد بن عُبيد والفضل بن دُكين قالا : حدَّثَتنا أمّ داود الوابشيّة أنّها خاصمت إلى شريح قالت : ولم يكن له لحية .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عطاء بن السائب أنّ أعرابيًا أتى شريحًا يومًا فقال له : ممّن أنت ؟ قال : أنا ممّن أنعم الله عليه بالإسلام . قال : فخرج الأعرابى وهو يقول : والله ما رأيتُ قاضيكم هذا يدرى ممّن هو .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا حُميد بن هلال عن الشّعْبىّ قال : جاء رجل فقال : من يدلّنى على شريح ؟ فقلنا : ذاك شريح . فانطلق إليه فقال : ممّن أنت ياأبا عبد الله ؟ قال : أنا ممّن أنعم الله عليه بالإسلام وديوانى فى كندة . فرجع إلينا فقال : رحمكم الله ! دللتمونى على رجل مولًى . قلنا : ما قال لك ؟ قال : قال أنا ممّن أنعم الله عليه بالإسلام وديوانى فى كندة . قلنا : كلّنا ممّن أنعم الله عليه بالإسلام ، وذلك صاحبك الذى أردتَه .

قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن أبى إسحاق ، يعنى الشيبانى ، عن الشعبىّ قال : ساوم عمر بن الخطّاب بفرس فركبه لِيَشُوره [1] فعطب فقال

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (شور) وفى حديث أبى بكر « أنه ركب فرسًا يشُوره » أى =

للرجل : خذ فرسك . فقال الرجل : لا ، قال : اجْعل بينى وبينك حكمًا . قال الرجل : شريح . فتحاكما إليه فقال شريح : ياأمير المؤمنين حُزْ [١] ما ابتعتَ أو رُدّ كما أخذتَ . فقال عمر : وهل القضاء إلاّ هكذا ؟ سِرْ إلى الكوفة . فبعثه قاضيًا عليها . قال : وإنّه لأوّل يوم عرفه فيه [٢] .

قال : حدّثنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا جعفر بن زياد ، عن هشام بن حسّان ، عن ابن سِيرِين قال : أوّل من سأل فى السرّ شريح فقيل له : ياأبا أُميّة أحدثتَ ، قال : فقال : إنّ النّاس أحدثوا فأحدثتُ . قال : وكان يقول للبيّنة إذا اتّهمهم وقد عُدّلوا قال : إنى لم أدْعُكما ولسْتُ أمنعكما إن قمتما وإنّما يقضى على هذا أنتما ، وإنّى إنّما أتّقى بكما فاتّقيا على أنفسكما . قال : فإذا أبوا إلا أن يشهدوا وقد عُدّلوا قال للذى يقضى له : أما والله إنّى لأقضى لك وإنى لأرى أنّك ظالم ، ولكن لستُ أقضى بالظّنّ إنّما أقضى بما يحضرنى من البيّنة ، وما يُحِلّ لك قضائى شيئًا حرّمه الله عليك ، انْطلق .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى هاشم ، عن البَخْتَرى أنّه جاء إلى شريح فقال : ما الّذى أحدثتَ فى القضاء ؟ فقال : إنّ الناس قد أحدثوا فأحدثتُ .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى عن ابن عون قال : أنبأنا إبراهيم ، عن شريح أنّه قال : ما شددتُ على لَهَوَات خَصْم قطّ كلمة باليمانيّة . قال : فأتاه السّرىّ بن وقّاص من آل الحارث بن كعب فقال له : بم تشهد يا فلان ؟ قال : حدّثنى فلان بكذا وكذا . فأعرض عنه ثمّ قال له : بم تشهد يا فلان ؟ قال : حدّثنى فلان بكذا وكذا . قال : فقال له كلمة ، قال فاحتمل ، قال : فقال له : يا شريح ، أتعلّمنى بك ؟ يا شريح ألستُ أعلم الناس بك ؟ قال : فكان لا يقبل الحديث ولا يلقِّن .

= يعرضه . يقال : شار الدابة يشورها إذا عرضها لتباع ، والموضع الذى تعرض فيه الدواب يقال له المِشْوار .

(١) انظر النهاية (حوز) .

(٢) ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١٠ ص ٢٩٥

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعبيد الله بن محمّد القُرَشى بن عائشة قالا : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : حدّثنا شُعَيب بن الحَبْحَاب ، عن إبراهيم أنّ شريحًا قال : ما شددتُ لهواتى على خَصمٍ ولا لقّنتُ خصمًا حجّة قطّ (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيوب ، عن محمّد أنّ شريحًا كان يأخذ يمين الرَّجل مع بيّنته .

حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا فُرات بن أحنف عن أبيه قال : شهدتُ شريحًا وقضى على رجل ، قال : فقال له الرجل : استمعْ منّى ولا تعجّل علىّ . قال : فتركه حتى فرغ من كلامه ثم قال شريح : أدَعْه وأكْثَر وأبْطَل ، ائْتِنى [منه] (٢) ببيّنة على ما تقول .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا فُرات بن أحنف قال : حدّثنى أبى أنّه شهد شُريحًا جاءه رجل بقصّة فأبَى أن يقبلها وقال : لا أقرأ الصحف .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن الجَعْد بن ذَكْوان قال : كان شريح يقضى فى داره إذا كان يومًا مطيرًا .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح أنّه كان إذا كان يوم غيم قضى فى داره .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن الجعد بن ذكوان أنّ ابنًا لشُريح سأله عن شئ من أمر الخصومة فقال : أتريد أن أُغْرِيَكَ بخصمك ؟

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا وُهيب عن داود عن عامر أنّ ابنًا لشريح قال لأبيه : إنّ بينى وبين قومٍ خصومة فانْظر فإن كان الحقّ لى خاصمتُهم وإن لم يكن لى الحقّ لم أُخاصم . فقصّ قصّته عليه فقال : انطلقْ فخاصِمْهم . فانطلق إليهم فخاصمهم فقضى على ابنه ، فقال له لمّا رجع إلى أهله : والله لو لم أتقدّمْ إليك لم أُلُمْكَ ، فضحتنى . فقال : يا بُنىّ والله لأنت أحبّ إلىّ من ملء

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٥

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

الأرض مثلهم ولكنّ الله هو أعزّ علىّ منك ، خشيتُ أن أخبرك أنّ القضاء عليك فتصالحهم فتذهب ببعض حقّهم .

أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا جابر ، عن عامر قال : تكفّل ابن لشريح برجل بوجهه ففرّ ، فسجن شريح ابنه ، فكان ينقل إليه الطعام فى السجن .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم قال : كان شريح لا يكاد يرجع عن قضاء يقضى به حتى حدّثه الأسود أنّ عمر كان يقول فى عبد كانت تحته حُرّة فتلد له أولادًا ثمّ يعتق العبد : إنّ الولاء يرجع إلى موالى العبد . قال : فأخذ به شُريح .

أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا واصل مـــولى أبى عُيينة قال : كان نقش خاتم شريح : الخاتم خيرٌ من الظنّ .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن شُعَيب بن الحَبْحاب عن إبراهيم أنّ شريحًا كان إذا خرج للقضاء قال : سيعلم الظالم حظّ مَنْ نقص ، إنّ الظالم ينتظر العقابَ والمظلوم ينتظر النصر .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن سعيد بن جُبير أنّ رجُلاً استعدَى على رجل بينه وبين شريح نسب فأمر به شريح فحُبس إلى سارية ، فلمّا قام شريح ذهب بكلمة فأعرض عنه شريح فقال : إنى لم أحبسك إنّما حبسك الحقّ .

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حصين قال : اختصم إلى شريح رجلان فقضى على أحدهما فقال : قد علمتُ من حيث أُتيتُ . فقال له شريح : لعن الله الراشى والمرتشى والكاذب .

أخبرنا قبيصة قال : حدّثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمّد قال : كان شريح إذا أتى فى أرض الخراج قام لا يقضى فى أرض الخراج . وأُتى بخرزة فقيل إنّ هذه إذا نظرتْ إليها الحامل ألقت ما فى بطنها ، فقام .

أخبرنا هُشيم بن بَشِير عن ابن عون وهشام ، عن محمّد أنّ رجلًا أقرّ عند

شريح بشئ ثمّ ذهب ليُنْكر ، فقال له شريح : قد شهد عليك ابن أخت خالتك ، يعنى أنّك قد أقررت على نفسك [١] .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن أيّوب ، عن محمّد أنّ رجلاً أقام شهودًا عند شريح فاستحلفه فتلكّأ فقال : ساء ما تُثنى على شهودك .

أخبرنا إسماعيل عن أيّوب عن محمّد قال : كان شريح يقول للشاهدَين : إنى لم أدْعُكما وإن قمتما لم أمنعكما ، وإنّما يقضى على هذا الرجل أنتما ، وإنّى لمتّق بكما فاتّقيا .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان شريح يقول : من ادّعى قضائى فهو عليه حتى يبيّنه الحقّ ، أحقّ من قضائى الحقّ .

أخبرنا إسماعيل ، عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان شريح يقول : لا تجوز عليك شهادة الخصم ولا الشريكِ ولا المريبِ ولا الدافعِ مُغرمًا وأنت فاسأل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم ويفرقون أن يقولوا مريب ، وإن قالوا هو ما علمنا عَدْل مسلم فقد أجزنا شهادته ، ولا العبد لسيّده ولا الأجير لمن استأجره .

أخبرنا إسماعيل ، عن أيّوب ، عن محمّد أنّ ناسًا من الغزّالين اختصموا إلى شريح فى شئ فقال بعضهم : إنّه سنّة بيننا . فقال : سنّتكم بينكم .

أخبرنا إسماعيل ، عن أيّوب ، عن محمّد أنّ شريحًا استحلف قومًا فى قسامة فلم يَتِمّوا خمسين فردّ اليمين عليهم حتى تمّوا خمسين يمينًا .

أخبرنا إسماعيل ، عن أيّوب ، عن محمد قال : قال شريح فى القسامة : أوثِمهم وأنا أعلم ، أحلف ما قتلتُ ولا علمتُ قاتلاً .

أخبرنا إسماعيل ، عن أيّوب ، عن محمد قال : كان شريح يقول : يا عبد الله دع ما يُريبك إلى مالا يريبك ، فوالله لا تجد فَقْدَ شئ تركته لوجه الله .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيّوب ، عن محمد أنّ رجلاً استحلف خصمًا له عند شريح ثمّ جاء عليه ببيّنة بعد ذلك ، فقال شريح : البيّنة العادلة أحقّ من اليمين الفاجرة .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٥

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان شريح يقول : إنّما أقتفر [١] الأثر فما وجدتُه قد سبقكم حدّثتكم به [٢] .

قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا أبو إسحاق الكوفى ، عن أبى جَرير الأزدى ، عن شريح أنّه كان إذا جاع أو غضب قام .

قال سعيد بن منصور : حدّثنا أبو عَوانة عن أشعث بن سُليم قال : اختصمتْ أمّ وجدّة إلى شريح فقالت الجدّة [٣] :

أبا مَيّةَ أتَيْنَاكَ ... وأنْتَ المَرْءُ نَأتِيهْ
أتاك ابْنى وأمّاه ... وكِلْتَانَا نُفَدّيهْ
تَزَوّجْتِ فهاتِيهِ ... ولا يذهبْ بك التّيهْ
فلَوْ كُنْتِ تأيّمْتِ ... لمَا نَازَعْتِنِى فِيهْ
ألا يا أيّها القاضِـ ... ـىُ هذى قِصّتى فيهْ

قال : فقالت الأمّ [٤] :

ألا يا أيّها القاضِـ ... ـىُ قد قالتْ لك الجدّهْ
وَقَوْلًا فاستمِعْ منى ... ولا تُبْطِرْنى رَدّهْ
أعزّى النفسَ عن إبنى ... وكبدى حملَتْ كِبدهْ
فلمّا كان فى حجْرى ... يَتيمًا ضائعًا وَحْدهْ
تَزَوّجْتُ رَجَاءَ الخيْـ ... ـرِ مَن يكفينى فقْدهْ
وَمَنْ يُظهِرُ لى وُدّهْ ... وَمَن يكفُلُ لى رِفدهْ

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (قفر) وحديث ابن سيرين « إن بنى إسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم فى التوراة ، وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية ، فكانوا يَقْتَفِرُون أثره) يقال : اقتفرتُ الأثر وتَقَفَّرْتُه إذا تتبعَتَه وقفوتَه .

(٢) أخبار القضاة لوكيع ج ٢ ص ٢١٤

(٣) المصدر السابق ص ٢٠٨

(٤) نفس المصدر .

فقال شريح :

قَدْ فَهِمَ القاضئ ما قد قُلتُما وقَضى بَيْنَكما ثمّ فصَلْ [١]
بقَضاءٍ بَيّنٍ بَيْنَكُما وعلى القاضي جَهْدٌ أنْ عقلْ
قال للجَدّةِ : بِينى بالصّبى وخُذى إبْنكِ من ذاتِ العِللْ
إنّها لَوْ صَبَرَتْ كانَ لها قبلَ دَعواها تَبَغّيها البَدَلْ [٢]

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا عطاء ابن السائب قال : مرّ علينا شريح راجلاً ، قال : قلت : أفْتنى . قال : إنى لا أفْتى ولكن أقضى . قال : قلت : إنّه ليس بشئ [٣] فيه قضاء . قال : ماهو ؟ قلت : رجل جعل داره حبيسًا [٤] على الآخر من ذى قرابته . قال فأمَرَ حبيبًا فقال : أسْمِع الرجل لا حُبْسَ عن فرائض الله [٥] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن إسماعيل الأسدى ، عن الشّعْبيّ ، عن شريح قال : لا أجمع أن أكون قاضيًا وشاهدًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى ، عن سفيان ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم أنّ جِلْوازًا لشريح ضرب رجلاً بسوْطه فأقاده شريح منه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن ابن أبى ليلى قال : بلغنى ، أو بلغنا ، أنّ عليًّا رزق شريحًا خمسمائة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن حجّاج ، عن عُمير بن سعيد أنّ عليًّا أمر شريحًا أن يصلّى بالنّاس فى رمضان .

قال أبو شهاب : يعنى القيام .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا ابن عُيينة ، عن عمرو ، عن جابر

---

(١) بالبيت خزم : وهو زيادة تكون فى أول البيت لايعتدبها فى التقطيع ، وتكون بحرف إلى أربعة أحرف .

(٢) أخبار القضاة لوكيع ج ٢ ص ٢٠٩

(٣) فى ل « شئ » والمثبت اعتمادا على ماورد فى حواشيها .

(٤) راجع النهاية (حبس) .

(٥) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٤

ابن زيد قال : قدم زياد بشريح فقضى فينا سنة فلم يقضِ فينا مثله قبله ولا بعده ، يعنى قضى بالبصرة .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن الجَعْد ابن ذَكْوان ، عن شريح قال : قيل لرجل يا ربيعة ، فلم يجبه فقال : يا ربيعة الكُويفر ، فأجابه . قال : أقررت بالكفر ، لا شهادة لك .

قال : أخبرنا بعض أصحابنا عن الوليد بن مسلم قال : حدّثنى عثمان بن عَطيّة العَنْسى قال : سمعتُ مكحولاً يقول : اختلفتُ إلى شُريح ستّة أشهر لا أسأله عن شئ ، أكتَفى بما أسمعه يقضى به (١) .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا واصل مولى أبى عُيينة قال : كان نقش خاتم شريح : الخاتم خير من الظنّ (٢) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك بن عبد الله ، عن جابر ، عن القاسم قال : كان نقش خاتم شريح أسدان بينهما شجرة .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا إسماعيل قال : رأيتُ شريحًا يقضى وعليه مِطْرَف خَزّ وبرنس (٣) .

قال : أخبرنا محمّد بن كُناسة الأسدى قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ شريحًا يقضى فى برنس من خزّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن ابن أبى خالد قال : رأيتُ شريحًا معتمًّا بكور واحد .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : أخبرنا إبراهيم بن حُميد الرّواسى ، عن إسماعيل بن أبى خالد أنّه رأى شريحًا يمشى مختصرًا ورأيتُه معتمًّا قد أرسل عمامته من خلفه (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٤

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) نفس المصدر .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن إسماعيل قال : رأيتُ شريحًا عليه برنس خزّ ورأيتُ عليه عمامة قد أرخاها من خلفه ، ورأيته جاء يوم الجمعة فجلس مكانه ولم يتخطأ .

قال : حدّثنا محمّد بن يزيد الواسطى ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ على شريح مطرف خزّ وبرنس خزّ .

قال : أخبرنا وكيع عن الأعمش ، عن أبى الضّحى قال : رأيتُ شريحًا يسجد فى برنسه .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا الأعمش ، عن أبى الضحى عن شريح أنّه كان يصلّى فى مستقة لا يُخْرج يديه منها .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير ويعلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن مسلم ، قال : رأيتُ شريحًا يسجد وعليه برنس قد حالت فضوله بين جبهته وبين الأرض .

قال : أخبرنا وكيع ووهب بن جرير والفضل بن دُكين وهشام أبو الوليد الطيالسى ، عن شُعْبة ، عن الحكم قال : رأيتُ شريحًا يصلّى فى برنسه .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى عن خالد الحذّاء عن أبى الضحى قال : رأيتُ شريحًا يسجد وعليه العمامة والبرنس .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن شريح أنّه كان له برنس من خزّ أغبر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن أبى حصين قال : رأيتُ على شريح الخزّ .

أنبأنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عاصم قال : رأيتُ على شريح برنس خزّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل ابن أبى خالد قال : رأيتُ شريحًا يقضى فى المسجد وعليه برنس خزّ .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زهير ، ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح قال : إيّاى وهؤلاء المُخْلِبين . وكان يأمر بهم أن يُطْرَدوا ، يعنى الذين يجيئون مع الخصوم .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : سمعتُ ميمون ابن مِهْران يقول : قال شريح فى الفتنة التى كانت على عهد ابن الزّبير : ما سألتُ فيها ولا أخبرتُ .

قال جعفر : وبلغنى أنّه كان يقول : وأنا أخاف أن لا أكون نجوتُ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المليح ، عن ميمون قال : لبث شريح فى الفتنة تسع سنين لا يُخْبر ولا يستخبر ، فقيل له : قد سلمتَ ، قال : فكيف بالهوَى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش عن شريح قال : زعموا كُنْيَةُ الكَذِبِ .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور قال : كان شريح إذا أحرم كأنّه حيّة صمّاء .

أخبرنا قبيصة قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن خَيْثَمَة قال : كان شريح إذا سُئل كيف أصبحتَ قال : بِنِعْمَةٍ مِنَ الله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق أنّه كان عند شريح ، فكان إذا جاءه الرجل فقال السلام عليكم قال شريح : السلام عليكم ورحمة الله . فإن قال الرجل : ورحمة الله ، قال شريح : وبركاته .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا المسعودى ، عن القاسم قال : كان شريح لا يسبقه أحد بالسلام فكان إذا سُلّم عليه ردّ مثل ما يقال له .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة عن ابن عون عن عيسى بن الحارث قال : ما استطعتُ أن أبدأ شريحًا بسلامٍ قطّ ، كنتُ أستقبله فى السكّة فأقول : الآن الآن ، فإذا رآنى غفل ، فإذا دنا رفع رأسه وقال : السلام عليكم .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا ابن عون ، عن الشّعْبىّ عن شريح قال : ما التقى رجلان قطّ إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

قال ابن عون : فذكرتُ ذلك لمحمّد فقال : إنّما تحدّثنا أنّهم قالوا إذا التقى رجلان فليبدأ خيرهما .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم أو تَميم بن سلَمة أنّ شريحًا مرّ بدرهم فلم يعرض له . وقال مرّة : فلم يأخذه .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح أنّه مرّ بدرهم فلم يعرض له .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : بعث شريح إلى الأسود بناقة فسأل علقمة ، فقال علقمة : أخوك بعث إليك فاقْبلْها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن أيّوب ، عن محمّد بن سيرين أنّ شريحًا كان يصلّى الصلوات بوضوء واحد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، عن أبى طلحة مولى شريح قال : كان شريح إذا رجع من المصلّى دخل بيته فأغلق الباب . قال : فيكون فيه إلى نصف النهار أو إلى قريب من نصف النهار فظنّ أنّه يصلّى .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : الحكم أنْبأنى قال : رأيتُ شريحًا يصلّى فى البرانس ورأيتُه يمشى بين يدى الجنازة .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن يحيَى بن عتيق ، عن محمّد أنّ رجلاً كلّم شريحًا فى حاجة يطلبها إلى ابن زياد فقال : من يقدر على ابن زياد ! ومرّ عصفور أو طائر فقال : ذاك الطائر أقدر على ابن زياد منّى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبىّ أنّ شريحًا قال :

تَصَوّبْنَ وَاستَصْعَدنَ حتى كأنّما
يطأن بِرَضْرَاضِ الحصى جاحم الجمرِ [١]

قال : وقال :

---

(١) أخبار القضاة لوكيع ج ٢ ص ٢٠٥

رَأيْتُ رِجالاً يضربونَ نساءَهُمْ   فشُلّتْ يميني يوْمَ أضرِبُ زَينبَا [(١)]

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا الحارث بن عُبيد قال : حدّثنا هارون بن أبى سعيد ، عن محمّد بن سيرين قال : كان شريح يحلف بالله لا يدع إنسان شيئًا تحرّجًا منه فوجد فقده .

قال : أخبرنا يحيَى بن عَبّاد قال : حدّثنا المسعودى ، عن القاسم قال : كان شريح يجعل ميازيبه فى داره .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المليح ، عن ميمون قال : كانت ميازيب شريح إلى داره .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن مجاهد قال : ماردّ شريح هديّة حتى يردّ معها مثلها .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا قُرّة بن خالد ، عن بُديل بن ميسرة العُقيلى ، عن عبد الله بن شَقيق قال : حدّثنى جَنْدَل السّدوسى قال : سمعتُ شريحًا يقول : إنّ اللئيم عين اللئيم الذى يقال [له] [(٢)] إنّ هذا فاحش فاتّقوه .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن ابن أبى خالد قال : رأيتُ شريحًا أبيض اللحية .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن ليث عن مجاهد قال : كان شريح يقبل الهديّة ويكافئ بمثلها .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حيّان ، عن أبيه قال : كان شريح لا يتّخذ مَثْعَبًا إلا فى داره ولا يدفن سنّورًا إذا مات إلاّ فى داره .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن أبى حَصين قال : اطّلع شريح على قوم يتعالجون ثمّ قالوا قد فرغنا فقال : ليس بهذا أُمِر الفُرّاغ .

أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل قال : حدّثنا سفيان ، عن داود ، عن الشّعبىّ أنّ شريحًا دفن ابنه ليلاً .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) التكملة اعتمادًا على ماورد بحواشى طبعة ليدن .

أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم – يعنى ابن مهاجر – أنّ شريحًا دفن ابنه عبد الله ليلاً .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن عامر قال : كان شريح يدفن الميّت يموت من أهله ليلاً ، يغتنم ذاك ، قال فكان يُسْأل عنه وقد مات فيقول : قد هدأ نَفَسَهُ وأرجو أن يكون قد استراح .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن شريك عن يحيَى بن قيس أنّ شريحًا أوصى أن يصلّى عليه فى الجبّانة وأن لا يغطّوا على قبره ثوبًا .

أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدّثنا الحسن بن صالح وشَريك ، عن يحيَى ابن قيس أنّ شُريحًا أوصى أن لا يُمَدّ الثوب على قبره .

وقال شَريك فى حديثه : وأن يُدْفَنَ ليْلاً .

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا شَريك ، عن يحيَى بن قيس قال : شهدتُ جنازة شريح ، وكانت حارّة ، يعنى يومًا حارًّا ، فأوصى أن لا يُمَدّ على قبره ثوبٌ .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : بلغ شريح مائة وثمانى سنين .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن يحيَى بن قيس الكِنْدى قال : أوصى شريح أن يصلّى عليه بالجبّانة وأن لا يُؤْذَنَ به أحدٌ ولا تتبعه صائحة ، وأن لا يُجعَل على قبره ثوب ، وأن يُسْرَعَ به السيرُ ، وأن يُلْحَد له .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبى سَبْرة ، عن عيسى عن الشعبىّ قال : توفّى شريح سنة ثمانين أو تسع وسبعين .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى شريح سنة ستّ وسبعين .

وقال غيره من أهل العلم : سنة ثمانٍ وسبعين [1] . وكان ثقةً ، رحمه الله ورضى عنه .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٠٦

بقيّة طبقة من روى عن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه

٢٨٥٣ – الصُّبَىُّ [1] بن مَعْبد

الجُهَنى .

روى عن عمر أنّه سأله عن القرآن فقال : هُديتَ لسُنّة نبيّك .

* * *

٢٨٥٤ – قَبيصة بن جابر

ابن وَهْب بن مالك بن عَميرة بن حُذَار بن مُرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خُزيمة . روى عن عمر بن الخطّاب وعبد الرحمن بن عوف .

قال : أخبرنا محمد بن قيس بن الربيع ، عن أبيه قال : مات قبيصة بن جابر قبل الجماجم ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٨٥٥ – يَسار بن نُمير

مولى عمر بن الخطّاب ، وكان خازنه ، روى عن عمر ونزل الكوفة . روى عنه الكوفيّون ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٨٥٦ – عُفَيِّف بن مَعْدِيكَرِب

روى عن عمر .

٢٨٥٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٤

(١) صبى : بالتصغير ، ضبطه صاحب التقريب

٢٨٥٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٧٢

٢٨٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٧

٢٨٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٣

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا ابن الغَسيل ، عن هارون بن عبد الله ، عن عفيّف بن معديكرب قال : خرجنا أناسى نُنْبئ بسعد الأشعث وغير واحد حتى قدمنا المدينة ، فمرّ بنا عمر بن الخطّاب فى ناحية الطريق ومعه درّة . وفى الحديث طول .

* * *

٢٨٥٧ - حُصين بن حُدير

روى عن عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

* * *

٢٨٥٨ - قيس بن مَرْوان

الجُعْفى الذى روى عنه خَيْثَمَة بن عبد الرحمن ، وروى قيس عن عمر أنّ رجلاً أتاه فقال : ياأمير المؤمنين إنّى تركتُ رجلاً يُملى المصاحف .

قال : وكان قيس فيمن خرج إلى الجزيرة أيّام علىّ ، وكان شريفًا كريمًا على معاوية ، وهو أوّل من نزل سورًا من جُعْفى وله يقول الشاعر :

مازِلْتُ أسألُ عن جُعفى وسيّدِها

حتى دُللتُ على قيس بن مروانِ

* * *

٢٨٥٩ - يُسَيْر [١] بن عمرو

السّكونى من بنى هند . روى عن عمر بن الخطّاب وسعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عمرو بن قيس بن يُسير بن عمرو قال : سمعتُ أبى يقول : كان يُسير بن عمرو عريفًا فى زمن الحجّاج ، وقال يُسير ابن عَمرو : توفّى النبىّ ، ﷺ ، وأنا ابن عشر سنين . قالوا : ومات يسير بن عَمرو فى ولاية الحجّاج قبل الجَماجم ، وكان ثقةً له أحاديث .

٢٨٥٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٧

٢٨٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٧٩

٢٨٥٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٧

(١) ضبطه صاحب التقريب بالتصغير .

٢٨٦٠ - عَباية بن ردّاد

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ويزيد بن هارون ، عن شُعْبة ، عن إبراهيم ابن محمّد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن عباية بن ردّاد قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : لا صلاة إلاّ بفاتحة الكتاب وشيْءٍ معها . فقال له رجل : فإن كنتُ خلف إمام ؟ قال : فاقْرَأ فى نفسك .

* * *

٢٨٦١ - خَرَشَةُ (١) بن الحُرّ

ابن قيس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر الفَزارى . روى عن : عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، وحُذيْفة وأبى ذَرّ وعبد الله بن سلام .

* * *

٢٨٦٢ - حَنْظَلة الشَّيْبانى

أبو علىّ بن حنظلة . روى عن عمر بن الخطاب ، رحمه الله ورضى عنه .

* * *

٢٨٦٣ - بشر بن قيس

روى عن عمر بن الخطاب فى الصيام .

* * *

٢٨٦٤ - الحُصين بن سَبرة

روى عن عمر بن الخطاب .

قال : صلّى بنا عمر الفجر فقرأ فى الركعة الأولى يوسف .

٢٨٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨١

٢٨٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٣

(١) بفتحات والشين معجمة ، ضبطه صاحب التقريب .

٢٨٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٦

٢٨٦٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٦٧

٢٨٦٤ من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٨

٢٨٦٥ – سيّار بن مَغْرور

ويقال ابن معرور .

سمع عمر بن الخطاب ، رحمه الله ، يقول : إنّ هذا المسجد أسّسه رسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٨٦٦ – حسّان بن المُخارِق

روى عن عمر بن الخطّاب ، رحمه الله .

* * *

٢٨٦٧ – أبو قُرّة الكندى

وكان قاضيًا بالكوفة واسمه فلان بن سلمة . روى عن : عمر بن الخطّاب ، وسلمان ، وحُذيفة بن اليمان . وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٢٨٦٨ – وابنه : عمرو بن أبى قُرّة

الكندى .

قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطّاب إنّ أناسًا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا فى سبيل الله ثمّ يخالفون فلا يجاهدون .

* * *

٢٨٦٩ – مَعْقِل بن أبى بكر

الهِلالى ، روى عن عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٨٦٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٣٤

٢٨٦٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٣

٢٨٦٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٧

٢٨٦٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٨١

٢٨٦٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٢

٢٨٧٠ - كثير بن شهاب

ابن الحُصين ذى الغُصّة ، سُمّى بذلك لغُصّة كانت فى حلقه ، ابن يزيد بن شَدّاد بن قَنَان [١] بن سَلَمَةَ بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب من مَذْحِج . وكان أبوه شهاب بن الحصين قتل قاتل أبيه الحصين يوم الرّزْم . وكان كثير بن شهاب سيّد مَذْحِج بالكوفة ، وكان بخيلاً وقد روى عن عمر بن الخطّاب وولى الرّىّ لمعاوية بن أبى سفيان .

ومن ولده محمّد بن زُهْرة بن الحارث بن منصور بن قيس بن كثير بن شهاب الذى ينزل ما سَبَذَانَ [٢] وقد ولى ماسبذان ، وكان له قدرٌ ببغداد أيّام هارون .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن الحجّاج عن أبى إسحاق عن قَرَظة بن أرْطاة العبدى عن كثير بن شهاب قال : سألنا عمر عن الجُبُنّ فقال : سَمّوا عليه وكُلوا [٣] . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٧١ - مسعود بن حِراش

وهو أخو رِبْعِى بن حراش العبسى . روى عن عمر بن الخطّاب وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٧٢ - وأخوه : الرَّبيع بن حِراش

الذى تكلّم بعد موته ومات قبل رِبْعِىّ بن حراش .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن

٢٨٧٠ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٥٧١

(١) قنان : بنون مكررة .

(٢) ماسبذان : قال الحميرى فى الروض المعطار : هى إحدى فروج الكوفة ، وهى بالقرب من هيت . وانظر ياقوت .

(٣) أورده ابن حجر فى الإصابة ج ٥ ص ٥٧٢

٢٨٧١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٤١

٢٨٧٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٢٦

عبد الملك بن عُمير قال : أُتي ربعى بن حراش فقيل له : قد مات أخوك . فذهب مستعجلاً حتى جلس عند رأسه يدعو له ويستغفر له فكشف عن وجهه ثمّ قال : السلام عليكم ، إنى قدمت على ربى بعدكم فتُلُقيتُ بِرَوْحٍ وَرَيْحانٍ وَرَبٌّ غير غضبان وكسانى ثياب سُنْدُسٍ وإستبرق ، وإنى وجدت الأمر أهْوَنَ ممّا تظنّون ، ولكن لا تتكلّموا . احْملونى فإنّى قد واعدتُ رسول الله ، ﷺ ، أنْ لا يبرح حتى ألقاه .

أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ربعى بن حِراش أنّ أخاه الربيع مرض مرضًا شديدًا فثقل ، قال : وقمتُ إلى حاجة لى ثمّ رجعتُ فقلتُ : ما فعل أخى ؟ قالوا : قد قُبض أخوك . فقلت : إنّا لِلهِ وَإنّا إلَيْه راجِعونَ . قال فدخلتُ فإذا هو قد سُجّى بثوبٍ وأُنيمَ على ظهره كما يُصْنَعُ بالميّت ، فأمرتُ بحنوطه وكفنه ، فبينما أنا كذلك إذ قال بالثوب هكذا ، فكشف عن وجهه ثمّ عاد كأصحّ ما كان ، وقد مرض قبل ذلك مرضًا شديدًا ، فقال : السلام عليكم . قال قلت : وعليك ورحمة الله . قال قلت : سبحان الله أبْعَدَ الموتِ يا أُخَىّ ؟ فقال : إنى لقيتُ ربى بعدكم فتلقّانى برَوْحٍ وَرَيْحانٍ وربّ غير غضبان وكسانى أثْوابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وإسْتَبرَقٍ ، ووجدتُ الأمر أيسر ممّا فى أنفسكم ، ولا تغترّوا فإنى استأذنتُ ربّى لأبشّركم فاحْملونى إلى رسول الله ، ﷺ ،فإنّه وعدنى أن لا يسبقنى حتى أدركه . فو الله ما شبّهتُ موته بعد كلامه إلا حصاة قذفتها فى ماء فتغيّبتْ .

* * *

٢٨٧٣ – الحارث بن لَقيط

النّخَعى ، وهو أبو حَنَش الذى روى عنه أبو نُعيم وغيره . وشهد الحارث بن لقيط القادسيّة . روى عن عمر .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : رأيتُ أبى وبعض من شهد القادسية يصفّرون لحاهم .

٢٨٧٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٣٣

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : رأيتُ أبى وبعض من شهد القادسيّة يلبسون الطيالسة .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حنش بن الحارث قال : رأيتُ على أبى خاتمًا من حديد . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٧٤ - سُليك بن مِشحَل

العبسى . روى عن عمر بن الخطاب حديثًا فى النبيذ ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٧٥ - زِياد بن عِياض

الأشعرى . روى عن : عمر ، والزّبير .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن زياد بن عياض قال : صلّى بنا عمر بن الخطّاب العشاء بالجابية فلم أسمعه قرأ فيها . وفى الحديث طولٌ .

قال : أخبرنا أبو أُسامة حمّاد بن أسامة ، عن ابن عون ، عن الشّعْبىّ قال : قال الأشعرى وليس بأبى موسى : صلّى بنا عمر بن الخطّاب المغرب فلم يقرأ بنا فيها شيئًا ، فقلتُ : ياأمير المؤمنين إنّك لم تقرأ .

* * *

٢٨٧٦ - عِياض الأشعرى

روى عن عمر بن الخطاب أنّه كان يرزق الإماء والحبل . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٨٧٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٤٧

٢٨٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٨

٢٨٧٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٦٤

٢٨٧٧ – شُبَيْل بن عوف

الأحمَسى من بَجيلة . روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يعلى بن عُبيد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن شُبيل بن عوف قال : أمرنا عمر بن الخطّاب بالصدقة فقلنا : نحن نجعل على خيولنا وأرقّائنا عشرة عشرة ، فقال : أمّا أنا فلا أجعله عليكم . ثمّ أمر لأرقّائنا بجَريبين جَريبين .

قال : أخبرنا شهاب بن عَبّاد قال : حدّثنا ابن إدريس ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعتُ شبيل بن عوف يقول : ما غبّرتُ نعلى فى طلب دنيا قطّ ولا جلستُ فى مجلس قطّ إلاّ لحاجة أو انتظار جنازة ، وما قبّحتُ رجلاً قطّ .

قال شهاب : حسبتُه قال منذُ صرتُ رجلاً ربّ بيت .

قال محمّد بن سعد : وفى الحديث شِبْل ، وشُبيل تصغير شبل . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٨٧٨ – سعيد بن ذى لَعْوة

الأصغر ، وهو أبو كَرِب بن زيد بن سعيد بن الخَصيب بن ذى لَعْوة الأكبر ، وهو عامر بن مالك بن معاوية بن دومان بن بَكيل بن جُشَم بن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدان . وكان سعيد بن ذى لَعْوة يروى عن عمر بن الخطّاب ، وكان ابنه داود ابن سعيد يحدّث أيضًا .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : أشهدُ على سعيد بن ذى لَعْوة أنّه حدّثنى عن عمر أنّه كان يُنْقَع له زبيب من زبيب الطائف فُيجْعَل فى سَطيحتين فيمخضه البَعير فإذا أصبح شرب منه ، وفى الحديث طول .

* * *

٢٨٧٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٤ وفيه « ويقال : شبل ، بغير تصغير » .

٢٨٧٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٨٦ وانظر ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٦

٢٨٧٩ - رِياح بن الحارث

النّخَعى . روى عن : عمر ، وعمّار بن ياسر ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل قال : حدّثنا صدقة بن المثنّى النخعى قال : سمعتُ رياح بن الحارث يقول : كان عمر بن الخطّاب يقضى فيما سَبَت العربُ بعضها من بعض قبل الإسلام وقبل أن يُبْعَث النبىّ ، ﷺ ، إنّ من عرف أحدًا من أهل بيته مملوكًا فى حىّ من أحياء العرب ففداه العبدُ بالعبدين والأمَة بالأَمَتين .

* * *

٢٨٨٠ - عبد الله بن شِهاب

الخَوْلانى . روى عن عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا شُعْبة ، عن الحكَم ، عن خَيْثَمَة بن عبد الرّحمن ، عن عبد الله بن شهاب الخولانى قال : شهدتُ عمر بن الخطّاب وأتاه رجلٌ وامرأةٌ فى خُلْع فأجازه وقال : إنّما طلّقَكِ بمالكِ .

* * *

٢٨٨١ - حسّان بن فائد

العَبْسى .

روى عن عمر بن الخطّاب أن الجبن والشّجاعة غرائز فى الرجال . وكان قليل الحديث . روى عنه أبو إسحاق السّبيعى .

* * *

٢٨٨٢ - وأخوه : بُكير بن فائد

العَبْسى . روى عن عمر بن الخطّاب ، وروى عنه حلاّم بن صالح .

* * *

٢٨٧٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٨

٢٨٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

٢٨٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٣

٢٨٨٣ - حُمَيل أبو جِزْوة

قال : أخبرنا محمد بن الفُضيل ويزيد بن هارون ، عن حجّاج ، عن زيد بن جُبير الأسدى ، عن جروة بن حُميل ، عن أبيه قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : ليضربَنّ أحدُكم بمثل أكلة اللحم ثمّ يرى أن لا قَوَدَ عليه . والله لا يفعل ذلك أحد إلاّ أقدتُ منه .

* * *

٢٨٨٤ - نُباتَهُ الجُعْفِيّ

روى عن عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

* * *

٢٨٨٥ - أبو جَرير البَجَلى

روى عن : عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبى وائل عن أبى جَرير البجلى قال : لقيتُ أعرابيًا ومعه ظَبْى قد قعصه ، فابتعتُه فأخذته فذبحته وأنا ناسٍ لإهْلالى ، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له فقال : ائْتِ ذَوَىْ عَدْلٍ فليحكما عليك .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن شَقيق ، عن أبى جَرير البجَلى قال : خرجنا مُهلّين فوجدتُ أعرابيًا معه ظبى فابتعتُه منه فذبحته ولا أذكر إهلالى ، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فقصصت عليه فقال : ائْتِ بعض إخوانك فليحكموا عليك . فأتيتُ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك فحكما علىّ تيسًا أعفر .

* * *

٢٨٨٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٩١

٢٨٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٧٩

٢٨٨٦ – سَلامة

رأى عمر بن الخطّاب أتى على صاحب الحوض فضربه وقال : اجعل حوضًا للرجال وحوضًا للنساء .

* * *

٢٨٨٧ – هانئ بن حِزام

روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يحيَى بن آدم قال : حدّثنا سُفيان ، عن المُغيرة بن النعمان ، عن مالك بن أنس ، عن هانئ بن حزام قال : كنتُ جالسًا عند عمر بن الخطّاب فأتاه رجل فذكر أنّه وجد مع امرأته رجلاً فقتلهما . قال : فكتب عمر إلى عامله فى العلانية أن يُقاد منه ، وكتب إليه فى السرّ أن يأخذوا الدية .

* * *

٢٨٨٨ – عبد الله بن مالك

الأزدى .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن مالك الأزدى قال : صلّيتُ مع عمر بن الخطّاب بجمعٍ المغربَ ثلاثًا والعشاء ركعتين .

* * *

٢٨٨٩ – مَسْلَمة بن قُحيف

من بكر بن وائل . روى عن عمر .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شعبة ، عن سِماك قال : سمعتُ عمّ أبى مسلمة بن قُحيف يقول : شهدتُ عمر بن الخطّاب ورأى قومًا يصلّون الضّحى فقال : أمّا إذا فعلتم فأضْحوا .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا زكريّاء بن أبى زائدة ،

٢٨٨٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٠

عن سِماك بن حرب ، عن مسلمة بن قُحيف قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : عباد الله أضحوا بصلاة الضحى . فسألت : من هذا ؟ فقالوا : عمر بن الخطّاب .

* * *

٢٨٩٠ – بِشْر بن قُحيف

روى عن عمر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعْبة ، عن سِماك بن حرب ، عن بشر بن قُحيف قال : أتيتُ عمر بن الخطّاب وهو يأكل وفى يده عَرْق ، فقلت : ياأمير المؤمنين إنى أتيتك أبايعك . فقال : أليس قد بايعتَ أميرى ؟ قلتُ : بلى . قال : فإذا بايعتَ أميرى فقد بايعتنى . والحديث فيه طول .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن سِماك ، عن بِشر ابن قُحيف ، عن عمر قال : أتاه رجل فبايعه فقال : أبايعك فيما رضيتُ وفيما كرهتُ . فقال عمر : لا بل فيما استطعتَ .

* * *

٢٨٩١ – نهيك بن عبد الله

روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن نَهيك بن عبد الله ، عن عمر بن الخطّاب أنّه أفاض من عَرَفَات وهو بينه وبين الأسود بن يزيد فلم يزد على سَيْر واحد حتى أتى مِنًى . وفى الحديث طول .

* * *

٢٨٩٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٦٩

٢٨٩١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٠

٢٨٩٢ – مُدْرِك بن عوف

الأحمسى من بَجيلة . روى عن عمر .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن مُدْرِك بن عوف الأحمسى ، عن عمر قال : إنّ الأكياس الذين يُوترون أوّلَ الليل ، وإنّ الأقوياء الذين يوتِرون آخر الليل وهو أفضل .

* * *

٢٨٩٣ – أُسيم بن حُصين

العَبْسى . روى عن عمر بن الخطّاب وحجّ معه .

* * *

٢٨٩٤ – أبو المَليح

روى عن عمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أبى المَليح قال : سمعتُ عمر يقول : لا إسلامَ لمن لم يصلّ قيل لشَريك : على المنبر ؟ قال : نعم سمعتُه على المنبر .

* * *

٢٨٩٥ – دِحْيَة بن عمرو

روى عن عمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عَطيّة بن عُقْبة الأسدى قال : حدّثنى دِحْية بن عمرو قال : أتيتُ عمر بن الخطّاب فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفراته ، أو قال ومغفرته .

* * *

٢٨٩٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٤٥

٢٨٩٦ - هِلال بن عبد الله

روى عن عمر .

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا شُعْبة ، عن سِماك بن حرب ، عن رجل من قومه يقال له هلال بن عبد الله قال : رأيتُ عمر بن الخطّاب يطوف بين الصفا والمَرْوة فإذا أتى بطنَ المَسيل تجوّز ، أو كلمة نحوها ، فقلتُ لسِماك : ما ذاك ؟ قال : يُسْرع .

* * *

٢٨٩٧ - حَمَلة بن عبد الرحمن

روى عن عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

* * *

٢٨٩٨ - أُسَّق

مولى عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شَريك ، عن أبى هلال الطائى ، عن أُسّق قال : كنتُ مملوكًا لعمر بن الخطّاب وأنا نصرانى ، فكان يعرض علىّ الإسلام ويقول : إنّك لو أسلمْتَ استعنتُ بك على أمانتى فإنّه لا يَحِلّ لى أن أستعين بك على أمانة المسلمين ولستَ على دينهم . فأبيتُ عليه فقال : لا إكراه فى الدّين . فلمّا حضرته الوفاة أعتقنى وأنا نصرانىّ وقال : اذهب حيث شئت . قلتُ لشريك : سمعه أبو هلال من أُسّق ؟ قال : زعم ذاك .

* * *

٢٨٩٩ - الرَّبيع بن زِياد

ابن أَنَس بن الدّيّان ، وهو يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحارث بن كعب من مَذْحِج .

٢٨٩٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٥

٢٨٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٩٣

٢٨٩٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٠٠

روى عن : عمر بن الخطّاب . وكان عمر يقول : دُلّونى على رجل إذا كان فى القوم وهو أمير فكأنّه ليس بأمير ، وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنّه أمير . فقالوا : ما نعلمه إلاّ الربيع بن زياد بن أنس . وكان متواضعًا خيّرًا وقد ولى خُراسان وفتح عامّتها ، وكان له أخ يقال له المهاجر بن زياد ، وكان صالحًا وقُتل مع أبى موسى الأشعرى شهيدًا يوم تُسْتَر ، وله يقول القائل :

وَيْومَ قام أبو موسى بخُطْبَتِهِ　　راحَ المُهاجِرُ فى حِلّ بإجْمالِ
فالبَيْتُ بَيْتُ بنى الدّيّان نَعْرِفُهُ　　فى آل مذحج مثل الجوهر الغالى

قال : وكان المهاجر أراد يوم تُسْتَر أن يشرى نفسه لله ، وكان صائمًا ، فجاء أخ له إلى أبى موسى فأخبره بما كان فقال : أعْزِمُ على كلّ من كان صائمًا أن يفطر . فأفطر المهاجر ثمّ راح فقُتل .

قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو مَعْمَر المِنْقَرى قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلّم عن ابن بُريدة فى حديث رواه وصف فيه الربيع بن زياد الحارثى قال : رجل أبيض خفيف اللحم خفيف الجسم .

* * *

٢٩٠٠ – سُويد بن مَثْعبة

اليربوعى من بنى تميم ، وكان من أصحاب الخِطَط الذين اختطّوا بالكوفة أيّام عمر بن الخطّاب ، وكان كبيرًا ولم يرو عن عمر شيئًا ، وكان عابدًا مجتهدًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب قال : حدّثنا أبو حيّان التيمى ، عن أبيه قال : دخلتُ على سُويد بن مَثْعَبة ، وكان من أصحاب الخطط ، وعليه ثوب ، فلولا أنى سمعتُ امرأته تقول : أهلى فداك ما نُطْعمك ما نسقيك ؟ ما شعرت أنّ تحت الثوب شيئًا ، فإذا هو منكبّ على وجهه ، فلمّا رآنى قال : ابنَ أخ ، دَبِرَت الحراقفُ [1] والصُّلْبُ فما من ضَجْعَة غير ما ترى ، ووالله إنّى ما أُحبّ أنى نُقصت منه قُلامة ظفر .

٢٩٠٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٢٣

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (حرقف) ومنه حديث سويد « تَرانى إذا دَبِرَتْ حَرْقَفَتى ومالى =

٢٩٠١ – مِعْضَد بن يزيد

العِجْلى ويكنى أبا زياد ، وكان أيضًا من المجتهدين العبّاد ، وكان خرج هو وعدّة من أصحاب عبد الله إلى الجَبّانة يتعبّدون فأتاهم عبد الله فنهاهم عن ذلك ، وغزا أذَرْبيجان فى خلافة عثمان بن عفّان ، رضى الله عنه ، وعليها الأشعث بن قيس ، فقتل بها شهيدًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان مِعْضَد يقول فى صلاته : اللّهمّ اشفِنى من النّوم بقليل . فما رُئِى ناعسًا فى صلاته بعدُ . قال : قلتُ لإبراهيم : فى المكتوبة ؟ قال : أمّا فى المكتوبة فلا .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همّام بن الحارث قال : نام معضد العجلى فى سجوده ثمّ قام فمشى ساعة وقال : اللهمّ اشفنى من النوم بيسير . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٩٠٢ – وأخوه : قيس بن يزيد

وكان يأتى السوادَ فيشترى ويبيع فقال معضد : قيس خير منّى يبيع ويشترى وينفق علىّ .

* * *

٢٩٠٣ – أُوَيْس القَرَنى

مِنْ مُراد ، وهو أُويس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عَمْرو بن سَعد بن عَصْوان ابن قَرَن بن رَدْمَان [(١)] بن نَاجِيَة بن مُراد ، وهو يُحابر بن مالك بن أُدَد من مَذْحِج .

= ضَجْعَة إلا على وجهى ، مايَسُرُّنى أنى نَقَصْت منه قُلامَةَ ظُفْر » الحرقفة : عظم رأس الورك. يقال للمريض ، إذا طالت ضجعته : دبِرت حراقِفُه .

٢٩٠١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٤

٢٩٠٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٠

٢٩٠٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٩٥

(١) الشكل عن القاموس (ردم) .

قال : أخبرنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة قال : حدّثنى سعيد الجُريرى ، عن أبى نَضْرة ، عن أُسير بن جابر قال : كان محدّث بالكوفة يحدّثنا ، فإذا فرغ من حديثه تفرّقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلّم بكلام لا أسمع أحدًا يتكلّم كلامه ، فأحببته ففقدته ، فقلتُ لأصحابى : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أويس القَرَنى . قال : فتعلم منزله ؟ قال : نعم . فانطلقتُ معه حتى ضربتُ حُجْرته فخرج إلىّ ، قال : قلت : يا أخى ما حبسك عنّا ؟ قال : العُرْىُ . قال : وكان أصحابه يسخرون به ويؤذُونه . قال : قلت : خذ هذا البُردَ فالبَسْه . قال : لا تفعل فإنّهم إذًا يؤذوننى إن رأوه علىّ . قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا : من ترون خُدِعَ عن بُرده هذا ؟ قال : فجاء فوضعه وقال : أترى ؟

قال أُسير : فأتيتُ المجلس فقلتُ : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجلُ يَعْرى مرّةً ويكتسى مرّةً . فأخذتهم بلسانى أخْذًا شديدًا . قال : فقُضى أنّ أهل الكوفة وفدوا إلى عمر ، فوفد رجل ممّن كان يسخر به ، فقال عمر : هل هاهنا أحد من القَرنيّين ؟ قال : فجاء ذلك الرجل فقال : إنّ رسول الله ، ﷺ ، قد قال : إنّ رجلاً يأتيكم من اليمن ، يقال له أوَيْس ، لَا يَدَعُ باليمن غَيْرَ أُمٍّ له ، وقد كان به بياض ، فدعا الله ، فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم ، فمن لقيه منكم فمُروه فليستغفر لكم (١) .

قال : فقدم علينا ، قال : قلت : من أين ؟ قال : من اليمن . قال : قلت : ما اسمك ؟ قال : أويس . قال : [قلت] فمن تركتَ باليمن ؟ قال : أُمًّا لى . قال : أكان بك بياض فدعوتَ الله فأذهبه عنك ؟ قال : نعم . قال : اسْتَغْفِرْ لى . قال : أو يستغفر مثلى لمثلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : فاستغفر (٢) له .

قال : قلت له : أنت أخى لا تفارقنى . قال : فامّلس منّى ، فأُنبِئْتُ أنّه قدم عليكم الكوفة . قال : فجعل ذلك الذى كان يسخر به ويحتقره يقول : ما هذا فينا يا أمير المؤمنين وما نعرفه . فقال عمر : بلى إنّه رجل كذا ، كأنّه يضع من شأنه .

---

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٢ - ٢٤

(٢) المصدر السابق ومابين الحاصرتين منه .

قال : فينا ياأمير المؤمنين رجل يقال له أويس نسخر به . قال : أدْرِكْ ولا أُراك تُدْرِك (١) .

قال : فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتى أهله ، فقال له أويس : ما هذه بعادتك فما بدا لك ؟ قال : سمعتُ عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغْفِرْ لى ياأويس . قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أن لا تسخر بى فيما بعدُ ، ولا تذكر الذى سمعته من عمر لأحد . قال : فاستغفر له .

قال أُسير : فما لَبِثَ أن فشا أمره فى الكوفة (٢) .

قال أُسير : فأتيتُه فدخلتُ عليه فقلت له : يا أخى ألا أراك العجب ونحن لا نشعر . قال : ما كان فى هذا ما أتبلّغ به فى الناس ، وما يُجْزَى كلّ عبد إلاّ بعمله . ثمّ املّس منهم فذهب (٣) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نادى رجل من أهل الشأم يوم صفّين فقال : أفيكم أويس القَرَنى ؟ قالوا : نعم . قال : إنّى سمعتُ رسول الله ، ﷺ ،يقول إنّ من خير التابعين أويسًا القَرَنى . ثمّ ضرب دابّته فدخل فيهم .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلّام بن مسكين قال : حدّثنى رجل قال : قال رسول الله ، ﷺ : خليلى من هذه الأمّة أويس القَرَنى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة ، عن سعيد الجُريرى ، عن أبى نضرة ، عن أُسير بن جابر عن عمر أنّه قال لأُوَيس : استغْفِرْ لى . قال : كيف أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ، ﷺ ؟ قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إنّ خير التابعين رجل يقال له أويس . وفى الحديث طول كنحو حديث سليمان بن المغيرة .

أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عُقْبة قال : أخبرنا ابن عون ، عن محمّد قال : أُمر عمر إنْ لقى رجلاً من التابعين أن يستغفر له .

قال محمّد : فأُنبِئْتُ أن عمر كان ينشده فى الموسم ، يعنى أويسًا .

---

(١) المصدر السابق .
(٢) نفس المصدر .
(٣) نفس المصدر .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا مُعاذ بن هشام الدّسْتوائى قال : حدّثنى أبى ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفَى ، عن أُسير بن جابر قال : كان عمر ابن الخطّاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم . قال : من مُراد ثمّ من قَرَن ؟ قال : نعم . قال : كان بك بَرَص فبرأتَ منه إلاّ موضع درهم ؟ قال : نعم . قال : فلك والدة ؟ قال : نعم . قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر من مُراد ثمّ من قَرَن كان به بَرَص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم على الله لأبَرّه ، فإن استطعتَ أن يستغفر لك فافعل ، فاستغفر لى . فاستغفر له . قال : أين تريد ؟ قال : الكوفة . قال : ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصى بك ؟ قال : لا ، أكون فى غُبَّر [١] الناس أحبّ إلىّ .

قال : فلمّا كان من العام المقبل حجّ رجل من أشرافهم فوافق عمرَ فسأله عن أويس كيف تركتَه ، قال : تركتُه رَثّ البيت قليلَ المتاع . قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : يأتى عليك أويس بن عامر من أمداد أهل اليمن من مُراد ثمّ من قَرَن ، كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم على الله لأبَرّه ، فإن استطعتَ أن يستغفر لك فافعل . فلمّا قدم الرجل الكوفة أتى أويسًا فقال : استغفرْ لى . فقال : أنتَ أحدث عهدًا بِسَلَفٍ [٢] صالح فاستغفر لى . قال : لقيتَ عمر ؟ قال : نعم . فاستغفرَ له . قال : ففطن له الناس فانطلق على وجهه .

قال أُسير : فكسوتُه بُردًا كان إذا رآه عليه إنسان قال : من أين لأويس هذا البرد [٣] .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (غبر) وفى حديث أويس « أكون فى غُبَّر الناس أحب إلى » أى أكون من المتأخرين لا المتقدمين المشهورين ، وهو من الغابر الباقى .

وجاء فى رواية « فى غَبْراء الناس » بالمدّ : أى فقرائهم . ومنه قيل للمحاويج : بنو غبراء ، كأنهم نُسِبوا إلى الأرض والتراب .

(٢) فى طبعة ليدن « بسفر » وبحواشيها « الأصوب بأسد الغابة : بسلف صالح » وقد اتبعت ماورد لدى ابن الأثير بأسد الغابة ج ١ ص ١٨٠ وقد أورد الخبر بنصه كما هنا .

(٣) أسد الغابة ج ١ ص ١٨٠

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن ابن يُسير بن عمرو ، عن أبيه أنّه أتى أُويسًا القَرَنى فوجده لا يتوارى من العُرْى فكساه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن قيس بن يُسير بن عمرو ، عن أبيه أنّه كسا أويسًا القَرَنى ثوبين من العُرْى . قال : فأىّ شئ لقى من ابن عمّ له ؟

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو الأحوص قال : أخبرناه صاحب لنا قال : جاء رجل من مُراد إلى أويس القَرَنى فقال : السلام عليكم . قال : وعليكم . قال : كيف أنت يا أويس ؟ قال : بخير نحمد الله . قال : كيف الزمان عليكم ؟ قال : ما تسأل رجلاً إذا أمسى لم يُرَ أنه يُصْبح ، وإذا أصبح لم يُرَ أنّه يُمسى ، ياأخا مُراد إنّ الموتَ لم يُبْقِ لمُؤمنٍ فرحًا ، ياأخا مُراد إنّ معرفة المؤمن بحقوق الله لم تُبْقِ له فضّةً ولا ذَهَبًا ، ياأخا مُراد إنّ قيام المؤمن بأمر الله لم يُبَقّ له صديقًا ، والله إنّا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكَر فيتّخذونا أعداءً ويجدون على ذلك من الفُسّاق أعوانًا حتى والله لقد رمونى بالعظائم . وأيْمُ الله لا يمنعنى ذلك أن أقوم لله بالحقّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سيف بن هارون البُرْجُمىّ ، عن منصور ، عن مسلم بن سابور قال : حدّثنى شيخ من بنى حَرام عن هَرِم بن حَيّان العبدى قال : قدمتُ من البصرة فلقيتُ أويسًا القَرَنى على شطّ الفُرات بغير حذاء فقلتُ : كيف أنت يا أخى ، كيف أنت يا أويس ؟ فقال لى : كيف أنت ياأخى ؟ قلت : حدّثنى . قال : إنى أكره أن أفتح هذا الباب ، يعنى على نفسى ، أن أكون محدّثًا أو قاصًّا أو مفتيًا . ثمّ أخذ بيدى فبكى . قال : قلت : فاقْرَأ علىّ . قال : أعوذ بالله السميع العليم مِنَ الشيطان الرّجيم ﴿ حمٓ (١) وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ (٢) إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ [سورة الدخان : ١ - ٣] حتى بلغ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [سورة الدخان : ٦] قال فغُشى عليه ثمّ أفاق ، ثمّ قال : الوحدة أحبُّ إلىّ . وكان أويس ثقةً وليس له حديث عن أحد .

* * *

٢٩٠٤ – عَبْدة بن هِلال

الثقفى ، أقسم عليه عمر بن الخطّاب أن يُفْطِر يوم الفطر ويوم الأضحى . وكان قال : لا يشهد علىّ ليلى بنوم ولا نهارى إلا بصوم أبدًا . رحمه الله ، ورضى عنه .

* * *

٢٩٠٥ – أبو غَديرة الضَّبّى

واسمه عبد الرحمن بن خَصَفَة .

قال : أخبرنا أبو خَيْثَمَة زُهير بن حرب قال : حدّثنا جرير ، عن مُغيرة قال : قال أبو غَديرة عبد الرحمن بن خصفة : وفدنا إلى عمر بن الخطّاب فى وفد بنى ضَبّة ، قال : فقضوا حوائجهم غيرى ، قال : فمرّ بى عمر فوثبتُ فإذا أنا خلف عمر على راحلته ، فقال : مَن الرجل ؟ قلت : ضَبّى . قال : خَشِنٌ . قلت : على العدوّ ياأمير المؤمنين . قال : وعلى الصديق . قال : فقال : هات حاجتك . قال فقضى حاجتى ثمّ قال : فَرِّغْ لنا ظهر راحلتنا .

* * *

٢٩٠٦ – سعد بن مالك

العَبْسى . روى عن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وروى عنه حلاّم بن صالح العبسى .

* * *

٢٩٠٧ – حَبيب بن صُهبان

الأسدى ويُكنى أبا مالك . روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان ثقة معروفًا قليل الحديث .

* * *

٢٩٠٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٤٣

ومن هذه الطبقة ممن روى عن
عليّ بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود

٢٩٠٨ – الحارث بن سُويد

التيمى تيم الرّباب . روى عن : عليّ ، وعبد الله ، وحُذيفة ، وسلمان .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ ، عن الحارث بن سُويد قال : إن كان الرجل لَيتبعنا إلى عبد الله فما يقبله ، يردّه .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن أبى حَيّان التيمى ، عن أبيه فى حديث رواه أنّ الحارث بن سُويد كان يُكنى أبا عائشة ، وقال محمّد بن عمر وغيره : توفّى الحارث بن سويد بالكوفة فى آخر أيّام عبد الله بن الزّبير ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٩٠٩ – الحارث بن قيس

الجُعْفى من مَذْحِج . روى عن : عليّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا يحيَى بن آدم قال : حدّثنا شريك ، عن محمّد بن عبد الله المُرادى ، عن عمرو بن مُرّة ، عن خَيْثَمَة أنّ أبا موسى الأشعرى صلّى على الحارث بن قيس بعدما صُلّى عليه .

قال يحيَى بن آدم : سمعتُ شريكًا يقول : أَمّ أبو موسى على الحارث بن قيس بعدما صلّى عليه .

* * *

٢٩٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٢٧

٢٩٠٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٣٣

٢٩١٠ - الحارث الأعْوَر

ابن عبد الله بن كعب بن أسد بن خالد بن حُوت [١] ، واسمه عبد الله بن سَبُع بن صَعْب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن خَيْران بن نَوْف ابن هَمْدان . وحوث هو أخو السَّبيع رهط أبي إسحاق السَّبيعى ، وقد روى الحارث عن : عليّ ، وعبد الله بن مسعود ، وكان له قولُ سَوْء ، وهو ضعيف في روايته .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المنذر بن ثعلبة قال : حدّثنا عِلْباء ابن أحمر أنّ عليّ بن أبي طالب خطب الناس فقال : مَن يشترى عِلْمًا بدرهم ؟ فاشترى الحارث الأعور صُحُفًا بدرهم ثمّ جاء بها عليًّا فكتب له علمًا كثيرًا ، ثمّ إنّ عليًّا خطب الناس بعدُ فقال : يا أهل الكوفة غَلَبَكم نصفُ رجلٍ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر قال : لقد رأيتُ الحسن والحُسين يسألان الحارث الأعور عن حديث عليّ ، وقد روى جرير ، عن مغيرة ، عن الشّعْبيّ قال : حدّثنى الحارث الأعور وكان كذوبًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير ، عن أبي إسحاق قال : كان يُقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عَبيدة والحارث الأعور .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق أنّه كان يصلّى خلف الحارث الأعور وكان إمام قومه ، وكان يصلّى على جنائزهم فكان يسلّم إذا صلّى على الجنازة عن يمينه مرّة واحدة .

قال : أخبرنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور أنّه أوصى أن يصلّى عليه عبد الله بن يزيد الأنصاريّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : أوصى الحارث الأعور أن يصلّى عليه عبد الله بن يزيد الأنصاريّ ، فصلّى عليه

٢٩١٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٢٤٤

(١) انظر في حوث مختلف القبائل لابن حبيب ص ٣٣٣ ، والأنساب للسمعاني ج ٤ ص ٢٦٦ وحواشيه .

فكبّر أربعًا ، ثمّ انطلقنا به حتى إذا انتهى إلى القبر قال : ضَعوه هاهنا عند مؤخّره عند رجليه . قال : فوضعناه ثمّ رأيته كَشَطَ الثوبَ الّذى عليه فرأيتُ الذَّرِيَرة [١] على كفنه ، ثمّ قال : استلّوه استلالًا فإنّما هو رجل .

قال : أخبرنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق أنّه جُعل على نعش الحارث الأعور ذَريرةٌ .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شُعْبة ، عن أبى إسحاق قال : أوصى الحارث أن يصلّى عليه عبد الله بن يزيد فأدخله القبر من قِبَل رجلى القبر وقال : هذا سنّة ، وقال : اكشطوا عنه الثوبَ فإنّما يُصْنَع هذا بالنساء .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحاق أنّه خرج على الحارث الأعور فصلّى عليه عبد الله بن يزيد ثمّ تقدّم إلى القبر فدعا بالسرير فقال : اجْعلوه عند مؤخّر القبر ، يعنى رجليه ، ثمّ أخذ هكذا الثوبَ الذى عليه وهو فى السرير فألقاه عنه حتى رأيتُ الذّريرة على أكفانه وَحَسِبْتُه قال : إنّما هو رجل . ثمّ أمَرَ به فَسُلّ سلاًّ ، فلمّا أُدخل القبر أَبى أن يَدَعَهم أن يمدّوا على القبر بثوب ثمّ قال : هكذا السّنّة .

قال : أخبرنا وكيع بن سفيان عن أبى إسحاق قال : شهدتُ جنازة الحارث الأعور فمدّوا على قبره ثوبًا فكشطه عبد الله بن يزيد الأنصارى وقال : إنّما هو رجل .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق قال : شهدتُ جنازة الحارث فاستُلّ من قِبَل رجليه .

قال محمّد بن عمر وغيره : وكانت وفاة الحارث الأعور بالكوفة أيّام عبد الله ابن الزّبير ، وكان عبد الله بن يزيد الأنصارى الخطمى عاملاً يومئذٍ لعبد الله بن الزبير على الكوفة .

* * *

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (ذرر) وفى حديث النخعى « ينثر على قميص الميت الذريرة » هى فتات قصب الطيب ، وهو قصب يجاء به من الهند .

٢٩١١ - عُمير بن سَعِيد

النّخَعى . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وعمّار ، وأبى موسى . وكان قد بقى حتى توفّى سنة خمس عشرة ومائة فى ولاية خالد بن عبد الله بالكوفة فأدركه محمّد بن جابر الحنفى وروى عنه ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٩١٢ - سعيد بن وَهْب

الهَمْدانى من بنى يَحْمِد بن مَوْهَب بن صادق بن يناع بن دُومان ، وهم اليَنَاعِيُّون من هَمْدَان . وروى سعيد عن علىّ وعبد الله وخبّاب وسمع من مُعاذ بن جَبَل باليمن قبل أن يهاجر فى حياة رسول الله ، ﷺ ، وكان لزومًا لعلىّ بن أبى طالب فكان يقال له القُراد للزومه إيّاه . وروى عن سلمان وابن عمر وابن الزّبير وشُريح .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : رأيتُ سعيد بن وهب ينزل من عُلّيته يوم الجمعة إذا جاء ابنه ، لا يشهد الجمعة ، وكان عريف قومه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : رأيتُ سعيد بن وهْب مخضوبًا بالصفرة . ومات سعيد بن وهب بالكوفة سنة ستٍّ وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٩١٣ - هُبَيْرة بن يَرِيم

الشِّبامى [١] من هَمْدان ، وشِبام هو عبد الله بن أسعد بن جُشَم بن حاشِد وسمّى شِبام بجَبَل لهم . وروى هُبيرة عن : علىّ ، وعبد الله ، وعمّار . وكان أبوه يَريم أبو العلاء قد روى عنه أيضًا . وقد كان من هُبيرة هَنَةٌ يومَ المختار .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن أبى إسْحاق قال : سمعتُ

٢٩١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣١

٢٩١٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٩٧ وانظر توضيح المشتبه ج ١ ص ٦٧٦

(١) لدى صاحب التقريب « يريم : بتحتانية أوله ، وزن عظيم . الشبامى : بمعجمة ثم موحدة خفيفة .

٢٩١٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٥٠

هُبيرة قال : سمعتُ عبد الله يقول : الصوم جُنّة من النّار . وكان معروفًا وليس بذاك .

* * *

٢٩١٤ - عَمْرو بن سَلِمة

ابن عَميرة بن مُقاتل بن الحارث بن كعب بن عَلْوى بن عَلْيان بن أرْحَب بن دُعام من هَمْدان . روى عن عليّ وعبد الله وكان شريفًا ، وهو الذى بعثه الحسنُ بن عليّ بن أبي طالب مع محمّد بن الأشعث بن قيس فى الصلح بينه وبين معاوية فأعجب معاوية ما رأى من جَهْر عَمْرو وفصاحته وجسمه فقال : أمُضَرىّ أنت ؟ قال : لا ، ثمّ قال :

إنى لَمِنْ قوْمٍ بنى اللهُ مَجْدَهُم على كلّ بادٍ فى الأنامِ وحاضِرِ
أُبُوّتُنا آباءُ صِدْقٍ نَمَى بِهِمْ إلى المجدِ آباءٌ كِرامُ العناصرِ
وأُمّاتُنا أكْرِمْ بِهِنّ عَجائِزاً وَرِثْنَ العُلا عن كابرٍ بعد كابرِ
جَنَاهُنّ كافورٌ ومِسْكٌ وعَنْبَرٌ وليسَ ابنَ هندٍ من جُناة المغافرِ

أنا امرؤ من همدان ثمّ أحدُ أرْحَب . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٩١٥ - أَبو الزَّعراء

واسمه عبد الله بن هانئ الحَضْرَمى وعداده فى كِنْدة . روى عن : عليّ ، وعبد الله بن مسعود ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٩١٦ - أبو عبد الرحمن السُّلَمى

واسمه عبد الله بن حَبيب . روى عن عليّ وعبد الله وعثمان .

وقال حجّاج بن محمّد ، قال شُعْبة : لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمى من عثمان [١] ولكن سمع من عليّ .

٢٩١٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤٩

٢٩١٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٤

٢٩١٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٠٨

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٩

قال : أخبرنا شَبابة بن سَوّار قال : حدّثنا شعبة ، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن عثمان قال : قال رسول الله ، ﷺ ، خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه .

قال : فقال أبو عبد الرحمن : فذاك أجلسنى هذا المجلس .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبان العطّار ، عن عاصم ، عن أبى عبد الرحمن قال : أخذتُ القراءة عن علىّ .

قال : أخبرنا عفّان ، قال شُعْبة حُدّثتُ ، عن منصور ، عن تميم بن سلَمة أنّ أبا عبد الرحمن كان إمام المسجد فكان يُحْمَل فى الطين فى اليوم المَطير (١) .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضى قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عطاء بن السائب أنّ أبا عبد الرحمن السّلَمى قال : إنّا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنّهم كانوا إذا تعلّموا عشرَ آيات لم يجاوزوهنّ إلى العَشر الأُخَر حتى يعلموا ما فيهنّ ، فكنّا نتعلّم القرآن والعمل به ، وإنّه سَيَرِثُ القرآنَ بعدنا قوم ليشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز هاهنا . ووضع يده على الحلق (٢) .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : كان أبو عبد الرحمن يُقْرِئُ عشرين آية بالغداة وعشرين آية بالعشى ، ويُخْبرهم بموضع العشر والخمس ، ويَقْرأ خمسًا خمسًا ، يعنى خمس آيات خمس آيات (٣) .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الحميد بن أبى جعفر الفرّاء ، عن أبيه ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : جاء وفى الدار جِلال وجُزُر ، قالوا : بعث بهذا عَمرو بن حُريث ، إنّك علّمتَ ابنه القرآن . قال : رُدّ ، إنّا لا نأخذ على كتاب الله أجرًا (٤) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عاصم بن بَهْدَلة

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق . وينظر طبقات القراء للذهبى ج ١ ص ٥٤

(٣) المصدر السابق ص ٢٧٠

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٩

قال : كنّا نأتى أبا عبد الرحمن السلمى ونحن أُغَيْلِمَة أيفاع فيقول : لا تجالسوا القُصّاص غير أبى الأحوص ، ولا تجالسوا شَقيقًا ، وليس بأبى وائل ، ولا سعد بن عُبيدة .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى ومالك بن إسماعيل قالا : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبو إسحاق ، عن عبد الله بن حبيب أبى عبد الرحمن السّلمى قال : كان أبو الأحوص يقول : خذ منه فإنّه فقيه ، قال : لا تأخذ قفيزًا من شعير بقفيز من حنطة فإنّ ذلك يُكْرَه .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق قال : قال عبد الله بن حبيب : والدى علّمنى القرآن ، فإنّ أبى كان من أصحاب محمّد ، ﷺ ، شهد معه (١) ، ما تركتُ أن أتصدّق عن كلّ – أُرى قال : صغيرٍ أو كبيرٍ – حُرٍّ أو مملوكٍ من أهلى بصاعٍ من طعامٍ من أجْود حنطتنا عن كلّ إنسان من أهلى كلّ فطر .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن أبى إسحاق الشيبانى عن سعد بن عُبيدة أبى حمزة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : لو يعلم المستقبل المصلّى ما فيه ما استقبله ، ولو يعلم المصلّى ما فيه ما استقبله .

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى عن مِسْعَر عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى أنّه قال لرجل فيه عُجْمة : أمؤمن أنت أو مسلم أنت ؟ قال : نعم إن شاء الله . قال : لا تقل إن شاء الله . قال : قلت لمِسْعَر : يا أبا سَلمة أقول إنّى مؤمن حقًّا ؟ قال : نعم ، تكون مؤمنًا باطلاً ؟ أيحسُن فى الكلام أن يقول الرجل هذه سماء إن شاء الله ؟

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدَل ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة قال : صلّى أبو عبد الرحمن السلمى فى قميص .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحاق ،

---

(١) نفس المصدر .

عن أبى حمزة - يعنى سعد بن عُبيدة - أنّه رأى أبا عبد الرحمن يصلّى فى قميص واحد ليس عليه رداء ولا إزار .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن أنّه كره أن يقول أسقطتُ ، ولكن يقول أغفلتُ .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السّائب أنّ أبا عبد الرحمن السلمى كان إذا قيل له كيف أنت قال : بخير أحمد الله .

قال عطاء : فذكرتُ ذلك لأبى البَخْتَرى فقال : أَنّى أخذها أَنّى أخذها !

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد السّلام بن حَرْب ، عن عطاء ابن السائب قال : دخلتُ على أبى عبد الرحمن السلمى وقد كوى غلامًا له . قال : قلتُ : تكوى غلامك ؟ قال : وما يمنعنى وقد سمعتُ عبد الله يقول إنّ الله لم يُنْزِلْ داءً إلاّ أنزل له شفاءً ؟

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة ، عن عطاء بن السائب قال : دخلتُ على عبد الله بن حبيب وهو يقضى فى مسجده فقلت : يرحمك الله لو تحوّلت إلى فراشك ، فقال : حدّثنى من سمع النبىّ ، ﷺ ، يقول : لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاّه ينتظر الصلاة ، والملائكة تقول : اللهمّ اغْفر له اللهمّ ارْحمه . قال فأريد أن أموت وأنا فى مسجدى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وحفص بن عمر الحَوْضى قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عطاء بن السائب قال : ذهبنا نرجّى أبا عبد الرحمن عند موته فقال : أنا لا أرجو وقد صمتُ ثمانين رمضان (١) .

قال : أخبرنا وهب بن جَرير بن حازم قال : أخبرنا شُعْبة ، عن يزيد بن أبى زياد قال : مات أبو عبد الرحمن فمرّوا به على أبى جُحيفة فقال : مستريح ومستراح منه .

قال : وقال محمّد بن عمر وغيره : وكانت وفاة أبى عبد الرحمن السلمى

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٧١

بالكوفة فى ولاية بِشْر بن مروان فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٩١٧ – عبد الله بن مَعقِل

ابن مُقَرّن المُزَنى ويكنى أبا الوليد . روى عن : علىّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : جُعل عبد الله بن مَعْقِل بن مقرّن فى البعث الذى كنتُ فيه .

قال : وقال أبو بكر بن عيّاش عن أبى إسحاق قال : شهدتُ جنازة عبد الله ابن مَعْقِل ، قال : فقال رجل : إنّ صاحب هذا القبر قد أوصى أن يُسَلّ فسُلّوه . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٩١٨ – وأخوه : عبد الرحمن بن مَعْقِل

ابن مُقَرّن المُزَنى . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وقد تكلّموا فى روايته عن أبيه ، وقالوا كان صغيرًا ، رحمه الله .

* * *

٢٩١٩ – سعد بن عِياض

الثُّمالى [١] من الأزْد . روى عن علىّ وعبد الله وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٢٠ – أبو فاخِتة

واسمه سعيد بن عِلَاقَة مولى جَعْدَة بن هُبيرة المخزومى . روى عن علىّ وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر .

٢٩١٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٥

٢٩١٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١١

٢٩١٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٢

(١) بضم المثلثة كما فى التقريب .

٢٩٢٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ٢٤٠

٢٩٢١ - الرَّبيع بن عُمَيْلَةَ [1]

الفَزاريّ وهو أبو الرُّكين بن الربيع . روى عن عليّ وعبد الله .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن الرّكين بن الربيع عن أبيه أنّه كان مع سلمان بن ربيعة ببَلَنْجَر ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٩٢٢ - قيس بن السَّكَن

الأسدى أحد بنى سُواءة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسَد . روى عن عليّ وعبد الله وأبى ذَرّ ، وتوفّى بالكوفة فى زمن مُصْعَب بن الزّبير بن العوّام ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٩٢٣ - الهُزَيْلُ بن شُرَحْبيل

الأوْدىّ من مَذْحِج . روى عن عليّ وعبد الله وكان ثقة .

* * *

٢٩٢٤ - وأخوه : الأرْقَم بن شُرَحْبيل

الأوْدىّ . سمع من عبد الله ولا نعلمه روى عن عليّ شيئًا . قال روى عنه أخوه هُزيل بن شرحبيل . وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٢٩٢٥ - أبو الكنود الأزدى

واسمه عبد الله بن عوف ، وقال بعضهم : عبد الله بن عُويمر . روى عن عليّ وعبد الله .

٢٩٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٦

(١) بمهملة ولام مصغر كما فى التقريب .

٢٩٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٧

٢٩٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٢٩٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٢٩٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٩

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا شُعْبة ، عن الحَكَم أنّ رجلاً حدّثه عن أبى الكنود أنّه صلّى خلف علىّ فسلّم تسليمتين ، السلام عليكم السلام عليكم . وكان ثقةً وله أحاديث يسيرة .

* * *

٢٩٢٦ – شدّاد بن مَعْقِل

الأسَدى أسَد بنى خزيمة . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وكان قليل الحديث ، رحمه الله .

* * *

٢٩٢٧ – حَبّة بن جُوين (١)

العُرَنى من بَجيلة . روى عن : علىّ ، وعبد الله . وتوفّى سنة ستٍّ وسبعين فى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان ، وله أحاديث وهو ضعيف .

* * *

٢٩٢٨ – خُمير بن مالك

الهَمْدانى . روى عن : علىّ ، وعبد الله وله حديثان ، رحمه الله ورضى عنه .

* * *

٢٩٢٩ – عمرو بن عبد الله

الأصَمّ الوادعى من هَمْدان . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، ومسروق ، وكان قليل الحديث ، رحمه الله .

* * *

٢٩٢٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٤

٢٩٢٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٢

(١) حبة : بفتح أوله ثم موحده ثقيلة . ابن جوين : بجيم مصغر ضبطهما صاحب التقريب .

٢٩٢٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١٤

٢٩٢٩ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٤٦/٢/٣

٢٩٣٠ - عبد الله بن سِنان

الأَسَدى أسَد بنى خزيمة ويكنى أبا سِنان . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، والمُغيرة بن شُعْبة . وتوفّى أيّام الحجّاج قبل الجماجم ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٩٣١ - زاذان أبو عمر

مولى كِنْدة . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وسلمان ، والبَرَاء بن عَازِب ، وعبد الله بن عمر .

قال : قال عبد الله بن إدريس عن شُعْبة قال : سألتُ الحكم عن زاذان فقال : أكثر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ عَنْتَرَةَ قال : أخبرنى زاذان أنّه دخل على عبد الله وقد سبقه الناس بالمجلس فقال له : أدْنَيْتَ أصحابَ الخزّ ، فقال : ادْنُهْ . فأجلسنى إلى جنبه .

قال : أخبرنا قبيصة قال : حدّثنا سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان قال : لقد سألتُ عبد الله بن مسعود عن أشياء ما سُئلتُ عنها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمد بن طلحة بن مصرّف عن ، زُبيد ، عن زاذان قال : رزق علىّ بن أبى طالب الناس الطِّلَاء (١) فأصاب مولاى منه دُنَيْنة كنّا نأكل به ونشرب منه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمّد بن طلحة عن محمّد بن جُحادة قال : كان زاذان يبيع الكرابيس فإذا أتاه البيّع نشر عليه شرّ الطرفين .

قالوا : وتوفّى زاذان بالكوفة أيّام الحجّاج بن يوسف بعد الجَماجم . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٩٣٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١

٢٩٣١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٦٥

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (طلا) وفى حديث على رضى الله عنه « أنه كان : يَرْزُقُهُم =

٢٩٣٢ – عبّاد بن عبد الله

الأسَدى . روى عن عليّ وعبد الله وله أحاديث .

* * *

٢٩٣٣ – كُمَيْل بن زياد

ابن نَهِيك بن هَيْثَم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صُهْبان بن سعد بن مالك بن النّخَع من مَذحج . روى عن : عثمان ، وعليّ ، وعبد الله وشهد مع عليّ صِفّين ، وكان شريفًا مطاعًا فى قومه ، فلمّا قدم الحجّاج بن يوسف الكوفة دعا به فقتله .

* * *

٢٩٣٤ – قيس بن عبد

الهَمْدانى وهو عمّ عامر بن شَراحيل بن عبد الشّعْبىّ . روى عن : علىّ ، وعبد الله وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٣٥ – حُصين بن قُبيصة

الأسدى أسَد بنى خُزيمة . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وسلمان .

* * *

٢٩٣٦ – أبو القَعْقاع الجَرْمى

من قُضاعة . روى عن : علىّ ، وعبد الله

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ ، عن أبى عبد الله الشّقَرى ، عن أبى القعقاع الجرمى قال : شهدتُ القادسيّة وأنا غلام يافع .

= الطِّلاَء » الطلاء بالكسر والمد : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبُّ . وأصله القَطِرَان الخاثر الذى تُطلى به الإبل .

٢٩٣٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٠

٢٩٣٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٢

٢٩٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٧

٢٩٣٧ - أبو رَزين

واسمه مسعود مولى أبى وائل .

* * *

٢٩٣٨ - شَقِيق بن سَلَمَة

الأسدى . روى عن : علىّ ، وعبد الله .

قال : قال يحيَى بن آدم ، عن أبى بكر بن عيّاش ، عن عاصم قال : قال لى أبو وائل : ألا تعجب من أبى رَزِين قد هَرِم وإنّما كان غلامًا على عهد عمر بن الخطّاب وأنا رجل . وله أحاديث .

* * *

٢٩٣٩ - عَرْفَجة

روى عن : علىّ ، وعبد الله .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن عرفجة قال : صلّيتُ خلف علىّ فقنت فى الركعتين كلتيهما قبل الركعة .

* * *

٢٩٤٠ - مَعْدِيكَرِب

المِشْرَقىّ من هَمْدان ، والمِشْرَق موضع باليمن نُسب إليه . روى عن علىّ وعبد الله . وله أحاديث .

* * *

٢٩٤١ - عبد الرحمن بن عبد الله

ابن مسعود الهُذلى حليف بنى زُهرة . روى عن علىّ وعبد الله .

٢٩٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٤

٢٩٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٨

٢٩٣٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٧٣

٢٩٤٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٨

٢٩٤١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٧٦

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا زكريّاء بن أبى زائدة ، عن سِماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : محرّم الحلالِ كمستحلّ الحرام . وكان ثقةً قليل الحديث . وقد تكلموا فى روايته عن أبيه ، وكان صغيرًا .

* * *

٢٩٤٢ - شُتَيْر بن شَكَل

ابن حُميد العَبْسى . روى عن : علىّ ، وعبد الله ، وعن أبيه ، وكانت لأبيه صُحْبةً ، وعن حفصة ، وتوفّى بالكوفة زمن مُصْعَب بن الزّبير . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٩٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٤

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عبد الله بن مسعود

٢٩٤٣ - أبو الأحْوَص

واسمه عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمى من هوازن . روى عن : عبد الله ، وحُذيفة ، وأبى مسعود الأنصارى ، وأبى موسى الأشعرى ، وعن أبيه . وكانت له صحبة ، وعن زيد بن صُوحان .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعْبة عن علىّ بن الأقمر قال : سمعتُ أبا الأحوص يقول : كنّا ثلاثة إخوة ، أمّا أحدهم فقتلته الحَروريّة ، وأمّا الثانى فقُتل يوم كذا وكذا ، والثالث ، يعنى نفسه ، لا يدرى ما يصنع الله به .

قال : وقال أبو داود عن شعبة : قلتُ لأبى إسحاق كيف كان أبو الأحوص يحدّث ؟ قال : كان يسكبها علينا فى المسجد ، يقول : قال عبد الله قال عبد الله .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال عاصم : كنّا نأتى أبا عبد الرحمن السلمى ونحن غلمة أيفاع . قال : فكان يقول لنا : لا تجالسوا القصّاص غير أبى الأحوص ، وإيّاكم وشَقيقًا وسعد بن عُبيدة .

قال حمّاد : ليس بأبى وائل ، كان هذا يرى رأى الخوارج .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عاصم قال : رأيتُ على أبى الأحوص كساء خزّ . وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٢٩٤٤ - الرَّبيع بن خُثيم

الثورى من بنى ثعلبة بن عامر بن مِلْكان بن ثَوْر بن عَبْد مَناة بن أُدّ بن طابخة

٢٩٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٣

٢٩٤٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٧٠

ابن إلياس بن مُضَر . وكان يُقال لثور ثورُ أطْحَلَ ، وأطحل جبل كان يسكنه . وكان الربيع بن خُثيم يُكنى أبا يزيد ، وقد روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زِياد قال : حدّثنا عبد الله بن الربيع بن خُثيم قال : حدّثنى أبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ إذْن لأحد حتى يقضى كلّ واحد منهما من صاحبه حاجتَه . قال : وقال له عبد الله : ياأبا يزيد لوأنّ رسول الله ، ﷺ ، رآك لأحبّك ، وما رأيتك إلاّ ذكرتُ المُخْبتين [١] .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم قال : كان عبد الله إذا رأى الربيع بن خثيم قال : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ [سورة الحج : ٣٤] .

قال : أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبى عُبيدة قال : ما رأيتُ أحدًا كان أشَدّ تلطّفًا فى العبادة من ربيع بن خثيم .

قال : أخبرنا وكيع وعبد الله بن نُمير قالا : حدّثنا مالك بن مِغْوَل ، عن الشّعْبىّ قال : ما جلس ربيع بن خثيم فى مجلسٍ ، كان يقول أكرهُ أن أرى شيئًا استُشهد عليه فلا أشهد أو أرى حاملةً فلا أعينها أو أرى مظلومًا فلا أنصره .

قال عبد الله بن نُمير فى حديثه : ما جلس على مجلس ولا على ظهر طريق مذ تأزّر بإزار .

وقال آخر : أو يفترى رجل على رجل فأكلّف عليه الشهادةَ أو لا أغُضّ البصرَ أو لا أهدى السبيل .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان ، عن أبى حيّان التيمى ، عن أبيه قال : ما سمعتُ الربيع بن خثيم يذكر شيئًا قطّ من الدنيا إلاّ أنّه قال يومًا : كم للتيم مسجد ؟

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ، عن فُضيل بن غزوان قال : حدّثنى سعيد بن مسروق قال : قلّما كان الربيع بن خثيم يمرّ على المجلس وفيه بكر بن ماعز إلا

---

(١) المزى ج ٩ ص ٧٢

قال له : يابكر بن ماعز اخزن لسانك إلاّ ممّا لك ولا عليك إنى اتّهمت الناسَ على دينى .

قال : أخبرنا محمّد بن الفضيل ، عن سالم ، عن منذر ، عن ربيع بن خثيم أنّه كان يقول : ياعبد الله قُلْ خيرًا أو اعْمل خيرًا ودُمْ على صالحة ، لا يطولنّ عليك الأمدُ ، ولا يَقْسُوَنّ قلبك ، وَلا تكوننّ من الذين قالوا سَمِعْنا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ . يا عبد الله إن كنت عملتَ خيرًا فأتْبعْ خيرًا خيرًا فإنّه سيأتى عليك يوم تودّ لو ازددتَ وإن كان مضى منك لهم لا محالة فاعْمل خيرًا فإنّه يقول : ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [سورة هود : ١١٤] يا عبد الله ما عَلّمك الله فى كتابه من علم فاحمد الله عليه ، وما استؤثر عليك فيه من علم فكِلْه إلى عالمه ، ولا تكلّف فإنّه يقول : ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [سورة ص : ٨٦ - ٨٨] . يا عبد الله اعْلَم أنّ العبدَ إذا طالت غيبته وحانت جيئته فانتظره أهله كأن قد جاء فأكثروا ذكر هذا الموتِ الذى لم تذوقوا قبله مثله ، والسرائر السرائر اللاّتى يخفين من الناس وهنّ لله بَوادٍ .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان الربيع ابن خثيم يزور علقمة ، وكان فى الحىّ جماعة والطريقُ فى المسجد ، فدخل المسجدَ نساءٌ فلم يطرف الربيع حتى خرجن ، فقيل له : ما يمنعك أن تدخل على علقمة ؟ قال : إنّ بابه مُصْفَق وأنا أكره أن أوذيه .

قال : أخبرنا يحيَى بن عيسى الرّمْلى ، عن الأعمش ، عن شَقيق قال : أتينا الربيع بن خثيم فى نفر من أصحاب عبد الله نعوده ، أو قال نزوره ، فمررنا برجل فقال : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد الربيع . فقال : إنّكم لتأتون رجلاً إن حدّثكم لم يَكْذِبْكم وإن وعدكم لم يُخْلِفْكُم وإن ائتمنتموه لم يَخُنْكم .

قال :أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالا : أخبرنا إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبى وائل قال : أتينا الربيع بن خثيم فى داره فقال رجل : إنّكم لتأتون رجلاً إن حدّثكم لم يكذبكم وإن ائتمنتموه لم يخنكم . قال : فدخلنا عليه فقال : الحمد لله الذى لم تأتونى لأزنى فتزنون معى ولا لأسرق فتسرقون معى ولا لأشرب فتشربون معى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : قال رجل : ما أُرى الربيع بن خيثم تكلّم بكلام منذ عشرين سنة إلا كلمة تصعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن نُسَيْر بن ذُعْلُوقٍ ، عن إبراهيم التيمى قال : أخبرنى من صحب الربيع بن خثيم عشرين عامًا ما سمع منه كلمة تُعاب [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن أبى قيس قال : جلستُ إلى الربيع بن خُثيم فقال : قولوا خيرًا وافْعلوا خيرًا تُجْزَوْا خيرًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان عن أبيه عن ربيع أنّه كان إذا قيل له كيف أصبحتَ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، قال أبو حيّان : أخبرنى ، عن أبيه ، عن ربيع بن خثيم قال : أَقِلّوا الكلام إلاّ من تسع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتلاوة القرآن ومسألة الخير والاستعاذة من الشرّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا سعيد بن مسروق ، عن مُنْذِر الثورى ، عن الربيع بن خثيم قال : كان إذا أتاه رجل قال : يا عبد الله أَطع الله فيما علمتَ ، وما استُؤثر به عليك فِكلْهُ إلى عالِمِهِ ، لأنا فى العَمْد أخْوَفُ عليكم مِنى فى الخطإ ، ما خياركم بخيره ولكن خير من آخرهم شرّ منهم ، ما تبتغون الخير حقّ ابتغائه ، ولا تفرّون من الشرّ حقّ فراره ، ما كلّ ما أُنْزِل على محمّد أدركتم ، ولا كلّ ما تقرءون تدرون ما هو ، السرائر السرائر اللاتى يخفين على الناس وهنّ لله بَوادٍ ، التمِسوا دواءهنّ . ثمّ يقول : وما دواؤهنّ ؟ أن تتوبَ ثمّ لا تعود [٢] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٩

(٢) المصدر السابق . ولدى الذهبى والمزى « وما دواؤهن إلا أن تتوب ثم لا تعود » .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا كامل أبو العلاء عن منذر الثورى قال : سمعتُ الربيع بن خثيم يقول : إنّ الذنوب ذنوب السرائر اللاتى يخفين على الناس وهنّ لِلّهِ بوَادٍ ، ما دواؤها ؟ دواؤها أن تتوب ثم لا تعود .

قال : أخبرنا محمّد بن الصلت وطَلْق بن غنّام قالا : حدّثنا الربيع بن منذر عن أبيه قال : قال الربيع بن خثيم : كلّ مالا يراد به وجه الله يضمحلّ (١) .

قال : أخبرنا خَلَف بن تميم قال : حدّثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نُسير بن ذُعْلوق قال : قيل للربيع بن خثيم : يا أبا يزيد ألا تذمّ الناس ؟ فقال الربيع : والله ما أنا عن نفسى براضٍ فأذمّ الناس ، إنّ الناس خافوا الله على ذنوب الناس وأمنوه على ذنوبهم .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : حدّثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن الربيع بن خثيم قال : إنّ من الحديث حديثًا له ضوء كضوء النهار تعرفه ، وإنّ من الحديث حديثًا له ظلمة كظلمة الليل تُنْكِره .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم قال : قيل للربيع بن خثيم : لو كنتَ تقول البيت من الشعر ، فقد كان أصحابك يقولون . قال : إنّه ليس شئ يتكلّم به أحد إلا وجده فى إمامه ، وإنى أكره أن أجد فى إمامى شعرًا .

قال : أخبرنا علىّ بن يزيد الصُّدائىّ عن عبد الرحـمن عن نُسير بن ذُعْلوق عن الربيع أنّه كان يتهجّد فى سواد الليل فمرّ بهذه الآية : ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [سـورة الجاثية : ٢١] فلم يزل يردّدها ليلهُ حتى أصبح .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة عن شُعْبة عن مُزاحم بن زُفَر ، وكان من قوم ربيع ابن خثيم ، قال : قال رجل للربيع بن خثيم : أوْصِنى . قال : ائْتِنى بصحيفة . قال فكتب فيها : ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ﴾ إلى أن بلغ :

(١) المزى ج ٩ ص ٧٢

﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ١٥١] قال : إنّما أتيتك لتوصينى . قال : عليك بهؤلاء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون عن مسلم أبى عبد الله قال : كان ربيع بن خثيم فى المسجد ورجل خلفه ، فلمّا ثاروا إلى الصلاة جعل الرجل يقول له : تقدّمْ ، ولا يجد ربيع مساغًا بين يديه ، فرفع الرجل يده فوجأ بها فى عنق الربيع ولا يعرف ربيعًا . فالتفت ربيع إليه فقال له : رحمك الله رحمك الله ! قال : فأرسل الرجل عينيه فبكى حين عرف ربيعًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان أُراه عن أبيه قال : سمعتُ أبا وائل ، وسأله رجل : أنت أكبر أو ربيع ؟ فقال : أنا أكبر منه سنًّا وهو أكبر منى عقلاً .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن ربيع بن خثيم قال : كان يقول : قولوا خيرًا وافعلوا خيرًا ودوموا على صالح ذلك واستكثروا من الخير ، واستقلّوا من الشرّ ، لا تقسو قلوبكم ولا يطول عليكم الأمَد ، ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [سورة الانفال : ٢١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عَجْلان البُرْجُمى قال : حدّثنى نُسير أبو طعمة مولى الربيع بن خثيم أنّ الربيع بات يتلو آية من القرآن مَرّ عليها ما يتلو غيرها حتى أصبح : ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [سورة الجاثية : ٢١] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سُفيان عن نُسَيْر بن ذُعْلُوق قال : لم يكن ربيع بن خثيم يتطوّع فى المسجد (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سُفيان ، عن نُسير بن ذُعْلوق قال : كان الربيع بن خثيم يؤمّنا وهو متّكئ إلى سارية وهو يشتكى .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦١

قال : أخبرنا النضر بن إسماعيل قال : حدّثنا الأعمش عمّن حدّثه أنّ الربيع بن خثيم مرّ بالحدّادين فنظر إلى الكير وما فيه فخرّ .

قال الأعمش : فمررتُ بالحدّادين فنظرتُ إلى الكير أريد أن أتشبّه بالربيع بن خثيم ، يعني نفسه ، فلم يكن عنده خير .

قال : أخبرنا وكيع وعبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن منذر الثورى ، عن ربيع بن خثيم أنّه كان يكنس الحشّ بنفسه فقيل له : إنّك تُكْفَى هذا . قال : إنّى أحبّ أن آخذ بنصيبى من المِهْنة .

قال : أخبرنا محمّد بن فُضَيل بن غزوان ، عن أبى حيّان ، عن أبيه قال : أتت الربيع بن خثيم ابنتُه فقالت : ياأبَهْ ، أذهبُ ألعبُ ؟ فقال : اذْهبى فقولى خيرًا .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى ويحيَى بن عبّاد قالا : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : حدّثنا بكر بن ماعز قال : جاءت ابنة الربيع بن خثيم إليه فقالت : ياأبه ، أذهبُ ألعب ؟ فقال : اذهبى فقولى خيرًا . فلمّا أكثرت عليه قال له بعض القوم : اتْركها تذهب تلعب . قال : لا أحبّ أنْ يُكْتَبَ علىّ اليومَ أنى أمرتُ باللّعب .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى ، عن أبيه ، عن أمّ الأسود - سُرّيّة كانت للربيع بن خثيم - قالت : كان الربيع يُعْجِبه السّكّر يأكله ، قالت : فإذا جاء السائل ناوله ، فقلتُ : ما يصنع بالسكّر ؟ الخبزُ خير له . فقال : إنى سمعتُ الله يقول : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ [سورة الإنسان : ٨] .

قال : أخبرنا وكيع وعبيد الله بن موسى قالا : حدّثنا الأعمش ، عن منذر الثورى قال : قال الربيع بن خثيم لأهله : اصْنعوا لنا خَبيصًا . قال : وكان لا يكاد يتشهّى عليهم شيئًا . قال : فصنعوه ، قال : وأرسل إلى جار له مصاب كان به خَبَلٌ فجعل يلقّمه ولُعابه يسيل ، فلمّا خرج قال أهله : تكلّفنا وصنعنا ثمّ أطعمتَ هذا ؟ ما يدرى هذا ما أكل . فقال الربيع : ولكنّ الله يدرى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حيّان ، عن أبى عبد الرحمن الرحّال قال : كان الربيع يَرُدّ : وعليكم .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سُفيان ، عن نُسير بن ذُعْلوق

قال : كان الربيع بن خثيم يبكى حتى تبتلّ لحيته من دموعه ويقول : أدركنا قومًا كنّا فى جنوبهم لصوصًا .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمّد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان ، عن نُسير بن ذُعلوق قال : قال عَزْرة للربيع بن خثيم : أوْصِ لى بمصحفك . فنظر الربيع إلى ابنه فقال : ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [سورة الأنفال : ٧٥] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شَريك ، عن حُصين ، عن هلال ابن يَساف ، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يقول : اللهمّ لك صُمْتُ وعلى رزقك أفطرْتُ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن حُصين ، عن مُعاذ ، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يقول إذا أفطر : اللهمّ لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أبى حيّان التيمى قال : خرج الربيع بن خثيم إلى الصلاة يُهادَى بين رَجُلَيْن ، فقيل له فقال : إذا سمعتم حيّ على الفلاح فأجيبوا .

قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حَيّان عن أبيه قال : كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة وبه الفالج ، فيقال له : ياأبا يزيد قد رُخّص لك . قال : إنّى أسمع حيّ على الصّلاة حيّ على الفلاح ، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حَبْواً (١) .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنى داود العَطّار قال : أصابَ الربيعَ بن خثيم الفالج فكان بكر بن ماعز يقوم عليه ويدهنه ويفلى رأسه ويغسله . قال : فبينا هو ذات يوم يغسل رأس الربيع إذ سال لُعاب الربيع فبكى بكر فرفع الربيع رأسه إليه فقال له : ما يُبْكِيك ؟ فوالله ما أحِبّ أنّه بأعْتى أهل الدّيْلَمِ على الله (٢) .

---

(١) كذا فى طبعة ليدن ، ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٠ وبحواشى طبعة ليدن « تأتوها : بعدها يتوقع المرء أن يقال : فآتوها » .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٠

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فطر ، عن مُنْذر ، عن الربيع بن خثيم أنّه جاءه سائل فقال : اطْعِمُوه سكّرًا . فقال له أهله : ما يصنع هذا بالسّكر ؟ قال : ولكنى أنا أصنع به . وقال الربيع : اتّقوا أن يكذّب الله أحدكم أن يقول : قال الله فى كتابه كذا وكذا ، فيقول الله : كذبتَ لم أَقُلْه . ويقول : لم يقل الله فى كتابه كذا وكذا ، فيقول : كذبتَ قد قلتُه . وقال الربيع : ما يصنع أحدكم بالكلام بعد تسع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاّ الله ، والله أكبر ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، وتلاوة القرآن ، وسؤال الله الخير ، والتعوّذ به من الشرّ ؟

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان ، عن نُسير بن دُعْلوق ، عن هُبيرة بن خَزيمة قال : لما قُتل الحُسين أتيتُ الربيع بن خثيم فأخبرته ، فقرأ هذه الآية : ﴿ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [سورة الزمر : ٤٦] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن العلاء بن المسيّب ، عن أبى يَعْلى قال : كان فى بنى ثور ثلاثون رجلاً ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم[١] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : أخبرنا سُفيان ، عن عُمارة بن القَعْقاع عن شُبْرُمة قال : ما رأيتُ بالكوفة حيًا أكثر شيخًا فقيهًا متعبّدًا من بنى ثور .

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى بكر الزّبيدى ، عن أبيه قال : ما رأيتُ حيًا أكثر جلوسًا فى المساجد من الثوريّين والعُرَنيين .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المَليح ، عن يوسف بن الحجّاج الأنماطى قال : سمعتُ الربيع بن خثيم يقول : لأن أقلّب بيدى شحمَ خنزير أحَبّ إلىّ من أن أقلّب كعبتى النّرْدَشير .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا داود بن أبى هند ، عن الشّعْبىّ قال : دخلنا على ربيع بن خثيم نعوده ، قال : فقلنا له : ادْعُ الله لنا . قال :

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٢

اللهمّ لك الحمد كلّه ، وبيدك الخير كلّه ، وإليك يرجع الأمر كلّه ، وأنت إله الخلق كلّه ، نسألك من الخير كلّه ونعوذ بك من الشرّ كلّه .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن رجل من بنى تيم الله ، عن أبيه قال : جالستُ الربيع بن خثيم سنتين فما سألنى عن شئ ممّا فيه الناس إلاّ أنّه قال لى مرّة : أمّك حيّة ؟ كم لكم مسجد ؟

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن أبيه ، عن أبى يعلى عن ربيع بن خثيم قال : ما أحِبّ كلّ مناشدة العبدِ رَبَّه يقول : ياربّ قد قضيتَ عليك الرحمة ، ياربّ قد قضيتَ عليك الرّحمة . ما رأيتُ أحدًا بعدُ يقول : قد قضيتُ ماعلىّ فاقْضِ ما عليك .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا سيف بن هارون ، عن عبد الملك بن سلْع ، عن عبد خير قال : كنتُ رفيقًا للربيع بن خثيم فى غزاة فذكرها ، قال : فرجع ومعه رقيقٌ ودوابّ ، قال : فمكثتُ أيّامًا ثمّ أتيتُه فلم أحِسّ من ذاك الرقيق ولا من تلك الدوابّ شيئًا . قال : فاستأذنتُ فلم يُجبنى أحد ، ثمّ دخلتُ ، قال فقلت : أين رقيقك ودوابّك ؟ فلم يجبنى . فأعَدْتُ عليه فقال : ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [سورة آل عمران : ٩٢] .

قال : أخبرنا عمر بن حفص ، عن حَوْشَب ، عن الحسن قال : قيل للربيع بن خثيم وقد أصابه الفالج : لو تداويْتَ . فقال : قد مضتْ عادٌ وثَمودُ وأصحابُ الرّسّ وقرونٌ بين ذلك كثير ، كان فيهم الواصف والموصوف له ، فما بقى الواصف ولا الموصوف له إلا قد فَنِى (١) .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى حيّان ، عن أبيه ، عن ربيع بن خثيم أنّه قال : لا تُشْعِرُوا بى أحدًا وسُلّونى إلى ربّى سَلاًّ .

قال : أخبرنا وكيع ومحمّد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثورى ، عن الربيع بن خثيم أنّه أوصى عند موته فقال : هذا ماأقَرّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٦٠

به الربيع بن خثيم على نفسه وأشهدَ الله عليه وكَفى بالله شهيدًا وجازيًا لعباده الصالحين ومُثيبًا بأنى رضيتُ بالله ربًّا وبمحمّد نبيًّا وبالإسلام دينًا ، وأنى رضيتُ لنفسى ومَن أطاعَنى بأن أعبده فى العابدين وأحمده فى الحامدين ، وأن أنصح لجماعة المسلمين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : أخبرنا شعبة قال : أخبرنى سعيد بن مسروق قال : أوصى ربيع بن خثيم ، قلت : سمعتَه ؟ قال : أخبرنى أشياخنا والحىّ ، قال : هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم وأقرّ به على نفسه وأشهدَ الله عليه وكَفى بِاللهِ شَهيدًا وجازيًا لعباده الصالحين ، إنى رضيتُ بالله رَبًّا وبالإسلام دينًا وبمحمّد نبيًّا ، ورضيتُ لنفسى ومن اتّبعنى من المسلمين أن نعبد الله فى العابدين وأن نحمده فى الحامدين وأن ننصح لجماعة المسلمين .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا شعبة وإسرائيل بن يونس ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر الثورى قال : أوصى الربيع بن خثيم : هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم وأشهد الله على نفسه - أو عليه - شكّ شعبة - وكَفَى بِاللهِ شهيدًا وجازيًا ومُثيبًا لعباده الصالحين ، إنى رضيتُ بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمّد ، ﷺ ، نبيًّا ورسولاً وبالفرقان - أو قال وبالقرآن - إمامًا ، ورضيتُ لنفسى ومن أطاعنى أن نعبد الله فى العابدين ونحمده فى الحامدين ، وأن ننصح لجماعة المسلمين .

قالوا : ومات الربيع بن خثيم بالكوفة فى ولاية عبيد الله بن زياد عليها [١] .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن سفيان ، عن أبى حيّان التيمى ، عن أبيه ، عن الربيع بن خثيم أنّه أوصى : سُلّونى إلى ربّى سَلاً ، يعنى لا تُؤذِنوا بى أحدًا .

* * *

(١) المزى ج ٩ ص ٧٦

٢٩٤٥ - أبو العُبَيْدَيْن

واسمه معاوية بن سَبرة بن حُصين من بنى سُواءة بن عامر بن صَعصَة ، وكان مكفوفًا ، وكان عبد الله بن مسعود يقرّبه ويُدنيه ، وكان من أصحابه وروى عنه .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن يحيَى بن الجزّار أنّ أبا العُبيدين كان رجلاً من بنى نُمير ضرير البصر .

قال محمّد بن سعد : هكذا قال إسماعيل ونُمير بن عامر هم إخوة سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة .

قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا أبو سِنان ، عن ابن أبى الهُذيل ، قال أبو العبيدين وهو من أصحاب عبد الله : ياعبد الله إذا ضنّوا عليك بالمُفَلْطحة (١) فكُلْ رغيفك واشْرب من ماء الفُرات وامسك عليك دينك . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٤٦ - حُرَيْثُ بن ظُهَيْر

روى عن عبد الله بن مسعود وعمّار بن ياسر .

* * *

٢٩٤٧ - مسلم أبو سَعيد

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى اليعفور ، عن مسلم أبى سعيد قال : دخلتُ مع ابن مسعود على زيد بن خُليدة فقال : ليأتينّ عليكم يوم تودّ ما تملكه ببعير وقَتَبِهِ .

* * *

٢٩٤٥ - من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٤٦٩ وقيده بتصغير وتثنية .

(١) كذا فى طبعة ليدن ، وثمة رواية أخرى « بالمطلفحة » والروايتان واردتان . فقد ورد لدى ابن الأثير فى النهاية (فلطح) وفى حديث ابن مسعود « إذا ضَنُّوا عليه بالمُفَلْطَحَة » قال الخَطّابى : هى الرُّقَاقة التى فُلْطِحت : أى بُسِطَت . وقال غيره : هى الدراهم . ويروى « المُطَلْفَحة »

٢٩٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٦

٢٩٤٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩٤

٧٩٤٨ – قَبِيصَةُ بن بُرْمَةَ

ابن معاوية بن سفيان بن مُنْقِذ بن وهب بن عُمَيْر بن نصر بن قُعَين بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسَد بن خُزيمة . وكان قبيصة سيّدًا شريفًا فى قومه ، وروى عن عبد الله بن مسعود .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : حدّثنى جعفر بن سَلاّم الأسدى قال : كان قبيصة بن بُرْمَة الأسدى عريف قومه . قال : وكان العطاء يُبْعَث به إلى العريف فيقسمه فى أهل العطاء . قال : فرأيتُ العطاء قد حُمل إلى قبيصة فدُفع إليه .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : حدّثنى جعفر بن سلاّم الأسدى قال : رأيتُ قبيصة بن برمة الأسدى يَخْضب بالصفرة .

* * *

٢٩٤٩ – صِلَة بن زُفَر

العَبْسى . روى عن : عبد الله ، وحُذيفة ، وعمّار .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى وموسى بن مسعود قالا : حدّثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : لقيتُ صِلة بن زُفَر وكان ما علمتُ برًّا فقلتُ له : فى أهلك من هذا الوجع شئ ؟ قال : لا ، لأنا إلى أن يُخْطِئهم أخْوَفُ منى من أن يصيبهم .

قال موسى بن مسعود فى حديثه : وكان يكنى أبا العلاء .

قال : وتُوفّى صِلة بن زُفَر بالكوفة فى زمن مُصْعَب بن الزّبير ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٩٥٠ – أبو الشَّعْثاء المحارِبى

واسمه سُلَيم بن الأسود . روى عن عبد الله ، وتوفّى بالكوفة زمن الحجّاج بن يوسف .

٢٩٤٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٧١

٢٩٤٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٣٣

٢٩٥٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٩

٢٩٥١ – المُسْتَوْرِد بن الأَحْنَف

الفِهْرى . روى عن عبد الله ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٢٩٥٢ – عامر بن عَبَدَة [(١)]

روى عن عبد الله : هُيِّئت عِظامُ ابن آدم للسجود . وكان عامر يكنى أبا إياس من بَجيلة من أنفسهم . شهد القادسيّة .

* * *

٢٩٥٣ – ابن مُعَيْز [(٢)] السعدى

روى عن عبد الله سماعًا . قال : خرجتُ أُسْفِد فرسًا لى بالسحر ، قال فمررت على مسجد بنى حنيفة .

* * *

٢٩٥٤ – شدّاد بن الأزْمَع

ابن أبى بُثينة بن عبد الله بن مُرّ بن مالك بن حَرْب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة من هَمْدان . وكان هو وأخوه الحارث بن الأزمع شريفين بالكوفة . وسمع شدّاد من عبد الله بن مسعود . وتوفّى شدّاد بالكوفة فى ولاية بشر بن مروان ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٢٩٥٥ – عبد الله بن رَبيعة

السُّلَمى وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السُّلَمى . روى عبد الله بن ربيعة عن ابن مسعود . وكان ثقةً قليل الحديث .

٢٩٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٧

٢٩٥٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٦٨

(١) ذكره صاحب التقريب بفتح الموحدة وبسكونها .

(٢) الشكل عن القاموس .

٢٩٥٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٥٨

٢٩٥٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣

٢٩٥٦ - عِتْريس بن عُرْقُوب

الشيبانى . روى عن عبد الله بن مسعود .

* * *

٢٩٥٧ - عمرو بن الحارث

ابن المصطلق . روى عن عبد الله .

* * *

٢٩٥٨ - ثابِت بن قُطْبة

المُزنى . روى عن عبد الله ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٢٩٥٩ - أبو عَقْرَب الأسَدى

روى عن عبد الله قال : أتيتُه ذات يوم فوافقتُه فوق البيت فلم ينزل إلينا حتى طلعت الشمس . قال : وغدونا على عبد الله وسمعته يقول عن النبىّ ، ﷺ : إنّ ليلة القدر فى السبع الأواخر .

* * *

٢٩٦٠ - عبد الله بن زياد

الأسَدى ويكنى أبا مريم .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن أشعث بن أبى الشّعْثاء ، عن أبى مريم قال : سمعتُ عبد الله يقول وهو راكع : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله .

٢٩٥٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٥

٢٩٥٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٧٧

٢٩٥٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٩٢

٢٩٥٩ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ - الكنى ص ٦٢

٢٩٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى وأبو عامر العَقَدى ، عن شعبة ، عن الأشعث ، قال أبو داود فى حديثه : سمعتُ أبا مريم عبد الله بن زياد الأسدى .

وقال أبو عامر فى حديثه : سمعتُ أبا مريم رجلاً من بنى أسد أنّه سمع عبد الله يقرأ فى الظهر . قال : وقد روى أبو مريم أيضًا عن عمّار بن ياسر .

* * *

٢٩٦١ – خارِجة بن الصَّلْت

البُرْجُمى من بنى تميم . روى عن عبد الله بن مسعود وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٦٢ – سُحيم بن نوفل

الأشجعى . روى عن عبد الله بن مسعود ، وكانت لأبيه صُحْبة وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٦٣ – عبد الله بن مِرداس

المحاربى . روى عن عبد الله وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٦٤ – الهَيثَم بن شِهاب

السُّلَمى . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان ، عن الحُصين ، عن الهيثم بن شهاب قال : سمعتُ ابن مسعود يقول : لأن أقعد على رضفتين أحبّ إلىّ من أن أقعد متربّعًا فى الصلاة . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٦١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١١

٢٩٦٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٤٣

٢٩٦٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤

٢٩٦٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٧

٢٩٦٥ - مَرْوان أبو عثمان

العِجْلى . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الربيع بن مسلم قال : حدّثنا مروان أبو عثمان العجلى قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : المَطْلُ ظلمُ الغنىّ ولو كان العيب رجلاً لكان رجلَ سَوْءٍ .

* * *

٢٩٦٦ - أَبو حَيّان

روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعْبة ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يَساف ، عن ختنه أبى حَيّان قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : إذا رفع أحدكم رأسه من السجود قبل الإمام فسجد الثانية فليتثبّت بقدر ما رفع رأسه .

* * *

٢٩٦٧ - أبو يزيد

روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا ليث ، عن أشعث بن أبى الشّعْثاء ، عن أبى يزيد قال : رأيت ابن مسعود يقرأ هاهنا خلف الإمام ، قال : أظنّه قال فى الظهر ، أو قال فى العصر .

* * *

٢٩٦٨ - عَبيدة بن رَبيعة

العبدى . روى عن : عثمان ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عَبيدة بن

٢٩٦٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٢٤

٢٩٦٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٤٠

ربيعة قال : سمعتُ عبد الله يقول : أُعِدَّ للّذين تتجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضاجِعِ مالا عين رأت ولا أذن سمعت .

* * *

٢٩٦٩ – الأخْنَس

أبو بُكير بن الأخنس وكان يُقال لبُكير الضّخْم . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن أبي جَناب ، عن بُكير بن الأخنس ، عن أبيه قال : بينا أنا جالس عند عبد الله إذ أتاه رجل فسأله عن الرجل يزنى بالمرأة ثمّ يتزوّجها . فقرأ عليه عبد الله ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [سورة الشورى : ٢٥] .

* * *

٢٩٧٠ – أبو ماجد الحنفى

روى عن عبد الله .

* * *

٢٩٧١ – أبو الجَعْد

وهو أبو سالم بن أبى الجعد الأشجعى مولى لهم . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا هَمّام عن قَتادة عن سالم بن أبى الجَعْد عن أبيه عن ابن مسعود فى الرجل يزنى بالمرأة ثمّ يتزوّجها قال : هما زانيان ما اجتمعا . قال : قلتُ لسالم : أىّ رجل كان أبوك ؟ قال : كان قارئًا لكتاب الله . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٧٢ – سعد بن الأخْرَم

روى عن عبد الله .

* * *

٢٩٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٠

٢٩٧٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٩٥

٢٩٧٣ - ضِرار الأسَدى

روى عن عبد الله : قُسم الشّرَهُ عشرة أعشار فجُعل بالشأم واحدٌ .

* * *

٢٩٧٤ - أبو كَنف

روى عن عبد الله .

* * *

٢٩٧٥ - عَمُّ مُهاجِر بن شمّاس

روى عن : عبد الله ، وحُذيفة .

* * *

٢٩٧٦ - أبو لَيلى الكِندى

روى عن : عثمان ، وعبد الله ، وسلمان .

قال : أخبرنا أبو أُسامة عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى ليلى الكندى قال : شهدتُ عثمان وهو محصور إذ اطّلع عليهم فقال : لا تقتلونى . وفى الحديث طول .

* * *

٢٩٧٧ - الخِشْف بن مالك

الطائى . روى عن عبد الله بن مسعود وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٧٨ - المِنهال

وليس بابن عمرو .

سمع عبد الله يقول : لو أنّ أحدًا هو أعلم بالقرآن منّى تبلغه المطىّ لأتيتُه .

* * *

٢٩٧٤ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ الكنى ص ٦٥

٢٩٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١٤

٢٩٧٩ - نُفيع

مولى عبد الله بن مسعود . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن المسعودى ، عن سليمان بن مينا ، عن نُفيعٍ مولى عبد الله قال : كان عبد الله من أطْيَب النّاس ريحًا وأنْقاه ثوبًا أبيضَ .

* * *

٢٩٨٠ - عَدَسة الطائى

روى عن عبد الله قال : أُتى عبد الله بطير أُصيد بشراف فقال : وددتُ أنى بحيث أُصيد هذا الطائر .

* * *

٢٩٨١ - سليمان بن شِهاب

العبسى . روى عن عبد الله وروى عنه حُصين وحلّام بن صالح .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا أبى عن حلّام بن صالح عن سليمان بن شهاب العبسى عن عبد الله بن معتّم العبسى حديثًا فى الدّجّال طويلًا .

قال محمّد : وقال لى بعض أهله : هو ابن معتّم ممّن شهد القادسيّة . ويرون أنّ له صُحْبَةً .

* * *

٢٩٨٢ - مُؤثِر بن عَفَازَةَ (١)

روى عن عبد الله قال : لما كان ليلة أُسْرى برسول الله ، ﷺ .

* * *

٢٩٧٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨١

٢٩٨٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٥

٢٩٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٨٤

٢٩٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٦٣ ، وتهذيب الكمال ج ٢٩ ص ١٥

(١) مُؤثر : بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة . ابن عفازة : بفتح المهملة والفاء ثم زاى ، ضبطه صاحب التقريب . =

٢٩٨٣ - وَالان

روى عن عبد الله أنّه سأله عن ذَبِيحَةِ غلام له .

* * *

٢٩٨٤ عَمِيرة بن زِياد

الكِنْدى .

روى عن عبد الله : إذا أردتَ الحجّ فاشْتَرِطْ .

* * *

٢٩٨٥ - أبو الرَّضراض

روى عن عبد الله عن النبىّ ، ﷺ ، فى الصلاة .

* * *

٢٩٨٦ - أبو زيد

سمع عبد الله يقول : كنتُ مع النبىّ ، ﷺ ، ليلةَ الجِنّ .

* * *

٢٩٨٧ - وائل بن مُهانة

الحَضرمى .

روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث .

* * *

= وقد تحرف « عفازة » إلى « غفارة » فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة .

٢٩٨٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٧

٢٩٨٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٠

٢٩٨٦ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ - الكنى ص ٣٢

٢٩٨٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٥

٢٩٨٨ - بِلاز [١] بن عِصْمة

روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٨٩ - وائل بن ربيعة

روى عن عبد الله : بُصْرُ كلّ سماءٍ وأرضٍ خمسمائة عام .

قال : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن شَمِر بن عطيّة قال : دخل زِرّ على وائل بن ربيعة وهو دَنِفٌ فقال : يازِرّ كبّر علىّ كما كبّرتَ على أخيك . وكان كبّر عليه سبعًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس ، عن أبى حصين قال : رأيتُ وائل بن ربيعة عليه الخزّ . قال : وقد روى المسيّب بن رافع عن وائل بن ربيعة .

* * *

٢٩٩٠ - الوليد بن عبد الله

البَجَلى ثمّ القَسْرى من بنى خُزيمة . روى عن عبد الله .

* * *

٢٩٩١ - عبد الله بن حلّام

العبسى . روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٨٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٢٦٦ ، وتهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٥٢ ، والتقريب ص ١٢٩

(١) ضبطه صاحب التقريب بالدال عوض الزاى ، وضبط ابن نقطة آخره بالزاى المعجمة . وكلاهما صحيح .

٢٩٨٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٥

٢٩٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٣

٢٩٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٧

٢٩٩٢ – فُلْفُلَةُ الجُعْفِىّ

روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٩٣ – يزيد بن معاوية

العامرى . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عُقْبة بن وَهْب قال : سمعتُ أبى يحدّث ، عن يزيد بن معاوية العامرى أنّه سمع ابن مسعود يقول : كيف أنتم إذا رأيتم قومًا أو أتاكم قوم فُطْحُ [١] الوجوه ؟

* * *

٢٩٩٤ – أرقم بن يعقوب

روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أرقم بن يعقوب قال : قال عبد الله كيف أنتم إذا أُخْرِجْتُم إلى منابت الشِّيح [٢] والقَيْصُوم ؟ قالوا : ومن يُخْرجنا ؟ قال : التُّرْك .

* * *

٢٩٩٥ – حَنْظَلة بن خُوَيْلِد

الشّيْبانى . روى عن عبد الله قال : أشرف عبد الله على السّدّة فقال : اللهمّ أسألك خيرها وخير أهلها .

* * *

٢٩٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٨

٢٩٩٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٤

(١) الأفطح : العريض .

(٢) الشيح : نبت سهلى من الفصيلة المركبة ، رائحته طيبة قوية ، كثير الأنواع يَرعاه الماشية . والقيصوم : نوع من نبات الأرْطُماسيا ، من الفصيلة المركبة ، قريب من نوع الشيح ، كثير فى البادية .

٢٩٩٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٤

٢٩٩٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٦

٢٩٩٦ – عبد الرحمن بن بشر

الأزرق الأنصارى . روى عن : عبد الله بن مسعود ، وأبى مسعود ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٩٧ – البَراء بن ناجِية

الكاهلى .

روى عن عبد الله : تدور رحا الإسلام .

* * *

٢٩٩٨ – تَميم بن حَذْلَم

الضّبّى . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل عن سفيان قال : حدّثنا أبو حيّان قال : قال تميم بن حَذْلَم وكان من أصحاب عبد الله : دَعوهم وصَمغة الأرض وكُلوا من كِسَركم واشربوا من هذا الماء ، فإنّهم إن استطاعوا أذلّوكم وأكفروكم . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٩٩ – حَوْط العَبْدى

روى عن عبد الله وشُريح .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِسْعَر ، عن عبد الملك ، عن حوطٍ العبدى قال : جعلنى عبد الله على بيت المال فكنتُ إذا وجدتُ زائفًا كسرته . وكان قليل الحديث .

* * *

٢٩٩٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٩١

٢٩٩٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٧٧

٢٩٩٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٥

٢٩٩٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨١

٣٠٠٠ – عمرو بن عُتْبة

ابن فَرْقَد السُّلَمى وخاله عبد الله بن ربيعة السلمى ، وكانت لأبيه عُتْبة بن فَرْقَد صُحْبة . وروى عَمْرو عن عبد الله ، وكان عَمرو من المجتهدين فى العبادة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ بعض أصحابنا يذكر أنّ عتبة بن فرقد قال لبعض أهله : ما لعمرو مصفرًّا ؟ وذكر له ضعفه ففُرش له حيث يراه ، قال : فجاء عمرو فقام يصلّى فقرأ حتى بلغ هذه الآية : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾ [سورة غافر : ١٨] قال : فبكى حتى انقطع ، قال : فقعد ثمّ قام ، قال : فعاد فقرأ : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ . قال فبكى حتى انقطع ، قال : ففعل ذلك حتى أصبح . قال : فقال عتبة : هذا الذى عمل يابنى العمل .

قال محمّد بن سعد : وفى غير هذا الحديث أنّ عمرو بن عتبة ومِعْضَد بن يزيد العجلى بنيا مسجدًا بظهر الكوفة فأتاهم ابن مسعود فقال : جئتُ لأكسر مسجد الخبال .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن إبراهيم أنّ عمرو بن عتبة استُشهد فصلّى عليه علقمة . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٠٠١ – قيس بن عَبْد

الهَمْدانى وهو عمّ لعامر بن شراحيل الشّعْبىّ . روى عن عبد الله .

* * *

٣٠٠٢ – قيس بن حَبْتَر

روى عن عبد الله : حبّذا المكروهان .

٣٠٠٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٧٣

٣٠٠٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٠٨

٣٠٠٣ – العَنْبَس بن عُقْبة

الحَضْرمى . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنى الأعمش عن يزيد بن حيّان قال : إن كان عنبس بن عقبة ليسجدُ حتى إنّ العصافير لَيَقَعْنَ على ظهره وينزلن ما يحسبنه إلا جِذْمَ [١] حائط . وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٠٤ – لَقيط بن قَبيصة

الفَزارى . روى عن عبد الله .

* * *

٣٠٠٥ – حُصين بن عُقْبة

الفَزارى . روى عن : عبد الله ، وسلمان الفارسى

* * *

٣٠٠٦ – شُبْرُمة بن الطُّفيل

روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا يعلى بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا أبو حيّان التيمى ، عن إياس ابن نُذير ، عن شُبْرُمة بن طُفيل ، عن عبد الله بن مسعود قال : إن الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه . فقال رجل : كيف ذاك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : يُرضيه بما يُسْخِط الله فيه .

* * *

٣٠٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٤

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (جذم) وفى حديث الأذان « فَعَلا جِذْمَ حائط فأذَّن » الجِذْم : الأصل ، أراد بقية حائط أو قِطعَة من حائط .

٣٠٠٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤٤

٣٠٠٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٧

٣٠٠٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٧١

٣٠٠٧ - عبد الرحمن بن خُنيس

الأسَدى . روى عن عبد الله قال : رأيت ابن مسعود نظيف الثوب طيّب الريح .

* * *

٣٠٠٨ - عُمير

أبو عمران بن عُمير مولى عبد الله بن مسعود عتاقةً . روى عن عبد الله .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن حجّاج عن عمران بن عُمير عن أبيه قال : خرجتُ مع عبد الله إلى مكّة فصلّى ركعتين بقنطرة الحيرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمد بن قيس عن عمران بن عُمير ، وكانت أمّه سُرّيّة عبد الله عند أبيه وهى أمّه ، أنّ أباه صلّى مع عبد الله يوم الجمعة ، قال : فركب عبد الله وذهب أبى معه إلى ضَيْعة له دون القادسيّة ، فلمّا انتهَى إلى نهر الحيرة نزل فصلّى العصر ركعتين .

* * *

٣٠٠٩ - كُرْدوس بن عبّاس

الثعلبى من غَطَفان . روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠١٠ - سَلَمة بن صُهيبة

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعى قوله ، يعنى قول سلمة ، وكان من أصحاب عبد الله .

* * *

٣٠٠٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٥٦

٣٠٠٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٥٤

٣٠٠٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤٢

٣٠١٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٧

٣٠١١ - عَبْدة النَّهْدى

روى عن : عبد الله .

* * *

٣٠١٢ - أبو عُبيدة بن عبد الله

ابن مسعود الهُذَلى . روى عن أبيه رواية كثيرة .

قال محمد بن سعد : وذكروا أنّه لم يسمع منه شيئًا ، وقد سمع من أبى موسى وسعيد بن زيد الأنصارى . وكان ثقةً كثير الحديث .

قال : أخبرنا أبو داود سليمان الطيالسى قال : أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرّة قال : قلتُ لأبى عُبيدة أتَذْكر من عبد الله شيئًا ؟ فقال : لا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : حدّثنى أبى ، وعمر بن مسكين قالا : كان فى خاتم أبى عبيدة رأس كُرْكِيّينِ أو نقش كركيّين بين أجْبُلٍ ورَخَمة صُعُدًا .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد الرّواسى ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ أبا عُبيدة بن عبد الله بن مسعود شيخًا حسن العينين ، قال : وقال سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد ، عن يونس بن عُبيد قال : رأيتُ أبا عُبيدة بن عبد الله على راحلة كأنّ وجهه دينار .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الوليد بن عبد الله بن جُميع قال : رأيتُ على أبى عُبيدة بن عبد الله برنس خزّ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن عثمان بن أبى هند قال : رأيتُ أبا عُبيدة وعليه عمامة سوداء .

قال محمّد بن سعد : وأُخبرتُ عن يحيَى بن سعيد القطّان أنّه قال : كانوا يفضّلون أبا عبيدة بن عبد الله .

* * *

٣٠١٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٦١

٣٠١٣ - عُبيد بن نُضيلة

الخُزاعى . روى عن : عبدَ الله ، ويقال قرأ عليه القرآن وقرأ على علقمة .

قال : وقال يحيَى بن آدم : سمعتُ الحسن بن صالح يقول : قرأ يحيَى بن وثّاب على عُبيد بن نُضيلة ، وقرأ عُبيد بن نُضيلة على علقمة ، وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود ، فأىّ قراءة أثبتُ من هذه ؟

قالوا : وتُوفّى عُبيد بن نُضيلة بالكوفة فى ولاية بشر بن مروان . وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٣٠١٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٨

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عثمان وأُبَىّ بن كعب ومُعاذ بن جَبَل وطلحة والزُّبير وحُذيفة وأسامة بن زيد وخالد بن الوليد وأبى مسعود الأنصارى وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وغيرهم ولم يرو أحد منهم عن عمر وعلىّ وعبد الله شيئًا

٣٠١٤ - موسى بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وأمّه خَوْلة بنت القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة من بنى تميم . تحوّل موسى بن طلحة إلى الكوفة فنزلها وهلك بها سنة ثلاثٍ ومائة وصلّى عليه الصّقْر بن عبد الله المُزنى [(١)] ، وكان عاملاً لعمر بن هُبيرة على الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى موسى بن طلحة سنة أربع ومائة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا طُعْمة بن عمرو الجعفرى قال : رأيتُ موسى بن طلحة قد شدّ أسنانه بالذّهب .

قال : أخبرنا معن بن عيسى ، عن أبى الزّبير الأسدى أنّ موسى بن طلحة ربط أسنانه بالذهب .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحْمن قال : رأيتُ على موسى بن طلحة برنس خَزٍّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال : رأيتُ موسى بن طلحة يَخْضب بالسواد .

قال : قال محمد بن عمر : رأيتُ من قِبَلنا وأهل بيت موسى يكنونه أبا عيسى . وقد روى موسى بن طلحة عن عثمان وطلحة والزّبير وأبى ذَرّ ، وكان ثقةً له أحاديث . قال : وأمّا رَوْح بن عُبادة وسليمان بن حَرْب فأخبرانى عن الأسود

٣٠١٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٨٢

(١) كذا فى ل ، ومثله لدى ابن عساكر فى تاريخه كما أورده ابن منظور فى مختصره ج ١٩ ص ٢٥٧ . ولدى المزى فى تهذيبه « عبد الله بن الصقر المزنى » .

ابن شيبان ، عن خالد بن سُمير فى حديث رواه عن موسى بن طلحة حين قدم عليهم البصرةَ أيّام المختار بن أبى عُبيد فقال فى حديثه : وكان موسى يكنى أبا محمّد .

* * *

٣٠١٥ - سَلَمة بن سَبْرة

قال : خطبنا مُعاذٌ ، وقد روى سلَمة عن سلمان الفارسى ، وروى أبو وائل عن سلَمة بن سبرة .

* * *

٣٠١٦ - عَزْرة بن قيس

البَجَلى من أحمس من بنى دُهْن من أنفسهم . روى عن : خالد بن الوليد وكان معه فى مغازيه بالشأم ، وروى أبو وائل عن عزرة بن قيس .

* * *

٣٠١٧ - أَوْس بن ضَمْعَج

الحَضْرَمى . روى عن : سلمان وأبى مسعود الأنصارى ، وكانت لأوس سنّ عالية ، وكان ثقةً معروفًا قليل الحديث ، وقد أدرك الجاهليّة .

* * *

٣٠١٨ - الأشْتَر

واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مَسْلَمَة بن رَبيعة بن الحارث بن جَذيمة بن سعد بن مالك بن النّخَع من مَذْحِج .

روى عن : خالد بن الوليد أنّه كان يضرب الناس على الصلاة بعد العصر . وكان الأشتر من أصحاب علىّ بن أبى طالب وشهد معه الجَمَل وصفّين ومشاهده

٣٠١٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٧

٣٠١٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٧٩

٣٠١٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج٤ ص ٤٣

٣٠١٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٨٩

كلّها ، وولاّه عليّ ، عليه السلام ، مصر فخرج إليها ، فلمّا كان بالعريش شرب شربة عَسَل فمات .

* * *

٣٠١٩ – يحيى بن رافع

الثقفى . روى عن : عثمان وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣٠٢٠ – بِلال العَبْسى

روى عن : عمّار أنّه صلّى بهم الجمعة .

* * *

٣٠٢١ – أبو داود

شهد خُطبة حُذيفة بالمَدائن .

* * *

٣٠٢٢ – الهَيْثَم بن الأسْوَد

ابن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جُشَم بن عوف بن النّخَع ، وكان من رجال مَذْحِج ، وكان خطيبًا شاعرًا وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . وكان أبوه الأسود بن أقيش قد شهد القادسيّة وقُتل يومئذ ، وكان ابنه العُرْيان بن الهيثم من رجال مَذْحِج وأشرافهم المذكورين ، وَلِيَ الشّرَطَ لخالد بن عبد الله القَسْرى بالكوفة .

* * *

٣٠١٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٦

٣٠٢٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٦٥

٣٠٢٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٧

٣٠٢٣ - أبو عبد الله الفائشى

من هَمْدان . روى عن : حُذيفة وقيس بن سعد بن عُبادة ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٠٢٤ - عُبيد بن كَرِب

العبسى ويكنى أبا يحيَى . روى عن : حُذيفة ، وهو صاحب أبى المِقْدام .

* * *

٣٠٢٥ - أبو عمّار الفائشى

من هَمْدان . روى عن : حُذيفة ، وقيس بن سعد بن عُبادة ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٠٢٦ - أبو راشد

قال : خطبنا عمّار بن ياسر فتجوّز فى الخطبة وقال : نهانا رسول الله ، ﷺ ، أن نُطيل الخُطَب .

* * *

٣٠٢٧ - فائد بن بُكير

العبسى . روى عن : حُذيفة .

* * *

٣٠٢٨ - خالد بن رَبيع

العبسى . روى عن : حُذَيْفة .

* * *

٣٠٢٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٨

٣٠٢٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٧

٣٠٢٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٩٨

٣٠٢٩ – سعد بن حُذيفة

ابن اليمان . روى عن : أبيه .

* * *

٣٠٣٠ – عبد الله بن أبى بَصير

العبدى . روى عن : أُبَىّ بن كعب .

* * *

٣٠٣١ – سُليم بن عبد

روى عن : حُذيفة .

* * *

٣٠٣٢ – أبو الحجّاج الأزْدى

روى عن : سلمان وروى عنه أبو إسحاق السّبيعى .

* * *

٣٠٣٣ – مجمِّع أبو الرّواع الأرْحَبى

روى عن : حُذيفة .

* * *

٣٠٣٤ – شَبَث بن ربْعَىّ

يكنى أبا عبد القُدّوس بن حُصين بن عُثيم بن ربيعة بن زيد بن رِياح بن يربوع ابن حَنْظَلة من بنى تميم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غياث قال : سمعتُ الأعمش قال : شهدتُ جنازة شَبَث فأقاموا العبيدَ على حدة والجوارى على حدة

٣٠٢٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٩٤

٣٠٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٧

٣٠٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٣٠

٣٠٣٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٨

٣٠٣٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٧١

والخيل على حدة والبُخْتَ على حِدة والنّوقَ على حدة . وذكَرَ الأصناف . قال : ورأيتُهم ينوحون عليه يلتدمون .

* * *

٣٠٣٥ – المسيَّب بن نَجَبَة [١]

ابن ربيعة بن رياح بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فزارة ، شهد القادسيّة وشهد مع عليّ بن أبي طالب مشاهده ، وقُتل يوم عين الوَرْدة مع التوّابين الّذين خرجوا وتابوا من خِذْلان الحُسين ، فبعث الحُصين بن نُمير برأس المسيّب بن نجبة مع أدْهَم بن مُحْرِز الباهلي إلى عبيد الله بن زياد ، وبعث به عبيد الله بن زياد إلى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق .

* * *

٣٠٣٦ – مَطَر بن عُكَامِس [٢] السُّلَمى

* * *

٣٠٣٧ – مِلْحان بن ثَرْوان

روى عن : حُذيفة .

* * *

٣٠٣٨ – الفُضيل بن بزَوان

قال : أخبرنا موسى بن مسعود عن سفيان عن الأعمش قال : قيل لفُضيل بن بزوان إنّ فُلانًا يَشْتِمُك ، قال : لأغيظَنّ من علّمه ، يعنى الشيطان ، يغفر الله لى وله .

* * *

٣٠٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧

(١) بفتح النون والجيم والموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٠٣٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٩١

(٢) بضم المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم بعدها مهملة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٠٣٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٥

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن
عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام
٣٠٣٩ - حُجْر بن عَدِيّ

ابن جَبَلة بن عَدِيّ بن رَبِيعَة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتّع بن كِنْدِيّ ، وهو حُجْرُ الخير ، وأبوه عديّ الأدبر طُعن مولّيًا فسُمّي الأدْبَر .

وكان (*) حجر بن عديّ جاهليًّا إسلاميًّا .

قال : وذكر بعضُ رواة العلم أنّه وفد إلى النّبيّ ، ﷺ ، مع أخيه هانئ بن عديّ ، وشهد حجر القادسيّة وهو الذى افتتح مَرْج عَذْرَاء [١] ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء . وكان من أصحاب عليّ بن أبى طالب وشهد معه الجَمَل وصفّين . فلمّا قدم زياد بن أبى سفيان واليًا على الكوفة دعا بحجر بن عديّ فقال : تعلمُ أنّى أَعْرِفُك ، وقد كنت أنا وإيّاك على ما قد علمتَ - يعنى من حُبّ عليّ بن أبى طالب - وإنّه قد جاء غير ذلك ، وإنى أنْشدك الله أن تقطر لى من دمك قطرةً ، فأسْتفرغه كلّه ، أَمْلِكْ عليكَ لسانَك ، وليَسَعْك منزلُك ، وهذا سريرى فهو مجلسك ، وحوائجك مقضيّة لدىّ ، فاكْفنى نفسك ، فإنّى أعرف عَجَلَتَك ، فأنشدك الله يا أبا عبد الرحمن فى نفسك ، وإيّاك وهذه السفلة وهؤلاء السفهاء أن يستزِلّوك عن رأيك ، فإنّك لو هُنْتَ عليّ ، أو استخففتُ بحقّك لم أخصّك بهذا من نفسى . فقال حجر : قد فهمتُ .

ثمّ انصرف إلى منزله ، فأتاه إخوانه من الشّيعة فقالوا : ما قال لك الأمير ؟ قال : قال لى كذا وكذا . قالوا : ما نَصَحَ لك . فأقام وفيه بعض الاعتراض . وكانت الشـيعة يختلفون إليه ويقولون : إنّك شيخنا وأحقّ الناس بإنكار هذا الأمر .

(*) من هذه العلامة إلى مثلها فى ص ٣٤٠ أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٦٣ - ٤٦٦ نقلا عن ابن سعد .

٣٠٣٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ١ ص ٤٦١ وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٦٢ ، ومختصر تاريخ دمشق ج ٦ ص ٢٣٥

(١) مرج عذراء : بغوطة دمشق .

وكان إذا جاء إلى المسجد مَشَوا معه ، فأرسل إليه عَمْرو بن حُرَيث – وهو يومئذٍ خليفة زيادٍ على الكوفة وزياد بالبصرة – : أبا عبد الرحمن ، ما هذه الجماعة وقد أعطيتَ الأميرَ من نفسك ما قد علمتَ ؟ فقال للرسول : تُنْكِرُونَ ما أنتم فيه ، إليك وراءك أوسعُ لك .

فكتب عمرو بن حُريث بذلك إلى زياد ، وكتب إليه : إن كانت لك حاجة بالكوفة فالعَجَل . فأغَذّ زِياد السير حتى قدم الكوفة فأرسل إلى عدىّ بن حاتم وجَرير بن عبد الله البَجَلى وخالد بن عُرْفُطَة العُذْرى حليف بنى زُهْرة وإلى عدّة من أشراف أهل الكوفة ، فأرسلهم إلى حجر بن عدىّ ليُعْذِر إليه وينهاه عن هذه الجماعة ، وأن يكفّ لسانه عمّا يتكلّم به . فأتوه فلم يجبهم إلى شئ ولم يكلّم أحدًا منهم وجعل يقول : يا غلام ! اعْلِف البكرَ . قال : وبكر فى ناحية الدار ، فقال له عدىّ بن حاتم : أمجنون أنت ؟ أكلّمك بما أكلّمك به وأنت تقول يا غلام اعلفِ البكرَ !؟ فقال عدىّ لأصحابه : ما كنت أظنّ هذا البائس بلغ به الضعف كلّ ما أرى .

فنهض القومُ عنه وأتوا زيادًا فأخبروه ببعض وخزنوا بعضًا ، وحسّنوا أمره ، وسألوا زيادًا الرفقَ به فقال : لستُ إذًا لأبى سفيان . فأرسل إليه الشّرَطَ والبُخارِيّة فقاتلهم بمن معه ، ثمّ انفضّوا عنه ، وأُتِىَ به زياد وبأصحابه فقال له : ويلك مالَكَ ؟ فقال : إنى على بيعتى لمعاوية لا أقيلها ولا أستقيلها . فجمع زياد سبعين من وجوه أهل الكوفة فقال : اكْتبوا شهادتكم على حجر وأصحابه ، ففعلوا ثمّ وفّدهم على معاوية ، وبعث بحجر وأصحابه إليه .

وبلغ عائشة الخبرُ ، فبعثتْ عبدَ الرحمن بنَ الحارث بن هشام المخزومى إلى معاوية تسأله أن يُخلِّى سبيلهم . فقال عبد الرحمن بن عثمان الثقفى : يا أمير المؤمنين جُذاذها جُذَاذها [1] لا تَعَنّ بعد العام أبْرًا . فقال معاوية : لا أحبّ أن أراهم ، ولكن اعْرِضوا علىّ كتابَ زياد . فقُرِئ عليه الكتاب ، وجاء الشهود

---

(١) طبعة ليدن « جدادها جدادها » وقد اتبعت ما ورد بالطبرى ج ٥ ص ٢٧٣ وكذلك ما ورد لدى ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصر تاريخ دمشق ج ٦ ص ٢٣٩ والجذاذ : المقطع . والأَبْر : إصلاح النخل .

فشهدوا ، فقال معاوية بن أبى سفيان : أخْرِجوهم إلى عذراء فاقْتلوهم هنالك . قال فحُملوا إليها . فقال حجر : ما هذه القرية ؟ قالوا : عذراء . قال : الحمد لله ، أما والله إنى لأوّل مسلم نَبَّح كلابها فى سبيل الله ، ثمّ أُتى بى اليوم إليها مصفودًا[1] . ودُفِعَ كلّ رجل منهم إلى رجل من أهل الشأم ليقتله ، ودُفع حجر إلى رجل من حِمْيرَ فقدّمه ليقتله فقال : يا هؤلاء دَعُونى أصلّى ركعتين . فتركوه فتوضّأ وصلّى ركعتين فطوّل فيهما فقيل له : طَوّلتَ ، أجَزِعْتَ ؟ فانصرف فقال : ما توضّأتُ قطّ إلاّ صلّيتُ ، وما صلّيتُ صلاة قطّ أخفّ من هذه ، ولئن جزعتُ لقد رأيتُ سيفًا مشهورًا وكفنًا منشورًا وقبرًا محفورًا .

وكانت عشائرهم جاءوا بالأكفان وحفروا لهم القبور ، ويقال : بل معاوية الذى حفر لهم القبور وبعث إليهم بالأكفان . وقال حجر : اللّهمّ إنّا نستعديك على أمّتنا فإنّ أهل العراق شهدوا علينا وإنّ أهل الشأم قتلونا . قال : فقيل لحجر : مُدّ عنقك ، فقال : إنّ ذاك لدم ما كنت لأعين عليه . فقُدّم فضُربت عنقه .

وكان معاوية قد بعث رجلاً من بنى سلامان بن سعد يُقال له هُدْبة بن فَيّاض فقتلهم ، وكان أعور ، فنظر إليه رجل منهم من خَثْعَم فقال : إن صدقَتِ الطيرُ قُتل نصفنا ونجا نصفنا . قال : فلمّا قُتل سبعة أردف معاوية برسول بعافيتهم جميعًا ، فقُتل سبعةٌ ونجا ستّة ، أو قتل ستّة ونجا سبعة . قال : وكانوا ثلاثة عشر رجلاً .

وقدم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام على معاوية برسالة عائشة ، وقد قُتلوا ، فقال : يا أمير المؤمنين أين عَزَبَ عنكَ حِلْمُ أبى سفيان ؟ فقال : غَيْبَةُ مثلك عنّى من قومى .

وقد كانت هند بنت زيد بن مخرّبة الأنصاريّة ، وكانت شيعيّة ، قالت حين سُيّر بحجر إلى معاوية :

تَرَفّعْ أيّها الْقَمَرُ المُنِيرُ تَرَفّعْ هل ترى حُجْرًا يَسيرُ
يَسِيرُ إلى مُعاوِيَةَ بنِ حرْبٍ ليَقْتُلَهُ كما زَعَمَ الخَبِيرُ

---

(١) مصفودا : مقيدا .

تَجَبَّرَتِ الجَبَابِرُ بَعْدَ حُجْرٍ ... وطابَ لها الخَوَرْنَقُ والسَّديرُ [١]

وأصْبَحَتِ البلادُ له مُحُولاً ... كأنْ لم يُحْيِها يَوْمًا مَطِيرُ

ألا يا حُجْرُ حُجْرَبَنِي عَدِيّ ... تَلَقَّتْكَ السَّلامَةُ والسُّرُورُ

أخافُ عَلَيْكَ ما أرْدى عَدِيًا ... وَشَيْخًا فى دِمَشْقَ له زَئِيرُ

فإنْ تَهْلِكْ فكُلّ عَميدِ قَوْمٍ ... إلى هُلْكٍ من الدّنْيا يَصِيرُ [*]

قال : أخبرنا حمّاد بن مَسْعَدَة عن ابن عون عن محمّد قال : لما أُتى بحجر فأمر بقتله قال : ادفنونى فى ثيابى فإنّى أُبْعَثُ مخاصِمًا [٢] .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : حدّثنا عُمير بن قُمَيم قال : حدّثنى غُلام لحجر بن عدىّ الكندىّ قال : قلتُ لحجر إنى رأيتُ ابنك دخل الخلاء ولم يتوضّأ . قال : ناوِلْنى الصحيفة من الكوّة . فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما سمعتُ علىّ بن أبى طالب يذكر أنّ الطهور نصف الإيمان . وكان ثقةً معروفًا ولم يرو عن غير علىّ شيئًا .

* * *

٣٠٤٠ – صَعْصَعة بن صُوحان

ابن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حدْرِجان بن عِسَاس بن ليث ابن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل [بن وديعة] بن عمرو بن وديعة بن [لكيز ابن] أفْصى بن عبد القيس من ربيعة [٣] .

وكان صعصعة أخا زيد بن صوحان لأبيه وأمّه ، وكان صعصعة يكنى أبا طلحة ، وكان من أصحاب الخِطَط بالكوفة ، وكان خطيبًا ، وكان من أصحاب علىّ بن أبى طالب وشهد معه الجَمَل هو وأخواه زيد وسيحان ابنا

---

(١) الخورنق : قصر كان بظهر الحيرة ، والسدير : قريب منه .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٦٦

٣٠٤٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٦٧ وينظر ابن حزم فى الجمهرة ص ٢٩٧

(٣) وهكذا نسبه المزى نقلا عن ابن سعد ، وما بين الحاصرتين منه .

صوحان . وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة ، وكانت الراية يومَ الجمَل فى يده فقُتل ، فأخذها زيد فقُتل ، فأخذها صعصعة [١] .

وقد روى صعصعة عن علىّ بن أبى طالب ، قال : قلتُ لعلىّ : انْهَنا عمّا نهانا عنه رسول الله ، ﷺ . وروى صعصعة أيضًا عن عبد الله بن عبّاس ، وتوفّى صعصعة بالكوفة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٠٤١ – عَبْد خَير بن يزيد

الخَيْوانى من هَمْدَان . روى عن علىّ بن أبى طالب وشهد معه صفّين ، وبارز وقَتَل ، ويكنى أبا عُمارة . وقد رُوى عنه أحاديث .

* * *

٣٠٤٢ – محمد بن سعد

ابن أبى وقّاص بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة . تحوّل إلى الكوفة فنزلها ، وخرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فشهد دَيْر الجَماجم ثمّ أُتى به الحجّاج بعد ذلك فقتله .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عثمان قال : حدّثنا أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد أنّ محمّد بن سعد كان يكنى أبا القاسم ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٠٤٣ – مُصْعَب بن سعد

ابن أبى وقّاص ، وقد روى عن علىّ ونزل الكوفة وتوفّى بها سنة ثلاثٍ ومائة ، وروى عنه إسماعيل بن أبى خالد وغيره . وكان ثقةً كثير الحديث .

---

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٣٠٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٥

٣٠٤٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٢٥٨

٣٠٤٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤١١

٣٠٤٤ - عاصم بن ضَمْرة

السّلولى من قيس عَيْلان . روى عن : علىّ ، وتوفّى بالكوفة فى ولاية بشر بن مروان ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٠٤٥ - زيد بن يُثَيْع

روى عن : علىّ وحُذيفة بن اليمان ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٤٦ - شُريح بن النُّعْمان

الصائدى من هَمْدان . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٤٧ - هانئ بن هانئ

الهَمْدانى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان يتشيّع ، وكان مُنْكَرَ الحديث .

* * *

٣٠٤٨ - أبو الهيّاج الأسدى

روى عن : علىّ بن أبى طالب

* * *

٣٠٤٩ - عُبيد بن عمرو

الخارفى من هَمْدان . روى عن : علىّ وروى عنه أبو إسحاق السّبيعى ، وكان معروفًا قليل الحديث .

٣٠٤٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥
٣٠٤٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٥
٣٠٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٥
٣٠٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٠
٣٠٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨١
٣٠٤٩ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٥ ص ٤٥٣

٣٠٥٠ – مَيْسَرَة أبو صالح

مولى كِنْدة . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وله أحاديث . روى عنه عطاء ابن السائب .

* * *

٣٠٥١ – مَيْسَرة بن عَزيز

الكِنْدى . روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن الأجلح عن الحكَم عن ميسرة بن عزيز الكندى قال : توفّى مولى لى وترك ابنةً فأتينا عليًّا فأعطانى النصف وأعطى الابنة النصف .

* * *

٣٠٥٢ – مَيْسَرة أبو جَميلة

الطُّهَوِىّ من بنى تميم .

روى عن : علىّ فجرت جاريةٌ لآل رسول الله ، ﷺ .

* * *

٣٠٥٣ – مَيْسَرة بن حَبيب

النَّهْدِىّ .

قال : أخبرنا أبو أُسامة عن الفُضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدى قال : مرّ علىّ بقومٍ يلعبون بشطرنج فقال : ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون !

* * *

٣٠٥٠ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٧٤

٣٠٥١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٢٦

٣٠٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٥

٣٠٥٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٥

٣٠٥٤ – أبو ظَبْيَان الجَنْبِيّ (١)

واسمه حُصَين بن جُنْدَب بن عَمْرو بن الحارث بن مالك بن وَحْشيّ بن رَبيعة ابن مُنَبِّه بن يَزيد بن حَرْب بن عُلَة بن جَلْدة بن مالك بن أُدَد من مَذْحِج . يقال لستّةٍ من ولد يزيد بن حرب جَنْبٌ ، منهم منبّه بن يزيد . وقد روى أبو ظبيان عن : عليّ ، وأبي موسى الأشعرى ، وأُسامة بن زيد ، وعبد الله بن عباس ، وتوفّى بالكوفة سنة تسعين وله أحاديث ، وكان ثقة .

* * *

٣٠٥٥ – حُجَيَّة بن عدىّ

الكندى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان معروفًا وليس بذاك .

* * *

٣٠٥٦ – هِنْد بن عمرو

الجَمَلى من مُراد . روى عن : علىّ بن أبى طالب

* * *

٣٠٥٧ – حَنَش بن المُعْتَمِر

الكِنانى ويكنى أبا المعتمر . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه .

* * *

٣٠٥٨ – أسماء بن الحكم

الفَزارى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٥٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٥١٤ وينظر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤١٣

(١) أبو ظبيان : بفتح المعجمة وسكون النون ثم موحدة والجنبى : بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة . كذا ضبطهما صاحب التقريب .

٣٠٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٤ وفيه « حُجَيَّة : بوزن عُلَيَّة » .

٣٠٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٢

٣٠٥٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٣

٣٠٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٥

٣٠٥٩ – الأصْبَغ بن نُباتة

ابن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مُجاشع بن دارم من بنى تميم . روى عن : علىّ وكان من أصحابه .

قال : أخبرنا شَبابَة بن سَوّار عن محمّد بن الفُرات قال : سمعتُ الأصبغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو ، وكان صاحب شُرَط علىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ الأصبغ يصفّر لحيته ، وكان شيعيًّا ، وكان يضعَّف فى روايته .

* * *

٣٠٦٠ – قابوس بن المُخَارِق

روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٦١ – رَبيعة بن ناجد (١)

الأزدىّ . روى عن : علىّ .

* * *

٣٠٦٢ – علىّ بن رَبيعة

الأزدى ثمّ أحد بنى والبة . روى عن علىّ وزيد بن أرقم وعبد الله بن عمر .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سعيد بن عُبيد الطّائى ومحمد بن قيس الأسدى أنّ علىّ بن ربيعة كان يكنى أبا المُغيرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ علىّ بن ربيعة أبيض اللحية يمرّ علينا ونحن غلمان فى الحنّاطين فيسلّم علينا ، وكان ثقة معروفًا .

* * *

٣٠٥٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٣

٣٠٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٩

٣٠٦١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ١٤٥

(١) فى طبعة ليدن « ناجذ » وقد اتبعت ما ورد لدى ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٧٨ ولدى المزى وابن حجر فى التقريب .

٣٠٦٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠١

٣٠٦٣ – أبو صالح السمّان

واسمه ذَكْوان . وهو أبو سُهيل بن أبى صالح مولى جُوَيْرِية امرأة من قيس ، وكان من أهل المدينة ، وكان يقدم الكوفة كثيرًا فينزل فى بنى كاهل فيؤمّهم ، وقد روى عن : علىّ ، وقد روى عن أبى صالح هذا من أهل الكوفة : الحكم بن عُتيبة ، وعاصم بن أبى النجود ، والأعمش ، ومن أهل المدينة : عبد الله بن دينار ، والقعقاع بن حكيم ، وزيد بن أسلم .

قال : أخبرنا أبو أسامة قال : حدّثنى مفضّل بن مُهَلْهِل ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن أبى صالح السّمّان قال : سألتُ عليًا ، أو سأله رجل ، فقال : الدراهم تكون عندى لا تَنفُق فى حاجتى ، فأشترى بها دراهم تنفق فى حاجتى وأهْضم منها ؟ قال : لا ولكن اشْتَرِ بدراهمك ذهبًا ثمّ اشْتَرِ بالذهب دراهم تنفق فى حاجتك . وكان أبو صالح ثقة كثير الحديث .

* * *

٣٠٦٤ – أبو صالح الزيّات

واسمه شميع وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٦٥ – أبو صالح الحَنَفى

واسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس الحنفى من أنفسهم . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٠٦٦ – عُمارة بن ربيعة

الجَرْمى . رَوى عن : علىّ بن أبى طالب .

٣٠٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٣

٣٠٦٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٤٢

٣٠٦٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠٣

٣٠٦٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤١

٣٠٦٧ – عُمارة بن عبدٍ

السّلولى . روى عن : علىّ ، وحُذيفة .

* * *

٣٠٦٨ – أبو صالح الحَنَفى

واسمه ماهان .

* * *

٣٠٦٩ – أبو عبد الله الجَدَلى

واسمه عَبْدة بن عَبْد بن عبد الله بن أبى يَعْمُر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن وائلة بن عمرو بن ناج بن يَشْكُر بن عَدْوان ، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، وسُمّى الحارث عدوانَ لأنّه عدا على أخيه فَهْم بن عمرو فقتله . وأمّ عدوان وفهم جَديلة بنت مُرّ بن طابخة أخت تميم بن مُرّ فنُسبوا إليها . ويُستضعف فى حديثه ، وكان شديد التشيّع ، ويزعمون أنّه كان على شرطة المختار فوجّهه إلى عبد الله بن الزّبير فى ثمانمائة من أهل الكوفة ليُوقع بهم ويمنع محمّد بن الحنفيّة ممّا أراد به ابن الزّبير .

* * *

٣٠٧٠ – مُسْلِم بن نُذَيْر (١)

السّعْدى من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهو ابن عمّ عُتَىّ بن ضَمْرة السعدى الذى روى عن أُبَىّ بن كعب . وقد روى مسلم بن نُذير عن : علىّ ، وحُذَيْفة ، وكان قليل الحديث ، ويذكرون أنّه كان يؤمن بالرجعة .

* * *

٣٠٦٧ – **من مصادر ترجمته** : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤٤

٣٠٦٨ – **من مصادر ترجمته** : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٨

٣٠٦٩ – **من مصادر ترجمته** : تهذيب الكمال ج ٣٤ ص ٢٤

٣٠٧٠ – **من مصادر ترجمته** : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٥٤٦

(١) بالنون ، مصغر ، عن صاحب التقريب .

٣٠٧١ – أبو خالد الوَالِبِيّ

واسمه هُرْمُز مولى بنى والبة من بنى أسد . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٧٢ – ناجية بن كعب

روى عن : علىّ بن أبى طالب وعمّار بن ياسر .

* * *

٣٠٧٣ – عَمِيرَةُ بن سعد

قال : كنّا مع علىّ على شاطئ الفُرات فمرّت سفينة قد رفع شراعها .

* * *

٣٠٧٤ – عبد الرحمن بن زيد

ابن خارف الفائشى من هَمْدان وكان قليل الحديث . روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : أخبرنا شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبدالرحمن بن زيد بن خارف قال : خرجنا مع علىّ وهو يريد مسْكِن فصلّى ركعتين بين الجسر والقنطرة .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن زيد الهمدانى قال : أتيتُ عليًا وهو يَقْسِم فقلت : ألا تعطينى ممّا تَقْسِم ؟ قال : وعلىّ ثياب حِسان ، فرآنى حسن الهيئة فقال : مالك عنه غنًى ؟ قلت : نعم . قال : إنّه لا خير لك فيه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق أنّه ذكر عبد الرحمن بن زيد الفائشى فقال : كان جميلاً كثير الشعر رأيتُ عليه مقطّعة برود وثيابًا .

٣٠٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٣٦

٣٠٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٦

٣٠٧٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٢

٣٠٧٤ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢٨٣/١/٣

٣٠٧٥ - ظَبْيَان بن عَمارة

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنى سُويد بن نَجيح أبو قُطْبة عن ظبيان ابن عُمارة قال : أتَى عليًّا ناس من عُكْل برجلٍ وامرأة وجدوهما فى لحاف وعندهما شراب وريحان . فقال عليّ : خبيثان مُخْبثان . قال : فجلدهما دون الحدّ .

* * *

٣٠٧٦ - عبد الرحمن بن عَوْسَجة

النِّهْمِيّ من هَمْدان . روى عن : عليّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٧٧ - الرّيّان بن صَبِرة

الحنفى . روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا أبو أسامة قال : حدّثنى إسماعيل بن زَرْبى قال : حدّثنى الرّيان ابن صبرة الحنفى أنّه شهد يوم النّهْرَوان فكنتُ فيمن استخرج ذا الثُّدَيّة فبُشّر به عليّ قبل أن ينتهى إليه ، فانتهينا إليه وهو ساجد فطرحناه .

* * *

٣٠٧٨ - عبد الله بن الخَليل

الحَضْرَمى . روى عن : عليّ بن أبى طالب ، وكان عبد الله قليل الحديث .

* * *

٣٠٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٠٠

٣٠٧٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٩٩

٣٠٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٢

٣٠٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٣

٣٠٧٩ – يزيد بن حُليل

النّخَعى . روى عن : علىّ ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٨٠ – سُويد بن جَهْبَل

الأشجعى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وليس بمعروف ، وقد رووا عنه .

* * *

٣٠٨١ – حجّار بن أَبْجَر

ابن جابر بن بُجَير بن عائذ بن شريط بن عمرو بن مالك بن ربيعة من عِجْل . وكان شريفًا ، روى عن : علىّ .

* * *

٣٠٨٢ – عدىّ بن الفرَس

من بنى عُبيد بن رُواس واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة .

قال : أخبرنا يحيَى بن عَبّاد قال : حدّثنا أبو وكيع ، يعنى الجرّاح بن مَليح ، عن الهَزْهاز أنّ عدىّ بن فرس خيّر امرأته ثلاثًا فى مجلس كلّ ذلك تختار نفسها ، فأبانها منه علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٨٣ – قَبيصة بن ضُبَيْعَة

العبسى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٧٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٨

٣٠٨٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٢٣

٣٠٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٩٢

٣٠٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٨

٣٠٨٤ – المُغِيرة بن حذف

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأجلح عن زُهير عن المغيرة بن حذف قال : كنتُ جالسًا عند عليّ فأتاه رجل من هَمْدان فقال : يا أمير المؤمنين إنى اشتريتُ بقرةً نتُوجًا لأضحّى بها وإنّها ولدت فما ترى فيها وفى ولدها ؟ فقال : لا تحْلبْها إلا فضلاً عن ولدها فإذا كان يوم الأضحى فضَحّ بها وبولدها عن سبعةٍ من أهلك .

* * *

٣٠٨٥ – الرِّياش بن ربيعة

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر ، عن رياش بن ربيعة قال : سُئل عليّ عن رجل قال لامرأته أنت طالق البتّة . قال : فجعلها ثلاثًا .

* * *

٣٠٨٦ – كعب بن عبد الله

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن الزِّبْرِقَان بن عبد الله العبدى قال : سمعتُ كعب بن عبد الله يقول : رأيتُ عليًّا قام فبَال ثمّ توضّأ ومسح على جَوْرَبيْه ونَعْلَيْه ، ثمّ قام فصلّى لنا الظهر .

* * *

٣٠٨٧ – خالد بن عَرْعَرة

روى عن : عليّ بن أبى طالب .

٣٠٨٤ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣١٨/١/٤

٣٠٨٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٢

٣٠٨٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣٤

٣٠٨٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٠٥

٣٠٨٨ - حَبيب بن حِمَاز [١]

الأسدى ، هكذا قال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سِماك . وأمّا أبو عَوَانة فقال : حبيب بن حمّاز . وقد روى حبيب عن : علىّ .

* * *

٣٠٨٩ - ابن النَّبّاح

مؤذّن علىّ ، وكان مكاتبًا . روى عن : علىّ فى المكاتبة حديثًا .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن أبى جعفر الفرّاء عن جعفر بن أبى ثَرْوان الحارثى عن ابن النبّاح قال : كاتبتُ فأتيتُ عليًّا فقلت إنى قد كاتبتُ ، فقال : هل عندك شئ ؟ فقلت : لا . فقال : اجْمعوا لأخيكم . قال فجمعوا لى مكاتبتى وفضلتْ فضلة فأتيتُ بها عليًّا فقال : اجْعلها فى المكاتبين .

* * *

٣٠٩٠ - حُريث بن مُخَشِّى [٢]

القيسى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٩١ - طارق بن زِياد

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال : خرجنا مع علىّ إلى الخوارج . ثمّ ذكر حديث الخوارج .

* * *

٣٠٨٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٣٩

(١) الشكل عن المشتبه والتاج .

٣٠٨٩ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٤٨/٢/٤

٣٠٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٤

(٢) قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٨ ص ٨٨ بالميم المضمومة والخاء المفتوحة والشين المشددة المكسورة ، وينظر الدارقطنى فى المؤتلف وابن ماكولا فى الإكمال .

٣٠٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٥

٣٠٩٢ - نُجَىّ الحَضْرَمى

روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٠٩٣ - وابنه : عبد الله بن نُجَىّ

الحَضْرَمى . روى عن : علىّ بن أبى طالب أيضًا .

* * *

٣٠٩٤ - عبد الله بن سبع

روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٩٥ - أبو الخليل

روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣٠٩٦ - يزيد بن عبد الرحمن

الأوْدى وهو أبو داود وإدريس ابنى يزيد .

وحديثه قال : كنّا نجمّع مع علىّ ثمّ نرجع فنُقيل .

* * *

٣٠٩٧ - عَنْتَرة

وهو أبو هارون بن عنترة . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، ويكنى عنترة أبا وكيع .

* * *

٣٠٩٢ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٢١/٢/٤

٣٠٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٦ وفيه « نجى : بنون وجيم ، مصغر » .

٣٠٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٥

٣٠٩٥ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ - الكنى ص ٢٧

٣٠٩٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٢

٣٠٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٢

٣٠٩٨ – الوليد بن عُتْبة

الليثى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حُميد بن عبد الله الأصم قال : سمعتُ الوليد بن عُتْبة الليثى يقول : صمنا شهر رمضان على عهد علىّ ثمانية وعشرين فأمرنا علىّ بقضاء يوم .

* * *

٣٠٩٩ – يزيد بن مذكور

الهَمْدانى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١٠٠ – يزيد بن قيس

الخارفى ويقال أرحبى من هَمْدان . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٠١ – أبو ماوِيّة الشيبانى

روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١٠٢ – عبد الأعلى

أبو إبراهيم بن عبد الأعلى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١٠٣ – حيّان بن مَرْثَد

روى عن : علىّ بن أبى طالب : من أغلق بابًا أو أرخى سترًا فقد وجب عليه الصّداق . وقد روى حيّان عن : سلمان .

٣٠٩٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩١

٣٠٩٩ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٥٦/٢/٤

٣١٠٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٤

٣١٠٤ – ابن عبيد بن الأبرص

الأسدى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، عليه السلام .

* * *

٣١٠٥ – أبو بشير

روى عن : علىّ فى الاستسقاء .

* * *

٣١٠٦ – تَميم بن مُسَيْح (١)

روى عن : علىّ بن أبى طالب فى اللّقيط .

* * *

٣١٠٧ – شَريك بن حَنْبَل

العبسى . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣١٠٨ – كثير بن نَمِر

الحَضْرمى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١٠٩ – أبو حَيّة الوادعى

من هَمْدان .

روى عن : علىّ أنّه رآه بال بالرّحبة ثمّ توضّأ ، وروى عنه حديثًا آخر : إذا توضّأتَ فانْثر (٢) .

٣١٠٥ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ١٥
٣١٠٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٥
(١) بالأصول « مُشَيج » وقد اتبعت ما ورد بتوضيح المشتبه وقيده بالسين والحاء المهملتين ، ومثله بالتاج والمشتبه للذهبى .
٣١٠٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٦٠
٣١٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣١
٣١٠٩ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ٢٤
(٢) راجع النهاية تحت (نثر) .

٣١١٠ - ثعلبة بن يزيد

الحِمّانى من بنى تميم . روى عن : علىّ بن أبى طالب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١١١ - عاصم بن شُرَيب

الزّبيدى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١١٢ - الرِّياش بن عدىّ

الكِنْدى . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١١٣ - قَنْبَر

مولى علىّ بن أبى طالب .

* * *

٣١١٤ - مُسلم

مولى علىّ بن أبى طالب ، روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عُبيد عن هاشم بن البَريد عن القاسم ابن مسلم مولى علىّ بن أبى طالب عن أبيه قال : دعا علىّ بشراب فأتيتُه بقدحٍ من ماءٍ فنفختُ فيه ، فردّه وأبَى أن يشربه وقال : اشْرَبْه أنت .

* * *

٣١١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٤

٣١١١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٣٩

٣١١٤ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢٧٨/١/٤

٣١١٥ – أبو رَجاء

روى عن : عليّ قال : خرج عليّ بسيف له إلى السّوق فقال : لو كان عندى ثَمَنُ إزارٍ لم أَبِعْه . واسمه يزيد بن مِحْجَن الضّبّى .

* * *

٣١١٦ – خَرَشة بن حبيب

روى عن : عليّ فى الرجل يجامع امرأته فلا يُنْزِل ، قال : لا يغتسل وإن هزّها به .

* * *

٣١١٧ – زياد بن عبد الله

روى عن عليّ .

قال : أخبرنا أبو أُسامة عنْ إسحاق بن سليمان الشيبانى ، عن أبيه ، عن العبّاس بن ذُريح ، عن زياد بن عبد الله النّخَعى قال : كنّا قعودًا عند عليّ بن أبى طالب فجاءه ابن النّبّاح يؤذنه بصلاة العصر فقال : الصلاةَ الصلاةَ . قال : ثمّ قام بعد ذلك فصلّى بنا العصر فجثونا للرّكَب نتبصّر الشمسَ وقد ولّت وإنّ عامّة الكوفة يومئذٍ لأخْصاص .

* * *

٣١١٨ – أبو نَصْر

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا محمّد بن أبى إسماعيل عن عبدالرحمن بن أبى نَصْر عن أبيه قال : خرجتُ حاجًّا فأدركتُ عليًّا بذى الحُليفة وهو يلبّى لبّيك بعمرة وحجّة . وفى الحديث طول .

٣١١٥ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٦٠/٢/٤

٣١١٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢١٢

٣١١٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٦

٣١١٨ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ٧٦

٣١١٩ - معقِل الجُعفى

روى عن : علىّ بن أبى طالب .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا محمّد بن أبى إسماعيل عن معقل الجعفى قال : بال علىّ فى الرّحبة ثمّ توضّأ ومسح على نعليه .

* * *

٣١٢٠ - أبو راشد السلمانى

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنى عبد العزيز بن سِياه أبو يزيد ، عن أبى راشد السلمانى قال : أتيتُ عليًّا فى داره فناديت : يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين ، قال : لَبّيْكاهْ لَبّيْكاهْ . فقلت : ياأمير المؤمنين إنى كنتُ فى منائح لأهلى أرعاها فتردّى بعيرٌ منها فخشيتُ أن يسبقنى بنفسه فخَرِقْتُ وبَطِرْتُ فوجأته بحديدة إمّا فى جنبه وإمّا فى سنامه ، وذكرتُ اسم الله ، وإنى جئتُ بلحمه مفرّقًا على سائر إبلى إلى أهلى فأبوا أن يأكلوه ، وقالوا : تُذَكِّهِ . فقال : ويحك أهْدِ لى عَجُزَه أهْدِ لى عَجُزَه .

* * *

٣١٢١ - أبو رَملة

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا يوسف بن صُهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن أبى رملة أنّ على خرج إلى الرحبة بعد طلوع الشمس وليس بها كبيرُ أحَدٍ فسأل عنهم فقال : أين هم ؟ فقالوا : فى المسجد يا أمير المؤمنين ، فأرسل إليهم فدعاهم فسأل الرجل : ما وجدتَهم يصنعون ؟ قال : من بين قائمٍ فى صلاة أو جالسٍ فى حديث . فلمّا أتوه قال علىّ : يا أيّها الناس إيّاكم وصلاةَ الشيطان ولكن إذا كانت الشمس قِيسَ رمحين فليقم الرجل فليصلّ ركعتين فتلك صلاة الأوّابين .

٣١١٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٢

٣١٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٨

٣١٢٢ – أبو سعيد التَّيمِيّ [1]

وهو عَقِيصَى . روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا عُبيدة عن أبى سعيد التيمى قال : سمعتُ عليًا يقول : التاجرُ فاجرٌ إلاّ من أخذ الحقّ وأعطاه .

* * *

٣١٢٣ – أبو الغَريف

واسمه عبيد الله بن خليفة الهَمْدانى . روى عن : عليّ قال : كنْتُ مع عليّ فى الرحبة فبال ثمّ دعا بماء فغسل يديه ، ثمّ قرأ صدرًا من القرآن . وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٢٤ – المصَفِّح العامرى

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا فُضيل بن مرزوق عن جَبَلة بنت المصفّح عن أبيها قال : قال لى عليّ : ياأخا بنى عامر سَلنى عمّا قال الله ورسوله فإنّا نحن أهل البيت أعلم بما قال الله ورسوله . قال : والحديث طويل .

* * *

٣١٢٥ – عبد الرحمن بن سُويد

الكاهلى . روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حمزة الزّيّات ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد الرحمن بن سُويد الكاهلى قال : قنت عليّ فى هذا المسجد وأنا

٣١٢٢ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٩٠/١/٤

(١) طبعة ليدن والطبعات اللاحقة « الثورى » وقد اتبعت ما ورد بالقاموس « وعَقِيصَى – مقصورا – لقب أبى سعيد التيمى التابعى » وينظر نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر ج ٢ ص ٣١ ، والتاريخ الكبير ٩٠/١/٤ ، وثقات ابن حبان ج ٥ ص ٢٨٦

٣١٢٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٨

٣١٢٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٦

أسمع وهو يقول : اللهمّ إيّاك نَعْبُدُ ولك نصلّى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، إنّ عذابك بالكفّار مُلْحِق [١] . اللهمّ إنّا نستعينك ونستغفرك ونُثْنى عليك ولا نَكْفُرُك ونخلع ونترك من يَفْجُرُك .

* * *

٣١٢٦ - حُصين بن جُنْدَب

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حَنَش بن الحارث ،عن قابوس بن حُصين بن جندب ، عن أبيه قال : رأيتُ عليًّا يبول فى الرّحبة حتى أرغى بوله ، ثمّ يمسح على نعليه ويصلّى .

* * *

٣١٢٧ - مالك بن الجَوْن

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مسعود بن سعد الجُعْفى عن عمرو ابن قيس عن خالد بن سعيد عن مالك بن الجون قال : رأيتُ عليًّا جلس فبال ثمّ دعا بماء فتوضّأ ومسح على الجوربين والنعلين .

* * *

٣١٢٨ - الحارث بن ثُوبَ

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن عبّاس بن ذُريح عن

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (لحق) فى دعاء القُنُوت « إنّ عذابك بالكفار مُلْحِق » الرواية بكسر الحاء : أى من نزل به عذابُك ألحقَه بالكفار .

وقيل : هو بمعنى لاحِق ، لغة فى لَحَق . يقال : لَحِقْتُه وألْحَقْتُه بمعنىً . ويُرْوَى بفتح الحاء على المفعول : أى إن عذابك يُلْحق بالكفار ويُصابون به .

٣١٢٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٥١٤

٣١٢٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٨٥

٣١٢٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٢٩

الحارث بن ثُوَب قال : صلّى بنا عليّ الجمعة فلمّا سلّم قام فقال : عِبادَ الله أَتِمّوا الصّلاة . ثمّ قام فدخل .

* * *

٣١٢٩ – أبو يحيى

روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن أبى يحيَى قال : رأيتُ عليًا أدخل يزيد بن مكفِّف معترضًا .

* * *

٣١٣٠ – السائب

أبو عطاء بن السائب . روى عن : عليّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِنْدَل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال : دخلتُ على عليّ فقال : يا سائب أَلَا نسقيك شربةً لا تزال منها شبعانَ بقيّة يومك ؟ قال : قلتُ : بلى يا أمير المؤمنين . فدعا لى بشربةٍ فشربت ، ثم قال : تدرى ما هى ؟ قلت : لا ، قال : ثُلْثٌ لبنٌ وثلث عسل وثلث سمن .

* * *

٣١٣١ – عبد الله بن أبى المُحِلّ

روى عن عليّ .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا سفيان الثورىّ ، عن عبد الله بن شَريك ، عن عبد الله بن أبى المحلّ أنّ عليًا مرّ بخشف بابل فلم يصلّ فيه حتى جاوزه .

* * *

٣١٣٠ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ٦٠

٣١٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٧

٣١٣٢ - نَهِيك بن عبد الله

السّلولى .

روى عن : علىّ أنّ الشيطان أتى راهبًا فى صومعة قد عَبَد الله ستّين سنة .

* * *

٣١٣٣ - الأغرّ بن سُليك

وفى حديث آخر الأغرّ بن حنظلة . روى عن : علىّ بن أبى طالب .

قال محمّد بن سعد : ولعلّه نُسب إلى جدّه سُليك بن حَنْظَلَة .

قال : أخبرنا أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا شُعْبة عن سِماك قال : سمعتُ الأغرّ بن سليك يحدّث عن علىّ قال : ثلاثة يُبْغِضُهُم الله : الشيخُ الزانى والغنى الظلوم والفقير المختال .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن سِماك ، عن الأغرّ ابن حَنْظَلَة قال : قام علىّ فقال : إنّ الله يبغض مِنْ خَلْقِهِ الأشمط الزانى والغنىّ الظلوم والعائل المستكبر . ويكنى الأغرّ أبا مُسْلم .

* * *

٣١٣٤ - عمرو ذو مُرّ

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حسن بن صالح عن أبى إسحاق عن عمرو ذى مرّ قال : رأيتُ عليًا توضّأ ثمّ أخذ كفًّا من ماء فصبّه على رأسه ثمّ دلكه .

* * *

٣١٣٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٠

٣١٣٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٣

٣١٣٤ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٣٠/٢/٣ ولدى الذهبى فى الميزان « عمرو بن ذى مرّ ، ويقال : ذو مرّ » وأورده البخارى فى تاريخه بالصيغة الأولى لدى الذهبى « عمرو بن ذى مر » .

٣١٣٥ - عبد الله بن أبى الخَليل

الهَمْدانى . روى عن : علىّ ثلاثة أحاديث من حديث أبى إسحاق .

* * *

٣١٣٦ - عمرو بن بَعْجة

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن بعجة قال : رأيتُ عليًّا بالمدائن أتى ببغلة دِهْقَان فلمّا وضع يده على قربوس السرج زلّت فقال : ما هذا ؟ قالوا : ديباج . فأبَى أن يركبها .

* * *

٣١٣٧ - حُميد بن عَريب

روى عن : علىّ ، وعمّار فى أمر الرجل الذى وقع فى عائشة يوم الجَمَل .

* * *

٣١٣٨ - سَعيد بن ذى حُدّان

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن ذى حُدّان عن علىّ قال : إنّ الله جعلَ الحربَ خُدْعَةً على لسان نبيّه .
وقد روى أيضًا عن ابن عبّاس .

* * *

٣١٣٩ - رافع بن سَلَمة

البَجَلى . سمع من علىّ وروى عنه .

* * *

٣١٣٥ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٧٩/١/٣

٣١٣٦ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣١٦/٢/٣

٣١٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٨٢

٣١٣٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٦

٣١٤٠ - أَكْتَل بن شمّاخ

العُكْلى . روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن نُجَىّ ، عن علىّ بن أبى طالب قال : من سرّه أن ينظر إلى الفصيح الصّبيح فلينظر إلى أكتل بن شمّاخ .

* * *

٣١٤١ - أوس بن مِعْلَق

الأسدىّ . روى عن : علىّ .

قال عفّان بن مسلم : أخبرنا أبو عَوانة ، عن سِنان بن حبيب ، عن نَبْل بنت بدر ، عن زوجها أوس بن مِعْلَق الأسدىّ سمع عليًّا يقول : ليكوننّ بهذه السّدّة دماء تبلغ من الخيل إلى ثُننها [1] .

* * *

٣١٤٢ - طريف

روى عن : علىّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعْبة ، عن سليمان الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن أبيه ، قال : وكان على بيت مال علىّ بن أبى طالب ، أنّ عليًّا شرب نبيذ جرّة خضراء .

* * *

٣١٤٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٦

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (ثنن) وفى حديث فتح نهاوَند « وبلغ الدم ثُنَن الخيل » الثنن : شَعَرات فى مؤخر الحافر من اليد والرِّجْل .

الطبقة الثانية

ممّن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وأبى هُريرة وغيرهم

٣١٤٣ - عامر بن شَراحيل

ابن عَبْدِ الشّعْبى وهو من حِمْيَر وعِداده فى هَمْدان .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشّعْبانى قال : حدّثنا أشياخ من شَعْبان ، منهم محمّد بن أبى أميّة - وكان عالمًا - أنّ مطرًا أصاب اليمن ، فجعف [(١)] السيلُ موضعًا ، فأبدى عن أَزَج [(٢)] عليه باب من حجارة ، فكُسر الغَلَق فدُخل ، فإذا بَهْوٌ عظيم فيه سرير من ذهب ، وإذا عليه رجل . قال فشبرناه فإذا طوله اثنا عشر شبرًا ، وإذا عليه جبابٌ من وَشْى منسوجة بالذهب وإلى جنبه مِحْجَن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، وإذا رجل أبيض الرأس واللحية له ضَفْران وإلى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية [(٣)] :

باسمك اللهمّ ، ربّ حِمْيَرٍ ، أنا حسّان بن عَمرو القَيْلُ ، إذا لاَ قَيْلَ إلاّ الله ، عشتُ بأمَلٍ ، ومتّ بأجَل ، أيّامَ وَخْزهَيد [(٤)] : وما وَخْزُهَيد ! هلك فيه اثنا عشر ألف قَيْل ، فكنتُ آخرهم قَيْلاً ، فأتيتُ جَبَل ذى شَعْبَينِ ليُجيرنى من الموت فأخفرنى . وإلى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية [(٥)] : أنا قُبار بى يُدْرك الثار

٣١٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٩٤ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١١ ص ٢٤٩

(١) سيل جعّاف : يجعف كل شئ أى يقلبه .

(٢) الأزج : بناء مستطيل مقوّس السقف .

(٣) أورده ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٥٠ نقلا عن ابن سعد .

(٤) الوخز : الطاعون . وقال ياقوت فى هَيْد : « أيام مُوتانٍ كانت فى الجاهلية فى الدهر الأول . قيل : مات فيها اثنا عشر ألفا . هكذا ذكره العمرانى في أسماء الأماكن ولا أدرى مامعناه » وفى الاشتقاق ص ٥٢٤ « متُّ أزمانَ هِيدِ » بكسر الهاء . وأوردها صاحب القاموس بفتح الهاء .

(٥) المصدر السابق .

قال عبد الله بن محمّد بن مُرّة الشعباني : هو حسّان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن غَوْث بن قَطَن بن عَريب بن زُهير بن أيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ، وحسّان هو ذو الشّعْبين وهو جبل باليمن نزله هو وولده ، ودُفن به ، ونُسب إليه هو وولده . فمن كان بالكوفة قيل لهم : شعْبيّون ، منهم عامر الشعْبى ، ومن كان بالشأم قيل لهم : شَعْبانيّون ، ومن كان باليمن قيل لهم : آل ذى شَعْبَين ، ومن كان بمصر والمغرب قيل لهم : الأُشْعُوب ، وهم جميعًا بنو حسّان بن عمرو ذى شعبين . فبنو عليّ بن حسّان بن عمرو رهط عامر ابن شراحيل بن عبد الشعبى ودخلوا فى أحمور همدان باليمن فعدادهم فيهم ، والأحمورُ خارفٌ والصائديّون وآل ذى بارق والسَّبيع وآل ذى حُدّان وآل ذى رضوان وآل ذى لَعْوة وآل ذى مَرّان وأعرابُ همدان : غُدَر ويام ونِهْم وشاكر وأرحب . وفى هَمْدان مِنْ حِمْيَر قبائل كثيرة منهم آل ذى حَوال وكان على مقدمة تُبّع ، منهم يُعْفِر بن الصبّاح المتغلّب على مخاليف صَنعاء اليومَ [١] .

قالوا وكان الشعبى يكنى أبا عمرو ، وكان ضئيلاً نَحيفًا وكان وُلد هو وأخ له تَوْأماً فى بطن ، فقيل له : يا أبا عمرو ما لنا نراك ضئيلًا ؟ قال : إنى زُوحِمْتُ فى الرحم [٢] .

وقد رأى عامرٌ عليَّ بن أبى طالب ووصفه ، وروى عن : أبى هُريرة وابن عمر وابن عبّاس وعَدىّ بن حاتم وسَمُرة بن جُنْدُب وعَمرو بن حُريث وعبد الله بن يزيد الأنصارى والمغيرة بن شعبة والبَرَاء بن عَازِب وزيد بن أرقم وابن أبى أوْفَى وجابر بن سَمُرة وأبى جُحَيْفة وأنس بن مالك وعِمران بن حُصين وبُريدة الأسلمى وجَرير بن عبد الله والأشعث بن قيس وأبى موسى الأشعرى والحسن بن علىّ وعبد الله بن عمرو بن العاص والنعمان بن بَشِير وجابر بن عبد الله ووهب بن خَنْبَش الطائى وحُبْشى بن جُنادة السّلولى وعامر بن شَهْر ومحمّد بن صَيفىّ وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب وعُروة البارقى وفاطمة بنت قيس وعبد الرحمن

---

(١) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر .

ابن أَبْزى وعلقمة بن قيس وفَرْوة بن نوفل الأشــجعى وعبد الرحـــمن بن أبى لَيْلى والحارث الأعور وزُهير بن القَين وعوف بن عامر والأسود بن يزيد وسعيد بن ذى لَعْوة وأبى سلَمة بن عبد الرحمن وأبى ثابت أيمن الّذى روى عن يَعْلى بن مُرّة (١) .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، عن سفيان بن عُيينة عن السّرىّ بن إسماعيل قال : سمعتُ الشعبى يقول وُلدتُ سنة جَلولاء .

قال : وقال حجّاج عن شُعْبة : قلتُ لأبى إسحاق أنت أكبر أو الشعبى ؟ قال : هو أكبر منى بسنتين . وعبد الرحمن بن أبى سَبرة أبى خَيْثَمَة بن مالك ، والحارث ابن بَرْصاء ، وأبى جَبيرة بن الضّحّاك .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : سمعتُ ليثًا يذكر عن الشعبىّ قال : أقمتُ بالمدينة مع عبد الله بن عمر ثمانية أشهر أو عشرة أشهر .

قال محمّد بن سعد : وكان سبب مقامه بالمدينة أنّه خاف من المختار فهرب منه إلى المدينة فأقام بها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد السلام بن أبى المُسْلى عن الشعبى قال : تعلّمْتُ الحساب من الحارث الأعور .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل ، عن عيسى بن أبى عزّة قال : مكثتُ مع عامر بخُراسان عشرة أشهر لا يزيد على ركعتين .

قال محمّد بن سعد : وكان له ديوان ، وكان يغزو عليه ، وكان شيعيًا فرأى منهم أمورًا وسمع كلامهم وإفراطهم فترك رأيهم وكان يعيّبهم .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل ، عن الشعبى قال : لو كانت الشيعة من الطير كانوا رَخَمًا ولو كانوا من الدوابّ كانوا حميرًا .

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى قال : أخبرنا الوصّافى عن عامر الشعبى قال : أحِبّ صالح المؤمنين وصالح بنى هاشم ، ولا تكن شيعيًا ، وارْجُ ما لم تعلم ، ولا تكن مُرجِئًا ، واعْلم أن الحسنة من الله والسيئة من نفسك ، ولا تكن قدريًا ، وأحِبْ من رأيته يعمل بالخير وإن كان أخرم سِنْدِيًا .

---

(١) راجع المزى ج ١١ ص ٢٩

قال محمد بن سعد : قال أصحابنا : وكان الشعبى فيمن خرج مع القُرّاء على الحجّاج وشهد دير الجَماجم ، وكان فيمن أفلت فاختفى زمانًا ، وكان يكتب إلى يزيد بن أبى مسلم أن يكلّم فيه الحجّاج . فأرسل إليه : إنى والله ما أجْتَرئُ على ذلك ولكن تحيّن جلوسَه للعامّة ثمّ ادْخُلْ عليه حتى تمثل بين يديه وتتكلّم بعذرك وأقرّ بذنبك واستشهدْنى على ما أحببتَ أشْهد لك . قال : ففعل الشعبى ، فلم يشعر الحجّاج إلاّ وهو قائم بين يديه . قال له : الشعبى ؟ قال : نعم أصلح الله الأمير . قال : ألم أقدم البلدَ وعطاؤك كذا وكذا فزِدْتُك فى عطائك ولا يُزاد مثلك؟ قال : بلى أصلح الله الأمير . قال : ألم آمرْ أن تؤمّ قومك ولا يؤمّ مثلك ؟ قال : بلى أصلح الله الأمير . قال : ألم أعرّفك على قومك ولا يعرَّف مثلُك ؟ قال : بلى أصلح الله الأمير . قال : ألم أوفِدْك على أمير المؤمنين ولا يوفَد مثلك ؟ قال : بلى أصلح الله الأمير . قال : فما أخرجك مع عدوّ الرحمن ؟ قال : أصلح الله الأمير ، خبطتنا فتنةٌ فما كنّا فيها بأبرار أتقياء ولا فجّار أقوياء ، وقد كتبتُ إلى يزيد بن أبى مُسلم أُعْلِمه ندامتى على ما فرط منّى ومعرفتى بالحقّ الذى خرجتُ منه وسألته أن يُخْبر بذلك الأمير ويأخذ لى منه أمانًا فلم يفعل . فالتفت الحجّاج إلى يزيد فقال : أكذلك يا يزيد ؟ قال : نعم أصلح الله الأمير . قال : فما منعك أن تخبرنى بكتابه؟ قال : الشغل الذى كان فيه الأمير . فقال الحجّاج : أولاً ، انصرف . فانصرف الشعبى إلى منزله آمنًا .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان عن ابن شُبْرُمة عن الشعبىّ قال : ما كتبتُ سوداء فى بيضاء قطّ وما حدّثنى أحد بحديث فأحببت أن يُعيده علىّ .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن مغيرة قال : كان الشعبى يؤبّدنا يجئ بالأوابد ما كذا وكذا .

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان قال : أخبرنى من سمع الشعبى يقول : ليتنى انفلتّ من عملى كفافًا لا علىّ ولا لى .

قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو المنقرى قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا محمّد بن جُحادة أنّ عامرًا الشعبى سُئل عن شئ فلم يكن عنده فيه شئ ، فقيل له : قل برأيك . قال : وما تصنع برأيى ؟ بُل على رأيى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : كان الشعبى يحدّث بالحديث بالمعانى .

قال : أخبرنا عبد العزيز بن الخطّاب الضَّبّى قال : حدّثنا مِنْدَل ، عن الحسن ابن عُقْبة أبى كِبْران المُرادى عن الشعبى قال : اكتبوا ما سمعتم منى ولو فى الجدار .

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبى السّفَر عن الشعبى قال : ما أنا بعالم ولا أترك عالمًا وإنّ أبا حصين لرجل صالح .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن آدم أنّ رجلاً سأل إبراهيم عن مسألة فقال : لا أدرى . فمرّ عليه عامر الشعبى ، فقال للرجل : سَلْ ذاك الشيْخ ثمّ ارجع فأخبرنى . فرجع إليه قال : قال لا أدرى . قال إبراهيم : هذا والله الفقه .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدّثنا أبو شهاب عن الصّلْت بن بِهْرام قال : ما رأيتُ رجلاً بلغ مبلغ الشعبى أكثر يقول لا أدرى منه .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا سلاّم بن أبى مطيع عن عمرو بن سعيد قال : قلتُ للشعبى حديثًا حَدَّثْتَنيه اختُلِج منّى . قال : ماهو ؟ قلت : لا أدرى ، قال : لعلّه كذا . قلت : لا ، قال : لعلّه كذا . قلت : لا . قال : لعلّه :

هَنيئًا مَريئًا غيرَ داءٍ مُخامِرٍ   لِعَزّةَ من أعراضِنا ما اسْتحَلّتِ [1]

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : سمعتُ صالح بن صالح الهمدانى يقول : وقف الشعبى على قوم وهم ينالون منه ولا يرونه ، فلمّا سمع كلامهم قال لهم :

هَنيئًا مَريئًا غيرَ داءٍ مُخامِرٍ   لعَزّةَ من أعراضِنَا ما اسْتحلّتِ

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا صالح بن مسلم قال : كنتُ مع الشعبىّ ويدى فى يده ، أو يده فى يدى ، فانتهينا إلى المسجد فإذا حمّاد فى المسجد وحوله أصحابه ولهم ضَوْضاة وأصوات . قال : فقال : والله لقد بغّض

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١١ ص ٢٥٦

إلىّ هؤلاء هذا المسجد حتى تركوه أبغضَ إلىّ من كُناسة دارى ، معاشِر الصعافقة (١) . فانصاع راجعًا ورجعنا .

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن عبد الله بن أبى السّفر عن الشعبى قال : لقد أتى علىّ زمانٌ وما من مجلس أحَبّ إلىّ أن أجلس فيه من هذا المسجد فلكناسة اليوم أجلس عليها أحبّ إلىّ من أجلس فى هذا المسجد . قال : وكان يقول إذا مرّ عليهم : ما يقول هؤلاء الصعافقة ؟ أو قال : بنو استِها ، شكَّ قبيصة ، ما قالوا لك برَأيهم فبُلْ عليه وما حدّثوك عن أصحاب محمّد ، ﷺ ، فخُذْ به .

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى قال : حدّثنى أبو حنيفة قال : رأيت الشعبى يلبس الخزّ ويجالس الشعراء فسألته عن مسألة فقال : ما يقول فيها بنو استها ، يعنى الموالى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان ، عن أبى حَصين ، عن الشعبى قال : لوددتُ أنّ عطائى فى بولِ حمارٍ . كم مَنْ قد قاده عطاؤه إلى النار !

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن عطيّة السراج قال : مررتُ مع الشعبى على مسجدٍ من مساجد جُهينة فقال : أشهدُ على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، ثلاثمائة يشربون نبيذ الدنان فى العرائس .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل قال : رأيت الشعبى يقضى فى الزاوية التى عند باب الفيل .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو أسامة قال : قدّمْتُ إلى الشعبى غريمًا لى عليه دراهم فقال : لئن لم تُعْطِهِ أو جاء بك مرّة أخرى لأَحبسنّك ولو كنتَ ابن عبد الحميد .

قال محمد بن سعد : وكان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب والى عمر بن عبد العزيز على العراق فولّى عامرًا الشعبىّ قضاء الكوفة .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (صعفق) فى حديث الشَّعْبى « ماجاءك عن أصحاب محمد ﷺ فخُذه ودَعْ ما يقول هؤلاء الصَّعَافِقَة » هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال ، فإذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه ، واحدهم صَعْفَق . وقيل : صَعْفُوق ، وصَعْفَقِىّ . أراد أن هؤلاء لا علم عندهم ، فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس المال .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الحسن بن صالح عن أبيه قال : رأيتُ على الشعبى عمامة بيضاء قد أرخى طرفها ولم يردّها .

قال : أخبرنا عمر بن شَبيب المسْلى قال : قال لى أبى : رأيتُ على الشعبى ملحفة حمراء شديدة الحمرة .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : سمعتُ ليثًا يَذْكر قال : رأيتُ الشعبى وما أدرى ملحفته أشدّ حمرة أو لحيته .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : أخبرنا الأسود بن شيبان قال : رأيت الشعبى بالكوفة عليه دُرّاعة حمراء ، ليس عليه رداء ، وعمامة حمراء قد تعجّر بها من ثياب اليمن ، الدرّاعة والعمامة . قال ورأيته وهو يومئذٍ قاضٍ بالكوفة وهو يقضى فى المسجد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ الشعبىّ يصبغ بالحنّاء .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم قال : قلتُ لمعرّف بن واصل : كان الشعبى يخضب ؟ قال : بالحنّاء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو أُميّة الزّيّات قال : رأيتُ على الشعبىّ مِطْرَف خزٍّ أصفر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا عُرْوَة البزّاز أبو عبد الله قال : رأيتُ على عامر مطرف خزّ أخضر .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيت على الشعبى قلنسوة خزّ خضراء .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل عن الشعبى أنّه كان له مِطْرَفا خَزّ يلبسهما مختلفًا ألوانهما .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : أخبرنا داود بن أبى هند أنّ الشعبى كان يلبس المعصفر .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وعبد الله بن نُمير قالا : حدّثنا مالك ابن مِغْوَل قال : رأيتُ على الشعبىّ ملحفة حمراء .

قال ابن نُمير فى حديثه : وإزارًا أصفر .

قال : وقال إسحاق فى حديثه : قلتُ مُشْبَعَة ؟ قال : نعم .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال : رأيت على الشعبىّ ملحفة حمراء وإزارًا أصفر .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعل قال : حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن قال : رأيتُ على الشعبى إزارًا مفتولاً .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبيد بن عبد الملك قال : رأيتُ الشعبى جالسًا على جلد أسد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا صالح بن أبى شُعيب العُكْلى قال : سألتُ عامرًا عن لُبس الفِراء ، وعليه مُسْتَقَة [1] فراء ، قلت : ما ترى فى لبسها ؟ قال : حسن ليس به بأس ، كانوا يرون أنّ دباغها طهورها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس عن مجالد قال : رأيتُ على الشعبى قباء سَمّور .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق قال : رأيتُ الشعبى يصلّى فى مستقة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عثمان بن أبى هند العبسى قال : لقيتُ الشعبى فى يوم عيد فِطْر أو أضحى وعليه برد عَدنى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حِبّان عن مجالد قال : قدم علينا الشعبى وعليه قباء سَمّور كان يصلّى فيه ، وكان يصلّى فى جلود الثعالب .

قال : قال الحجّاج بن محمّد : سمعتُ شُعْبة يقول : سألتُ أبا إسحاق قلت : أنت أكبر أم الشعبى ؟ قال : الشعبى أكبر منى بسنة أو سنتين .

قال شعبة : وقد رأى أبو إسحاق عليًّا وكان يصفه لنا عظيم البطن أجلح .

قال : وقال عبد الرحمن بن مَهْدى عن ابن المبارَك عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول قال : ما رأيتُ أحدًا أعلم بسنّة ماضية من الشعبى .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (مستق) فيه « أنه أهدى له مستقة من سندس » هى بضم التاء وفتحها : فَرْوٌ طَوِيلُ الكُمَّيْنِ .

قال : وقال سفيان عن ابن شُبْرُمة عن الشعبى قال : إذا عظمت الحلقة فإنّما هو نداء أو نجاء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو كِبْران قال : حدّثنى الشعبى قال : أرسلنى الحجّاج إلى رُتْبيل فأجازنى وقال لى : ما هذا الصّبْغ ؟ إنّما الشعر أبيض وأسود . قلت : سنّة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو الأحوص عن طارق ابن عبد الرحمن قال : دخلتُ على الشعبى أعوده من مرض كان به فقام يصلّى فى قميص وإزار وليس عليه رداء .

قال : أخبرنا خَلَف بن تميم بن مالك قال : حدّثنا أبى أنّ الشعبىّ كان لا يقوم من مجلسه حتى يقول : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ، وأشهد أنّ الدين كما شرَعَ ، وأشهد أنّ الإسلام كما وَصَفَ ، وأشهد أنّ الكتابَ كما أُنْزِلَ ، وأنّ القول كما حَدَّثَ ، وأشهدُ أنّ اللّٰه هو الحَقّ المُبين ، فإذا ذهب ينهض قال : ذكَرَ الله محمّدًا منّا بالسلام [1] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى عن ابن عون قال : قال رجل عند الشعبى : قال الله ، فقال الشعبى : وما عليك أن لا تقول قال الله ؟

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابى قال : حدّثنا أبو بكر بن شُعيب بن الحَبْحَاب قال : سمعتُ عامرًا الشعبى ، وقال له أبى ما لإزارك مسترخيًا يا أبا عمرو ؟ قال : وعليه إزار كتّان مورّد ، قال : فقال الشعبى : ليس هاهنا شئ يحمله . وضرب بيده إلى أليته . قال : فقال له أبى : كم تُراه أتى لك ياأبا عمرو ؟ فأجابه الشعبى فقال :

نفسى تشَكّى إلىّ الموْتَ مُرْجِفَةً وقَد حمَلتكِ سبعًا بعد سبعينا
إنْ تُحْدِثِى أملاً يا نَفْسُ كاذبةً إنّ الثّلاثَ يُوَفّينَ الثّمانِينَا

قال أبو بكر بن شُعيب : وكان ابن سبعٍ وسبعين سنة وهو يقرض الشعر .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر عن إسحاق بن يحيَى بن طلحة قال : توفّى الشعبى بالكوفة سنة خمسٍ ومائة وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة .

---

(١) أورده ابن عساكر كما فى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١١ ص ٢٥٥

قال : أخبرنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين قال : توفّى الشعبى سنة أربعٍ ومائة .

قال : وكذلك روى سعيد بن جَميل عن أبان بن عمر بن عثمان قال : مات الشعبى سنة أربعٍ ومائة .

قال محمّد بن سعد وقال غيره : توفّى سنة ثلاثٍ ومائة هو وأبو بُرْدة بن أبى موسى فى جمعة .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان عن عاصم قال : أخبرتُ الحسنَ بموت الشعبى فقال : رحمه الله ، إن كان من الإسلام لَبِمَكان . قال : وتوفّى الشعبى فجأة .

* * *

٣١٤٤ - سَعِيد بن جُبَيْر

ويكنى أبا عبد الله مولى لبنى والبة بن الحارث من بنى أسد بن خُزيمة .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى وعفّان بن مسلم وأبو الوليد الطيالسى قالوا : أخبرنا شُعْبة قال : وأخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الرّبيع السمّان ، جميعًا عن أبى بشر جعفر بن إياس ، عن سعيد بن جُبير ، قال : قال لى ابن عبّاس : ممّن أنت ؟ قلتُ : من بنى أسَد . قال من عَرَبهم أو من مواليهم ؟ قلت : لا بل من مواليهم . قال : فقُلْ أنا ممّن أنعم الله عليه من بنى أسد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا همّام بن يحيَى ، عن محمّد بن جُحادة عن أبى مَعْشَر عن سعيد بن جُبير قال : رآنى أبو مسعود البدرى فى يوم عيد ولى ذؤابة فقال : يا غلام ، أو يا غُليّم ، إنّه لا صلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام فصلّ بعدها ركعتين وأطِل القراءة .

قال محمد بن سعد : وقد روى أيضًا سعيد بن جُبير عن ابن عمر وابن عبّاس وغيرهما .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : أخبرنا شُعْبة عن سليمان عن مجاهد قال :

٣١٤٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٣٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢١ ، والعقد الثمين ج ٤ ص ٥٤٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ج ١ ص ١٨١

قال ابن عبّاس لسعيد بن جُبير : حدّثْ ، فقال : أُحَدّث وأنت هاهنا ؟ فقال : أوَ ليس من نعمة الله عليك أن تتحدّث وأنا شاهد فإن أصبتَ فذاك وإن أخطأتَ علّمتُك [١] ؟

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا عبد الله بن مَعْدان قال : حدّثنى الحسن بن مسلم ، عن سعيد بن جُبير أنّه كان يسائل ابن عبّاس قبل أن يَعْمى فلم يستطع أن يكتب معه ، فلمّا عمى ابن عبّاس كتب ، فبلغه ذلك فغضب .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الله قال : حدّثنا جعفر بن أبى المُغيرة عن سعيد بن جُبير قال : ربّما أتيتُ ابن عبّاس فكتبتُ فى صحيفتى حتى أملأها ، وكتبت فى نعلى حتى أملأها وكتبت فى كفّى ، وربّما أتيتُه فلم أكتب حديثًا حتى أرجع ، لا يسأله أحد عن شئ [٢] .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عمرو بن أبى المِقدام عن مؤذّن بنى وادعة قال : دخلتُ على عبد الله بن عبّاس وهو متّكئ على مرفقة من حرير ، وسعيد بن جُبير عند رجليه وهو يقول له : انْظُرْ كيف تحدّث عنّى فإنّك قد حفظت عنى حديثًا كثيرًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا يعقوب القُمّى عن جعفر بن أبى المغيرة قال : كان ابن عبّاس بعدما عمى إذا أتاه أهلُ الكوفة يسألونه قال : تسألونى وفيكم ابن أمّ دهماء ؟ [٣] .

قال يعقوب : يعنى سعيد بن جُبير .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا أبو حصين قال : سألتُ سعيد بن جُبير قلت : أكلّ ما أسمعك تحدّث سألتَ عنه ابن عباس ؟ فقال : لا ، كنت أجلس ولا أتكلّم حتى أقوم ، فيتحدّثون فأحفظ .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٥

(٢) المصدر السابق .

(٣) نفس المصدر .

قال : أخبرنا عبد العزيز بن الخطّاب الضّبّى قال : حدّثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال : كنتُ آتى ابن عبّاس فأكتبُ عنه .

قال : أخبرنا أبو عاصم النّبيل عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز قال : كان سعيد ابن جُبير يكره كتاب الحديث .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن أيّوب عن سعيد بن جُبير قال : كنتُ أسأل ابن عمر فى صحيفة ولو علم بها كانت الفَيْصَل بينى وبينه [١] . قال فسألته عن الإيلاء فقال : أتريد أن تقول قال ابن عمر ، وقال ابن عمر ؟ قال : قلت : نعم ونرضى بقولك ونقنع . قال : يقول فى ذلك الأمراء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب عن سعيد ابن جُبير قال : كنّا إذا اختلفنا بالكوفة فى شئ كتبتُه عندى حتى ألقى ابن عمر فأسأله عنه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى وقَبيصة بن عُقْبة قالا : حدّثنا سفيان عن أسلم المِنْقَرِى عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن فريضة فقال : ائْتِ سعيد بن جُبير فإنّه أعلم بالحساب منى وهو يُفْرِض منها ما أفرض [٢] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل عن ثُوير عن سعيد بن جُبير قال : كان نقش خاتمى عَزّ ربى واقتدر . قال : فقرأه ابن عمر فنهانى عنه فمحوته وكتبتُ : سعيد بن جُبير .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش عن مسعود بن مالك قال : قال لى علىّ بن حسين : ما فعل سعيد بن جبير ؟ قال : قلت : صالحٌ . قال : ذاك رجل كان يمرّ بنا فنسائله عن الفرائض وأشياء ممّا ينفعنا الله بها ، إنّه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء . وأشار بيده إلى العراق .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا كامل ، عن حبيب قال : كان

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

أصحاب سعيد بن جُبير يعذلونه يحدّث فقال : إنى أُحدّثك وأصحابك ، أحبّ إلىّ من أن أذهب به معى إلى حُفْرتى [١] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : قال سعيد بن جُبير ما يأتينى أحد يسألنى .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : حدّث سعيد بن جُبير بحديث ، قال فتبعته أستعيده فقال : ليس كلّ حين أحلب فأشرب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عطاء بن السائب قال : أتيتُ سعيد بن جُبير فقال لى : أزَهِدَ الناسُ ؟ كان يجيئنى إلى هذه الساعة كذا وكذا يسألوننى .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا أبو شهاب قال : كان سعيد بن جبير يقصّ لنا كلّ يوم مرّتين بعد صلاة الفجر وبعد العصر [٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة ، عن أبى حسّان عن سعيد بن جُبير أنّ امرأة كتبت إلى ابن عبّاس بعدما ذهب بصره ، قال فدفع الكتاب إلى ابنه فلَبّس ، قال فدفع الصحيفة إلىّ فقرأتُها عليه فقال لابنه : ألاّ هذرمتَها [٣] كما هذرمها الغلامُ المُضَرى .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير أنّه كان يختم القرآن فى كلّ ليلتين [٤] .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان عن حمّاد قال : قال سعيد بن جبير : قرأتُ القرآن فى ركعة فى الكعبة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الحسن بن صالح ، عن وِقَاء [٥]

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢٦

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

(٣) الهَذْرَمة : السرعة فى الكلام (النهاية)

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢٥

(٥) وِقَاء : بكسر أوله وقاف ضبطه صاحب التقريب ومثله لدى المزى ، وقد تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « وفاء » .

قال : كان سعيد بن جبير يجيء فيما بين المغرب والعشاء فيقرأ القرآن في رمضان (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس بن الربيع عن الصعب بن عثمان قال : قال سعيد بن جُبير : ما مضت عليّ ليلتان منذ قُتِل الحُسين إلا أقرأ فيهما القرآن إلا مسافرًا أو مريضًا (٢) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أبو هاشم عن سعيد بن جبير قال : إنى لأقرأ عامّة حزبى وإنّ الإمام ليخطب يوم الجمعة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا أبو شهاب قال : كان سعيد بن جبير يصلّى بنا فى رمضان فكان يرجّع فربّما أعاد الآية مرّتين .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : قال سعيد بن جبير لرجل : ما الذى أحدثتم بعدى ؟ قال : لم نحدث بعدك شيئًا . قال : بلى ، الأعمى وابن الصّيقل يغنّيانكم بالقرآن .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن سعيد بن عُبيد قال : رأيت سعيد بن جبير يؤمّهم فسمعتُه يردّد هذه الآية : ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [سورة غافر : ٧١] .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الواحد بن زِياد قال : حدّثنا أبو شهاب قال : كان سعيد بن جُبير يصلّى بنا العَتَمة فى رمضان ثمّ يرجع فيمكث هُنيهة ثم يرجع فيصلّى بنا ستّ ترويحات ، ويوتر بثلاث ويقنت بقدر خمسين آية .

قال : أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا جُويْرِية بن بَشير عن سعيد بن حمّاد عن سعيد بن جُبير أنّه كان إذا ختم السورةَ فى صلاته تطوّعًا قال : صَدَقَ الصّادقُ البارّ .

(١) المزى ج ١٠ ص ٣٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال : لأن أُضْرَب على رأسى أسواطًا أحبّ إلىّ من أن أتكلّم والإمام يخطب يوم الجمعة .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا جرير عن حبيب بن أبى عَمْرة قال : كلّمتُ سعيد بن جبير بعد مطلع الفجر فلم يكلّمنى .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان قال : أنبأنى من رأى سعيد ابن جبير يقبّل ابنه وهو رجل .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير أنّه كان إذا فرغ من طعامه قال : اللهمّ أشبعتَ وَأرْوَيْتَ فَهَنِّنا ورزقتَ فأكثرتَ وأطْيَبْتَ فزِدنْا .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا أبو حمزة مولى يزيد بن المهلّب قال : كنتُ أصلّى إلى جانب سعيد بن جبير ، وكان إذا قال الإمام ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [سورة الفاتحة : ٧] قال سعيد : اللهمّ اغفرْ لى . آمين . قال : وكان إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده قال سعيد : اللهمّ ربّنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرضين السبع وملء ما بينهما وملء ما شئتَ من شئ بعدُ . قال : فربّما لم يزل يتكلّم بهذا حتى يهوى إلى السجود فيقول : الله أكبر .

قال : أخبرنا الوليد بن الأغرّ المكّى قال : حدّثنا عتّاب بن بَشير عن سالم - يعنى الأفطس - أنّ سعيد بن جُبير عقّ عن نفسه بعدما كان رجلاً .

قال : أخبرنا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسانى قال : حدّثنا جَبَلة بن سليمان الوالبى الكوفى قال : رأيت سعيد بن جبير يعتكف فى مسجد قومه .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل ، عن أبى الجَحّاف عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير أنّه كان لا يَدَعُ أحدًا يغتاب عنده أحدًا ، يقول : إن أردتَ ذلك ففى وجهه [1] .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن همّام عن ليث أنّ سعيد بن جبير أبصر درّة فلم يأخذها .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حُميد بن عبد الله الأصمّ قال : سمعتُ عبد الملك بن سعيد بن جبير قال : قال أبي : أظْهِرِ اليأسَ ممّا في أيدى الناس فإنّه غَناء ، وإيّاك وما يُعتذر منه فإنّه لا يُعْتذر من خير .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مِنْدَل عن جعفر بن أبى المغيرة قال : رأيتُ سعيد بن جبير اكتحل وهو صائم . قال ورأيتُ سعيد بن جبير يصلّى في سيف [١] ، ليس عليه رداء غيره .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك قال : رأيتُ سعيد بن جُبير يصلّى في الطّاق ولا يقنتُ في الصبح . قال : وكان يعتمّ ويُرْخي لها طرفًا شبرًا من ورائه [٢] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن هلال بن خبّاب قال : رأيتُ سعيد بن جُبير أَهَلَّ من الكوفة [٣] .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا حمزة الزيّات عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير قال : رأيته يطوف يمشى على هينته .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان بن حبيب بن أبى ثابت عن مسلم البَطين قال : قيل لسعيد بن جبير : الشّكر أفضل أم الصّبر ؟ قال : الصبر والعافية أحبّ إليّ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حَزْم قال : حدّثنا هلال بن خبّاب قال : لقيتُ سعيد بن جُبير بمكّة فقلت : من أين هلاكُ الناس ؟ قال : من قِبَلِ عُلَمائهِم [٤] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير قوله : ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ [سورة العنكبوت : ٥٦] قال : إذا عُمل فيها بالمعاصى فاخْرجوا .

قال : أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد عن أبى يونس القَوِىّ [٥] قال : قلتُ لسعيد

(١) المسَيَّف من الثياب ونحوها : ماصُوِّر فيه كهيئة السيوف .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

(٣) المصدر السابق .

(٤) المزى ج ١٠ ص ٣٦٥

(٥) القَوِىّ : تحرف فى طبعة التحرير وإحسان والطبعات اللاحقة إلى « القزّى » وصوابه بالمخطوطين وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ج ٧ ص ١٣١

ابن جُبير قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ [سورة النساء : ٩٨] قال : كان ناس بمكّة مظلومين ، أو قال مقهورين . قال : قلت : لقد جئتك من عند قوم هكذا ، يعنى زمن الحجّاج . قال : يابن أخ لقد حرصنا وجهدنا وأبَى الله أن يكون إلاّ ما أراد .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا أبو عَوانة عن إسماعيل – يعنى ابن سالم – عن حبيب بن أبى ثابت أنّ سعيد بن جُبير استعمله مَطَرُ بن ناجية فى فتنة ابن الأشعث على مأصِرى الكوفة على الصدقة والعشور .

قال حبيب : فركب وركبتُ معه حتى إذا انتهينا إلى المأصر أتانا رجل كان ينحتُ السّفُن قبل ذلك لمن كان قبله فدخل السفينة ومعه مِحَسّة ، فقال له سعيد ابن جبير : إليك إليك . فأخرجه ، ثمّ نظر سعيد بن جبير وهو أوّل ما ركب إليه فمن تقدّم له يومئذٍ بيع من أهل الذّمّة فلم يرزِه شيئًا ولم يكن يرى أنّ عليهم عشورًا ، ونظر من كان من أهل الإسلام فأخذ منهم صدقة ما كان معهم .

قال محمد بن سعد قالوا : وكان سعيد بن جبَير فيمن خرج من القُرّاء على الحجّاج بن يوسف ، وشهد دير الجَماجم .

قال : أخبرنا سعيد بن محمّد الثقفى عن الزّبرقان الأسدى قال : سألت سعيد ابن جبير فى الجَماجم فقلتُ له : إنى مملوك ومولاى مع الحجّاج ، أفتخاف علىّ إن قُتلتُ أن يكون علىّ وزرٌ ؟ قال : لا ، قاتل فإنّ مولاك لو كان هاهنا قاتل بنفسه وبك .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا عُمارة بن زاذان عن أبى الصهباء قال : قال سعيد بن جبير ، وذُكر له أنّ الحسن يقول إنّ التقيّة فى الإسلام ، فقال سعيد : لا تقيّة فى الإسلام ، قال : فظننتُ أنّه ابتُلى وأُخذ من قابل .

قال محمّد بن سعد : وكان سعيد لما انهزم أصحاب ابن الأشعث من دير الجماجم هرب فلحق بمكّة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن عتيق عن محمّد بن سيرين قال : كان سعيد بن جُبير حائنًا ، إنّه فعل ما فعل ثمّ أتى مكّة يفتى الناس .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنى حفص بن خالد قال : حدّثنى من سمع سعيد بن جبير يقول يوم أُخِذَ : وَشَى بى واشٍ فى بلد الله الحرام أكِلُه إلى الله .

قال محمد بن سعد : وكان الذى أخذ سعيد بن جبير خالد بن عبد الله القَسْرى ، وكان والى الوليد بن عبد الملك على مكّة ، فبعث به إلى الحجّاج [1] .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنى عبد الله بن مروان عن شريك عن هشام الدّسْتُوائى قال : رأيتُ سعيد بن جبير يطوف بالبيت مقيّدًا ورأيته دخل الكعبة عاشر عشرة مقيّدين .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن أبى سليمان قال : سمع خالد بن عبد الله صوت القيود فقال : ما هذا ؟ فقيل له : سعيد بن جبير وطَلْقُ بن حبيب وأصحابهما يطوفون بالبيت . فقال : اقْطعوا عليهم الطوافَ [2] .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا الربيع بن أبى صالح قال : دخلتُ على سعيد بن جُبير حين جئ به إلى الحجّاج ، قال : فبكى رجل من القوم فقال سعيد : ما يُبْكِيك ؟ قال : لما أصابك . قال : فلا تَبْكِ ، كان فى عِلْم الله أن يكون هذا . ثمّ قرأ : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ [سورة الحديد : ٢٢] .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : سمعتُ شيخًا يذكر أنّه كان جالسًا عند الحجّاج حين أُتى بسعيد بن جُبير وله ضَفْران ، فكلّمه ساعة ثمّ قال : يا حرسى انطلقْ به فاضْرِبْ عنقه . فانطلق به فقال : دَعْنى أصلّى ركعتين . وتوجّه نحو القبلة . فقال الحجّاج : ما يقول لك ؟ قال : قال دَعْنى أُصلّى ركعتين . قال : لا إلا إلى المشرق . فقال سعيد : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [سورة البقرة : ١١٥] ثمّ مدّ عنقه فضربها .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٧

(٣) المصدر السابق .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنى أبى قال : سمعتُ الفضل ابن سُويد يحدّث ، وكان فى حجر الحجّاج وكان أبوه أوصى إلى الحجّاج ، قال : بعثنى الحجّاج فى حاجة فقيل قد جئ بسعيد بن جبير ، فرجعتُ لأنظر ما يصنع به ، فقمتُ على رأس الحجّاج ، فقال له الحجّاج : يا سعيد ألم أستعملك ؟ ألم أشْرِكْك فى أمانتى ؟ قال : بلى ، قال : حتى ظننّا أنّه سيخلّى سبيله . قال : فما حملك على أن خرجت علىّ ؟ قال : عُزم علىّ . قال : فطار الحجّاج شقّتين غضبًا (١) ، قال : هيه أفرأيتَ لعزيمة عدوّ الرحمن عليك حقًّا ولم تر لله ولا لأمير المؤمنين عليك حقًّا ؟ اضْربا عنقه . فضُربت عنقه . قال فندر رأسه فى قلنسية بيضاء لاطية كانت على رأسه .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : سمعتُ خَلَفَ بن خليفة يذكر عن رجل قال : لما قُتل سعيد بن جبير فندر رأسه هلّل ثلاثًا ، مرّةً يُفْصح بها وفى الثنتين يقول مثل ذلك فلا يُفْصِح بها .

قال : أخبرنا علىّ بن محمّد عن أبى اليَقْظَان قال : كان سعيد بن جُبير يقول يوم دير الجماجم وهم يقاتلون : قاتلوهم على جورهم فى الحكم وخروجهم من الدين وتجبّرهم على عباد الله وإماتتهم الصلاة واستذلالهم المسلمين . فلمّا انهزم أهلُ دير الجماجم لحق سعيد بن جبير بمكّة فأخذه خالد بن عبد الله فحمله إلى الحجّاج مع إسماعيل بن أوْسَط البَجَلى ، وكان كَرِيّهم زيد بن مسروق أحد بنى ضِبَارى بن عُبيد بن ثعلبة بن يَرْبُوع . قال : فأدخلَهُ على الحجّاج إسماعيل بن أوسط فقال له : ألم أقدم العراق فأكرمتك ؟ وذكر أشياء صنعها به . قال : بلى . قال : فما أخرجك علىّ ؟ قال : كانت لابن الأشعث بيعةٌ فى عنقى وعزم علىّ . فغضب الحجّاج وقال : رأيتَ لعدوّ الله عزمةً لم ترها لله ولا لأمير المؤمنين ولا لى ، والله لا أرفعُ قدمى حتى أقتلك وأُعجِلك إلى النّار ! ائتونى بسيف رَغِيب (٢).

---

(١) كذا فى طبعة ليدن ، وبحواشيها « المعتاد أن يقال « فطارت منه شِقة » – أى قطعة – أو « طارت منه شقة فى الأرض وشقة فى السماء » راجع ابن الأثير تحت : شقق » .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (رغب) ومنه حديث الحجاج « لما أراد قتل سعيد بن جبير ائتونى بسيف رغيب » أى واسع الحدين يأخذ فى ضربته كثيرا من المضروب .

فقام مسلم الأعوز ومعه سيف حَنَفِىّ عريض فضرب عنقه [١] . فكان الحسن يقول : العجب من سعيد بن جبير ، قاتَلَ الحجّاج فى غير موطن وأمر بقتاله ، ثمّ هرب فأتى مكّة فلم يملك نفسه .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : كان قتلُ سعيد بن جُبير سنة أربعٍ وتسعين وكان يومئذٍ ابن تسع وأربعين سنة .

قال : أخبرنا زُهير أبو خَيْثَمَة قال : حدّثنا جَرير عن واصل بن سُليم عن عبد الله بن سعيد بن جبير قال : قُتل سعيد بن جبير وهو ابن تسعٍ وأربعين سنة .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش أو مُغيرة عن إبراهيم أنّ سعيد بن جُبير ذُكر له فقال : ذاك رجل شهّر نفسه .

وقال أحدهما : قيل لإبراهيم قُتل سعيد بن جبير فقال : يرحمه الله ما خلّف مثله .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن عمرو بن ميمون بن مِهْران عن ميمون بن مِهْران قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض رجل إلا يحتاج إلى سعيد [٢] .

قال : وقال عبد الرحمن بن مَهْدىّ عن عبد الواحد عن وِقاء بن إياس قال : رأيتُ عَزْرة يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير فى كتاب ومعه الدّواة يغيّر .

قال : أخبرنا الضّحّاك بن مَخْلَد عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز عن سعيد بن جُبير أنّه كان يُنْكِر أن يتكفّأ الرجل فى صلاته ، قال وما رأيته قطّ يصلّى إلاّ كأنّه وَتِدٌ .

قال : أخبرنا سفيان بن عُيينة عن سالم بن أبى حفصة قال : لمّا أمر الحجّاج بقتل سعيد بن جبير قال : دعونى أصلّى ركعتين .

---

(١) سير أعلام النبلاء .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢٥

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا معاوية بن عمّار الدّهنيّ عن عبد الملك بن عُمير قال : قال سعيد بن جُبير : لقد رأيتُه يزاحمنى عند ابن عبّاس ، يعنى الحجّاج .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن فِطْر قال : رأيتُ سعيد بن جُبير أبيض اللحية .

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن فِطْر قال : رأيتُ سعيد بن جبير أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : كان سعيد بن جبير شديد بياض اللحية .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ومالك بن إسماعيل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب قال : سُئل سعيد بن جبير عن الخضاب بالوسِمَة [(١)] فكرهه وقال : يكسو الله العبدَ النورَ فى وجهه ثمّ يُطفئه بالسواد [(٢)] !

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن إسماعيل بن عبد الملك قال : رأيتُ على سعيد بن جُبير عمامة بيضاء .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن أبى شهاب موسى بن نافع قال : رأيتُ سعيد بن جُبير يصلّى فى برنسه لا يُخْرِج يديه منه .

قال : أخبرنا وكيع قال : حدّثنا أبو شهاب موسى بن نافع قال : رأيتُ سعيد ابن جبير يَسْدِل فى التطوّع وعليه ملحفةٌ شقّتان ملفّفة .

قال : أخبرنا وكيع ، عن إسماعيل بن عبد الملك قال : رأيتُ على سعيد بن جبير عمامة بيضاء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا عمر بن ذَرّ قال : سمعتُ أبى يقول إن سعيد بن جبير كان يُحْرِم فى الطيلسان المدبّج .

قال عمر : وكان أبى يُحْرِم فى الطيلسان المدبّج .

* * *

(١) الوسمة : شجر له ورق يختضب به .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٣٧

٣١٤٥ – أبو بُرْدة بن أبى موسى

الأشعرى واسمه عامر بن عبد الله بن قيس .

قال : أخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن مَعْمَر عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة قال : أرسلنى أبى إلى عبد الله بن سلام أتعلّم منه ، فجئته فسألنى : من أنت ؟ فأخبرتُه ، فرحّب بى فقلتُ : إنّ أبى أرسلنى إليك لأسألك وأتعلّم منك . قال : يابن أخى إنّكم بأرضِ تجارٍ فإذا كان لك على أحدٍ مالٌ فأهْدى لك حَمْلَة من تبن فلا تقبلها فإنّها رِبا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا أبو بُرْدة قال : قدمتُ المدينة فلقيتُ عبد الله بن سلام فقال : ألا تدخل بيتًا دخله رسول الله ، ﷺ ، وتصلّى فى بيت صلّى فيه رسول الله ، ﷺ ، ونُطْعِمُكَ تمرًا وسويقًا ؟ قال : وقال عبد الله بن سلام : يابن أخ إنّك بأرضِ الرّبا بها فاشٍ خَفىّ ، أليس منكم مَن إذا أقرضَ قرضًا فحلّ جاء صاحبه معه بالحاملة من الطعام والحاملة من العَلَف ؟ وذلك هو الربا .

قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال : حدّثنا أبو عَوَانة عن مهاجر أبى الحسن قال : كان أبو وائل وأبو بُرْدة على بيت المال .

وقال أبو نُعيم : قد ولى أبو بردة قضاء الكوفة بعد شُريح .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يزيد بن مَرْدَانْبَه (١) رأيتُ أبا بردة راكبًا على راحلة ، ومصحف معلّق مقدّم الراحلة .

قال : أخبرنا طَلْق بن غنّام النّخعى قال : حدّثنا أبى غَنّام بن طلق بن معاوية النّخعى قال : شهدتُ أبا بردة بن أبى موسى حضر جنازة مولى مات فينا فقدم عليه إمام الحىّ .

٣١٤٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٤٣ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١١ ص ٢٨١

(١) مَرْدَانْبَه : تحرفت فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « مردانية » وصوابه لدى المزى ج ٢ ص ٢٤١ وابن حجر فى تهذيبه ، وقيده فى التقريب « بنون ثم موحدة » .

قال محمّد بن سعد ، قال محمّد بن عمر : وقد روى أبو بردة عن أبيه ، وقد ولى قضاء الكوفة .

وقال محمّد بن عمر وغيره : توفى أبو بردة بالكوفة سنة ثلاثٍ ومائة [١] .

وقال الفضل بن دُكين وسعيد بن جَميل عن أبان بن عمر بن عثمان بن أبى خالد : مات أبو بردة سنة أربعٍ ومائة .

* * *

٣١٤٦ – وأخوه : موسى بن أبى موسى

الأشعرى وأمّه أمّ كلثوم بنت الفضل بن عبّاس بن عبد المطّلب . وقد روى موسى عن أبيه .

* * *

٣١٤٧ – وأخوهما : أبو بكر بن أبى موسى

الأشعرى وهو اسمه . وروى عن أبيه وغيره ، وكان قليل الحديث يُسْتَضْعَف . ومات فى ولاية خالد بن عبد الله ، وكان أكبر من أبى بردة .

* * *

٣١٤٨ – عُرْوة بن المُغِيرة

ابن شُعْبة الثقفى ويكنى أبا يعفور . روى عن أبيه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلّام بن مسكين قال : حدّثنا أبو النّضْر المازنى عن الشعبى أن عروة بن المغيرة بن شعبة كان أميرًا على الكوفة وكان خيرَ أهلِ ذلك البيت .

* * *

(١) المزى ج ٣٣ ص ٧٠

٣١٤٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٠٣

٣١٤٧ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ١٢

٣١٤٨ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٢/١/٤

٣١٤٩ - العَقّار بن المُغِيرة

ابن شُعْبة الثقفى ، وقد روى عن أبيه أيضًا .

* * *

٣١٥٠ - يَعْفور بن المُغيرة

ابن شُعْبة الثقفى ، وقد روى عن أبيه أيضًا .

* * *

٣١٥١ - حَمْزة بن المُغِيرة

ابن شُعْبة الثقفى ، وقد روى عنه أيضًا .

* * *

٣١٥٢ - إبراهيم النَّخَعى

وهو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن رَبيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النّخَع من مَذْحِج ، ويكنى أبا عمران وكان أعْور .

قال : أخبرنا حَمّاد بن مَسْعَدَة عن ابن عون قال : قال محمّد بن سيرين يومًا : إنى لأحسب إبراهيم الذى تذكرون فتًى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق كأنّه ليس معنا وهو معنا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : وصفتُ إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال : لعلّه ذلك الفتى الأعور الذى كان يجالسنا عند علقمة هو فى القوم كأنّه ليس فيهم (١) .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد الأعور وعمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قالا : حدّثنا شُعْبة عن منصور عن إبراهيم قال : ما كتبتُ شيئًا قطّ (٢) .

٣١٤٩ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٩٤/١/٤

٣١٥٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٥٩

٣١٥١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٨

٣١٥٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٠

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٢ (٢) المصدر السابق .

قال أبو قَطَن ، وقال شُعْبة قال منصور : لأن أكون كتبتُ أحبّ إلىّ من كذا وكذا .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان قال : حدّثنا عبد الملك بن أبى سليمان قال : رأيتُ سعيد بن جُبير يُسْتَفْتى فيقول : أتسْتفتونى وفيكم إبراهيم [١] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن أبيه قال : ربّما سمعتُ إبراهيم يعجب يقول : احْتِيجَ إلىّ احْتِيجَ إلىّ !

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : سمعتُ الأعمش قال : كنّا نأتى شَقيقًا ونأتى ذا ونأتى ذا ولا نرى أنّ عند إبراهيم شيئًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى وقَبيصة بن عُقْبة قالا : حدّثنا سفيان عن الأعمش قال : ما ذكرتُ لإبراهيم حديثًا قطّ إلاّ زادنى فيه .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبْجَر عن زُبيد قال : ما سألتُ إبراهيم عن شئ قطّ إلا عرفتُ فيه الكراهية .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وقبيصة بن عقبة قالا : حدّثنا سفيان عن مُغيرة قال : كنّا نهاب إبراهيم هيبة الأمير [٢] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : سمعتُ طلحة يقول : ما بالكوفة أعجب إلىّ من إبراهيم وخَيْثَمَة [٣] .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو عن فُضيل قال : قلتُ لإبراهيم إنى أجيئك وقد جمعتُ مسائل فكأنّما تخلّسها الله منّى ، وأراك تكره الكتاب . فقال : إنّه قلّ ما كتب إنسانٌ كتابًا إلّا اتّكل عليه ، وقلّ ما طلب إنسان علْمًا إلاّ آتاه الله منه ما يكفيه [٤] .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : حدّثنا سعيد بن أبى عَرُوبَة ، عن أبى مَعْشَر ، عن إبراهيم أنّه كان يدخل على بعض أزواج النبى ، ﷺ ، وهى عائشة

---

(١) المصدر السابق ص ٥٢٣

(٢) المصدر السابق ج ٤ ص ٥٢٢

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

فيرى عليهنّ ثيابًا حُمْرًا . فقال أيّوب لأبى معشر : وكيف كان يدخل عليهنّ ؟ قال : كان يحجّ مع عمّه وخاله علقمة والأسود قبل أن يحتلم ، قال : وكان بينهم وبين عائشة إخاء وودّ [١] .

قال : أخبرنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن زُبيد قال : سألتُ إبراهيم عن مسألة فقال : ما وجدتَ فيما بينى وبينك أحدًا تسأله غيرى ؟

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن أبى حَصين قال : أتيتُ إبراهيم لأسأله عن مسألة فقال : ما وجدتَ فيما بينى وبينك أحدًا تسأله غيرى ؟

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : كان إبراهيم يحدّث بالحديث بالمعانى .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله قال : قلتُ لإبراهيم ألا تحدّثنا ؟ فقال : تريد أن أكون مثل فلان ؟ ائتِ مسجد الحىّ فإن جاء إنسانٌ يسأل عن شئ فستسمعه .

قال : أخبرنا عمرو بن الهَيثَم أبو قَطَن قال : حدّثنا شعبة عن الأعمش قال : قلتُ لإبراهيم : إذا حدّثتنى عن عبد الله فأسْنِدْ . قال : إذا قلتُ قال عبد الله فقد سمعتُه مِنْ غَيْرِ واحدٍ من أصحابه ، وإذا قلتُ حدّثنى فلان فحدّثنى فلان [٢] .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبى هاشم قال : قلتُ لإبراهيم يا أبا عمران أما بلغك حديث عن النبىّ ، ﷺ ، تُحدّثنا ؟ قال : بلى ولكن أقول قال عُمر وقال عبد الله وقال علقمة وقال الأسود أجِدُ ذاك أهْوَنَ علىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا عبد الله بن عون قال : دخلتُ على إبراهيم ، قال : فدخل عليه حمّاد ، قال : فجعل يسأله ومعه أطراف فقال : ما هذا ؟ قال : إنّما هى أطراف . قال : ألم أنْهَكَ عن هذا ؟

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم قال : كان أبو وائل إذا جاءه إنسان يستفتيه قال له : اذهبْ فسلْ أبا رَزين ثمّ

---

(١) نفس المصدر ص ٥٢٥

(٢) نفس المصدر ص ٥٢٢

ائْتِنى فأخبِرْنى ما ردّ عليك . قال وكان أبو رزين معه فى الدار . قال : وكان أيضًا إذا سُئل يقول : ائْتِ إبراهيم فسَلْه ثمّ ائْتِنى فأخْبِرْنى ما قال لك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة عن مغيرة عن إبراهيم أنّه كره أن يستند إلى السارية [1] .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن أبى قيس قال : رأيتُ إبراهيم غُلامًا محلوقًا يُمْسِك لعلقمة بالركاب يوم الجمعة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : سألتُ الأعمش : كم كان يجتمع عند إبراهيم ؟ قال : أربعة خمسة .

قال أبو بكر : وما رأيتُ عند حبيب عشرة وما رأيت اثنين يسألانه .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدَل عن الأعمش قال : قال لى خَيْثَمَة تذهبُ أنت وإبراهيم فتجلسون فى المسجد الأعظم فيجلس إليكم العريف والشّرَطى . فذكرتُه لإبراهيم فقال : نجلس فى المسجد فيجلس إلينا العَريف والشّرَطى أحبّ من أن نعتزل فيرمينا الناسُ برَأى يَهْوى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عبد الله وقبيصة بن عقبة قالوا : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال : قال إبراهيم : ما خاصمتُ رجلاً قطّ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنى حمّاد بن زيد عن ابن عون قال : جلستُ إلى إبراهيم النّخَعى فذكر المُرْجِئَة فقال فيهم قولاً غيره أحسنُ منه .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل عن الحسن بن صالح عن أبيه عن الحارث العُكْلى عن إبراهيم قال : إيّاكم وأهلَ هذا الرأى المُحْدَث ، يعنى المُرْجئة .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : سمعتُ مُحِلاً يروى عن إبراهيم قال : الإرْجاء بِدْعة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنى مُحِلّ قال : كان رجل يجالس إبراهيم يقال له محمد ، فبلغ إبراهيم أنّه يتكلّم فى الإرجاء فقال له إبراهيم : لا تجالسنا .

---

(١) نفس المصدر .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنى أبو سلمة الصائغ عن مسلم الأعور عن إبراهيم قال : تركوا هذا الدّين أرقّ من الثوب السابرى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنى مُحِلّ قال : قلتُ لإبراهيم إنّهم يقولون لنا مؤمنون أنتم ؟ قال : إذا سألوكم فقولوا ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾ [سورة البقرة : ١٣٦] إلى آخر الآية .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله قال : حدّثنا محلّ قال : قال لنا إبراهيم لا تُجالسوهم ، يعنى المُرْجئة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنى سعيد بن صالح عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم قال : لأنا على هذه الأمّة من المرجئة أخْوَفُ عليهم من عدّتهم من الأزارقة (١) .

أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل عن غالب أبى الهُذيل أنّه كان عند إبراهيم فدخل عليه قوم من المُرْجئة ، قال : فكلّموه فغضب وقال : إن كان هذا كلامكم فلا تدخلوا علىّ .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا جعفر بن زياد عن أبى حمزة عن إبراهيم قال : لو أنّ أصحاب محمّد ، ﷺ ، لم يمسحوا إلاّ على ظُفُر ما غسلتُه التماس الفضل ، وحسبنا من إزراء على قوم أن نسأل عن فقههم ونخالف أمرَهم .

قال : أخبرنا محمّد بن الصلْت قال : حدّثنا منصور بن أبى الأسود عن الأعمش قال : ذُكر عند إبراهيم المرجئةُ فقال : والله إنّهم أبغض إلىّ من أهل الكتاب .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا فُضيل بن عياض عن مُغيرة عن إبراهيم قال : من رغب عن المسح فقد رغب عن السّنّة ، ولا أعلم ذلك إلاّ من الشيطان .

قال فُضيل : يعنى تركه المسح .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنى جعفر الأحمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : من رغب عن المسح فقد رغب عن سُنّة النبىّ ، ﷺ .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٣

قال : أخبرنا قبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش قال : قلتُ لإبراهيم : آتيك فأعرض عليك ؟ قال : إنّى لأكره أن أقول لشئ كذا وهو كذا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش قال : كان إبراهيم وعطاء لا يتكلّمان حتى يُسْألا .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا رَبيع بن أبى زَيْنَب الكوفى عن أبى المِنْجاب البصرى أنّ رجلاً كان يأتى إبراهيم النّخَعى فيتعلّم منه فيسمع قومًا يذكرون أمر علىّ وعثمان فقال : أنا أتعلّم من هذا الرجل وأرى الناس مختلفين فى أمر علىّ وعثمان . فسأل إبراهيم النّخَعى عن ذلك فقال : ما أنا بِسَبَئِىٍّ ولا مُرْجِئ .

قال : أخبرنا أحمد بن يونس قال : حدّثنا أبو الأحوص عن مُفضّل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال رجل لإبراهيم : علىّ أحبّ إلىّ من أبى بكر وعمر . فقال له إبراهيم : أما إنّ عليًا لو سمع كلامك لأوجع ظهرك . إذا كنتم تُجالسوننا بهذا فلا تُجالسونا .

قال : أخبرنا جَرير بن عبد الحميد الضّبّى عن الشيبانى قال : قال إبراهيم : علىّ أحَبّ إلىّ من عثمان ، ولأنْ أخِرّ من السماء أحبّ إلىّ من أن أتناول عثمان بسوء .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدَل قال : وأخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، جميعًا عن الأعمش عن إبراهيم ، قال : كان إذا قام سلّم ، فإن سألناه عن شئ أعاد السلامَ فيختم به .

قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا شُعَيْب بن الحَبْحاب قال : حدّثتنى هُنَيْدة امرأة إبراهيم أنّ إبراهيم كان يصوم يومًا ويفطر يومًا [1] .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو عَوانة عن أبى مسكين قال : كان إبراهيم يُعْجِبُه أن يكون فى بيته تمر ، فإذا دخل عليه داخل ولم يكن عنده شئ قال : قَرّبوا لنا تمرًا ، وإن جاء سائل أعطاه تمرًا .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٣

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا معاوية بن عبد الله – يعنى اليمامى – قال : حدّثنى طلحة قال : كان إبراهيم أو عبد الرحمن ، قال أبو الأشعث يعنى معاوية ، وأُراه قال إبراهيم : إذا أخذ النّاس منامهم لبس حُلّة طرائف وتطيّب ثم لا يبرح مسجده حتى يُصْبح أو ما شاء الله من ذلك ، فإذا أصبح نزع تلك ولبس غيرها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله قالا : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عمرو أنّ إبراهيم كان يجلس عن العيدين والجمعة وهو خائف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسماعيل عن فُضيل قال : استأذنتُ لحمّاد على إبراهيم وهو مُسْتَخْفٍ فى بيْتِ أبى مَعْشَر .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنى سعيد بن صالح الأشَجّ عن حَكيم بن جُبير عن إبراهيم قال : ما بها عريف إلا كافر .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : كنّا عند إبراهيم فجاء رجل فقال : يا أبا عمران ادْعُ الله أن يشفينى . فرأيتُ أنّه كرهه كراهيةً شديدة حتى رأيْنا عرفنا كراهية ذلك فى وجهه ، أو حتى عرفتُ كراهية ذلك فى وجهه ، ثمّ قال : جاء رجل إلى حُذيفة فقال ادْعُ الله أن يغفر لى ، قال : لا غفر الله لك . قال : فتنحّى الرجل ناحية فجلس ، فلمّا كان بعد ذلك قال : أدخلك الله مدخل حُذيفة ، أقد رضيت الآن ؟ قال : ويأتى أحدكم الرجلَ كأنّه قد أحصى شأنه ، كأنّه كأنّه ، فذكر إبراهيم السنّة فرَغّبَ فيها وذكر ما أحدث النّاسُ فكرهه وقال فيه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يعقوب بن إسحاق قال : حدّثنا ابن عون قال : كان إبراهيم يأتى السلطان فيسألهم الجوائز [1] .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن منصور وإبراهيم بن مهاجر أو أحدهما أنّ إبراهيم خرج إلى ابن الأشتر فأجازه فقبل .

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكِلابى عن العلاء بن زُهير الأزدى قال : قدم إبراهيم على أبى وهو على حُلْوان فحمله على برذون وكساه أثوابًا وأعطاه ألف درهم فقبله .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٣

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى عن الأعمش قال : أهدى نُعيم بن أبى هند إلى إبراهيم دَنًّا من طِلاء فقبِله فوجده شديد الحلاوة فطبخه وجعله نبيذًا .

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكلابى ، عن الأعمش قال : ما رأيتُ إبراهيم يحسّن صوته ولا يرجّع .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن الحسن بن عمرو عن فُضيل بن عمرو أنّ إبراهيم كان إذا أراد أن يضرب خادمه قال : أحمد الله لأضربنك . فيدعو بالسوط ثمّ يقول : ابْسُط . فيضربه ضربة كذاك .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو عن فُضيل بن عمرو عن إبراهيم قال : كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خُلُق لم يتغيّر عنه حتى يموت . قال : وكان يقال لصاحب الأربعين احتفظْ بنفسك .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو أنّ فَرْقَدًا السَّبَخى أبصر عند إبراهيم رجلاً قد حلّ زِرّه ورجلاً مضفورًا شعره فقال فرقد : يا أبا عمران ألا تَنْهى هذا عن حل أزراره وهذا عن ضَفْر شعره ؟ فقال إبراهيم : ما أدرى أجفاء بنى أسد غلب عليك أو غِلَظ بنى تميم ، أمّا هذا فوجد الحرّ فحلّ زرّه وأمّا هذا فيُرْخى شعرَه إذا أراد أن يُصلّى إن شاء الله .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو قال : قال فرقد : يا أبا عمران أصبحتُ وأنا مهتمّ لضريبتى وهى ستّة دراهم وقد هلّ الهلال وليست عندى فدعوتُ ، فبينا أنا أمشى على شطّ الفُرات إذا أنا بسِتّة دراهم فأخذتها فوزنتها فإذا هى ستّة لا تزيد ولا تنقص . فقال : تصدّقْ بها فإنّها ليست لك .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو عن فُضيل بن عمرو قال : قال إبراهيم كان يُكْرَه للرجل إذا رُزق فى شئ أن يَرْغب عنه .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش قال : ربّما رأيتُ مع إبراهيم الشئ يحمله يقول : إنى لأرجو فيه الأجر ، يعنى فى حمله .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم ومجاهد أنّهما كرها الجَماجم .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا شَريك عن مُغيرة قال : سمعتُ صوت جلاجل فى بيت إبراهيم .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يُسْأل كيف أصبحتَ أو أصبحتم ؟ قال : ﴿ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [سورة آل عمران : ١٧١] .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد السّلام بن حرب عن خَلَف عمّن يذكر عن إبراهيم قال : ما قرأتُ هذه الآية قطّ إلاّ ذكرتُ الماء البارد : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سورة سبأ : ٥٤] .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش قال : ربّما رأيتُ إبراهيم يصلّى ثمّ يأتينا فيمكث ساعةً من النهار كأنّه مريض [١] .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن فُضَيْل بن غَزْوان عن أبى مَعْشَر عن إبراهيم قال : لو كنتُ مُسْتحِلاً قتالَ أحَدٍ من أهل القبلة لاستحللتُ قتالَ هؤلاء الخَشَبيّة .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذّاء عن أبى مَعْشَر قال : رأيتُ إبراهيم يوم الجمعة مُعْرِضًا عن الإمام ، قال : وكان إذا لم يسمع الخطبة سبّح .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا بَيْهَس أبو حَبيب قال : حدّثنى نَهْشَل عن حمّاد بن أبى سليمان أنّ النّخَعى مرّ بقوم فلم يسلّم عليهم ، فأنكر القوم ذلك ، فرجع عليهم فقال بعضهم : يا أبا عمران مررتَ بنا ولم تسلّم علينا . قال : إنى رأيتكم مشاغيل فكرهتُ أن أُوثِمكم .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٤

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن منصور قال : ذكرتُ لإبراهيم لَعْنَ الحجّاج أو بعض الجبابرة فقال : أليس الله يقول : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [سورة هود : ١٨] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سُفيان عن زيد شيخ يكون فى محارب قال : سمعتُ إبراهيم يسبّ الحجّاج .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كفى به عمًى أن يعمى الرجلُ عن أمر الحجّاج .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان عن الشيبانى قال : ذُكر أنّ إبراهيم التيمى بعث إلى الخوارج يدعوهم ، فقال له إبراهيم النخعى : إلى من تدعوهم ؟ إلى الحجّاج ؟

قال : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى عن أبى حنيفة عن حمّاد قال : بشّرتُ إبراهيم بموت الحجّاج فسجد .

قال : وقال حمّاد : ما كنتُ أرى أنّ أحدًا يبكى من الفرح حتى رأيتُ إبراهيم يبكى من الفرح [1] .

قال : أخبرنا أبو عُبيد قال : حدّثنا العوّام بن حَوْشَب قال : كان مكتب إبراهيم براذان [2] ، وكان على تلك الناحية أبى : حَوْشَب بن يزيد الشيبانى ، قال فاستأذنه الجندُ إلى عيالهم فأذن لهم وأجلهم أجلاً وقال : من غاب أكثر من الأجل ضربتُه لكلّ يوم سوطًا . قال : فقلتُ لإبراهيم : أقِمْ أنت ما شئتَ فليس عليك مكروهٌ . فأقام بعد الأجل عشرين يومًا . وعرض أبى الناسَ وقد وقّع على اسم كلّ رجلٍ منهم ما غاب فجعل يضربهم حتى دعا إبراهيم فإذا هو قد غاب عشرين يومًا بعد الأجل ، فأمر به ، فقمنا إليه ونحن عشرة إخوة ، فقال لنا : من كانت أمّه حُرّة فهى طالق ومن كانت أمّه أمة فهى حرّة إن لم تجلسوا وَلا تكلّموا حتى أُنْفِذ فيه أمرى كما أنفذتُه فى غيره . فجلسنا حتى ضربه عشرين سوطًا .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٤

(٢) لدى ياقوت (راذان) راذان الأسفل ، وراذان الأعلى ، كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مُحِلّ قال : رأيتُ إبراهيم يصلّى فى مُشتَقة لا يُخْرج يديه .

قال : أخبرنا يحيَى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد قال : رأيتُ إبراهيم يلبس قلنسوة ثعالب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد قال : رأيتُ على إبراهيم كُمّة [١] ثعالب .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا الحسن بن صالح عن أبى الهَيْثَم القَصّاب قال : رأيتُ على إبراهيم قلنسوة من طيالسة فى مقدّمها جلد ثعلب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبى زِياد قال : رأيتُ على إبراهيم قلنسوة ثعالب أو مبطّنة بثعالب .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد قال : رأيتُ على إبراهيم قُلَيْسِيَة ثعالب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا يزيد بن أبى زياد قال : رأيتُ على إبراهيم قلنسوة مكفوفة بثعالب .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مُحِلّ قال : رأيتُ على إبراهيم مُسْتَقَة فِراءٍ ، وسألته عن الفِراء فقال : دِباغها طهورها .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العَوّام بن حَوْشَب قال : رأيتُ على إبراهيم النخعى ملحفة حمراء ، ودخلتُ عليه بيته فرأيت ثيابًا حُمْرًا والحِجَالُ حمر .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا به العوّام بن حَوْشَب قال: رأيتُ على إبراهيم النخعى ملحفة حمراء .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا مالك عن سلَمة بن كُهيل قال : ما رأيتُ إبراهيم فى صيف قطّ إلاّ وعليه ملحفة حمراء وإزار أصفر [٢] .

أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا سليمان بن يُسير قال : رأيتُ لإبراهيم مُلاءَتين صفراوين يخرج فيهما إلى المسجد الجامع ويجمّع فيهما ، وحمراء يصلّى بنا فيها هاهنا .

---

(١) الكُمّة : القلنسوة .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٤

أخبرنا الفضل بن دُكين عن حَنَش بن الحارث قال : رأيتُ على إبراهيم قميصًا صَفيقًا وثوبين قد صُبغا بشئ من زعفران .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مُحِلّ قال : رأيتُ على إبراهيم ملحفة قد كانت مرّة حمراء قد غُسلت .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا الوليد بن جُمَيع قال : رأيتُ على إبراهيم ملحفة حمراء .

أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل عن أُكَيل قال : ما رأيتُ إبراهيم فى صيف قطّ إلاّ عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن قال : قلتُ لعبد الله بن عون : رأيتَ على إبراهيم معصفَرة ؟قال : نعم إن شاء الله ليس لها عين ولا صقال .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محلّ قال : رأيتُ على إبراهيم ملحفة متوشّحًا بها ، وعليه طيلسانٌ متفضّلٌ به ، وهو يصلّى وهو إمام .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل عن منصور أنّه رأى على إبراهيم طيلسانًا مدبّجًا .

أخبرنا وكيع عن سفيان عن شيخٍ من النّخَع قال : رأيتُ إبراهيم يفتتح الصلاة فى الشتاء فى كسائه .

أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا شعبة قال : أَمّنا الحكم فى قميص . قلنا : الكبر يحملك على هذا ؟ قال : إذا كان صفيقًا فليس به بأس ، كان إبراهيم يؤمّنا فى قميص وملحفة .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بُكير بن عامر قال : رأيت إبراهيم يعتمّ ويرخى ذنبها خلفه .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محلّ قال : رأيتُ على إبراهيم خاتم حديد فى شماله .

قال : أُخبرت عن يحيَى بن سعيد عن سفيان عن أبى قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأَوْدى قال : سألتُ علقمة ، وإبراهيم عنده كأنّه حَزَوّر (١) .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (حزور) فيه « كنا مع رسول الله ﷺ غِلمانًا حَزَاوِرَة » هو جمع حَزْوَرِ وحَزَوَّرِ ، وهو الذى قارب البلوغ .

قال : أُخبرتُ عن عبد الرحمن بن مَهْدى عن حمّاد بن زيد عن أبى الحكم عن ميمون بن مِهْران قال : لقيتُ إبراهيم فقلْت : ما هذا المراء الذى بلغنى عنك .

قال : وأُخبرتُ عن يحيَى بن سعيد قال : لم يكن إبراهيم مع ابن الأشعث .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى عن ابن عون قال : رأيتُ على إبراهيم ملحفة حمراء قد ذهب عينها ، يعنى صقالها .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنّه أرخى العمامة من ورائه [١] .

قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل قال : قال سفيان ، قال الأعمش : رأيتُ فى يد إبراهيم خاتمًا من حديد .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن الأعمش قال : كان خاتم إبراهيم من حديد فى شماله .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زائدة عن الأعمش قال : كان خاتم إبراهيم فى شماله .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن منصور قال : كان نقش خاتم إبراهيم : ذُباب لله ونحن له .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل عن أبى الهَيْثَم قال : أوصى إلىّ إبراهيم ، وكان لامرأته الأولى عنده شئ ، فأمرنى أن أعطيه وَرَثَتَها ، فقلت له : ألم تُخبرنى أنّها وهبته لك ؟ قال : إنّها وهبته لى وهى مريضة . فأمرنى أن أدفعه إلى ورثتها فدفعته إليهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل عن أبى الهيثم قال : دخلتُ على إبراهيم وهو مريض فبكى فقلت : ما يُبكيك ياأبا عمران ؟ فقال : ما أبكى جَزَعًا على الدنيا ولكن ابنتىّ هاتين . قال : فجئتُ من الغد فإذا هو قد مات ، وإذا امرأته قد أخرجته من البيت إلى الصّفّة وهى تبكيه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٤

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وأبو أُسامة ومحمّد بن عبد الله الأنصارى قالوا : حدّثنا ابن عون قال : لمّا توفى إبراهيم أتينا منزله فقلنا : بأىّ شئ أوْصى ؟ قالوا : أوصى أن لا تجعلوا فى قبرى لَبِنًا عَرْزَميًا (١) والحدوا لى لحدًا ولا تُتْبِعونى بنار .

قال : أخبرنا وكيع عن أُمَىّ الصيرفى عن أبى الهيثم عن إبراهيم أنّه أوصى قال : إذا كنتم أربعة فلا تُؤذِنُوا بى أحدًا .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون قال : دفنّا إبراهيم ليلاً ونحن خائفون .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة ومحمد بن عبد الله الأنصارى قالا : حدّثنا ابن عون قال : أتيتُ الشعبىّ بعد موت إبراهيم فقال لى : أكنتَ فيمن شهد دفنَ إبراهيم ؟ فالتويتُ عليه فقال : واللهِ ما ترك بعده مثله . قلتُ : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشأم ولا بكذا ولا بكذا .

زاد محمّد بن عبد الله : ولا بالحجاز .

قال : أخبرنا محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان الضّبّى عن ابن أبْجَر قال : أخبرتُ الشعبىّ بموت إبراهيم فقال : أحمد الله أما إنّه لم يخلّف خلفه مثله ، قال : وهو ميّتًا أفْقَهُ منه حيًا (٢) .

قال : أخبرنا جَرير بن عبد الحميد الضّبّى عن مغيرة عن الشعبى قال : إبراهيم ميّتًا أفْقَهُ منه حَيًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش يقول : أتى على إبراهيم النخعى نحو الخمسين .

قال محمّد بن سعد وقال غيره : وأجمعوا على أنّه توفّى فى سنة ستٍّ وتسعين فى خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسعٍ وأربعين سنة لم يستكمل

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (عرزم) فى حديث النخعى « لا تجعلوا فى قبرى لَبِنًا عَرْزَمِيًّا » عَرْزَمُ : جبانة بالكوفة نَسبَ اللَّبِنَ إليها ، وإنما كرهه لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبِنُه بالنجاسات .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٦

الخمسين . وبلغنى أنّ يحيَى بن سعيد القطّان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن نيّفٍ وخمسين سنة (١) .

قال : وقال أبو نُعيم : سألتُ ابن بنت إبراهيم عن موته فقال : بعد الحجّاج بأشهر أربعة أو خمسة . قال أبو نُعيم : كأنّه مات أوّل سنة ستٍّ وتسعين .

* * *

٣١٥٣ - إبراهيم التيمى

وهو ابن يزيد بن شَريك من تيم الرّباب ويكنى أبا أسماء .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشب قال : رأيتُ على إبراهيم التيمى ملحفة حمراء ، ودخلتُ عليه بيته فرأيتُ ثيابًا حمرًا والحجال الحمر .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : رأيتُ على إبراهيم التيمى ملحفة حمراء .

قال : أخبرنا علىّ بن محمّد قال : كان سبب حبس إبراهيم التيمى أنّ الحجّاج طلب إبراهيم النّخَعى فجاء الذى طلبه فقال : أريد إبراهيم . فقال إبراهيم التيمىّ : أنا إبراهيم . فأخذه وهو يعلم أنّه يريد إبراهيم النّخعى ، فلم يستحلّ أن يدلّه عليه ، فأتَى به الحَجّاجَ فأمر بحبسه فى الدِّيماس (٢) . ولم يكن لهم ظلّ من الشمس ولا كِنٌّ من البرد ، وكان كلّ اثنين فى سلسلة .

فتغيّر إبراهيم . فجاءته أمّه فى الحبس فلم تعرفه حتى كلّمها ، فمات فى السجن ، فرأى الحجّاج فى منامه قائلاً يقول : مات فى هذه البلدة الليلةَ رجل من أهل الجنّة . فلمّا أصبح قال : هل مات الليلةَ أحدٌ بواسط ؟ قالوا : نعم إبراهيم التيمى مات فى السجن . فقال : حُلْمٌ نَزْغَةٌ من نزغات الشيطان . وأمر به فَأُلْقِىَ على الكُناسة (٣) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٤

٣١٥٣ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٦٠

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (دمس) وفيه « كأنما خرج مِن دِيماس » هو بالفتح والكسر : الكِنُّ : أى كأنه مُخَدّرٌ لَمْ يَرَشَمسًا . وقيل هو السَّرَبُ المُظِلْم .

(٣) الخبر لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدى وقبيصة بن عقبة قالوا : حدّثنا سفيان الثورى عن أبى حيّان عن إبراهيم التيميّ قال : ما عرضتُ قولى على عملى إلاّ خِفْتُ أن أكون مُكَذِّبًا (١) .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن أبيه قال : إنّما حمل إبراهيمَ التيمى على القَصَص أنّه رأى فى المنام أنّه يقسم ريحانًا ، فبلغ ذلك إبراهيم النّخعى فقال : الريحانُ ريحهُ طيّب وطعمه مُرّ .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أنّه ذكر إبراهيم التيمى فقال : إنى أحسبه يطلب بقَصَصِه وجهَ الله ، لوددتُ أنّه انفلت كفافًا لا عليه ولا له .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن همّام قال : لما قصّ إبراهيم التيمى أخرجه أبوه يزيد بن شَريك .

قال : أخبرنا عبد الله بن عَمرو أبو معمر المنقرى قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا محمّد بن جُحادة عن سليمان عن إبراهيم التيمى قال : كان على أبى قميص من قُطن كُمّاه إلى كفّيه . قال : فقلتُ له : ياأبَهْ لو لبستَ . قال فقال : لقد قدمتُ البصرة فأصبتُ آلافًا فما أكبرتُ بها فرحًا ولا حدّثتُ نفسى بالكرّة إليها ، ولوددتُ أنّ كلّ لقمةٍ طيّبةٍ أكلتها فى فم أبغض الناس إلىّ . سمعتُ أبا الدرداء يقول : إنّ ذا الدرهمين يوم القيامة أشدّ حسابًا من ذى الدرهم .

* * *

٣١٥٤ – خَيْثَمة بن عبد الرّحمن

ابن أَبِى سَبْرَةَ ، واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذّؤيْب بن سَلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرّان بن جُعْفيّ بن سعد العشيرة من مَذْحِج (٢) .

---

(١) المصدر السابق ص ٦١

٣١٥٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٣٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢٠

(٢) وكذلك أورد نسبه المزى ج ٨ ص ٣٧٠

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى وعبد الوهّاب بن عطاء قالا : أخبرنا إسرائيل قال : وأخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى ويحيَى بن عبّاد ووهب بن جَرير قالوا : أخبرنا شُعْبة ، جميعًا عن أبى إسحاق عن خيثمة ، قال : لما وُلد أبى سمّاه جدّى عزيزًا ، ثمّ ذكر ذلك للنبىّ ، ﷺ ، فقال : اسمه عبد الرحمن [١] .

قال عبيد الله فى حديثه : وُلد بالمدينة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن خيثمة قال : وُلد لجدّى غلام فسمّاه جدّى عزيزًا فأتى النبىَّ ، ﷺ ، فقال : وُلد لى غلام . فقال : ما سمّيته ؟ قال : عزيزًا . قال : بل هو عبد الرحمن .

قال خيثمة : فهو أبى .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عبد الله العُمَرى عن نافع عن ابن عمر قال : كان أحبّ الأسماء إلى رسول الله ، ﷺ ، عبد الله وعبد الرحمن .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال : وُلد للمسيّب ابن ، قال : فاشترى له خيثمة ظئرًا فبعث بها إليه [٢] .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : حدّثنى طلحة قال : عُدْتُ خيثمة ، وكان أعجبَ أهلِ الكوفة إلى إبراهيم وخيثمة [٣] ، فقاموا وقمتُ فقال : وأنت أيضًا . فأخذ يدى فقبّلها فقبّلت يده فقال مالك : وفعله بى طلحة وفعلتُه به .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس قال : حدّثنا شُعْبة عن نُعيم بن أبى هند قال : رأيتُ أبا وائل فى جنازة خيثمة وهو على حمار وهو يقول : واحزْناهْ ، أو كلمةً نحوها [٤] .

وروى خيثمة عن ابن عمر سماعًا ، قال : ورُوى عن إسرائيل عن حَكيم بن

---

(١) المزى ج ٨ ص ٣٧١

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٢١

(٣) نفس المصدر .

(٤) نفس المصدر .

جُبير عن خيثمة بن عبد الرحمن أنّه أدرك ثلاثةَ عشر رجلاً من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، ما منهم أحد غَيّرَ شَيْئًا .

* * *

٣١٥٥ - تميم بن سَلَمة

الخُزاعى ، توفّى سنة مائة فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وقد روى عنه الأعمش ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣١٥٦ - عُمارة بن عُمير

التيمى من تيم الله بن ثعلبة . روى عنه الأعمش . وتوفّى عُمارة فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص عن الأعمش قال : لقى عُمارة رجلاً فى بعض المغازى فقال : أعْرِفُك ، أليس كنْتَ تجلس معنا عند إبراهيم ؟ قال : نعم ومعه ستّون دينارًا ، قال : فيحلّ فيعطيه منها ثلاثين دينارًا .

* * *

٣١٥٧ - أبو الضُّحَى

مسلم بن صُبَيْح [١] الهَمْدانى . توفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز روى عن مسروق وأصحاب عبد الله ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣١٥٨ - تَميم بن طَرَفَة

الطائى توفّى فى زمان الحجّاج سنة أربعٍ وتسعين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

٣١٥٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٦

٣١٥٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤٣

٣١٥٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩١

(١) صبيح : بالتصغير ، قاله صاحب التقريب .

٣١٥٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٥

٣١٥٩ - حَكيم بن جابر

ابن أبى طارق الأحمسى من بَجيلة . توفّى فى آخر ولاية الحجّاج فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣١٦٠ - عبد الرحمن بن الأسْوَد

ابن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن عَلْقَمة بن سلامان بن كَهْل بن بكر ابن عوف بن النّخَع من مَذْحِج .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا العلاء بن زُهير الأزدى قال : حدّثنى عبد الرحمن بن الأسود قال : كنتُ أدخل على عائشة بغير إذن ، حتى إذا كان عام احتلمتُ ، سلّمتُ واستأذنتُ فعرفتْ صوتى فقالت هى : يا عُدَىّ نفسِهِ ، فعلتَها ؟ قلتُ : نعم يا أُمّتاهْ . قالت : ادخل أى بُنَىّ . قال : فأقبلت علىّ فسألتنى عن أبى وأصحابه فأخبرتُها . ثمّ سألتُها عمّا أرسلونى به إليها .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن الصّقْعَب بن زُهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال : بعثنى أبى إلى عائشة أسألها سنة احتلمتُ ، فأتيتُها فناديتُها من وراء الحجاب فقالت : أفعلتَها أى لُكَع ؟ قلت : قال أبى ما يوجب الغُسْل ؟ قالت : إذا التقت المواسى [1] .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : سمعتُ أبا إسرائيل يقول : كنتُ إذا رأيتُ عبد الرحمن بن الأسود قلت : إنّه دهقان من دهاقين العرب فى لَبوسه وتعطّره ومركبه . قال ورأيتُه راكبًا على برذون .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : كان عبد الرحمن بن الأسود يجئ على برذون .

٣١٥٩ - **من مصادر ترجمته** : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٠

٣١٦٠ - **من مصادر ترجمته** : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٥٣٠ وسير أعلام النبلاء .

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١١ « وإذا التقت المواسى » أى « إذا التقى الختانان » .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ عبد الرحمن بن الأسود يلبس الخزّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فطر قال : رأيتُ عبد الرحمن بن الأسود يصبغ بالحنّاء .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : حدثنى أبى : غَنّام بن طلق قال : كان بيننا وبين الأسود بن يزيد وِلادة فى الجاهليّة ، فكان عبد الرحمن بن الأسود قلّ ما يخرج إلى سفَر أو يقدم من سَفَر إلاّ أتانا حتى يسلّم علينا حِفَاظًا منه لتلك الولادة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : أخبرنا إسرائيل عن سِنان بن حبيب السّلَمى قال : خرجتُ مع عبد الرحمن بن الأسود إلى القنطرة فكان لا يمرّ على يهودى ولا على نصرانى إلاّ سلّم عليه ، فقلتُ له : تسلّم على هؤلاء وهم أهل الشّرك ؟ فقال : إنّ السلام سيماء المسلم فأحببتُ أن يعلموا أنى مسلم .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله قال : كان عبد الرحمن بن الأسود يقوم بنا ليلة الفِطْر وكان ينقع رجليه فى الماء وهو صائم .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن عبد الرحمن بن الأسود أنّه كان يصلّى بقومه فى رمضان اثنتى عشرة ترويحة ، ويصلّى لنفسه بين كلّ ترويحتين اثنتى عشرة ركعة ، ويقرأ بهم ثُلْث القرآن فى كلّ ليلة . قال وكان يقوم بهم ليلة الفطر ويقول : إنّها ليلةُ عيدٍ [(١)] .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النخعى قال : سمعتُ مالك بن مِغْوَل يقول : كان عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد إذا نزل بئر ميمون قال : أنا الحاجّ بن الحاجّ .

* * *

---

(١) أورده المزى ج ١٦ ص ٥٣٢

٣١٦١ - عبد الله بن مُرّة

الهَمْدانى توفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٣١٦٢ - سالم بن أبى الجَعْد

الغَطَفانى مولى لهم .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا : حدّثنا سفيان عن منصور قال : كان سالم إذا حدّث حدّث فأكثر ، وكان إبراهيم إذا حدّث جزم ، فقلتُ لإبراهيم فقال : إنّ سالمًا كان يكتب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قيس عن عطاء بن السائب أنّ علقمة والأسود وابن نُضيلة وابن مَعْقِل رخّصوا لسالم بن أبى الجعد أن يبيع ولاء مولى له من عمرو بن حُريث بعشرة آلاف يستعين بها على عبادته . قالوا : وتوفّى سالم فى خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة .

وقال أبو نُعيم : بل مات قبل ذلك فى خلافة سليمان بن عبد الملك . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣١٦٣ - وأخوه : عبيد بن أبى الجَعد

وقد رُوى عنه أيضًا ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٦٤ - وأخوهما : عِمْران بن أبى الجَعد

وقد رُوى عنه .

٣١٦١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٨

٣١٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٠٥

٣١٦٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٣٨

٣١٦٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٢٢

٣١٦٥ – وأخوهم : زِياد بن أبى الجَعد

وقد روى عنه .

* * *

٣١٦٦ – وأخوهم : مُسلِم بن أبى الجَعد

وقد روى عنه . وقالوا كان ستّة بنين لأبى الجعد ، فكان اثنان منهم يتشيّعان واثنان مُرْجِئان واثنان يَرَيان رَأىَ الخوارج . قال : فكان أبوهم يقول لهم : أى بَنِىَّ لقد خالف الله بينكم .

* * *

٣١٦٧ – أبو البَخْتَرى الطائى

واسمه فيما ذَكَرَ عَلِىُّ بن عبد الله بن جعفر : سعيدُ بن أبى عمران . وقال غيره : سعيد بن جُبير ، وهو مولى لبنى نَبْهان من طَيِّئ .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعْبة عن عَمْرو بن مُرّة قال : لمّا كان يوم الجَماجم أراد القُرّاء أن يؤمّروا عليهم أبَا البَخْترى ، فقال أبو البخترى : لا تفعلوا فإنّى رجل من الموالى فأمّروا عليكم رجلاً من العرب . قالوا : وشهد أبو البخترى مع عبد الرحمن بن الأشعث يوم الدُّجيل ، وقُتل يومئذٍ سنة ثلاثٍ وثمانين [(١)] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : أخبرنا عطاء ابن السائب أنّ أبا البخترى وأصحابه كان أحدهم إذا سمع ثناء عليه عرض له عُجْبٌ فى قَلْبه ثَنى منكبيه وقال : خشعتُ لله . وربّما قال حمّاد : ثنى ظهره .

قال : أخبرنا زُهير بن حرب قال : حدّثنا علىّ بن ثابت عن شَريك عن عطاء ابن السائب قال : كان أبو البخترى يستمع النوح ويبكى .

٣١٦٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٣

٣١٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٧٩

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٨٠

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا الرّبيع بن حسّان قال : رأيتُ أبا البخترى يصلّى فى قباء .

قال محمّد بن سعد ، قال حجّاج عن شُعْبة قال : لم يدرك أبو البخترى عليًّا ولم يره .

وقال عبد الله بن إدريس عن شعبة قال : سألتُ الحكم بن عُتيبة عن زاذان فقال : أكثر . قال وسألتُ سَلَمة بن كُهيل فقال : أبو البخترى أعجبُ إلىّ منه . وكان أبو البخترى كثير الحديث يُرْسِلُ حديثه ويروى عن أصحاب رسول الله ، ﷺ . ولم يسمع من كبيرِ أحدٍ ، فما كان من حديثه سماعًا فهو حَسَنٌ ، وما كان عن ، فهو ضعيف .

* * *

٣١٦٨ - ذَرّ بن عبد الله

ابن زُرارة بن مُعاوية بن عَميرة بن منبّه بن غالب بن وَقْش بن قاسم بن مُرْهِبَة من هَمْدَان . وكان ذرّ من أبلغ الناس فى القصص ، وكان مُرْجئًا . وهو أبو عمر ابن ذرّ ، وكان فيمن خرج من القرّاء مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجّاج بن يوسف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل - يعنى الملائى - عن الحكم قال : سمعتُ ذرًّا فى الجماجم يقول : هل هى إلاّ بَرْدُ حديدة بيد كافر مفتون ؟ .

* * *

٣١٦٩ - المسيَّب بن رافع

الأسَدى .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنى إسحاق بن يحيَى بن طلحة عن

٣١٦٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٩٤

٣١٦٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧

المسيّب بن رافع أنّ عمر بن هُبيرة دعاه ليولّيه القضاء فقال : ما يسرّنى أنى وليت القضاء ، وأنّ لى سوارى مسجدكم هذا ذهبًا . قالوا : وتوفّى المسيّب بن رافع سنة خمسٍ ومائة .

* * *

٣١٧٠ – ثابت بن عُبيد

الأنصارى . لقى زيد بن ثابت وقال : صلّيتُ خلف المُغيرة بن شُعْبة فقام فى الركعتين . وكان ثقةً كثير الحديث . روى عن الأعمش وغيره .

* * *

٣١٧١ – أبو حازم الأشجعى

واسمه سَلْمان مولى عَزّة الأشجعيّة . روى عن أبى هريرة وتوفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٣١٧٢ – مُرَىّ بن قَطَرى (١)

روى عن عدىّ بن حاتم .

* * *

٣١٧٣ – مالك بن الحارث

السّلَمى وكان ثقةً وله أحاديث صالحة . روى عنه الأعمش .

* * *

٣١٧٤ – يحيى بن الجزّار

مولى بجيلة .

٣١٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٢

٣١٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٣١

٣١٧٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٩

(١) مُرَىّ : بالتصغير ابن قطرى : بفتحتين وكسر الراء مخففا . قيدهما صاحب التقريب .

٣١٧٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٠

٣١٧٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٩

قال يحيَى بن سعيد القَطّان عن شُعْبة عن الحَكَم قال : كان يحيَى بن الجزّار يتشيّع ، وكان يغلو ، يعنى فى القول . قالوا : وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣١٧٥ – الحسن العُرَنى

من بَجيلة ، وكان ثقة وله أحاديث .

* * *

٣١٧٦ – قَبِيصَةُ بن هُلْب (١)

ابن يزيد بن عدىّ بن قُنَافَة بن عدىّ بن عبد شمس بن عدىّ بن أخزم . وروى قبيصة عن أبيه ، وكان أبوه قد وفد إلى النبىّ ، ﷺ ، وسمع منه .

* * *

٣١٧٧ – أبو مالك الغِفارى

صاحب التفسير ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٧٨ – أبو صادق الأزدى

واسمه عبد الله بن نَاجِذ ، ويقال اسمه مُسلم بن يزيد من أَزْد شَنوءة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو سلمة الصائغ قال : رأيتُ أبا صادق أبيض اللحية .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو بكر بن شُعيب بن الحَبْحاب قال : رأيتُ أبا صادق أبيض الرأس واللحية .

٣١٧٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٢٥

٣١٧٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٩٣

(١) بضم الهاء وسكون اللام بعدها موحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣١٧٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٧

٣١٧٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٤١٢

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو بكر بن شُعيب قال : رأيتُ أبا صادق يصلّى فى تُبّان وقَطيفة .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش قال : رأيْتُ أبا صادق يتبرّز فرأيتُ عليه تُبّانًا (١) .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مَهْدى بن ميمون قال : حدّثنا شُعيب ، يعنى ابن الحَبْحَاب ، قال : كان أبو صادق لايتطوَّع من السّنّة بصوم يوم ولا يصلّى ركعة سوى الفريضة قبلها ولا بعدها ، وكان به من الورع شئ عجيب ، وكان قليل الحديث ، وكانوا يتكلّمون فيه .

* * *

٣١٧٩ – أبو صالح

واسمه باذام ، ويقال باذان ، مولى أمّ هانئ بنت أبى طالب ، وهو صاحب التفسير الذى رواه عن ابن عبّاس ورواه عن أبى صالح الكَلْبىّ محمد بن السائب . وروى عن أبى صالح أيضًا سِماك بن حرب وإسماعيل بن أبى خالد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم قال : كان أبو صالح كبير اللحية وكان يخلّلها .

* * *

٣١٨٠ – يزيد بن البَرَاء

ابن عَازِب بن الحارث الأنصارى من بنى حارثة من الأوس . روى عن أبيه وروى عنه عدىّ بن ثابت .

* * *

٣١٨١ – سُويد بن البَرَاء

ابن عَازِب . روى عن أبيه ، وكان أميرًا على عُمَان ، وكان كخير الأمراء .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (تبن) التبان سراويلُ صغيرٌ يستر العورة المغلظة فقط

٣١٧٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٠

٣١٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٤

٣١٨٢ – موسى بن عبد الله

ابن يزيد بن زيد الخَطْمى من الأنصار من الأوْس . وأمّ موسى بنت حُذيفة بن اليمان .

* * *

٣١٨٣ – رياح بن الحارث

* * *

٣١٨٤ – إبراهيم بن جَرير

ابن عبد الله البَجَلى . روى عنه عبد الملك بن عُمير .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقى قال : حدّثنا عمرو بن يحيَى ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : رأيتُ إبراهيم وأبان ابنى جرير بن عبد الله وجَدّى يخضبون بالحنّاء والكتم . وكان قد بقى وعُمّر ، ووُلد بعد موت جرير وبقى حتى لقيه شَريك وأسد بن عمرو .

* * *

٣١٨٥ – أبو زُرْعة بن عمرو

ابن جَرير بن عبد الله البَجَلى . روى عن جدّه وعن أبى هُريرة .

* * *

٣١٨٦ – هلال بن يِساف [1]

الأشجعى .

٣١٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٠٣

٣١٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٨ وورد كذلك بالأصل دون ترجمة .

٣١٨٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٦

٣١٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ٦٤١

٣١٨٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٣

(١) يِساف : بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ، ويقال ابن إِساف – كذا قيده صاحب التقريب .

قال : أخبرنا يحيَى بن عيسى الرَّمْلى عن سفيان عن عمرو بن مُرّة قال : كان هلال بن يساف يكنى أبا الحسن ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣١٨٧ – سعد بن عُبيدة

السّلَمى . روى عنه الأعمش وحُصين ، وتوفّى فى ولاية عمر بن هُبيرة على الكوفة ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣١٨٨ – محمد بن عبد الرحمن

ابن يزيد النّخَعى وهو ابن أخى الأسود بن يزيد النّخَعى .

قال : سمعتُ حسين بن علىّ الجُعْفىّ يقول : كان محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا جعفر ، وكان يقال له الكيّس لتلطّفه فى العبادة .

قال : أخبرنا محمد بن الفُضيل بن غَزْوان عن أبيه قال : كان يقال لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد المَرْضىّ ، وكان يقال له الكيّس ، وكان يقال له الرفيق .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : قال سفيان ، قال مالك : كانت عند محمد بن عبد الرحمن بن يزيد امرأة صالحة ما تُراه أصابها إلاّ بالدعاء .

قال سفيان : وكان يُدْعى الرفيق ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٨٩ – عبد الرحمن بن أبى نُعْم

البَجَلى ويكنى أبا الحكم ، وهو الذى كان يُحْرم من السنة إلى السنة . وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣١٨٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٩٨

٣١٨٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٦١

٣١٨٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١٢

٣١٩٠ - أَبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد

الثَّوْرىّ من هَمْدان . توفىّ فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى على الكوفة ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣١٩١ - عبد الله البَهىّ

قال : أخبرنا وكيع عن سفيان عن السُّدّى عن البهىّ مولى الزّبير قالوا : وكان ثقةً معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣١٩٢ - أبو الوَدَّاك

واسمه جَبْر بن نَوْف بن ربيعة الهَمْدانى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٩٣ - يحيى بن وثّاب

مولى لبنى كاهل من بنى أسَد بن خُزيمة .

قال : قال يحيَى بن آدم عن أبى بكر بن عيّاش عن عاصم قال : تعلّم يحيَى بن وَثّاب من عُبيد بن نُضيلة آيَةً آيَةً فكان والله قارئًا .

قال : وقال وكيع عن الأعمش : كان يحيَى بن وثّاب إذا كان فى الصّلاة كأنّه يخاطب رجلاً .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا الأعمش قال : رأيتُ يحيَى بن وثّاب يصلّى فى مُسْتَقَة . قال : وتُوفّى يحيَى بن وثّاب بالكوفة فى سنة ثلاثٍ ومائة فى خلافة يزيد بن عبد الملك ، وكان ثقةً قليل الحديث صاحب قرآن .

* * *

٣١٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢ وقيده فيه ، يحمد : بضم الياء التحتانية وكسر الميم . وأبو السفر : بفتح المهملة والفاء .

٣١٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧

٣١٩٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٠ ، وتهذيب الكمال ج ٣٢ ص٢٦

٣١٩٤ - أبو هِلال

عُمير بن قُميم بن يَرم التغلبى ، وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣١٩٥ - التَّميمى

الذى روى عنه أبو إسحاق السّبيعى .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : سألتُ إسرائيل عن اسم التميمى فقال : أرْبد .

* * *

٣١٩٦ - جَزْوة بن حُميل (١)

ابن مالك الطائى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣١٩٧ - بِشْر بن غالب (٢)

* * *

٣١٩٨ - الضحّاك بن مُزاحِم

الهِلالى يكنى أبا القاسم .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا جُوَيْبِر ، عن الضحّاك قال : ولدتنى أمّى فى سنتين ، يعنى حَمْله سنتين .

٣١٩٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧ وذكره صاحبه باسم « أَرْبدَة : بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، وأضاف : ويقال أربد التميمى » .

٣١٩٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١١٩ وتحرف فيه « حميل » إلى « جميل » .

(١) قيد ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه « جروة » بفتح الجيم . وحميل : بالتصغير مخفف .

(٢) كذا بدون ترجمة .

٣١٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٩١ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٩٨

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جُوَيْبِر أو غيره أنّ الضحّاك وُلد لسنتين وقد ثُغر (١) .

قال يزيد ، وأخبرنا جُوَيْبِر عن الضّحاك قال : تَلِدُ المرأة لسنتين .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدى والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : كان خاتم الضحّاك فضّة فيه فَصّ شبهُ القوارير ، وكان نقشه صورة طائر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن عن بشير بن سلمان قال : كنتُ فى كُتّاب الضّحّاك بن مزاحم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان قال : كان الضحّاك يعلّم ولا يأخذ شيئًا .

قال : أخبرنا القاسم بن مالك المُزَنى عن رجل قال : رأيتُ على الضّحّاك قلنسوة ثعالب .

قال : قال أبو داود عن شُعْبة عن مُشاش قال : سألتُ الضّحّاك : لقيتَ ابن عبّاس ؟ قال : لا (٢) .

قال : وقال أبو داود الحَفَرى عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : الضحّاك لم يلقَ ابن عبّاس إنّما لقى سعيدَ بن جبير بالرّى فأخذ عنه التفسير (٣) .

أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن رجل عن الضّحّاك قال : لقد أدركتُ أصحابى وما يتعلّمون إلاّ الورع .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم الأزدى قال : حدّثنا سلَمَة بن عبد الله بن فَضالة أبو عَميرة الزّهْرانى قال : حدّثنى محمّد بن بكر الرحبى عن رجل من أهل الكوفة عن أخى الضّحّاك بن مزاحم قال : لما حضرت الضّحّاك الوفاةُ أرسل إلىّ فقال : لا أحسبُنى إلاّ ميتًا فيما بينى وبين الصبح ، فلا أُلْفيَنّك إذا مُتّ تُنادى مات

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (ثغر) وفى حديث الضحاك « أنه ولد وهو مُثَغِّر » والمراد به هاهنا النبات - أى نبات سنّ الصبى .

(٢) المزى ج ١٣ ص ٢٩٣

(٣) المصدر السابق .

الضّحّاك مات الضّحّاك ، من يسمع النداء جاء . اضْرِبْ يدك فى غُسْلى وأكثر فى مساجدى من الطيب وكفّنّى فى الأكفان من هذه البياض وَسَطًا من هذه الأكفان . وإيّاك وما أحدث النّاس من هذا الضريح ، ادْفنّى فى لحد ، فإذا حملتْنى الرجال على عواتقها فلا أُلفينّك تمشى بى مَشْىَ العروسِ ، مشيًا بين المَشْيين دون الخَبَب وفوق الخُطى ، فإن وجدتَ لَبِنًا فَلَبِنٌ وإلاّ فمن خشاش الأرض ، فإذا وضعتَنى فى لحدى فسوّيتَ علىّ اللبنَ فارْفع لبنة من عند رأس أخيك ثمّ انْظر إلى مضجعه ، ثمّ شُنْ شأنك ؛ فإذا دفنتَنى ونَفَضَتِ الرّجال أيديها عنّى فقُمْ عند رأس قبرى واستقبلِ القبلة ، ثمّ نادِ ثلاثة أصوات تُسْمع أصحابك : اللهمّ إنّك قد أجلستَ الضّحّاك فى قبره تسائله عن ربّه وعن دينه وعن نبيّه ، فَثَبِّتْهُ بالقَوْلِ الثابتِ فى الحياة الدّنْيا وَفى الآخرة ، ثمّ انصرفْ .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش ، عن الأجلح قال : قال لى الضّحّاك بن مزاحم : اعْمَلْ قبل أن لا تستطيع أن تعمل .

قال الأجلح : ويكون هذا ؟ قال : فأنا أريد أن أعمل اليوم فما أستطيع .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عُبيد بن طُفيل قال : قال الضحّاك عند موته لأخيه : لا يُصَلّيَنّ علىّ غَيْرك ، ولا تَدَعَنّ الأمير يصلّى علىّ ، واذكر منّى ما علمتَ .

قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَرى عن سفيان عن أبى فَرْوة عن بُديل قال : أوصانا الضّحّاك ألا تبطحونى على وجهى ولا تمسحوا بطنى واغْسلونى من وراء الثوب ، أو قال القميص . قالوا : وكان الضّحّاك قد أتى خُراسان فأقام بها وسمعوا منه ، ومات سنة خمسٍ ومائة .

* * *

٣١٩٩ – القاسم بن مُخَيْمِرة

الهَمْدانى .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد الرّواسى عن القاسم بن مُخَيْمِرة أنّه كان مؤذّنًا ، أو قال مؤدّبًا .

٣١٩٩ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٠١

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الشُّعيثى عن القاسم بن مخيمرة أنّه كان يدعو بالموت ، فلمّا حضره الموت قال لأمّ ولده : إنى كنت أدعو بالموت فلمّا نزل بى كرهتُه . قالوا : وتوفّى القاسم بن مخيمرة فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقةً وله أحاديث (١) .

* * *

٣٢٠٠ – القاسم بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن مسعود الهُذَلى ، ولىَ قضاء الكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل قال : رأيتُ القاسم بن عبد الرحمن يقضى على بابه .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش قال : كنتُ أجلس إلى القاسم بن عبد الرحمن وهو على القضاء .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد عن المسعودى عن القاسم أنّه كان يكره الأخْذَ على أربع : على قراءة القرآن والأذان والقضاء والمقاسم .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا سفيان عن مِسْعَر عن مُحارِب بن دِثار قال : صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فى سَفَر فغلبنا بثلاث : بطولِ الصّمْتِ وكثرة الصلاة وسخاء النفس .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ القاسم بن عبد الرحمن يصبغ بالحنّاء . قال : وتوفّى القاسم بن عبد الرحمن بالكوفة فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى .

* * *

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٠٣

٣٢٠٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٠٣

٣٢٠١ - وأخوه : مَعْن بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن مسعود الهُذَلى ، وكان أصغر سنًّا من القاسم . وقد رُوى عنه أحاديث ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٢٠٢ -عَطِيّة بن سعد

ابن جُنادة العَوْفىّ من جَديلة قيْسٍ ويكنى أبا الحسن .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا فُضيل عن عطيّة قال : لما وُلدتُ أتى بى أبى عليًّا فأخبره ففرض لى فى مائة ، ثمّ أعطى أبى عطاىَ فاشترى أبى منها سمنًا وعسلاً .

قال : أخبرنا سعد بن محمّد بن الحسن بن عَطيّة قال : جاء سعد بن جُنادة إلى علىّ بن أبى طالب وهو بالكوفة فقال : ياأمير المؤمنين إنّه وُلد لى غُلام فسَمّهِ . قال : هذا عَطيّة اللهِ . فسُمّى عَطيّةَ . وكانت أمّه أمّ ولد روميّةً . وخرج عطيّة مع ابن الأشعث على الحجّاج ، فلمّا انهزم جيش ابن الأشعث هرب عطيّة إلى فارس . فكتب الحجّاج إلى محمّد بن القاسم الثقفى أن ادْعُ عطيّة فإن لعن علىّ بن أبى طالب وإلا فاضْرِبْه أربعمائة سوط واحْلق رأسه ولحيته . فدعاه فأقرأه كتابَ الحجّاج فأبَى عطيّة أن يفعل ، فضربه أربعمائة سوط وحلق رأسه ولحيته . فلمّا ولى قُتيبة خُراسان خرج عطيّة إليه فلم يزل بخراسان حتى ولى عمر بن هُبيرة العراق ، فكتب إليه عطيّة يسأله الإذن له فى القدوم فأذن له ، فقدم الكوفة فلم يزل بها إلى أن توفّى سنة إحدى عشرة ومائة . وكان ثقةً إن شاء الله وله أحاديث صالحة ، ومن النّاس من لا يحتجّ به .

* * *

٣٢٠١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٢

٣٢٠٢ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٢٥

٣٢٠٣ – يزيد بن صُهيب

الفقير ويكنى أبا عثمان . وكان من أهل الكوفة ثمّ تحوّل إلى مكّة فنزلها ، وسمع من جابر بن عبد الله ، وروى عنه مِسعَر والمسعودى والكوفيّون .

* * *

٣٢٠٤ – زِياد بن أبى مريم

وقد رُوى عنه .

* * *

٣٢٠٥ – عبد الله بن الحارث

الشيبانى . روى عنه المِنْهال بن عمرو .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان قال : كان عبد الله بن الحارث معلّمًا ولا يأخذ شيئًا .

* * *

٣٢٠٦ – أبو بكر بن عمرو

ابن عُتْبة . روى عنه المسعودى .

* * *

٣٢٠٧ – محمد بن المُنْتَشِر

ابن الأَجْدَع ، وهو عبد الرحمن بن مالك بن أُميّة بن عبد الله بن مُرّ بن سليمان بن مَعْمَر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة من هَمْدان . وهو ابن أخى مسروق بن الأجدع . روى عن عمّه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا المثنّى بن سعيد قال :

٣٢٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٥

٣٢٠٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٦٠

٣٢٠٦ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ١٢

٣٢٠٧ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢١٩/١/١

كان محمّد بن المنتشر خليفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب على واسط ، وكان ثقةً وله أحاديث قليلة .

* * *

٣٢٠٨ – وأخوه : المُغِيرة بن المنتشر

ابن الأجدع ، وقد رُوى عنه .

* * *

٣٢٠٩ – سليمان بن مَيْسَرة

الأحمسى . روى عنه الأعمش .

* * *

٣٢١٠ – سليمان بن مُسْهِر

روى عنه الأعمش .

* * *

٣٢١١ – نُعيم بن أبى هند

الأشجعى . توفّى فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى على الكوفة ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٢٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٣

٣٢٠٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٨٢

٣٢١٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٨١

٣٢١١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٣٦

الطبقة الثالثة

٣٢١٢ - مُحارِب بن دثار

من بنى سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ويكنى أبا مطرّف . ولىَ قضاء الكوفة ، ورُوِى عنه أنّه قال : [وليت القضاء] فبكيتُ وبكى عيالى فلمّا عُزلتُ عن القضاء بكيتُ وبكى عيالى (١) .

قال : قال سفيان بن عيينة : وقد رأيتُه . قيل لسفيان : أين رأيتَه ؟ قال : فى الزاوية يقضى ، فلمّا جاء هؤلاء ، يعنى بنى هاشم ، جلس محمّد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عند أصحاب محارب فتكلّموا ، وتوفّى محارب بن دثار فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى ، وذلك فى خلافة هشام بن عبد الملك . قال : وله أحاديث ، ولا يحتجّون به .

وكان من المُرْجِئة الأولى الذين كانوا يُرْجِئُونَ عليًّا وعثمان ولا يشهدون بإيمان ولا كفر (٢) .

* * *

٣٢١٣ - العَيْزَار بن حُرَيْث

العَبْدى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عُقْبة بن أبى حفصة قال : كان العيزار بن حُرَيث عَريفًا .

* * *

٣٢١٤ - مُسْلِم بن أَبِى عِمْرَان

البَطِين .

٣٢١٢ - من مصادر ترجمته : أخبار القضاة لوكيع ج ٣ ص ٢٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبى وفيات سنة ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢١٧

(١) أخبار القضاة لوكيع ، وما بين حاصرتين منه ، وانظر تاريخ الإسلام للذهبى .

(٢) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢١٨ نقلا عن ابن سعد .

٣٢١٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥٧٨

٣٢١٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٥٢٦

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا قيس عن حجّاج قال : رأيتُ لمسلم البطين سَبَنْجُونَ [١] ثَعالِبَ يصلّى وهو عليه .

* * *

٣٢١٥ – عَدِىّ بن ثابت الأنصارى

* * *

٣١١٦ – طَلْحَةُ بن مُصَرِّف

ابن عَمْرو بن كَعْب بن جُحْدُب [٢] بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذُهْل ابن سَلَمَة بن دَءُول [٣] بن جُشَم بن يام من هَمْدان ويكنى أبا عبد الله . وكان قارئ أهل الكوفة يقرءون عليه القرآن ، فلمّا رأى كثرتهم عليه كأنّه كره ذلك لنفسه فمشى إلى الأعمش فقرأ عليه ، فمال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا سفيان قال : قلتُ لابن أبجر : من أفضل مَن رأيتَ ؟ فسكت هُنَيَّةً ثمّ قال : يرحم الله طلحة .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال : انتهيت أنا وهو إلى زقاق فتقدّمنى فيه ، ثمّ التفت إلىّ فقال : لو أعلم أنّك أكبر منّى بساعة ، أو قال بيوم ، ما تقدّمتُك .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : قلتُ لسفيان أيّهما كان أسنّ طلحة أو زُبيد ؟ فقال : ما أقربهما . ثمّ قال : عرض طلحة على زُبيد ابنته زبيد : ما كان يمنعنى أن أطلب ذاك منك إلاّ أنى لم أدرِ هل يوافقك ذلك أم لا .

---

(١) السبنجونة : فروة من جلود الثعالب .

٣٢١٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٧٠ ، وورد كذلك بالأصل دون ترجمة .

٣٢١٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٣٣ وانظر ابن حزم فى جمهرة الأنساب ص ٣٩٤

(٢) انظر فى جخدب الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٩٤

(٣) فى ل « دَدْوَل » وقد اتبعت ماورد بالاشتقاق ص ٤٢٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٩٤

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك عن طلحة قال : دخلتُ على خَيْثَمَة أعوده فى نفر أو قوم ، فلمّا قاموا ذهبتُ أقوم فقال : وأنت ؟ فأخذ بيدى فقبّلها فقبّلتُ يده .

قال مالك : ودخلتُ على طلحة أعوده ففعل بى وفعلتُ به .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا موسى بن قيس قال : كان اليامّيون يُنْبِهون صبيانهم ليلة سبعٍ وعشرين ، يعنى طلحة وزُبيدًا ، أى فى شهر رمضان .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب ، عن الحسن بن عمرو قال : قال طلحة بن مصرّف : لولا أنى على وضوء أخبرتك بما تقول الشيعة . قالوا وخرج طلحة مع مَن خرج من قُرّاء أهل الكوفة إلى الجماجم أيّام الحجّاج . وتوفّى بعد ذلك سنة اثنتى عشرة ومائة .

وقال يحيَى بن أبى بُكير : سمعتُ شُعْبة يقول : كنتُ فى جنازة طلحة . فقال أبو معشر زِياد بن كُليب وأثنى عليه : ما ترك بعده مثله . وكان ثقة له أحاديث صالحة [(١)] .

* * *

٣٢١٧ – زُبَيْد بن الحارث

ابن عبد الكريم بن جُخْدُب بن ذُهْل بن مالك بن الحارث بن ذهل بن سَلَمة ابن دَعْول بن جُشَم بن يام من هَمْدان ويكنى أبا عبد الله .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سُفيان عن حُصين قال : جاء زُبيد إلى إبراهيم وعليه برنس فقال : ليس هذا زمان البرانس .

قال يحيَى بن أبى بُكير عن نُعيم بن ميسرة قال : قال سعيد بن جُبير : لو خُيّرْتُ عبدًا ألقَى الله فى مسلاخه اخترتُ زُبيدًا اليامى .

قال : وقال أبو نوح قُرادٌ سمعتُ شُعْبة يقول : ما رأيتُ بالكوفة شيخًا خيرًا من زُبيد .

---

(١) المزى ج ١٣ ص ٤٣٦

٣٢١٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٨٩ وينظر جمهرة ابن حزم ص ٣٩٤

قال شعبة : كنتُ معه يومًا جالسًا فى مسجد فمرّت امرأة معها كُبّة قُطُن فوقعت الكُبّة فلم تفطن لها وفطن زبيد ، فقام وتركنى جالسًا ، فما زال يهرول على أثرها حتى أدركها فدفع الكبّة إليها ثمّ رجع إلىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عمر قالا : توفّى زبيد سنة اثنتين وعشرين ومائة أيّام زيد بن علىّ ، وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٣٢١٨ – شَمِر بن عطِيّة

ابن عبد الرحمن الأسدى من بنى مُرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٣٢١٩ – بكر بن ماعِز الثَّوْرى

قليل الحديث .

* * *

٣٢٢٠ – أبو يَعْلى مُنذِر الثَّوْرى

ثقة قليل الحديث .

* * *

٣٢٢١ – عبد الرحمن بن سعيد

ابن وهب الهَمْدانى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٢١٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٥٠

٣٢١٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٠٢

٣٢٢٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٦

٣٢٢١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٧١

٣٢٢٢ - أبو هُبيرة

واسمه يحيَى بن عبّاد الأنصارى . توفّى فى ولاية يوسف بن عمر ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٢٢٣ - بُكَيْر بن الأخنس

قليل الحديث .

* * *

٣٢٢٤ - عليّ بن مُدْرِك النَّخَعى

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : حدّثنى بكّار بن عبد الله القُرَشى قال : مات عليّ بن مُدرك النخعى مَقْدَمَ يوسف بن عمر العِراق سنة عشرين ومائة فى آخر خلافة هشام بن عبد الملك .

قال : وضرب خالد بن عبد الله ويوسف بن عمر جميعًا الدراهم فى تلك السنة . وكان قليل الحديث وروى عنه شُعْبة .

* * *

٣٢٢٥ - موسى بن طَريف الأسدى (١)

* * *

٣٢٢٦ - عليّ بن الأقمر

ابن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله ابن وادعة من هَمْدان .

* * *

٣٢٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٢

٣٢٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٧

٣٢٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٥

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٢٢٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٦٢

٣٢٢٧ - وأخوه : كُلْثوم بن الأقمر

الوادعى من هَمْدان .

* * *

٣٢٢٨ - جَبَلَة بن سُحَيْم الشيبانى

توفّى فى فتنة الوليد بن يزيد .

* * *

٣٢٢٩ - وَبَرة بن عبد الرحمن

المُسْلِيّ من مَذْحِج . توفّى فى ولاية خالد بن عبد الله [على] الكوفة لهشام ابن عبد الملك [١] .

* * *

٣٢٣٠ - أبو الزِّنْباع

واسمه صَدَقَة بن صالح .

* * *

٣٢٣١ - أبو عَوْن الثقفى

واسمه محمد بن عبيد الله . توفّي فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى ، وكان ثقةً وله أحاديث . روى عنه سفيان وشُعْبة .

* * *

٣٢٢٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣٦

٣٢٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٨

٣٢٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٠

(١) المزى ج ٣٠ ص ٤٢٧ وما بين حاصرتين منه .

٣٢٣٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٦٦

٣٢٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٤

٣٢٣٢ - عبد الجبّار بن وائل

ابن حُجْر الحضرمى ، وكان ثقةً إن شاء الله قليل الحديث ، ويتكلّمون فى روايته عن أبيه ويقولون : لم يَلْقَه .

* * *

٣٢٣٣ - وأخوه : علقمة بن وائل

وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٣٢٣٤ - يحيى بن عُبيد

البَهْرانى يكنى أبا عمر .

* * *

٣٢٣٥ - زائدة بن عُمير [١]

* * *

٣٢٣٦ - عَوْن بن عبد الله

ابن عتْبة بن مسعود الهُذَلى ، قال : لما ولىَ عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل إليه : عون بن عبد الله وأبو الصَّبَّاح موسى بن أبى كثير وعمر بن ذرّ [٢] فكلّموه فى الإرْجاء وناظروه فزعموا أنّه وافقهم ولم يخالفهم فى شئ منه . وكان ثقةً كثير الإرسال [٣] .

* * *

٣٢٣٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٣٥

٣٢٣٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٠٩

٣٢٣٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٤

(١) كذا ورد دون ترجمة

٣٢٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٤

(٢) كذا لدى المزى والذهبى وكلاهما ينقل عن ابن سعد . وفى الأصل « عمر بن حمزة » .

(٣) أورده المزى ج ٢٢ ص ٤٥٦ نقلا عن ابن سعد ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٠٤ نقلا عن ابن سعد كذلك .

٣٢٣٧ – عبد الله بن أبى المجالِد

مولى الأزد ، وهو ختن مجاهد .

* * *

٣٢٣٨ – أبو إسحاق السَّبيعى

واسمه عَمْرو بن عبد الله بن علىّ بن أحمد بن ذى يُحْمِد بن السَّبِيع بن سَبُع ابن صَعْب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير ، عن أبى إسحاق قال : قدم جدّى الخِيار على عثمان فقال : كم معك من عيالك يا شيخ ؟ فقال : إنّ معى ، فذَكَرَ ، فقال : أمّا أنت يا شيخ فقد فرضنا لك خمس عشرة ، يعنى ألفًا وخمسمائة ، ولعيالك مائة مائة .

وقال الأسود بن عامر بن شَريك : وُلد أبو إسحاق السبيعى فى سلطان عثمان ، أحسبُ شريكًا قال لثلاث سنين بقين .

وقال سفيان : قال مشيختنا : اجتمع الشّعْبىّ وأبو إسحاق فقال له الشعبى : أنت خير منّى يا أبا إسحاق . قال : لا والله ما أنا بخير منك بل أنت خير منّى وأسنّ منّى .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحاق أنّه صلّى خلف علىّ الجمعةَ ، قال : فصلاّها بالهاجرة بعدما زالت الشمس ، وإنّه رآه قائمًا أبيض اللحية أجلح .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق قال : رأيتُ عليًّا قال : قال لى أبى : قُمْ يا عمرو فانْظُرْ إلى أمير المؤمنين . فنظرتُ إليه فلم أرَه يخضب لحيته ، ضخم اللحية .

٣٢٣٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٠

٣٢٣٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ١٠٢

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا شُعْبة قال : سمعتُ أبا إسحاق قال : كنّا زمن معاوية بخُراسان لا نجمّع .

قال : وقال حجّاج عن شعبة قال : أبو إسحاق كان أكبر من أبى البخترى الطائى .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير قال : رأيتُ أبا إسحاق وهو يصلّى بنا يأخذ قلنسوته من الأرض فيلبسها أو يأخذها عن رأسه فيضعها .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش يقول: مات أبو إسحاق وهو ابن مائة سنة أو مائة غير سنة .

قال : وأخبرنا أبو نُعيم قال: بلغ أبو إسحاق ثمانيًا أو تسعًا وتسعين سنة ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائة .

قال : وقال يحيَى بن سعيد القَطّان : مات أبو إسحاق يوم دخل الضحّاك الكوفة سنة تسعٍ وعشرين ومائة .

قال : وقال موسى بن داود : سمعتُ سفيان الثورى يقول سنة ثمانٍ وخمسين ومائة : لى احدى وستّون سنة ، ومات أبو إسحاق السبيعى منذ ثلاثين سنة ، وربّما سمعتُ أبا إسحاق يقول حدّثنا صِلَةُ منذ ستّين سنة .

* * *

٣٢٣٩ – عمرو بن مُرّة

الجَمَلى [١] من مُراد ومُراد من مَذْحِج .

قال أبو نوح قُراد عن شُعْبة : ما رأيتُ عَمْرو بن مُرّة فى صلاة إلاّ ظننتُ أنّه لا ينصرف حتى يستجاب له [٢] .

قال : أخبرنا محمّد بن عُمر قال : سمعتُ سفيان الثورى يقول : مات عمرو ابن مرّة سنة ثمانى عشرة ومائة .

٣٢٣٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢٣٢

(١) بفتح الجيم والميم ضبطه صاحب التقريب .

(٢) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٩٨

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات عمرو بن مرّة سنة ستّ عشرة ومائة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله بن نُمير قال : أخبرنا أحمد بن بَشير قال : أخبرنا مِسْعَر قال : سمعتُ عبد الملك بن ميسرة فى جنازة عَمْرو بن مرّة يقول : إنى لأحسبه خير البَشَر (١) .

* * *

٣٢٤٠ – عبد الملك بن عُمير

اللّخْمي ويكنى أبا عمر ، حليف لبنى عدىّ بن كعب من قريش .

قال : أخبرنا خَلَف بن تَميم قال : سألتُ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن مولد عبد الملك بن عُمَيْر فقال : قد سألتُه عمّا سألتَنى عنه فأخبرنى أنّه وُلد فى ثلاث سنين بقين من خلافة عثمان .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبى بكر بن عيّاش قال : قال لى عبد الملك بن عُمير يومًا وأنا عنده : أتى علىّ مائة وثلاث سنين .

قال : وقال سفيان بن عُيينة : هما كبيرا أهل الكوفة يومئذٍ ، هذا ابن مائة وهذا ابن مائة . يعنى عبد الملك بن عمير وزِياد بن عِلاقة .

قال سفيان : وسمعتُ عبد الملك بن عُمير يقول : والله إنّى لأحدّث بالحديث فما أدَعُ منه حرفا (٢) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : قال لنا أبو إسحاق : سلوا عبد الملك بن عُمير وسِماك بن حرب . ولم يكن عند سِماك كلّ ذاك إنّما كان صاحب أحاديث (٣) .

قالوا : وولى عبد الملك بن عُمير القضاء بالكوفة قبل الشعبى ، وكان يلقّب القِبْطى ، وتوفىّ بالكوفة فى ذى الحجّة سنة ستٍّ وثلاثين ومائة (٤) .

---

(١) المصدر السابق .

٣٢٤٠ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٣٨

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤٣٩

(٣) المصدر السابق . (٤) نفس المصدر ص ٤٤٠

قال : وقال الهَيْثَم بن عدىّ : أنا ردف فى جنازته .

قال : ورُوى لى عن حفص بن غياث قال : رأيتُ عبد الملك بن عُمير شيخًا كبيرًا يجلس على كرسىّ ويدّهن من قرنه إلى قدمه .

* * *

٣٢٤١ – زِياد بن عِلاَقَةَ الثَّعلبى

من غَطَفان ، ويكنى أبا مالك .

* * *

٣٢٤٢ – سَلَمة بن كُهَيل

الحضرمى ، توفّى سنة اثنتين وعشرين ومائة حين قُتل زيد بن علىّ بالكوفة .

وقال أبو نُعيم : قُتل زيد يوم عاشوراء فى هذه السنة . وكان سلمة كثير الحديث .

* * *

٣٢٤٣ – مَيْسَرة بن حَبِيب

النَّهْدِىّ . روى عنه سفيان الثورىّ .

* * *

٣٢٤٤ – قيس بن مسلم

الجَدَلى جَديلة قيس .

قال : أخبرنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم أبى عمرو الجَدَلى قال : سمعتُ أبا نُعيم الفضل بن دُكين قال : مات قيس بن مسلم فى سنة عشرين ومائة بالكوفة ، وكان ثقةً ثبتًا له حديث صالح .

* * *

٣٢٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٠

٣٢٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٨

٣٢٤٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٥

٣٢٤٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٨

٣٢٤٥ - عبد الملك بن سَعِيد

ابن جُبير الأزدى .

* * *

٣٢٤٦ - نُسَيْرُ بن ذُعْلُوق [(١)]

ويكنى أبا طُعمة الثورى .

* * *

٣٢٤٧ - جَوَّاب [(٢)] بن عبيد الله

التيمى تيم الرّباب .

قال : قال سفيان عن خَلَف قال : كان جوّاب يرتعد عند الذكر فقال له إبراهيم النّخعى : لئن كنت تملكه ما أُبالى ألاّ أعتدّ بك ، وإن كنتَ لا تملكه لقد خالفتَ من هو خير منك .

* * *

٣٢٤٨ - إسماعيل بن رَجاء

الزُّبَيْدِىّ [(٣)] روى عنه الأعمش .

قال : وقال محمّد بن الفُضيل عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء إنّه كان يجمع الصبيان فيحدّثهم لكى لا ينسى حديثه .

* * *

٣٢٤٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٣

٣٢٤٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٤٧

(١) نُسير : بمهملة مصغر . ابن ذعلوق : بضم المعجمة واللام ، بينهما مهملة ساكنة . ضبطه صاحب التقريب .

٣٢٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٣

(٢) جواب : بتثقيل الواو .

٣٢٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٧

(٣) بضم الزاى ، تقريب

٣٢٤٩ – جامع بن شدّاد

المحاربى ، ويكنى أبا صخرة .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : سمعتُ قيس بن الربيع يقول : مات جامع بن شدّاد ليلة الجمعة لجمعة بقيت من رمضان سنة ثمانى عشرة ومائة .

* * *

٣٢٥٠ – مَعْبَد بن خالد

الجَدَلى .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : حدّثنى محمّد بن عمر الأسدى قال : مات معبد بن خالد الجَدَلى فى سلطان خالد بن عبد الله القَسْرى سنة ثمانى عشرة ومائة .

* * *

٣٢٥١ – واصل بن حيّان

الأحدب الأسدى من بنى سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ، وأمّه من ولد أبى سمّال الشاعر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى واصل بن حيّان بالكوفة سنة عشرين ومائة .

* * *

٣٢٥٢ – عبد الملك بن ميسرة

الزّرّاد مولى بنى هِلال بن عامر .

قال : سمعتُ وكيع بن الجرّاح ذكر عبد الملك بن ميسرة فقال : ذاك الزرّاد . وكان ثقةً كثير الحديث .

٣٢٤٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧

٣٢٥٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٢٨

٣٢٥١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٤٠٠

٣٢٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٥

قال : وتوفّى عبد الملك فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى بالكوفة .

* * *

٣٢٥٣ - أَشْعَث بن أبى الشَّعْثاء

المحاربى ، واسم أبى الشعثاء سُليم بن الأسود . توفّى الأشعث فى ولاية يوسف بن عمر بالكوفة .

* * *

٣٢٥٤ - عَوْن بن أبى جُحيفة السوائى

* * *

٣٢٥٥ - وهب السُّوائى

من بنى عامر بن صَعْصَعة .

* * *

٣٢٥٦ - خَليفة بن الحُصين

ابن قيس بن عاصم المِنْقَرِىّ . روى عن أبيه عن جدّه أنّه أسلم على عهد النبىّ ، ﷺ ، فأمره رسول الله ، ﷺ ، أن يغتسل بماء وسدر .

* * *

٣٢٥٧ - حَبيب بن أبى ثابت

الأسدى مولى لبنى كاهل ، ويكنى أبا يحيَى ، واسم أبى ثابت قيس بن دينار .

قال : أخبرنا أبو حُذيفة موسى بن مسعود قال : حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت قال : طلبتُ العلم وما لى فيه نيّة ، ثمّ رزق الله النيّة .

٣٢٥٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٣

٣٢٥٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤٤٧ وورد هنا هكذا دون ترجمة .

٣٢٥٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٥

٣٢٥٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٥

٣٢٥٧ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٨٨

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت قال : ما عندى كتاب فى الأرض إلا حديث واحد فى تابوتى .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبى بكر بن عيّاش قال : سمعتُ حبيب بن أبي ثابت يقول : أتَى عليّ ثلاث وسبعون سنة .

قال : وقال أبو بكر بن عيّاش : وكان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبى ثابت ، والحكم بن عُتيبة وحمّاد بن أبى سليمان ، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفُتْيا وهم المشهورون ، وما كان بالكوفة أحد إلا يَذِلّ لحبيب (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمّد بن عمر قالا : مات حبيب بن أبى ثابت سنة تسع عشر ومائة .

قال : ورُوى لى عن حفص بن غِياث قال : رأيتُ حبيب بن أبى ثابت رجلاً طويلاً أعور .

* * *

٣٢٥٨ - عاصم بن أَبِى النَّجُود

الأسدى ، وهو عاصم بن بَهْدَلة مولى لبنى جَذيمة بن مالك بن نَصر بن قُعين ابن أسد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص أنّ عاصم بن أبى النّجود كان يكنى أبا بكر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم قال : ما قدمتُ على أبى وائل من سفر قطّ إلا قبّل يدى (٢) .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبان بن يزيد العطّار قال : حدّثنا

---

(١) سيَر أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٨٩

٣٢٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٥٧

عاصم عن أبى وائل أنّه كان يغيب بالرستاق فإذا قدم فلقى عاصمًا أخذ بيده فقبّلها . قالوا : وكان عاصم ثقةً إلا أنّه كان كثير الخطإ فى حديثه .

* * *

٣٢٥٩ – أبو حَصين

واسمه عثمان بن عاصم بن حصين ، وهو من بنى جُشَم بن الحارث بن سعد ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة ، وعِداده فى بنى كبير بن زيد بن مُرّة بن الحارث بن سعد .

قال : قال سفيان بن عُيينة عن الشيبانى قال : دخلتُ مع الشعبىّ المسجدَ ، فقال : انْظر هل ترى أحدًا من أصحابنا نجلس إليه ؟ هل ترى أبا حصين ؟

قال : وقال سفيان عن رجل من أهل الكوفة : سُئل عامر لما حضرته الوفاة : بمن تأمرنا ؟ قال : ما أنا بعالم ولم أترك عالمًا ، وإن أبا حصين لرجل صالح .

وقال سفيان : قال مِسْعَر عن أبى حصين قال : لقينى عبد الله بن مَعْقِل فقال : شغلتك التجارة ، قال : قلتُ : وأنت شغلتك الإمارة .

وقال سفيان : استعمله فلان فبعث إليه بألفى درهم فردّها .

قال سفيان : فقلت يا أبا حصين لِمَ رددتَها ؟ قال : الحياء والكرم .

قال سفيان : قال ابن أبى إسحاق : مات عندنا ، يعنى أبا حصين ، فقام رجل فقال : مَنْ هذا ؟ هذا محسن ، لا والله ما أطاق صلاتَه أحد .

قال محمّد بن عمر : مات أبو حصين سنة ثمانٍ وعشرين ومائة .

* * *

٣٢٦٠ – آدم بن علىّ الشيبانى [١]

* * *

٣٢٥٩ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٤١٢

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٢٦١ - أبو الجُوَيْرِية الجَرْمى

واسمه حِطّان بن خُفاف .

* * *

٣٢٦٢ - أبو قيس الأوْدى

واسمه عبد الرحمن بن ثَرْوان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى أبو قيس سنة عشرين ومائة .

* * *

٣٢٦٣ - عبد الله بن حَنَش الأوْدى (١)

* * *

٣٢٦٤ - عائذ بن نُصيب الكاهلى

من بنى أسد .

* * *

٣٢٦٥ - مجمِّع التيمى (٢)

* * *

٣٢٦٦ - عبد الله بن عُصم (٣) الحنفى

* * *

٣٢٦٧ - سِماك بن حَرْب الذُّهْلى

٣٢٦١ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١١٨/١/٢

٣٢٦٢ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢٦٥/١/٣

٣٢٦٣ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٦٨/١/٣

(١)(٢) كذا ورد هذا الاسم فى الأصل وما بعده من الأسماء دون ترجمة .

٣٢٦٤ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥٩/١/٤

٣٢٦٥ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٠٩/١/٤

٣٢٦٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧

(٣) فى طبعة ليدن « عصيم » وقد اتبعت ماورد لدى المزى ج ١٥ ص ٣٠٥ « عبد الله بن عُصَم ويقال : ابن عصمة ومثله فى التقريب وتهذيب ابن حجر .

٣٢٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٣٢٦٨ - شَبيب بن غَرقْدَة البارقى

* * *

٣٢٦٩ - كُليب بن وائل البَكْرى

* * *

٣٢٧٠ - إسماعيل بن عبد الرحمن

السُّدِّى صاحب التفسير . مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة .

* * *

٣٢٧١ - محمد بن قيس الهَمْدانى

* * *

٣٢٧٢ - طارق بن عبد الرحمن الأَحْمَسِىّ

* * *

٣٢٧٣ - مُخارِق بن عبد الله الأحمسى

* * *

٣٢٧٤ - عبد العزيز بن رُفَيْع

* * *

٣٢٧٥ - عبد العزيز بن حكيم الحضرمى

* * *

٣٢٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٤

٣٢٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٢

٣٢٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٨

٣٢٧١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ص ٣٤١

٣٢٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨١

٣٢٧٣ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٣١/١/٤

٣٢٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٧

٣٢٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٢٥

٣٢٧٦ - أبو المحجِّل

واسمه رُدينى بن مُرّة .

٣٢٧٧ - عبد الله بن شَريك العامرى

* * *

٣٢٧٨ - سعيد بن أبى بُرْدة

ابن أبى موسى الأشعرى .

* * *

٣٢٧٩ - حُصين بن عبد الرحمن النَّخَعى

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخعى قال : سمعتُ حفص بن غِياث يقول : ذكر مالك بن مِغْوَل فضل طلحة ، يعنى ابن مصرّف ، فقال له رجل : هل رأيتَ حُصين بن عبد الرحمن النخعى ؟ قال : لا . قال : لو رأيتَه ما ذكرتَ طلحة ، يعنى من فضله .

قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : سمعتُ حفص بن غياث يقول : كان حصين ابن عبد الرحمن النخعى يلبس فى الشتاء بالنهار قباءً محشوًّا فيه ثمانون أستارًا ، وكان دثاره بالليل .

* * *

٣٢٨٠ - أبو صخرة

واسمه جامع بن شدّاد المحاربى . توفّى سنة سبع عشرة ومائة .
وقال أبو نُعيم : فى سنة ثمانى عشرة ومائة .

* * *

٣٢٧٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٤٦
٣٢٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧
٣٢٧٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٣
٣٢٧٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢١١
٣٢٨٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٠٧

٣٢٨١ - أبو السوداء النَّهْدى

واسمه عمرو بن عمران .

* * *

٣٢٨٢ - عثمان بن المُغِيرة

الثقفى ويكنى أبا المغيرة ، وهو عثمان الأعشى ، وهو عثمان بن أبى زُرْعة .

* * *

٣٢٨٣ - عبد الرحمن بن عَابِس (١) النَّخَعى

* * *

٣٢٨٤ - عيّاش بن عمرو العامرى (٢)

* * *

٣٢٨٥ - الأسْوَد بن قيس العبدى

* * *

٣٢٨٦ - الرُّكَيْن بن الرَّبيع

ابن عُميلة الفَزارى . رأى أسماء بنت أبى بكر الصّدّيق ، وتوفّى فى فتنة الوليد ابن يزيد بن عبد الملك .

* * *

٣٢٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٢٥

٣٢٨٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٧

٣٢٨٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ١٩٣

(١) بموحدة ومهملة ضبطه صاحب التقريب . وفى الأصل « عائش » .

(٢) هذا الاسم وما بعده ورد هكذا فى ل دون ترجمة .

٣٢٨٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٩٣

٣٢٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٦

٣٢٨٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٢ ، وتهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٢٤

٣٢٨٧ – أبو الزعراء

واسمه عمرو بن عمرو بن عوف الجُشَمى ، وهو ابن أخى أبى الأحْوَص الذى روى عن عبد الله بن مسعود .

* * *

٣٢٨٨ – هِلال الوزّان الجُهَنى

ويكنى أبا أمية ، وهو هلال الصرّاف ، وهو ابن أبى حُميد ، وهو ابن مِقلاص .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد وأبو هشام المخزومى قالا : حدّثنا أبو عَوانة ، عن هلال بن أبى حُميد قال : كنانى عروة بن الزّبير قبل أن يولَد لى .

* * *

٣٢٨٩ – ثُوَيْر بن أَبِى فَاخِتَةَ

ويكنى أبا الجَهْم ، وهو مولى أمّ هانئ بنت أبى طالب وله عقب . وكان كبيرًا وقد بقى .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل عن ثُوير أنّه شيّع أباه إلى مكّة ومعه عَلْقمة والأسود وعمرو بن ميمون فلم يتزوّد واحد منهم سوطًا ولم يزمّوا رواحلهم .

* * *

٣٢٩٠ – زِياد بن فيّاض الخُزاعى (١)

* * *

٣٢٨٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٣

٣٢٨٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٣٢٨

٣٢٨٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤٢٩

٣٢٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٠

(١) كذا فى ل دون ترجمة .

٣٢٩١ – موسى بن أبى عائشة

الهَمْدانى .

قال : قال سفيان بن عُيينة ، قال عمرو بن قيس : ما رفعتُ رأسى إلاّ رأيته يصلّى فى سطحه ، يعنى موسى بن أبى عائشة .

* * *

٣٢٩٢ – حكيم بن جُبير الأسدى

* * *

٣٢٩٣ – حكيم بن الدَّيْلَم

* * *

٣٢٩٤ سعيد بن مسروق

الثّوْرى وهو أبو سفيان الثورى . توفّى سنة ثمان وعشرين ومائة فى ولاية عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على العراق .

* * *

٣٢٩٥ – سعيد بن عمرو

ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميّة . روى عنه الأسود بن قيس .

* * *

٣٢٩٦ – سعيد بن أشْوَع

الهَمْدانى ، ولىَ قضاء الكوفة وتوفّى فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى .

* * *

٣٢٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٢

٣٢٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٦

٣٢٩٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٧

٣٢٩٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤١

٣٢٩٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٩

٣٢٩٦ – من مصادر ترجمته : أخبار القضاة لوكيع ج ٣ ص ١٠

٣٢٩٧ - جامع بن أبى راشد

* * *

٣٢٩٨ - وأخوه : ربيع بن أبى راشد

قال : أخبرنا خلاّد بن يحيَى قال : سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول : كان حبيب بن أبى ثابت وأصحابه إذا طلع الربيع بن أبى راشد قال لهم : كُفّوا قد جاء الربيع .

* * *

٣٢٩٩ - أبو الجحّاف

واسمه داود بن أبى عوف . روى عنه سفيان الثورى وسفيان بن عُيينة .

* * *

٣٣٠٠ - قيس بن وهب الهَمْدانى (١)

* * *

٣٣٠١ - ثابت بن هُرْمُز

ويكنى أبا المِقْدام العِجْلى . وهو أبو عمرو بن أبى المقدام .

* * *

٣٣٠٢ - عَبْدة بن أبى لُبابة

مولى قريش .

٣٢٩٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧

٣٢٩٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٩٦

٣٢٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٠

٣٣٠٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٤

(١) كذا ورد فى ل دون ترجمة .

٣٣٠١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٣

٣٣٠٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٤٥

قال : أخبرنا عمر بن سعيد قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز أنّ عبدة بن أبى لبابة كان يكنى أبا القاسم ، وكان مكحول يكنيه بها إذا لقيه .

* * *

٣٣٠٣ – المِقْدام بن شُريح

ابن هانئ الحارثى .

* * *

٣٣٠٤ – مُحِلٌّ [(١)] بن خَلِيفَةَ الطَّائِىّ [(٢)]

* * *

٣٣٠٥ – سِنان بن حبيب

السلمى ، يكنى أبا حبيب .

* * *

٣٣٠٦ – زُهير بن أَبى ثابت العبسى [(٣)]

* * *

٣٣٠٧ – عامر بن شقيق

ابن حمزة الأسدى .

* * *

٣٣٠٨ – المُغِيرة [(٤)] بن النُّعْمان النَّخَعى

* * *

٣٣٠٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٣

(١) بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ضبطه صاحب التقريب .

(٢) كذا ورد دون ترجمة .

٣٣٠٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٣٧

٣٣٠٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٣٧

(٣) كذا ورد بالأصل دون ترجمة .

٣٣٠٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٤٩

٣٣٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٦

(٤) كذا ورد دون ترجمة .

٣٣٠٩ - أبو نَهِيك [١]

واسمه القاسم بن محمّد الأسدى .

* * *

٣٣١٠ - أبو فَرْوة [٢] الهَمْدانى

واسمه عروة بن الحارث .

* * *

٣٣١١ - أبو فَرْوة [٣] الجُهَنى

واسمه مسلم بن سالم .

* * *

٣٣١٢ - أبو نَعامة الكوفى

واسمه شَيْبة بن نعامة . روى عنه : سفيان الثورى ، وهُشيم ، وجَرير .

* * *

٣٣١٣ - زيد بن جُبير الجُشَمى

* * *

٣٣١٤ - بدر بن دِثار

ابن ربيعة بن عبيد بن الأبرص بن عوف بن جُشَم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة .

* * *

٣٣٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٩

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٣١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ٣٨٩

٣٣١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٩

(٢) كذا ورد دون ترجمة .

(٣) كذا ورد دون ترجمة .

٣٣١٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٤٥

٣٣١٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٧ وقد ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣١٥ – الزُّبير بن عدىّ اليامى

من هَمْدان .

* * *

٣٣١٦ – أبو جعفر الفرّاء

له أحاديث .

* * *

٣٣١٧ – الحُرُّ بن الصَّيَّاح (١) النَّخَعى

* * *

٣٣١٨ – أبو مَعْشَر

زياد بن كُليب التيمى ، توفّى فى ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٣١٩ – شِبَاك (٢) الضّبّى

صاحب إبراهيم النّخَعى . روى عنه مغيرة ، وكان ثقةً إن شاء الله قليل الحديث .

* * *

٣٣١٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٦٢

٣٣١٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٥٦

٣٣١٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٠ وقد ورد هكذا دون ترجمة .

(١) بمهملة ثم تحتانية وآخرة مهملة ضبطه صاحب التقريب .

٣٣١٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٠

(٢) بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٣١٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٥٣

٣٣٢٠ – بَيان بن بِشْر

ويكنى أبا بشر ، مولى لأَحْمَس من بَجيلة .

* * *

٣٣٢١ – عَلْقَمة بن مَرْثَد الحضرمى

* * *

٣٣٢٢ – إبراهيم بن المهاجِر

ابن جابر البَجَلى من أنفسهم . كان أبوه من كتّاب الحجّاج بن يوسف ، وكان إبراهيم ثقةً .

* * *

٣٣٢٣ – الحَكَم بن عُتَيْبَة

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حدّثنا أبو إسرائيل أنّ الحكم بن عُتيبة كان يكنى أبا عبد الله .

وقال محمّد بن سعد : مشيتُ مع عبد الله بن إدريس فى حاجة له ، فلمّا بلغنا شَهار سُوج كِنْدَة وقف بى على باب دار شارع فقال لى : تدرى لمن هذه الدار ؟ هذه دار الحكَم بن عُتيبة . وكان مولى لكندة . وكان الحكم وإبراهيم النّخَعى فى سنّ واحدة وُلدا فى سنة .

قال محمّد بن سعد ، وقال عبد الرّزّاق عن مَعْمَر قال : كان الزّهْرى فى أصحابه مثل الحكم بن عُتيبة فى أصحابه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ الحكم أبيض اللحية .

٣٣٢٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٩

٣٣٢١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٧ وقد ورد هكذا فى ل دون ترجمة .

٣٣٢٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٤

٣٣٢٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٠٨

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل عن الحكم أنّه كان يعتمّ بعمامة سابرىّ . قال وأمّنا فى جُبّة . قلت : يا أبا عبد الله ، قال : إن كان الرجل من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، ليصلّى أو ليؤمّ فى جُبّة واحدة ليس عليه غيرها .

قال : وقال الحجّاج بن محمد : سمعتُ أبا إسرائيل يقول : أوّل يوم عرفتُ فيه الحكم بن عُتيبة يوم مات الشعْبى ، قال : جاء إنسان يسأل عن مسألة فقالوا : عليك بالحكم بن عُتيبة .

أخبرنا محمّد بن عبد الله بن نُمير عن ابن إدريس عن شُعْبة قال : وتوفّى الحكم بالكوفة سنة خمس عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

قال ابن إدريس : وفيها وُلدتُ .

قال : وكان الحكم بن عُتيبة ثقة فقيهًا عالمًا عاليًا رفيعًا كثير الحديث .

* * *

٣٣٢٤ – حَمّاد بن أَبِى سُلَيْمان

ويكنى أبا إسماعيل مولى إبراهيم بن أبى موسى الأشعرى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو إسرائيل أنّ أبا سليمان أبا حمّاد كان اسمه مسلمًا ، وكان ممّن أرسل به معاوية بن أبى سفيان إلى أبى موسى الأشْعرى وهو بدومة الجَنْدَل .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد ، عن شَريك عن جامع بن شدّاد قال : رأيتُ حمّادًا يكتب عند إبراهيم فى ألواح ويقول : والله ما أريدُ به الدنيا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن مغيرة قال : لمّا مات إبراهيم رأينا أنّ الذى يخلفه الأعمش ، فأتيناه فسألناه عن الحلال والحرام فإذا لا شئ ، فسألناه عن الفرائض فإذا هى عنده . قال : فأتينا حمّادًا فسألناه عن الفرائض فإذا لا شئ ، فسألناه عن الحلال والحرام فإذا هو صاحبه . قال : فأخذنا الفرائض عن الأعمش وأخذنا الحلال والحرام عن حمّاد عن إبراهيم .

٣٣٢٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٣١

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : رأيتُ حمّادًا يصلّى وعليه إزار أصفر وملحفة حمراء .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : سمعتُ أمّى ، وهى ابنة إسماعيل بن حمّاد بن أبى سليمان ، تقول : ربّما رأيتُ المصحف فى حجر جدّى حمّاد بن أبى سليمان ودموعه فى الورق .

قال : وأجمعوا جميعًا على أن حمّاد بن أبى سليمان توفّى سنة عشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

قال : وقدم حمّاد بن أبى سليمان البصرة على بلال بن أبى بُرْدة ، وهو واليها ، فسمع منه هشام الدّسْتُوائى وحمّاد بن سلَمة وغيرهما فى تلك القدمة .

قال حمّاد بن زيد : ولم يأتِه أيّوب فلم نأتِه ، وكنّا إذا لم يأت أيّوب أحدًا لم نأته . فلمّا رجع حمّاد إلى الكوفة سألوه : كيفَ رأيتَ أهلَ البَصرة ؟ فقال : قطعةً من أهل الشأم نزلوا بين أظهرنا ، يعنى ليس هم فى أمر علىّ مثلَنا . قالوا : وكان حمّاد ضعيفًا فى الحديث فاختلط فى آخر أمره ، وكان مُرْجِيًا ، وكان كثير الحديث .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن مُغيرة قال : قلتُ لإبراهيم : من نسأل بعدك ؟ قال : حمّادًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم عن سلّام أبى المُنْذِر عن عثمان البَتّى قال : كان حمّاد إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ .

* * *

٣٣٢٥ - الفُضيل بن عمرو

الفُقيمى ، توفّـى فى ولاية خالد بن عبد الله القَسْرى ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٣٢٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣١٤

٣٣٢٦ – الحارث العُكْلى

قال : أُخبرتُ عن هُشيم قال : أخبرنا مغيرة قال : كان الحارث العُكْلى وابن شُبْرُمة يتذاكران القضاء بعد العشاء الآخرة فكان يمرّ بهم أبو المغيرة فيقول : بهذه الساعة ! أما يكفيكم ما يكون منكم فى النهار حتى تذكروه بهذه الساعة أيضًا ؟ وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٣٢٧ – الحارث بن حَصيرة

من الأزْد من أنفسهم . روى عنه سفيان الثورى .

* * *

٣٣٢٨ – عبد الله بن السائب

روى عن زاذان . وروى عنه سفيان بن سعيد الثورى .

* * *

٣٣٢٩ – عبد الأعلى بن عامر

الثعلبى (١) . روى عنه : سفيان الثورى وإسرائيل .

قال : وقال عبد الرحمن بن مَهْدى : حدّثْتُ سفيان بحديث عبد الأعلى فقال : كنّا نرى أنّها من كتاب . وكان عبد الأعلى يروى عن ابن الحَنَفيّة عن علىّ فيُكثر ، فقال سفيان : كنّا نرى أنّه من كتاب ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٣٣٣٠ – آدم بن سليمان

مولى خالد بن خالد بن عُمارة بن الوليد بن عُقْبة بن أبى مُعيط . قال هكذا

٣٣٢٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٧٠

٣٣٢٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٧٣

٣٣٢٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٢

٣٣٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣١

(١) بالمثلثة والمهملة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٣٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٨٠

كان سفيان الثورى يذكره إذا حدّث عنه فيما أخبرنى به مؤمّل بن إسماعيل . قال وهو أبو يحيَى بن آدم المحدّث الذى كان بالكوفة . وكان خالد بن خالد رجلًا سَرِيًّا مَرِيًّا شريفًا .

* * *

٣٣٣١ – محمد بن جُحادة

مولى لبنى أوْد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا محمّد ابن جُحادة قال : مات أبى فى طريق مكّة فجاءنا طلحة بن مصرّف يعزّينا فقال : كان يقال ثلاثٌ من مات عند فراغ واحدة منهنّ دخل الجنّة : حجّةٌ أو عمرةٌ أو غَزْوةٌ .

* * *

٣٣٣٢ – عبد الملك بن أبى بَشير

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن غالب ، يعنى القطّان ، قال : جئتُ إلى الحسن بكتاب عبد الملك بن أبى بَشير فقال : اقْرَأه . فقرأتُه فيه دعاء . فقال الحسن : رُبَّ أخٍ لك لم تلِدْه أمّك .

* * *

٣٣٣٣ – سالم بن أبى حفصة

ويكنى أبا يونس .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا سفيان عن سالم بن أبى حفصة قال : كان الشعبىّ إذا رآنى قال :

يا شُرْطةَ اللهِ قَعى وطِيرِى كما تطيرُ حَبّةُ الشّعيرِ [1]

٣٣٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٠٤

٣٣٣٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٢٨٧

٣٣٣٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١٣٣

(١) المزى ج ١٠ ص ١٣٧

قالوا وكان سالم يتشيّع تشيّعًا شديدًا ، فلمّا كانت دولة بنى هاشم حجّ داود ابن علىّ تلك السنة بالناس ، وهى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وحجّ سالم بن أبى حفصة تلك السنة ، فدخل مكّة وهو يلبّى يقول : لبّيك لبّيك مُهْلك بنى أميّة لبّيك . وكان رجلاً مِجْهَرًا فسمعه داود بن علىّ فقال : من هذا ؟ قالوا : سالم بن أبى حفصة . وأخبروه بأمره ورأيه .

* * *

٣٣٣٤ - أبان بن صالح

ابن عُمير بن عُبيد . يقولون إنّ أبا عُبيد من سَبْى خُزاعة الذين أغار عليهم النبىّ ، ﷺ ، يوم بنى المصطلق ، فوقع إلى أسيد بن أبى العيص بن أُميّة وصار بعدُ إلى عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أُميّة فأعتقه . وقُتل صالح بن عُمير بالرّىّ ، بَيّتَتْهم الأزارقة ، فقتلوا فى عسكرهم زمن الحجّاج .

قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان بن صالح قال : أخبرنى عمّى أبان بن محمّد قال : سمعتُ أبى يقول : دخل أبى ، يعنى أبان بن صالح بن عمير ، على عمر بن عبد العزيز فقال له : أفى ديوانٍ أنت ؟ قال : قد كنتُ أكره ذلك مع غيرك فأمّا معك فلا أُبالى . ففرض له . ووُلد أبان بن صالح سنة ستّين ومات بعَسْقَلان سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة ، وكان يكنى أبا بكر .

* * *

٣٣٣٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٧

الطبقة الرابعة

٣٣٣٥ – منصور بن المُعْتَمِر

السلّمى ، ويكنى أبا عتّاب .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدَل قال : قال منصور ابن المعتمر : لقد طلبنا العلم وما لنا فيه تلك النيّة ، ثمّ رزق الله فيه بعدُ .

قال مندل : يقول رزق الله بعدُ البصر ، يقول كنّا أحداثًا .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : سمعتُ سفيان بن عُيينة ، وذكر منصور بن المعتمر ، فقال : قد كان عَمِشَ من البُكاء ، كانت له خِرْقة ينشّف بها الدموع من عينيه . قال سفيان : وزعموا أنّه صام ستّين وقامها .

وقال يحيَى بن سعيد القَطّان ، قال سفيان ، يعنى الثورىّ : كنت إذا حدثتُ الأعمشَ عن بعض أصحاب إبراهيم فإذا قلت منصور سكت .

قال أبو نُعيم : سمعتُ حمّاد بن زيد قال : رأيتُ منصورًا بمكّة ، قال : أظنّه من هذه الخَشَبيّة ، قال : وما أظنّه كان يكذب . قالوا : وتوفّى منصور فى آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان ثقةً مأمونًا كثير الحديث رفيعًا عاليًا .

* * *

٣٣٣٦ – المُغِيرَةُ بن مِقْسَم

الضّبّى مولى لهم ويكنى أبا هشام ، وكان مكفوفًا . توفّى سنة ستٍّ وثلاثين ومائة ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٣٣٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٣

٣٣٣٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٤

٣٣٣٧ - عَطاء بن السائب

الثّقفي ، ويكنى أبا زيد . توفّى سنة ستٍّ وثلاثين ومائة ، وكان ثقةً ، وقد روى عنه المتقدّمون . وقد كان تغيّر حفظه بأَخَرَةٍ واختلط فى آخر عمره .

وقال ابن عُلَيَّة : هو أضعف عندى من ليث ، والليث ضعيف .

وقال ابن عُلَيّة : لم أكتب عن عطاء إلا لوحًا واحدًا فمحوتُ أحدَ الجانبين . قال : وسألتُ عنه شُعبة فقال : إذا حدّثك عن رجل واحد فهو ثقة ، وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البَخْتَرى فاتّقِهِ ، كان الشيخُ قد تغيّر .

* * *

٣٣٣٨ - حُصين بن عبد الرحمن

السّلَمى من أنفسهم .

* * *

٣٣٣٩ - عبد الله بن أبى السَّفَر

الهَمْدانى . توفّى فى خلافة مروان بن محمّد . وكان ثقةً وليس بكثير الحديث .

* * *

٣٣٤٠ - أبو سِنان ضِرار بن مُرة

الشيبانى .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العَبْدى قال : قال أصحابنا : كان البكّاءون بالكوفة أربعة : ضِرار بن مُرّة ، وعبد الملك بن أبجر ومحمّد بن سُوقة ومُطَرِّف بن طَريف . وكان ضِرار بن مُرّة قد حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة ، وكان يأتيه فيختم فيه القرآن . وكان ثقةً مأمونًا .

* * *

٣٣٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٥١

٣٣٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢١٠

٣٣٣٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٥

٣٣٤٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٨٤

٣٣٤١ – أبو يحيى القَتَّات [(١)]

مولى يحيَى بن جَعْدة بن هُبيرة ، وفيه ضعف .

* * *

٣٣٤٢ – أبو الهَيثَم العطّار

الأسدى ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٤٣ – عمرو بن قيس

الماصِر مولى لكِندة ، وكان يتكلّم فى الإرْجاء وغيره .

* * *

٣٣٤٤ – موسى بن أبى كَثير

الأنصارى ويكنى أبا الصبّاح . واسم أبى كثير الصبّاح . وكان موسى من المتكلّمين فى الإرجاء وغيره . وكان فيمن وفد إلى عمر بن عبد العزيز فكلّمه فى الإرجاء . وكان ثقةً فى الحديث .

* * *

٣٣٤٥ – معاوية بن إسحق

ابن طلحة بن عبيد الله التيمى ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٤

(١) بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٤٢ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ – الكنى ص ٧٩

٣٣٤٣ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٤١٥

٣٣٤٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٥٧

٣٣٤٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٧

٣٣٤٦ – قابوس بن أبى ظَبْيَان [(١)] الجَنْبىّ

وفيه ضعف لا يُحْتَجّ به .

* * *

٣٣٤٧ – عُبيد المُكْتِب [(٢)]

ابن مِهْران مولى لبنى ضَبّة ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٣٤٨ – محمد بن سُوقَة [(٣)]

مولى بَجيلة . وكان تاجرًا يبيع الخزّ ، وكان ورعًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدى قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : أتانى رَقَبة بن مَصْقَلَة فى بيتى وكان طريقه إذا أراد محمدَ بن سُوقة علينا فقال : اذْهَبْ بنا إلى محمّد بن سُوقة فإنّى سمعتُ طلحة بالكوفة يقول : رجلان يريدان محمّد بن سُوقة وعبد الجبّار بن وائل .

* * *

٣٣٤٩ – حَبيب بن أبى عَمْرة

القصّاب الأزدى . روى عن سعيد بن جُبير ، وكان ثقةً قليل الحديث ، روى عنه الثورى .

* * *

٣٣٤٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٢٧

(١) بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية والجنبى : بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٤٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٣٤ ، والتقريب ص ٣٧٨

(٢) المكتب : بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر المثناة تحت ، تليها موحدة ، قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٨ ص ٢٦٥ وأضاف « وقد يُثَقَّل مع فتح الكاف » .

٣٣٤٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٠٤

(٣) بضم المهملة ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٤٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٧٧

٣٣٥٠ - يزيد بن أبى زِياد

ويكنى أبا عبد الله مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى . توفّى سنة ستٍّ وثلاثين ومائة . وكان ثقةً فى نفسه إلاّ أنّه اختلط فى آخر عمره فجاء بالعجائب .

* * *

٣٣٥١ - عمّار بن معاوية

الدُّهْنى من أحمس مولى لهم ، ويكنى أبا عبد الله ، وله أحاديث .

* * *

٣٣٥٢ - الحسن بن عمرو

الفُقيمى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال : ذهب بى أبى إلى سعيد بن جُبير وأنا صغير فقال : تعلّمْ من مثل هذا القرآن .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال : أوصى لى إبراهيم بثيابه .

قالوا : وتوفّى الحسن بن عمرو فى أوّل خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٥٣ - عاصم بن كُليب

ابن شهاب الجَرْمى . توفّى فى أول خلافة أبى جعفر ، وكان ثقةً يُحْتَجّ به وليس بكثير الحديث .

* * *

٣٣٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ١٣٥

٣٣٥١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٢٠٨ وفيه « عمار بن معاوية ، ويقال : ابن أبى معاوية » .

٣٣٥٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٦٤

٣٣٥٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٥٦

٣٣٥٤ - الرَّبيع بن سُحيم

الأَسَدى من بنى كاهل .

* * *

٣٣٥٥ - أبو مِسكين

صاحب إبراهيم ، واسمه الحُرّ مولى لبنى أود ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٣٥٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم

الهَجَرى [١] رجل من العرب ممّن قدم الكوفة من هَجَر ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٣٣٥٧ - الأعْمَش

واسمه سليمان بن مِهْران ، ويكنى أبا محمّد الأسدى مولى بنى كاهل . وكان ينزل فى بنى عوف من بنى سعد ، وكان يصلّى فى مسجد بَنى حَرام من بنى سعد .

قال : أخبرنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش قال : كان أبى حَميلاً فمات أخوه فورثه مسروق منه .

قال محمّد بن سعد : وقد سمعتُ من يذكر أنّ أباه شهد مقتل الحسين بن علىّ . وكان الأعمش صاحب قرآن وفرائض وعلم بالحديث ، وقرأ عليه طلحة بن مصرّف القرآن ، وكان يُقْرِئُ الناسَ ثمّ ترك ذاك فى آخر عمره ، وكان يَقْرَأ القرآن

٣٣٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٣٨

٣٣٥٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٣٩ ، وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٥١٦

٣٣٥٦ - من مصادر ترجمته : التهذيب ص ٩٤

(١) ضبطه صاحب التقريب بفتح الهاء والجيم .

٣٣٥٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٢٢٦

فى كل شعبان على النّاس فى كلّ يوم شيئًا معلومًا حين كبر وضعف ، ويُحضِرُون مصاحفهم فيعارِضُونها ويُصْلِحونها على قراءته . وكان أبو حَيّان التيمى يُحْضر مصحفًا له كان أصَحّ تلك المصاحف فيُصْلِحون على ما فيهِ أيضًا . وكان الأعمش يقرأ قراءة عبد الله بن مسعود ، وكان الأعمش قرأ على يحيَى بن وثّاب ، وقرأ يحيَى بن وثّاب على عُبيد بن نُضيلة الخُزاعى ، وقرأ عُبيد بن نُضيلة على علقمة ، وقرأ علقمة على عبد الله .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : سمعتُ الأعمش يقول : والله لا تأتون أحدًا إلا حملتموه على الكذب ، والله ما أعلم من الناس أحدًا هو شرّ منهم .

قال أبو بكر : فأنكرتُ هذه لأنّهم لا يُشَنِّعُون . قال : وذكر أبو بكر حينئذٍ التدليس .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو قال : قال لى إسحاق بن راشد : كان الزهرىّ إذا ذكر أهل العراق ضعَّف عِلْمَهم . قال قلت : إنّ بالكوفة مولى لبنى أسد يروى أربعة آلاف حديث . قال : أربعة آلاف ! قال : قلتُ : نعم ، إن شئتَ جئتك ببعض علمه . قال : فجئ به . فأتيتُه به ، قال فجعل يقرأ وأعرف التغيير فيه وقال : والله إنّ هذا لعلم ، ما كنت أرى أحدًا يعلم هذا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : كانت للأعمش عندى بضاعة فكنتُ أقول له : ربحتُ لك كذا وكذا . قال : وما حركتُ بِضاعتَه بعدُ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عمر بن علىّ المقدّمى قال : جاء الحجّاج بن أرطاة فاستأذن على الأعمش فقال : قولوا له أبو أرطاة بالباب . قال فقال : أيَكْتَنى علىّ ! أيكتنى علىّ ! فلم يأذن له .

قال : وقال وكيع ، قال الأعمش : كنتُ إذا اجتمعتُ أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله غضًّا .

قال : وقال سفيان : قيل للأعمش ياأبا محمّد ما كان أكبر المعرور ! قال : قد أخذتَ تلقى البدر .

قال سفيان : أتيتُ الأعمش فقلتُ إنى أقولُ ما سألتُ أبا محمّد عن شئ إلاّ أجابنى . فقال : ياحسن بن عيّاش أخْبِرْه أنّه قد حَدَثَ بعده أمر . وقال الأعمش : قال لى رجل جالستُ الزّهرى فذكرتك له فقال : أما معك من حديثه شئ ؟

قال سفيان : وكان الأعمش يسألنى عن حديث عِياض وابن عَجلان . وكان سفيان الثورى أعلم الناس بحديث الأعمش ، وربّما غلط الأعمش فيردّه سفيان .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ووكيع قالا : وُلد الأعمش يوم قُتل الحسين بن علىّ بن أبى طالب وذلك يوم عاشوراء فى المحرّم سنة ستّين ، وتوفّى سنة ثمانٍ وأربعين ومائة وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة . وأمّا يحيَى بن عيسى الرّمْلى فقال : وُلد الأعمش سنة ثمانٍ وخمسين .

قال : وقال الهَيْثم بن عدىّ : ومات سنة سبعٍ وأربعين ومائة .

وقال محمد بن عمر الواقدى والفضل بن دُكين : توفّى سنة ثمانٍ وأربعين ومائة .

* * *

٣٣٥٨ – إسماعيل بن أبى خالد

مولى لبنى أحمس من بَجيلة ويكنى أبا عبد الله . كان أصغر من إبراهيم النّخَعى بسنتين .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشْيَبُ قال : حدّثنا زُهير عن أبى إسحاق قال : قال عامر : إسماعيل ، يعنى ابن أبى خالد ، شرب العلْمَ شُرْبًا .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى قال : رأى إسماعيل بن أبى خالد ستّةً ممّن رأى النّبىّ ، ﷺ : أنس بن مالك وعبد الله بن أبى أوْفَى وأبا كاهل وأبا جُحيفة وعمرو بن حُريث وطارق بن شهاب .

٣٣٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٧

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وغيره ، قالوا : توفّى اسماعيل بن أبى خالد بالكوفة سنة ستٍّ وأربعين ومائة .

قال : وأخبرنى من سمع علىّ بن مُسْهِر يقول سمعتُ سفيان الثورى يقول : الحفّاظ عندنا أربعة : عبد الملك بن أبى سليمان وإسماعيل بن أبى خالد وعاصم الأحول ويحيَى بن سعيد الأنصارى .

* * *

٣٣٥٩ – فراس بن يحيى

الهَمْدانى صاحب الشّعْبى ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٣٦٠ – جابر بن يزيد

الجُعْفى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : سمعتُ سفيان يقول وذكر جابر بن يزيد الجُعْفى قال : إذا قال لك حدّثنى أو سمعتُ ، فذاك ، وإذا قال : قال فكأنّه يدلّس .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى جابر بن يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة .

وأخبرنا محمّد بن عمر عن قيس بن الربيع بمثل ذلك ، قال : وكان ضعيفًا جدًّا فى رأيه وحديثه .

قال ابن عُيينة : كنتُ معه فى بيتٍ فتكلّم بكلام ينقض البيت ، أو كاد ينقض، أو نحو هذا .

* * *

٣٣٦١ – أبو إسحاق الشيبانى

واسمه سليمان بن أبى سليمان مولى لهم .

٣٣٥٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٤

٣٣٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧

٣٣٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٢

قال محمد بن عمر : توفّى سنة تسعٍ وعشرين ومائة .
وقال غيره : توفّى لسنتين خلتا من خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٦٢ – مُطَرِّف [١] بن طَرِيف

الحارثى .
قال : قال سفيان بن عُيينة : لقينى مطرّف فقال : مالك لا تأتينا ؟ وهو على حمار ، فقلتُ : وليتَ شيئًا من الصدقة . قال : فبكى وقال : أتُغفلونى ؟ قال وكان كأنّه يُثْنى عليه .
قال سفيان : وكان مطرّف يقول : واللهِ لأنتم أحَبّ إلىّ من أهلى .
قالوا : وتوفّى مطرّف بن طَريف فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٦٣ – إسماعيل بن سُميع الحنفى

ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٣٦٤ – العلاء بن عبد الكريم

اليامى من هَمْدان ، وهو ابن عمّ زبيد لحًّا ، توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٦٥ – عيسى بن المسيَّب

البَجَلى ، وكان قاضيًا لخالد بن عبد الله القَسْرى على الكوفة ولكنّه عُمّر . وكان جابر بن يزيد الجُعْفى يجلس معه إذا جلس للقضاء . وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

٣٣٦٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٦٢
(١) بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة . ضبطه صاحب التقريب .
٣٣٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٨
٣٣٦٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٣
٣٣٦٥ – من مصادر ترجمته : أخبار القضاة لوكيع ج ٣ ص ٢٢

٣٣٦٦ - محمد بن أَبي إسماعيل

السَلَمى ، واسم أبي إسماعيل راشد . وكانوا إخوة ثلاثة يُرْوى عنهم ، أسَنّهم وأقْدَمُهم موتًا إسماعيل بن راشد . روى عنه حُصين وأخوه محمّد بن أبي إسماعيل أيضًا . ومات محمّد سنة اثنتين وأربعين ومائة فى خلافة أبي جعفر . وقد روى الثورى أيضًا عن محمّد بن أبي إسماعيل والآخر عمر بن راشد . روى عنه : حفص بن غياث وعبد الله بن نُمير ويحيَى القَطّان والثورى .

* * *

٣٣٦٧ - خالد بن سَلَمة

ابن العاص بن هشام المخزومى ، هرب من الكوفة لما ظهرت دعوة بنى العبّاس إلى واسط فقُتل مع ابن هُبيرة . يقولون إنّ أبا جعفر قطع لسانه ثمّ قتله . وله عقب بالكوفة .

* * *

٣٣٦٨ - بُكَيْر بن عُتيق

قال : سمعتُ محمّد بن الفُضيل بن غَزْوان الضّبّى يقول : حجّ بُكير بن عُتيق ستّين حجّة ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٦٩ - الجَعْد بن ذكوان

مولى لشُريح القاضى وداره فى شَهار سُوج كِنْدَةَ . وكان قليل الحديث .

* * *

٣٣٦٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٤٩٣

٣٣٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ١٨٨

٣٣٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨

٣٣٦٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٥٢

٣٣٧٠ - حلاّم بن صالح

العبسى . روى عن أصحاب عمر بن الخطّاب وعبد الله بن مسعود .

* * *

٣٣٧١ - أبو الهَيْثَم

بيّاع القصَب المُرادى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٣٧٢ - الزِّبْرِقان بن عبد الله

العبدى ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٣٧٣ - أبو يَعْفُور العبدى

قال سُفيان بن عُيينة : قال لى أبو يعفور : ما بقى بالكوفة رجل أكبر منى .

قال : وقال محمّد بن بشر العبدى : قد رأيتُ أبا يعفور وكان مصلّاه هاهنا واسمه واقد بن وَقْدان . وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٣٧٤ - عيسى بن أبى عَزّة

مولى لهَمْدان ، وكان ثقة وله أحاديث .

* * *

٣٣٧٥ - العلاء بن المُسَيَّب

ابن رافع الأسدى ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٧٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٤٨
٣٣٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨١
٣٣٧٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٤٠
٣٣٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨١
٣٣٧٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٦٣٦
٣٣٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٦

٣٣٧٦ – هارون بن عَنْترة

وكان ثقة .

* * *

٣٣٧٧ – الحسن بن عبيد الله

النّخعى ، وكان ثقة ، وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٧٨ – مُجالِد بن سَعِيد

الهَمْدانى ويكنى أبا عُمير . توفّى سنة أربعٍ وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر . قال : وكان ضعيفًا فى الحديث .

قال يحيَى بن سعيد القَطّان : ما كنتُ أشاء أنْ يقول لى مجالد من حديث من رأى الشّعْبى عن مسروق إلاّ فعل ، وقد روى عنه يحيَى بن سعيد القَطّان مع هذا ، وروى عنه : سفيان الثّورى ، وشُعْبة وغيرهم .

* * *

٣٣٧٩ – لَيْث بن أبى سُلَيم

ويكنى أبا بكْر مولى عَنْبَسة بن أبى سفيان بن حرب بن أُميّة .

قال : قال عبد الرّزّاق عن مَعْمَر قال : سمعتُ أيّوب يقول لِلَيْث : انْظر ما سمعتَ من هذين الرّجلين فاشْدُدْ يديك به ، يعنى طاوُسًا ومجاهدًا .

قالوا : وتوفّى ليث فى أوّل خلافة أبى جعفر ، وكان منزله فى جبّانة عَرْزم ، وكان أبوه أبو سُليم من العُبّاد المجتهدين فى المسجد الجامع بالكوفة . فلمّا دخل شَبيب الخارجى الكوفةَ أتى المسجدَ فبيّت من فيه فقتلهم وقتل أبا سُليم فيمن قَتَل ، فترك الناس التهجّد من ليلتئذٍ فى المسجد . وكان ليث رجلاً صالحًا عابدًا ،

٣٣٧٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٠٠ .

٣٣٧٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٢

٣٣٧٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٠

٣٣٧٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٧٩

وكان ضعيفًا فى الحديث ، يقال كان يسأل عطاء وطاوسا ومجاهدًا عن الشئ فيختلفون فيه فيروى أنّهم اتّفقوا ، مّن غير تعمّدٍ لذلك .

* * *

٣٣٨٠ – الأَجْلَح بن عبد الله

الكِنْدى ويكنى أبا حُجَيَّة [١] . توفّى فى خلافة أبى جعفر بعد خروج محمّد وإبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن بن حسن ، وخرجا سنة خمسٍ وأربعين ومائة . وكان ضعيفًا جدًّا .

* * *

٣٣٨١ – عبد الملك بن أبى سليمان

العَرْزَمِىّ الفَزارى مولى لهم ، ويكنى أبا عبد الله . واسم أبى سليمان ميسرة . اجتمعوا على أنّه تُوفّى فى العاشر من ذى الحجّة سنة خمسٍ وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر . وكان ثقةً مأمونًا ثبتًا .

* * *

٣٣٨٢ – القاسم بن الوليد

الهَمْدانى وكان ثقة .

* * *

٣٣٨٣ – عبد الله بن شُبْرُمة [٢]

الضّبّى وكان ثقة فقيهًا قليل الحديث .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : رأيتُ عبد الله بن شُبْرُمة ، وكان يكنى

٣٣٨٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٦

(١) بالمهملة والجيم ، مصغر ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٨١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٣

٣٣٨٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٢

٣٣٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧

(٢) شبرمة : بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ، ضبطه صاحب التقريب .

أبا شبرمة ، رجلاً عربيًّا حسن الخلق ، وربّما كسا حتى يبيت فى ثيابه . وكان عيسى بن موسى قد ولاّه قضاء أرض الخراج .

قال عبد الرزّاق عن مَعْمَر قال : كان ابن شُبْرُمة هاهنا عندنا واليًا باليمن ، فلمّا عُزل شيّعتُه ، فلمّا انصرف الناسُ وأفردنى وإيّاه المسير ولم يكن معنا أحد نظر إلىّ فقال : يا أبا عروة أحمد الله ، أما إنى لم أستبدل بقميصى هذا قميصًا منذ دخلتُها . قال : ثمّ سكت ساعة فقال : إنّما أقول لك حلالاً فأمّا الحرام فلا سبيلَ إليه .

قالوا : وتوفّى عبد الله بن شُبْرُمة سنة أربعٍ وأربعين ومائة . وكان شاعرًا ، وكان يحضر هو ومحمد بن عبد الرحمن بن أَبى لَيْلى عيسى بن موسى كلّ ليلة فيسمران عنده فإذا جاءا وقفا على دوابّهما حتى يُؤذن لهما ، وربّما خرج إليهما عِياض حاجب عيسى بن موسى فيقول : انصرِفا . فأنشأ عبد الله بن شبرمة ليلةً من تلك الليالى يقول :

إذا نحنُ أعْتَمنا وطال بنا الكرى
أتانا بإحدى الراحتَينِ عِياضُ

وكان عبد الله بن شُبرمة يسمّى الذين يُسألون له عن الشهود الهَدَاهِدَ ، فأتاه رجل سُئل عنه فأُسْقِط ، فكلّمه فى ذلك فأنشأ عبد الله بن شبرمة يقول :

سألنا فلَمْ يَألوا وَعَمّ سؤالُنا
فكمْ من كريم طَحطحته الهداهدُ

* * *

٣٣٨٤ – عمارة بن القَعْقاع

ابن شُبْرُمَة الضّبّى .

قال سفيان بن عُيينة : عُمارة بن القعقاع بن أخى عبد الله بن شُبرمة ، وعبدُ الله بن عيسى بن أخى محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فكانوا يقولون

٣٣٨٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٩

هما أفضل من عمّيهما . فقال ابن شبرمة لعمارة : تعملُ على شئ بالحيرة فإنّها صُلْح صالح عليها عمر . وكان عمارة ثقة .

* * *

٣٣٨٥ - يزيد بن القَعْقاع

ابن شُبْرُمة الضّبّى ، وقد روى عنه أيضًا .

* * *

٣٣٨٦ - حسين بن حسن

الكِنْدى ، ولِىَ قضاء الكوفة ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٨٧ - غَيْلان بن جامع

المحاربى ، ولِىَ قضاء الكوفة ، وتوفّى فى ولاية يزيد بن عمر بن هُبيرة على العراق ، قتله المسوّدة فى أوّل ما جاءوا بين واسط والكوفة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٣٨٨ - إبراهيم بن محمد

ابن المنتشِر الهَمْدانى ، وكان ثقة .

* * *

٣٣٨٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٦٤

٣٣٨٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٠٧

٣٣٨٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٣

٣٣٨٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٣

٣٣٨٩ - مُخَوَّل [١] بن راشد

ابن أبى راشد النّهْدى مولى لهم . توفّى فى أوّل خلافة أبى جعفر ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٣٩٠ - عُمير بن يزيد

ابن أبى الغَريف الهَمْدانى . توفّى فى أوّل خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٣٩١ - الحجّاج بن عاصم

المحاربى ، ولىَ القضاء بالكوفة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان الثورى قال : رأيتُه يوم الجمعة ورأيتُه الجمعة الأخرى على سرير قد مات فى سلطان بنى أميّة .

* * *

٣٣٩٢ - أَبو حَيّان التيمى

واسمه يحيَى بن سعيد ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٣٣٩٣ - موسى الجُهَنى

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٣٣٨٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٤

(١) بوزن محمد ، قيده صاحب التقريب .

٣٣٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٧٤

٣٣٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٣٣٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٠

٣٣٩٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٩٥

٣٣٩٤ - الحسن بن الحُرّ

ويكنى أبا محمد مولى لبنى الصّيْداء من بنى أسد بن خُزيمة ، ومات بمكّة سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٣٩٥ - الوليد بن عبد الله

ابن جُمَيْع الخُزاعى من أنفسهم ، وكان ثقة وله أحاديث .

* * *

٣٣٩٦ - الصّلْت بن بَهرام

من بنى تيم الله بن ثعلبة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٣٩٧ - حَنَش بن الحارث

ابن لَقيط النّخَعى ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٣٩٨ - وِقَاء (١) بن إياس

الأسدى ، ويكنى أبا يزيد . وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٣٩٩ - بدر بن عثمان

مولى لآل عثمان بن عفّان ، وكان منزله قرب المسجد عند باب الفيل ، وكانت له أحاديث .

٣٣٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٩

٣٣٩٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

٣٣٩٦ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢/٢/٣٠٢

٣٣٩٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٣

٣٣٩٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٦٥

(١) بكسر أوله وقاف ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٣٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١١٦

٣٤٠٠ – سعيد بن المَرزُبان

ويكنى أبا سعد البقّال مولى حُذيفة بن اليمان ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٤٠١ – سليمان بن يُسير

ويكنى أبا الصبّاح ، مولى الحجّاج بن أرطاة النَّخَعى .

* * *

٣٤٠٢ – عُبَيْدَةُ بن مُعَتِّب

الضّبّى ويكنى أبا عبد الكريم ، وكان مكفوفًا ، وكان ضعيفًا جدًا . وقد روى عنه سفيان الثورى .

* * *

٣٤٠٣ – زكريّاء بن أَبى زائدة

مولى محمّد بن المنتشر الهَمْدانى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين أنّه توفّى سنة ثمانٍ وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر ، وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٣٤٠٤ – أبان بن عبد الله

ابن صَخْر بن العَيْلَة [1] البَجَلى ، ويكنى صَخْر أبا حازم ، وكان من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، وتوفّى أبان فى خلافة أبى جعفر بالكوفة .

* * *

٣٤٠٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤١

٣٤٠١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٣٤٠٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٩

٣٤٠٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٣٥٩

٣٤٠٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٧

(١) بفتح العين المهملة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٤٠٥ - الصبّاح بن ثابت

البَجَلى من أنفسهم ، وكان إمام مسجد جرير بن عبد الله ، وكان عاقلاً نبيلاً وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٠٦ - عبد الرحمن بن زُبيد

اليامى ، ويكنى أبا الأشعث . توفّى بعد المبيِّضة بسنة كأنّه توفّى سنة ستٍّ أو سبعٍ وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٠٧ - سعيد بن عُبيد

الطائى ويكنى أبا الهُذيل ، وأخواله بنو أسد بن خُزيمة ، وكانت داره فيهم ، وكان يؤمّهم . وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٠٨ - موسى الصغير

ابن مسلم الطحّان .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُهم يذكرون أن موسى الصغير الطحّان مات ساجدًا عند المقام .

* * *

٣٤٠٩ - مُعَرِّف (١) بن واصل

من بنى عمرو بن سعد بن زيد مَناة بن تَميم .

٣٤٠٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٧٣

٣٤٠٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٧

٣٤٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٩

٣٤٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٤

٣٤٠٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥١٥

(١) بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ضبطه صاحب التقريب .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : كان معروف إمام مسجد بنى عمرو بن سعد ، وكان به فتق ، وكان يختم القرآن فى السفر والحضر فى ثلاث . أمّ قومه ستّين سنة لم يَسْهُ فى صلاة قطّ لأنّها كانت تُهِمّه .

* * *

٣٤١٠ - عيسى بن المُغِيرة

ويكنى أبا شهاب .

قال محمّد بن عُبيد : قد لقيته .

* * *

٣٤١١ - أبو بَحْر الهِلَالِى

واسمه أحنف

* * *

٣٤١٢ - أبو بَحْر

الذى روى عنه الحسن بن صالح .

قال : قال وكيع : وهو ابن أخت لنا كان معنا وقد رأيتُه . اسمه بُرَيد بن شَدَّاد .

* * *

٣٤١٣ - شوذب أبو مُعَاذ

* * *

٣٤١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤١

٣٤١١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٦

٣٤١٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٦٩ وقد ورد فى ل هكذا دون ترجمة .

٣٤١٤ – أبو العَدَبَّس [1]

واسمه منيع .

* * *

٣٤١٥ – أبو العَنْبَسَ

الذى روى عنه مِسْعَر . اسمه الحارث [2] .

* * *

٣٤١٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٥٤ وورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

(١) بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة ضبطه صاحب التقريب .

٣٤١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٢

(٢) بهامش طبعة ليدن « بالفصل المكتوب عن « أبى العنبس » ينتهى النص بالملحوظة الآتية « آخر الطبقة الرابعة آخر الجزء العاشر من كتاب الطبقات الكبير للإمام العالم أبى عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى رحمهما الله تعالى ، يتلوه إن شاء الله تعالى فى الجزء الحادى عشر : الطبقة الخامسة : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى . الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه » .

الطبقة الخامسة

٣٤١٦ – محمد بن عبد الرحمن

ابن أبى ليلى بن بِلال بن بُلَيْل بن أُحيحة بن الجُلاح الأنصارى ثمّ أحد بنى جَحْجَبَا بن كُلْفة من بنى عمرو بن عوف من الأوْس . وأجمعوا لنا على أنّه توفّى بالكوفة سنة ثمانٍ وأربعين ومائة . وقد كان ولِىَ القضاء لبنى أُميّة ثمّ وليه لبنى العبّاس وعيسى بن موسى على الكوفة وأعمالها .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : كان محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى يوم مات قد بلغ اثنتين وسبعين سنة .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب قال : أخبرنا ابن أبى ليلى قال : لا أعقلُ شيئًا من شأن أبى غير أنى أعرف أنّه كانت له امرأتان وكان له حُبّان أخضران يَنْبِذُ عند هذه يومًا وعند هذه يومًا .

* * *

٣٤١٧ – أشعث بن سَوَّار

الثَّقفِى مولى لهم ، وكان يعالج الخشب ، ومنزله فى النّخع وداره حذاء مسجد حفص بن غياث ، وتوفّى فى أَوّل خلافة أبى جعفر . وكان ضعيفًا فى حديثه .

* * *

٣٤١٨ – محمد بن السائب

الكَلْبى بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العُزّى بن امرئ

٣٤١٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٣

٣٤١٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٦٤

٣٤١٨ – من مصادر ترجمته : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٣٠٩ ، وتهذيب الكمال ج ٢٥ ص٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٢٤٨

القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثَوْر بن كلب [١] . ويكنى محمد بن السائب الكلبى أبا النَّضر ، وكان جدّه بشر بن عمرو وبنوه السائب وعُبيد وعبد الرحمن شهدوا الجَمَل مع علىّ بن أبى طالب ، عليه السلام وقُتل السائب بن بِشر مع مُصْعَب بن الزّبير ، وله يقول ابن وَرْقاء النّخعى [٢] :

مَنْ مُبْلغٌ عنّى عُبيدًا بأنّنى ... عَلَوْتُ أخاهُ بالحُسام المُهَنّدِ
فإنْ كنتَ تبغى العِلمَ عنهُ فإنّهُ ... مُقيمٌ لدى الدّيرَيْنِ غيرَ موَسَّدِ
وَعَمدًا علوْتُ الرأسَ منه بصارمٍ ... فأثكلتُه سفيانَ بعدَ مُحمّدِ

سفيان ومحمد ابنا السائب . وشهد محمد بن السائب الجَماجم مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث . وكان محمد بن السائب عالمًا بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم ، وتوفّى بالكوفة سنة ستٍّ وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

قال محمّد بن سعد : أخبرنا بذلك كلّه ابنه هشام بن محمد بن السائب وكان عالمًا بالنسب وأحاديث العرب وأيّامهم . قالوا : وليس بذاك ، فى روايته ضعيف جدًّا .

* * *

٣٤١٩ - الحجّاج بن أَرْطاة [٣]

ابن ثَوْر بن هُبيرة بن شَراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد ابن مالك بن النّخع من مَذْحِج ، ويكنى الحجّاج أبا أرطاة . وكان شريفًا مريًّا ، وكان فى صحابة أبى جعفر فضمّه إلى المهدىّ فلم يزل معه حتى توفّى بالرّىّ ، والمهدى بها يومئذٍ ، فى خلافة أبى جعفر . وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

(١) وكذا نسبه ابن خلكان ج ٤ ص ٣٠٩ نقلا عن ابن سعد .

(٢) ابن خلكان ص ٣١١

٣٤١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٢

(٣) بفتح الهمزة .

٣٤٢٠ - أبو جَنَاب [١] الكَلْبى

واسمه يحيَى بن أبى حَيّة ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، وتوفّى سنة سبعٍ وأربعين ومائة بالكوفة فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٢١ - أبان بن تَغْلِب [٢]

الرَّبَعِىّ . توفّى بالكوفة فى خلافة أبى جعفر ، وعيسى بن موسى والٍ على الكوفة . وكان ثقةً روى عنه شُعْبة .

* * *

٣٤٢٢ - محمد بن سالم

أبو سهل العبسى صاحب الفرائض .وكان ضعيفًا كثير الحديث .

* * *

٣٤٢٣ - أبو كِبْران المُرادى

واسمه الحسن بن عُقْبة .

* * *

٣٤٢٤ - بَشِير بن سَلْمان

النّهْدى مولى لهم ، ويكنى أبا إسماعيل . وكان منزله فى هَمْدان ، وكان شيخًا قليل الحديث .

٣٤٢٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٢٧

(١) بتخفيف النون

٣٤٢١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٦

(٢) بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ضبطه صاحب التقريب .

٣٤٢٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٢٣٨

٣٤٢٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٦٦

٣٤٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥

٣٤٢٥ – بشير بن المهاجِر

كان مولى ، وكان منزله فى غَنِىّ ، ليس بمولى لهم .

* * *

٣٤٢٦ – بُكير بن عامر

البَجَلى ، ويكنى أبا إسماعيل ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٤٢٧ – مُحِلّ (١) بن مُحْرِز

الضّبّى ، ويكنى أبا يَحْيَى . وكان مكفوفًا ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٣٤٢٨ – محمد بن قيس

الأسدى من بنى والبة من أنفسهم ، ويكنى أبا نَصْر . وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٤٢٩ – طلحة بن يحيى

ابن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة ، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة .

* * *

٣٤٣٠ – عبد الرحمن بن إسحاق

ويكنى أبا شَيْبَة ، وكان ضعيف الحديث . روى عن الشّعْبى ، وهو الذى

٣٤٢٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥
٣٤٢٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٠٦
٣٤٢٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٢
(١) بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام .
٣٤٢٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٣
٣٤٢٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٨٧
٣٤٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٦

روى عنه أبو معاوية الضرير والكوفيّون . وعبد الرحمن بن إسحاق المدينى أثبتُ منه فى الحديث . وهو الذى روى عنه إسماعيل بن عُلَيّة والبصريّون .

* * *

٣٤٣١ - إسحاق بن سعيد

ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمية. كانت عنده أحاديث وقد رُوى عنه .

* * *

٣٤٣٢ - عمر بن ذَرّ

ابن عبد الله الهَمْدانى أحد بنى مُرْهِبة ، ويكنى أبا ذرّ . وكان قاصًّا .

قال محمد بن سعد ، قال محمد بن عبد الله الأسدى : توفّى عمر بن ذرّ سنة ثلاث وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر ، وكان مُرْجيًا فمات فلم يشهده سفيان الثورى ولا الحسن بن صالح ، وكان ثقةً إن شاء الله كثير الحديث .

* * *

٣٤٣٣ - عُقْبَة بن أبى صالح

وقد رُوى عنه .

* * *

٣٤٣٤ - عُقْبة بن أبى العَيْزار

مولى لبنى أوْد من مَذْحِج ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٤٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠١

٣٤٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٢

٣٤٣٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٤٥

٣٤٣٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٤٧

٣٤٣٥ - عبد العزيز بن سِيَاه [(١)]

الأسَدى مولى لهم . وكان من خيار الناس وله أحاديث . وكان منزله مع حَبيب بن أبى ثابت فى الدار . وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٣٦ - يوسف بن صُهيب

قال : قال أبو نُعيم : كان فى بنى بَدّاء من كِنْدَة وأحسبُه مولى لهم .

* * *

٣٤٣٧ - يونس بن أبى إسحاق

السَّبيعى ، ويكنى أبا إسرائيل . وكانت له سنّ عالية ، وقد روى عن عامّة رجال أبيه ، وتوفّى بالكوفة سنة تسعٍ وخمسين ومائة . وكان ثقةً إن شاء الله وله أحاديث كثيرة .

* * *

٣٤٣٨ - داود بن يزيد

ابن عبد الرحمن الأوْدِى من مَذْحِج . وكان ضعيفًا له أحاديث صالحة .

* * *

٣٤٣٩ - وأخوه : إدْريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الأوْدى ، وهو أبو عبد الله بن إدريس ، وله أحاديث .

* * *

٣٤٣٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١١٤

(١) بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ضبطه صاحب التقريب .

٣٤٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١١

٣٤٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٣

٣٤٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٠

٣٤٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٣٤٤٠ - عبد الله بن حَبيب

ابن أبى ثابت ، وكان شيخًا . حدّث عنه أبو نُعيم وقَبيصة بن عُقْبة .

* * *

٣٤٤١ - فِطْر بن خَليفة

الحَنَّاط [١] ، ويكنى أبا بكر . وتوفّى بالكوفة بعد عَلِيّ بن حَيّ بقليل كأنّه مات سنة خمسٍ وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر . وكان ثقةً إن شاء الله ، ومن الناس من يستضعفه . وقد حدّث عنه : وكيع ، وأبو نُعيم وغيرهما . وكان لا يدع أحدًا يكتب عنده ، وكانت له سنّ عالية ولقاء . وروى عن أبى وائل وغيره .

* * *

٣٤٤٢ - أبو حَمْزة الثُّمالى [٢]

واسمه ثابت بن أبى صَفية . توفّى فى خلافة أبى جعفر . وكان ضعيفًا .

* * *

٣٤٤٣ - مِسْعَر بن كِدَام [٣]

ابن ظُهير بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَمْرو بن عبد مَناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ويكنى أبا سلمَة .

قال محمدّ بن عبد الله الأسدى : توفّى مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة .

٣٤٤٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٦

٣٤٤١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣١٢

(١) بالمهملة والنون قيده صاحب التقريب .

٣٤٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٢

(٢) بضم المثلثة قيده صاحب التقريب .

٣٤٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٨

(٣) بكسر أوله وتخفيف ثانيه قيده صاحب التقريب .

وقال أبو نُعيم : سنة خمس وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

وأخبرنى من سمع سفيان بن عُيينة قال : ربّما رأَيتُ مسعرًا يجيئه الرجل فيحدّثه بالشئ وهو أعلم به منه فيستمع له ويُنْصِت .

وقال الهَيْثَم : لم يسمع مسعر حديثًا قطّ إلّا فى المسجد الجامع ، وكانت له أمّ عابدة فكان يحمل معها لِبْدًا ويمشى معها حتى يدخلا المسجد فيبسط لها اللّبد فتصلّى ، ويتقدّم هو إلى مقدّم المسجد فيصلّى ، ثمّ يقعد فيجتمع إليه من يريد فيحدّثهم ، ثمّ ينصرف إلى أُمّه فيحمل لبدها وينصرف معها . ولم يكن له مأوى إلا منزله والمسجد . وكان مُرْجيًا فمات فلم يشهده سفيان الثورى ولا الحسن بن صالح بن حىّ .

* * *

٣٤٤٤ – مالك بن مِغْوَل [(١)]

ابن عاصم بن مالك بن غَزيّة بن حُرْثَةَ بن خَدِيج بن جابر بن عَوْذ بن الحارث ابن صُهَيْبة بن أنْمار [(٢)] ، وهو بَجِيلة ، ويكنى مالك أبا عبد الله . وتوفّى بالكوفة فى آخر ذى الحجة سنَة ثمانٍ وخمسين ومائة فى الشّهر الذى توفّى فيه أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين .

أخبرنى بذلك كلّه الصّقْر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول . وكان ثقةً مأمونًا كثير الحديث فاضلاً خيّرًا .

* * *

٣٤٤٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٦٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢٧ ص ١٥٨

(١) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، قيده صاحب التقريب .

(٢) وكذا ورد نسبه لدى المزى .

٣٤٤٥ - أبو شِهاب الأكبر

واسمه موسى بن نافع مولى بنى أسد . روى عن سعيد بن جُبير وعطاء ومجاهد . وروى عنه الثورى وشريك وحفص ووكيع وابن نُمير . وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٤٤٦ - أبو عُمَيْس (١)

واسمه عُتْبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلى حليف بنى زُهْرة ، وكان ثقةً .

* * *

٣٤٤٧ - المسعودى

واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود ، مات ببغداد ، وكان ثقةً كثير الحديث إلاّ أنّه اختلط فى آخر عمره ، ورواية المتقدّمين عنه .

* * *

٣٤٤٨ - عبد الجبّار بن عبّاس

الشِّبَامى (٢) من هَمْدان ، وكان فيه ضعف ، وقد رُوى عنه .

* * *

٣٤٤٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٤

٣٤٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨١

(١) بمهملتين ، مصغر ضبطه صاحب التقريب .

٣٤٤٧ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣١٤/١/٣

٣٤٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٢

(٢) الشبامى : بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة ، قيده صاحب التقريب .

٣٤٤٩ – أُمَيّ بن ربيعة

الصّيْرَفى

قال : قال أبو أُسامة : كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٤٥٠ – بسّام الصَّيْرَفيّ

روى عن أبى جعفر محمّد بن عليّ .

قال أبو نُعيم : أحسبه كان عبدًا لا أعرف له أبًا ، وكان ينزل عند حمّام عنترة ، وقد روى عن أبى جعفر محمّد بن عليّ وكان يكنى أبا عبد الله .

* * *

٣٤٥١ – موسى بن قيس

الحَضْرمى من أنفسهم ، ويكنى أبا محمّد . توفّى فى خلافة أبى جعفر . قال وكان قليل الحديث .

* * *

٣٤٥٢ – داود بن نُصَيْر

الطائى من أنفسهم ، ويكنى أبا سليمان . وكان قد سمع الحديث وفَقِهَ وعرف النحو وعلم أيّام الناس وأمورهم ثمّ تعبّد ، فلم يكن يتكلّم فى ذلك بشئ .

أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : أخبرنا أبو داود الحَفَرى عن جَلِيسٍ لداودَ الطائى قال : كنتُ آتيه فى عشرين ليلة فأذاكره الحديث ، فقال لى ذلك يوم : ذاك الذى كنت تذاكرنى به لا تذاكرانى بشئ منه أبدًا .

وقال الفضل بن دُكين : سمعتُ زُفَر يقول ذهبتُ أنا وداود الطائى إلى الأعمش فقال داود : صوت لم تعهده منذ حين . فقال الأعمش : والله لا أُبالى ألاّ

٣٤٤٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٤

٣٤٥٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢١

٣٤٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٣

٣٤٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٠

تعهدني . فقال داود : ما رأيتُ أحدًا يتقرّب إليه بطولِ الهجران ثمّ لا ينفع ذلك عنده غيرك .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : كنتُ إذا رأيتُ داود الطائى لا يشبه القُرّاء ، عليه قلنسوة سوداء طويلة ممّا يلبس التجّار ، وجلس فى بيته عشرين سنة أو أقلّ حتى مات ، وحضرتُ جنازته فما رأيتُها من كثرة الخلق . مات سنة خمسٍ وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٣٤٥٣ – سُويد بنِ نَجيح

أبو قُطْبة . كان ينزل فى بَنى حَرام ، جار الأَعْمَشِ ، توفّى فى خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين .

* * *

٣٤٥٤ – محمد بن عبيد الله

العَرْزمىّ [1] الفزارى . كان قد سمع سماعًا كثيرًا وكتب ودفن كتُبُه ، فلمّا كان بعد ذلك حدّث . وقد ذهبت كتبه فضعّف الناس حديثه لهذا المعنى . وتوفّى فى آخر خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٥٥ – الحسن بن عُمارة

البَجَلى مولى لهم ، ويكنى أبا محمّد . توفّى فى سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر . وكان ضعيفًا فى الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه .

* * *

٣٤٥٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤١٢

٣٤٥٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٤

(١) بفتح المهملة والزاى بينهما راء ساكنة قيده صاحب التقريب .

٣٤٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٢

٣٤٥٦ - هارون بن أبى إبراهيم

الثقفى وهو هارون البَرْبَرى . روى عنه عبد الله بن إدريس وغيره . وكانت عنده أحاديث صالحة .

* * *

٣٤٥٧ - مُجَمِّع بن يحيى

الأنصارى من آل جارية بن العطّاف ، ولكنّه نزل الكوفة ، وكان أصله مدينيًّا . روى عنه الكوفيون ، وله أحاديث .

* * *

٣٤٥٨ - أبو حَنيفة

واسمه النّعْمان بن ثابت مولى لبني تَيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل ، وهو صاحب الرأى ، أجمعوا على أنّه توفّى ببغداد فى رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى حمّاد بن أبى حنيفة قال : مات أبو حنيفة وهو ابن سبعين سنة .

وقال محمد بن عمر : وكنتُ يوم مات بالكوفة أتوقّع قدومه فجاءنا نعيّه . وكان ضعيفًا فى الحديث (١) .

* * *

٣٤٥٩ - أبو رَوْق

واسمه عطيّة بن الحارث الهَمْدانى من بطن منهم يقال لهم بنو وَثَن من أَنْفُسِهِم ، وهو صاحب التفسير . وروى عن الضّحّاك بن مُزاحم وغيره .

٣٤٥٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٨١

٣٤٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٠

٣٤٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٨

(١) أطال ابن حبان فى النيل منه وقد هوجم لتحامله على أبى حنيفة . ولم يذكره الذهبى فى ميزانه الذى بخطه .

٣٤٥٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٣

٣٤٦٠ – أبو يَعْفور الصغير

الذى روى عنه : عبد الله بن نُمير ، وحفص بن غياث ، ومحمّد بن الفضيل ابن غَزْوان ، ويحيَى بن زكريّاء بن أبى زائدة . واسمه : عبد الرحمن بن عُبيد بن نِسْطاس البكّائى . وقد روى منصور بن المعتمر عن أبيه عبيد بن نِسْطَاس .

* * *

٣٤٦١ – السَّرِىّ بن إسماعيل

الهَمْدَانى من الصائديّين من أنفسهم . وكان كاتبًا للشّعْبى وروى عنه الفرائض وغير ذلك . وولى السرىّ قضاء الكوفة ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٤٦٢ – إسماعيل بن عبد الملك

ابن رُفيع ، ابن أخى عبد العزيز بن رُفيع ، مولى لبنى والبة من بنى أسد بن خُزيمة . توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٦٣ – سَلَمَة بن نُبَيْط [1]

* * *

٣٤٦٤ – دَلْهَم بن صالح

الكِنْدِى من أنفسهم . توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٦

٣٤٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٠

٣٤٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٨ وورد فى ث دون ترجمة .

(١) بنون موحدة ، مصغرا . قيده صاحب التقريب .

٣٤٦٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠١

٣٤٦٥ – محمد بن عليّ

السُّلَمِيّ وقد رووا عنه .

* * *

٣٤٦٦ – عيسى بن عبد الرحمن

السلمى من أنفسهم ، وهو قديم الموت . توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٦٧ – سعد بن أوس

العبسى من أنفسهم .

* * *

٣٤٦٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٣٢

٣٤٦٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٣٠

٣٤٦٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٠

الطبقة السادسة

٣٤٦٨ - سُفيان بن سعيد

ابن مَسْروق بن حَبيبَ بن رافع بن عبد الله بن مَوْهَبَة بن أُبَيّ بن عبد الله بن مُنْقِذ بن نَصْر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن مِلْكان بن ثور بن عبد مناة بن أُدّ ابن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار ، ويكنى أبا عبد الله .

قال محمد بن سعد ، قال محمّد بن عمر : وُلد سفيان سنة سبعٍ وتسعين فى خلافة سليمان بن عبد الملك . وكان ثقةً مأمونًا ثبتًا كثير الحديث حجّةً ، وأجمعوا لنا على أنّه توفّى بالبصرة وهو مستخفٍ فى شعبان سنة إحدى وسِتّينَ ومائة فى خلافة المهدىّ .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : حدّثنا سفيان قال : قال حمّاد بن أبى سليمان : إنّ فى هذا الفتى لمصطنعًا ، يعنى سفيان نفسه .

أخبرنا قَبِيصَة بن عُقْبة قال : سمعتُ سفيان يقول : كان أبى دارانى وما آخُذُ فيه من الحديث لا يُعْجِبهُ .

أخبرنا خَلَف بن تميم قال : سمعتُ سفيان الثورى يقول : وجدتُ قلبى يصلح بمكّة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء .

أخبرنا قَبِيصَةُ بن عُقْبة قال : أخبرنى رجل عن سفيان قال : تعلّموا هذا العلم فإذا تعلّمتموه فاحفظوه ، فإذا حفظتموه فاعملوا به ، فإذا عملتم به فانْشروه .

أخبرنا بكّار قال : كان سفيان الثورى يقول كثيرًا : اللهمّ سلّمْ سلّمْ .

قال : وقال يحيَى بن أبى بُكير سمعتُ شُعْبة يقول : ما حدّثنى سفيان عن السُّدّى بحديث فسألتُه عنه إلّا كان كما حدّثنى .

قال : وكانوا يرون أن سفيان أخذ مرّة من بعض الولاة مالًا وصلةً ، ثمّ ترك ذلك فلم يقبل من أحدٍ شيئًا ، وكان يأتى اليمن فيتّجر ، وكان يفرّق ما عنده على

٣٤٦٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٢٢٩

قوم من إخوانه يُبْضِعون له به ويوافى الموسم كلّ عام فيلقاهم ويحاسبهم ويأخذ ما ربحوا ، وكان ما بيديه نحوًا من مائتى دينار ، وكان له ابن لم يكن له غيره فكان سفيان يقول : مافى الدنيا شئ أحَبّ إلىّ منه وإنّى لأحبّ أن أقدّمه . قال : فمات ابنه ذاك فجعل كلّ شئ له بعد موت ابنه لأخته وولدها ، وكان عمّار بن محمّد ابن أخته ، ولم يورث أخاه المبارك بن سعيد شيئًا .

قال : وطُلِبَ سفيان فخرج إلى مكّة ، فكتب المهدىّ أمير المؤمنين إلى محمّد بن إبراهيم - وهو على مكّة - يطلبه ، فبعث محمّد إلى سفيان فأعلمه ذلك وقال : إن كنت تريد إتْيان القوم فاظْهر حتى أبعث بك إليهم ، وإن كنتَ لا تريد ذلك فتَوَارَ . قال فتوارى سفيان ، وطلبه محمّد بن إبراهيم وأمر مناديًا فنادى بمكّة : من جاء بسفيان فله كذا وكذا ، فلم يزل متواريًا بمكّة لا يظهر إلا لأهل العلم ومن لا يخافه (١) .

فأخبرنى عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن سليمان عن أبى شهاب الحنّاط قال : بعثتْ أخت سفيان الثورى معى بجراب إلى سفيان وهو بمكّة فيه كَعْك وخُشْكَنَانِج (٢) ، فَقَدِمْتُ مكّة فسألتُ عنه فقيل لى إنّه ربّما قعد دُبُرَ الكعبة ممّا يَلى باب الحنّاطين ، قال : فأتيتُه هناك ، وكان لى صديقًا ، فوجدته مستلقيًا فسلّمتُ عليه فلم يسائلنى تلك المساءلة ولم يسلّم علىّ كما كنتُ أعرف منه ، فقلتُ له : إنّ أختك بعثت إليك معى بجراب فيه كعك وخشكنانج . قال : فعجّل به علىّ . واستوى جالسًا . فقلت : يا أبا عبد الله أتيتك وأنا صديقك فسلّمتُ عليك فلم تردّ علىّ ذاك الرّدّ ، فلمّا أخبرتك أنى أتيتك بجراب كعك لا يساوى شيئًا جلستَ وكلّمتنى . فقال : يا أبا شهاب لا تَلُمْنى فإنّ هذه لى ثلاثة أيّام لم أذقْ فيها ذواقًا . فعذرتُه (٣) .

قالوا : فلمّا خاف سفيان بمكّة من الطلب خرج إلى البصرة فقدمها فنزل قرب

---

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٢٤٤ نقلا عن ابن سعد .

(٢) فسره داود الأنطاكى فى التذكرة بأنه : دقيق الحنطة إذا عجن بشيرج ، وبُسط ومُلئ بالسكر واللّوز والفستق وماء الورد ، وجُمع وخبز .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٢٤٥ نقلا عن ابن سعد .

منزل يحيَى بن سعيد القطّان ، فقال لبعض أهل الدّار : أما قُرْبَكم أحد من أصحاب الحديث ؟ قالوا : بَلَى يحيَى بن سعيد . قال : جئنى به . فأتاه به فقال : أنا هاهنا منذ ستّة أيّام أو سبعة . فحوّله يحيَى إلى جواره وفتح بينه وبينه بابًا ، وكان يأتيه بمحدّثى أهل البصرة يسلّمون عليه ويسمعون منه ، فكان فيمن أتاه : جرير بن حازم والمبارك بن فُضالة وحمّاد بن سلمَة ومرحوم العطّار وحمّاد بن زيد وغيرهم ، وأتاه عبد الرحمن بن مهدىّ ولزمه ، فكان يحيَى وعبد الرحمن يكتبان عنه تلك الأيّام ، وكَلَّمَا أبا عَوانة أن يأتيه فأبَى وقال : رجل لا يعرفنى كيف آتيه ؟ وذاك أنّ أبا عَوانة سلّم عليه بمكّة فلم يردّ عليه سفيان السّلامَ ، وكُلّم فى ذلك فقال : لا أعرفه [١] .

ولما تخوّف سفيان أن يُشْهَر بمقامه بالبصرة قربَ يحيَى بن سعيد قال له : حوّلنى من هذا الموضع . فحوّله إلى منزل الهيثم بن منصور الأعرجى من بنى سعد ابن زيد مناة بن تميم ، فلم يزل فيهم فكلّمه حمّاد بن زيد فى تَنَحّيه عن السلطان وقال : هذا فِعْلُ أهل البِدَع ، وما تخاف منهم ؟ فأجمع سفيان وحمّاد بن زيد على أن يقدما بغداد [٢] .

قال : وكتب سفيان إلى المهدى أو إلى [٣] يعقوب بن داود فبدأ بنفسه ، فقيل له إنّهم يغضبون من هذا ، فبدأ بهم ، فأتاه جواب كتابه بما يجب من التقريب والكرامة والسمع منه والطّاعة فكان على الخروج إليهم ، فحُمّ ومرض مرضًا شديدًا وحضره الموت فجزع ، فقال له مرحوم بن عبد العزيز : يا أبا عبد الله ما هذا الجزع ؟ إنّك تقدم على الربّ الذى كنت تعبده . فسكن وهدأ وقال : انْظُروا مَن هاهنا من أصحابنا الكوفيّين . فأرْسَلوا إلى عَبّادان فقدم عليه عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر والحسن بن عيَاش أخو أبى بكر بن عيّاش ، فأوصى إلى عبد الرحمن بن عبد الملك وأوصاه أن يصلّى عليه فأقاما عنده حتى مات [٤] .

---

(١) المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر .

(٣) لدى الذهبى وهو ينقل عن ابن سعد « إلى المهدى وإلى يعقوب » .

(٤) نفس المصدر .

فأُخْرِج بجنازته على أهل البصرة فجأة وسمعوا بموته ، وشهده الخلق وصلّى عليه عبد الرحمن بن عبد الملك . وكان رجلًا صالحًا رضيه سفيان لنفسه ونزل فى حفرته ونزل معه خالد بن الحارث وغيرهما ودفنوه [1] ، ثمّ انصرف عبد الرحمن بن عبد الملك والحسن بن عيّاش إلى الكوفة فأخبرا أهلها بموت سفيان ، رحمه الله .

* * *

٣٤٦٩ - إسرائيل بن يونس

ابن أبى إسحاق السّبيعى ، ويكنى أبا يوسف . توفّى بالكوفة سنة اثنتين وستّين ومائة .

وقال أبو نُعيم : سنة ستّين ومائة . وكان ثقةً حدث عنه الناس حديثًا كثيرًا ومنهم من يُضَعِّفه .

* * *

٣٤٧٠ - يوسف بن إسحاق

ابن أبى إسحاق السّبيعى ، وقد رُوى عنه . توفّى فى خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٤٧١ - علىّ بن صالح

واسم صالح حَىّ بن صالح بن مسلم بن حَيَّان بن شُفَىّ بن هُنَىّ بن رافع بن قُملى بن عمرو بن ماتع بن صَهْلان بن زيد بن ثَوْر بن مالك بن معاوية بن دومان ابن بَكيل بن جُشَم من هَمْدان ، ويكنى أبا محمّد .

---

(١) نفس المصدر .

٣٤٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٤

٣٤٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٠

٣٤٧١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٤٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٣٧١

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : عليّ وحسن ابنا صالح تَوْأَمٌ ولدا فى بطن ، وكان عليّ تقدّمه بساعة ، فلم أسمع حسنًا يسمّيه باسمه قطّ ، كان يقول : قال أبو محمّد . وقال محمّد بن سعد : وكان عليّ صاحب قرآن .

قال : وقال عبد الله بن موسى : قرأتُ عليه القرآن ، وتوفّى عليّ سنة أربعٍ وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر ، وكان ثقة .

وقال هشام بن محمّد : أمّ عليّ وحسن ابنى صالح بن حيّ أمّ الأيسر ابنة المِقْدام بن مسلم بن حيّان بن شُفَيّ بن هُنّى بن رافع بن قملى . وكان ثقةً إن شاء الله قليل الحديث .

* * *

٣٤٧٢ - وأخوه : حسن بن حَيّ

وهو صالح بن صالح ، ويكنى حسن أبا عبد الله . وكان ناسكًا عابدًا فقيهًا .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : ما رأيت الحسن بن حيّ متربّعًا قطّ .

قال : وجاءه يومًا سائل فسأله ، فنزع جَوْرَبَيْه فأعطاه . قال : ورأيتُه فى الجمعة واختفى ليلة الأحد فاختفى سبع سنين حتى مات سنة سبعٍ وستّين ومائة مستخفيًا بالكوفة ، وعليها يومئذٍ رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المهلّب واليًا للمهدىّ . قال وكان حسن بن حَيّ متشيّعًا ، وزوّج عيسى بن زيد بن على ابنته واستخفى معه فى مكان واحد بالكوفة حتى مات عيسى بن زيد مستخفيًا . وكان المهدىّ قد طلبهما وجدّ فى طلبهما فلم يقدر عليهما حتى ماتا . ومات حسن بن حيّ بعد عيسى بن زيد بستّة أشهر .

قال : وسمعتُ أبا نُعيم الفضل بن دُكين يقول : رأيتُ حسن بن صالح فى الجمعة قد شهدها مع الناس ثمّ اختفى يوم الأحد إلى أن مات وله يومئذٍ اثنتان أو ثلاث وستّون سنة . وكان ثقةً صحيح الحديث كثيره ، وكان متشيّعًا .

* * *

٣٤٧٢ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٣٦١

٣٤٧٣ – أَسْباط بن نَصْر

الهَمْدانى من أنفسهم ، وكان راوية السّدّى ، روى عنه التفسير . وقد روى أيضًا عن منصور وغيره .

* * *

٣٤٧٤ – يعْلَى بن الحارث

المُحاربى .

* * *

٣٤٧٥ – محمد بن طلحة

ابن مصرّف اليامى من هَمْدان ، ويكنى أبا عبد الله ، وتوفّى سنة سبعٍ وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ ، وكانت له أحاديث مُنْكَرَة .

قال عفّان : كان محمّد بن طلحة يروى عن أبيه ، وأبوه قديم الموت . وكان النّاس كأنّهم يكذّبونه ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمّد بن طلحة إنّك تكذب ؟ كان من فضله وكان .

* * *

٣٤٧٦ – زُهير بن معاوية

ابن حُديج بن الرُّحيل بن زُهير بن خَيْثَمَة بن أبى حُمْران ، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن حَريم بن جُعْفى بن سعد العَشيرة من مَذْحِج ، ويكنى زهير أبا خيثمة . تحوّل إلى الجزيرة فنزلها حتى توفّى بها .

أخبرنا عمرو بن خالد المصرى قال : وسمعتُ سعيد بن منصور يُثْنى عليه خيرًا ويأمر بالكتاب عنه .

٣٤٧٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٨

٣٤٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٩

٣٤٧٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٥

٣٤٧٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٨

قال : قدم زهير بن معاوية الجزيرة سنة أربعٍ وستّين ومائة ، أو أوّل سنة ثلاثٍ وسبعين ومائة ، فى خلافة هارون . وكان ثقةً ثبتًا مأمونًا كثير الحديث .

* * *

٣٤٧٧ - وأخوه : الرُّحيل بن معاوية

ابن حُديج بن الرّحيل ، وقد رُوى عنه أيضًا .

* * *

٣٤٧٨ - وأخوهما : حُدَيْج بن معاوية

ابن حُدَيْج بن الرُّحَيْل . وقد رُوى عنه أيضًا . وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٣٤٧٩ - شَيْبان بن عبد الرحمن

ويكنى أبا معاوية النحوى مولى لبنى تميم وأصله بصرى . وكان مؤدّبًا لولد داود بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ، وتوفّى ببغداد سنة أربعٍ وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ ودُفن فى مقبرة الخيْزُران ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٤٨٠ - قيس بن الرّبيع

الأسَدى من ولد الحارث بن قيس الذى أسلم وعنده تسع نسوة فأمره النبىّ ، ﷺ ، أن يُمْسِكَ منهنّ أربعًا ويفارق سائرهنّ . ويكنى قيس أبا محمّد .

قال : وكان يقال لقيس الجوال لكثرة سماعه وعلمه . وتوفّى قيس بالكوفة سنة ثمانٍ وستّين ومائة فى آخر خلافة المهدىّ .

* * *

٣٤٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٨

٣٤٧٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٤

٣٤٧٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٩

٣٤٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٧

٣٤٨١ - قَبيصة بن جابر

الأسَدى وكان كثير الحديث ضعيفًا فيه .

* * *

٣٤٨٢ - زائدة بن قُدامة

الثقفى من أنفسهم ويكنى أبا الصّلْت .

أخبرنا معاوية بن عمرو الأزْدى قال : توفّى زائدة بأرض الروم عام غزا الحسن ابن قَحْطَبَة الصائفة سنة ستّين أو إحدى وستّين ومائة . وكان زائدة ثقةً مأمونًا صاحب سنّة وجماعة .

* * *

٣٤٨٣ - أبو بكر النَّهْشَلى

من بني تميم من أنفسهم ، وهو ابن عبد الله بن قِطاف ، وكان مُرْجيًا ، وكان عابدًا ناسكًا ، وكانت له أحاديث ، ومنهم من يستضعفه .

* * *

٣٤٨٤ - شَريك بن عبد الله

ابن أبى شَريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأَذهل بن وَهْبيل بن سَعْد بن مالك بن النّخَع من مَذْحِج ، ويكنى شَريك أبا عبد الله . وكان وُلد ببُخارى بأرض خُراسان ، وكان جدّه قد شهد القادسية [(١)] .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن أبى مَعْشَر بأحاديث قبل أن يلى القضاء .

أخبرنا محمد بن سُليم العبدى قال : سمعتُ شريكًا يحدّث مشايخنا عنده فقال : أنا شريك بن عبد الله بن أبى شريك ، وأبو شريك جدّى شهد القادسيّة . أرُونى بالكوفة أقعد منّى . قال : وكان شريك من رجال أهل الكوفة فدعاه

٣٤٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٩٣

٣٤٨٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٥٦

٣٤٨٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ١٢ ص ٤٦٢

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

أبو جعفر المنصور فقال : إني أُريد أن أوليّك قضاء الكوفة . فقال : أعْفِنى يا أمير المؤمنين . فقال : لستُ أُعْفِيك . قال : أنْصرف يومى هذا وأعود فيرى أمير المؤمنين رأيه . قال : إنّما تريد أن تخرج فتغيب عنّى ، والله لئن فعلتَ لأقدمنّ على خمسين من قومك بما تكره . فلمّا سمع شريك يمينه عاد إليه ولم يتغيّب ، فولاّه قضاء الكوفة فلم يزل عليها حتى مات أبو جعفر وولى المهدى فأقرّه على القضاء ثمّ عزله .

وتوفّى شريك بالكوفة يوم السبت مستهلّ ذى القعدة سنة سبعٍ وسبعين ومائة . وهارون أمير المؤمنين بالحيرة ، وواليه يومئذٍ موسى بن عيسى بن موسى بن محمّد ابن علىّ ، فشهد جنازة شريك فصلّى عليه ، وجاء هارون أمير المؤمنين من الحيرة ليصلّى عليه فوجده قد صُلّى عليه فانصرف من القنطرة . قال : وكان شريك ثقةً مأمونًا كثير الحديث ، وكان يغلط كثيرًا .

* * *

٣٤٨٥ – عيسى بن المختار

ابن عبد الله بن أبى ليْلى الأنصارى ، وكان قد سمع مُصَنَّف محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وسمعه من عيسى : بكرُ بن عبد الرحمن قاضى الكوفة .

* * *

٣٤٨٦ – أبو الأحْوَص

واسمه سَلَّام بن سُلَيم مولى لبنى حنيفة . مات بالكوفة سنة تسعٍ وسبعين ومائة فى خلافة هارون ، وكان كثير الحديث صالحًا فيه .

* * *

٣٤٨٧ – كامل بن العَلاء

التميمى ، ويكنى أبا العلاء . وكان قليل الحديث وليس بذاك .

٣٤٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٠

٣٤٨٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٣٤٨٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٩

٣٤٨٨ – عمرو بن شمر

الجُعْفى ، وكان إمام مسجد جعفى ستّين سنة ، وكان قاصًا ، وكانت عنده أحاديث ، وكان ضعيفًا جدًّا متروك الحديث ، وتوفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٣٤٨٩ – محمد بن سَلَمة

ابن كُهيل الحَضْرَمى . روى عنه سفيان بن عُيينة . وروى محمد بن سلمة عن أبيه ، وكان ضعيفًا .

* * *

٣٤٩٠ – وأخوه : يحيى بن سَلَمة

ابن كُهيل الحَضْرَمى . توفّى فى خلافة موسى أمير المؤمنين ، وكان ضعيفًا جدًّا .

* * *

٣٤٩١ – أبو إسرائيل المُلائى

العَبْسى [١] ، واسمه إسماعيل بن أبى إسحاق . قال : يقولون إنّه صدوق . وكان بَهْز بن أسد يحكى أنّه سمع أبا إسرائيل تناول عثمان وأشياء نحو هذا تُحْكى عنه .

* * *

٣٤٩٢ – الجرّاح بن مَليح

ابن عدّى بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عُبيد بن رُؤاس بن كلاب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، وهو أبو وكيع بن الجرّاح . ولى

٣٤٨٨ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣/٢/٣٤٤

٣٤٨٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٣٧٥

٣٤٩٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٩٥

٣٤٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٧

(١) الملائى : بضم الميم . والعبسى : بالموحدة .

٣٤٩٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٢٠

بيت المال بمدينة السّلام فى خلافة هارون ، وكان ضعيفا فى الحديث وكان عَسِرًا فى الحديث ممتنِعًا به .

* * *

٣٤٩٣ – مفضَّل بن يونس

مات سنة ثمانٍ وسبعين فى خلافة هارون أمير المؤمنين ، وهو ثقة .

* * *

٣٤٩٤ – مُفضَّل بن مُهَلْهِل

وكان ثقةً وقد روى عنه أبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة وغيره .

* * *

٣٤٩٥ – حِبّان بن عليّ

العَنَزى [١] ، ويكنى أبا عليّ ، وهو أسنّ من أخيه مِنْدَل . وكان المهديّ قد أحبّ أن يراهما فكتب إلى الكوفة فى إشخاصهما إليه ، فلمّا دخلا عليه سلّما فقال : أيّكما مندل ؟ فقال مندل : هذا حبّان يا أمير المؤمنين . وتوفّى حبّان بالكوفة سنة إحدى وسبعين ومائة فى خلافة هارون ، وكان حبّان ضعيفًا فى الحديث أضعف من مندل .

* * *

٣٤٩٦ – وأخوه : مِنْدَل [٢] بن عليّ

العَنَزِيّ من أنفسهم ، ويكنى أبا عبد الله . وكان أنبه وأذكر من حبّان ، وكان

٣٤٩٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٨٤

٣٤٩٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٢٢

٣٤٩٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٩

(١) بفتح العين والنون ثم زاى ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٤٩٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

(٢) مندل مثلث الميم ساكن الثانى ، قيده صاحب التقريب .

أصغر منه ، وتوفّى مندل بالكوفة سنة سبْعٍ أو ثمانٍ وستّين ومائة فى خلافة المهدى قبل أخيه حبّان ، وفيه ضعف ، ومنهم من يشتهى حديثه ويوثّقه ، وكان خيّرًا فاضلًا من أهل السنّة .

* * *

٣٤٩٧ – أبو زُبيد

واسمه عَبْثَر بن القاسم من بنى زُبيد من مَذْحِج . مات بالكوفة سنة ثمان وسبعين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٤٩٨ – أبو كُدَيْنَة

واسمه يحيَى بن المُهَلَّب البَجَلى من بنى الرَّبْعَة من أنفسهم ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٤٩٩ – هُرَيْم بن سفيان

البَجَلِى من أنفسهم ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٥٠٠ – هانئ بن أيّوب

الحنفى (١) ، وكانت عنده أحاديث ، فيه ضعف .

* * *

٣٤٩٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٤

٣٤٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٥

٣٤٩٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧١

٣٥٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٣٩

(١) كذا لدى المزى وابن حجر فى التقريب ، وفى ث ، ل « الجُعْفى » .

٣٥٠١ - منصور بن أبى الأسود

مولى لبنى ليث ، وكان تاجرًا وكان كثير الحديث .

* * *

٣٥٠٢ - وأخوه : صالح بن أبى الأسود

وكان أيضًا يحدّث .

* * *

٣٥٠٣ - عبد الرحمن بن حُميد

الرّؤاسيّ وهو أبو حُميد بن عبد الرحمن ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٥٠٤ - وأخوه : إبراهيم بن حُميد

الرّؤاسى صاحب إسماعيل بن أبى خالد ، وقد أكثر الرواية عن إسماعيل .

* * *

٣٥٠٥ - مسلمة بن جعفر (١)

* * *

٣٥٠٦ - جعفر بن زِياد

الأحمر مولى مُزاحم بن زُفرَ من تيم الرّباب .

سمعتُ أبا نُعيم قال : مات جعفر بالكوفة سنة سبعٍ وسبعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٣٥٠١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٥

٣٥٠٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٩

٣٥٠٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٩

٣٥٠٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ص ١٨٠

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٥٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٠

٣٥٠٧ - عمرو بن أبى المِقْدام

العِجْلى ، توفّى فى خلافة هارون . واسم أبى المقدام ثابت ، وليس عمرو عندهم فى الحديث بشئ ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ورأيه ، وكان متشيّعًا مُفْرِطًا .

* * *

٣٥٠٨ - سلمة بن صالح

الأحمر الجُعْفى ، ويكنى أبا إسحاق . وكان قد طلب الحديث ثمّ اضطرب عليه حفظه فضعّفه الناس . وولى قضاء واسط ثمّ عُزل ، وتوفّى ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٣٥٠٩ - حَشْرَج بن نُبَاتَةَ (١)

ويكنى أبا مكرم ، روى عن سعيد بن جمهان .

* * *

٣٥١٠ - القاسم بن مَعْن (٢)

ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلى حليف بنى زُهْرة من قريش ، ويكنى القاسم أبا عبد الله . ولىَ قضاء الكوفة ولم يرتزق عليه شيئًا حتى مات . وكان ثقةً عالمًا بالحديث والفقه والشعر وأيّام الناس ، وكان يقال له شَعْبِيّ زَمانه ، وكان سخيًا .

* * *

٣٥٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٣٥٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٩

(١) بضم النون ثم الموحدة ثم المثناة قيده صاحب التقريب .

٣٥١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٢

(٢) بفتح الميم وسكون المهملة قيده صاحب التقريب .

٣٥١١ - أبو شَيْبة

واسمه إبراهيم بن عثمان العَبْسِيّ من ولد أبى سَعْدة . وقد روى عن أبى سعدة الحديث ، وروى أبو سعدة عن ابن عبّاس . وكان أبو شيبة قد ولىَ قضاء واسط وتوفّى فى خلافة هارون ، وهو ضعيف الحديث ، وقد روى عنه يزيد بن هارون .

* * *

٣٥١٢ - أبو المُحَيّاة

واسمه يحيَى بن يعلى بن حَرْمَلة بن الجُليد بن عمّار بن أرْطاة بن زُهير بن أُميّة ابن جُشَم بن عدىّ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة . مات بالكوفة سنة ثمانين ومائة [1] فى خلافة هارون وهو ابن ستٍّ وتسعين سنة .

* * *

٣٥١٣ - المبارَك بن سعيد

ابن مسروق أخو سفيان الثورى . توفّى بالكوفة فى أوّل سنة ثمانين ومائة ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٥١٤ - إسماعيل بن إبراهيم

ابن المهاجر البَجَلى .

* * *

٣٥١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٢

٣٥١٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٨

(١) فى طبعة ليدن « سنة ثمان ومائة » وبحواشيها « الكتابة المخطوطة : سنة ثمان ومائة ، لا يمكن أن تكون صوابا » إذ أن هارون حكم من سنة ١٧٠ - ١٩٣ ولكنى لا أستطيع أن أجزم إن كانت القراءة الصحيحة : ثمانين أو ثمان وسبعين أو ثمان وثمانين » . وصوابه من ث ، ومثله لدى المزى .

٣٥١٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٩

٣٥١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٥

٣٥١٥ - حمزة الزيّات

ابن عُمارة ، ويكنى أبا عُمارة ، مولى لآل عِكْرِمة بن رِبْعِيّ [(١)] التيمى .

وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حُلْوان ويجلب من حلوان الجبن والجَوْز إلى الكوفة ، وكان صاحب قراءة القرآن وصاحب فرائض .

قال محمّد بن سعد : أُخْبِرْتُ أنّ سفيان بن سعيد الثورى قال له : يابن عُمارة أمّا القراءة والفرائض فإنّا لَانعرض لك فيهما . ومات حمزة بحلوان سنة ستٍّ وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر . وكان حمزة رجلًا صالحًا وكانت عنده أحاديث ، وكان صدوقًا صاحب سنّة .

* * *

٣٥١٦ - محمد بن أبان

ابن صالح بن عُمير بن عُبيد مولى عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ابن أُميّة بن عبد شمس ، ويكنى أبا عمرو . وكانت له رواية للحديث ، ومات يوم الرؤوس يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة خمسة وسبعين ومائة فى خلافة هارون ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة . وكانت تحته عُصيمة أخت حسين بن علىّ الجُعْفى فولدت له عمر وأبان وإبراهيم ، وله بقيّة وعقب بالكوفة فى جُعْفِىّ .

* * *

٣٥١٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٣١٤

(١) الضبط بالشكل عن ث .

٣٥١٦ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٤/١/١

الطبقة السابعة

٣٥١٧ - أبو بكر بن عيّاش

مولى واصل بن حيّان الأحدب الأسديّ وهو من الطبقة التى قبل هذه الطبقة ولكنّه بقى وعُمّر حتى كُتب عنه الأحداث ، وكان من العُبّاد .

قال : وقال وكيع ، ونظر إليه يصلّى يوم الجمعة حين يسلّم الإمام إلى العصر فقال : أعرف هذا الشيخ بهذه الصلاة منذ أربعين سنة . وتوفّى أبو بكر بالكوفة فى جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة فى الشهر الذى توفّى فيه هارون أمير المؤمنين بطوس . وكان أبو بكر ثقةً صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم إلا أنّه كثير الغلط .

* * *

٣٥١٨ - سُعَيْر بن الخِمْس (١)

من بنى عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان رجلًا شريفًا يجتمع إليه أصحابه ، وكان مَألفًا ، وكان صاحب سنّة وجماعة ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٥١٩ - عبد السلام بن حَرْب

المُلائى ، ويكنى أبا بكر . وتوفّى بالكوفة سنة سبعٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان به ضعف فى الحديث ، وكان عَسِرًا .

* * *

٣٥١٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ١٢٩

٣٥١٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٣

(١) سعير : آخره راء ، مصغر . ابن الخمس : بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة . قيده صاحب التقريب .

٣٥١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٥

٣٥٢٠ - المطّلب بن زِياد

ابن أبى زُهير القُرَشى ، ويكنى أبا محمد . وكان نازلًا فى ثقيف وهو مولى جابر بن سَمُرة السّوائى ، وجابر حليف لبنى زُهْرة من قريش ولذلك قيل للمطّلب ابن زياد : القرشى . وكان ضعيفًا فى الحديث جدًّا ، توفّى بالكوفة سنة خمسٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٣٥٢١ - سيف بن هارون

البُرْجمى (١) من بنى تميم من أنفسهم ، وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٢٢ - وأخوه : سِنان بن هارون

وقد رُوى عنه أيضًا .

* * *

٣٥٢٣ - عُمر بن عُبيد

الطَّنافِسىّ ، ويكنى أبا حفص ، مولى لإياد بن نِزار بن مَعَدّ . توفّى بالكوفة سنة خمسٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان شيخًا قديمًا ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٥٢٤ - زُفَر بن الهُذيل

العَنْبَرى من أنفسهم ، ويكنى أبا الهُذيل . وكان قد سمع الحديث ونظر فى

٣٥٢٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٤

٣٥٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٢

(١) بضم الموحدة والجيم قيده صاحب التقريب .

٣٥٢٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٥٥

٣٥٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٥

٣٥٢٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٣٩

الرأى فغلب عليه ونُسب إليه ، ومات بالبصرة وأوصى إلى خالد بن الحارث وعبد الواحد بن زياد . وكان أبوه الهُذيل على أصْبَهان ، وكان أخوه صباح بن الهُذيل على صدقة بنى تميم . ولم يكن زفر فى الحديث بشئ .

* * *

٣٥٢٥ - عمّار بن محمد

ابن أخت سفيان الثورى . توفّى فى المحرّم سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقةً وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٢٦ - علىّ بن مُسْهِر

ويُكنى أبا الحسن من عائذة قريش من أنفسهم ، وكان قد ولى القضاء بالمَوْصِل ، وكان ثِقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٢٧ - مسعود بن سعد

الجُعْفى وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٢٨ - عُمر بن شَبِيْب

المُسْلى [١] من مَذْحِج ، وقد رُوى عنه أيضًا .

* * *

٣٥٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٨

٣٥٢٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢١٤

٣٥٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٨

٣٥٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٤

(١) شبيب : بفتح المعجمة وبموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة . المسلى : بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام . قيده صاحب التقريب .

٣٥٢٩ – عمّار بن سيف

الضّبّى وإليه أوصى سفيان الثورى ، رحمه الله ، ووضع كتبه عنده وقال له : ادْفِنْها إذا متّ .

* * *

٣٥٣٠ – محمد بن الفُضيل

ابن غَزْوان الضّبّى مولى لهم ، ويكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن سُليم العبدى قال : سمعتُ محمّد بن الفُضيل يقول : شهد جدّى غزوان القادسيّة مع مولاه رجل من بنى ضَبّة . قلت : وما كان غزوان ؟ قال : روميًّا .

قال : وتوفّى محمّد بن الفُضيل بالكوفة سنة خمسٍ وتسعين ومائة وشهد جنازته وكيع بن الجرّاح . وكان ثقةً صدوقًا كثير الحديث متشيّعًا وبعضهم لا يحتجّ به .

* * *

٣٥٣١ – عبد الله بن إدْرِيس

ابن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدى من مَذْحِج ، ويكنى أبا محمّد .

أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : وُلد عبد الله بن إدريس بن يزيد سنة خمس عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك وتوفّى بالكوفة فى عشر ذى الحجّة سنة اثنتين وتسعين ومائة فى آخر خلافة هارون . وكان ثقةً مأمونًا كثير الحديث حجّة صاحب سنّة وجماعة .

* * *

٣٥٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٧

٣٥٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٢

٣٥٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٩

٣٥٣٢ – موسى بن محمد

الأنصارى وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٣٣ – حَفْص بن غِياث

ابن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن جُشَم ابن وَهْبيل بن سعد بن مالك بن النّخَع من مَذْحِج .

أخبرنا طَلْق بن غَنَّام قال : وُلد حفص بن غياث سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان يكنى أبا عمر . وولّاه هارون أمير المؤمنين القضاء ببغداد بالشرقيّة ، ثمّ ولّاه قضاء الكوفة فلم يزل قاضيًا بها إلى أن مرض مرضًا شديدًا ومات فى عشر ذى الحجّة سنة أربعٍ وتسعين ومائة فى خلافة محمّد ابن هارون . وكان ثقةً مأمونًا ثبتًا إلّا أنّه كان يدلّس .

* * *

٣٥٣٤ – إبراهيم بن حُميد

ابن عبد الرحمن الرّؤاسى ، ويكنى أبا إسحاق ، مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٣٥٣٥ – القاسم بن مالك

المزنى ، ويكنى أبا جعفر ، وكان ثقةً صالح الحديث .

* * *

٣٥٣٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٥٦

٣٥٣٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٠٠

٣٥٣٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٩

٣٥٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥١

٣٥٣٦ - عبد الرحمن بن عبد الملك

ابن أبْجَر الكِنانى من أنفسهم . مات سنة إحدى وثمانين ومائة فى خلافة هارون وهو صلّى على سفيان الثورى بالبصرة . وكان خَيِّرًا فاضلًا صاحب سنّة .

* * *

٣٥٣٧ - عَبْدة بن سُلَيْمان

ابن حاجب بن زُرارة بن عبد الرحمن بن صُرَد بن سُمَيْر بن مُليل بن عبد الله ابن أبى بكر بن كِلاب [(١)] ، والذى أدرك الإسلام وأسلم صُرَد . ويكنى عبدة أبا محمّد . وكان اسمه عبد الرحمن فلُقّب عبدة فغلب عليه .

ومات بالكوفة لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون وصلّى عليه محمّد بن ربيعة الكِلابى ، وكان ثقة .

* * *

٣٥٣٨ - أبو خالد الأحْمَر

سليمان بن حَيَّان مولى لبنى جعفر بن كلاب . توفّى بالكوفة فى شوّال سنة تسعٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون . وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٣٩ - يحيى بن اليَمَان

العِجْلى من أنفسهم ، ويكنى أبا زكريّاء . توفّى بالكوفة فى رجب سنة تسعٍ وثمانين فى خلافة هارون ، وكان كثير الحديث كثير الغلط لا يُحْتَجّ به إذا خولف .

* * *

٣٥٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٥

٣٥٣٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٥٣٠

(١) وكذا نسبه المزى نقلا عن ابن سعد .

٣٥٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٣٥٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٣٥٤٠ - أبو شِهاب الحنّاط

واسمه عبد ربّه بن نافع ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٤١ - عبيد الله بن عُبَيْد الرحمن

الأشجعى من أنفسهم ، وكان ثقة .

* * *

٣٥٤٢ - علىّ بن غُرَاب

مولى الوليد بن صَخْر الفَزارى الذى روى عنه إسماعيل بن رَجاء حديث الأعمش فى عثمان ، ويكنى أبا الحسن . وتوفّى بالكوفة فى أوّل سنة أربعٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون . وكان علىّ صدوقًا وفيه ضعف وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس .

* * *

٣٥٤٣ - أبو مالك الجَنْبِىّ (١)

واسمه عَمْرو بن هاشم ، كان صَدوقًا ولكنّه كان يُخْطئ كثيرًا .

* * *

٣٥٤٤ - علىّ بن هاشم

ابن البَرِيد (٢) توفّى بالكوفة فى رجب أو شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وهو صالح الحديث صدوق .

٣٥٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٥

٣٥٤١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٠٧ ويقال : ابن عبد الرحمن .

٣٥٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٣٥٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢٧٧ ، والتقريب ص ٤٢٧

(١) الجنبى : تحرف فى طبعة ليدن إلى « الجبنى » وصوابه من ث والمزى والتقريب وقيده صاحبه : بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة .

٣٥٤٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٦

(٢) بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، قيده صاحب التقريب

٣٥٤٥ – عبد الرحمن بن محمد

المُحاربى ، ويكنى أبا محمّد . توفّى بالكوفة سنة خمسٍ وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون ، وكان شيخًا ثقةً كثير الغلط .

* * *

٣٥٤٦ – عثّام بن علىّ

من بنى الوَحِيد ، ويكنى أبا علىّ . توفّى بالكوفة سنة خمسٍ وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون ، وكان ثقةً .

* * *

٣٥٤٧ – أبو معاوية الضَّرير

واسمه محمّد بن خازم مولى لبنى عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط سُعير بن الخِمْس . وكان ثقةً كثير الحديث يدلّس ، وكان مُرْجيًا ، توفّى بالكوفة سنة خمسٍ وتسعين ومائة فلم يشهده وكيع .

* * *

٣٥٤٨ – عبد الرحيم بن سليمان

الرازى . وكان أصله من الرّىّ ولكنّه نشأ بالكوفة وسمع الحديث ، ويكنى أبا علىّ ، ومات بالكوفة سنة أربعٍ وثمانين ومائة . وكان مولى لبنى كِنانة ، وكان يُعْرف بالخُلْقانى ، وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٤٩ – يحيى بن عبد الملك

ابن أبى غَنِيّة ، ويكنى أبا زكريّاء . وكان نازلًا فى بنى سعد بن همّام . توفّى بالكوفة سنة ستٍّ أو سبْعٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون . وكان ثقةً صالح الحديث .

٣٥٤٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٩

٣٥٤٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٢

٣٥٤٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٥

٣٥٤٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٤

٣٥٥٠ - يحيى بن زكريّاء

ابن أبى زائدة ، ويكنى أبا سعيد ، توفّى بالمدائن وهو قاضيها سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وكان استقضاه هارون أمير المؤمنين .

* * *

٣٥٥١ - أسْباط بن محمد

القُرَشى ، ويكنى أبا محمّد ، توفّى بالكوفة فى المحرّم سنة مائتين فى خلافة عبد الله المأمون ، وكان ثقةً صدوقًا إلّا أنّ فيه بعض الضعف ، وقد حدّثوا عنه .

* * *

٣٥٥٢ - محمد بن بِشْر

ابن الفُرافصة العبدى ، ويكنى أبا عبد الله ، توفّى بالكوفة فى جمادى الأولى سنة ثلاثٍ ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٥٣ - عبد الله بن نُمير

ابن عبد الله بن أبى حَيّة بن سَرْح بن سَلَمَة بن سعد بن الحكَم بن سَلْمان بن مالك ، وهو خارف بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد من هَمْدان الهمدانى ثم الخارفى ، ويكنى أبا هشام . توفّى بالكوفة فى شهر ربيع الأوّل سنة تسعٍ وتسعين ومائة وصلّى عليه محمّد بن بشر العبدى ، وكان له صديقًا ، وكانت وفاته فى خلافة عبد الله المأمون ، وكان ثقةً كثير الحديث صدوقًا .

* * *

٣٥٥٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٥

٣٥٥١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٨٥

٣٥٥٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٤١

٣٥٥٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٠

٣٥٥٤ - وَكيع بن الجرّاح

ابن مَليح بن عَدىّ بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عُبيد بن رُؤاس بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، ويكنى أبا سفيان . حجّ سنة ستٍّ وتسعين ومائة ثمّ انصرف من الحجّ فمات بفَيْد فى المحرّم سنة سبعٍ وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون ، وكان ثقةً مأمونًا عالمًا رفيعًا كثير الحديث حجّة .

* * *

٣٥٥٥ - أبو أُسامة

واسمه حمّاد بن أُسامة بن زيد بن سليمان بن زِياد ، وهو المُعْتَق مولى الحسن ابن سعد مولى الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، عليهما السلام .

قال : وسمعتُ من يذكر أنّ زيادًا المعتق مولى الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، عليهما السلام ، نفسه ، وكانوا يسكنون مع آل الحسن بن سعد فى سكّة واحدة بينهم شرّ فقال زيد بن سليمان : نحن وأنتم سواء . فانتقلوا عنهم فادّعى ولد الحسن بن سعد أنّهم موالٍ فنسبهم الناس إليهم .

وأمّا أبو أُسامة فأخبرنى ابنه وغيره ممّن يخبر أمره أنّه لم يُسْمَعْ يذكر من هذا شيئًا قطّ . وتوفّى أبو أُسامة بالكوفة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلةً بقيت من شوّال سنة إحدى ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ابن ثمانين سنة وصلّى عليه محمّد ابن إسماعيل بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس الهاشمى ، وكان حضر جنازته فقدّموه لسِنّه ومكانه ولم يكن يومئذٍ بوالٍ . وكان ثقةً مأمونًا كثير الحديث يدلّس وتبيّن تدليسه ، وكان صاحب سنّة وجماعة .

* * *

٣٥٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٦٢

٣٥٥٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٢٢

٣٥٥٦ - الحسن بن ثابت

من بنى تَغْلب [١] من أنفسهم ، وكان يُعْرَف بابن الرُّوزْكار ، ويكنى أبا علىّ وكان من أصحاب عبد الله بن إدريس ونُظَرائه . روى عن الأعمش وغيره ثمّ امتنع من الحديث فلم يحدّث حتى مات ، وكان معروفًا بالحديث .

* * *

٣٥٥٧ - عُقْبة بن خالد

السَّكُونىّ من أنفسهم . روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان وهشام بن عُرْوة وعبيد الله بن عمر وموسى بن محمّد ابن إبراهيم ، ومات بالكوفة سنة ثمانٍ وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٣٥٥٨ - زِياد بن عبد الله

ابن الطُّفَيل البَكائىّ من بنى عامر بن صَعْصَعة ، ويكنى أبا محمّد سمع من منصور بن المعتمر ومغيرة والأعمش وإسماعيل بن أبى خالد ورجال أهل الكوفة ، وسمع الفرائض من محمّد بن سالم ، وسمع المغازى من محمّد بن إسحاق وقدم بغداد فحدّثهم بها وبالفرائض وغير ذلك ثمّ رجع إلى الكوفة فمات بها سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون . وكان عندهم ضعيفًا وقد حدّثوا عنه .

* * *

٣٥٥٦ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٢٨٨/٢/١ ، وتهذيب الكمال ج ٦ ص ٦٤

(١) هكذا بالتاء والغين المعجمة فى ث ومثله فى طبعة ليدن والمزى فى تهذيبه والذهبى فى تاريخه . على أن ابن حجر وصاحب الخلاصة قيداه بالثاء المثلثة والعين المهملة (الثعلبى) ومثله لدى ابن حبان فى الثقات ، وما أظنهم أصابوا .

٣٥٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٤

٣٥٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٠

٣٥٥٩ – أحمد بن بشير

ويكنى أبا بكر مولى لبنى شَيْبان . روى عن : الأعمش وهشام بن عُرْوة وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان وغيرهم .

* * *

٣٥٦٠ – جعفر بن عَوْن

ابن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومى ، ويكنى أبا عون . وتوفّى بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسعٍ ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٦١ – حسين بن علىّ

الجُعْفى ويكنى أبا عبد الله . كان هو وأخ له يقال له محمد تَوْأمَينِ وُلدا فى بطن ، فتزوّج محمّد ووُلد له أولاد ولم يتزَوّج حسين قطّ ولم يَتَسَرّ وأذّن فى مسجد جُعْفىّ ستّين سنة . وكان عابدًا ناسكًا له فضل قارئًا للقرآن يُقْرِىء الناسَ .

وقد روى عن ليث بن أبى سُليم وموسى الجُهنى والأعمش وهشام بن عُرْوة وغيرهم ، وكان سفيان بن عُيينة يعظّمه .

قال : أخبرنى من رآه : وقد قدم حسين مكّة حاجًا ولقيه سفيان بن عُيينة فسلّم عليه وأخذ يده فقبّلها ، وكان عبد الله بن إدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظّمونه ويأتونه فيتحدّثون إليه ، وكان مَألفًا لأهل القرآن وأهل الخير ، وتوفّى بالكوفة فى ذى القعدة سنة ثلاثٍ ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٥٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٨

٣٥٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤١

٣٥٦١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٤٤٩

٣٥٦٢ - عائذ بن حَبِيب

بيّاع الهَرَوى ، ويكنى أبا أحمد وهو مولى لبنى عبس . وكان جار عبيد الله ابن موسى لزيق داره ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٥٦٣ - يَعْلَى بن عُبيد

ابن أبى أُميّة الطنافسى . ويكنى أبا يوسف مولى لإياد .

أخبرنا طَلْق بن غَنّام النّخَعى قال : وُلد يعلى بن عُبيد سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك وتوفّى بالكوفة يوم الأحد لخمس ليالٍ خلون من شوّال سنة تسع ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٥٦٤ - وأخوه : محمد بن عُبيد

ابن أبى أُميّة الطنافسى ، ويكنى أبا عبد الله . وكان قد نزل بغداد دهرًا ثمّ رجع إلى الكوفة فمات بها قبل يعلى فى سنة أربعٍ ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة .

* * *

٣٥٦٥ - عِمْران بن عُيينة

أخو سفيان بن عُيينة ، ويكنى أبا إسحاق . توفّى سنة تسعٍ وتسعين ومائة فى خلافة المأمون ، وقد روى عن أبى حيّان التيمى وغيره .

* * *

٣٥٦٦ - يحيى بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميّة بن عبد شمس ،

٣٥٦٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٩

٣٥٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٩

٣٥٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٥

٣٥٦٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣

٣٥٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٠

ويكنى أبا أيّوب . روى عن : الأعمش وهشام بن عُرْوة ويحيَى بن سعيد وإسماعيل بن أبى خالد وغيرهم ، وروى المغازى عن : محمّد بن إسحاق وتحوّل فنزل بغداد فمات بها .

* * *

٣٥٦٧ – وأخوه : عبد الملك بن سعيد

وكان أَدِيبًا عالمًا بالنجوم وأيّام الناس .

* * *

٣٥٦٨ – مُحاضِر بن المُوَرِّع

الهَمْدانى ثمَ اليامى من أنفسهم ، ويكنى أبا المورّع . كان يسكن جبّانة كِندة . روى عن الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما ، وكان ثقةً صدوقًا ممتنعًا بالحديث ثمّ حدّث بعد ذلك . وتوفّى بالكوفة فى شوّال سنة ستٍّ ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٦٩ – حُميد بن عبد الرحمن

ابن حُميد الرُّؤَاسِىّ ، ويكنى أبا عوف . وكان إمام مسجد وكيع بن الجرّاح ، وروى عن الأعمش ، وروى عن الحسن بن صالح رواية كثيرة ، وتوفّى بالكوفة سنة سبعين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقةً كثير الحديث ولم يكتب الناس كلّ ما عنده .

* * *

٣٥٧٠ – محمد بن رَبيعة

ويكنى أبا عبد الله . توفّى ببغداد وقد رُوى عنه .

* * *

٣٥٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢١

٣٥٦٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٢

٣٥٧٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٩٦

٣٥٧١ - سعيد بن محمد

الثقفى الورّاق ، ويكنى أبا الحسن . توفّى ببغداد وكان ضعيفًا وقد كتبوا عنه .

* * *

٣٥٧٢ - قُرَّان بن تَمَّام

الأَسَدىّ ويكنى أبا تَمّام وكان نَخّاسًا (١) ، وقدم بغداد فمات بها . وكانت عنده أحاديث ، ومنهم من يستضعفه .

* * *

٣٥٧٣ - يونس بن بُكير

مولى بنى شيبان ، ويكنى أبا بكر ، وهو صاحب محمّد بن إسحاق صاحب المغازى . وتوفّى بالكوفة سنة تسعٍ وتسعين ومائة فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٧٤ - عبد الحميد بن عبد الرحمن

الحِمّانى ، ويكنى أبا يحيَى ، وكان ضعيفًا .

* * *

٣٥٧٥ - عبيد الله بن موسى

ابن المختار العبسى ، ويكنى أبا محمّد . قرأ على عيسى بن عمر وعلى علىّ ابن صالح بن حىّ وكان يقرئ القرآن فى مسجده ، وروى عن الأعمش ، وهشام ابن عُرْوة وإسماعيل بن أبى خالد وزكريّاء بن أبى زائدة وعثمان بن الأسود ومحمّد

٣٥٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٠

٣٥٧٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٥٩

(١) كلمة « نخاسا » مكانها بياض فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة . وبهامش مطبوعة ليدن « المخطوطة مخرومة ولايبدو إلا « سا » من كلمة وكان » . والمثبت من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

٣٥٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٣

٣٥٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٤

٣٥٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٥

ابن عبد الرحمن بن أبى لَيْلى وغيرهم . وكان من أرْوى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق ، وتوفّى بالكوفة فى آخر شوّال سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً صدوقًا إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيّع ويروى أحاديث فى التشيّع مُنْكَرة فضُعّف بذلك عند كثير من النّاس ، وكان صاحب قرآن .

* * *

٣٥٧٦ – أبو نُعيم

الفضل بن دُكين بن حمّاد بن زُهير مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمى . روى عن الأعمش وزكرياء بن أبى زائدة ومِسْعَر بن كِدام وجعفر بن بُرْقان وغيرهم ، وتوفّى بالكوفة ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين .

أخبرنا عَبْدُوس بن كامل قال : كنّا عند أبى نُعيم الفضل بن دُكين فى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائتين يومًا بالكوفة فجاءه ابن المُحَاضِر بن المُوَرِّع فقال له أبو نعيم : إنى رأيتُ أباك البارحة فى النوم وكأنّه أعطانى درهمين ونصفًا فما تؤوّلون هذا ؟ فقلنا : خيرًا رأيتَ . قال : أمّا أنا فقد أوّلتُها أنى أعيش يومين ونصفًا أو شهرين ونصفًا أو سنتين ونصفًا ثمّ ألحق بالعُصْبة . فتوفّى بالكوفة ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وذلك بعد هذه الرؤيا بثلاثين شهرًا تامّة ، فأخبرنى من حضره قال : اشتكى قبل أن يموت بيوم وليلة الإثنين فما تكلّم إلى الظهر ، ثمّ تكلّم فأوصى ابنه عبد الرحمن بِبُنيّ ابن له يقال له : ميثَم كان مات قبله ، فلمّا كان بالعشّى من يوم الإثنين طُعن فى عنقه وظهر به ورشكين فى يده فتوفّى ليلة الثلاثاء وأُخذ فى جهازه بالليل وأُخْرج باكرًا ولم يعلم به كثير من الناس [١] .

٣٥٧٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ١٤٢

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ١٤٤ نقلا عن ابن سعد .

وأُخرج به إلى الجبّانة وحضره رجل من آل جعفر بن أبى طالب يقال له محمّد بن داود فقدّمه ابنه عبد الرحمن بن أبى نعيم فصلّى عليه ، ثمّ جاء الوالى وهو محمّد بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى الهاشمى فلامهم ألاّ يكونوا أخبروه بموته ، ثمّ تنحّى به عن القبر فصلّى عليه ثانيةً هو وأصحابه ومن لحقه من النّاس . وتوفّى فى خلافة المعتصم أبى إسحاق ، وكان ثقةً مأمونًا كثير الحديث حجّة [١] .

* * *

٣٥٧٧ – محمد بن القاسم

الأسَدِى ، ويكنى أبا إبراهيم ، وكان يبيع الحُمُر والإبل بالكُنَاسَة [٢] . روى عن الأوزاعى وغيره وتوفّى بالكوفة ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٥٧٨ – محمد بن عبد الأعلى

ابن كُناسة الأسَدى من أنفسهم ، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد . روى عن : الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما ، وكان عالمًا بالعربيّة وأيّام الناس والشّعر . توفّى بالكوفة لثلاث ليالٍ خلون من شوّال سنة تسعٍ ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

---

(١) المصدر السابق .

٣٥٧٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٣٠١

(٢) الكناسة : محلة بالكوفة .

٣٥٧٩ - عليّ بن ظَبْيَان

العبسى ، ويكنى أبا الحسن . ولى قضاء الشرقيّة ببغداد ثمّ ولاّه هارون أمير المؤمنين القضاء معه فى عسكره حيث كان فكان يجلس فى المسجد الذى يُنْسَب إلى الخُلْد للقضاء ، وخرج مع هارون حين توجّه إلى خُراسان فمات بقَرْماسين سنة اثنتين وتسعين ومائة . وقد روى عليّ عن عبيد الله بن عمر وابن أبى لَيْلى وغيرهما .

* * *

٣٥٧٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٢

الطبقة الثامنة

٣٥٨٠ – يحيى بن آدم

ابن سليمان ، ويكنى أبا زكريّاء مولًى لخالد بن خالد بن عُمارة بن عُقْبة بن أبي مُعيط . توفّى بفَم الصِّلح [1] فى النصف من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ ومائتين فى خلافة المأمون . وقد روى عن سفيان الثورى وغيره ، وكان ثقة .

* * *

٣٥٨١ – زيد بن الحُبَاب

العُكْلِيّ مولى لهم ، ويكنى أبا الحسين . توفّى بالكوفة فى ذى الحجّة سنة ثلاث ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٨٢ – أبو أحمد الزُّبيرى

واسمه محمّد بن عبد الله بن الزّبير مولى لبنى أسد وهو ابن أخى فُضيل الرسان [2] . توفّى بالأهْواز فى جمادى الأولى سنة ثلاثٍ ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان صدوقًا كثير الحديث .

* * *

٣٥٨٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٧

(١) نهر كبير فوق واسط بينها وبين جَبُّل عليه عدة قرى .

٣٥٨١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٢

٣٥٨٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٧

(٢) فى طبعة ليدن « الرمانى » وبحواشيها « الرمانى : تصويبا . والأصل غير مقروء إطلاقا وربما كان « الدهان » .

وقد آثرت رواية ث لوضوحها .

٣٥٨٣ – أبو داود الحَفَرى

واسمه عمر بن سعد ، وكان أبوه مؤدّبًا ، وكان أبو داود عمر بن سعد ناسكًا له فضل وتواضع زاهدًا . وكان من أصحاب سفيان الثورى . توفّى بالكوفة فى جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٨٤ – قَبيصة بن عُقْبة

ويكنى أبا عامر بن بنى سُواءة بن عامر بن صَعْصَعَة . توفّى بالكوفة فى صفر سنة خمس عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً صدوقًا كثير الحديث عن سفيان الثورى .

* * *

٣٥٨٥ – عَمْرو بن محمد

العَنْقَزىّ ، كان يبيع متاعًا يقال له العَنْقَز [١] ، وكان مولى لآل زياد بن أبى سفيان ، وكانت عنده أحاديث الأنبياء وغيرهم ، وكان جارًا لأبى داود الحَفَرى بالكوفة يصلّيان فى مسجد منزلهما فى حفر السّبيع [٢] .

* * *

٣٥٨٦ – معاوية بن هشام

القصّار مولى بنى أسد ، ويكنى أبا الحسن . توفّى بالكوفة وكان صدوقًا كثير الحديث .

* * *

٣٥٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٣

٣٥٨٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٣

٣٥٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٦

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (عنقز) فى حديث قُسّ ذكر « العنقزان » العنقز : أصل القصبة الغَضّ : قال الجوهرى : العَنْقَزُ : المَرْزَنْجُوش . والعَنْقَزَان مِثله .

(٢) موضع بالكوفة .

٣٥٨٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٨

٣٥٨٧ – عبد العزيز بن أبان

القُرَشى من ولد سعيد بن العاص ، ويكنى أبا خالد وكان قد ولى قضاء واسط ثمّ عُزل فقدم إلى بغداد فنزلها وتوفّى بها يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبعٍ ومائتين فى خلافة المأمون . وكان كثير الرواية عن سفيان ثمّ خلّط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه .

* * *

٣٥٨٨ – علىّ بن قادم

ويكنى أبا الحسن ، وتوفّى بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ممتنعًا مُنْكَر الحديث شديد التشيّع .

* * *

٣٥٨٩ – ثابت بن محمد

الكِنانى ويكنى أبا إسماعيل . وكان عابدًا ناسِكًا روى عن مِسْعَر بن كِدام وغيره وتوفّى بالكوفة فى ذى الحجّة سنة خمس عشرة ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٩٠ – هشام بن المِقْدام (١)

* * *

٣٥٩١ – أَبو غسّان

واسمه مالك بن إسماعيل بن زياد بن دِرْهم مولى كُليب بن عامر النّهْدى أحد

٣٥٨٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٦

٣٥٨٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٣٥٨٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ج ٨ ص ١٥٨

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٥٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٦

بني خُزيمة . وأمّ أبي غسّان ابنة إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان ، وحمّاد بن أبي سليمان خال إسماعيل بن أبي غسّان . وتوفّى أبو غسّان بالكوفة فى غرّة شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين فى خلافة أبي إسحاق المعتصم ، وكان أبو غسّان ثقةً صدوقًا متشيّعًا شديد التشيّع .

* * *

٣٥٩٢ – أحمد بن عبد الله

ابن يونس ، ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبنى يَرْبُوع من بنى تَمِيم . مات بالكوفة يوم الجمعة لخمس ليالٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكان ثقةً صدوقًا صاحب سنّة وجماعة .

* * *

٣٥٩٣ – طَلْق بن غَنَّام

ابن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن جُشَم بن وهْبيل بن سعد بن مالك بن النّخَع من مَذْحِج ، ويكنى طلق أبا محمّد وهو ابن عمّ حَفْص بن غياث القاضى لحًّا [١] ، وكان كاتبه على القضاء .

أخبرنا طَلْق بن غَنّام قال : شهد جدّى مالك بن الحارث القادسيّة ، ومولد جدّى طلق بن معاوية سنة أربعين ومائة فى آخر خلافة أبي العبّاس [٢] . وتوفّى طَلْق بن غنّام فى رجب سنة إحدى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً صدوقًا ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٥٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩١

٣٥٩٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٥٦

(١) لحَّت القرابة بيننا – لحًّا : دَنَتْ ولَصِقَت . ويقال فى المعرفة : هو ابن عمى لحًّا .

(٢) كذا فى ث . ومثله فى طبعة ليدن ، وجاء بحواشيها « بين سنة أربعين ومائة » و « فى آخر خلافة أبي العباس » سقط ولا شك بعض الكلمات . إذ أن أبا العباس السفاح حكم سنة ١٣٢ – ١٣٦هـ » .

٣٥٩٤ – إسحاق بن منصور

السَّلُولىّ مولى لهم . مات سنة خمس ومائتين بالكوفة فى خلافة المأمون .

* * *

٣٥٩٥ – بكر بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى لَيْلى الأنصارى . سمع من عيسى بن المختار بن عبد الله بن أبى ليلى مصنَّف محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وكان يحدّث به عنه . وولى بكر قضاء الكوفة بضع عشرة سنة ثمّ عُزل . وتوفى بعد ذلك بالكوفة .

* * *

٣٥٩٦ – خالد بن مَخْلَد

القَطَوَانى وينتمى إلى بَجيلة ، ويكنى أبا الهَيْثَم . وكانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة ، وكان متشيّعًا . توفّى بالكوفة فى النصف من المحرّم سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان مُنْكَر الحديث فى التشيّع مُفْرِطًا ، وكتبوا عنه ضرورة .

* * *

٣٥٩٧ – إسحاق بن منصور

ابن حيّان بن الحُصين بن مالك ابن أخى أبى الهيّاج الأسَدِى . وكان خيّرًا فاضلًا . روى عن أبى كُدينة وشريك وأبى الأحْوَص .

* * *

٣٥٩٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٣

٣٥٩٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧

٣٥٩٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٠

٣٥٩٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١١٣

٣٥٩٨ - عُبيد بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميّة . روى عن سفيان وغيره .

* * *

٣٥٩٩ - وأخوه : عَنْبَسة بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، ويكنى أبا خالد وكان ثقةً كثير الرواية عن عبد الله بن المبارك وغيره .

* * *

٣٦٠٠ - رَباح بن خالد

ويكنى أبا عليّ . روى عن زُهير وحسن بن صالح وقيس وشريك ، وكان كثير الحديث ، وتوفّى بالكوفة قبل أن يُكتب عنه .

* * *

٣٦٠١ - نَوفْلَ

ابن [(١)] ... ويكنى أبا مسعود الضّبّى من أنفسهم . روى نوفل عن : زُهير وأبى الأحوص وشريك وابن المبارك وغيرهم ، وكان كثير الحديث ، وتوفّى بالكوفة قبل أن يُكْتَبَ عنه .

* * *

٣٦٠٢ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن

ابن محمد المُحاربى ويكنى أبا زياد . روى عن زائدة بن قُدامة وغيره . توفّى بالكوفة فى شعبان سنة إحدى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقةً صدوقًا .

٣٥٩٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٣٠

٣٥٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٩٠

(١) ابن : بعدها بياض فى ث ، ل . ولدى المزى فى الرواة عن عبد الله بن المبارك « نوفل بن مُطَهَّر » .

٣٦٠٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٤

٣٦٠٣ – زكريّاء بن عدىّ

ويكنى أبا يحيَى مولى لبنى تيم الله ، وتوفّى ببغداد فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون . وكان زكريّاء رجلاً صالحًا صدوقًا .

* * *

٣٦٠٤ – عبد الرحمن بن مُصْعَب

المَغْنِىّ (١) ، ويكنى أبا يزيد . وكان عابدًا ناسكًا ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٦٠٥ – علىّ بن عبد الحميد

المَغْنِىّ من الأزْد ، وكان أيضًا فاضلًا خيّرًا ، وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن مصعب ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٣٦٠٦ – عَوْن بن سَلّام

مولى قريش ، ويكنى أبا محمّد . روى عن إسرائيل وزُهير وأسْباط بن نَصْر ومنصور بن أبى الأسود وعيسى بن عبد الرحمن السّلَمى وغيرهم .

* * *

٣٦٠٧ – سُويد بن عمرو الكلبى (٢)

* * *

٣٦٠٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٦

٣٦٠٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٠

(١) بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ثم ياء النسب ، قيده صاحب التقريب .

٣٦٠٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٣

٣٦٠٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥١٦

٣٦٠٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٠

(٢) كذا ورد دون ترجمة .

٣٦٠٨ – يحيى بن يعلى

ابن الحارث المُحاربى . توفّى بالكوفة سنة ستّ عشرة ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٦٠٩ – عمرو بن حَمَّاد

ابن طلحة القَنَّاد ، ويكنى أبا محمّد ، صاحب تفسير أسْباط بن نَصْر عن السُّدّى . توفّى بالكوفة فى شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين ومائتين . قال وكان أصله من أصْبَهان وصار جدّه إلى الكوفة ووالَى هَمْدان ونزل فيهم عند شَهار سُوج همدان . توفّى فى خلافة أبى إسحاق ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٦١٠ – محمد بن الصَّلْت

ويكنى أبا جعفر مولى لبنى أسد بن خُزيمة .

* * *

٣٦١١ – إسماعيل بن أبان

الورّاق ، ويكنى أبا إسحاق ، مولى لِكِنْدة .

* * *

٣٦١٢ – الحسن بن الرَّبيع

ويكنى أبا علىّ وهو أخو مُطَيْر صاحب البوارىّ ، وكان الحسن من أصحاب عبد الله بن المبارك وشهده حين مات بهيت [(١)] وهو ولى تغميضه . وتوفّى الحسن بالكوفة يوم السبت فى غرّة شهر رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق .

٣٦٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٣٦٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٠

٣٦١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٤

٣٦١١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٥

٣٦١٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦١

(١) لدى ياقوت : بلدة على الفرات من نواحى بغداد فوق الأنبار ، بها قبر عبد الله بن المبارك .

٣٦١٣ - عبد الحميد بن صالح

ويكنى أبا محمّد . وكان ينزل فى بنى شَيْطان بالكوفة وقد روى عن زُهير وهُريم .

* * *

٣٦١٤ - الحسن بن بشر

ابن سَلْم (١) بن المسيّب البَجَلى ، ويكنى أبا علىّ .

* * *

٣٦١٥ - أحمد بن المفضَّل

مولى قريش وهو ابن عمّ عمرو العَنْقَزِى . مات فى ذى القعدة سنة خمس عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان راوية عن أسْباط بن نَصْر .

* * *

٣٦١٦ - عثمان بن حكيم

الأوْدى . روى عن شريك وغيره . وكان ثقة .

* * *

٣٦١٧ - وأخوه : علىّ بن حكيم

الأوْدى ، ويكنى أبا الحسن . روى عن شريك وغيره .

* * *

٣٦١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٨

(١) بفتح المهملة وسكون اللام ضبطه صاحب التقريب .

٣٦١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٤

٣٦١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٢

٣٦١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٠

٣٦١٨ - شِهاب بن عبّاد

العبدى ، مات بالكوفة يوم السبت لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة أربعٍ وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٣٦١٩ - الهَيثَم بن عبيد الله

المفتي من قريش ، ويكنى أبا محمّد .

* * *

٣٦٢٠ - يحيى بن عبد الحميد

ابن عبد الرحمن الحِمَّانىّ ، ويكنى أبا زكريّاء . مات بسَامَرّاء فى شهر رمضان سنة ثلاثين ومائتين .

* * *

٣٦٢١ - يوسف بن البُهْلول

ويكنى أبا يعقوب من بنى أبان بن دارم من بنى تميم من أنفسهم ، وهو صاحب المغازى سمعها من عبد الله بن إدريس عن محمّد بن إسحاق توفّى بالكوفة فى شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٦٢٢ - سعيد بن شُرَحْبِيل

الكِنْدى ، ويكنى أبا عثمان . وكان سعيد قد أتى مصر فكتب عن ابن لَهيعة وغيره .

* * *

٣٦١٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٩
٣٦٢٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٣
٣٦٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٠
٣٦٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٧

٣٦٢٣ - عثمان بن زُفَر

ابن الهُذيل . مات بالكوفة فى شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٣٦٢٤ - يحيى بن بشر

ابن كثير ، ويكنى أبا زكريّاء الأسدى الحريرى ، ومنزله قرب مسجد سِماك [١] . وكان تاجرًا قدم دمشق فسمع من سعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بَشير ومعاوية بن سلّام صاحب يحيَى بن أبى كثير ، وتوفّى بالكوفة فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ومائتين فى خلافة هارون الواثق .

* * *

٣٦٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٣

٣٦٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٨

(١) لدى ياقوت : مسجد سماك بالكوفة منسوب إلى سماك بن مخرمة الأسدى .

الطبقة التاسعة

٣٦٢٥ - إسماعيل بن موسى

ابن بنت إسماعيل بن عبد الرّحمن السُّدّى ، ويكنى أبا محمد . روى عن شريك بن عبد الله وغيره .

* * *

٣٦٢٦ - حمْدان بن محمد

ابن سليمان الأصْبَهانى . روى عن شريك وغيره ، وتوفّى بالكوفة .

* * *

٣٦٢٧ - المنْجاب بن الحارث

التميمى ، ويكنى أبا محمّد . روى عن شريك وعلىّ بن مُسْهِر وغيرهما .

* * *

٣٦٢٨ - عثمان بن محمد

ابن إبراهيم بن عثمان العبسى ، ويكنى أبا الحسن من ولد أبى سَعْدة . وقد رُوى عن أبى سَعْدة الحديث وروى أبو سعدة عن ابن عبّاس وابن الزّبير . وذكر عثمان بن أبى شَيْبَة أنّه روى عن النبّى ، ﷺ ، وروى عثمان عن شريك وأبى الأحْوص وعلىّ بن مُسْهِر ، وكتب كُتُب جرير ، كان رحل إليه إلى الرّىّ فسمع كتبه .

* * *

٣٦٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٠

٣٦٢٦ - من مصادر ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ج ١ ص ٢٩٣

٣٦٢٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٠٦

٣٦٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٦

٣٦٢٩ – وأخوه : عبد الله بن محمد

ابن أبى شَيْبَة ، ويكنى أبا بكر . روى عن شريك وعليّ بن مُسْهِر والكوفييّن ورحل إلى البصرة فكتب عمّن أدرك من مَشْيَخَتِها .

* * *

٣٦٣٠ – أحمد بن أسد

ابن عاصم بن مِغْوَل البَجَلى ، وهو ابن ابنة مالك بن مغول ، ويكنى أبا عاصم . مات بالكوفة فى صفر سنة تسع وعشرين ومائتين فى خلافة هارون الواثق بالله .

* * *

٣٦٣١ – عمر بن حَفص

ابن غياث النّخَعى . مات بالكوفة فى شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق المعتصم بالله .

* * *

٣٦٣٢ – ثابت بن موسى

ويكنى أبا يزيد . توفّى بالكوفة سنة تسعٍ وعشرين ومائتين فى خلافة هارون الواثق بالله .

* * *

٣٦٣٣ – محمد بن عبد الله

ابن نُمَيْر الهَمْدانى ثمّ الخارفى ، ويكنى أبا عبد الرحمن . توفّى بالكوفة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين .

٣٦٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٠

٣٦٣٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٩

٣٦٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٤٥

٣٦٣٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٣

٣٦٣٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٠

٣٦٣٤ – هارون بن إسحاق

الهَمْدانى ، ويكنى أبا القاسم .

* * *

٣٦٣٥ – محمد بن العلاء

ويكنى أبا كُرَيْب ، ينزل بالمَطْمورة بالكوفة قُرْبَ منزل أبى أُسامة بالحَفَر .

* * *

٣٦٣٦ – عُبَيْد بن يَعيش

ويكنى أبا محمّد . مات بالكوفة فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين فى خلافة هارون بن أبى إسحاق ، وكان ثقةً .

* * *

٣٦٣٧ – يوسف بن يعقوب

الصفّار ، ويكنى أبا يعقوب .

* * *

٣٦٣٨ – ليث بن هارون

العُكْلى من أنفسهم ويكنى أبا عُتْبة . وكان زيد بن الحُباب مولى لهم . توفّى بالكوفة فى آخر سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين فى خلافة هارون بن أبى إسحاق .

* * *

٣٦٣٩ – فَرْوة بن أبى المَغْراء (١)

* * *

٣٦٣٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٨
٣٦٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٠
٣٦٣٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٨
٣٦٣٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٢
٣٦٣٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٩
٣٦٣٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١١

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٣٦٤٠ – أبو هشام الرِّفاعى

واسمه محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة من بنى عِجْل من أنفسهم .

* * *

٣٦٤١ – أبو سعيد الأشجّ

واسمه عبد الله بن سعيد الكِنْدى .

* * *

٣٦٤٢ – سعيد بن عمرو

من ولد الأشعث بن قيس الكنْدِى ، ويكنى أبا عثمان . سمع من أبى عَوانة وعَبْثَر وغيرهما وهو ثقة صدوق مأمون ، توفّى بالكوفة فى صفر سنة ثلاثين ومائتين فى خلافة هارون بن أبى إسحاق .

* * *

٣٦٤٣ – جُبَارَةُ بن المُغَلِّس

المالكى إمام مسجد بنى حِمّان وهو يضعّف .

* * *

٣٦٤٤ – ضِرَارُ بن صُرَد

الطحّان ويكنى أبا نُعيم . توفّى بالكوفة فى النصف من ذى الحجّة سنة تسعٍ وعشرين ومائتين فى خلافة هارون بن أبى إسحاق .

* * *

٣٦٤٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٤
٣٦٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٥
٣٦٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٩
٣٦٤٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧
٣٦٤٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٣٦٤٥ - إسماعيل بن محمد

ابن أبى الحكم الثقفى من ولد المختار بن أبى عُبيد الثقفى ، وجدّه أبو الحكم . روى عن الأعمش .

* * *

٣٦٤٦ - إسماعيل بن بَهْرام

روى عن الأشجعى .

* * *

٣٦٤٧ - عبد الله بن بَرَّاد

الأشعرى من ولد أبى موسى ، ويكنى أبا عامر . مات بالكوفة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين .

* * *

٣٦٤٨ - العلاء بن عَمرو الحنفى

* * *

٣٦٤٩ - حسين بن عبد الأوّل

الأحْول ، ويكنى أبا عبد الله .

* * *

٣٦٥٠ - يزيد بن مِهْران

ويكنى أبا خالد الخبّاز . روى عن أبى بكر بن عيّاش ومات بالكوفة فى شوّال سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين فى خلافة هارون بن أبى إسحاق .

* * *

٣٦٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٦

٣٦٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٦

٣٦٤٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٠٤ وورد فى ل ، ث ، دون ترجمة .

٣٦٤٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٨٧

٣٦٥٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٥

٣٦٥١ - مروان بن جعفر

ابن سَعْد بن سَمُره بن جُنْدَب الفَزارى . روى عن أبى بكر بن عيّاش ، وكانت عنده وصيّة سمرة إلى بنيه .

* * *

٣٦٥٢ - مسروق بن المَرْزُبان

الكندى ، ويكنى أبا سعيد . روى عن يحيَى بن زكريّاء بن أبى زائدة وغيره .

آخر طبقات الكوفيّن ، يتلوه طبقات البصريين

* * *

٣٦٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

فهرس المترجم لهم حسب ترتيب المؤلف
تسمية من نزل مكة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

الطبقة الخامسة

تسمية من نزل الطائف
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن علىّ بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود

ومن هذه الطبقة ممّن روى عن عبد الله بن مسعود

الطبقة الثانية

ممّن روى عن عبد الله بن عمر
وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عمرو
وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وأبى هريرة
وغيرهم

الطبقة الثالثة

الطبقة الرابعة

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

الطبقة السابعة

الطبقة التاسعة

* * *